۱۹۰۹۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۱۹۷۵۷

کتاب شرح الاسباب والعلل

مؤلف افسرین عرض زمانی

مترجم —

شماره قفسه ۹۹۴۴ اهدای: اسکندری

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۶۹۴۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح الاسباب والعلل
مؤلف نصیرین عرض کرمانی
مترجم —
شمارهٔ قفسه ۵۹۴۴ اهدایی: اسکوی
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
۱۹۷۵۷
۱۹۰۲
بازدید شد
۱۳۸۲
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۶۹۴۴

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان على من يلوى الارواح بطب الحقيقة
المبعوث لـ ويبرى الابدان بعلم الشريعة ويعالج القلوب بحكمة الطريقة ابى القاسم مجدل الجوشى الى الكافة
الخلايق بما هو هدى ونور وشفاء الى الصدور وعلى آله واصحابه الذين بهم كشفت
اطبا ج عن العيون الكليلة وزالت الاسقام عن النفوس العليلة حكما شفقون والطالحا ون
يه يعالجون على قانون الحكمة المصطفوية ويداوون على منهاج السنة النبوية وبعد
فيقول الفقير الى الله تعالى نفيس بن عوض الحكيم الطبيب انى قد كنت من اهل
مشهورين بهذه الصناعة وابتليت فى عنفوان الصبى وريعان الشباب
بمزاولة العلاج واصلاح المزاج ولم تقنع نفسى بتعلم اوائل المسايل على التقليد
كما قنعت به نفس كل غبى وبليد وكان اهم امراض الجزئية عن هذا الفن الذى يتصيد
احلم من الافاضل الى الآن لتفسير وتشريح ولم يتعرض من الاوائل الى اوايل الحل معضله
وتوضيحه الا لما هو تر ليس له قدر ما اورده الامام ابقراط فى فصوله واوردت
عن وجوه فوايد هذا الفن نقابها واذلل من مسالكه صعابها واستوضح مكنون
واستخرج سر حلوه وحامضه وابين دموزه وظهر خبايره وكنوزه بحسب ما يسح
النظر الفاتر والفكر القاصر مستعينا بالله تعالى وحده واخترت هذا الكتاب لاوا هله
عليه الحواشى وارفع عن اسراره الغواشى واستوقد النار للعواشى لانه مختصر جامع للكثير
العلل واسبابها وعلاماتها وينبذ من معالجاتها وكانت هم اهل الزمان ايضا مقصورة على هذا
المختصرات قاصرة عن اقتناء المطولات والمامول ممن اتصف بالانصاف طبيعة وعدل عن
طريق الاعتساف سجية انه اذا عصر على سمسوان ليستره بذيل تجاذر وعفو فاتى فى هذا
الفن بكتبين منهج فى شعاب المسالك المتوعرة ومتى قاعدة فى كشف المدارك المتعسر مع
ان وفود العلايق وكرور العوايق قد بلغ حد المنع من معاودة التنقيح والتحرير واختيار

وهو صوت لا وجود له في الخارج وسببه حركة الابخرة المحاصرة من الحاقن في فضاء
الدماغ فان من شان الحرارة اذا اثرت في جسم ان تحمّيه اعني ايراد الرطوبة اليابسة بالكيل
الاجزاء المائية الى الطبيعة الهوائية بالتلطيف والهواية الى المادة التي تنفصل عن الاجزاء الارضية
بالغلي وعلى هذا فينفصل عن الرطوبات التي في الدماغ عند تاثير الحرارة ابخرة حارة وتندفع
في فضاء فيدركها القوة الحاسة حسها او التسكون بالاشياء الباردة كما ان الحرارة الرابحة الخفيفة
وعلاجه تقديل الهواء وتبريده لان العلاج انما يكون بالضد وذلك لان الضدين يتنازعان في
محل واحد اذ صورة كل واحد منهما يدفع الصورة الاخرى بكيفيته عن صورة الاخرى الحاوي في محلها فاما
يكون قوي يزيل الاضعف ويقيم مقامه واما الهواء فانه يزيد دائما في الداخل الخارج سهما في الدماغ و
القلب فانه تجتذبه عليها الحفظ فيخلط من غير وسايط ولم يميز عن صالح الابسار الخلاف ضايا التدابير والموتر
الدماغي وان كان ضعيفا اقوى من غيره وان كان قويا والاهواء الى المساكن الباردة الرطبة لتبريد
الهواء فان الرطوبة معادنة للبرودة من حيث انها تحتمل الحرارة وتقوها وتلطفها فتضعف الحمية
بالتطويب الباردة كالصندل والماورد والكافور ليكون التبريد اسرع واكثر للابسار لطافتها وقلة
ثفوتها لان الدماغ ورم وتبريد الراس بالشيافات الباردة كالبنفسج والكافور والخلاف والنطرون
وهي المياه التي تكثف وتصب على الضوجارة كانت او باردة وسمي الشيء الذي قال صاحب
المنهاج ويجب ان يكون من النظر وهو الذي ويبغي ان يكون حارا بالاشياء الباردة بالفعل لتبقى
والقوة خلو دهن الورد المحلول بالماء البارد فانه يلطف البخارات الردية المنعاقدة الى الراس
وتعكسها الى اسفل اذا كانت الابخرة كثيرة فلا يستقل بها الاشياء الشديدة البرد بالفعل ولا لقوة
ليلا كثيرا لمام شدة التقوة التكثيف وتحقين البخارات وليا يغلط وينهما من التحليل بل
يخلط بها دهن البابونج الحديث فان تقدم قليلا من العتيق على قدر الشك وكن كذلك في الابدان
التي لا تحب ان تزيد تبريدا شديدا كالنساء والاطفال والادهان الباردة المطفية التي لا تفض بها الا
مثل دهن البنفسج والبنفسج والقرع مبردا على النار والتوتيا بالادهان ايام التحليل
كيتا لها قوة اصلا لطيفا فجل ان يبقى التحلل نافذا في المسام بالرفق واكثر ما يلام للطبيعة المسام
موافق لمزاج جميع سايرا لاعضاء فيوثر فيها بطول الملاقاة اذا تاملت لذا قال الفضلاء ينبغي ان
يستعمل الادهان البطيئة القوة الغير سايلة دهن البلسان مثلا مخلوطا بالشمع ليحفظ على الحلل
واشتاف الهواء فانها شديدة لطافتها تحلل قواها قبل بلوغ اعضائها الا اذا كان معها ما يحفظها
ووضعه اكحل يكون التبريد اكثر والتنفيذ اسرع فان من عادة ان يوصل الى العين للطافة و
لذعه ورقة قواه ويصل الادوية ايضا الى تلك المواضع الغائرة المجوية ولذلك اذا اصاب الارض

عاشر فيها وحركة الاجزاء الهوائية التي فيه خلطها حتى اذا التمات تلك الاجزاء وارتفعت الى
فوق لحلول اجزاء اخر فيها ريح فان فقدها من الاجزاء الرطبة صارت نفاخات ولم يمسك ذلك
قوة قابضة تقوى الاعضاء بها على دفع ما ينصب اليها وليكن اكحل بهم الدهن اذا اريد
التبريد باعتدال واكثر حيثما اريت الزيادة في حق يكون مثل الدهن او اكثر وينبغي ان لا
يكون ثقيلا جدا لان فيه لذعا وحدة وتهيجا والماورد لان لم التبريد عطرية قليلا الا
والقوى بالكيفية فيكون تاثيرها اقوى قال ابن سينا في الادوية القلبية الدواء المساوي لدواء الخوخ
في قوة اذا كان الطيب كان الخوخ لان القوة الجاذبة التي في الاعضاء تنبلها اشد وبرطانة
شديدة تصب على تنبذة ويدل على ذلك سرعة جفافه وبرودته لزوجته وان ناجعة دهنه تغلب
على سايرا لادهان المطيبة لانه يغوص في الحيا شيم وبلاد المفاصل والمجاري قبل ان يصل
اليها دواء لكل الاشياء دهن الورد ما يترة ويرطب ويمكن الوجه المستعمل من الشمس
بحبا الجمار بالتبريد والضعف واجود الحديث الذي لم يمض على الجول الحكم اي العزيز الجوهر بالنار
واجود ما اخذ بدهن طري يوم يخلط شيء من الماء الثلج ويترك يكثر من الورد على الراس بلا
على الشيء الذي يليه فوق لان عطاءه رقة رقيقة تقل بسرعة الحارة والبرودة الى الداخل بسرعة و
في الدر الاكليلي الحين للتنفيذ قال حاذق لا ينبغي ان يترك موضع الراس ما دام شيء
العصب وانها العظم الذي في غاية الصلابة لا ينفذه الدواء ولا يتمثل الاحتراق ايضا
سريعا مع هذا سمي ان يكلل اليافوخ بعد الحلق بآية اعون على نفاذ الدواء فيجبن او
صوف كايد وعلى الجبهة والى الماجبين ليحبس ما يصب عليه فينفذ في الدماغ سهلا
الاشتاف ولا يصب الهواء فوقها قبل بلوغ اعمالها ثم يصب عليه الدواء المتغذي بالاغذية
الباردة الرطبة مثل المزوزة المجوزة من الشعير والماء مع القرع والاسفاناخ و
الخس والكرنب الرطبة وحليب لبن البقر او من العدس المنقش في الخل والنسكر والتوت
ولما كان هذا النوع من الصداع سهل العلاج كما ذكره الرازي للحاجة فيه الى الادوية
والاشربة الدوائية بل يكفي فيه استعمال الاغذية الدوائية اقتصر عليها المصنف
واما من اسباب داخلة في البدن كالكائن عن اخذ الادوية الحادة مثل الحلبة و
السكنجبين والاغذية الحارة بالدماغ مثل الخردل والفلفل ما يكن فولد الابخرة الحارة سهلا
البخار الهادي يحتقن الراس اكثر واسرع من سايرا لاعضاء لانه بخار حرارة ولطافة يحرك الى
اعالي البدن وآيا ما المتبدية بكثرة كيفية وما لحدة ولذعه لرداءة كيفية واما لازدياد
حجم الاخلاط التي في الراس لقبايها وتخلخلها لتخلخل تلك الابخرة لها وعلامة تقدم

السبب لان تاثر الاسباب الداخلة اما يكون بعد تعرف الطبيعة بها واحتراز فيها من
القوة الى الفعل فيفعل اما بالفعل مثلا الحاد بالفعل يبرد كالحاشيم وهي اقصى الانف وذكر بعضهم
الرطوبات بغلبة الحرارة الاطلاء المجفف نحو الكثيرا وهو ان العليل اذا انتقل عن الشكل الذي هو عليه
الى شكل اخر شديد ان ينتقل عنه الى شكل اخر وذلك لغلبة الحرارة الموجبة للاضطراب والتشنج في
الاعصاب لانه من قبيل الحركات والحركة من الحرارة وانما العليل للكرة الالتهاب بينما قال ان
ينتقل من شكل الى اخر فيه انه اذا يكن بذلك وهو ان احس جميعا وسوء المزاج الحار الرطب
القشي بالاجزاء المنطلة فتتغير لذلك افعال الدماغ ويسبب بانه انشاء الدماغي وفقدان الحس
لتجفيف الدماغ ولان الحرارة تحدث من الروح فيصعد لها فلق فيه الحركة ويميل الى الظاهر وهو
علاج بترطيب الدماغ بالادوية المطلية المحدثة من الاترجة والقاقيا والصندل والخشخاش
وورد النيلوفر والماء البارد بن راخس الكذبة ويحدث من استعمال المحدثات كالافيون و
البيرج والاحذا لاضطرار فانها ردية وقد تقدم بالباردة مثل نظلة البيرج وبها اودت الى الهلاك فقد
ذكر البطري انه راى طبيبا برد هذا الصداع بالخل والافيون والكافور وكان بارا حاذقا
فاستطت الجنين واسكت وهلكت بعد اثنين وسبعين ساعة وبالاقراص المأكولة المحدثة
من بزر قثا والخيار والكذبة البابنج والطباشير وبزر الخس والفرفحين والترنجبين و
الاسفيدباج وماء الكيوفر والبنفسج والعناب والبزر الهندي والاطلية المحدثة من الكيوفر
والصندل والخشخاش والماء المذكور والخل وورد الرطب مع قليل خلاف وورد
ودهن ورد وآكلة مجمل على الصفوة ويستعمل النفي الرقيق الذي يساعد البرد
الضادة المطبقة الذي لا يساعدها والنظولات المحدثة من المعمارات الباردة مع
مثل عمارة الخل والبقلة والطلاء والادهان الباردة التي ليس فيها قبض لانها
تحقن الابخرة بشديدها المسام بالبخار والتكثيف واقذاء الشعر فان في عرضها
صارها افضل الاعذية للمارة من الحارة على حفظ بقراط وهي اذا باردة مبخة للاخلاط منفعة
للحرة منها سريعة السهل النزول الى جميع البدن لذيذة لبرد الشهوة والصفن عند الغذاء بكر
للعطش للابخة الاخلاط الفاسدة ولا تفخ ولا يربو بتربيع المعدة وصنعت ان يوخذ الشعير الابيض
الجيد وهو الذي يتبع هذا الجنس انتقاء كثيرا ولا يحفر كثيرا ويكون ماؤه احمر وامّا الاستدلال
بين عما جون فانه يصح في جميع الاوقات فينقع رطل منه اربعة عشر كيلا من الماء العذب
الصافي وقيل عشرة اكيلا وقيل اربعة وعشرون كيلا من الماء ويطبخ بار معتدلة ويكثف
بخوة فاذا انضج فرض وصفي والاغذية الباردة مثل فروجة الماش والقرع والخيار والاسفاناخ

والكزبرة الرطبة مع القرطهندي والنيلوفر والريحان الحامض والماء من سوء مزاج بارد ساذج
مخلف وذلك يكون اما من سبب خارج من البدن كالذي يعرض من برد الهواء وهو كما في فصل
الثلج والبرد والى الماء البارد فانها فوهن الحرارة وتضعفها وتبرد العضو بتاويه الصفة
اكلوه كما في هذه وفي نياه الحمات وهي حمة بالفتح والتشديد وهي العيون الحارة التي
تستشفى بها الاعلة وان هذه العيون لا يخلو من قوى اجسام معدنية كالكبريت والنطرون و
اليوقد والبلو وغيرها وانها انما تحلل السام وتبرد لحرارة وتجذبها الى ظاهر البدن
بالمناسبة تحلل بسهولة كالاورن اذا فتحت زواياه وحسنت بترد الاعضاء بجواهرها وقد
يحدث بعض المعتلين بعقوبة بتقدم وكلا لبعدهم بالكمادة وهي الطين الاسود وهو
خطا فاحش لتقاعد نفعا لما تقاعد فيه من البرد ويبطل الحرارة الغريزية التي خالطتها الجزء الارضية
نسد المسام بغلظها وتوجبها ويبطل وجب الكائف سه ظاهر البدن وذلك من الاسباب
المحتقنة للبخار وسبب هذا الصداع الحبقة لاستنزلها وهي صلاة كالجرة والنيلوفر وتبلد الحواس
بسبب انقباض الدماغ وانتباضه من البرد ويزول الى الزكام لان الدماغ اذا زاد برد لم ينهضها
يصل اليه من الكيموس ولا يتحلل منه من فضول ولا ما يساعد اليه من البخارات سيما
اذا كانت البخارات رطبة غليظة فيترطب ويتحرك منه فضول العفاء كما يتحلس من
الانسان بصل اليه من الزكام وعلامة وجود السبب المقدم وفقد الحواس اي كلها وتلدد
وذلك لان البرد يكثف الاعصاب ويبدد سالكها فلا ينبعث الروح منها الى مظاهرها
ولا تجد الحرارة التي من الدماغ الحركات ولا تحفظ الروح ونعيقها المادة التي تولدها
فيتولد عن الحركة وميل الوجه الى موخر الراس للذكاء حسبما لان الدماغ فيكون
تاثر ابرد ودة هناك اقوى واستلذ اذ الهواء الحار وعلاجه الكمادة التي هو سخن
بالفعل عن يابه حتى يصل الحرارة الى عمق الراس ويزيل البرد الحادث فيه من البرد وكما كان ذلك كان
القوة من المياه الحارة وكالمزاج المشرة منها فانها اقوى من التطيل بالماء الحار لانها ثبت
على العضو آويا كالطيب والخلاة والحلو والحامض والرمل المسخن فانها ليست تحتوي القوة
والحرارة ويضدها حادة والاستحمام فانه يسخن الدماغ باستنشاق الهواء الحار ويوذيه اليه
من المسام ويفيض الفضول التي فيه ويحللها وكحل الابخرة الهلة لطبخ الماء الحار و
يلين الجلد ويزيل عن البثور والكائف ويلين الاعصاب والاكباب على المياه الحارة
المسخنة مترلة فان الابخرة الحارة المتصاعدة منها الى الدماغ تعمل افعال الحمام والدهن
بالادهان الحارة مثل دهن السوسن والياسمين والمرزنجوش يحسن ويكب على الراس

وهي الشرايين التي لا يكون فيها شيء من الدم وذلك لتقليل الدم الخاصة المتحدة من الاجسام
والرقيقة او من القراهندي مع السكر البسيط من العدس المقشر بماء الرمان او بحموضة اي من
الماش المقشر مع القريع والاسفانخ بماء الرمان اذا لم يكن معه سعال وذلك لان الحموضات
تقلل الدم الموجود ويقع وكيرسيه لان مادة الدم اما الاغذية او الاشربة المغذية وفاعله
الحرارة المعتدلة وما في الحموضات هي اجسامها اللطيفة وقاطعيتها البرودة التي مخالفة للدم بحسب
المادة والكيفية الفاعلة وبحسب الكمية المضعفة ايضا لفاعليته والدم رطب بحسب العلم فان
كثيف الحمارة لا يكسرها شيء من الطعوم مثل الحموضة وذلك ترى الاستكارسيها سريعا القوة
ويفسد اللون ويجعفه اليم ويجلب الهيئة سريعا وبعد التنقية التامة ليلا تختبر المادة المولدة في الكبد
بعد التبريد ويزيد في الصداع بمكث توهم المواد من البدن اليه بسبب زيادة الوجع اليه والاولى
حينئذ من ان يصب شيء منها الى الدماغ ويتولد منه دم يكون سببا للهلاك تنوم بالفاعلية
المحدثة من دهق الشعير مع الطلب وعصارة الخلاف مع نيمرن الخلاوي والسعوطات دهن ما
يستخرج من الدهام مثل بابونج خذمن عصارة ورق الخس والكزبرة الرطبة ودهن الخل البسيط
معزية خفيف في قارورة واسعة الراس واما من الصفراء وعلامته شدة الحرارة لان
الصفراء اشد حرارة من الاخلاط والاسراع الى الانساد الباردة ويبرد بكل ما يهم والمغلي قرع
مرارة الجلان ما يزيل من الدماغ الى الحنك من الصفراء يكون مختلطا بالصفراء بيرقة وشبه البنفسج
يسير الدماغ وحمارة وذلك يوجب نارية الروح واشتعالها وميلها الى الظاهر وسرعة البخر
اي اتمام الحركة يكون في زمان اقصر مما جرت به العادة فيكون سكونا مضادا وسببه
شدة الحرارة الصفراء المستلزمة لصلابة الاوردة عصبانيتها عن الانبساط التام فيعسر البخر وذلك سريعا
ليتدارك بالسرعة ما يفوت من العظم وصفاء القارورة لترية المادة الى الدماغ للطافتها و
شدة حرارتها ولذا قيل ترشح الصفراء من الاخلاط مزقة النار من العنصر ويكون لون
البول صارا الى الصفرة لان الصفراء بسبب لطافتها ينفذ الى ظاهر الجلد ويجعله
اصفر ما هواي ما ذكر اللون في ميل الى الصفرة وهو استعمام على سبيل التجنب و
التخييل كما ذكر لشدة وقوة حتى لا يدرك كمضغ الخ الاتباعية وعلاج
استفراغ الصفراء مطبوخ الهليلج الاصفر والكابلي والاملج والزبيب والغاب و
اصل السوس والزنجفري والسنامكي مع الزنجبيل والشيرخشت وكليب الخارشنبر
مع تبديل المزاج بما ذكر في الدموي من الاطلية والسعوطات والفالج وغيرها من التدبير

البرودة لكن ينبغي ان يكون المبالغة في التبريد ههنا اكثر والتحليل هناك واما من سوء
مزاج بارد مع مادة وذلك من البلغم وعلامته شدة الصداع كثرة الكيموس وزيادة الكيفية من
جهة مجاورتها عن الاعتدال لكن لا يكون اشتداده كاشتداد الصفراوي والدموي لان
الحرارة اقوى الفاعلتين وقال الرازي من انه لا يكاد منه صداع شديد فيقوى الشبه بالحرارة
حرارة وتحرق في العين والوجع لانتفاء الموجب فالثقل في الراس لزيادة وزنه بالامتلاء
ولانتفاء الحرارة بكثرة المادة ولضعف القوة بكميتها المضادة للروح والحرارة الغريزية
ولاسترخاء الاعصاب رطوبتها وبرودتها فان فوقها بالحرارة والبيوسة وقد امتنع
عن جعل الراس واثبات اي الدم الطويل العرق لاسترخاء الاعصاب واسداد مسالك
الروح النفساني باطباق بعض اجزائها الى بعض فلا يكون النفوذ بينها الى الظاهر سهلا
علقه جوهره بما يحاذيه من الابخرة المتصلة من المادة الغليظة الرديئة فتكون الحواس
الحاكمة جميعا وكدورة الحواس لغلظ الروح وضعف القوى من الرطوبة والبرودة
رطوبة المزوجين والم لان تفلذات الدماغ تندم بمجرين احدهما عند الحد المشترك بين
اليفيف المقدمين وسيداوه واسع ثم يتدرج الى ضيق كالقمع في الفضل بين الزائدتين
البنيتين بمجاري الزيدي ويدفع الى اعظم المشاجي الذي عنها المسمى بالمصفاة وينزل منه الى
بخرج والمزوجة والثاني عند الحد المشترك بين الجزء المقدم والجزء الموخر وهو ايضا
تدفع الى ضيق يسمى في الفضل بينه عقدة موضوعة بين الغشاء الصلب والحنك ثم ينفذ فيها
الى الحنك والفه وعند امتلاء الدماغ من الرطوبات يمد اذنيها الى تلك المواضع الا ان يكون
المادة غليظة جدا والدماغ ضعيفا والمدائم مندة والا فان اي طول مدة المرض اذا المادة
لبرودتها وغلظها ولزوجتها لا تنضج بسرعة بخلاف البلغم اي يكون اتمام الحركة في مدة اطول
من المعتاد فيكون سكونا متباعدة وسببها قلة الحاجز الى التدبير للبرودة وضعف القوة
لان ملاكها الحرارة وبياض القارورة وبياض المخلط الغالب وعدم الحرارة الصابغة وغلظ
المادة اما كثرتها او دوام الطبيعة على ما ذكر والفرق بينها ان الاول يكون بياض شبيه بالماء
ويضرب الى الرصاصية والثاني يكون في ايام الباحوري يوجد بعده خفة وراحة وعلاج
استفراغ البلغم من جهة البدن اولا بمثل ايارج فيقرا والسوجلي المسهل المقوي بالسقي تارة وشيم
الحنظل وذلك ليلا يجلب ما في البدن من الفضول الى الراس ثم ابتدي بتنقيته اولا بالقرص
تنقية الراس خاصة بالجوب المعدة من الصبر والتربد والاهليلجين والمصطكى والسقيا
والماء الهندي مجموعا على قدر الحاجة ليغير الطبيعة مرارا كثيرا بطول البث وبطوء الانحلال

وعدم استحالتها على سقم الطعام فانه يصير حامضا كما في ابتداء الحرارة فيغثي اولا فاولا طا السوداوي فيصب الى المعدة بها فيتبعها بتلك الاعراض المختلفة فاذا عرفت ان توليد من علل الحرارة الغصصة في المادة الغليظة وكثرة الرقيق اما القواعد الرديات كثيرا ما من المعدة الى انها لان الرطوبات الذي حولد من الهضم الردي العفوني الزعي عند موجزات لا يجذبه المعدة استغنائها عنه فيكثر اجتماعه في انفم والبلعوم وهو كرة المعدة لدفع الموذي عنها من جزان يصيبها حركة الموذي وسبب هيئة تاذي المعدة عن تلك الفضول وتركيبها لدغوماج حرها وضعفها عن قلوها وتركيبها بالدفع الزوجي وشبهها بجنبها والسكون نصب الى الثاني وعلامة سقم المعدة باقي تطعم الشيء وانجاره اصلا السوء مع السكون نصب الصفي او بالاصالة الجاء الارح وعسرها على دفع الفضول وتجريد الفم بتلطيف التدبير واقتداء الجوارشات المارة ليلا يتولد البلغم والمالخوليا سوداوي سيء المعدة وعلامة حرقة المعدة لذاذة حموضة وكثرة البصاق من فمه ولذعه المعدة سيء الفم بكيء وبا نصب كيفية فان الاشياء حينئذ الى الفم يكون اكثر من المذوب والحاد باقي السوداوي وعلاجه بعد النفخ بطبخ الاضبرت سقي المعدة بالادوية المقية للسوداوي مثل الكبوب المخزون من الطيطوي الاسود والبسباس والاسطوخودوس والافتيمون والنعناع وجوارش الكمون والكرويا جاء البادرنجبويا مارياح حادثة في المعدة وعلامة تقدم وجع المعدة لان الرياح المادثة في المعدة اذا كانت كثيرة غليظة يجب بتقتل الى الراس ولا يحتاج في ذلك الى مادة وعندئذ لابد وان سدر وجع في المعدة فيها ويمكن ان يكون انتاذي الى الدماغ مجرد الاذى فيكون تقدم وجع المعدة على الصداع تقدم المرض على العرض وان يكون الصداع في ابتداء خلط او لجاجة المعدة وابتداء الامر اولا البتة بشاركه اذ اكثر الى الجهات الاخر وعندئذ علامة مشتركة في وجع ما يكون مبدأ المعدة وقد يكون سبب وجع المعدة تقبيل بكل الرياح وبينهم من الاطعمة زيادة الانبوب وعلاج تعديل الهيئة وتقوية المعدة بالجوارشات المارة الكاسرة للرياح كالكوني والفوتنجي والجوارش حب الرشاد وحبه الياضم واما لضعف في المعدة وشدة حدته فيحتاج لان شدة الحس لا تجامع الضعف لانها انما تكون عن كمال قوة العضو وسلامة اعضاء الحق بقبل المواد الغاسدة لضعفه وعندئذ في الكيموسات الصالحة المالنا وانصب اليه لضعفه وعجزه عن الهضم والتفريق فيه على ما ينبغي فالصواب ان يقال وعندئذ في الكيموسات ضيام المعدة تمنعها رداءة كيفيتها او لضعفه فان العضو الضعيف يكون سريع القبول للموذيات وشركة الدماغ في الالم وعلامة ان يبهم بالقوة وبعد الاتيان من الفم وعند الجواء اي حذاء المعدة من الجسام فان الطبيعة عدت فضولا

الى المعدة لتغذو غذاء للاعضاء رأت عليها والمعدة تنبذها لضعفها واشتاقها الى الغذاء حينئذ وعلاج المادة الى اخذ ليتجزيء بشيء من ماء الحصرم او الرياس او السماق او حب الرمان فان هذه الثلاثة من قوى المعدة ولكن الاجود وقتي الجوارشات هو الذي ينصب الى المعدة عند الجواء واذا كانت مبدأ الامر واذا كانت لا ينشأ المعدة فيحتاج الى الاعضاء اولا فاولا ولا ينصب اليها فضلا واذا كان لا ينشأ المعدة مع ضعف اليد ولم يحد الخبز المقوسة مبزرة بالبازيا بحارة كالاترجين واكروياد انا نخواه مسوضا بالادوية والادوية المارة التي فيها عطريه كالزعفران والكمون والسندي والزنجبيل ويكون نوبتها اكثر وابتداء الطبيعة عليها اشد وان كانت الحرضة لا توافق لسعال حادث مثلا او ضعف من الاسباب المارة فيوخذ الخبز المجلب المحلب بالكراويا، العذب والماورد ويكون الصداع من ضعف الدماغ وعلامة سيء ما ذي سبب مثل ابتداء المتعاقبة من الغذاء عند الهضم ومثل الاصوات والدوي وعزها شدة اشتداد عنها وعدم افزارة على دفنها بكبر اليد وان كان يسيرا وكدورة الحواس ووجود الالة من الاعمال الداعية من التكرر والتقبل والتذكر والحركات الارادية وعزها وعلاجه تقوية الدماغ بتقويات الراس من الاغذية العطرة مثل الكرفس وبزره وشبهه واسرع منها لما يتبع طبيعة كتقبيل فضل فاكهة بسيل انهضارها وفوقها الى الاعضاء مثل الزلابية والفانيذ المطبوخ مع الخمر والزعفران والمارصيني والماورد وعزها من الاغذية مثل الزعرور والماورد والاترجان مثل ورد الورد والاترجة الجارة الزلزة الرائحة مثل التفاح والعنبر والماورد وقد يزاد ان كان عن سوء المزاج بالجاد. بعد الاستفراغ والتقية ان كان مادة ولم يكن من قوة حتى الدماغ فيدرك ادنى شيء يأخذه تاذي منه اعلامة سوء الاتفاق عن ادنى سبب محسوس بذكاء الحس شاد الجمار كاسن الزعفر والبهيج والخاط وعزها ثناء الدماغ من الفضول والمواد الفاسدة وعلامة الاعتلال وعلاجه بحبيل بتبديل الحس الاغذية الغليظة مثل الرؤس والاكارع المطبوخة مكثر الشهوة الرديئة بالبزان كان الاهم وبيانا على شرهه الاغذية فانها تضعف الحس وتضعف احدهما انها تولد عفونة غليظة باردة المزاج وتولد عنه روح كثيف بطيء الحركة لا ينفذ الاعضاء على ما ينبغي ولا يبلد الاعضاء ايضا على ما ينبغي فيتبلد الحس وثانيهما انها تولد الروح عنها بسبب جودة الدم اللطيف الذي هو مادة الروح والالاي وان لم تكن الرطم قويا فانها تبقى المادة مثل ورق الخس في العض والكزبرة الرطبة فانها تبرد الدم والدم اذا برد يكاثف فضلا لكن هذا الكثافة ربما لا يكون عن برد قوي ولذلك ربما احتيج الى المحذرات مرارا مثل شراب

وقد تحدث من شرب الشراب الصرف الكثير فانه مضر صوصا اذا كان الرابب عتيقا خليقا
او كبيرا فتضعف المعدة عن هضم ومتى فيها من فضلة فاستحالت الى كيموسية
مكروهة فلا الابخرة منها وتحدث الصداع لترقي البخارات الحارة الرديئة
بحسب مزاج الدماغ والاعشية وتضعف القوة عن تحليلها فيبقى هناك وتؤذي التخيل
والتخديد وربما ادى الكثير منه الى ان يرافقون لما كانت الكمية الحادة تحدث صداعا
على انها انما تفعل ذلك بخارات حارة ترتفع الى الراس وهو اي الصداع المذكور يحدث
من الخمار لانه ان كان من الخمار هو ان لانهضم الشراب وسئ هضمه فضل فضلة
اذا خالطتها الرطوبة اورثت ثقلا في الراس وصداعا واذا خالطتها الصفراء اورثت
الغثي والقيء وكسب كزة الصفراء ورداءة بقائه فيه الغثي والقيء فتذكر اي تحوزه وعلة
القيء ثم تزيد في خلطا وبالغم تخيل لسانه ذو ثمات من زوجه واكثر ما يقيء حتى يدلع
لسانه وتؤذيه ضعف وثمات وهذا يكون لاجتماع اخلاط رديئة في البدن فتخرج عند
قوة القيء والغثي وعلامات ان يهضم بعضه ويكون الراس ثقيلا في الغالب يجد ثقلا خصوصا
في صاحب الدماغ البارد الرطب الى ان لا يستطيع ان يقعد مستويا وذلك لكثرة ما في الدماغ
الرديء الفجيء اليه واستدارتها اكثر خلطا ورطوبة لبرودة الدماغ كما في سقوف
الحمامات وعلاجه نحو ما في المعدة من بقايا الشراب بالقيء بالسكنجبين وطبيخ الشت
رات او بالاسهال بالجمع من اسهال البلغم والصفراء مثل الايارج فيقرا سقوني باسقونيا
او باه الرازيانج مع السكنجبين بحسب المزاج لمنع ذلك النضوج الغير المنهضة فيها
سريعا فيزول السبب الموجب للصداع ولا يطول لبثها فيها فتصير قوية ربما لا تحلل
ولا يزيل الا بعد تعب شديد ويشتد القيء والغثيان اطعم يسيرا من الطعام
المحمود لتخلط ملك البقية الرديئة او بالقذف وسقيه بالشراب مطيب للحرارة مقوية للمعدة
مطلقة للبخارات مثل شراب الريحان والنعناع والسذاب والحرم بالماء البارد ومن جملتها
التفاح الحامض بسيرين الافاوية مثل السنبل ليحفظ المعدة ويقويها وكذا التمر هندي فان
من خاصيته غسل المعدة من بقايا الشراب وما فيه من تغليظ الحرارة وتطييب الابخرة و
خصوصا اذا طرح فيه قليل من ماء الكموم او اللوز ويسير من الملح لتلطيف التفاح وتسخين
حر الطبيعة والحذار ان تتصول عن المعدة فانه سيهم حامضة لانه سقي المعدة ويبردها
ويطفي الحرارة ويكسب الابخرة ويعين على الهضم وسقوه الراس لدفع الابخرة عنه بالتحليل
والرفع وتبريده في الابتداء بشاذنج الورد والآس مع الكافور والماء في الانتهاء ملاطفي

وبالجملة وبالجملة وبالجملة

في الحجاب الداخل الغلظ والرقيق الحسن الوجه والتندد في أصول العصبتين لانهما
اعظم على العصبتين واستداد جزء منالي الحدقة ولاتصاله بالطبقة الصلبة والمشيمة من طبقاتها
العين وان كان في انجاب الخارج الجليد للمحة احمر اي الغليل الوجه بحمرة اليد
علب ويكرم الحس للازدياد الوجع ويجد كالتندد في وجههم تغيرون الوجه بحسب لون
البخار ومن الغلظ الموجب كما الى الحرة لان الوجع جذاب واكثر يجذب في نواحيه
الحال الى العضو هو الدم لان الحرة خرارتها تذيب الدم الذي في الراس والوجه
وترققه وتنشره فيبرز الى الظاهر ويظهر لونه لان هذا الحجاب محيط بجميع الراس
الوجه ولهذا سمي هذا النوع من الصداع بيضه وجودة تشبيها له بجيد الملح
في انتفاخ على جميع الراس والوجه وعلاجه التنقية من بخارات اي خلطه محدثة ذلك
بورقه غلبة الاخلاط ويستدل عليها اي على غلبة الاخلاط في الوجه والراس مثل ما
سيستدل على البخارات الدموية يجيء اي عند تعديد اعراض الحمى النوبية اذا اشتد
حرة في الراس وتلهب لغلبة الحرارة الغريزية وحمرة وجهها عن الاعتدال وتغير اللون
الى الحرة الكدرة اي الضاربة الى السواد الغرابي اصفر الكبريتي الشرقي لخلط قوام المادة و
كثافتها وتراكمها وتشتدها ويستدل على البخارات الحرة بالنسبة الى البلغمية بالنقل لضعف
الحرارة الغريزية وبرودة اللون بانزوائها الرطوبة عن حسيل الراس والتندد زيادة تجمعها عن
تجويف الاعضاء والتهيؤ اي الانتفاخ مع الترهل في الوجه لغلظ الحرة المفاعلة
الى الراس والوجه وضعف الحرارة الغريزية عن تحليلها فتصير رطوبة مائية وتجتمع تحت
الجلد وتغير اللون الى البياض ويستدل على البخارات السوداوية بالتقشف و
اليبس في الجلد بحيث يظن انه قد جفت على المخ البيس السوداوي حتى يبس النفس
لان السوداء بسبب ظلمتها وسوادها وظلمة الحرة المتصاعدة منها توحش
الروح والتوحش معد للغضب وخبث النفس ويسمى بخيفة انشاء الله تعالى قد
تغيرون الوجه الى السواد ويستدل على البخارات الصفراوية لشدة الحرة كما ذكر وضم
عليها الحرة تغيرون الوجه الى الصفرة المشبعة اي التامة لانها بسبب لطافتها تتحد
المظاهر البشرة فيصفر بها الجلد اصفرارا شديدا بخلاف البلغم والسوداء فانها
قد يكران في البدن ولا يغيران اللون بل تركنهما باردين غليظين متسلطين
بالطبع فيستدرج الخلط الغالب بعد التندد والوقوف لغلبته ثم يجري الراس بما
علق غيرة على حسب الواجب وقد يجيء الصداع في الاعراض الحادة العفنة عند الحران

لقاعدة الحرة الى الدماغ بسبب هيجان الاخلاط وثورانها اما الصالحة منها
فلانضاج الطبيعة في اضطرابها ومجاهدتها عند المحارمة المرض واما الفاسدة
فلتحريك الطبيعة لها وعلامات ان تكون في يوم باحوري وهو اليوم الذي يقع فيه
البحران كما قال ويقال له يوم بحران ويوم باحوري على عزالتباس كانه منسوب الى الباحور
وهو شدة الحمرة في العين ويما يكون معها اي مع هذا الصداع ابتداض البول ورقة
لانصراف الطبيعة الى دفع المرض وعدم التفرغ في المثانة ولهذا قربا يحتبس البول
والبراز عند الحران الى ان يغلب المواد لانصراف الطبيعة اولانصراف المواد الصافية
المخلطة للبول الى الدماغ اوالى الجهة التي انصرفت الطبيعة اليها ثم عند الحي اذ
لزوال الاخلاط وحركتها واضطراب الطبيعة تكثر الحرارة وتزداد وصول الحرة
الى القلب وعلاجه ان يتروح بما المادة اليها وجهة دفع الطبيعة لها اي المادة
اليها الى تلك الجهة فينظر هل يجد العليل غثيانا وتقلب نفس وهو الغثيان الذي
اذا لم يكن شديدا أو دماء فانه يدل على ان الطبيعة بدأت المادة الى فوق وتدفعها
بالقي اما الغثيان فقط واما الدواء طلاء مع الغثيان اما يكون بمشاركة المعدة لارتفاع
الحرة منها الى الدماغ اوبسبب آفة ذاتية من اخلاط لذاعة بالعصب المجوف
من الدماغ على ما يجيء انشاء الله تعالى او ينظر هل يجد قراقر وهي الاصوات الحادثة من
حركة الريح منها من غير احتباس الى حركة بحدة شديدة فيها واضطراب وحرقة في الزقين
والمراد بهما جلد البطن فانها تدل على ان الطبيعة تدفع المادة بالاسهال اما
القراقر فلان الاخلاط متى تحدرت الى الامعاء انحلت عضلها بطول الاحتباس فصارت
الحرة غليظ راجح على ان الامعاء للحرة في اكثر الامر عن اجراء هواء وخالطت تلك
الاخلاط وخرقتها في صعودها بالطبع وهبوطها بدافع الاخلاط والاثقال لها
وعرضت من ذلك الحرق والاصكاك بالبعض قراقر واما النفخ فلتقاعس المكان على تلك
الاجزاء الهواء وحبسها عن الخروج فالاخلاط تعفنها فتحس العليل بضعف بها وتدفعها
للامعاء والبحر يعتدفعها منها الى ان تدفع بالاسهال واما الاضطراب والحرة
فلحرارة المادة وعفنها او هل يجد شعاعا وحرقة وخيالات حمراء او صفراء تقدام
العين فانها تدل على ان الطبيعة تدفعها بالرعاف وسببه ان الدم العفن مثلا اذا
صعد الى الاعالي وانفصلت منه الحرة متأدية بلونه واختلطت مع الروح الباصرة
تكيفها بكيفيتها فادركت اشباحا مستشعة حمراء وصفراء بحسب العليل بها الفا

في الخارج وقيل لانه يذهب الروح وتغلظ بطوبة الدم وتحصل له اجزاء رديئة محلولة من الدم واخلاط تبقيها الانعكاس كما في الغالة وقوس قزح فيتخيل ان هاهنا جوهرا في الخارج كالون الدم ثم عليه حلط يحيل حلو في الماكول والمشروب او هو حديدا في الكلى وتحت اضلاع الخلف ما يدل على ان الطعمة تدفعها بالادوية ثم ان الطعمة على دفعها من تلك الجهة فان كان دفعها لها بالقيء وهان عليه بالسكنجبين والماء الحار اعطيه اصل السوس واصل الخيار والسلق وان كان بالاسهال وهان عليه بتيتم الاجاص والخاب الاسنان والزبيب المنقى والقرطم الهندي مع النرجشت او بنزيد الاجاص او التزنجبيل او الورد المكروم الماء البارد او بالحقنة التي المتخذة من طبيخ العناب والاسفستان والاجاص وورق السلق وكل الشعير والبلوط والبنفسج والنيلوفر مع الزنجبيل ودهن الخل وان كان بالعاف بيان بحك الانف والانكباب على بخار الخل والنظر الى الاشياء الحمر وشم فتيل من الزنجبار البري وفتاح الارمنية والكندس مع زيت الورد وان كان بالادوية بيان بجذب بزر البطيخ والخيار السكنجبين او بخراب البنفسج وقد يكون الصداع من ارياح غلاظ الرابر بالاستشاق فاده بالنشوة من جهة الحمام وكذلك الرياح الغليظة حادة تفتح مجاريها وقد تعرف اذا صادفت مزاج الدماغ حارا فانها حينئذ تكون اكثر فيه بحسب ان طبعه الغضب فيكون سببا لسبب الحار كالمكر ونحوها وعلاجه ثم الكافور والطيوب الباردة مثل اللبنى والبلوط وان كان اخراجها بجود الحرارة وان كان من اليبوسة فالعلاج بمنشوقاتها والاستشاقات كالمر والكبريت وهذه الارياح المنتقلة تعتدي اذا صادفت مزاج الدماغ ضعيفا بحرارة لان الدماغ الحري يدفعها عن نفسه لقوته عضاء وقوة على دفعها بخلاف الرياح الغليظة فانها لضعفها تدخل الدماغ بجذبها الى نفسها وعلاجه تخيم الرياح الغليظة المضادة لها بالمزاج فان كانت يابسة فبالمرطوبات والبلوط والبنفسج وان كان رطبة فبالكافور والصندل والماورد وتطيل الراس بجذب المزاج لمعتدل الدماغ وتعديل مزاجه وتنقيح الحمام وتحليل الابخرة وكسر عادتها والاستشاق بالادهان المضادة بجذب المزاج والرائحة وتعرير الراس بالمذكورات ورياح الزابل والمستقيات كالجاوشير التي يستنشقها الدماغون فيذلك تحترق الدماغ وتحدره بالعطسة والعلك والكندر والمزاحرة فان الابخرة المتصلة عنها تكون في غاية الغلظ والثقل لكثرة رطوبتها واذا حصلت في الدماغ اثقلته وزاحمته وربما حدث سفاقة تنفتح وتتلصق بالجانب

الدماغ

فالغالية الرياح الغليظة تحدث من الاطعمة الغليظة والاشربة الغليظة والاغذية الغليظة والاستحمام بالماء الحار والنوم على الامتلاء والنوم على الشبع والنوم على الجوع والنوم على الغضب والنوم على الخوف والنوم على الحزن والنوم على الفرح والنوم على الشهوة والنوم على الكسل والنوم على النشاط والنوم على الراحة والنوم على التعب والنوم على الجماع والنوم على الاحتلام والنوم على الاستمناء والنوم على الاستفراغ والنوم على الاستحمام والنوم على الاستفراغ والنوم على الاستحمام

الصداع

الصداع

الصداع

الدوده فانها تعاد بما يوذى العضو تاكله شديد لقوة السبب واذكا حس العضو
وقوه من الدماغ ومتى رايحة الاعفن لكان المادة المتعفنة الماده فالنفس الدود
استداد اصداع مع احركه اى حركه صاحب الصداع او حركه راسه لاستدعاء حركة الدود
وصحباه وصحبان المادة دوران بها بسبب الحراره والتخيين وسكون مع السكون و
علامه ستة الدماغ فاذا لاحظ ايارح فيقرانه في الدماغ وبقتل الدود ايضا بارادته و
الادويه القاتله للدود مثل عصاره ورق الخرخ وعصاره اصل النبت وطبخ الافسنتين
والشيح الارمني والادوسا الى فصل لتين الانث كما سيجيء وكون الصداع من خرج
الدماغ اى حركه وذلك لتوقع تحديث من هزيد بس الحاقنه او السعوط او سقى ط
في عليه فيتفرق اتصاله وتغير وضع بعض اجزايه الى بعض عن الوضع الطبيعي فيحصل التدد
من جانب والاسترخاء من آخر ويدل بالتشكيك بعض الاعشاء او ابتدع بعض اجزاء الدماغ و
حينئذ لا يرجى ان يعيش العليل وعلامة الاحساس عضو الاعصاب والعروق القريبة
من الدماغ لتغير وضع اجزايه ويليه منها الى جانب فيتوده الروايح المتصله عند الى غير
جانب اليه وحالة التيبه بالمدة والبيان لضعف القوى الدماغيه وربما حصلا عن بعض
القرحات وربما دل الى الركه عند سكونها عن جسم القرحات وربما عرض لصاحب ان يجد
عند نخر الروايح كلها او احده وذلك عند ما يصب ماده الى مجاوزة الشوفاد او صل اليها
الهواء المنتشق تكيفها الرايح التي لتلك الماده لاستيلاء رايحتها على الروايح الخارجيه
وامتلاء الدماغ منها وطلاح النفس من الباسليق او الاكحل يوجب اما وصل الدماغ
الى اجانب الخالف فلا يحدث دوار وحل الطبيعه لما ذكرنا وليتفرع ما في الاعضاء وتنقطع
اجزية النضاعن عن الدماغ فيحدث دوار وحل الطبيعه لما ذكرنا وليتفرع ما في الاعضاء وتنقطع
ان كانت معه حمى والا فاما لحاده وسقى جب الفوفايا وتنعم الروايح الطيبه الشاكلة اياها
لمزاج العليل والمنضجه بالاضدة المقوية مثل الصندل والقرنفل والطين الارمني و
الراوند والطباشير ودقيق الشعير الباقلى ان كان معه دوخ والافضل الجلاب والخل
وقطور الريان والورد والاس وقصب الذريره والشيح اليمان والسعيد
بالادهان المرافقة مثل دهن الورد والبنفسج بين الساعدين وقدامين فيما خفض
وتغمز الراس بها التقطير بنه الادهان فيها فانها يقوى الراس تسكين الوجع
وفيه الوجع وزيل السهر والتمدد العارض من الاعصاب والعروق ونوع من الصداع
يقال له النقيد تسميد باسم محله وهو وجع في احد شقي الراس الى الصدغ الشاق الراس

طولا وعرضا جاليوس بانها السابرة المتوسطه اى هي التي تشبه الراس بالوجع الى ان يحيط
بالراس الم العشاء المنصف للدماغ طولا اتصل وهو سوء الاكثر يكون معتادا والنادر
ذلك دارا وانما تالم الراس كله لان ماده هذا الصداع تميل بقوة الى ان لا يكون
من سوء مزاج ساذج كالصرح والمحترق وانما تكون قليلة لا يقاكون في اكثر الامر
مشوبين الراس وصدها حاصلا اى سوداء منها او لا بيه فيها من مزاجي الدين
قبلها الدماغين المقوية الجانب الاضعف والفضول المتولدة في الشرايين بسيرة
لان دمها لا ينصرف الى تغذيه البدن بل يعلو دم الاودرة قوة فتحط على مذهب
بقراط وجاليوس هو محبس في بعالم الطبع لا يزيد ولا ينقص الا عند الاراض وانواع
الاستفراغات وعلى هذا تكون المتولدة منها يسيرة جدا واما عند من يقول انها كالبذر
الذي لابد ان ينبت الابد فالمنصرف منه الى الغذا وتكون يسيرة فضول تكون يسيرة وعلى
التقديرين جميعا المطلوب وقال الطبري عن ابن سيرابن قال اذا اعتدلت ان اطراف
الشرايين متصلة باطراف الاودرة لكن ان تصل اليها الفضول سهلا دون ان يتولد
في نفسها وحينئذ يعرض الالم عاما في جميع البدن الراس لكثرة الماده هذا وقد شهد كثير
من الفضلاء مثل الرازي وغيره انه قد تكون في الاغشيه الداخله فيحس بالم وثقل
ممتد الى اصول العين وقد تكون في الغشاء الخارج المحيط بالخفيف ملاطيق وضم اليه
عليه وذلك عند ما تكون الاعضاء الداخله في الجمجمه وقد ينفذ منها من طريق
الدود وز الى الخارج وقد تكون في عضل الصدغ وصول الحاد الى هذه المواضع فتكون
من الاودرة وقد تكون من الشرايين وقد تكون منها جميعا وتلك الماده اما بخارات
يرتفي الى جانب الراس من جميع البدن او من عضو من ذلك الشق فاذا ارتفعت اليه
صارت ماده فضليه او اخلاط حاره حاده او باردة وطوبة غير نضجه عضوة الفضل
وعلامات الخاصة بها اى هذا النوع من الصداع هزيان الشرايين لان ماده حيث
كانت مسكنها فيها يخالط عضوها الجزء ردية يشاق الطبيعه الى تقديل الروح وتنقيته منها
فيحدث حركة الشرايين اعظم عظما مستكرها وهو الذي سماه بقراط اشتداد الخفيان و
خاصة في الدموي لان بخاره مع شدة حراره اغلظ واكثر وتوله يكون ايضا في
نفسها واذا اضطربت الشرايين وسقت من الخفيان سكن الوجع لان العضو
الحاس اذا اضعف وكان بقرب شريان تالم بخفيان ذلك الشريان ما لم يكن الدم
كان سليما اذا اشتد خفيان بقرب شريان فاذا ابرح منه سكن الوجع بالضرورة وايضا اذا اضطربت الشرايين

ومنعت من الطريان فإنها عند النضول والاجزة منها الى الدماغ وهذا اعم
الفرق من السعوط حيث كانت عامة لجميع الراس وبين البعد وعلاجه ان تعرف انه
من اى خلط فينتقص ذلك الخلط بالتعديد الاسهال على حسب الواجب ثم يغسل
الراس بماء طبخ فيها الخيار شنبر البارد مثل البنفسج وورق الخطمي والخس والاجاره
او الخارة مثل ماء الرمان والنعنع والسعتر الشبت حب الخطمي وبطلق بالادهان الباردة
مثل البنفسج وزيت الخس وقشور اصل القثاء والاترج مثل الخيار المجون باء المطر وشل
الثاقسيا وقشور اصل الكبر العنصل والزيتون مجون بشراب ريحاني ويرج بالروحانات
الوافقة حارة كانت او باردة على ما علمت وسيأتي ان شاء الله تعالى في المخلات والاطلية
والادهان بالباب الطبيل وتمكن بعض الشريين بان يلزق عليها الادوية اللازمة
الافيونية المطلقة على ما عرفت مثل دم الاخوين والزعفران والصبر العرفي والافيون مجون
بياض البيض وشيء يابس كالكندر وبزر البنج والزعفراني والافيون والكندر مجون بالخل
ان احتيج اليها فان كان اى الاسكى في تكوين الوجع فيزالم والآفيون بتنم الشريان
الذين على الصدغين والآذان فلف الاذنين خاتما وتعدل الغذاء قضما والكوانا خصا
فالبخار والاطلية بخلاف ذلك الدماغ بحتاى قطع لئلا تقصد النضول بانسداد طريقها
فيزول الصداع بالعكس لتسيل العين بمن الانتشاد فان شرايين الاستلاء امتلأت
الشعب التي تخدم العين وينتم منها وتمددت وضغطت العين ودفعتها وزاحتها
عن موضعها فانتفت النقب واعتد البزر بسيل العين من الاسباع لانسداد طريق النضول
الصاعدة الى تلك الشرايين ومن نزول الماء ايضا فان النضل اذا حصل في غراس الراس
لم يجد ايضا عنها وصيانة ترددها الى ان يصل الى اطرافها سيما الفنية العين لان
العين لضعيفة بسبب تحلل الارواح من شدة الوجع يكون بحلول ذلك النضل عند البزر بقطع
الطريق قال البزرجي ان حدوث الانتشاد بعد الشقيقة بسبب قوة الوجع الموجب لقوة
الرطوبات الى خارج فيترقى اتصال العين عنه النقب فيضعف ويجوز ان تكون ذلك لما
يولدها من الرياح المدة بسبب ضعف الهضم الثاني للوجع وحدوث النزول
بعدها بسبب ان الرطوبات الفضلية يكثر جدا بسبب ضعف الهضم لاجل الوجع ويقع
لضعف الصنين من الوجع تكرر ويتولد لتلك الرطوبات وتعلو بخاراتها على هذا لا يكون
الانتشاد والنزول مختصين بالشقيقة ولا يكون البزر مجردي بتم وليس المراد بالبزر المطلق
به عند الجمهور بل لانه لا يجامع الكلي اذ البزر المطلق هو ان يكثف الجلد عن الشريان ويعالج

بضمادات وبند كل واحد من طرفيه بخيط اربيسم ثم ينظم بخيطين ويوضع
عليه الادوية القاطعة للدم وكوى بكوى ذهب مدورة الراس حتى ينظم الدم فان
الشريان اذا انقطع مخابيرا يسير التخام لو جوف ذلك احد هما صلابة جرمه وتانيهما قرد مه
فيصير جموده وتالثهما قوة حركته والحركة مانعة من الالتحام لانتشاره الى السكون
بعد التحام طرفيه النفخ فان الحكيم بعد الالتحام يتحرم بدمن عليه من النفخ وحدوث العلة
المسماة ابو ريسا لانه اذا انفتق بعد الالتحام سال الدم منه الى الفضاء الذى بينه وبين الجلد
ولم يجد سبيلا الى الخروج للالتحام الجلد محدث العلة المذكورة واما السيلان شق الجلد
على طول الشريان ويكشف عن بضا يزه وتقطع الاجسام التي تحول الشريان فاذا ظهر وكان
وتقطع تالى بضا يزه وتقطع من الجانبين ويخرج من قطعة في طول ثلث اصابع مضبوطة وذلك
لتتخلص العروق وتطبق على الجرح فتحبس الدم ثم يذر عليه الادوية القابضة للدم مثل دم
الاخوين وذرور الكندر ثم الرايم المجوفات كان عظيما يثقب ويخرج منه الدم على قدر الحاجة
ثم تشد بخيط اربيسم في موضعين جميعا قدر ثلثة اصابع وتقطع ما بين الشدتين ثم يعالج
بالقدر وات والرايم وقال بعضهم هو ان يشق الجلد ويكشف عن الشريان بضا يزه
حتى يظهر الشريان بجميع هيئته الا انه مسماة بالسلاري حديدة ملساء مدورة تكون في راس
قة وسطها شبه الدواير مبلغ الشريان سعة دايرة منها وتلوى الآلة الى ان ينقطع احد
راسي الشريان وعلى الفور يرخون فيفيرون على الاخر فان عاد النفخ وزيد الدم
وحدوث ابو ريسا بعد الالتحام ولا يوجب الضغط والنفخ من شدة الوجع قال
الطبري اني رايت صاحب شرايينهم وتحلل الضرر عما فكان اعينهم وضعف
ابصارهم وقد رايت رجلا بابهرة سلت خواسته فحدث به الجدام البيض من يومه
وذلك لانقطاع شعب هذا الشريان بالعين اقول سبب ذلك ان حدوث النفخ
اما في شعب الاوتار المتصلة بالشرايين السلولة من شدة الالم وعظم الوجع من
الدماغ واما في شعب الشرايين انفسها لانقطاع شريان عضيته بها بتبديها الفصد
على ما نص عليه جالينوس في البضع الكبير وقال ايضا قد رايت من شل خرباز
حدث به سيلان اللعاب وذلك لانه شعبة من هذا الشريان تتصل بالعصب الذى
يحرك الشفة فاظنه لقطع الشعبة ضعف فيه وحدث السيلان فالاولى ان يجعل بين
القطع والكي بعد التهيئة ولا اللذان خلف الاذنين فارايا ولا سمعنا احدا سلكها واما
تبريدها فيوجب العسر وانقطاع النسل كما قال بزاط وجماعة انشاء الله تعالى وقد تكون

الفاضل بهاء الدين بن الحسن الحنفي الجعبري
الوسع فاجبت الطبع فليتفكر
المرور والاتيان على خط مستقيم
الى الزيادات الواقع في ذوات
طبقات البصل وبيده ؟؟؟

فصل

الصداع من ورم في الرحم لشاركتها الدماغ لما بينهما من العصب وكوضاعها ذ
لو لذلك متى جرّبت رحم المرأة بمثل الزوفا والكندر واحكمت تطييبها بالثياب بحيث
لا يخرج شيء من تلك الرائحة تحتها في مخرجها وكذلك ان استعملت فوشنج عند رحمها فعل
رائحتها الى الدماغ فاذا ورمت نافذي الدماغ بانبهما او بتأذيه كما ذكرنا او بخرة رديئة
اليه من المادة المورمة او من قلة نقاء النافس بحيث تخرج في الرحم وتخبره كيفيته وينادي
الكيفية الرديئة الساذجة او بخرة حارة رديئة الكيفية تتصل من ذلك الدم الحتن الى الدماغ
وقد تكون من قبل الكلية فانها تميل بالدماغ ولذلك يزيد المرض به الما على ما بينه
انشاء الله تعالى ويجاذبه ايضا وقال الشيخ انما شاركان الدماغ بسبب ان كلا واحد من
الدماغ والكليتين شارك الكبد ومن قبل الناقس والقدمين ومن قبل الكبد
الطحال والمجاب الحاجز والرئة والقلب للامن هذه الاعضاء ومن الدماغ شارك سبب
راشح العصب والمعاذاة وكل واحد منهما علامات مثل ان الذي يكون من قبل الرحم يكون
الوجع في مقدم الراس بناحية الجانب والذي يكون من قبل الكليتين يكون في مؤخر
والذي يكون من الكبد في اليمين والذي من الطحال في اليسار والذي من المجاب
الوسط مائلا الى المقدم والذي من المرارة في قدام جباه الذي من الصلب في مؤخر
جدا كاوذ لك للمعاذاة والذي من القدمين نحس منه جيب شاربين من القدمين
لان لهما مشاركة والاورده والنزلين فيها ضيقة والبخارات الرديئة منها فيظلم
انبعاثها حركة لحفظ مادتها وقلة مرارتها لبعدها من المعدة فلذلك تحرك بكل بخارة
عند ارتفاعها الى مخرجها الى مخرجها الى مخرج

والاستاد العلامة سبب الوجع الى الايلام واجاب عنها اما عن الاول فبان تمديد
الغذاء يبرخيا فلا يلزم من قبوله بعد تمدده قبول مزيد الورم كثيرا واقول
لا سلم ان مزيد الغذاء يبرخان المعفن زاد اضعاف ما كان عليه لم يحسن مزيد
يكون مزيدا مجيا لاه ضيا وكذلك مذهب المتصل ان التدريج في الغذاء اسلم
اسرع على انا لم نسلم ان مزيد الورم لابد وان يكون كثيرا كثيرا بل يكون يسيرا قليلا
الغاية واما عن الثاني فبانا لا نعني بالوجع الذي يصحبه ادراك النفس
التمدد كما في فضلات الخاطية فان معنى الاول كما يتبادر الى الفهم
التمدد على اما ان يكون ذلك لان الوجع على ما ذكرناه كيفية
منفي بسوء المزاج الحار او البارد او المتصلة فان علم كالعسل
من ارباب التدريج ان جوهر الدماغ كذلك لان العصب لما كان محتاجا الى ان يجلب
صلابة لذاته فوجب ان يكون مبدأه ومنشأه جوهرا لذنا زجاجا كما صرح به اينفي واما عن
الثالث بان التمدد الحادث بالغ عنيزا لتمدد الحادث بالورم من جهة ان الفاعل في
الاول هي الغذاء وفي الثاني الدافعة والقابلة في الاول صالحة لما ورد عليه
الثاني فاسدة ردية وان التمدد في الاول في الاقطار الثلثة على السواء وفي
الثاني على خلاف ذلك فلا يحوز فيلزم احدهما على الاقل واقول لا نزاع من التمدد
بحسب الذات فان التمدد الغذائي من شرائط الغذاء المتصل والتمدد من
العوارض لا بحسب مفهومها هذا الا ان الحق بثبوتها للتمدد من اي فاعل كان ومن اي
مادة كانت وفي اي جهة كان واما عن الرابع فبان سواد الاسنان وخضرتها لما لم يحصل
فضلا ورد عليها بالذات عند ايجاب بسبب رداءة مزاجها فلذلك يتأتى جوابها وقولك
لا نزاع من ان يرد عليها التغير من خارج وهو فضلا او تولد في نفسها اذ الغرض بيان
انها مثل فيه المادة واذ ثبت انها مثل فيه المتصل الغير المؤثر فلذلك مؤذ الفضل
للورم او فيهما اي في المجاور وجوهر الدماغ جميعا والزق من حدة الالتهاب ان
الورم اذا كان في نفس الدماغ يكون السخن مع عظم موجبا والحار قويه ويحس بالمؤذ
وجع صعب في قعر العينين وهو شديد الزيادة اكثر بقليل من الورم الذي جاور بجانا
وان كان في غشاء الصلب يكون هذا الاعراض قليلة والنبض صلبا قويا ويحس
بالوجع في نفس الجبهة وان كان في الغشاء الرقيق يكون الاعراض متوسطة ويكون
النبض صلبا مع موجب للبين هذا الغشاء وذلك الورم تماما من الدم وبين النبض بالقاف

على محل الرازي سواء كان في الورم في السحاب او الدماغ او الجبهة لكن ظاهر كلام الشيخ وغيره
يشعر بان الحمرة اعلاه والى ورم السحاب وهو لا يضر ولا يظهر وهو الذي ذكره والرازي
وعلامته حمى الخادكة الدماغ القلب بانصال الشرايين منشؤها الحادة الغريبة الحاصلة
من المادة المتعفنة في موضع الورم الى القلب ثم ينعكس الى جميع البدن دائبة لزيادة
تلك الحرارة وسوء اتصالها الى القلب فلم تكن لها فتور بخلاف ما اذا كان الورم في
عضو بعيد من القلب مثلا الكلى فانه يكون لها فترات بالضرورة مثلا الراس حمرة شديدة
في الوجه والعين لان الحرارة اللطيفة للزجة التي في الدماغ تحتقن الدم ويرتفع وزجه في
محله وهو كثير فيدل على ظاهر الاعضاء القريبة مما هو ورم او صداع اما اذا كان الورم في السحاب
فلا حس بالسالفي من سوء المزاج ويدل الاتصال والا اذا كان في سنن الدماغ فلها وتها
لو تمدد مايوسيها اذ كان الورم عظيما وهذا بان لان الآفة ان كانت في سنخ الدماغ
اشتد احس السنركة والخيال حتى يدرك العليل ما يحضره ذهنه لا يحضر في فوات خيال و
ان كانت في وسط اشتد الذكر والتخيل بلا تغير شيء لا يبقى على المرى الطبيعي وان
كانت في مؤخره اشتد الذكر ينتفي جميع الصفات الجزئية ويبقى كل نوع هو حلاف ينتفي
الخيال والمتام تخيلا سيء وتوهما فاسدة وان كانت في السحاب فيا المجاورة وان
الدماغ يتضرر بالم العشاء المحيط مع حمى لان الحار الدموي اكثر عزيزا من سايرا الاخلاط
وضعف وطبعه بركثرة شفيه على الانبساط ولدم ذلك حمرة وتزرقا ية واغرا في ينبغي لما حمر
عند فتوره استرخاء تام للروح كالسكران يخرج من اذني سبب ما عند اختلاط افعال
الدماغ فانه يخيل اياما مورا سخفه والحياء لذيذة فيخرج الروح من مخارج الدماغ وينبسط
ويتمدد لذلك اعصاب الصدر والوجه ومنع ما نفذ مادة وتسوء فضلتها تحدث تلك الحمرة
في الوجه والم وقال صاحب التلخيص ان السبب المحدث للحمرة والسرور هو ان الدم محبوب
عند الطبيعة تحدث السرور عند زيادته وكما يحدث للذين يكثر قيئهم والم الرأس وخشونة اللسان
لان حرارة الحمى تجذبه سطحه ويخلف رطوبة تختلف وضع بها اجزايه ويصير بعضها ارفع و
بعضها اخفض لمجاورة الخلاء واختصاص بذلك مع عموم العارض جميع الاعضاء بسبب
الحمى لان ذلك مدة اظهر لسخانة وجوهره وتحلل بنيته ويكون لونه الى حمرة ما مذا في السواد لغلبة
المادة الصابغة وذكرها بذكر عروقهم ان حمرة لسخافة اشد بنولا لتاثير الصابغ فيه
اولان مادته اما ورم يجتذب فيخرق سربها ويسود ولذلك قد يصير بها اعضاء الوجه
سودا وعظم البصر وربما يذهب العين من جزاد ة كثرة الرطبة في الدماغ وضعف عن

الزنجبين والشرخشت وسقي ماء السلجم وماء اللبان المزاج محمود وماء الاجاص اي نوعه وماء الخيار بالعصر وماء الزعبران يطفي حدة الخلط المحترق ويقويه قوة قابضة فالزم به بعد تنقيه وتنزيل حتى يخرج ماؤه وماء البطيخ الهندي المسخن بالريحان عن ياسمين ويضرب بالكبر ثم تكب على الجانب حتى يسيل ما وجد من الخلط دهن الورد على الرأس دهنا جيدا فالزنجبيل والخيار شنبر والكافور عليه والتوضيل الادهان الباردة الرطبة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والخلاف

قال ثابت ابن قرة حدوث ليس عن كون من دم يعرض للدماغ من خلط بلغمي
حتى يطول المدة فتعفن وكذلك قال ابن سرابيون والاديب ابن الوزير
في المفتاح وصاحب التلخيص وصاحب المغني وغيرهم من مشاهير النقاد وفي
كلامهم بحث لانا لا نكن جدا على دوم جوهر الدماغ لانهم باجمعهم لا يقولون حدوث الورم
في نفس جوهر الدماغ ولا على دوم انجاب كما هو قائم حيث يطلقون الورم على
الدماغ ويعنون انجاب على ما ينتشاه عن ابن سرابيون وما نقله عنه ابن
ليس الزاد بقولنا اذ دوم الدماغ اذ يعرض في نفس الدماغ بل في الغشاء المحيط بالدماغ
جالينوس صرح في الثانية عشر من التيسير ان قراطس يحدث في غشاء الدماغ و
ليس في نفس جرم الدماغ ولان البلغم لطافة ولزوجة لا يكن ان يتولد في ذلك
انجاب الضيق وقال صاحب الكامل السرسام البارد هو ما يعرض للذكر وحده دون
الانثى سوء مزاج بارد رطب والمادة بلغمية تنقلب اما على الدماغ واما على اكثر المتقدم
من اجزاء الدماغ وفي كلامه بحث اذ قوله سوء مزاج بارد رطب في مقابلة المادي يدل
على انه ساذج فلا يكون مادة وقوله رطب يعرض للذكر فكيف لا يتولد يكون لطبيعة
البلغم عما تقدم الدماغ وقوله وعلامة ان يحدث صاحبه ضيعة بسبب عفن البلغم
مخالف لما فهم من كلامه اذ قد يكون من سوء مزاج ساذج والتحقيق ما ذكره الشيخ
وهو ان ليثا عرض يقال للورم البلغمي الكاين واطن الجنب وهو السرسام البلغمي
واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون انجاب والبطون وجرم الدماغ لان
البلغم قلما يحتمل ونفذ في الاعضاء لصلابتها ولان في جوهر الدماغ لا وجد كان ذات
انجاب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما يكون بلغمي لقلة نفوذ البلغم في جوهر صلب
عصبي صلب على انه يكن ان يكون ذلك في الاقل منها جبا اي من البلغم والصفراء معا
لان البلغم الصرف ويثبت ان ورم الدماغ لا يكون الا لذاك واعترض
السيد المرجاني عليه وقال في هذا الكلام بحث لان انجاري سالك خالية منفذ فيها
الارواح ولا يتصور فيها الورم وانما يحدث فيها الدة والدة توجب الصرع
والسكة فهذا الورم هو في انجاب اذ في جوهر الدماغ وبعد فيها المادة على سبيل
الاستفراغ والتنزيب لا على سبيل النفوذ دفعة واقول في كلامه بحث من وجوه الاول
ان انجاري ليست هي المالك الخالية التي ينفذ فيها الارواح بل انجاري عروق ويتبين
منفذ الخ وسند فيها الغذاء وهي الاوردة اوسند فيها الروح النفسي وهي

الشرايين وهي ليست بحالية ولا لك معدة لنفوذ الارواح بل نفوذ الروح
فيها كالغير الاوردة والشرايين واما التجاويف الخالية التي فيها الارواح
التي الحمة بالبطون الثاني اذا لم تصور الورم في تلك انجاري وما الحامل من
ان يتورم جرم هذه العروق من البلغم فما قالبت على صلابة الغشاء حق لا سند
منها البطن الثالث الثالث ان الدة في هذه انجاري توجب الصرع والسكتة بل
الدة الموجبة لها انما هي في البطون لا غير بالاتفاق الرابع ان المدعى استحالة نفوذ
البلغم في الغشاء والجم مطلقا لا النفوذ الدفعي على ان نفوذ المواد المورمة جرم الاعضاء
انما كون على التدريج لا دفعة وظاهر ان الالزام المقصود لا يكن ان سند بنفسه شيء
الا على التدريج واما قوله على سبيل الاستطراد مع انه استطراد كما ترى جلد
صلب صفيق في غليظ القوام مثل العضل الذي بين مدة مديد لم يكن ان تنفذ فيه
شيء من العسل اذ ليت لنا عاد للتأثير صلاحية النفوذ التحول ولا ان الحديث
الاستحالة عند انصباب بلغم غليظ في الاعصاب بل التشنج لعدم تشرب الاعضاء و
هذا الاعتراض من السيد مشعر بغاية مع استغلاله مدة عمره الطويل على تصنيف الكتب الطبية
ودرسها ونقل كتاب الماجد البصائر والايجاز اذي لم ينبه على كيفية حدوث هذا
المرض ولا على كيفية حدوث السكتة وهذا من مثله بعيد جدا وقال في
النسيان ايضا لان النسيان اي بطلان التخيل وانتصاب من اعراض اللاذنة فنسي
شيء للزوم باسم العرض اللازم قال صاحب التلخيص ليس دلالة هذا الى النسيان
بينا عند الاطباء كدلالة عند العوام لان العوام يعنون هذا المرض نسيانا
ويعنون به عدم الذكر وليس على ما ظنوا كل النسيان من يحدث لالم القوة
المتخيلة فلا تخيل الاشياء التي انطبعت في الذكر مع كلام وانت تعلم ان المتخيلة
غير الحال فان المتخيلة قوة تتصرف باستخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية
وموضعها البطن الاوسط من الدماغ والخيال خزانة الحس المشترك وهو ضعف
موضع البطن المتقدم من الدماغ وليس من كلامه اذ آفة في المتخيلة ومن كلام
القوم انه في عدم الدماغ تناقض لان الدماغ كما يتضح بحسب الاغراض المقصودة
منه الى ثلاثة اقسام مختلفة في المقادير ينتهي بحسب المساحة الى قسمين احدهما في مقدم
الراس وهو من اخر الدرز المستقيم الى مؤخرة الاذنين والاخر في مؤخرة وهو تحت الدرز
الدماغي وهذا الجزء اصغر من كل من قسمي الجزء المقدم وبينهما عظمان يمتدان من الام
الدرز الاول يقسم الوهم الى قسمين

الدرز المستقيم هو الذي يقسم بالطول الراس ١٢

الدرز الاول

الدرز الثاني

الورم يختلف تأثيره باختلاف حال البدن كالمزاج يرده واصل الحكم ويحسن
خارجي مثلي هذا بيع ان يقال ان البدن الحار اذا عرض له برده والبدن البارد اذا
عرض له سخونة اي تبعد يوما من من الابتداء بحصل منها حمى من جنس ما يسخن
الدماغ وتلطيف المادة وتحليلها في عند الاستحمام وخاصة في اخر يوضع عليها
الادوية المرخية والاضمدة المحللة العرق من غير دواء مثل الجندبيدستر والمازريون
الفوتج فكما شاء النطرون بارد الزاج وماء الرمان يخرش مع شيء من خل العنصل اذا ليت
ثم اي عند الانحطاط تعطى بالكندر والجندبيدستر تحرك الدماغ وتجيد وتسلع
المادة وان عاجلها وخليلها بقي منها وقد احرجت هذه العلة اي من السرسام لان الورم
المذكور وان السرسام قد يطلق بحسب الاستعمال الخاص الصناعي على الورم المذكور
وبحسب الاستعمال العامي على الوجع الذي يلزم ذلك الورم وهو الهذيان واختلاط
العقل مع حمى محرقة يجد خارجا ورم نفس الدماغ والاختلاط الكائن في انجابات والكائن
لاختلاط محترقة في المعدة والكائن لا ورام في نواحي الراس انما وجود الكاين مشاركة
ورم حجاب الصدر وعضلاته ومشاركة ورم المشاغ والرحم وان هذه الاقسام
تسمى في العرف الخاص سرساما حمية بل تعرف بالاختلاط واكثر هو الورم المذكور
لا عجزه الاستاذ العلامة قد نا فقى صريح كلام الشيخ حيث قال اراد بالمشيق ورم
الدماغ نفسه وهو ورم يعرض من صفراء او من دم رمق صفراوي الحجاب الذي
بين الكبد والمعدة وهو حجاب يحدد معا رضا من المعدة والكبد متصل بالحجاب المعروف الذي
من القلب والمعدة المسمى بالحجاب الحاجز متصل بما عدا بالحجاب الموضوع
على الفخذ المسمى بالنهور والمصنف قد خالف القوم في تعريف هذا المرض فانهم نظابقوا
على انه ورم حار في الحاجز نفسه واما الحجاب الحايل بين المعدة والكبد فهم لم يتزايا احد
من الفضلاء غير البطريق فانه ذكر انه يتزلين الحجاب الدماغي طرف فينبط ويصير حجابا
بين الكبد والمعدة على مذهب ارسطو وقال انه لم اجد في النوس شيء من هذا الحجاب كلما
فيظهر ان الدماغ اعراض السرسام لا يشارك الغشاء الغليظ من غشائي الدماغ
المسمى بالجافية بل يعرض اليه ايجاز كثيرة حارة تملأ الدماغ وتولد اعراض
السرسام وكثيرا ما تولد نفس السرسام ويسمى السرسام وعلامات الوحراس الكثيرة كثرة
ارتفاع ابخرة حارة الى الدماغ والهجان اي هيجان الوسواس واختلاط العقل
دون وهو عند تصاعد الابخرة والسكون في وقت اقر وهو عند سكون الابخرة

من داخله

الحاجز

واختلاطها

الورم

الطبقة

الروح

الروح

الروح

الجاف بخيط احدهما بالقرب المقدم ويوزنه والآخر بالقرب المؤخر ويوزنه وذلك ليعلم الجزء الذي هو الاكثر وهو المقدم عن الجزء الذي هو اصلب وهو المؤخر وهذا الاعتبار يكون البطن الاوسط في مقدم الدماغ ويؤيد هذا ما قال سرابيون هذه العلة يكون من دم يورث في الدماغ من غلظ بلغمي يجتمع في بطون الدماغ المقدمة فيعفن فيرتفع من تلك العفونة حمى دقيقة ويرتفع منها السبات لان ذلك البلغم الغليظ يمنع الحواس ان تفعل افعالها الطبيعة وانما سميت هذه العلة السبات لان الجزء المقدم من الدماغ الذي يكون برد المخيلة اكثر لا يحتج بما يكون في الجزء الاخر الذي هو موضع الذكر والترشي قد تحيرت في هذه المسئلة فقال في موضع ان الدماغ ستة اجزاء اولها وآخرها الى جزئين احدهما من قدام والآخر من خلف والظاهر انها كالمتساوية من في المساحة ثم اعني مساحة الطول بل مساحة جميع الجرم بحيث يكون المقدم مجانبا ساويا للمؤخر مجانبا اذ لا تؤثر زيادة احدهما على الآخر لما كان المؤخر زادت في كثير من المقدم وجب ان يكون الجزء المؤخر اطول كثيرا من المقدم حتى يكون طوله كالضعف من طول المقدم وقال في موضع آخر ان انقسام الدماغ الى جزئين مقدم ومؤخر يجب ان هذان الجزءان متساويان في الطول الى ليس احدهما بان يكون اطول من الاخر اولى من العكس ومن هذين الكلامين تناقض بين وكلاهما نخالفان لما عليه المحققون من ارباب التشريح وليس للقياس ولا التخمين دخل في امثال هذه المسايل بل التعويل بينها على الرصد والتشريح وعلامات الاشياء التي كالدعوى الاثبات الا في بعض الاحوال من اللزوم والبينة ويكون جانب اللزوم غالبا فيها فلهذا لزمها اقامة البينات على الآراء في اللفظ وذلك لان سبب هذا الغرض على ما اعتمد عليه كلام القوم انما هو بعفن البلغم في مقدم الدماغ وبسبب رطوبتها تعوق الحواس الظاهرة عن افعالها تارة وتوجب السبات وبسبب حرارتها الحادة من العفونة تبطلها احيانا وتوجب الارق مع حمى مطبقة اي دايمة غير قوية لان حرارة العفونة البلغم ملا يكون الحرارة الغريبة الحادة من عفونة شديدة لانه لا يستعد للتسخين استعدادا لاحترام الحرارة فتاثير الحرارة انما تكون ضعيفا فكيف في غيره بواسطة الا انه لكثرة مقداره وسهولة تفعله ما تسخن وجعله الابخرة المتصعدة الى القلب فيطبق الحي وتشتمل جميع الحواس وبياض اللسان والتاؤب لتمثل عضل الرقبة والفك وتمدد بالفضل الدماغي من وجوه الطبيعة وغير ذلك واختلاط العقل الكلي عن الجواب وعسر حركة الاصابع بل عن جميع الحركات الارادية لتمثل المادة على القوة فيعسر عليها تحريك

الاعضاء او لارخائها الاعصاب برطوبتها ثلاثة اقسام منها التحريك الابعسر واختفاض اللسان والاجفان بالذكر لظهوره فيها لتوسيعها الدماغ والتحاذ جوهرها وتعلقها واسترخائها في اصل وضعها فيظهر فيها التجافي عن الحركة من ادنى سبب وعلاجه استفراغ البلغم بعد النضج بطبخ اصل الراسن باريا وبزر الكرفس والانيسون واصل الاذخر والاسطوخودس والزبد صح الحلتيت والسكبنج الغشمي باعتبار المتحذة من اصل الكرفس واصل الكبر واصل الراسن والفوتج والشطر ديون واصل الاذخر مع حليب لب الزعرور والورد والسكر الاحمر ودهن الخطمي او السوسن او الملح الهندي والبنفسج اللادهني والكبوب السهلة المتخذة من الصبر والتربد ودهن الخطمي والسوسن والعاذريون والمصطكى باد الراسن يوضع على رؤسهم الحلو المادد ودهن الورد في اول الامر الى اليوم الثاني لتعرية الدماغ وقسم المادة عن الموجه اليه مقدما يمزاجه بالتسخين فان الحار يركب من جاذبه بارد قال جالينوس في الرابعة من قوى الادوية ان الحار من حيث الحرارة الطبيعة التي فيه اكثر حرارة احرى من العفونة لان الاجزاء الحية هزة عند استحالتها الى الحار الفضل الماسي الذي فيه اذا كان اكثر حرارة مستفادة غريبة كما يكون سايل الاشياء اذا عفنت تكون الحار يركب من اجزاء مستفادة غاية التفاوت واستشهد ارسطو ايضا قال انه في الحرارة الخاصة بطعم الخربق وبحرارة الوضة الى الحمرة وهو من ذلك بعضاء البلغم لانه يقطعه ويلطفه وينشفه وكذلك دهن الورد والماورد قال جالينوس في الثالثة من قوى الادوية وجدت دهن الورد اشد تبريدا من الزيت الا انه ليس يقوى البرودة برودة فاترة والدهن حرارة يطفي ويبرد حرارة الراس الذي اصابه الحمى ويسخن الراس الذي اصابه البرد احيانا يسيرا واما اندرونيطس الطبيب فانه يرى بان دهن الورد المعذب مع الخل يبرد ولما استقل في اصحاب الذين اصابهم اختلاط الذهن من قبل ورم حار في الدماغ ودهن تناقض قول من جهة انه اما ينبغي ان يخ المادة ويدفع فيبداء هذه العلة وهذا لا تكون الابتبريد العضو لا بتسخينه وجذب المادة اليه قال انك ان دهن الورد في هذه المواضع انما يبرد لا يبرد قال جالينوس ان دهن الورد المعذب بالخل يسخن احيانا ليس باليسير لانه مركب من دوائين حار ومائي بريء يزاد اكثرية على نفسي وعلى كثير فانه يبرد اذا اصاب البدن حر شديد ويسخن اذا اصابه برد شديد وكذلك الكلام في الماورد وحاصل كلامه يرجع الى ان

لم يمكن الاعداد على المجرى الطبيعي فيتعذر العضو لم يحس بحركة الغرابين مع ان حركتها ايضا كذلك ضعيفة جدا وعلى هذا العارض عاقنزايا فاذ الحكم الساذبان بطل الحس بالكلية وعند الاطباء العضو سمي شتا قلوس لكن القدماء لا يفرقون بينهما قال جالينوس العلة التي سماها الاطباء عاقنزايا فذكان اليونانيون سموها شتا قلوس وهي مادة هذه العلة في غاية الفساد والخبث والالم لكن تفسد العضو وتميته وفي غاية الغلظ فصار الالم اندفعت بسهولة ولم يلزم سهاد ذلك وانما على انه في خراب الدماغ. لان صاحب لا يعدم الحس والحركة فلو كان في متن الدماغ لا عدمها في هذا الكلام بحث لان الشرايين سالكة منفذة منها الروح الحيواني الى الدماغ وتسخيرا منه عند الاطباء الهواء الذي اخرجه بتحلل الروح النفساني الذي مبدأ الحس والحركة وعند انسداد تلك المسالك يعدم للاعضاء التي في اسافل الاعضاء فيعدم الحس والحركة بالبعض عن جميعها بل يموت الدماغ وتتعطل عنه الحيوة الا اذا كان الورم في بعضها دون بعض وايضا كان ورم الحجاب المجاور للدماغ يوجب الآفة في افعاله لمجاورته بالمشاركة كذلك ورم شرايين يوجب تلك بطريق الاولى وهذه العلة اي ستا قلوس المعفى اكثفي اي عضو كان فانه يبرد قبل ليس يمكن ان يبراء ويرجع العضو الى الحالة الاولى لانه ميت واما الدماغ فليس يمكن ان يحدث في هذه العلة ولا عاقنزايا الذي هو مبتدء بها بل الموت يسبقه وقد لهم قد يعرض في الدماغ ستا قلوس فانما الراد به متقدما عاقنزايا على ان ستا قلوس كما ذكر في جراح الاسكندراني مذيطلق على اشياء مختلفة احدها الورم الحار والثاني الورم الحار الخبيث والثالث الذي منها تعفن والرابع النتن الحادث عن الورم الحار ويكون ان يجاز في كلامهم هذا على بعض هذه المعاني عجب الحمد قال بقراط في السابع من الفصول من اصابته في دماغه العلة التي يقال لها ستا قلوس فانه يهلك في تلك الايام وهي الايام الاولى اذ ليس يمكن ان يحتملها هذه الصفة عضو رطب شديد القبول للفاسد هذا الشرف والعوام اكثر من تلك الايام على انه لا يبعد ان يكون خبث المادة وفسادها مع انه يغير مزاج الدماغ ويفسده ويغير مزاج القلب وعضله لما يتأدى اليه تلك الكيفية بطريق الشرايين فحدث الغشي فالوت وقال الرازي لانه يلزم الاضرار بالقلب لتضرر النفس لان حركة التنفس ارادية وبيداوها الدماغ فاذا كان ما ذكرناه الآن لم يمكن من التحريك كما ينبغي فيتأدى بتصل الهواء الى القلب فيمثل هذا لا يجاوز اضر الجادين فاما جاوزه نجا العليل وينظر لان

حركة النفس لو كانت ارادية لبطلت في حال النوم وفي حال ما ينكر في امور غافلين عن تدبيرها بالذات لو تركوا ونفسها لو بطلت طبيعيا من حيث الاحتياج الضروري الى مطلق النفس وانما تعلق بالارادة من حيث ان النفس يمكن من تغيير النفسات التي هي بالتقدم والتاخير عن اوقات تقتضيها الحاجات من حيث الاحتياج الضروري التي حركة تخييرية اي طبيعية حيوانية غير انها لارادة فان الطبيعة تقال لمبداء الحركة والسكون بالذات فان كان الحركة التي تصدر عنها على نهج واحد في طبيعة غير حيوانة وان كانت لا على نهج واحد في طبيعة حيوانة وتقال لها التخييرية فان جاوزها اي سمى قلوس الثلاثة الايام الاولى فانه يبراء لان ذلك يدل على ان الطبيعة قد نهضت لمتاومة المرض فضلته وغلبته وعلى ان المرض قد انحط وان الطبيعة كانت قوية شديدة. القوة والالم تضربهذه المدة وان المرض لم يكن صعب التبديد الرداءة والالم يحتمله الدماغ مع صعوبة كثيرا لشرفه وعلامة علامات الرسام الحار بل اشد منها لمنبت المادة وشدة رداءتها وعلاجه ان جاوز الثلاثة علاج الرسام الحار من الاسهال والوضع الاطلة على الراس وغيره لكن وقد تحدث الحمرة وهي بالحاء عند الورم ودم عن دم حاد مختلط بالصفراء وسمي بها تشبيها للورم بلون الدم في الدماغ من ارتفاء الدم الى التشفيط المستحيل المتلهب بالصفراء والحمرة اذا حدثت في الاعضاء الظاهرة اشتد حرقها العروق الدقاق التي منها تعليان مادتها فاذا احترم الدم منها فانها ان ينبطحت الجلد من غير ان يدخلها خلل العضو ما عادة وذلك اذا كان رقيقا لطيفا حادا وبغير في الجلد والماء ان تعفن فالم اذا كان غليظا محترقا سوداويا لا يمكه النفوذ الى الظاهر ويسمى هذا الصنف الاخير الجمرة بالميم بينهما لذجرة الشاد في الجمرة والحمرة والالتهاب والدماغ لا يحتمل هذا النوع الاخير لشرفه وشدة مادة تلك المادة وخبثها فيقتل قبل ان يجتمع فيه ما ينهض فيه النوع الاول بان ينبطح ذلك الدم في الغشاء الموضوع على الجمجمة والموضوع على الدماغ والفرق بين الحمرة والرسام الحار ان الرسام الحار يزيل العقل ويكون معه الحمى المطبقة وحمرة العين وهذه العلة لا يكون معه حمى ولا دال للحار عن الورم عند المصنف وهو في هذا المقدار متفق اي الطبري واما الجمهور فيظن ان الحمرة في نفس الدماغ فلا يخلو عن ذوال العقل ولا عن الحمى الشديدة ومثل هذه العوارض التي ذكرها الم

فى هذا المرض ان عرضت من عرجى ولان والم عقل فانا نكون عرضا عندهم
سبب شاركه الدماغ لعضو اخر شريف للحصول الملامة نفسه قال الاذى تقدم
مرض شبيه بزاينطس من عرجى معه قلق شديد وتقلب لانك صاحبه قرارا
وتشدد ضيق نفسه وعطشه ويثرف بالماء وعقل من اليوم او بعد اربعة ايام والمنجم
من احد ويبرد الوجه عندا لمنتهى ويجف اللسان ويحمر العين لصعود جميع حرارة
البدن الى الراس ثم تكمن الحركات وتسقط النبض ويموت قال النفس لا يجدان
يكون السبب فى ذلك شاركه من الدماغ لعضو اخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض
له تشنج عظيم او فساد اخر يجرى مجرى الخناق فيتادى الى الدماغ فيفوت ونفسه و
يخالط العقل ويعطش بتجفيف نواحى الحلق والصدر وكذلك من عرجى وليل عاجله
من الدوم بل عرض فى راس بارد تلهب فالاصبر على الحدة المادة واذا المزاج
كان باردا تكون الحرارة ورجوع الدم من الظاهر الى الباطن تبعا للطبيعة لمقاومة
الموذى ودفعه الى الصفرة ما هو لذلك وعلاجه قصد القيتال وعرق الجبهة وهو
العرق المتصل بين الحاجبين وعرق المخرين ويوضع فصده المنتشر من طرف
الاذن الذى اذا عرض الاصبع تزلق باثنين واكثر ظهوره فى البالغين والقريب
الذى من تحت اللسان وعلى اللسان نفسه لا على باطن الذقن على حسب الامكان و
مطاوعة القوة عرقا من هذه العروق بعد احترام سنى ما ذكر فيه وبالتدريج من
تلمس الباطن ووضع الاطلية على الراس والنطولات والنعومات مثل تدبير قرابيطس
الخاص ومن هذا الجنس البعد المجوف بالماء السخن وهو صواب وهو فى
الحقنة القليلة لانه دم من دم حادلك مخالط بالصفراء وهو قريب من المرة المقابلة
واما مخرض الفلفل فى بعد الناس اى الماشر اذا احدث العلوق فى اجزاء الراس
الخارجة من الغشاء المجلل للمخ والجبهة والنافذ وحوالى الصفيحة ربما استخرج
اى تقالع وعظم حتى يرى داخل الراس الدماغ والجب فيتورم الجم بحيث يظن الجنون
العارضون وخارجه وكثيرا ما يتشنى الى الصدر والعضدين فيكون احداث انواع الرياح
اعراضا لحدة مادته وهو من داخل الراس وآفته سوء الحدة حرة الوجه واشتعاله
وتقلم وتنتن العينين وتمددهما وتشدد الوجه مع حمرة الحدة المادة وكثرتها وتزيدها
اشتعال الاعضاء الظاهرة والباطنة ويكاد ان يصدع وينتن لعظم الدوم فى
الحجاب والدماغ وبحجامة الصبيان لذلك وعلاجه علاج السرسام الدموى والنظر

الى الاشياء

الى الاشياء اخر لجذب الدم بالمتكلة من الباطن الذى هو اشرف الى الظاهر هو
فى الدوانسى باسم لازمة وهو ان يجب لصاحبه ان الاشياء تمدد عليه وان دماغه
بدنه يدور وان تلا يملك ان يثبت فايا اوتاعد ابل يسقط وذلك لان افعال القوى
النفسانية عما هى الفاضل ارسطو انا يتم اذا نفذ الروح الى البطن الاول والبطون
الظباخا فانه اولا ما يتادى الى الدماغ يتادى الى البطن الاول وينبغى منه وبالعكس
من مزاجهم منه الى الاوسط وازداد فيه الظباخا منه الى الموخر وكذلك الاظباخ
فكما كان نفوذ سنة اجزاء الظباخ على هذا الوجه تمت الافعال النفسانية والا نقصت
او بطلت وعند دورانه فى اقفيته الدماغ لا يمكنه النفوذ على هذا الوجه كما حتى
فلا يتاتى منه تحريك الاعضاء المحركة بالارادة ولا ادراك صور المحسوسات
وحفظها ولا ادراك المعانى وحفظها ولا التصرف منها مختل لذلك جميع الافعال
النفسانية من الحس والحركة الارادية وسبب الواصل اما اخلاط رديئة تكون
الدماغ او فى غرفة تحرك حركة غير طبيعية وبتابعها الروح بحركة طبيعية مضادة لها و
بتبدد الرقيقة بالصفراء خاصة فان الدوم مدمر حيا بان سبب امتناع الروح فى
السكر اخلاط باردة غليظة ان زادت كيفيتها احدثت السكتة وان رقت وقلت
منها حركة دوس الروح احدث الدوار واخلاط غليظة يحجز عن البرودة
المسددين حول الدماغ ويدام الروح النفسانى ويمنعه عن السلوك الطبيعى فتكثر الروح
راجعا ويحرك حركة دودية كما رياح اذا منعت بسبب جبل او جدار او غيرذلك عن سلوكها
مخالط مستقيم فى طبيعتها او رياح غليظة او كثيرة يحجم مكانها فى بطون الدماغ او
عروقه لانكتامها اى تلك الاخلاط والرياح افعلت اما الرياح الغليظة فلمضادة الاثنين و
اما الكثيرة وان كانت لعدم ذلك لا محالة لان الاثنين ما محالا الى زمان طويل عادة الظ
لصناعتها واما الاخلاط فلانها ان كانت رقيقة فى نفسها لكنها لا محالة تكون اغلظ
من الرياح واذا لم يجد تلك الاخلاط والرياح سبيلا الى التخلل تراجع فى بطون الدماغ
وعروقه فيحرك حركة غير طبيعية ويتابعها الروح بحركة طبيعية مضادة لتلك الحركة الخلطية
والريحية فتدافعان ويتم بينهما اى من الحركتين المتضادتين المتدافعتين حركة دورية
اما بالروح وحده اذا كانت المدافعة منه ومن الخلط الرقيق فان الروح للطافته
يتم مستديرا كما يقوى على ذلك اوفى الروح والرياح معا اذا كانت المدافعة بينهما تقلويا
على السواء فتحدث الدوار الذى فى الزوبعة هذا اصح الوجوه لتصوره وما قيل فى سببه من ان

الاعضاء

اللازم

الدوار

الدماغ

الراس

بالاشياء الذى ينفع من يخرج ماء ولذلك ستقم العطاس استفراغ هواء كثير ولما ان
الدماغ تلك الاعضاء اما ان يكون من موضع ضيق يحدث منه ذلك الصوت ويجب انه لعلم
يجلب الرطوبة اليه من الدماغ فتصير هذه الدوار اى يسقط على الارض لشدة دوره وعلة
ذلك راسه عرقا خبيثا رقيقا المبدد ثم نفى من تلك الاجزاء الى المسامات وتخلل بعضها
بالظل الذى وبرد الباقى وغلظ ويزنخ بالعرق وعلاجه قصد القيتال ان وجب وحلل الطبيعة
بعد لما ذكر فى الصرداوى والحقنة لا يترك فى هذا النوع فيجب وعايته بان يكون فى توجيهه
ان احتقن اما يجذب النفوذ من الاعضاء لعايه اذا كانت قوية حادة ولا يجد استفراغها
هنالا يرتفع منها اجزاء حادة الى القلب والدماغ فيحدث عنها القلق والاضطراب فى القوى
والارواح وتكثر مرارة الاخلاط وتزداد الدوار ولا لهذا يجز الكبد تعفن الاخلاط وتورث
الكبد يبكر عادتها بنفل المعدة فيكثر ارتفاع الاجزاء الحادة حينئذ الى الدماغ وحصد
واما المحقن الذى فلانا فى منها المتصود لضعف قوتها وبعد مخالطتها للطبوخات اكثر
منها عائدة ودائم فائدة لانها اقرب الى الدماغ فاسد والطول لكنا فان كان المتصد وصل
الطبيعة نذكر والا عجل ايضا منها بالنعومات والنطولات والاطلية وعزذلك على ما
ذكر فى الصداع الحادة واذا كانت الاخلاط والرياح مرتفعة الى الدماغ فتقاومها معاونة
اليه من المعدة وتلك تكون اما اخلاط باردة وعلامتها العلامات التى تكون اذا
كانت الاخلاط الباردة حاصلة فى الراس مع وجود القيان لما ان المعدة تريد دفع
الموذى وقلة الهضم ان الخلط البارد يغير الحرارة ويحدث من جرم المعدة والغذاء و
يبرد فيغلظها لتشربها عن اجادة الهضم والجفاء الدائم من غير نوب ولا ارادة و
سببه ان المعدة اذا ضعفت عن الهضم التام تفعل التجفير وهو صداع يبتدى من مقدم
الراس الى الياخر وربما يتد الى مؤخره عند كثرة المادة وسببه ما ذكر من شاركه الدماغ
المعدة واخلاق المعدة اردية يسكن وتارة يهيج سبب خلاء المعدة واشتعالها اى يكن
الدوار عند خلائها ويهيج عند امتلائها لكثرة الرطوبات الواردة والاجزاء الغليظة المتو
من طبخ الغذاء وسببه فى الاخلاط الباردة لفساد الهضم وعلاجه حل الطبيعة
بالمجين المجلو من الاصليخ الكابلى والاشيون واصل الاذريا يون واصل الكرفس والترنجبين
الرطوبات والتنطرون الدقيق والسداب حشيشة الفارس ولب القرطم الكراويا الاحمر
ودهن الخروع والصبر الاسقوطرى وتشيه المرى بالماء بطبيخ الخردل والبقول والثبت
واصل البطيخ وامثل السودنج مع العسل واما المكثرة للاخلاط والخلط بكل وجه فالقى

اختلاط

صنعت طبع الحمد

الاخلاط والرياح اذا تحرك في الدماغ ولم يجد مخرجا تحرك الروح النفساني بها وتبعها الدوران فليس في اذهن شان الطبيعة ان تدفع الامور الغريبة وتنفيها بقدر الامكان لان تميز المجاوز بها عنها لازم من اتباعها لجهة المحرك اذ حركة الدوران وسبب ذلك ان الروح يتخيل صاحبه ان الاشياء تدور عليه لانه سواء ان جذبت نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس في الدوران من جهة المحسوس او من جهة الحاس اذ الاحساس بالدوران انما يكون سبب جذب الهادي بالتغير النسبي الحاصل بين الروح الباصر وبين الرى وذلك لازم من ان يكون الجذب سببا لحركة الرئي عن محاذاة الباصرة او حركة الباصرة عن محاذاة الرئي عاد اذ تحرك الروح استدل لما تقدم من اجزاء المحسوس وتخيل الانسان بالمحسوس انه دار على ما جرت به عادته من تلك الاخلاط والرياح الحاصلة في الدماغ ياتخيله اورثت الى من الاعضاء الاخر التي في الدماغ تشبه تلك الاخلاط باردة رديئة على راى المصنف تحرك وتحرك الروح متابعا لها وعليه تدل اعراض الروح عن حركة المستقيم في اجزاء الدماغ فيرجع عنها مرتعشا مستديرا عن نفسه وهو اما يلم وعلامات الثقل كثرة النعاس وثقل العطس وكثرة الخمار وكثرة النوم ولين النبض اي اندفاعه الى داخل عند التركيب بسهولة وسبب كثرة الرطوبة المرخية للآلة وياس النارورة والهدوء اي سكون الدوار عند امحاق الراس للاستلام المسام واندفاع الموجب بالتلطيف والتحليل واما السوداء وعلامة كثرة السكرة الاخطار الماضية والمخاوف المستقبلة وذلك لانها تجتمع جوهر الدماغ غريبة وبها يقصد من الامور انما سدة وقلة الفهم اذا لم يكن السوداء صرادم لانها باردة يابوسة والبرودة حبيبة للقوى موجبة للسكون في جميع الاعضاء والسهر تخيل الاشياء سودة لان الابخرة السوداوية السوداء تخالط بالروح فينكيف بسوادها وادى جميع الاشياء على ما يفاد صلبا اتبعن وضعف والضعيف من النبض ما يلزم الاصبع غير قوة وجلد ادنى ضغط على نوعين احدهما ما كون سببه ضعف القوة وثانيهما ما كون سببه رطوبة الشريان كما في هذا الزمن فلا يتوى القوة على تحريك حركة متناوبة لفرط الاصلاح وان كانت بنفسها غير ضعيفة واما اخلاط رياحية اي مولدة للرياح الفج وعن الاسباب الواصلة للدوار ولا معنى لخلو هذا الكلام على حتى اطرح هذا الليف على ما ينبغي لانه بصدد ذكر الاسباب الواصلة لا السابقة ولو قال هنا والرياح باردة ويابسة بعد هذا ابخرة حارة بدل قوله واما اخلاط رياحية حارة لكان اولى باردة حارة في الدماغ كما يلم وعلامتها جميع هذه العلامات المذكورة في الاخلاط

الباردة الموجودة ضم عدم الثقل وبين بطلان الخلط لما من الشلل وعلاج جميع ذلك مثله الدماغ بعد انضجه بالمحن والحبوب والعواغر المسخنة للواد الباردة وتحليلها الرياح بالتحريمات مثل الكمون والغالية والبنادم والياسمين والعنزروت مثل الكندس والجندبيدستر والزنجبار الزنجبيل ودهن البنفسج والخلطة مثل عاقرقرحا والجوزبو والزنزلبار التام وحل العنصل ويلاكتاب على الكيلة التي لتحت فيها الخشاش الخلطة مثل البابونج والمرخاسيف ودرق الغار والاكليل والشيب كما من هذه الثلاثة كما يوافق زكام العليل واما اخلاط حارة وهي اما دم وعلامات ان لا يلبث طويلا بل يحلل لكن سريعا لان الطفو من الدم والسواد وحمرة الوجه والعينين وذلك الوقت اي وقت حدوث الدوار ركة الدم وطوارئه وهيجانه تحفز وتدره والوقوف اي انتظاما لها من الدم سيما عند حركة وزيادة تجره وتحتقن مجلس الراس لما تحتقن بالتحقن اعضاء الراس لجادرة الدم عضو اجود عضو حتى بنقل السخونة الى الجلد ولما ينفصل الابخرة الحارة منه الى ظاهر الجلد وهو سبب ابتداء الدوار لما سخيل الابخرة المنفصلة من الدم لمثلها وكثرتها الى الرطوبات وتدفع شيئا فشيئا الى جهة العضو حتى لا تحمل سريعا من الاعضاء وتبقى بها الدماغ فتصدع الثقل وهجانة الراس وتعلية الدم بمثل لعاب بزر قطونا وشراب العناب وكتكر الشعير والخلطة والاذرونات الحامضة واما صرادم وعلامتها صرة الفم ومرارة الفم وتخيل الالوان الصرة ويكيد الروح الدماغي بلون الابخرة المنفصلة من الصرة وسرعة النبض والعطش والسكون اي سكون الدوار بالبرودة وعلاج تنقية الدماغ من الصرة بطبيخ الهليلج والشاهترج وكثير الماء والشيرخشت واما اخلاط رياحية حارة فيه شي وعلامتها لك العلامات التي للاخلاط الحارة وتزيدات الدوار تكون شديدا لان حركة الابخرة المتولدة من الاخلاط الحارة تكون بالفرد اشد واقوى من حركة نفس الاخلاط الحارة لغلبة الابخرة النارية والهواء علما ومن حركة الرياح المتولدة من الاخلاط الباردة ايضا لتخلخلها بالنسبة غيرها بشرة تخللها الاخلاط وانها تعاونها وتبطش بالبدن الجلد صاحبه واما لان لك الابخرة الحارة اذا تولدت في الدماغ وامتلأت منها البطون والحواس الخالية عرض منها لدفع لبعض الاوت التي كما يرمي لين ادطوبة انه شجاة ناضجة الى ان ينخفض لدفعها باستعانة من الهواء المتنفس ليتملى الرئة فيرتفع منها الى دفعة بانتباض الصدر كما يفعل

ان يوخذ الهليلج الاصفر واللاحاص والبشورق والسنتان والنرجس الهندى و
بزر الهندبا ويطبخ ويصفى ويلقى عليه الزنجبين والسكنجبين وماء الجبن فان هذا نافع
لمبيت للادوية المهيلة منها الاذرية قراره وتطفئ تلهب قوته الى قعر البدن ويقوى
العضو المتصور ومنها ان فيه دسومة وتغى الاعضاء وتلين الجارى وتزلق المجارى و
منها ان الفصد فيه يبقى فى البدن يغتذى بها البدن بخلاف سايرا المسهلات ومنها
ان اللبن مركب من مائية ودهنية وجبنية فاذا انفصلت منه المائية بقيت المهيلة
الملطفة والدهنية المنعمة الملينة ولايكاد توجد هاتان الخصلتان معا فى غير المسهلات
وصفه على ما قاله الرازى ان يوخذ عند الغروب لبن ترعرعت حديثة ولدت
من اربعين يوما او اكثر من ذلك بقليل ويحلب بالخيار والكرز الرطب والحامض
وورق البرد قطونا وبنفسج ناطف منه درهم عقيد بدرهم عقيد ثم ينزل عن النار ويصب على كل
رطلين ذلك رطل من السكنجبين الصادق المحموض او ماء الحصرم ويحرك بقضيب رطب
من شجر التين مرضوض ملوذ فاقوة ليتعلق به الجبن من اللبن والبزر المذكور فى
الحب قوة تميله على الاسهال ثم يجب ثم يلقى فى كرباس صفيق ويعلق حتى يصفو ويسيل
ثم يعصر من الفتيل ويطبخ ويخرج رغوته فاذا انقطعت الرغوة يعقد بالسكنجبين
وقال ابن الدولة ابن التلميذ وصفته ان يوخذ كل يوم حتى ارطال من لبن
ماعز حليبا فيجعل فى قدر ويرمى فيه درهم من الانفحة ويترك حتى يجبن ثم يخطط بالسكنجبين رطلا
وعرها ويذر عليه درهمان من سكر فاذا ذاب علق حتى يصفو ويسيل
منه الماء ثم يعصر منه كتان او ديباج خوص ويوضع فيه رطل ونصف ويصب عليه اوقية من
السكنجبين ويطبخ بنار لينة ويوخذ رغوة حتى ينقطع ثم يلقى كل من الماء ثم يعصر و
يترب سبعة ايام تلك مرات فى ساعة ونصف وانما اختير لبن الماعز لاتحاد ماء الجبن فيه
الضان والبزر والتفاح والاتان لان المتصور منه الاسهال وتليين الطبيعة
وهذا انما يكون بمائية اللبن ثم دهنيته ولبن الماعز اكثر مائية وادرط فيه ودهنه من
غيرها وامالبن الضان فهو اكثر جبنية فيكون لذلك ابرد واغلظ ولبن البقر فهو اكثر
دهنية فيكون لذلك اقرب الى التفاح والاتان فهذا ان كانا اكثر مائية كانا
فى غاية الغسل والجلاء والتلطيف فلا يصلحان لذلك فاذا ضم الجبن والماعز الى لبن الماعز
فهو معتدل فى كل ذلك لان الدهنية فيه اقل منها فى لبن البقر والجبنية اقل منها فى الضان
لبن الغنم والمائية اقل فى لبن الاتان والتفاح وامالاجاص اى نضجه وماء الرمانين

المحمود تنجيها وتحزها واما اخلاط رياحة حارة يرتفع منها ابخرة الى الدماغ و
تحبس فيه ولا تخلص كلها حارة اما لانها تحلل عن فضول غليظة عند سخونتها فاذا
صعدت الى الدماغ بردت وغلظت او لما تحلل لطيفها وتحبس باقيها من الاجزاء
الغليظة وتزداد غلظا بمرور الايام ح س الكبيرة فلا تنفذها وذكر ان الاخلاط المرية
القحل الذى يحدث الهليلج حدة لان الابخرة الرياحية تحدها عرضا كما فى ابزرقطونا
اقطاها دوح السرة لان الطبيعة تدفع تلك الرياح الى مقر المحللة لانه المسالك
المتادة للاندفاع منها فيكثر هناك التمدد والوجع ولمشاركة من الوجع الى الدماغ وجع
بالجنا او بطرق اخر علاجه تنبيه المعدة بالمطبوخ الحار وهو الذى لا يلقى عليه
السكر اصلا للاستغناء عنه لقلة الاخلاط ولما انتهاء بالسنبوسق والسعير واما صاعد
الى الدماغ من اليدين من طريق الشريانين التى على الصدغين اوطف الاذنين
او من الشريانين السباتيين وهما شريانان يتزعان من الشريان الصاعد يجب
احدهما يمينا والاخر يسارا او يصعدان صعود الوداجين الظاهرين يرتفع منهما الروح
الحيوانى الى الدماغ وانما سميا بهذه السبات لما ينصاعد منهما من البخار الى
مقدم الدماغ حيث ينسبان فيحدث السبات وعلامة ذلك تمدد هذا الموضع
امتلاء حتى كان ما بينهما من الاخلاط والابخرة الرياحية وضربانها لان ما يتصاعد
منها الى الدماغ لا يكون الا موادحار ومولدة للابخرة او ابخرة رياحية حارة فيتولد
الشرايين لتضعها حركة عظيمة مستكرهة واختلاف وكما تفاوت العظم والصغر والقوة
والضعف وذلك بحسب الطبيعة ومقاديرها العلة الموذية فاذا غلبت الطبيعة
ظهر العظم والقوة فى النبض واذا غلبت العلة ظهر الصغر والضعف فيه وان يجد العليل
راحة من العلة عند القىء عليها والاخذ فيها لانقطاع الاخلاط والابخرة المرتفعة بها
عن الدماغ وبهذه يتبين الشريان الذى يتصاعد منه الموذى الى الدماغ فان
لم توجد هذه العلامات فى الشرايين الظاهرة فهو يتصاعد من الشرايين الخفية و
علاجه بعد الاستفراغ والنقاء الواجبة بما يوافق نوع المادة ومزاج العليل فطوباذ
يجانس يقطع الدم سوى الشريانين السباتيين فانهما من القلب ولا تاثر
الا روح الحيوانى ينفذ فيها الى الدماغ لانها ادم شرايين الراس ولا يكون ان
يدلما عند القطع ولا يكن كيهما حتى يشد الطرفين بالكية لانه اذا شد عليهما باليد يصيب
الانسان حالة كالغشى ولذلك لانى عن حبس اليد عليهما قدر ما لا يطيق الانسان

ان لم يكن معه تقيّؤ وان كان صعود هذه النفوذ في الوداجين وهما عرقان موضوعان على الحلق نابتان من الاجوف الصاعد يذهب احدهما يمينا والآخر يسارا فتصد هما صاحبا جيدا وان كان صعودها من الرحم او المثانة او الكليتين او الساقين او الفخذين او الراق وعلامة ذلك الاحساس بصعودها المادة كانه الرحم والمثانة والكليتين والراق واما بارد كانه الصلبين والساقين والفخذين لبعدها عن منبع الحرارة واما تلك الاعضاء نفسها جرا عاما تلك الاعضاء في جذب موادها الى الجهة الاولى المخالفة للراس بالمصدد والاسهال والحقن والدلك وغيرها على حسب الواجب وتقوية الراس لئلا يقبل النفوذ وقد يحدث الدوار من سعة او ضيق مجرى الروح النفساني المسكن فيقيء اي هذا النوع بحركات دائرية متوجه كما يحدث في الماء من دوران تنزل على اوضيق عنيف باليد عليه فيشتد رسخ وجها ودوران منفذ ذلك في الاجرام الهوائية التي هي الطف وارطب امثلة وعلاجه علاج السنطة والصرمان كما في ذلك العلاج وزال الدوار بعود الاذى وان لم يكف ذلك العلاج وبقي الدوار بعد برء ما فلا شك ان منها حدث سوء مزاج حار يوجب الدوار فينفع ان تتقدم العلامات حتى من اذ من اي سوء مزاج عرض لها الدوار بعد تاي بعد علاج السنطة والصرمان بعلاج ذلك المزاج الردي الحادث وقد يعرض الدوار لسوء مزاج مختلف سادج بحدث الدماغ بقشة يتشوش بها الروح هربا من المنافي ويلزم منه هيجان حركة مضطربة دورية منها اي منه الروح كما يعرض ذلك من اكل المختلف الحاوي من اجتماع الماء والهواء لاكل جسماني من بخار او ريح او خلط وعلامة ضغط الدماغ لعدم المادة المتقدم وعدم الاسباب الاخر وقوي برد او حر مفرطين من خارج من رياح باردة او حارة او ملاقاة غير قطر او مجاورة نار وضغط او من المناولات الجيدة او المسخنة وضغطه وعلاجه بعد تنوير السبب معالجة الضد بالضد حتى بعود الى المزاج الطبيعي السدة وسمي باسم اللازم فان السدة اللغة غير الجمود حادث يلقى الانسان مع حدوثها في راسه ثقلا عظيما لضعف القوى الدماغية عن افعالها الراس وحلها فيشتكي عليها وفي بعض النسخ حالة يبقى الانسان مع حدوثها بامتناد يجد في راسه ثقلا عظيما والادلاج ان الثقل لا علام وزيد فيها بعد ويكاد الى معها عند اذا البند ويان بقي الانسان ساكنا لا يميل من امره شيئا وقد عنيت ظلمة لانتباع الروح عن النفوذ الى العصب المحرك وربما وجد طنينا في الاذنين لان الروح النفساني اذا انتشر من السلوك الطبيعي عرض له هيجان لحركة مضطربة في الدماغ وتحرك معه الهواء الساكن

في فضاياه وربما زال معها ايضا تلك الحالة عند اشتداد برد الدماغ وضعفه في السدد الحدري واما في السدد الحار فلاضطراب افعال الدماغ ورجوعها عن التصرفات اصلا لتاذيه عند ذلك بفيء الانسان عادة للحر والحركة ايضا واعلم ان جالينوس لم يفرق بين الدوار والسدد وقال الرازي ان الدوار هو ان يرى ما حوله يدور والسدد ركون بعت الدوار اذا اشتد ويلي الان بسطا وقال الخ ومن تحارير السدد هو ان يكون اذا قام اظلم عينه وتهيأ للسقوط وهو مستند الدوار وسبب امتناع الروح النفساني عن سلوكها الطبيعي او عيد الدماغ وعروضها فيبرد الدماغ ويجمد وكما يبرد عند اسالة الرطوبات اللذين يكثفان الجلخوم حيث يمنع الروح الحيواني عن السلوك فيها الى الدماغ كما يجمد الاعضاء عند انقطاع مدد الروح النفساني عنها سبب البرد عليها وسبب الشد برباطها ينطبق الاعصاب حينئذ وتمنع نافذ الروح فيها وسبب امتناع الروح عن السلوك في الدماغ اخلاط باردة غليظة غير كثيرة قد بعض نافذ الروح مثل جالينوس في السدد انه كون من خلط بارد ابتدوم يذكر انه قد يحدث من رياح مجاورة تخلد في الراس عند تحوله بالضمر او النار او الدخان كما كان الاطباء من حضر انه قد يكون من خلط بارد في الراس على عند يسخن الراس الى بخارات الدخان زادت كميتها احدثت السكتة لانسداد تمام البطون والنافذ منها وامتناع الروح النفساني بالكلية عن السلوك الطبيعي وان رقت وحدثت منها حركة. ومن تحرك حدث الدوار ويسمى هذا النوع السدد الحدري لما معه الحدد وعلامات اجتماع الاخلاط الباردة الغليظة في الراس مذكورة في الدوار الهوائي البارد الرقيق اذ لا فرق من الاخلاط الغليظة والرقيقة في تلك العلامات وسد الصداع اضعاف وعلاجه تنقية البدن من الفضول اولا بالحقن النوعية على التدريج حتى لا يحدث اختلال القوة والعضو بها تنقية الدماغ بالادهنات والغراغر العطوسات والشمومات والسعوطات والنطولات المذكورة في بابها عن وانما سقوط شيء على الراس او ضربة يقع عليه فيحدث السدد لالم يعرض لجوهر الدماغ فتضعف القوى الدماغية وتكمن وتسكن عن التصرفات مثل الانسان باعتاد الدماغ للحر واحكامه تقوية هناك من انخراض الدماغ او اجتماع في نفسه من الموذي او مما يتوجه اليه الطبيعة لدفعه الالم ويتوجها الاخلاط والدماغ يتبلها لضعفه فيحدث السدة او ورم لما يتوجه اليه المواد فيمنع التصرفات ومن السلوك الطبيعي ويسمى هذا النوع السدد الورم وعلاجه التصد لجذب المادة

الى الجانب المخالف وتدلك الراس بدهن الورد المسخن لتوه المضمد وردع
الوجه عنه وعليك بما فوق بالترفق والارخاء وتغميضه بالاضمدة المخدرة من الثلج والدهن
المذكور وحفظ الراس من الشمس والغبار لئلا يعطس بسبب ما بالمنخر من آلات
الشم من الالم والذى مقامات العطاس فى هذه الحالة يورث انفشاخ
الروح من حركة الراس وتزعزعه العنيف وقد يعرض السدد احيانا اذا كان الدماغ
ضعيفا عند حدوث الصداع البارد والحار لغلبة الالم فى جنب الدماغ كما يعرض عند
السقطة وعلاج العلاج الذى يليق بنوع الصداع واعلم ان السدد يشبه الصرع من
جهة السقوط ومن جهة كون الافعال الارادية بمقارنة من جهة ان السدد لا يكون
معه تشنج ولا تاذى فى البدن والحركات معه كما فى الصرع وذلك لضعف سبب
السدد وقوة سبب الصرع ومن جهة ان السدد يكون بعقب الدوار والصرع قد
يكون بغتة ومن جهة ان السدد لا يكون معه زبد ولا تخبط السباعى باسم اللازم
نوم يزيد ثقيل يكون اول طعمة المعدة طوعا اى فى زمان يكون الحمل من الطعام الطبيعى جيدا يكون
تلذ فى اكليته قوى اى استفراغ يكون قوى تصعب الانتباه منه وان تنبه عند النوم
حال عروض للحيوان تنفض فى النفس عن استعمال الحواس الظاهرة والحركات الارادية و
يلزم رجوع الروح النفسانى وانقطاعه عن الآلات الى المبدا الاول بالكلية بالسبب فى تغيير
اليها وبسبب ذلك يكون استغراق النوم وعدم استفزازه يقسم الطبيعى على الاطلاق
وغير طبيعى لا على الاطلاق وغير طبيعى على الاطلاق بالطبيعى هو الذى يكون نوعه
لغرض اجتماع الروح الحيوانى الى الباطن طلبا للاستجمام والاستراحة فان الروح جسم
لطيف سهل التحلل فلو استمرت اليقظة لتحلل الكثير فى اثناء ذلك اليقظة انما يكون بالحالة التى
النسانية التى هى الاحساس والتحريك الارادى وهذه انما تكون بحركة الروح والحركة تحلله
لجوهر وجوهر من جوهر الروح الحيوانى فاحتيج الى ان يجتمع الى تستريحا يعتذى و
ينال عوض ما تحلل منه فى اليقظة لانه اذا ابطل الافعال النفسانية تحلل من الروح وعوده ايا
فى الاستعداد فيلزم بكثرة كثير جوهر. وطلبا لهضم الغذاء ايضا فان اشتغال النفس فى
اليقظة بالافعال يمنعه عن تكميل الهضم فاحتيج الى ان يجتمع الى نفسه ليتدارك تتميم
الهضم الواقع فيها وتجتمع الروح النفسانى فى الرجوع والاجتماع الى الباطن على مثال
ما يقع فى حركات الاجسام اللطيفة المتمايزة بعضها بعضا لصرودة الخلاء وعند ذلك يجتمع
الرطوبات التى تحللت فى اليقظة ويرتفع الى الدماغ ابخرة وبلة عند هضمه فيسترخى

لها الاعصاب وتبطل بعضها اجزاءها على بعض ويمنع الروح من النفوذ فيحدث لذلك
وكذا الابخرة ايضا فان سرعة الروح منها كما قال جالينوس على مثال سرعة شعاع الشمس
فى الهواء والماء فانها متى كانا صافيين لم يمنع نفوذه. فمتى وقع حصل فيها تكدر كالغيم
والدخان فى الهواء وكالحمأة والكدرة الماء. اعنى ويخلط ايضا تلك الابخرة
بالارواح فيغلظ قوامها ويفسد بصيرتها فى مسالكها وتيار الطبيعى لا على الاطلاق
هو الذى يكون دفعة لاستراحة مزمنة وتحلل كثير مقرض الروح كما فى حال التعب
الشديد والرياضة المفرطة فانه يقتضى طول ما يكون الاصول فلا يبسط ويجتمع فى العدون الى
ان يستمد من الغذاء بدلا ما يتحلل ولذلك اذا انتبه آنيا ان ونام آنيا وقد قوى من
الحواس والحركات الارادية ما لم يقو عليه قبل واذا تحرك حركة كثيرة كان اشد استفزازا
للنوم لاحتياجه الى راحة اطول ووقت اطول والفرق بين هذين التنبهين ان الاول
لطلب بدل غليظ ارطبيعى وهو اليقظة لتحلل طلب البدن الصحيح للغذاء المتخلف عن المتحلل
الطبيعى والثانى لطلب بدل كثير غير طبيعى وهو التعب مثل طلب البدن بالاسهال
للغذاء المتخلف عن المتحلل الرخو وغير الطبيعى على الاطلاق هو الذى يكون سببا اما وحده
بادة مزمنة ساذج يعرض للدماغ ويوجب السبات بوجوه. احدها هرب الروح النفسانى
من الجوف العضو جوهر غليظ الى الباطن وثانيها قبضه وتضييقه سالفا الروح من
الآلات وثالثها انادة لها مزاجا ساما فسد الروح فيها وفيها وفيها ورابعها يزيد. د
تكثيف جوهر الروح فيبلد عن الانبساط والحركة الى الخارج وعلامته ان يعرض بعقب بد
شديد يصيب الراس من خارج كالبارد الهواء البارد او بعقب شرب الادوية
المخدرة مثل الافيون والشوكران ما هما بتبريد مزاج الروح وتغليظ جوهره باطفاء الحرارة
الغريزية بالخاصية المضادة لها فلا تستطيع القوى وبنيد الآلات والاعضاء انبعاثا
باردا سانفا النفوذ الروح الحيوانى فيها عذرا للنشط الحاصل فيها من الروح وكذلك
فلا يستعد عند ذلك لقبول الروح النفسانى فتعود حينما عائدا الى الباطن هربا من الضد
وجبلة عن الانبساط ايضا لبرد المزاج ولا يكون الوجه فيه لان سبب السبات هنا من
الاسود مزاج ساذج والتبخير ودم يحدث من دم غليظ مدا خل الى جوهر العضو والروح فانا
تولد من فضول غليظة وطرية ويكون اللون الى خضرة لان البرودة يجمد الدم
ويجوده يوجب سواد اللون من وجه وصفرة من وجه اما السواد فلذهاب اثر الحرارة و
بريقه ونضارته بانطفاء حرارة الغريزة واما الصفرة فلانه اذا جمد قوى نفس الكائنة

وجمه وخصاصة وجب الصفرة كما في ابدان الناقهين فانه موجب للسواد والنضاضة للصفرة كما السواد اذا اختلط بالصفرة فولدت الخضرة وايضا البرودة يغلظ الاعضاء وكثفها فيخرج جميع ما في ظلها من الهواء المشتد الموجب للبياض والحمرة والاشراف ان كانت البرودة غالبة فيسود واكثر ما في ظلها ان لم تكن تلك الغلبة فيخضر لانعقاد اضاءة ظلها عن وكثفها الانوار والاشعة الموجبة للبياض والحمرة فيسود اللون و يخلط ذلك السواد بالصفرة الحادثة من نضان الدم فيخضر ويكون التبخير مستدا الى صلابة الاعطية وجمع الانخاز بسهولة لانجماد الرطوبة الكائنة في خلل العروق وتكثيف جوهرها فيثب الارضية في عسر الانضمام اي يكون زمان السكون الواقع بين حركة الانبساط والانقباض طويلا وذلك لقلة الحاجة الى التزيين وعلاجه بتدبير المزاج بالمسخنات بان يسقى دواء المسك والمزنجوش وطبخ الراس بالرياحين الحارة والسذاب ويمرخ بدهن البان والقسط الجديد سرا ويضمد بالجديد سرا والعنصل والميويزج والعاقرقرحا الخل ويغذى بالدجاج مع ماء الحمص ودهن الجوز والحزول وهو معنى الادوية المذكورة بايراد كل واحد منها كما هو مذكور في آخر الكتاب واما اجتماع رطوبة رجيعة اي مزيلة البرودة عند انضج في مندم الدماغ بان يكون عضو بارد المزاج والعضو البارد يضعف هضم ويقل غلك فضول تجتمع فيه الرطوبات الفجة ولكون رطب المزاج والكف القابلة تعد للزيادة فلكثرة هذه الرطوبات الفضلية ولكون محلها بالقشبه مستحصة فتحاميطت بها عظام مستحصة فيتعسر تحلل ما تحلل بخاصة الفضول اويرتقي اليه من المعدة بالطريق الاصح او سائر البدن في عرق السبات بخارات غليظة بزفيرية وبصير رطوبات في وهو ارضاع جرمه وتخاذيه بتغذي البقول لمايه البدن من جزء فكثرة الرطوبات للدماغ ومنع الروح من النفوذ الى الظاهر لانسداد الافاضيل وتكدره وتغلظه ولانفاذ طب الاعصاب وبخها فيتطبق بعض اجزايها على بعض وبند مسالك الروح وانما عم ان العلة في مندم الدماغ لان الواقع بانسطارية الغم هو الجرم والسم والمركبات في مواخره لتغلظت الحركة والتاثير اولا وكما ان سايراعضاء الحس كالعين والشم وسبب اجتماع الرطوبة هو هواء ارطب اقام الدماغ فتكون اقبل للرطوبة لمناسبتها له ولان اكثر الابخرة الباقية من متدم البدن لانها اخر وهذا الموضع على محاذاة ثقبة وصولا لابخرة اليه ويلزم ذلك كثرة فضلاته وعلامة تحلل هذه العلة من مندم راسه لكان للمادة في حركة عنيفة للاتصال اعضايها بمندم

بتدبير الدماغ فيعرض لها الاسترخاء وبتلد الحركات وسبب الاختلاف فيها جيدا لتحلل من تلك الرطوبة الى الدور والتي عند الحاجبين ربما غلظ يعصى عن التحلل لكون ملتوية عن البخار لشدة برده وكثرة غلظه كان يلي الحركة غير فوكه بالحركة الاختلاجية وسببه ما غلظ من تخيره فاكثر الاوقات للاندفاع نحو من تلك الرطوبة الى طريق الانف ورطوبة عزوره اي زجة تركب لسانه لما تندفع من تلك الرطوبة في الى الحنك ويركب على اللسان وهو في اكثر الاوقات بين النايم واليقظان تبقى لان الشاهد خلاف هذا ويمكن ان تقال في توجيهه ان هذه المادة لشدة كثافتها وغلظها لا يتشرب بها آلات الحواس ولا يسري بها كما الا سترخاء حتى يطبق وعند سالك الروح فلا يكون منه نوم عزرق او عند استيلاء المرض فيكون العلة زيد من السبات وعلاجه تنقية الدماغ بالمخن والحبوب المذكورة في ليزغس ثم تحليل المزاج بادكر في البارد والماء واما ارسناع بخارات رطبة رديئة نحاية عن الرطوبات المتعفنة بسبب تاثير الحار الناري فيها فحفظ الروح وبند المنافذ حصوصا اذا كانت الحمى بلغمية او العليل مرطوبا بها ايضا تلك الدماغ يكزيها فيضغط الفوذ تحتها ويتبعها الروح النساني فينحصر عند الحركة الى بارز خصوصا عند اشتداد الدوايف اقبال الطبيعة بكليتها على المادة وعلاجه علاج الحميات وتقوم الدماغ بالماء ورد والخل ودهن الورد والمزاج اكثر بان الدهن ينوم اذا البرد وغسل التوسن ودلكها وشد الاطراف وتحريك العطاس واما حزيز ثقبة على الصدغين لان على الصدغين عضلتين ليستين حد ليتان من متدم الدماغ ليس بينهما وبين الدماغ الا عظم واحد وما لغايتها مستعدتان ليتضرر بارد عليهما من خارج من سدة او حزيز وفتر ساموه الى تفرز الدماغ بالمشاركة لشدة قربهما فيحدث عن الحزيز عليهما وجع شديد ينتهض منه الدماغ نفسه ويند مسالك بحيث تصر على الروح النساني الحركة الى الخارج مع ما عرض لاعذ ذلك من الضعف الشديد والفشل القوى او يحرز من للقوى الدماغية بسبب مايلها من الاذان تضطرب افعالها او يرضه عن القرنات ويسكن عنها ويكن او يجتمع الطبيعة والقوى والارواح في الباطن الماهر با عن الحوذي او اصلا حاطلا الدماغ فعرض منه الباس والبرة وقد يحول الى السكتة وحفظ عرض للدماغ بحكم الجنب فينتجز الدماغ نفسه بحث عظم الجنب المكسور ويسلمه اي من الانقباض مسالك الروح الحساس انسداد تعبر معه حركة الروح الى بارز وعلامة ان قد حدث منه ذلك

بد السالك لكن الحمى لا يبادر حينئذ وعلاجه علاج الضربة والكسر واما ارتفاع البخار من المعدة وعلامات تقدم الصدر لما يتعذر على الروح النفساني السلوك الطبيعي فيه او بعد الدماغ لانضغاط تحت تلك الابخرة فيفقد الانسان تخيره عقله والدواء لما لا تحلل تلك الابخرة فيتحرك ويزعزع تلك الارواح والقوى للادراك حاسة السمع بالصوت الحادث من تلك الحركة والخيالات آلام العين لان تلك الابخرة يكون ملونة بلون ما تنفصل عنه مادة اختلط الروح بها تكيف بلونها فيدركها الحس المشترك على اختلاف الوانها واشكالها كالمحسوس الخارجي والحذاء اي حذاء السبات عند الخزة اي خلاء المعدة من الغذاء لعلة الابخرة أو من الريح والصدر وعلامة علامات ذات الريح وذات الجنب ولا بأس بذكر الجنب بدل الصدر لشركة العلامات مثل ضيق النفس والحمى والنبض المشاري والسعال ان من اعضاء اخرى مثل اعضاء عرق يخرج لدنها عرق يدان ده يرتفع منها ابخرة الى الدماغ والرحم عندما يحتقن بدم الحيض او دم العلت فترتفع منه ابخرة فانه يكون خزة ادى في هذه الاعضاء من غير ان يرتفع منها ابخرة فينحدر من الدماغ للشاركة دنيد مسالك الروح وعلامة آفة تلك الاعضاء وتقدم عللها وعلاج علاج تلك الاعضاء وتقويتها الراس باذكر غرغرة لبلاغ البخار وامامادات حارة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ بغتة السبات من جهة البدن فجذبت مراح الدماغ الى المعدة واختلت الاخلاط الموجودة والنضول المجتمعة هناك وقوتها فلا يفيق الدوم الثقيل وبسر السبات الاوفى والحمى تسمى لبام عرضين لاربعين وقت ذكر الاوفى مكان السهر فانه يكون بتيال انيا ذكر الاوفى فيما اذا كان خاليا عن الدوم والحمى فاذا كان معه دوم لا ذكر الاوفى في علامات بغرض وهو لا عن الدوم وعلامة ان تكون مزعجة الفعل لمزاج الدماغ بحركة العينين وبنبان منفوخين لا يفيقان للكل والتقلبات كثيرة الابخرة الرطبة بسبب منها الدم ما فيها الرطوبة بحراة تلك الابخرة ورقتها وبسيلها الى العينين وبها للتكاثفها الصغرياء قال الرازي لو علم السبب في ان العين متى بقيت مفتوحة لا تغمض زمانا ما فيها تتلاصق اللحوم التي في المآق اكثر الشف الهواء وتجتذب رطوبتها فتجف الدم من غير ارادة وهذا من ادوات العلامات ويعطس عطاسا كثيرا لان تلك الابخرة الحارة يلذع اقاصي الانف وبعض آلات الشم فينهض الطبيعة لازالتها لاستشعاء هواء كثير يجتذب بعنف دفعة وبكل الانكار الرؤية من غير تمييز صحيح عن فاسد لتغير مزاج الدماغ ولا يقدر على النوم الا في بعض

الادوات وذلك عند ما يغلب الابخرة الرطبة على الروح فينضغط تحتها وينفر فلا يكون له الحركة الى خارج بتنفس قوية اي سبخ وهو النوم الثقيل مع بطء لان الحواس تفقد عنه الغوث الباطن تنكر هيجان الابخرة الحارة الى الدماغ ولا تحلل بحركة البقظة بما تؤدي منها من غوران النضوج فيكون النوم قليلا مضطربا لكن رأى احلاما هائلة ضيق الصدر لما يكثر الابخرة وتجتمع في مجاري النفس وفي بطون الدماغ في النوم لعدم التحلل فلا يتبع الروح الى الاعضاء ويختار حركة آلات النفس فيسخن القلب وكثرة الابخرة الدخانية حيث لا يصل اليه النسيم على المجرى الطبيعي ويورث احلاما شبيهة بالحزون بالرعب فيفزع من النوم لذلك ايضا وعلاجه ضد الثلاثة ان وجب ليدوم الانطلاق الذي فوق ذي الدماغ بسبب اصحاب تلك الابخرة لها وجهة الماق ليجذب الفضول الى الماق وتلطيفا لما عقد بمثل الزنجبيل والطباشير ودهن الجدي سبزة بالكسر بزة الباب لكنه جاء لدهن النضول واما اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد الرطب والبلغم مع اسباب السهر وهي سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفراء والفضل من المخاط من معاده في الدماغ وبين السبات السهري والاوفى وقفة صاحب جوامع الاسكندراني في البخور حيث قال الدوم في الدماغ يسمى سباتا حارا اذا كان الحار مرة وسريعا بارد اذا كان خلط بلغم فان غلب المرار والبلغم سمي سباتا اوفيا واما كلما اذا كان مع دوم في الدماغ لما قال جالينوس اذا تركب المادة ودوم منها الدماغ تحدث حالة تركب من نزاع بطن وليز غلبة وقد يحدث للمخلطان وقد يغلب البلغم فيسمى سباتا سهرا وقد تغلب الصفراء فيسمى سهرا سباتا ويكون كذلك منا كرة على الاطراف اذا كانت تغلب السبات والكلام سابر عوارض ليرض واذا كانت للصفراء تغلب الهذيان والارق وسابر اعراض قوابطرق السراسفون قد يعرض هذه العلة مخلوطة من النسيان ودوم المدماغ ودوم يسمى فاذ ورياسة الدماغ قال بوحنس ناالطبار زاناتي فيما هذا الاسم المشتمل من الاعراض التي تعرض منها اي السبات السهري وعلامات ان تكون دوم طويلة وقت وهو عند علة البلغم وغلبة الاعصاب وتقليغ الارواح وارق متلاق وقت اقوى وهو عند الصفراء وعلة المادة وتخيس الروح وتزعزعه الى الخارج وتكون وجهه في بعض الاوقات وهو وقت غلبة البلغم متفاوتا لاجتماع وطوبات رقيقة فابخرة غليظة الوجه وعدم تخلها سبب النوم ما لم الى السواد ما هو لاسيلة البرد وزاجع الروح والحارة الغريزية فيطفأ

في البات

علة

الاوفى

وجود والدم فينتفي الاجزاء المشوم من الوجه و يتسلط النحف و الكثافة عليه فيبرد
وفي بعض الاوقات وهو غلبة المادة واستيلاء الحرارة تقوى حرارة الروح و
الحرارة الغريزية الى الظاهر فيندفع منه النحف والكثافة و يرق الدم و يغلب الاجزاء
الهوائية المشرقة على ظاهر البشرة فيحمر و يكون مستلئا على ظهره و ايا الضعف البشرة المحركة
و يخرجها عن ارتدالها لليدين و حفظ على جنب وربا يتبعها الم وهذه علامة ردية لا فا
انا يكون عند اشتداد العلة و بطلان القوة المدركة فلا يلتم با في قعر و لا يحس الحاجم
الى ايتلاع الماء ولا يتمدد ايضا على الزيادة على النهج الطبيعي لان الناتج بتوعين احدهما
الهاوية الطبيعية والاخرى الهاوية الارادية و قد اختلفت يتنفس عند غرب الماء و
يدخل في نفسه الروح الهواء المستنشق فيسخن و يخرج الباقي الذي فيه فيتبرد في فضاء
الحلق برده النفس من حرارته و يدارق ليغرض بان الوجه فيه لا يكون جالا و يكون سهلا
سهلا و انفتاح عين من جهة الوجه و الحرارة يكون احدهما و يدارق فابيض بالسان و يقابله
الهذيان و يدارق اختلاف الرجم بان لا يقدر على الكلام ما دامت في الاختلاف
و لا يكون وجهها متحيرا بل جاريا و علامة جيدة البدن من الحدة الغالب و تقدير الادوية
على حسب تلك احد الخلطين فان كانت الغلبة للدم يستفرغ فيه الاباريج والغاريقون
والزنجبيل و ان كانت للصفراء يستفرغ بطبوخ الهليلج و بجوز الهند و شيرخشت و السكنجبين و
المزاج بعد النقية بالاطلية والشربات و المعلولات و غيرها بحسب الواجب و نوع ـ اى
من الشربات و ينظر بين الجيد و الجيم من تجد في حالة كذا الدائم يرح نسبة ذلك الامر لا ذمر
و الشخوص لان صاحبها يتقى شيخا اى سنخ العين لا يطرفها و هذه علامة حسنة عرضت
للانسان بقي على الحال التي ادركته عليها اما جالسا و اما قائما و اما قاعدا هو بحال جملة و ذلك
اى و لا قاطرض للانسان بقيه على ما هو عليه من الاحوال بحسب ايضا الاقتدار و الادراك
و قاطرض بالبدن ناية و سخاء و سخاء الاسماك و قال ابن سوافين من لا طباء
من بسر اخذا مزيم من سيرا دراكا و سبب عوده بقية هو ان القسم الموخر من الدماغ
الذي هو محل عوده هذه العلة تحتمل ان تاذى بنجي من الحرة البرد الجاورة من من
الاعضاء لا يحلل فضلا بادي في جزيلة و ذلك لان الشرف اقسام الدماغ حس حيث ان
فضلا هو الحفظ و ارسال قوة الحس الفلسي و الحركة الارادية الى جميع الاعضاء الاقليلة
مخاوة من بنية الفاع و سايرا لاعضاء انضاين اقبال با في الاقسام لانه من الضحيا بلان لو لم
يكن معه الحفظ و الثبات لكان كخيل الصبيان و الهابين الذين ليس عندهم شي من المعا

السنة من الصور المختلفة و اما من الفكر فلان ترتيب معان معاونة محفوظ للتادي الى
مجهول و ذلك اتاتج بالحفظ و الثبات و ايضا ان هذا العضو اذا استولى عليه البرد ظل الغريزة
على اعمال ذلك النفس و اعمال اكثر الاعضاء التركيبة البسيطة من الحس و الحركة الارادية و اذا كان
البرد على باقي الاقسام دظل الغريزة على اعمال ذلك النفس فقط و اما قسم التخيل و ما قسم
اذ كر النفس لا دراك حقايق الاشياء و تخييل المعاني فلكل منها الغريزة على حدة و
سبب سدة عرض للنفس الموخر من اقسام الدماغ في بطنه لا في جرمه فلا ينبعث الروح منه الى
الاعضاء التابعة منه و من النفاع فيبطل الحس النفسي و الحركات الارادية التي تكون من
هذه الاعضاء بالواجب و لا تكون معه نفخ و لا تكون الحركات مضطربة كما في الصرع
لان السدة من غير ذلك ضعف شي من الروح الى الاعضاء و هذا تاسه و انما عم ان الادة
في البطن الموخر لان اذا اتت عند بحاني هذه العلة اتابع في حس النفس و الحركات
الارادية المتعلقة بهذا يالم البطنان الاخران المتصلان بالاشراك فيبطل با في الحواس و
الحركات الارادية التي تكون من الاعصاب التابعة منها كون لو كانت السدة في هذه العلة
في بطن واحد منزى القوى الدماغية على دفعها بالتمام في زمان قليل فيزيل من الطبيعة
برازا تا من غير استمال الى رض اخر كالسكنجبين حلط باره يابس عليه و لذا يسهل
موخر الدماغ تارة و ايبس من البطنين المتقدمين فيا يدفعان مثل هذه المادة
من اصلها بالمعاودة علامة ان شخص عيناه و يجد و يبدو الزحركاته موجبة الحركات
الارادية و تبطل الجميع مطلقا فكون ملقى كالميت لا يحس و لا يحرك و لا يتنفس و كان
لا يحيى اى لا نظن حيا و الفرق بين هذه العلة و السبات ان في السبات يكون
العين مفتحة و بينها كون منخوصة و هذا زف اكثر و لا كلى و ان السبات يكون من البرد
و الرطوبة و هذا من البرد و اليبس و ان السبات سدة مع قليل مندرج سدة الى
الاسمزاق و هذا يكون دفعة و ان السبات يتكون سدة طويلة و هذا يتعفن في
مدة اقل و ان النفخ في السبات يكون لينا و في هذه العلة صلبا و ان السبات
يكون ان ينام بعنف و بثقل و الفرق بينها و بين السدة المخدرة ان السدة سدة
دواء و انما تكون من البرد و الرطوبة كالسبات و ايضا قد لا يبطل في الحركة و ان
النفس في تكون صحيحا و في هذه العلة يكون خفيا غير بين و الفرق بينها و بين
السكتة ان صاحب هذه العلة لا يبدو ظرية حاذقي و الفرق بينها و بين السرسام
البارد ان صاحب هذه العلة لا يبدو على تحرك عينه و اطباق جفنه و التلب من

حب الحنب والكلف ولا يكون به حمى وعلاجه سقه الدماغ بالحقن الحادة المقوية الاد ويه المزيلة للسوداء مثل الافتيمون والبنج والهليلج الكابلي والعاقرقرحا ان احتاج الطبيب والابتداء بالحقن المحللة من ماء الفلاذ وورق السلق ودهن الخلام خير الدهن ونحم الحنظل وعزة تلك من الطيب والابازجات المسهلة للسوداء جدا ان صرعا يكسى والحركة لو كانت القوة قوية وان كانت ضعيفة فاد الحقن على قدر القوة وتضيد خوفا لان وهو موضع العلة بالاضمدة المحللة مثل الباوج والزوفا اليابس والاكليل والشبت مطبوخة هذا المفصل وقرنح بالادهان الحارة مثل دهن الخيرى والسذاب والزنجبوف منوقا ذكرها جند بيدستر الطبرزد وهي باسم اللاذم أو اطرقى السقط حال مرض الحيوان عند انسباب الروح النفساني الى الآلات الحس والحركة الارادية لاستيلاء وتزيح عن الامر الطبيعي وسببه الاختياري والعارضي في حالة الصحة والمرض اما الاختياري فمثل احدها ان يتناول بالاسود الصفراوية مثلا لا سيما ان ساعده مزاج وماغه فان من الابدان ما يكون جوهر الدماغ فيها مائيا كالبيس فيكثر من النوم بالعقد اليسير ويكون في هذا على الامر الطبيعي قال فطاطيس لوقا في كتابه في السهر تقدرات من اقام اربعين يوما لم ينم فمات ولا في ليلة وقال محمد بن زكريا تقدرات اعداد ما يكون منه كالعادة يوما اربع وعشرين ساعة من الليل والنهار بنوم اربع ساعات او ضرورة عبد الله بن يحيى فانه كان ينام في الليل ثلث ساعات او ثلثا ونصفا وفي النهار ساعة او ساعة ونصفا وثلثها ان يتناول من الطعام وجنسه فيجيد الدماغ ويتناول النوم وقاتلها ان كثر بنوم حتى تثقل على المعدة فيضعف عن حمله ويتقلب من جنب الى جنب حتى يذهب النوم ويحصل السهر واما الاسباب المرضية فالصفراوية منها الم والحمى والدق والفكريات هذه كلها يحدث السهر بالعرض وان لم يكن في نفسه جبانا ساريا فاما ان يحدث دواما الان حدوث السهر منها اكثر لانها تهيج مزاج الروح وذلك يوجب حركتها الى الظاهر حركة لا تناسب الهدو المعتاد بالنوم فتحدث السهر بالعرض واما الاسباب المرضية في المزاج اليابس ساذج فاما ان يحدث دواما بالذات وهو ان يكون جوهر الدماغ مزاجه يابسا ساذجا او مائيا يابسا ساذجا فيحدث السهر

في تدبير البدن فكذا صنعها فلا ينزع لشفائها الخاص من استخدام تلك القوة الا بعد
عود القوة فيبقى انما على الباطن قوى السلطان و الحس المشترك معطلة غير منزوع عن
القبول فلذلك تصور شيء المخيلة مشاهدة فلهذا قلما يخلو النوم عن رؤيا وهو بوجه
الى الخيال فيذكر عند اليقظة و في حال الرضع يزول المانع الثاني لما ذكرنا فتزول الاول
اذا ضعف الروح من الانبساط الى الخارج فيستخدم المخيلة الحس المشترك و يتصرف عن
قبول ما يرد عليه من الحواس الظاهرة فينتقش بالموجه عليه سيما فاذا اضعف الخيال
لم يحفظ الصور المذكورة في اليقظة على المجرى الطبيعي حتى يتصرف فيها القوة المخيلة
في النوم و بلقمها على الحس المشترك بعكس ما يتذكر عند اليقظة و لم يحفظ ايضا
ما ينتقش فيه من الحس المشترك عند النوم من الصور التي يركبها المخيلة فيه و يلقمها
عليه فيظن العليل انه يرى رؤيا قطعا او يتذكر شيئا من تلك الصور لا على الترتيب المنظوم
المضبوط و لم يتذكر البواقي فيتيقن رؤية المنام و نسيانه و يبطل الخيال اصلا فحينئذ
صور المحسوسات كيفما كانت اي سواء كانت مرتبة في اليقظة في النوم و الخيال
اي الصور بعد عجزها عن الحواس الظاهرة كما ينبغي فاسدا الذكر معاني المحسوسة
الجزئية من حيث تركيبها و تفصيلها ايضا و اما قيدنا المعاني بالجزئية لان الحافظ خزانة
المعاني الجزئية التي يتأدى اليها من النوم او من المخيلة و اما المعاني الكلية التي يدركها
النفس انما تدركها في خزانتها العقل الفعال و سبب نقصان الذكر بعد من الرطوبة
المرطبة و اليبوسة المزيلة قال جالينوس في الصناعة الصغرى فعند الحيوان سرعة انطباع
الصور و ادوم الازمنة لها عند الرطوبة لان الانطباع لا يكون في يابس و
رطب بل بمادة معتدل بينهما الا ان هذا يتم من اليبوسة اكثر و ذلك من الرطوبة لان العقل
المتقدم ارطب و اليبس و المؤخر اييس و اصلب فالاعراض يتم منها على المتقدم لانه
اذا تغير المتقدم عن مزاجه الاصلي بالاستيلاء ايبس عليه فيبعد و كذلك المؤخر باستيلاء
الرطوبة عليه و انما جعل المتقدم ارطب و المؤخر ايبس مع انهما مشتركان في القبول و الانطباع
لان المتقدم تقبل الصور اولى فتزيد على الحس المشترك من الحواس الخمس الظاهرة فينبغي
ان تكون غاية في سرعة القبول و سهولة الانطباع كيلا يزيد فيها كثرة مواردها
و المؤخر يقبل المعاني الجزئية من مورد واحد و هو الوهم فلا يخاف من فوت القبول كما في
الخيال و ليس للصور ايضا من الشرف ما للمعاني فلذلك جعل المؤخر ايبس حتى يكون
حفظا و استمساكا لها اشد و اقوى و علاجها سواء و انما يكون التفاوت عند

وعند الاطلاق على موضع العلة و عند استعمال الروحانيات و النظرات و غيرها يقصد
هيهنا الى المتقدم و في فساد الذكر الى المؤخر و اما ان تخيل ما ليس موجودا و يرى
امورا لا وجود لها في الخارج او يرى الاشياء على غير ما هي عليه من الصور و الاشكال
و هذا من قبيل التشويش لا البطلان و النقصان فيكون من الحرارة لا غير و ذلك
لغلبة الراد على مندم الدماغ او سوء مزاج حار يابس فان البرودة تخثر الروح و
تثبت القوى و تحمي من التفرقات فتبطل الافعال او تنقص على حسب فلتها و
كثرتها اما الحرارة فضد غلبتها تسخن الروح و تحركه حركات مضطربة و تقوي على
التفرقات لكن لا على المجرى الطبيعي فاذا غلبت على الدماغ اضطربت افعاله و تشوشت
و تغيرت عن نهجها الطبيعي فيدرك الاشياء على خلاف اوضاعها التي هي عليها و
علامة سخونة مقدم الراس لكان الحرارة المرطبة و جفاف المخيلة و تقبل المصبغات و
الميزان الماني سوء المزاج الحار اليابس فلا تشتعل الروح و تحدث له نادية و اشراق
فيشاهد الحس المشترك ما يحدث منه ذلك في الخارج على ما ليه في الصفرا و اما في المادة
فلا شتعال الروح و لاختلاط ابخرة حارة صفراوية لان لون البخار يكون بلون المادة
التي انفصل عنها و علامة سخونة الدماغ من المزاج ان كان بالمحض الذي يطبخ
الطبيعي و مزاجها كما ذكرنا الرسام و بذير مزاجي في المادي جدا البسيطة و في السادج
من الابتداء بالاطلية و الادهان و النظرات و يقصد بذلك عرض المالنخوليا
حر غير منكر و ينفعن عن المجرى الطبيعي الى السادج الخوف و حركته شبيهة
بحركة الروح الى داخل هربا من الخوف و اضحاكا او تخيلا و اكثر ما يكون
ذلك التغير بحسب العادات و الاوضاع المؤسسة في الخيال حال الصحة كما
ظن رجل فقاد صار ظنه فيخذ الدين من الناس و الخيالات كيد تكسر و ظن
اركان تبرى الدبوك و سيما ثم بيوعا از صادوها فيصعد الى المواضع المرتفعة
و يضرب عضويه على جنبتيه كالديك ثم يصفق و ظن اخر كان عنبر جلة الجمايين كان ان
حية دخلت جوفه و ينزل فقالت المهنة من كبدي و ذلك لمزاج سوداوي يوجب رد
الدماغ و نزعه بطلبة و سواد. لان الروح كما قال الرئيس ذا الادوية التي جوهرها
خلد من امزاج اضاعرها يا الى شبه الاجسام السوداء و ذلك قال لها انها جوهر
و رائحة الروح الباصرة الهاشمية و نزد و لذلك يهش النفس اذا البهجت الزند
و ينوخ حتى تبلغ لان ذلك مناسب لمركز هادية معادة الروح و الغم و

سائر الاعراض النفسانية من الانفعالات الخاصة بالروح القلبي وظاهر غلبة
واشتداده وضعفها بحسب المادة المنفعلة فكلما كان الروح القلبي كثيرا
فيه بذلك قوة وبقي منه فضل واثر في القلب عند انبساطه في الروح دفعة كيفية قابلة
للقوى سالطة الوزانية فينشد شاهد بها كان صاحبه شديد الاستعداد للروح
وكلما كان قليل المقدار فحفظ الطبيعة في البدء ولا تدع للانبساط او غير معتدل الروح
غليظ الدوام فلا ينبسط لكثافته او رقيق الدوام ظاهرا بالانبساط او مظلما لا يزيح صاحبه
شديد الاستعداد للغم وكلما كان صاحب المالنخوليا دوما كيثيا للانبساط مظلما لاختلاط
الابخرة الدخانية المنفصلة عن المواد المحترقة كان سريع الغم ويكون جيد الضعف
الاسباب الغامة فينبغي ويزيح عما لا ينبغي ان يزيح من مثل تذكر الاخطار والآلام وما غلط
من المعاملات في الماضي وتوهم المخاوف في المستقبل وكثير منهم يخاف من الموت وقد
يزيح لا لسبب في الظاهر كل بعاد ذلك الحد وسبب توفي ذلك لمزاج الفاسد والكيفية
المظلمة على الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهر نظام الدماغ
وسيوده كما يظلم الدخان اكدر المظلم عين الشمس وتوثر تلك الظلمة في النفس لملامسة
بشاركة الدماغ فيبقى روحه وحشة وايس مثل المزود في الظلمة على ان مزاج السوداء وهو
البرد اليبس مضاد لمزاج الروح مضعف له كان الحرارة والرطوبة لمزاج الدم ملائم
معدل وحدة يكون اما من امتلاء البدن كما من المرة السوداء وتر في مجاريها
المظلمة الى الدماغ وعلامات سواد البدن كما ذكرين ان الجلد يصير لون اللون
وتغير عن اللون الاصلي اما يكون لعلة خلط من الاختلاط كالسواد عند غلبة
السوداء وتصدق على مرائه ومحافظة لان السوداء ليبسها وغلبة ارضيتها ينضب الرطوبات
ويجفف البدن ولتقدم اورام الاعضاء المولدة للسوداء كالكبد والطحال السكبد
المالح وتقدم الكبد والتعب لانها يجففان البدن ويخيلان الرطوبة ويجرقان الاخلاط
وصلابة البيض تمدد الشرايين بسبب غلبة اليبس واختلاف لعصيان الآلة عن
مطاوعة القوة فيجر القوة عن تحريك المزوي وصفاء القارورة لغلظ السوداء
وتجرها وعدم اختلاط شيء منها بالمائية فاكان من هذه المرة السوداء جدة
عن احتراق الدم فيكون مع اختلاط الدهن كما ذكرين ان الحار
الدموي اكثر عرضا وتعدد طوبه تغيب على الانبساط ويكون صاحبه كدوم الى حمرة
مشربة لاختلاط السوداء الحاصل من الاحتراق ببقاء الجزء الاصلية واما الاشراق

فظاهر اذ الاشراق انما يكون من البرد وجود الدم يمنع كمودة وحدة
لكن لما كان الاحتراق موجبا للصلابة مانعا في الآلة اسرع لبدء ادراك بالسرعة ما فات من
العقل فان كان الغليل شديدا وكان تدبيره فيما سلف استخار رطبا مولدا للدم وقد
كان من جنا دموه الدم بالفصد او الرعاف او القيء او البول او الجدري او البواسير
فانقطع عن جوهره من هذه الطرق كان او كيد في الدلالة على انه من احتراق الدم
واما كان متفاصدة عن احتراق السوداء القطعي انما يدهايم لان ما كان عن
احتراق الغير الطبيعي هو الجنون لا المالنخوليا ودوم سنتين الفرق بينهما ان صاحب ذلك
يكون كثير الهم وهو عبارة عن الفكرة مكروه مخاف الانسان حدوثه ويجوز ان يتذكره
مكون مركبا من الخوف والرجاء والغم لا تفكرة لانه اما يكون بما مضى وكثيرة اما لبقاء
السبب الموجب له وهو السوداء او لتكرر الم فان تكرر الشيء على النفس يستعده
ليتولد ذلك الشيء كما ان تكرر السخونة على الجسم يستعده للسخونة آلا ان الم يتبعه
امران ضعف القوة الطبيعية وكثافة الروح للبرد الحادث من انطفاء الحرارة
الغريزية واختناقها لانقباض الروح وكلاهما سببان للم آلا ان السوداء مع
انها باردة يابسة غليظة الدوام والغليظ اليابس لا يترك سريعا ما يتبلد من النفوس
وكثيرة الفكر والحزن وهو رادف للخوف والبكاء لما يتصاعد الى الدماغ
اجزاء كثيرة من القلب لسخونته باجتماع الروح فتدخل التخيلات الردية فساد الدماغ
وتغير عن المجرى الطبيعي خصوصا اذا كان السبب سنة الاوساط من كما حكي عن اليكس
ان رجلا من البلغاء يجوز في بناء سدة فكره ان الله تعالى يعني باساكل السماء يرسل
عليه فيموت عنها وكان يهرب من الشيء عنه وحكى الكركي ان رجلا اصاب من
شاه الدماغ ما يهم منه ذلك ان اصحابه وجدوه ليلا وقد قطع بعض حلقه
فسئل عما دعاه الى ذلك فذكر انه بالبالا وشاء قد اجتمعوا حول مترله منهم من يقول
اخطط الى الصباح لئلا يهربوا ومنهم من يقول ان لم يهربوا تلقى نفسه الى البير ويقول
الآخر الرأي لهذا ان يقتل نفسه ويستريح فقام الى سكين وذبح نفسه غيرة غشي
عليه فسقط وتدبير الفساد في بعضهم الى حد يظن انهم الغيب وكثيرا ما يخبر ما
سيكون بتذكرة وسبب ذلك ان المرة السوداء اذا استولت على الدماغ أوهنت
الخيال وحللت الروح المنصب في وسط الدماغ الذي هو آلة سبب كثرة الحركة
الفكرية اللازمة لها واذا وهن الخيال سكن عن التصرف فيفرغ الشيء عنه فلا الازال

اولا ويتبعه الدماغ ا وينشر مزاج الدماغ فيتبعه القلب وينشر مزاج روحه
فيفيد ما يفيده الى الدماغ ويعين على آفات الدماغ لان الروح الدماغي يتعلل
بالروح القلبي ومن جوهر فيجب بتوبة القلب بهذه العلة بالدفع عنه الحزن و
الغم فان كان مزاجه ميلا الى الحرارة ينتفع بما يعلم المخففان الحادث عن
الحرارة كالجلاب وان كان ميلا الى البرودة ينتفع بالمجون المسمى بالمفرح وصفته
على قال الرازي ورد مختمة دوام سعد مختمة دوام قرنفل معطكي سنبل اسارون ثلثة
بلسة زرنب زعفران دمهان دمهان بياس فاكلجه زبد اربعة دوام سكر ثلاثة امثاله
ويطبخ رطل الماء حديث بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة ثم يعتق ويطبخ عليه نصف رطل عسل
ويطبخ حتى يغلظ ويذر عليه الادوية ويحرك بعود خلاف عريض حتى يختلط ودواء المسك
وصفته زنباد دوم مع لولو كهربا لبذ كل عشرة دراهم اربعة دراهم ثلثة امثاله
قاتل مكاحلة دوام اشنه دار فلفل نخيل مكاربعة دراهم سكر درهمان يجمن
بالشهد النبي وعلاج البلغي بتنقية البدن بطبخ الهليلج الكابلي والشاهج والزنجبار
المزوج الجم والسنا والسناج والاشنون مع السكر والزبيب والعناب ويشرب
وحب الاصطمخيقون والاثمان الجام واستعمال دهن الناردين والزنبق و
التدهين بالمحلول من الصابون والمزاج المراضعين والطيبوج واما لا يتبلد الراس
وحده منها اي من الرطوبة دون ان يكون منتشرة في جميع البدن وعلامة ازدياد
الفكرة لان نفس المادة السوداء هنا موجودة في الدماغ بخلاف القسم
السابق فتكون اعراضه اشد وازيد ودوام الوسواس لدوام السبب بخلاف
الاول فانه مختلف بحسب تصاعد الابخرة قلة وكثرة وضعفا بل وجودا وعدما
وعوده العين لانتشاص الرطوبة المالية لها باستيلاء الجفاف على الدماغ فتنظر
دائما الى الشيء الواحد لازدياد الفكرة وثباته على ما يتفكر فيه ليبس المزاج الدماغي
واستغراقه فيه فان الطبيعة متى استغلت بالآلة التي هي يتفكر فيه واستغرقت فيه
غفلت عن جميع الاعمال الارادية كالهايم الحيران والى الارض لاستيلاء المواد
الارضية على الدماغ وايضا يطلب الهبوط الى اسفل ولان المتفكر في شيء نظر الى
الارض يا يطلب كأنه يطلب بذلك اجتماع حواسه وتحمل الرأس والوجه لكثرة الجفاف
ح اعتدال الدماغ على الجسد بملاسة عن تلك الآلة وعدم فكرة لانه حركة الروح من اوسط
الدماغ الى موخره ثم منه الى الاوسط والفكرة سخنة فاذا ارطبت اوقفت الرطوبا

مشغول بالتكرار فيرد عليها من المحاس باستدام الفعل وعن سكونه وهذه تحصل
لها الزام بالعود وذلك لتعطل الآلة فيتصل بالعالم العالية القدسية بسهولة فيفيض
عليها ما يخصها بحسب ما يليق بها من احوالها واحوال مايرتب عليها الى الاصل والبلد
والبلد وذلك عزيز منه فان انفعاله وذلك فيها كما ظنها والصور من مرآة ذاته كما
يقابلها عند ارتفاع الحجاب بينها او اذا ورد عليها الياس تحرك المخيلة المحاذية لتلقاها
وذلك بسبب ادبر احدهما يعود الى المخيل وهو انه اذا استراح وزال كلال كان
الوارد اوا عزيزا بينها لذكره بالطبع سريع التنبه للامور الغريبة وثانيها يعود الى
النفس وهو انها متوا المخيل ويستحضرها بالطبع فيتحركها وامضاها فاذا استعمل المخيل
وكانت القوا تخلل ايلة عن سبب المرض وضعف الحس سفرة في لوح الحس المشترك
فصار في حكم المشاهد والمسموع وبتكرر ذلك استيلاء اليبس بمزاج الدماغ والروح الذي
به فيبطل القاوة التي بمن العمل النظري للمخيلة فيتردى المخيل اما كما يذهب عن الحس
وقد ضعف الحس اصلا بنا والمزاج فلا يابع المخيل كبرها فة والمخيل لا يابع النفس
بل هو مخيل عن الاتصال بالعوالم العالية بل يتبعها وانا بانها اذا انحطت عن الحس واذا
بع النفس واجاب اليها وقد اتصلت بالعالم العالي فتاهن عليها في ما هنالك فان
ذلك عزيز منه النفس في مقامها وقد ذلك سبب في الحس وانتش في ذي وجع وقيل
سبب ذلك ان الحس اذا ضعف بسبب مزاج الدماغ وكذا العقل عن مساعدة المخيلة
استخلت المخيلة بالتركيب والتفصيل الامور المحسوسة صورها ومعانيها عند هاوهذا
القرف بتعطل النفس بتبول الغير كما يعيدها الحذا الوسط لتبول النحو والمشاهدة تدل على
ذلك كما تدل على حصول النحو بعد الفكر وانا ملاحظة عيان الفكر تؤدي الى تحصيل
النحو وتقريبه في بعضهم الحدس بقرب ارتسامه لكنها وتدريبه في بعضهم الى على من ذلك فظن
اذا الحق بما لي عن ذلك بسبب الوحدة البحث عن الناس وسؤالهم فقد
رايت من الاوبا من اتى بهذا الدواء وكان يقرب برءه حتى الاصدقاء ويقوم اربع
مثقال قال ياذوق اكرمهم لهم لازمون القوى وحسن السيرة يجتمعهم الغرائم عن الثا
وان كان حدوثه اي الحاد لمخيلي عن احتراق الصفراء فيكون معه الجنون وهو عند النوا
عبارة عن الاختلاط الردي الذي كون معه توثب وهيجان وحدة شديدة وغضب
من خلق وذلك اذا طاط الحرارة والحدة والهيجان اي الحركة بتهيج العقل والهذيان في
الصياح والاضطراب لغلبة الحرارة واستيلاوها على الدماغ والسهر وقلة الهدوء وكثرة

الغضب لغليان دم القلب واستفزاز الروح وناريته فيكون احمر هيجانا وتكرر الغضب
صاعدة في حمرة لمس البدن وصفرة اللون لقد الدم وتكرر كفرة الصياح من شدة
الغضب فان كان الغضب يسيرا يقدم حارا يابسا كان او كدة الدلالة وان كان حدوثه
عن احتراق البلغم كان لصاحبه كسل وسكوت لان البلغم لبرد مزاجه ورطوبته لا يستعد
للاحتراق استعدادا لخلط الحار اليابس فيكون الاعراض الدالة على مزاجه الاصلي بالقوة
بعد الاحتراق وقلة حرارة الحس وعلاج الدموي التقدم من الاكحل وهو عرق
موضوع في وسط الذراع ركب من اتقاد وا اليا سليق سمي بذلك لان كل مركب من
اشيا مختلفة يسمونه باليونانية كحلاوش فاشتق منه الاكحل واطلق على هذا العرق لتركب
دقا لدم من شدة بدا لصبغ مختلفي اللون لكثرة ما فيه من الدم لانزاعه من العرقين ومن الباسلين
ان لم يكن مضاد الاكحل لانه اعم منه من الباسليق او القاصف وهو عرق موضوع على الكف
الاشي سمي بذلك لان القاصف هو السليم وهذا العرق سليم ليس عند شي ولا يجتنى شي و
فصده سهلا ان كان سبب اي المالنخوليا احتباس الطمث لانه بالجذب الدم من الاعضا
العالية الى السافلة يدر الطمث ايضا وفي طبخه الافتمون ودهنه هليلج كابلي اسطوخو
دوس منقي بكل عشرة دراهم منه اخرج منه اربع مثاقيل حبة دانم بطبخ ثلث ارطال ماء حتى يرجع
الى رطل ويلقى عليه عشرة دراهم من الافتمون وهو حاد وترك حتى برد ثم يصفى و
يذاف فيخلط به درهم من القارقرحا ودرهمان من الترنجبين وكذلك من العسل
وعلى المكثر ويسقى بعد نضج الخلط وتربيته بالمطبوخات المذكورة ليحصل للمادة جريان
وتحول للاستفراغ فلا يندفع لطيفها ويبقى كثيفها ويفسد الكيفية فالمعتدل غليظها وغليظ
اردئها لا يطاوع المخرج بحذب الدواء الابعد اعتدال القوام ثم اي بعد الاستفراغ
التام المقوم في الاغذية اللذيذة كلحم الفراريج والدجاج السمين والدجاج والفالوذجات
الرقيقة بدهن اللوز والسكر والخبز السميذ ويجتنب البقول من البواكر البطيخ الهندي
والقثاء والعنب والرمان والتفاح الحامض والحامض بقية ينبغي ان يكون طعامهم دسما
حلوا او ملحا لذيذا ليولد دما كيموسات كثيرة جيدة الكيفية صفاوية للمادة السوداوية
وترطيب المزاج بالاغذية والاشربة الرطبة والدعة والسكون ويعاهد الحمام الرطب
بعد السقية وصب اللبن على الراس والاغتسال بالماء الذي طبخ فيه البنفسج والبابونج
وورق الخس والنيلوفر المرضوض وقشور الخشخاش وورق البنفسج بالحكم المعتدل
وبنفسج دهن النفح والبابونج والورد وما شاكل ذلك والتزيح بها وعلاج الصرائي

وهذا ان كان صاحب امتلاء الدم بحسب الكيفية وكثرة من احتراق الدم ان
كان اسود لانه دليل على ان المادة المحترقة قد انبسطت في البدن ولم تكثف في
الدماغ وتعدل ان كان ثائر الحزن وحبس على المكان ان كان احمر صافيا
لانه يدل على ان المادة عروق الدماغ فقط ولم ينبسط في البدن ولم يخرج من
عروق الجبهة وصدا الصافن اولى من القيفال ليكون الانجذاب الى مكان
البعد وضاصة في الشتاء لانه يدر الطمث ثم بعد ذلك يستفرغ الخلط الغالب
المحترق من الدم او البلغم او الصفرا او السوداء بمطبوخات وحبوب يوافق
كل نوع من انواع السوداء على ما مر بعد ترطيب الدماغ والخلط ليسهل جذبه
بالاغذية المرطبة مثل الاسفيدباجات المعمولة بلوم البيض المحمد والجواد والجلان
والسكباج الغير الحامض والفالوذجات المعمولة من النشاء والسكر والخشخاش و
دهن اللوز وتفرق الراس بالادهان المفترة ليكون نفوذها اسرع وتفريقها
وتليينها اكثر حتى يظهر الترطيب والبدء الماخر ويستعد المادة لقبول الدوا
ثم اي بعد الاستعمال وتنبه الدماغ بهاد الى ترطيب الدماغ ليزداد عنه اليبس
الحادث من الاحتراق والاستفراغ جميعا بالمطلوبات المطبوخ فيها الشعير
المقشر والبنفسج واللوز وورق الخس والخطمي والخيارين المخذة من
لب حب القرع وحب البطيخ الرقي وتخم اللوز والبنفسج مع لبن الجواري
وسائر الحليب من سني الالكية والاشربة المرطبة واللوم الكثير والاستحمام
الكثير بالمياه العذبة والاتواء الى الاماكن الباردة وترقب المياه وترك الرياضة
والفكر والجماع وتسكين القلب بالمفرحات الحافظة لما قلنا من ان الروح الدماغي
متعلل بالتلبي وانما استشاركان في العلل والامراض ونزع من المالنخوليا يسمى
المراقي قال سرافيون لان ابتداءه يكون من المراق وهو بالتشديد الشاء
المتصلتان للحشا من خارج وقال ديوجانس لانه نزع الراق وبعد الاولى والثانية كما تقدم
لانها ينفع الجنبين بطريق ما يحلل من بخارات غليظة وقال ذيمقراطس سبب ان في
معدة العلة ينبوعا معدة المقشل بالماء بسبب الورم فيمكث الغذا في
المعدة اطول مما ينبغي فيحدث عنه الخ وذلك يكون من خلط سوداوي حادثا
تولده عن الاحتراق كتولد الرماد فيصير بارد من جهة الارضية حار حادا بالحرارة
المستكنة كما تكون الرماد والاكلاس يجتمع في المعدة ويحدث فيها ورما بارد ذا في

الذي في الدماغ وجفتها سيما اذا كان في الاشياء الحيفة والمياه الرقيقة لان
النفس اذا تكيفت فيها دم تبتدر على جلبها وبلوغ عليها حزنت وا
من ذلك الاحتراق والجفاف قال ديوقريدس تدعوض هذا الرض لكثير من
الناس كالطلوطون وظنه ابقراط وقال الطبري قد رات جماعة من الاطباء تزوا
بانفسهم وتركوا الاشتغال بخير العلوم وترهبوا بين الناس فاحترقت اخلاطهم
وحدث لهم المالنخوليا ثم العاد بي فاذا كان لا يختلط بالناس ويجتنبهم واذا عاب
انسانا عاير بامر العامة والسوقة فحدث به ضرب من المالنخوليا كان خارجا
الى السوق ويعتقد به يهذي بالمنطقيات وتلعب به الصبيان والسوقة قال وبلغني
ان نظروا الى انسان يجمع ثيابه الحلاوي فقال كيف تبيع هذا فاجابه الطواف
بان قال دطل منه بكذا فحاصمه وراشه فاجمع الناس عليهما وترامضا الى الوالي فلما
مثلا الوالي عاجزي بينهما فقال انا اسالكم عن الكيفية وهو يجيبني عن الكمية
وامر بحملهما سبيلا وترا بدا رعلة لانا شه من المعالجة الى ان هلك ومنهم عيسى
ماسويه تزوج بنت واضفر على الدراسة والنظر فحدثه الكبر وترك الاشتغال بغير
ذلك من ملاهي الدنيا فكتب اليه ابو ماهر من بغداد يشير عليه بتركها وهو على فلم
يتبالم فاترت الايام بين حتى حدث به ضرب من المالنخوليا وكان ينزع من علمائنا
وجيرانه ويقول فلان يريد ان يتشبه بارسطاطالس وقد ايدت علته حتى جعت اخلاطه
واحترقت فهلك بذلك وتقدم سهلا لانه يحلل الرطوبات ويخفف الدماغ
بالحرارة الغير حادثة من حركة الارواح واذا قلت الرطوبة اشتعلت الحرارة و
احرقت الاخلاط فيه ويعرض للنفس خصوصا اذا كان الراس كثير فالها لانها
تحزن الدماغ وترقق الاخلاط فتحللها فيحدث الاحتراق بالضرورة وقد
استكثرين الاغذية الحارة الضارة بالدماغ مثل اللوم والبصل والكراث
لانها يحزن الدماغ ويخفف تجويف الاخلاط الموجودة فيه عند الاكثار وبطؤ
النفوذ لسوء المزاج البارد وضعف لقبة الحاجة وصلابة الآلة واختلاف ما
تصلابه الآلة فلا تطاوع في الحركة بسهولة ويجز القوة عن التحريك المستوى لما
يلقيها الاعيا فيستريح ساعة ثم يعود الى التحريك او لافراط النكر والغم ينفرد
الطبيعة من التحريك المستوى الى ان ينتقد الحاجة ثم تتوجه اليه وهكذا الامر الى
ان يتصل من اصحابها الى الاحتراق وردة القارورة: وعلاج تنبيه الدماغ

الاكثر وستدل عليه بحكو من الحمى والعطش والقيء المراري واختلاف
الاوايل في سبب اجتماعه فيها فبفراط وشيخنا والمتقدمون من شيعته جاليوس
يتقون على ان الخلط المحترق اولا في الشرايين يرد في المعدة والمراق ثم ينصب
الى قعر المعدة ويحدث فيها قلقا وغثيا والمتاخرون من شيعته جاليوس على ان يحصل
اولا في اوراد المعدة ثم يحدث فيها قلقا وغثيا قال رودس انه يحتبس في المعدة
من اضباب المها بكثرة ما يجب من الطحال ثم يحدث في اسفلها عند البواب ورماد
كما جاليوس عن ديوقلس انه قال هذا المرض يلحق في المنفذ المسمى البواب
وهو طرف المعاء الاعلى عند المتصل باسفل المعدة قال الحوايتون ودم قوم اطبا و
من الجربة شهدوا ان هذه الاخلاط يحترق من سبب من الاسباب فيصير الى القرحة
والاورام فان لم ينصب منها الى المعدة ابتدت منها ابخرة الى الدماغ واظلته
واوردت نوعا من الماليخوليا وان انصبت الى المعدة واورادها احدثت
الاعراض اللازمة لهذا المرض هذا احدثت فيها ورياحا اورادا والورم بالجملة
يكون في قعرها الآن الاوراد يكثر هناك فينحلل عن ذلك اورام بخارات سوداوية
الى المراق فينتج والى ثم المعدة فيورث حبشا حاصا والى الدماغ فيورث الوسوا
واستدل من قال بان سبب هذه العلة هو ورم المعدة بان الطبيل يجد وجعا
بين الكتفين لاتصال رباط المعدة بذلك الموضع وبالقرحة فاذا انتفت المعدة
بالورم انجذبت فتألم ذلك الموضع بطريق التبعة واستدل على ان الورم في قعرها
باحتباس الجوع وانه لا يجوع الا في كل تلك ايام او اربعة وان الطبيل يحس بالم هناك
ساعة في وقت نفوذ الغذاء في ذلك المنفذ واجتيازه به والجشاء انما يحدث مع
بخارات غليظة سوداوية تتحلل عن ذلك الورم الى ثم المعدة والجبان انما يسكن
من ارتقاء هذه البخارات الى المراق وازدياد غلظها وعفنها فاكل بالاحتقان
والغرغرة للحزن والافكار الردية انما يحدث من ارتقائها الى الدماغ اذ يجتمع
ويحتبس ذلك الخلط المحترق في المسارنتا ويحدث فيها سدد الغلظ فان
كانت المعدة ضعيفة انضبت اليها وان كان المراق ضعيفا انضبت اليه و
حينما صار اورث ورما وتحلل عنه بخارات الى الدماغ توجب ما ذكرنا من الافكار
وهذا مذهب جماعة من الحذاق وكان الشيخ يميل الى هذا قال اكثرها يكون
لشدة حرارة المعدة وافساد طريق الغذاء الى البدن منهم وتحتبس في نواحي
المعدة ويحمض الجشاء ويحدث في مقرس لاسيما ان شارك الطحال وكانت
المرارة ربما مغلظ الدم وان كان هناك ورم يجر بخارا رديا يحدث الماليخوليا
او يحدث فيها ورما فاذا ابحرق دم المراق ويجعل سوداويا ولا ينفذ الغذاء حينئذ
من المعدة الى الكبد فيبقى في فمها ويمرض لذلك الفساد وهذا مذهب قوم من الاطباء
واستدلوا على ذلك بما ينال الانسان من الالم وقت نفوذ الغذاء الى الكبد وبانه
الغذاء لا يصل الى ابدانهم او يجتمع في الطحال ويحدث ورما كما هو راي ثابت بن قرة
او سدد اذا زدادت وعفنت فاذا دفع عن نفسه الفضل الردي الى ثم المعدة
اورث الافكار الرديه والوسواس واضد الهضم كما ذكرها جالينوس في الاعضاء
الآلمة وبه قال الرازي او يجتمع في المراق ويزداد غلظا واحتراقا يحرق الكبد
والاعضاء ويحدث ورما حارا كما هو راي بولس او لا يحدث كما هو راي سرابيون
فانه قال انه اجتمع هذا الورم المحترق في الاوراد التي في البطن وغلظ من مزاج
مزاج حارا رديا اسود وتصاعد منه بخار اسود غليظ فاذا وافى الدماغ في
الروح النفساني والظلمة حدث الفزع والغم وربما في بخارات الى الدماغ في اي
عضو كان اجتماعه وقال ديوقلس سبب حرارة شديدة في الكبد والوقوف
الدقاق التي تصرف الغذاء منها الى الكبد فيحرق الدم ويجعله سوداويا ويدفع
الى الطحال ثم منه الى ثم المعدة ويحدث اللذع والحرقة والكآبة والافكار الردية
وعليه كثير من المتاخرين وهذا هو الاصح وبيانه ان الكبد اذا كانت مزاجا حارا
دخنا لا غذية صحيحة كوقانية في المعدة تتولد منها رياح ثم اذا وصل ذلك الغذاء
الى الكبد وهو متدخن مستعد للاحتراق وصادف كبدا حارة احترق وصار
سوداويا ثم اذ دفع منها الى الطحال ومنه الى المعدة دفع مرضه الى الحامض
الغليظ في والجشاء الحامض وفساد الهضم وضعفه فيتولد في المعدة البلغم ويكثر
الابخرة ويحدث سائر الاعراض الآخر وقال قوم سبب ورم حارة البواب الكبد وحرقة
دم المراق والفضول الغذائية التي تزاحم فيه يوما فيوما وشبهوا هذا الراي بما يعرض
وقال قوم سبب ورم في احشاء المعا الصائم واستدلوا عليه بالالم في وقت اتخاذ و
التشاغب واعترض على من قال بان هذا المرض يكون مع تلعق في المعدة قعر المعدة
او في البواب او المسارنتا او في الصائم بوجهين اصحهما ان كان هناك ورم
حاد لاجل هذه العلة من الموجبات ليس كذلك فاجب بوجهين الاول بان كلام المتقدمين

المعدة وبعض الجشاء ويحدث في مقرس لاسيما ان شارك الطحال وكانت
المرارة ربما مغلظ الدم وان كان هناك ورم يجر بخارا رديا يحدث الماليخوليا
او يحدث فيها ورما فاذا احترق دم المراق ويجعل سوداويا ولا ينفذ الغذاء حينئذ
من المعدة الى الكبد فيبقى في فمها ويمرض لذلك الفساد وهذا مذهب قوم من الاطباء
واستدلوا على ذلك بما ينال الانسان من الالم وقت نفوذ الغذاء الى الكبد وبانه
الغذاء لا يصل الى ابدانهم او يجتمع في الطحال ويحدث ورما كما هو راي ثابت بن قرة
او سدد اذا زدادت وعفنت فاذا دفع عن نفسه الفضل الردي الى ثم المعدة
اورث الافكار الرديه والوسواس واضد الهضم كما ذكرها جالينوس في الاعضاء
الآلمة وبه قال الرازي او يجتمع في المراق ويزداد غلظا واحتراقا يحرق الكبد
والاعضاء ويحدث ورما حارا كما هو راي بولس او لا يحدث كما هو راي سرابيون
فانه قال انه اجتمع هذا الورم المحترق في الاوراد التي في البطن وغلظ من مزاج
مزاج حارا رديا اسود وتصاعد منه بخار اسود غليظ فاذا وافى الدماغ في
الروح النفساني والظلمة حدث الفزع والغم وربما في بخارات الى الدماغ في اي
عضو كان اجتماعه وقال ديوقلس سبب حرارة شديدة في الكبد والوقوف
الدقاق التي تصرف الغذاء منها الى الكبد فيحرق الدم ويجعله سوداويا ويدفع
الى الطحال ثم منه الى ثم المعدة ويحدث اللذع والحرقة والكآبة والافكار الردية
وعليه كثير من المتاخرين وهذا هو الاصح وبيانه ان الكبد اذا كانت مزاجا حارا
دخنا لا غذية صحيحة كوقانية في المعدة تتولد منها رياح ثم اذا وصل ذلك الغذاء
الى الكبد وهو متدخن مستعد للاحتراق وصادف كبدا حارة احترق وصار
سوداويا ثم اذ دفع منها الى الطحال ومنه الى المعدة دفع مرضه الى الحامض
الغليظ في والجشاء الحامض وفساد الهضم وضعفه فيتولد في المعدة البلغم ويكثر
الابخرة ويحدث سائر الاعراض الآخر وقال قوم سبب ورم حارة البواب الكبد وحرقة
دم المراق والفضول الغذائية التي تزاحم فيه يوما فيوما وشبهوا هذا الراي بما يعرض
وقال قوم سبب ورم في احشاء المعا الصائم واستدلوا عليه بالالم في وقت اتخاذ و
التشاغب واعترض على من قال بان هذا المرض يكون مع تلعق في المعدة قعر المعدة
او في البواب او المسارنتا او في الصائم بوجهين اصحهما ان كان هناك ورم
حاد لاجل هذه العلة من الموجبات ليس كذلك فاجب بوجهين الاول بان كلام المتقدمين

لم يوجد الا لفظ التلعق في مكان الورم ولفظ التلعق في احشاء يطلق على معنيين
احدهما الورم الحار نفسه والمراد به هنا المعنى الثاني والثاني ان المعنى
الذي يحدث عن التلعق اذا اعتنت مادته ولم يتعفن هنا لانه قدم قد غلبت عليه الرياح
وما لك الى البرد وليس يحدث عن بقول العفونة وما نهى ان الورم الحار لا يكون ان
في زمن يسير جدا من غير ان يحتمل ادنى غلظ او صلب مع حرارة الموضع ويكون ان يجاب عن
بان المادة لعظمها لا يحتمل ولا تحتمل بل يزداد غلظا وتغير شبيهة بالسوداء من شدة حرارة الجزء الحامي
وعلامات الجشاء الحامض الدخاني على ما علم وقلة الاستمراء وضعف المعدة وتصور الهضم اما
من ورم المعدة او من كثرة اسباب الفضول الفاسدة اليها او من غلبة حرارة الكبد
او حرارة الورم الحار وفان الحرارة الشديدة الغريزية تطفي الحرارة الغريبة كما ترى الذي
يوضع في الثلج فانه لا يشتد ضوءه وكثرة البرق لعلة الاستمراء واستلاء المعدة من الفضول
والاغذية الغير الهضم الذي قد احتبس فيها فانها تتفوت في اليوم الثاني طعاما
تاما يستمري بعد الورم من الورم او من تمديد رياح الناخرة او الحرقة للذع السوداء
وحموضتها والتهدة في ما دون الثراسيد وانتفاخ البطن لكثرة الرياح الناخرة
وقلة الاستمراء وليست اي لين البطن والمراد ان البراز فيكون الغلظ المشترك بينه
في معنيين مختلفين وذلك لان الكبد لا يجذب الرقيق من الكيلوس الماشاه
او لسدد المسارنتا وورم او لضعف الكبد بالمشاركة او لمانع من النفوذ الى
الغليظ حيث لا مجذبها الى الخلا لضعف عند ما كون الاجتماع في الورم بين الكتفين
لشغل المعدة وشاركه المرئ لها وضيق السدد وهو حال بالنسبة الى الاثر الموجب
وهو الموذي النساني من جهة قلة احتمال النفس لدنو محركه الى الدم والمقاد
دون الهرب وهذا هو الفرق بينه وبين ضعف القلب فان ضعف القلب
يزكل الى الهرب وسببه كثافة الروح وسخن مزاج ومكون مثل الحركة الخارج والكرب
المعدي لحرقة المعدة وتاذيها لذكاء حسها من تلك المادة الحادة اللذاعة و
الكرب هو الاذاء وسكونها الغليظ وسببه حرقة المعدة وتاذيها لذكاء
حسها من تلك المادة الحادة اللذاعة

جمع الطحال الى لامتلائه من الفضول المحترقة وضعفه عن دفع ما يجب دفعه عن
نفسه وعلامة هذا النوع المراق تركه الاستمراء بالجملة وان كان في المعدة او
المسارنتا او المراق واما ان كان في الطحال الجيد فلا باس بالاستمراء بالجملة
العود وذلك ليلا يجذب المواد الفاسدة من الطحال الى المعدة والاحشاء فيزداد
بذلك الورم والبدء وضعف المعدة وسوء الهضم وللازدياد التنفيث والبس
في اليدين وقد يحدث التشنج ثم الموت كما حكاه الطبري الا عند الضرورة الشديدة
من كثرة المادة وضعف زيادة الحدة والعفنة ونزفها انتشارها في البدن كله
والاقتصار من الغذاء على الفراريج وصغار البيض واشباهه ذلك لسرعة هضمها و
قلة فضولها والتقدمة في كل اربعين يوما او اقل من ذلك او اكثر بحسب المزاج
ان كان الدم غالبا من اليا سليق واخراج الدم بقدر القوة والحاجة وينبغي ان
يوسع الفصد لخروج غليظ الدم وعكره وترطيب المزاج وتريقه ليقل تولد السوداء
ونزول اليبس والجفاف العارضين البدن من المادة المحترقة بما الشهرة قرات
الخمشي وغيرك ان كان مع حرارة المزاج وعفونة المعدة والاحشاء بالجملة بين
ان لم يكن حرارة فان احتيج ضرورة الى الاستفراغ استفرغ برفق بالادوية الآتية
من الادوية الحادة في الاسهال الكبار مثل فلونيا الخيار شنبر المربى
الخيار المطبوخ بالورد بنفسج ولسان الثور الافتيمون والاقسنتين بلا والذي
من الطحال يعني بالطحال اي يعرف العناية اليه والى معالجته ويستفرغ السوداء
بالفصد والاسهال لما عدا بها الطحال فيدفع شيئا منها الى المعدة ويدفع اخرين
المائية ليا يسبي التعذب قال الشيخ التعذب اسم للدوية يكون على وجه المادة تحركه
عليه حركات مختلفة سريعة بالانقسام وكل ساعة تعوض ثم يظهر وتيل دوية اخرى
لا يسرع من الحركة وسمي بهذا الشيء لصاحب لهذا الحيوان في اختلاف الحركات و
سرعتها وفي زمان حينا وبردة حينا قال الشريف الادريسي التعذب
هو الدوية التي تعطى بالليل كما تفاعل ناروليعل هذا المرض سمي به لظهور
صاحبه بالليل سمي بهذا الحيوان وقيل هو الذكر من السعالي جمع سعلاة وهي
اجم الغول وقيل هو الذيب الابتعاط ولذا يسمى بالذيب وبعلة الذيب لان مادته
تدعى على اربعة في الصحارى ويقوي كالذياب ويثب على الناس وعلامات
هذه التعذب الوجه بمال قلب وجه تعذيبا اذا اعجب وان لا يكن من موجع

واحد اكثر من ساعة واحراق لان حد وباس احراق السوداء والصفراء
بعاني الدماغ فتكون لاحالة في غاية الحدة والقوات بل لا يزال يزداد ويشتي
شيا مختلطا لا يدري اين يتوجه لبطلان عمل مع حذر من الناس وسوء
قصد لمن يعاقبه اي يعاجبه وذلك لزيادة ظنه في كل من يراه وهو فرسه
ويكون بروزه ليلا وقد يرى بعارة المقابر والمواضع التي يتهيأ فيها
حذرا عن الناس وربما يجد بعضهم عن الناس بعقد من وقد تنقطع
بك لخلط الروح النفساني وتكدره باختلاط الابخرة الغليظة السوداوية به
لذلك يتم من النفخة في الاعضاء على ما يتبين فلا يحس بكثير من الاوجاع قال
رومس ان اصدائهم لم يحس بالجوع والعطش والم الضرب ويزعم لذلك انه
غير فاسد بالموت فاحبت حديدا بالنار وضعتها على ساعده فاحتملها بانا
صابرا حتى يتولد دبى كثيف بان تاركا باردا حتى احترق فقد صالح وتم
رايه الفاسد ببرهان على ان ومما كذب وهم ذلك يكون على غاية الحبوس
والنافس لكثافة الدم وغلظه وكدورة وبنوع غلبة الحرارة ويكون اصفر
اللون لان الدم في بدنه يكون قليلا جدا وهم قلة غير يكون غير الغليظ فلا
تاتي منه الا بخاط الى الظاهر والى السوداء المحترقة ايضا الغليظ والقبل
للعود فيظهر الصفرة كما في ابدان الناقهين جاف اليبان لقلة الرطوبة وعلى
ساقه قروح لا يندمل قبيل سببها انه يمشي في الليل هائما لا يدري اين يطأ به
رجله فيكثر له التقرح ومعالل الندبين بالاشياء الصلبة والخشنة ولذلك
يكون في وجهه ايضا مثل ذلك القروح ويشاهد على الغالب كثرة الانكباب
وقيل سببها عض الكلاب لانه يبرز بالليل ويهرب من كل ياراه ومن
عادة الكلب ان يبغض من هرب منه وقال الشيخ سببها مادة السوداوية
السوداوية وانصبابها الى الساقين لغلظها ولكثرة حركة الساقين و
ايضا مجاورة الاشياء برطبة وبعض الكلاب سب لانصباب المواد اليه
وليس صاحب هذه الحال لا يندمل تلك القروح قال الطبري رايت حالا لكثير
عرض لهذا المرض وعلى ساقيه وكفيه قد ركبار بجمة تتبع بالحديد وقد
علاجه اخراج الدم ان وجب والاستفراغ بطبيخ الافتيمون بعد الفصد العام
وبلاك الابرة علاجه تعديل مزاج الدماغ بالمطلات والادهان البردة

الكبيره

القشعر

المطلق

الحجر

فتها

الانيسا

المبلوق المطبخ بدهن اللوز الحلو اذا كانت الحرارة شديدة وقد تلا بضم
الحمراء والزاج المسحوق والسكر الغراغلي واكاذع المغسول يذر كل الطبيعة
مفتقلا يلا يرتهم من الشقيقات حدوثه الى الدماغ وقروح احرين المالخوليا
بتالد صبارا وهو لفظ سرياني ومعناه الجنون السوداوي وهو جنون
مزمن يكون مع سوء مزاج حار سوداوي حتى يكون الانسان مع ذلك سريع الهذيان
جبونا مضطربا وكانه ما يا مركب من قرا نطس فان القرا نطس الخالص يكون
معه هذيان واختلاط ولا يكون معه جنون وما يا نطس جنون ولا يكون معه
حمى وسببه سوداء محترقة عن الصفراء المحرقة يندفع الى الدماغ ويحدث
عنها الجنون والدوم معا ليس احدهما سببا للاخر وعلامة اذا اشتد بتدئ سهر
طويل لزوال الدماغ وهيجه بسبب توجه المادة المحترقة اليه ونوم مضطرب وقرع
في النوم وتوثب فيما يتصل من تلك المادة الابخرة سوداء ظلمانية ويختلط بالروح
فتخيل في النوم اشياء مهولة ومظلمة الهايل وتنتهي سواد لعدم
انبساط الجانب الى حد الغلظ لصلابته وبوسوسة شديدة الحاجة الى النسيم
البارد بسبب حرارة الحمى والاحتراق فتدارك الطبيعة بالحرارة فاتها من
العظم ونسيان لاختلال التخيل والتفكر بالاصالة ان كان الدوم في المقدم
المخ او بالمشاركة ان كان في الجزء الثاني والاستيلاء اليبس والجفاف
على جوهر الدماغ فلا يطفر فيه بجواب عن السؤال المعدوم فتطفر
او لعدم تذكر وضبط حتى يجيب بما يناسب واحرار العينين واضطرار
في الحركات لغلبة الحرارة مع مثل ما مر لامتلائها من الابخرة بسبب السهر
او لما يندفع اليها مما في من فضول الدماغ لكثرة حركتها ولضعفها لدوام انتباهها
من السهر فتبلان ما يتوجه اليهما من هذه الفضول وكما تهما فتريان لامتلا
العروق وتدد دها وسيلان الدم من غير ارادة ليتخلص الحرة التي في
الماق الكبير لطول السهر ولضعف العين عن امساك رطوبة يجلب اليها
وانفض العروق المتصلة لها وعلاج علاج الرسام السوداوي من
جذب المادة الى اسفل بكل وجه ومنع الابخرة من ان تصاعد الى الراس مع
زيادة في الترطيب كثيرة لان اليبس الجفاف هنا ازيد مما في الرسام
للاحراق وزيادة يبس السوداء والترطيب في نفسه عسر فيحتاج ان يكون

المرطب وغيرها وبالجملة في الترطيب لسلازداد اليبس بسبب الاستراحة
الادوية المسهلة ويعذى بالطف من الاغذية ويجتنب ما يتولد منه ليتقوى
ويرطب دماغه قال الشيخ واذا عولج بكل علاج ولم يخف فيضرب راسه ووجهه
ويكوى بالنوخ فانه ينفع وذلك لان القوة الغضبية ودوع احرين المالخوليا بسبب
ما يا يشبهها لصاحب البهم فان تجده باللغة اليونانية الجنون البهيمي وقال
الرازي وبعض المتاخرين ترجمة الجنون الباخ وداء الكلب والمانيا جنون سببي
اي جنون يكون مع غضب واضطراب وتوثب وسببيته في الاخلاق و
نظرها لا يشبه نظر الناس وداء الكلب نوع منه اي من المانيا مع غضب مختلط
بلهب وعبث وايذاء مختلط باستطراف وذلك لان سببه اقرب الى الدموي
كما هو من طبع الكلاب ولذا سمي به تشبيها لصاحب بالكلب في هذه الاخلاق و
ذكر رومس انه اسمي به لان صاحبه اذا عض انسانا قتله كما لكلب الكلب
ويكون اي المانيا من سوداء محترقة عن سوداء طبيعية ويشبه ان يكون
هذا سبب لداء الكلب لان السوداء الطبيعية ردي الدم المحمود ويكون
ما منها من الدوم بوجب الاستطراف واللعب وما يكون عن احتراق
الصفراء سببا للمانيا وعلامة ان جزئية سبق كل وسكوت تدمدة بكثافة
السوداء وارضيتها فلا تحرك ولا يهيج غيظ ولا يدري سبب ثم اذا كلم اعتذر
يتعاقل عن الجواب متفكرا فاذا اكرر الى الجملة يكن الخلاص منه ولا استطاعة
لذلك فاذا السوداء ايضا فان الجسم الكثيف الي لا يقبل الاشياء بسهولة فاذا
قبلها يتركها اضا بسهولة كذلك وتكون خفيف البدن الى السوداء واما عن
سوداء محترقة عن صفراء وعلامات ان تكون الاشتمال الى الشراسوع اعني
اشتمال الروح المتولد في بدنه لغلبة حرارة والكون عنه اسرع للطا
بالنسبة والتحرز هو القائق من الغم والاضطراب اكثر لغلبة الحرارة والرقة
بين هذه العلة ودوم الدماغ ان هذه يكون بلا حمى ودوم الدماغ لا يفارقه
الحمى وعلاجه تنقية البدن من السوداء الصفراوي في هذا القسم اما السوداء
في الاول فيوافق من الادوية المسهلة لكلها معتدلة الشرابات النفخ
وترطيب المادة وترطيب البدن والدماغ بالمطلات والادهان ولين
الجواري والنوم بلعوق الخشخاش والتغذية بالرزع والاسفاناخ والخس

الموجب لتقوية ما يجب ان يدام ربط اقراده لئلا يضطرب فلا يزداد المادة حدة
واشتعالا وضجانا او يجذب المواد والابخرة من الدماغ الى الاطراف ويحبس
هناك او لما يخشى على نفسه وغير قائد الطبري رات رجلين ذبحا انفسهما
ورجا لا ادنا بعيد بستان والدليل يطلقون انفسهما من الاشجار وقرع احرين
المالخوليا سمي اختلاط العقل والهذيان شمنه لما بهم عضه وهو آفة في الاعضاء
الذكرية بحب التغيير والتشويش للانتصاب والبطلان فتكون من الحرارة
لاغير وتكون اما بسبب الدماغ فقط بان يكون السبب في حافته بطنه الاوسط
الذي هو محل القوة الذكرية وذلك اما ان يكون لامتلائه من المرة السوداء اي
السوداء المحترقة فانه لا يطلق من المرة السوداء الا اعلاها تميزا بينها وبين الطبيعي
قال الشيخ في الكليات ان الاشياء الرطبة الخالطة للارضية تميز الارضية
منها على جرة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعي واما على جهة
الاحتراق بان تخلط اللطيف ويفي الكثيف ومثل هذا الدم والاخلاط هو السوداء
الفضلي ويسمى المرة السوداء وعلامة ان يكون مع غموم وظن كاذبة المالخوليا
او من سوداء صفراوية وعلامة ان يكون مع سبقية واقدام اي تهور او من
سوداء دموية وعلامة ان يكون مع طرب وضحك ودرور وعروق لاغماض
الدم وعند اشتداد الحرارة زيادة جمة فينتج الوروق والمصنف رحمه الله قد
انتبس هذا الفصل من كلام الشيخ وجعلها بينا حيث جعل الغموم وظن الشيء
علامة لمطلق المرة السوداء وليس كذلك بل هي علامة للمرة السوداء السوداوية
وجعل الصفراوية والسوداء الدموية قسمين للمرة السوداء وبينهما اقسامها
او من مرة صفراء وعلامة ان يكون مع التهاب وحرارة في الراس وتجفيف
واضطراب وصفرة لون او من بلغم مزعن واحتدادا ما اشتركت التعفن وتطرق
الاحتداد لان الاختلاط من قبيل التشويش وهو لا يكون الا من
الحرارة مع ان يكن قليلا احتداد وحرارة عارضة من العفونة لم يوجب ذلك
بالحق الذكر من قبيل النقصان وعلامة ان يكون الاختلاط مع رداءة وان
يسيلوا حواجبهم بايديهم كلما وقفت لما يندفع اليهم من تلك المادة الى ناحية العين
ويخرج من الدرور الذي عند الحاجب ولا يتحلل من الجلد لغلظه فينتفخ هناك
ويحدث عنه ثقل وتمثل كثيرة ادمعية فيشوه لها لحظة لاختلاط عقولهم

اختلاط العقل

الاذن

الغرارة

وعدم تنظيفهم بان اشاتها لايدفع عنها ثقلها وان ثقل رد سهو وسبب
ببرودة جوهر البلغم ولان الواردة الوضيعة حيث كانت مهارطوبة رقيقة
الاعصاب وتطبق بعض اجزايها على بعض واما من حر وبيس ساذج تغلب عليه
اى على الدماغ فتجفيف الدماغ بسبب التجفيف مادة دموع غريزية وهى الرطوبة
بثلها اى مثل تلك المادة ممكن ان يحفظ بها العقل والمراد به هنا ما هو
المشهور عند الجمهور وهو جودة الراى فيما يجب ان يراعى المنزل والمدينة وجودة
المعاش وميل الخيرات ولا يتم هذه القوة الا عند رطوبة الدماغ لتمكن تخيله
واتقاشه بالمتخيلات ولبقاء لدنية دموع غريزية يستمد من الروح القلبى وكان
عند ازدياد تلك الرطوبة بضعف الافعال الدماغية كما فى سن الشيخوخة لذلك يضعف
عند نقصانها لنقصان جوهر الدماغ ونقصان الروح الغريزية عن القدر الذى
يحتاج اليه كما فى الزمنى فان نقصان عقولهم لنقصان كمية الدماغ وانعدام الرطوبة
القريبة وزيادة الروح الغريزى وقد يجرض هذا الغير ايضا لاستيلاء الحر اليبس
على الدماغ فلا تتولد الروح الغريزى فيهم فقد ما ينبغى ان تولد بسبب اصل الجبلة
والغريزة وهو الذى يحفظ به طريقة المتقدمين وعلامته عدم التعقل وعدم علامات
الجاد والسهر اما بسبب عضو آخر من الاعضاء مثل المعدة والمرات والرحم و
اوعية المنى وغيرها فيتأدى سمها الى الدماغ اما مجرد كيفية رديئة واما ابخرة حادة
تتصعد افعاله عن الواجب وعلامة المؤدى كل العضو اى اذيته واما تعب البدن كله
كما فى الحميات المشتعلة اى المطبقة فيؤدى الى الدماغ ابخرة حادة وعلاج جميع ذلك
مذكور فيما تقدم ودموع اجرى سبق الرعونة والحمق وهو آفة فى الافعال
الفكرية فى الاشياء العملية ما تعلق بتدبير منزله وغالطهم الناس بسبب النقصان
او البطلان وحالة شبيهة بالحمقة والصبوة تحمل له فيما ليس يردى الى غاية
اذ يردى اليها وفيما يردى الى ضد تلك الغاية اذ يردى اليها فتكون اولى
ما يشاهد صورة الشخص صورة عاقل لان تخيل المشهورات تكون سببا لاعمالها
التى يهوى ويشوق اليها سليما ويكون عنده تجارب محفوظة لكن رديئة
وفكرية فى الاشياء العملية يكون فاسدة وسبب ابرودة سادجا مع يبس يثقل
على البطن الاوسط من الدماغ وسعفر الافعال الفكرية لانها من قبيل
الحركات وهى انما تكون بالحرارة والابرودة مع مادة بالغريزة مجادفة او عنه

والرطوبات مع بيض

والعشق

الدماغ حافظ الروح وتكذرها وتبلدها عن الحركة من تقدم الدماغ الى مؤخره
والرجوع منه اليه وعلامة البرد اليبس تقدم اسبابها من داخل وخارج مثل
تناول الاغذية والادوية الباردة اليابسة والحركات المفرطة والمقامات بالبحق
باوراط كالاهوية الحارة ومياه الحمامات واوراط الالم والنزع والزحير والسهر
وصبات الانف وحسن الحال عند دخول الحمام المسخن الرطب وصب الماء الحار
على الراس وعلاجه اى علاج البرد اليبس تسخين الدماغ وترطيبه بالادهان
المسخنة والاسفيذاجات والمدقات المتوسطة بالادصبغى والخولنجان والبابونج
الهندبا وبالفواكه وجات الكمثرى بدهن اللوز والنزع بشاذر من الخيرى والبابونج
والتظليل بهياه الحمامات الحارة الرطبة ويقصد بها اكما التسخين والترطيب وضبط
الراس وعلامة البرد مع البلغم علامة مناوا لتذكر المذكورة فى البيان وكذلك
علاجه وفى جعل المصنف لاختلاط الكائن من الصفراء الغير المحترقة والبلغم
والحر اليبس الساخن ومن شاركه عضوين الاعضاء ومن شاركه سائر
البدن من اقسام المالنخوليا بحث لان هذا الظن لا يكون لان الالم الحاصل من النزع
والعلم لا يكون معه الحمى واكثر انواع الاختلاط لا يكون خاليا عن الحمى بل من
اقسام السرسام فانه كثيرا ما يطلق على معنى هيجى وهو ورم الدماغ وحجبه وعلى غيره
حسبى وهو المعروف عند القوم بالاختلاط وقد جعل الرعونة والحمق ايضا من
اقسام المالنخوليا بحث لخلوه من الخوف والنزع بل هو من نادر الذكر الذى ذكر
فى البيان وتقرب منها اى من انواع المالنخوليا العشق وهو هيئة من الاعتقاد
وهى نوع من الالتياب يلتقى على الانجذاب فيحتقنها ومعنى هذا الرسم من جهة
التشبيه لانه يجتمع صاحبه ويذهب عنه رونق الحياة قال الشيخ محمد الدين
الكرمانى الباب الثامن والخمسين وخمسمائة من المنتجات المكية فى حضرة
الروح العشق ماخوذ من العشقة وهى الالتياب الذى يلتقى على نخرة العصب و
امثالها وهو يلتقى بتلب الحب حتى يتغير عن النظر الى غير محبوبه وهو رض يصيب
بجلبة الانسان الى نفسه بتخيل فكرة على استحسان بعض الصور والشمايل
التى يكون ذا العشق للمعشوق وان لم يكن فى نفسها حسنة وحدث من
ادامة الفكر احتراق الدم واستحالته الى السوداء وزاد ابن ذكريا
السبب ثم المسبب هكذا اصح يعظم الامر ويوول الضرب من المالنخوليا

ثم ربما يعرض اى على ذلك الاستحسان شهوة وربما يبين وقال ارسطاطاليس
هو عجز الحس عن ادراك عيوب المحبوب وسبب الهيام النفس بالمحبوب وعلامته
المحبة لاستمرار تخيال المحبوب وانتقال الفكرة فيه فلا يشغل بما كان لا يستقل
من امر شيا وانسيان لذلك فلا يمكنه ان يتكلم الا بشيا التى يريد ذكرها بالمحفظة والميل
وغلبة الهيجان على الدماغ والاطراق اى الخفا الراس فى تحت وذلك لان
الانسان متى يريد ان تحمل شيا يطرق براسه بالطبع يطلب بذلك ان يرد الارواح
الى البطن الذى هو موضع الخيال فيقوى تصرف هذه القوة والعاشق لا
ينكل عن تخيل المحبوب واستحضار صورته ولا يريد بذلك ايضا ان يحضر حواسه
فى تخيله ولا يتفرق من الالتفات الى كل جهة وحالة شبيهة بالمتحيرين لان دوام
الغم وحب الوحدة والسكوت وقلة مباشرة الاعمال وغور العين لقلة الروح النفسانى
المالى لها بوساطة التخيل لاتصال الفكر لقلة الغذاء لكثرة السهر وبيبها اى ذهاب
طراوتها وردائتها لقلة الرطوبات التى بها تضاء الاعضاء وخمودة فيها للطافة
بنيتها من عزوب الى فيها لكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة اليها بسبب السهر الملازم
لعدم الهضم وكثرة حركتها لاشتغال الروح وكون دنها خفيفة ودلال كانه يطرأ الى
نحى لذيذ او يسمع خبرا ساراً او ذكر لاستقرار شكل المحبوب وخياله فى الخيال حتى صار
نصب عينيه ولا شئ عنده الذين ذكر واحتلال البعض كبعض صاحب الهم
لان العظيم يتوجه الى تخيل المحبوب واستحضار صورته والفكرة تتصرف عن
البعض الى ان ينتهى الحاجة ثم يتوجه اليه وهكذا ينتقل من احدها الى الاخر وحدث
الاختلاف اولان العاشق دايما بين الياس والرجاء فاذا اغلب عليه الرجاء صار
بعضه مثل بعض المسرور عظيما الى ارتياح وتفاخر واذا اغلب الياس صار بعضه
مثل بعض المغموم منغصا مستاءا وتابعا ومتبعا الصعداء اى يكون
تشكيه الانقطاع والاسترواح اما الانقطاع فلانصراف النفس والطبع المخيل
المحبوب والتشكية واما الاسترواح فلشدة الحاجة الى تنفس الهوا الداخلى بسبب
زاجر الروح الى القلب قال روفس علامة المغموم اى العاشق يبس البدن والكلى
وقلة الشاط للعمل قال ابن التلميذ بهذا العلامات يحصل جنس العلة وهو الغم و
بكيان سبب الغم يختص سيما اذا الغم قد بالاة المريض يخلط الطبيب و
ما يكذبه فانه يدل على ان عارف بدا ولا يمكنه ان يبرد للطبيب الماكرة فى ولا يتبين

من والداو مالك او للاستحياء من الناس او لغير ذلك فاذا اتفق هذا
ان تغير حال العليل فى بعض ولذته وتنك فاعلم ان له تعلقا بذلك
التى وهذا الوجه هو الذى يسمى امراة العاشق فانها كانت خشنة بكل ما
يلهو عنه ثم انه انتقل من ذكر رجل فيغير لونها ونبضها فذكر رجل اخر فلم يغير
ايرذلك الرجل الاول نعادا لتغير تقتضى جفوتها له ويعرض هذا فى اكثر الامر
للمحبين والمحبين اى المحبين مع النساء والمختلطين معاشرين الرجال والنزاع
من الامور الهمة قال الحكما النفس ان لم تشغلها شغلتك لانها لا يكاد تفتر ساعة
عن تدبير فان شغلتها بالامور النافعة اشتغلت بها والا اشتغلت بهذه الامور
المخيلة الساءة ولهذا لا يكاد يمكن فى المتزوجين فى الجد والرهبة من بالغفر الى الغزو
والمتجرى الهمم من الرجال والنساء فان ارباب الهمم العالية لا يكاد ان يهمهم يتعلق
بالدنيا وما فيها فكلف بتلك الرذايل الوضيعة التى لا اعتداد لها عند العقل الصحيح
وعلاجه ترطيب المزاج لان هذا المرض وان كان من عوارض النفس لكن البدن له
تاثير عند ايضا بدوام السهر والفكر وقلة الطعام وغيرها مما سبق فان علاج النفس و
البدن بترطيب البدن بالاستحمام بالماء العذب والنزع بالادهان المرطبة و
النوم فى الاعذية وسايما ذكر من علاج المالنخوليا من المرطبات وكذلك بحفظ بدائم
نضج المالنخوليا ما هو شر منه واشتغال النفس بالاشغال الشاغلة التى تنسى المحبوب
كاستماع الالحان والمزامير والاحاديث والاسمار وحكايات الزهاد والنظر
الى البساتين والمزارع الزهرة ومباشرة الاعمال المرتبة للحضورات والمبارزات
ليشتغل افكارهم بذلك وبكثرة اهتمامهم بغير المعشوق وبنعيم السرور والصيد وتجربة
نعمة احيانا وسنة الجلد سنى ان لا يكلم وادعى بحرب واجاج غير المعشوق نقص من
العشق وذل الفكرة لما نشط النفس وينقلها بغرض وبما يدفع عن الدماغ والقلب
الابخرة الردية المتصعدة عن المحل وكثير عادية المواد المحترقة التى تحصل فى
العاشق من دوام الفكر والسهر والجوع وغيرها الكابوس سمى به لان البخار
الغليظ يكبس جرم الدماغ ويضغطه ولذلك يسمى بالصاغوط ايضا وهو رض
يحس فى الانسان عند دخوله فى النوم خصوصا على الظهر لان الحرارة تتحلل و
تترقى من الجهة المخالطة وهى جهة مقدم البدن ولا تجتمع فى الباطن حتى يقوى
على تلطيف المواد والابخرة الغليظة وتحليلها مختبس هى فى البدن باكثر

وما كان من هذه في الراس كان احتباسها اكثر لانها تجتمع عن بداخرها الثقيلة
كالنافع والخلل بخلاف ما اذا كان الهضم على البطن بانه تحمى الحرارة وتدفعها على
تحليل المواد الغليظة لان الحرارة حينئذ لا تخلل من موضع البدن كثافة ولا من
مقدم لا تحرز تكاثفا ايضا لو وقعه على الارض ودفع ثقل البدن عليه وقد
ايضا بسبل المواد شئتها الى جهة المتقدم فيسهل على الطبيعة تحليلها لزجها من
الجهة المخالفة حيا لا يتبلا على صعودة انسان او عنده يتم عليه ويصرع وكيف يوقف
نفسه ستقطع صعودة وحركته لاستلاء او عنه الدماغ بالاجزاء الغليظة التي يتصاعد
اليه دفعة فيتم القوى النفسانية من الانبعاث في الاعصاب كالصباب الذي يعرض
في وجه الشمس فيطل جميع الحركات الارادية ويكاد يحتنق لامتلاء الصدر وصعوبة
النفس وانسداد المسام فاذا انتفضت عنه ذلك الحالة اثبت دفعة لسرعة تحلل الاجزاء
قال بعضهم انما سمي الكابوس مرضا ولا يكون هناك مرض من مبادئ يندر ان يعرض قد
يكون وانما العرض او السكته او الدماغ وقد يكون انما كان منذرا بذلك لانه في الاكثر يكون
عن بخارات غليظة كالدم والبلغم والسوداء تحتقن عن قرب في مقدم الدماغ ولا بد وان
يكون الدماغ ضعيفا والالم يقبل تلك الاجزاء ولا شك ان الدماغ اذا كان ضعيفا
والمواد كانت مستعدة اليه لم يتم ان يكثر تلك المواد حتى توجب هذه الاعراض
وسبب ارتفاع بخارات الاخلاط الغليظة التي من شأنها حال سكون حركة الينبغ المحللة
للبخار واجتماع الحرارة الغريزية في الباطن وقوة تصرف القوى الطبيعية في المواد
الغليظة فلهذه الاسباب تزداد تلك الاجزاء غلظا وكثافة وتتصاعد الى مقدم
الدماغ الذي به التخيل فيحدث ما ذكرناه من سلامة الفكر وذكره اما التفكر
فلا يتجه لان حركة الفكر لزوم ان يصحبه وهم غير ما عرض له بعد فكر لا يقدر
عليه وامال التذكر فلا يعرف في تلك الحالة سوى الاعادة الا ما شاء من نام يجيب ومن
يصرع عليه فاذا ارتفعت البخارات هناك غلظا لبرودة الدماغ وعادت منبطحة
فيتم على جوهر الدماغ والعضلات الغريزية مثل العضلات الموضوعة على القصبة
والعضلة المحركة للسان والعضلات المحركة للاجفان ومثل الصدر والرئة بخارات
غليظة لا ترتفع الى الدماغ لبرودتها وكثرة غلظها فتخيل كان شيا وتم على النائم وذكر
ينبغي ان السوء المحركة اذا ضعفها عن افعال الاعضاء وتحركها فتتصور ان شيا
ثقيلا وقع عليه فيمنعه عن الحركة وتختلف لما لا ينبسط الصدر اتباطا ما لمحذب النسيم

البرد

ما ورد سبب اخلال الحركة والاضطراب من الطبيعة لاختناق النفس
وتلك البخارات اما دموية وعلامتها حمرة اللون والعين وعليه يلزم الغزر القوى
وعلاجه التفصد وحجامة الساق لتقليل الدم وانصراف الى المجاري المجاورة وتقليل
الطعام والمعروعلامتها بلادة الحواس وكثرة البزاق والمخاط وكل البدن
واستجادة لان البلغم رطوبة برخي الاعصاب ويبردها لان فوقها بالبيوسة
والاسترخاء بالاطلاق الحركة فحركت الكل وعلاجه تنقص البلغم من البدن بالقي
بطبخ الثيب وبزر الحلبة والاسهال بسلاقة الزنجبيل والعود والورد و
المصطكى مع الجلجلان وبجب القوابا وبابليخ ونزاد من الراس بالمعطوسات و
المعوطات والغرغرة والاطلية وذلك الرخوة والماسودا دمه وعلامتها علامات غلبة
السوداء من كثرة الفكر وقلة النوم وغور العين وتخيل الرداد في ذلك الخيال الذي
وقع عليه وكذلك يتخيل كل خلط بدنه وعلاجه استفراغ السوداء بطبخ الافتيمون و
العنبر ولا يكون الكابوس من البخارات الصفراوية لقلتها ورقتها ولطافتها وقد
يكون من رداءة تركيب الراس دفعة عند لزوم دبيلة رأسه الى الدماغ فيعصره
وينضغط وينسد منافذ الروح الى الاعضاء ويمنعه المبابات ايضا فلا يخلص
الاجزاء المتصاعدة اليه فيحتقن فيه ويخلط وكثف الروح ايضا فلا ينبعث الى الاعضاء كما
ينبغي فتعطل تلك افعالات ولا يكون ذلك الا لضعف اصاب الدماغ يعرض بسبب
عن دفع نكاية البرد وسبب اخلاله هذا التم دفعة نزح الطبيعة بالكلية مع الدم و
الروح والحار الغريزي الى الدماغ لصعوبة الامر فيدفع عنه البرد دفعة وعلاجه
استعمال الادهان الحارة القابضة مثل دهن السذاب ودهن المصطكى
ودهن الاذخر فيجمع بين تحليل الاجزاء وردعها فان الدهن بنفسه يلين الجلد
لحرارته ورطوبته ويوسع المسام فيدفع ما حصل في العضو من الاجزاء ويابس بين
قوى الادوية القابضة فيجمع بين اجزاء العضو ويضيق المنافذ فلا يصل اليه البرد
ينصرف عنه وليس كوابس الرياح والمختلفة الامر عن بعد فان الشيخ ذكر في
الادوية المفردة من ان الطبيعة الهمته بتسخير الباري جل وعلا نضج كل واحد
من قوى الادوية بما استعملها فيحصل التكليف في مجاري النفوذ الارضاء في
مجاري الحلل والقضاءات المحرة لبخار الدماغ ويزيل البرد مثل الزنجبيل والجندبيدستر
والنارجين ونحو حل العنصل الصرع وهو سبب اللغط الساقط تحت سبب للنوم

لينفع البرد بحرارته وتعقيل المسام
ويخلخل الجلد بقبضه فيخفف الحرارة
في الباطن ويقوي على ازالة
البرد

الصرع

باب اللازم وقد يسمى بالقيسان لان اكثر ما يعرض للصبيان ربما عرض لهم وضعف
اعصابهم ولتخلخل دماغهم من غير تركيب ويسمى باليونانية فادون اي الصبابي و
يسمى انصباب تمثيلا لانه يطل الحس والحركة ويسمى المرض الكاهي قال الرازي لان من الناس
من حتى هم انه من فعل الشياطين وقال الطبري وابو الفرج لان من المصروعين من يتكهن
ويخبر بالكائنات وبغيره الاخبار العجيبة كالكهان وقال ابن سهل العلاء في شرح الكليات انما
سمي بذلك لان الكهنة كانوا يعالجونه بالكهنايا وهو الكندر ومن عود الصلب وسمي ايضا برأقلس
واشتقاقه من اسم برأقلس وكان جبارا عنيدا تعلق على بني الاعصاء النسب اي التي تكون
فيها الروح النساني من اصلها كلها من الحس والحركة معا عن سدة تعرض في بعض
بطون الدماغ لا بعض انها عارضة في جميع البطون لكنها غير تامة اي غير مالئة تاما وفي بعض
مجاري كل الاعصاب اي اصول منابتها ومجاريها او بعض كل يجري من المجاري التي يحدث
الروح فيها من الدماغ الى الاعصاب المحركة للاعضاء الحادثة بالحس فيها وحدوث
هذه السدة عند جالنوس من خلط غليظ مثل السوداء والبلغم او ريح مثل البلغم او كثير
مثل الدم والبلغم والسوداء فالدم اما يوجب السدة بكثرته والبلغم بزوجته وكثرته وغلظ
والسوداء لغلظها وكثرتها وهذا اكثري فانه قد يكون من الابخرة الرياحية الغليظة
وقد يكون لانبساط الدماغ لمرة يصيب فيتم الروح النفساني عن السلوك الطبيعي فيها
اي في البطون والاعصاب فيتشنج جميع البدن واما على رأي رطاطاليس فانها
تكون من رياح غليظة يبدأ فتبطون الدماغ فيتم الروح الطبيعي من الصدور
ان يندفع الاعضاء وقال ان الامر يجري في هذا المرض مجرى الزلزلة العارضة في الارض
من الابخرة يحدث بغتة ويزول بغتة وأجمع جالنوس في محموده بغتة وسكونه بغتة بان
الاشياء الرطبة اذا كانت في فضاء واسع كان تركيبها فيه وكذلك دخولها وخروجها بغتة
وسرعة قال الرازي لا يجب ان يتم الغلبة للارطاطاليس في كل وقت بل ربما جالنوس
في الرطب وبرهن ذلك ما قال بولص من ان هذا المرض يكون من رطوبة بلغمية ويتم
بسبب ذلك من الموز الذي يصيب هذا الدماغ فانه اذا كثف دماغه وجد سبيلا الى الرطوبة
وسبب التشنج فيه ان السدة متى تمت لما نفذ الروح النفساني وفي غير كاملة احتبس
بعض الروح عن النفوذ الى الاعضاء بالكلية عرض للروح النفساني كالتعثر في سرده
الى الاعضاء المحدث رعدة بغتة وحركة غير منتظمة في الاعضاء وهي التشنج والتوتر

باذكر

باذكر المصنف انه هو سبب للرعدة التي تحدث فيها التشنج علة عصبية تحدث لها
العضل الى مبادئها فيما بقي على حالها قابلة بسيطة وسيما تسهل عوده الى الانبساط
وهذا الشهر من قبل الثاني وسبب ان الدماغ تطلب دفع الموذي عن نفسه و
الدفع انما يتأتى بالانبساط والانقباض فينقبض ويستفرغ مادة للدفع وينبسط احرى
للاستراحة وللاستعداد لحركة الانباضية فتدفع دفعا احرى لكن يريد ان يثبت فاذا بقي
قليلا يثب واذا اتسع الدماغ تارة وتشنج احرى اختلفت حركاته فيتشنج جميع البدن
لان المدة وصلت لمبادئ الاعصاب التي منبع الدماغ في الانقباض والانبساط و
الحركات المختلفة الى ان يدفع الموذي ويبقى العليل قال التشنج واما التشنج النازل الى
الاعضاء في الصرع فسببه ان الذي يلحق الدماغ يلحق الاعصاب اثنتان اما
احدهما اتيانها الجوهر الدماغ وبانيانها دنيها بانيا ذي قبل وثانيها امتلاء وهاهنا الخلط
المندفع اليها من مبادئها وان كانت الحركات الانتباضية فيه اشد وأكثر لانها
الاصلية في دفع الموذي والحركات الانباطية اقل واضعف لانها تابع لها كان يجري
مجرى التبع دون الاستقلال وسبب الزيد وصعوبة عبارة عن اشتراك دفع وربما يعد
الانسان الى اجراء مضاد على وجه لا يتأتى كليتها على الانفصال من الاخر حركة مستقيمة
اما من الجهتين كما في التمدد والتي تتلو فان المادة تحركها معا وتحلها على الانتباك
او من احدهما اما من الهواء كما للقي الحادث من صدمة الرياح المائجة واما من
الماء كالقي الحادث من شي يجتمع في المعدة وسبب هذا غلظ الرطوبة الزجة الحادثة
للصرع التي تنذر من الدماغ وسيل الى مجاري النفس والزج المتصدر من الرية بعد
الاستشاق وحمارة القلب حيث لا يصل اليه الهواء على ما يجب فيزداد حرارة
ويتأدى منه الى الدماغ وحركة الرطوبة والريح بالطيان وتحيلها غير كاف يوض للحيل
عند الزكام واضطرابا النفس فتحرك الهواء حركة مشكوكة وتخلط بالرطوبات التي
في مجاريه بسبب ضعف عضلات النفس لمدة ما ينتهي اليها من الروح النساني وضعفها
وتم الطبيعة لخلط الحادث لها اي للصرع الى الاعصاب والعضلات حالة للاشراف
بالنفس او تم الطبيعة الى مجاري النفس حيث تخلط بالهواء ولذا قال
جالنوس الزيد الحادث في المصروعين كان شيئا لم وسبب التخير سقوط آلات
النفس من اجراء الصدر واجراء قصبة الرية والتخير بعضها على بعض لضعف
عضلاتها التي تحركها فيحدث للهواء عند الدخول والخروج قرع عنيف لضيق المجرى

Scanned by CamScanner

ويحدث الخفقان الخلط النافر لهذا الخلط اما ان يكون خالصا بالراس وعلامته
تقدم ادواجه عظيمة في الراس فلو كان الريح لا ذاهبا الى اصل العصب ولعلة
حارة ولو كان شديدا ضاغطا ولم تكن مادة بادية ودلائل الاخلاط مطلقا لان من خلل
لكنه يتبادت وردادة اكثر اما الى الكدورة والبلادة ان كان بلغما واما الى التوتر
والشجران كان دما باردا وصفرا واما الى الوسوسة والتخيلات الفاسدة ان كان سوداء
الدماغ اما بحركة كلية الاخلاط بنفسها في الدماغ ان كانت رقيقة اما بانفصال عنها الابخرة
رياحية بحركة في وحركة اللسان على غير نظام اي يكون حركة مضطربة غير خيرة بحيث يجب
عن الافهام بعض الحروف وذلك لضعيف العصب الحامل للسان وليس الضعف مخصوصا
لهذا التوعين العصب بل هو عام للجميع الآن خلد رديء لان تأدية الحروف انما يتم بكمال
قوة اللسان فلو عرض له ادنى ضعف عجز عن اداء الحروف من مخارجها ويظهر الخلل في الكلام
وعسرة اللون اي لون الوجه اذا لم يكن لهذه المادة دموية كما في الصفراء والسوداوية
لعقد الدم واما في الصفراوية فظاهر اما ان تكون بشركة من الاعضاء الاخر للرأس فاما كما
فاعلم خاصا بالراس فلوانها بلغم وعلامته رصل البدن اي وجاء: لحكاكة في المستقيم لكثرة
ما يختلط بالدم من الرطوبة المائية دفعي في والاولى ان يقول نعل الوجه وماض
اللون والمزاج باردة وكذا البراق والمخاط وكذا الزبد عند الصرع لكثرة ما يندفع
من الدماغ اعلم لحركة لا سترخاء الاعصاب وعقد الحارة والريح الثاني تحت
المادة وكذا رة الحواس وعلاجه تنقية البدن اولا بالرياح فيقراح المادبيون و
الصبر والقاسا اليوس بعد انضجه لما علمت ثم تنقية الدماغ بالحجوب المفردة من الصبر
المزبد والمادبيون وحب اليارجي وفيم الخنظل والسقمونيا والسرياجات والتريا
المجولس طبخ الزوفا والمرزنجوش السذاب الرازي والبادزهر النيراوا لمعطسات مثل
الفلفل والجندبادستر وتلطيف الكثير بان يغذى بماء الجمص الدراريح والطباهج
والدجاج والفراريج والجبن الخشكار المتخذ المسخن الصفة ويتعاهد الريضة المتردد
لذلك من اعلى الى اسفل لحفظ المادة من الاعضاء العليا الى السفلى ثم بذلك الراس
ويحذر من الاستلقاء وسوء الهضم واستعمال الجبنيات والعجينات والفواكه الرطبة
الانحدار سيما الخيار وكذلك القثاء والاصول الشبيهة به لانها تخليط عسر الانهضام
واما سوداء وعلامته فعمل البدن وكثرة الاكل لكنه ما يغلب في السوداء الى فم المعدة و
هنا في فان حابس العلامتين لا يجدان الا عند امتلاء البدن من السوداء

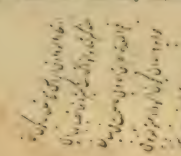

وضمان

المعدة: وضعفها لدفع تلك المواد ولذع وهم فيها اذا كانت المادة صفراوية او سوداوية
واما اذا كانت بلغمية فلا تفسد الغذاء بنسادها وتحمضه لتصور الطعم فيحدث الدفع
والمزوم رعشة فيها اي حركات مضطربة ابتاضية وانبساطية لطلب الخلاص عن
تلك المواد حاصة اذا جاءت القاء المعدة وصفاء جسمها لاختلاط ما يغلب البها من
السوداء مع تلك المواد فيزداد لذعها ولذاعها دينيا التي تكثيرها الغذاء ويتبلى هم
من الماء الذي تضرب طوالي طعم الشيء المعن للاصلاح الم بسط المعدة تكيف الرئة
بطعم ما في المعدة ويحدث بعد ذلك الاوجاع عند الزيادة كثرة ارتشاح الابخرة الى الدماغ
وارتشاح المخزين اي انفاذها لقدة الاحتياج الى جذب البرد اذ عند غثاء الاحتياج
الى الاستنشاق يستعين الات النفس بالمخزين ويحدث بهم حالة كانهم يختنقون فيها لاستلام البعد
وقصبات الريه من تلك الابخرة فلا يصل النسيم البارد الى المنكب ولا يدفع عنه الفضول الرقيقة
على الجري الطبيعي بل يعرض بتدريج وصول الابخرة الى الدماغ واستلائه بها واندماكه
بها وربما صاحوا في ايديا يلا يعرض لهم مثل الاختناق لكثرة اجتماع الابخرة وهو الكمائي مجاري
النفس فيضطرون الى البياع لاطراح تلك الابخرة كما يضطر اليه المكروب او ذاذي فم
المعدة بالمادة المعرة ومن علامات المعدة ايضا انطلاق البراز وورد والبول
سيلان المني عند البول وذلك بسبب ضعف الماسكة للطبيعة لشاركة التامة التي من اكيد
والمعدة مع ضعف عضلات المثانة والمقعدة ولياف الاوعية ونقصان القوى الثلاثة
يتوجع تلك العضلات بنشرها عند اهتزاز البدن والحركات المضطربة ان ما يعرض
من الشم والاعتراض في الاعضاء والمثانة والاوعية عند تشنج جميع الاعضاء بعين على التزام
تلك العضلات بخلاف ما اذا كانت العلة مخصوصة فانها تضعف في القوى الارادية
فتعاد هذه العلامات والاعلى صعوبة العلة وعسرها وهاهنا صعوبة الصرع او ذو الاعتبار
استعمال التي للبقاء المعدة من الخلط الفاسد الذي يخالي الدماغ ويجب الصرع وزيادة
او شدة على الغرة بسبب الهيج والاستلاء لازدياد المواد وازدياد ما يرتفع من الابخرة زيادة
الآن بكون الخلط الذي في المعدة يبقى ذلك الصرع برداءة الابخرة فاذا كان كذلك
يعرض الصرع في اوقات اخر، ومصادفة المادة ثم المعدة خاليا تي تمحش افيتخلص
الابخرة المرتفعة عنها ويزداد رداءة وكثافة وتشتد تأذي ثم المعدة منها وكذلك الدماغ
فينبض ويتخ هريا بين الحدوث او دفعة ثم ضبط الاستراحة على كلا التقديرين وتبعه
سايرا الاعضاء في التشنج وينطلع الغذاء الموافق المحمود مما يتلقاه ثم المعدة وما يصلح

في ذلك

والاخلاط كثيرة اختلاط الابخرة السوداوية المؤذية بالرديء القابلي للانفعال بالرديء
الدماغي فيحرك القلب حركة احتدابحة للدفع المؤذي وتحوشه الزيد بحيث يفيض الامر
لانصمار من الخلط الهامض وتتدم الفضول الكادحة الريح على الصرع وهذا
الصنف اردا من البلغمي لان البلغمي مناسب لمزاج الدماغ من حيث انه يتغذى به و
من حيث انها باردان رطبان والمناسب اقل ضررا من غير المناسب لان غير المناسب لا يحدث
الا سبب قوي وقوة السبب دليل على قوة الآفة فدليل البلغمي اردا، لان البلغم اكثر
يكون شدة ابلغ واعظم في قوة الاذى واحق خلط لان البلغم ليس برطوبة و
نطوبته لا يبغ الجسم اللطيف الروحي من ان ينفذ بعض النفوذ ولذلك يجب الاستقاء
والاضطراب اكثر لهم الآ اذا كثر البلغم جدا فيقل الاضطراب واما السوداء فانها
تخلطها وكثافتها وارضيتها تطلب العصب ويدمل كل الروح اكثر فلا يعمه
الاضطراب ويخاف منه ان يشل ربما قال شمعون اذا كان مع الصرع ارتعاش و
اضطراب فانه يبقى لانه لا يكن في البلغم ان يمنع جميع الروح فاما من صرع واستنفذت
اعضاءه كلها فانه من السوداء وهو شر من الاول لانه يخاف منه ان يبدأ ملكة بالكلية
سدا تاما ديتل وقال الشيخ زعم بعضهم ان الذي يكثر معه الاضطراب فالذي
الخلط الاقل مقدارا والاقل مقدارا ذاكي الجاري فجعل الامر بالعكس ولا شك ان القولين
متطرح به وعلاج الاستراخ بطبخ الافتيمون واكبوب المخرج للسوداء وشرب اكثر
بالسكبجات كالعنبر والمادريون ويقوى على دفع المادة المؤذية بالكلية تلايين بها
فتيتحلب عودة من المرض ويجيد الاعذية بسل الاسفيدباجات الدسمة الرازيانج
والدجاج المسمن ولحوم الحملان واما دم وعلامة وجود علامات غلبة الدم ما ذكر غير
مرة فان سهل الزوفا والمزدلخ السرو الرئي والبادزهر النيراوا لمعطسات مثل
الفلفل والجندبادستر وتلطيف الكثير بان يغذى بماء الجمص الدراريح والطباهج
والدجاج والفراريج والجبن الخشكار المتخذ المسخن الصفة ويتعاهد الريضة المتردد
لذلك من اعلى الى اسفل لحفظ المادة من الاعضاء العليا الى السفلى ثم بذلك الراس
ويحذر من الاستلقاء وسوء الهضم واستعمال الجبنيات والعجينات والفواكه الرطبة
الانحدار سيما الخيار وكذلك القثاء والاصول الشبيهة به لانها تخليط عسر الانهضام
واما سوداء وعلامته فعمل البدن وكثرة الاكل لكنه ما يغلب في السوداء الى فم المعدة و
هنا في فان حابس العلامتين لا يجدان الا عند امتلاء البدن من السوداء

وضمان

المادة الرديه بكيفيته المحمودة: بعض الصلاح ولما يخلطه ملائم على صرافتها و
بكسرها ما ورد انتها وانما يحدث المدة من هذا البخار اما لان البخار يغلظ في
نفسه او يغلظ اذا احتبس في الدماغ لبرودته فان البخار اللطيف لا تفعل برودة
المدة سيما في مبدأ الحركات الارادية التي لا منها الاسبب قوي هذا اذا كانت المدة
حادة من نفس تلك الابخرة كذوبها وكسرها واما اذا كانت حادة من رداءة كمنها فلا يظهر
فيها ذلك لان المدة انما تكون من اخلاط الدماغ والعضاء وفي نفسه لا غير، وعلاج
النعدان كان داخل منفذ المعدة بالقي بماء الجلبان والشبث الكمخي والسلق البلغي او
بالجلاب المغروز فيه الجرنب الاسود المنقوع بالكمخيين وكالجلاب وشراب الكمخي وماء
اللوسا الاخرية السوداوي او بالزنجبيل والنبتة وورق البطم وورق الجاري وفي من لم يجرش
بالكمخي او بالماء الحار والكمخي من عنده يوك في الصفراوي وبالاسهال بالكبوب المذ
في كل نوع من المطبوخات مثل طبخ الافتيمون وطبخ الاصول وطبخ الاهليلج ومنوقسطا اي
سوء المعدة بعد النقي في البلغمي المفيد بالورد والمصطكي وقشار الكندر والعود والهند
وسبل الطيب المادود ويتبع بالادوية والاطريفل والجوارشنات الحارة والملاعق الكرى
وبالتغذية بالمطبوخات ولحم الطير المذر صبي في السوداوي بالتقييد بالصندل و
المادود والعنصل والزراوند ولحوم الحملان الرضيع المائي ولب اللوز والاستنقاع
والكلية اليابسة في الصفراوي بالتقييد بورق الزبة والخس واما ان الخلاف
مطبوخ الحلو والتفاح بالخبز المنقوع في ماء الريان ولحوم الجدي والترالهندي
والكثيرة اليابسة واستعمال دب الترنجبل الطبا غير والكثيرة اليابسة واما ما كان
يتبع على انحاء ظيما بما ذكرنا في الصداع او يكون بتركه المتدمن اولا فان اوليد
وذلك من دم بارد: ربما منعها الدماغ فتنبعض عضلاته وسبب تولد تلك
الرائح فيها ان يتولد مادة ما في بعض الشرايين والعروق التي في هذه الاعضاء ولم يكن
للروح الحيواني المتولد في تلك المكانات الذي قد تحركت منه المادة فلم يتمش تلك الاعضاء
لاستطاع الروح الحيواني الذي هو سبب التمشي عنها ولا سدادها كان البرد البارد
يتولد ارتكاب المادة: الجوهر الدم الذي في تلك الاعضاء ان برد كما في ابدان
الحوتي وكما تارة في الزمان بتولد ذلك البرد الى ان يصير باردا. بالعرض يجب جاوز
رد هاعن العضو الذي تأدي هذا البرد بطريق الاعصاب الى الدماغ لانها هي
الواسطة بين الاطراف وتعلقه الرطوبة التي تبطنه وتصل مجاري الروح

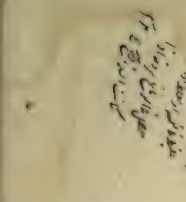

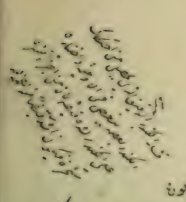

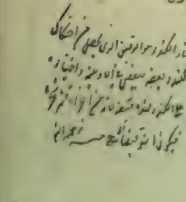

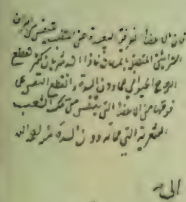

العرب اذا وقعت السدة على عصبة لان لعصبها بكن ان يجاوز عن المحل الى بعض العصب سبب الاثر: بخلاف السدة مثلا التي لا يجاوز عنه قطعا لان منع كيفية باردة سبب بواسطة العصب الى الدماغ تفوذ به فينقبض بها وينبسط ويضطرب حركاته ويثبه الاعصاب في الشم واضطراب الحركات وعلامات حدوثه بعد اللدم وعلاج اللدم كما هو مذكور في اوائل الكتاب وقد يكون الصرع بسبب الديدان وهي على الاطلاق تتالد على ديدان صغار كرة واكثر تولدا في المعاء المستقيم والحيات وهي ديدان طوال كبار على قدر الذراع تتولد في الامعاء الصلبة وحب القرع وهي ديدان عراض شبيهة بحب القرع تتولد في المعاء الاعور والمتاقيون لارتفاع بخاراتها الرديئة المختنقة الى الدماغ وتحدثه بلا محالة فيشنج ويضطرب حركاته وعلامات سلان اللعاب من الفم لرطوبة المعدة وكثرة تولد البلغم فيها لان الديدان انما تتولد فيمن كان المرار في بدنه قليلا وكان بين المضغم فان تولدها من الرطوبات العفنة المتولدة عن سوء الهضم وستوطنها احيانا سيما عند التعب والحركات العنيفة وصفرة اللون لتولد الدم سيء الهضم وصعب انعقاده الديدان من الكيلوس وسرعة هيجان الجوع لفقد ذلك البدن من الغذاء والاحساس بصعودها وعرض المعدة في ذلك الوقت اي وقت الجوع وخلو المعدة لطلب الغذاء وجع البطن الشديد عند الجوع لانها تمتص الامعاء ويرتفع علاجه مثلها واما جهاتها هو مذكور في بابه وقد يكون الصرع بمشاركة الرحم اذا اجتمعت فيها الفضول الحارة او المنوية واستحالت فيها الى كيفية سيئة فارتفعت عنها ابخرة رديئة الى الدماغ او تادت اليه تلك الكيفية المجودة اما بادادا وبغير ادادا ويدل عليه احتباس الحيض في غير وقته وتركه الجماع واكثر اي اكثر الصرع الذي بمشاركة الرحم يعرض ساعة وقت انحلال الطمثة واستحالة الى الكيفية السيئة ثم يزول بعد استراغ المادة الطمثية السيئة اليه عند امتلاء الرحم وقد يكون الصرع بمشاركة الطحال عند امتلائه بسبب سدة او ورم فيسد مائية ويرتفع عنه ابخرة رديئة الى الدماغ وعلامة لخنة الطحال لما يحلل من الاخلاط الغليظة المجتمعة ابخرة غليظة رياحية تحبس تحت غشاء وصلابة لامتلائه من المواد الغليظة وجعه لتمدد الغشاء به اما سبب الرياح المجتمعة عنه واما سبب غلظ بكثرة المواد الغليظة وتركيب

الصرع

الصرع بمشاركة المراق سبب سدة في عروقه فتمتد في المخلط ويتعفن بطل الملكة ويرتفي منه الى الدماغ ابخرة رديئة الكيفية وعلامة حمأ ما من لضعف المعدة وقصد الهضم وثقل في البطن لما قلنا في المالخوليا المراقي والنهاب واضطراب في المراق بجرد المادة وقد عناد في الطعام الغير الهضم لعدم الانهضام وعلاج هذه الانواع من الصرع العارض بارهذه الاعضاء التي يحدث الصرع بمشاركتها ليسكنه بسبب باسم اللازم بتعطيل الاعضاء عن الحس والحركة سوى اعضاء النفس لان حركتها ضرورية في بقاء الحيوة وقد ذلك صار جميع عضلات الصدر التي لا يتحرك بدلا لكنه يحرك فيها يجمع من حركة جميعها فقد ذلك الا اذا كانت الكزة في عضلة الصعوبة فيتعطل بذلك الاعضاء ايضا وقد يتعطل الكزة على النابع العام لجميع البدن ما خلا اعضاء الراس وقد يتعطل على استرخاء قال جالينوس ان حدث الكزاز في النخاع الذي في العنق بنيت جميع اعضاء الوجه بحركة واسترخت ما تحتها وان كان اسفل من العنق بقي النفس سليما وتعطل ما سواه وان حدث في جانب من النخاع استرخى ذلك الجانب وتقوس ذلك في كلام بزاط ايضا وسببه سدة كائنة تمنع في بطون الشريان باردها وفي الروح النافذ من النفوذ الى البدن فيتعطل الحس والحركة وتضرر افعال الاعضاء الرئيسة.

واعني بالشريان البطون التي داخل الغشائين اي الرقيق والغليظ ابن اسام الدماغ الثلاثة اي الا فضية التي في داخل الجمجمة فان البطون قد يتعطل على الافضية التي في داخل الجمجمة وقد يتعطل على التي في داخل الجافية فانهم يزعمون ان في داخل الجافية ثلاثة بطون تسكن فيها الروح النفساني من الارواح الثلاثة وذلك ان سلم من العليل لا يبقى بخار يسخم لان الطبيعة لما يتوفر من المجاهدة لا يقدر على دفع المخلط واخراجه من البدن بالكلية فيدفعه الى الاخس فالاخس فتحلل الصرع فانه وان شارك في السبب والمكان لكن مادته قليلة ولذلك يسهل على الطبيعة دفعه ويبرأ منه العليل برأ تاما او المدة فتطيب بانة كما سلف وقد يحدث الصرع ولذلك يحدث عن حركات مضطربة وتخلف الجوف فان المادة متى قلت والسدة فيه وان كانت تامة كلها في بطن واحد وتخلف الباب فان السدة فيه ايضا تامة في بطن واحد وهو ذلك ليست تامة ولا كيفية جدا ويعرض تلك السدة اما من خلط بلغمي

الصرع

الكزة

المراد باللازم العرض اللازم كما في بعض النسخ

الدماغ ص

اذا كانت كزة في الدماغ

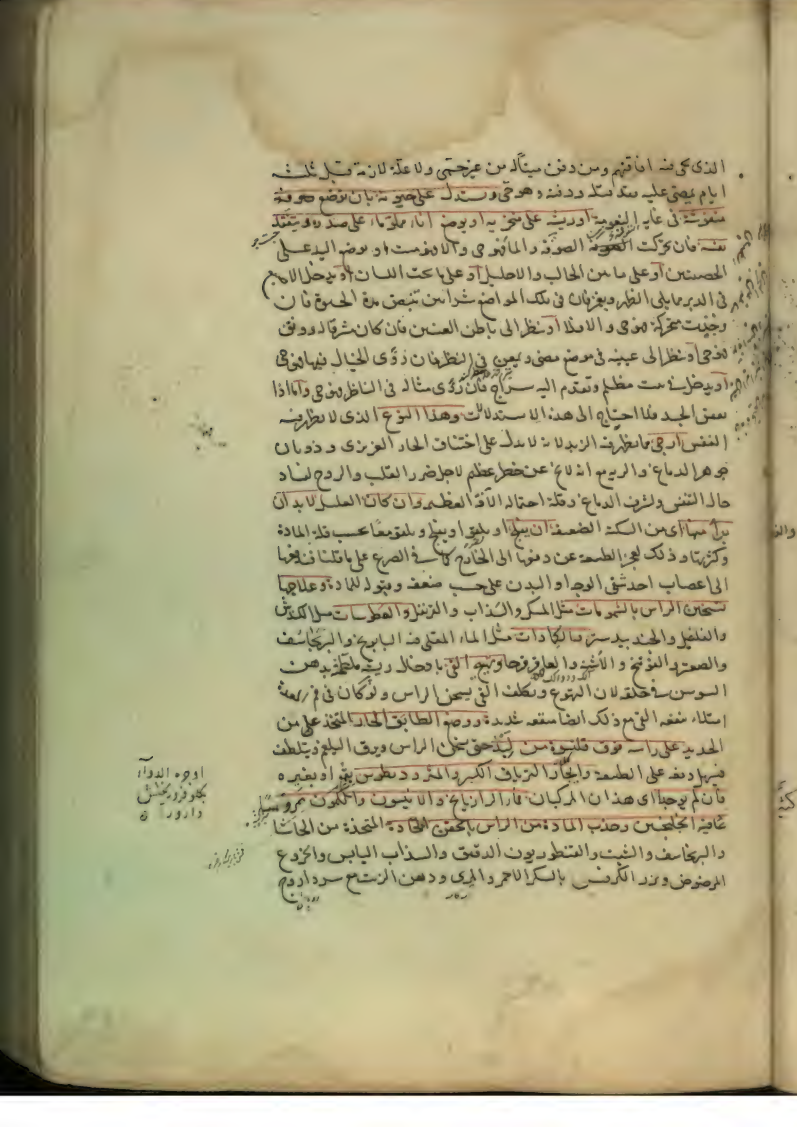

ومن البديع ايضا ان يعتل بنات اعصاب شتى من البدن فى حالة واحدة وقال فى الثالث من الاعضاء الالمة اذا احدثت فى اول مشاء النخاع اثر استرخاء فى جميع البدن فخلا الوجه كما اذا ان حدثت به آفة فى النصف من مشاء حدث فالج فى ذلك الجانب وقال بعد بيرض موضع النخاع استرخاء فى الوجه فى الجانب وتحمد ما علم ان الافة فى الدماغ ما متى كانت اعضاء الوجه سليمة فالافات فى مشاء النخاع وقال فى الرابعة اذا عمل كلام يجرى الدماغ عند بدء النخاع حدث السكة وان عمل احدهما حدث الفالج وكلامه فى الاول يدل على ان البطن الموخر متى والا لا سترخى كلا جانبى الوجه واما الثالث فيوضح فى ان الدماغ متى والا ركلا مشاء الما بان الدماغ متى وبه تحرك يحدث الاشهر بطن دون اخر وذكر الحال فى النخاع اوبان الافة تكون بجرم الدماغ فى نضد وقد ايضا ذكر ان حدث الافة فى متى من البدن والوجه كما صحيحا وقال الرازى فى رجم هذا الكرة الحاوى الكبير اعلم ان الدماغ متى فيه جمع بطونه واذا اذا استرخى احد متى الجد فالافة ان لم يتبين فى الوجه بسبب متى فان ذلك لان الافة فى ذلك البطن ليس فى غاية الاستحكام فالواجب منه ان العقل بقى له على انه لا بد ان يكون مضرورا وان كان ذلك لا يتبين للحس وبالجملة منه فالافة فيه ظهور اكليا لان القوة تخور متى بعده عن الاصل وليس هو آفة ليس تجب الرازى من جهة انه تبرك ان الدماغ متى لان ابن سرافيون وذكر انه كان الدماغ مقسوم بنصفين برزق بينهما خط مستوى ليكون مصابا عنا حتى اذا الم احد جانبى الجانب الاخر على حد كالعينين والاذنين وعلى الصدغ والخصيتين وما اشبه ذلك وآخر الرازى مقالته هذا الكلام فى كاشه المشهورة بالعاشر ولا فى ان النخاع متى فانه مدرج فى الحاوى الكبير باق لست انكر ان النخاع نيته متى وان كان ذلك لا يتبين بالتشريح بل لعله انكر انه على تقدير الا تتبينه كيف يمكن ان يطل قسم بالكلية وبيع الاخر وكان النخع يشير الى جواب حيث قال فى النخاع القانون ان النخاع مثل الدماغ فى امتداده الى قسمين وان كان الحس لا يدرك كيف لا يكون كذلك وهو يخت عن متى الدماغ فلا يتبعد ان يحفظ الطبيعة احد شيئه وتدع المادة الى الشق الذى هو اضعف واقبل للمادة ولا ينبغى ان يتجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها تدبر ما هو ادق من هذا وسبب قصر نظرنا على ما نرى تارة تكون دموياد

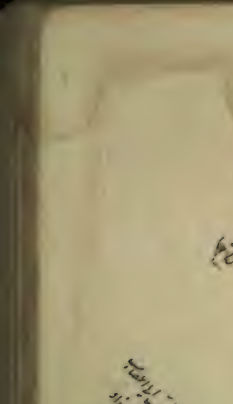

دفعة بحث نصب من بطون الدماغ الى سادى اعصاب احد الجانبين من البدن فيجرى فى خلفها او تقفة مياديها نحب صعبها دفعة بانان كان الفضل مثلا فى ناحية اليمين من الدماغ وكانت مياديه اقوى انصب الى الجانب الايسر فحكذا ان كان فى ناحية اليسار وان كان الجانبان ضعيفين والفضل كثيرا انصب اليهما جميعا وهذا الفضل قد يكون مختلف الاقوام فاكان دمنا يشترى العصب ويستر فى دماكان غليظا لا يتشرب بل يبقى فى بطون الدماغ فيحدث عن ذلك نقص من طول ونخ بنتر فى بعض وينخ بعض فيعرض الصرع المحركة والحاء عن التوى فيها لانه اذا تعذر الروح الحامل لها او سدت العروق فيها لكن الاعضاء لا تاثر بها لتاثر اجزاها بالبرد او الرطوبة فان البرد يكثف العضو ويحدده . وتبقى عن ذلك الرطوبة يعاون البرد وانها العضو للبلادة وفى هذا الكلام بحث لانه عطف قوله سدت على نخ وجعل تنا ما حدث سبب انصباب الفضل الرطوبة فى الاعضاء وقد بينت ان تعذر الروح النفسانى فى الاعضاء على ثلاثة اضعاف بينهما ادنى كان تحمل فى طريقها ان تصور المعدوم عدم التاثر اذا احدث بالاعضاء سوى ان يبارد رطب ساذج وهذا كما قال الشيخ كاد لا تكون رابعة اكثر البدن او شيئا احد دون شئ بل ان كان ولا بد فرض لعضو واحد وهو بطلت الاعمال الطبيعية فيها انصباب المزاج باستيلاء البرد المجود وفقد الحرارة الغريزية وانطباقها فيضعف لعدم الاغذاء ولانسداد مجاري الغذاء بالتحجر والتكثيف كما يظهر للنابات فى الشتاء التوى البرد وهذا اعم حالا ان تاثرا لا دوم . والاغذية الدوائية انما يتم عند تصرف القوى الطبيعية فيها واستخدامها لهذا النضج والتلطيف والتعظيم والدفع وغيرها واذا ضعفت وغيرت فى عضو لم تكن تاثير العليل فيه قليلا ولذا قال الرازى اذا كان العضو مسلوجا بحديد المراد اصفر فلا علاج له وان كان حصيا على لون البدن معلولا فان كان ذلك الفضل نصب الى مست النخاع وهو البطن الموخر من الدماغ تحتمع الشئ جمعا كالبدن كله مسلوجا دون اعضاء الوجه لان الاعصاب المحركة لاعضاء الوجه داخلة المنت وهذا ابو سليمان وان كان فى شئ من سنف النخاع عن سائر البدن دون الوجه وان كان فى شئ من بطون الدماغ عن سائر البدن وشئ الوجه قال ما الكامل ومثال ذلك النابغ والدفة . معاد لبسى بالحلم وعلاه النابغ الرطبى ليس

مزاج الجانب السليم فقط قال الشيخ قد يعرض للشق السليم ان يكون مشعلا كما كان في
نادر الا جزا المفلوج كما تقدم في ذلك لوجهين احدهما انه ما امتنع الروح النافذ
من النفوذ في الشق المفلوج للانسداد طريقه ينبغي ان يمتنع الى الشق السليم وثانيهما ان
الشق المفلوج لما ضعف عن جذب الدم يتوزع نصيب في الشق السليم وتتميم
الروح لا يخلو عن ان لا يجد ان يكون الاورام المسخنة التي يعالج بها مدة في
ذلك فان تأثيرها في الجانب الصحيح يكون بالضرورة اشد واسرع وهو
مخصوص بالمزاج اذ الكلام في عضو من البدن لا في شخص تحدث انابيب قطع
العصب عرضا لا طولا لانها لا يمنع نفوذ الروح ولا يعرض منه ضرر في العضو
البتة ولا علاج لذلك لان عرضيته يكون واجبا الى حلت فلا يمكن الاتصال بينها وقد
يعرض الاسترخاء لانسداد المنافذ لورم حار في النخاع وعلامة الورم لما يحس
العضو بما فيه من سوء المزاج وفوت الاتصال والبرد لانصباب المادة في
خلل العضو والحمى وحصول الابخرة الحارة المتصعدة الى القلب وعلاجه الفصد
وورم الاصبعة المواظبة على الوضع المذوم من النخاع لا على العضو المسترخي فيجب
الابتداء والتزيد والانتهاء بوضع عليه في الابتداء ما يردع المادة مثل الخل و
الصندل والافاقيا والمائيا ما يرغب الشعلب وفي التزيد مخلوطا بخلط الادوية
بالبيضيات مثل دهن الشعير وماء الكزبرة ودهن الورد وفي الانتهاء الى الاخلاط
يقتصر على الزيتيات المحللة مثل البابونج ودرق السوسن مع دهن الاس والنيم و
قد يعرض لورم بارد وعلامته العجم البيد والحمى الليفية وعلاجه ان يوضع عليها
حب القار والمعجونة البابونية والمرزنجوش والزعفران والحندقوقا والشب
اليماني مع الثوم المذاب بدهن السذاب وقد تحدث الاسترخاء بسبب سطبة او ضربة
ان كان تحدث بعنف دفعة فلا علاج له ايضا لانه يدل على فسخ العصب وقطعه عرضا وقد
ان كان تحدث بعد يومين او اكثر فانه يدل على تورم العصب وانصباب المواد اليه
بسبب الورم وعلاجه تنقية البدن بالفصد والاسهال للمادة عن موضع
السطح واستفراغها ورم الادوية المحللة والمقوية مثل المرزنجوش والجاوشير والحندقوقا
والزيتون مع الثوم ودهن الزيت على ورم الورم وهو يوضع الضربة لا على العضو
المسترخي كما حكي لنا انوشروان رجلا بصيدا لكز فيكر صيدا الارض واسترخت
رجله فاراد الاطباء ان يضعوا محا رجليا ديه لجلهم شعرهم وقصدت المرضع لكز

وقعت به السقطة لكن الورم ببارد وانما ينبغي ان يكون الادوية محللة لان
الاطلاع على الورم انما يحصل عند الانتهاء وقد تكون الاسترخاء من انحلاع
العضو عن متصل سبب يطرء لنحو الرباطات التي تمسك طرفي عظمي المفصل
وتركوا المفصل الى جانب فتضطط العصب الذي من ذلك الجانب وتسترخي مالك
الروح وتجذب العصب الضاد يطول ويلزم ذلك انضمام بعض اجزاء الى بعض
في الوضع وتكون الاسترخاء لزوال التقارن عن موضعه فينضغط العصب انضاما وعلة
عدا اي زوال التقارن تضم الظهراني دخول الظهر وخروج الصدر والظهر عبارة
عن الاعضاء الخابية التي خلقت من تحت العنق الى النطف او تضم الربة ان
زالت التقارن الى داخل او تجذب اي تجذب الظهر الربة ان زالت الى خارج
وفي هذا الكلام نظر لان زوال التقارن الى داخل وخارج لا يوجب ضغط العصب
لان مخارجها خلقت بحيث ان التقارن لا من خلف لعدم الوقاية هناك ولا من
تمام ليلا يمنع البدن حركة الارادة على مخرج تلك الاعصاب فيضغط ويرخى
وانما يوجب الضغط اذا كان زوال التقارن الى احد جانبي اليمين او اليسار قال الشيخ
قد يعرض الاسترخاء اذا مالت التقارن الى احد جانبي اليمين واليسار فينضغط
العصب الخارج منها في تلك الجهة وانما الى قدام وخلف فيعرض منه تمدد لا ضغط لان
التقاء البزوات نحو جانبي قدام وخلف ليس على مخارج العصب وانما التضم
انما تطلق على زوال الغرزات الظهرانية قدام اذ كان بشركة من عظام الفخذ وقعدة
التجذب على زوالها الى خلف وبما لا تطلقان اصلا على زوال غرزات الربة
وعدة ذلك اي انحلاع المفصل خروج الزايدة الداخلة حزة المتصل وعلة
اي علاج الاسترخاء الذي من الملح والزوال عليه الحتم وصدر دد التقارن
الى موضعه قد يكون سببه اي سبب الاسترخاء سوء مزاج بارد رطب ساد مجاسمثل
ما يعرض من شرب الماء الشديد البرد والمبادرة الى النوم والقيام في الماء البارد
كما حكي لنا ان رجلا بصيدا لكز فبرد من المواضع التي على ديه وشاشة
فنخر بولد وبرد من عند اداة وسبب ذلك سادة مزاج العضو فلا يأتي
من الروح الا نفوذ قليل علامات ان لا يجد دفعة ولا تكون هناك علامات
اخر من النطف والورم وخروج المخ عن موضعه ويدل عليه اللمس بان يجد
بارد الملمس فتقدم الاسباب المبردة المرطبة في العضو من خارج او داخل

وعلاجه تبديل المزاج اي مزاج العضو بالادوية المسخنة وقد تحدث المادة من
قبل مادة يدفعها بعض الاعضاء مثل الاعضاء والرحم على سبيل الجوار واكثر
ذلك في علة القولنج فان الطبيعة تدفع مادته التي تأتي الامعاء وهي لشدة
لا تحمل بالعروق ولا تدفع الى الظاهر فتمر استرخاء تام فيتصاعد الى الراس و
تنزل على الاعضاء وتحدث بها وحدوث الاسترخاء من النازل لان الطبيعة
تدفع الفضل من تحت البدن الى الاطراف لما سنا بالنسبة فتحدث الاسترخاء
فيجاور بارد يرى الى حلم المنكبين والورك اذا قبلت تلك الجهة صار قال صاحب
الكامل قد رأيت فوكانت بهم مزلج شديدا لا لم فاحتلم منهم المنكبان وتنهم من حلم
منكباه وورکاه وقدرات من تعطل حركة كثيرة وقال بولس عرض له زمانا كثير
قولنج شديد وكان خلاصه من تخليص منهم باستجاء الاطراف وقد تحدث من
القولنج استجاء اسافل البدن عند ما تصب الطبيعة الفضل الى عصب الصلب
وعلاج هذا ان يكون بالمزلج بالادهان التي ليست بشديدة الحرارة ليلا
يرقق المادة المنصبة الى العضو بلطفها فتكثر انبابها وتلاشيها اذا لم العصب
بها وليلا يجذب الرطوبة الحرارة اكثر مما تدفع عنه مثل دهن الذنجبين والسوسن
والبزوج وما يتبرى العضو ومنع المادة عنه مثل البابونج والاكليل والمرزنجوش
مخلوطا بالماء الدافي تبريد مثل دهن السوس وماء الهند بالان البرد يجمع العضو
ويكثف ويصير المادة فيه من عند الشيخ سمي باسم اللازم علة عصبية اي
حادثة في العصب يحركه اي لا حيلة الفضل الى ما يبقى منها يسمى في الانحاط
فهذا اي فرهذه العلة ما يبقى على حالة ولا ينحط الا بالعلاج وربما لا يعود
الى الانحاط بتة كالتي تحدث في عضلات المكرين ولم يبرء قط لان
حدوثه من ابخرة رياحية سريعة التحلل وهذا النوع يكون حدوثه الاكثر من
ريح غلظ ولذلك تكون دفعة وينادر فيه دفعة فيسمى الفالج ويتكون ماديا
كتبخير المصرع لكن المادة فيه ليست في العصب حتى يزيد عرضه وتحدث الشنج
لانه يجمل سريعا ولو كانت المادة فيه ليست وقتا طريلا والنوع الاول يكون اما
من مادة بلغمية غليظة تحدث في روح الاعصاب وتدويها عرضا فينقص من قوتها وتزيد
في عرضها فلا ينحط العضو وانما لا تحدث الاسترخاء من نوع هذه المادة في الاعصاب
لانها غليظة لا يمكنها النفوذ في جرم الاعصاب وجوهرها اليافي فلا يتضرر بها الاعصاب

حتى يتقرح تنهادينبل بها فتسترخي وينحط وبين هذا النوع من الشنج الشنج الاعتلائي
والشنج الرطب وعلامات ان يوضع بجنبه لانه يكاد نصب المادة في الاعصاب يزداد
عرضها وينتفخ ملاحها علامات الامتلاء من التمدد والكلل على الحركات وتمدد
الجلد وامتلاء النبض وعظمه النادر وقد يعلوه تغلب اللحم من ساحل اللون و
ورم صلب اليم ولين الملمس وبرد ذلك معطى وكزه النوم واسترخاء الاعضاء
وتقدم التدبير المذكور لذاي البيض من ادهان ما يولد البلغم ومجاورة المياه وكثرة الكمد
والرعدة علامات جيبة البدن فيما يراد الاصلح ما يارج فوزابرقوا اي في دهنات قليلا
قليلا من غير ان تدلي في الاسترخاء لان حركة العضو المشخص على عمل المادة واستفراغها
فان زيدي الاسترخاء ضعفت القوة وكذلك بارد يوعر قوته الاسترخاء جدا بعد
الانضاج المخلط مع ما الاصلح المجلبين كل غداة ثم اي بعد التنقية المزج بالادهان
الحارة مثل دهن الفطر والسذاب والبابونج المذاب بها جند بدستر وفرمون و
عاقرقرحا اما من اليبس العارض للاعصاب وصفات الرطوبات المميزة في جوهرها
مبثة لما يجتمع في نفسها وتنفص من طرفها وعرضها وتجذب العصل المنشأ فيها
فيتخلص العضو وينتفض كما تنور الرطبة اذا وقيت من النار فانها تحترق وتذبل
وينقص من طرفها وعرضها وكذا تار العود اذا وضع في الجمر الحار فانها تحترق و
تنقص بحسب سنطه وعلامات عدم الاسباب المحتقنة مثل الاسترخاءات من الق الحنيف
والزفت الكذر والحلبة الذريرة والشب فانه يحتقن برطوبة المحلبة بانعدام المخلف
والمهرة فانه كمد التحلل ويضعف لهضم فيعدم المخلف والبرج لان الطبيعة حال البرج
موجه الى رطوبات البدن وتعطن عليها فيتحلب بعضها وتصير الباقي عند الاعضاء فاذا
اشتد البرج اشتد الحرارة لقلة الرطوبة الممكنة لها تكثر المحلبة وامحاق
ولانه تحتقن اسباب نقصان عوض المحلل والحمى الحادة المحرقة لانها تنفي الرطوبات
العزيزة وتخفف الاعصاب وتقوي الدماغ وان يعرض منها قليلا لان الشنج اي
انما حدث من انعدام الرطوبات الموجبة للدونة الاعصاب بحسب ما مضى
وهذا لا يكون ان يكون دفعة بل شيئا فشيئا ثم تصير العضو ودد المتقان الرطوبة
الاصلية المتقررة في جوهر عند مخالطة الامتلاء يجوفانه كما تصب المادة الى العصب
تحدث الشنج دفعة وانما يكون من زيادة عرض العضو ومن علامة انقصان
شيب ما يرض عليه من الادهان سريعا وتسمى الشنج اليابس والشنج الاسترخائي

وهذا النوع لا يبرأ لان اخلاف المخلط من الرطوبات الاصلة المتمرة في جواهر
الاعضاء الاصلية ما لم تكن اصلاوالا لكان الى دفع الشيخ بل الى دفع الموت سبيل
وذلك لان هذه الرطوبة الاصلية عبارة عن رطوبة نضجت في اوعية الاعضاء اولا
ثم فيه اوعية المخ ثم الرحم حتى صارت جزء البدن الجلبن والرطوبات التي تولد لا
من الغذاء في البدن بعد الولادة ثم نضج الاني اوعية الغذاء فلا تضل ان تصير لا
مما تخلف من الرطوبات الاصلة ولا ان تقوم مقامها كما لا تقوم المادة مقام الزيت
في السراج وان لم يبق اجفاف واليبس الى انفاذ هذه الرطوبة الاصلة بل فنيت الرطوبة
والغاية فقط لكن اخلاف هذا وكن في مدة طويلة وحدة المرض وشدته لا يبلغ شدة
الوجع المجلب موتا سريعا كما صرح به جالينوس الا في الصبيان والشبان لان ابدانهم
في النشو واعضاءهم لينة لهذا توتهم الثانية التي تولد الغذاء على البدن الزيد من
المخلط لم تتب بعد ولان الرطوبة التي بها تعمل الدام للاعضاء وانفاذها ايضا
كثيرة في ابدانهم فلا تفنى بالكلية الا بعد دا طويل ربما لا يكون سببها للذين هم في
الشدد كما ذكر من عدم امهال المرض في زمان طويل لان ايجاد الرطوبة في
جوهر عضو دائم المخلط من الاسباب الداخلة والخارجة انما يكون في مدة مزداد الاثر
على المخلط يسيرا يسيرا حتى يحتم على طول الزمان من الرطوبة ما تهتد وعلاجه
رطيب البدن والعضو المنضج خاصة بانواع الرطبات من سمن لبن الاتن ولبن
الماعز وسمن البقر والشعير والعاب حب السفرجل وخراب السفرجل
ودهن حب الترنج واللوز الحلو والتفذي بمتادم الجلات والحداء والاسفاناج
المطبوخ بدهن اللوز والسكر الرضراض والحلبا المحلول من لباب الخطمي بكر
الطرد ودهن اللوز والتطيل بطبيخ السفرجل وورق الخبز الشعير المنثور
وورق الخطمي والترنج والبنفسج والترنج بدهن النيلوفر مع ساق البقر ودم
الدجاج والشحم الابيض ولبن البنات والتفذي بالبنفسج اليابس والخلي ودقيق
الشعير بلعاب بزر قطونا ودهن الترنج وقد يكون النضج قوي لم يرخ للعضو ويزداد
في رطوبة وينتفع حلول ملاطيح الابساط وقد يكون سبب سخونة ورقة بترقة العضو
الى المادة وكثيرا في ذات الجنب فينتفع حلول دود ذلك المذوي اما قطع يحدث في
العضل او العضو اذا لم يتصل الى بقي العضو فضده يحدث الاسترخاء لا النضج ولما
خلط حار لاذع او لخلط اي لكيموس حريف اذا لم يرجب اكلا وحكاكا في العضو

او كمية سيئة اضاد للعضو والجوهرة نادى الى الدماغ والعضو مثل ما يعرض
من النشو لمن لسعته العقرب او الحية على العضو او من شرب الافيون والشوكران
ونحو ذلك فان العجلي وافضل ما يجلب من موضع بتالد تفت من اعالي بدنه وهام انها
يوجبان النشو باجاد الرطوبة وكيفيتها كما سمة مضادة للبدن يتأذى منها
العصب تأذيا شديدا فينتفخ في ذاته ويتركز مبدأ او كمية غريبة مثل برد شديد
نضج للعصب فان العصب سبب ايذاء البرد وشدته كانه ينضج وينتفخ في نفسه
قريبا مما ايضا يحتم وينتفخ من شدة البرد لضرورة الحلاء بسبب ان
البرد يجمد الرطوبة فيثقل جمها ويكاثف حتى اذا اجتمعت جواهر الاعضاء غلظت
وزادت في عرضها فيضخ ويشنج تضجها العضو ومن هذا النوع الذي الحادث
بسبب الموذي نضج من فاد خلط طار ياما نشدة لذعه وحدته يردي ثم المعدة
فينتفخ عليه على جهة النشو وينضج العضو المتصل عصبه بالمشاركة او نضج من
كان موذي حس ثم المعدة اذا اندفع حاليه المرارة لذلك من هذا الفيل
النشو الكائن لعلة في المعدة كما يعرض لمن يصيب صبية بسبب ما تاذى المعدة
من الغذاء الفاسد وينتفخ عليه على جهة النشو وينشج مواضع من البدن
خاصة عضد الساقي والساعد للذين الاطراف ومن المعدة كما صرح به جالينوس
في علوين مناسبا وذلك يرد الاطراف برد المعدة وينضج المعدة بخشونته
الاطراف وهذا النوع من النشو سريع البرء سهل العلاج يزول باحداد الغذاء
عن المعدة وكون لدغها ومن هذا النشو ايضا النشو الكائن لعلة في الرحم
والاعضاء العصبية كالمثانة والامعاء والمتى ومن هذا النشو ايضا النشو
الحادث بسبب الديدان وصدرت النشو منها ما يسبب انها تلذع الامعاء
وتؤذيها فينتفخ وينشج في سنها هرما شديدا وذلك العصب او سببها تلذع
المعدة والدماغ بارتشاح ابخرتها الجيدة المتصعد اليها فتشنج الذين في سنها ويتضاعف
اشنها وعلامات هذه الانواع ظاهرة اما الورم فلظهوره والارتشاح والروح والتمدد
في العضو المورم واما التعلم فلتقدم السبب واما الخلط الذاع والاكال لخلو
الروح الذاع والحكاكة فلكان الخلط واما اللسعة وغرب الافيون و
البرد الشديد والتي الزجاري فلتقدم السبب واما انصباب المراد الى المعدة
فلظهور التي المراري والغثيان وحرقة المعدة واما علة الصدر والرحم والاعضاء

العصبية فلوجود الاذية تلك العضو واما الديدان فلظهورها احيا وعلاجها
الاذى عن العصب اما ان الورم والتعلم فبما يجري ادرام العصب وعرق اتصاله و
اما الخلط الحاد فبالاستراغ وتجريد العضو بالاضدة والمطريات والادهان
وعنها واما في اللسعة وغرب الافيون السمي فبما يجيء واما في البرد الشديد فبالادهان
والمطريات والكادات الحادة وبما يجيء في دفع ضرر البرد واما في الشرك فبملاج
تلك الاعضاء وتنزع العضو النشو بالادهان الموافقة واما في الديدان فبتقتيلها
واخراجها الزيد هدنة النضج العصب من الجاسئين كالقدام والخلف فيتمدد العضو
ولا يميل الى جانب فلا ينقبض ولا ينبسط اكثر مما كان عليه ولا يتقلب ولا يلوى حتى
يصير الانسان كانه لبس لسانا يستثنى وعلى هذا الاصطلاح يحمل كلام جالينوس
حيث قال في شيء كلام بزاط من اصابه يتمدد فانه يهلك الى اربعة ايام فان جاوزها
رأى ان التمدد مركب من النشو الخلقي والتمدادي فيكون احد من النشو البسيط و
الطبعة لا تحتمل تعدد التمدد الشديد فلذلك تكون جمانة في الرابع فتصعد النشو
فتخرق قال النشو التمدد عرض آلي يعم القوة المحركة عن فعل الاعضاء التي من
شانها ان ينبض وهذا اعم من ان منع عن الانبساط او الانقباض ضد النشو من
جهة انه يعم الانباض كما ان النشو يعم الانبساط واما على عود المصنف فلا يكون
ضد الميل بكون تركيبا من النشو بن وشاركه في اليبس من جهة انه يحدث عن
الامتلاء والاستراغ والاذى والكزاز نحو باسم اللازم اذا الكزازة في اللغة
الانقباض واليبس قد تقال على نشو بيد اسن عضلات الرقبة فيدهما
طولا الى قدام اذا لحلف او الى الجنتين جميعا لتمام وخلفه وهذا انما كون اذا كان
تركيبا من تشنجين وقد تقال على كل تمدد اي في اي عضو كان وقد تخص باسم الكزاز
اي من التمدد ما كان سببه بردجة الرطوبة من داخل كالعرض من شرب
الافيون والماء البارد البرد او من خارج كالعرض من مصادفة الثلوج و
الهواء البارد والغرض في الماء البارد وحده اذا كان التمدد في جانب
نظر لان التمدد على العود لا يكون في جانب واحد او في جانبين قالجالينوس
قد يكون النشو من مادة غليظة بلغمية وقد يكون من مادة صفراوية
وقد يكون من مراح او حرق نار فتذات العضل وتوجعت وعجزت عن الانبساط
ولم يحتمل الحركة فتبقيت على ذلك الشكل بسبب الروح وعلامة المكزوذ اذا كان

من تأثير بارد فالجلد يابس والعرق قليل والبول رقيق والبراز يابس والعطش
شديد والشهوة رديئة والنوم قليل والاعضاء الباطنة تؤلم والحمى تعرض
وان كان من تأثير حار فالجلد رطب والعرق كثير والبول كثير والبراز رقيق
والعطش قليل والشهوة جيدة والنوم كثير والاعضاء الباطنة لا تؤلم والحمى
لا تعرض وان كان من تأثير رطب فالجلد رطب والعرق كثير والبول كثير
والبراز رقيق والعطش قليل والشهوة رديئة والنوم كثير والاعضاء الباطنة
لا تؤلم والحمى لا تعرض وان كان من تأثير يابس فالجلد يابس والعرق
قليل والبول قليل والبراز يابس والعطش شديد والشهوة رديئة والنوم
قليل والاعضاء الباطنة تؤلم والحمى تعرض وان كان من تأثير مختلط
فالجلد مختلط والعرق مختلط والبول مختلط والبراز مختلط والعطش
مختلط والشهوة مختلطة والنوم مختلط والاعضاء الباطنة تؤلم والحمى
تعرض وان كان من تأثير مختلط فالجلد مختلط والعرق مختلط والبول
مختلط والبراز مختلط والعطش مختلط والشهوة مختلطة والنوم مختلط
والاعضاء الباطنة تؤلم والحمى تعرض وان كان من تأثير مختلط فالجلد
مختلط والعرق مختلط والبول مختلط والبراز مختلط والعطش مختلط
والشهوة مختلطة والنوم مختلط والاعضاء الباطنة تؤلم والحمى تعرض

الكزاز الى قدام ان تكون وجهه مايلا الى الحمرة لما يعرض له بسبب امتداد الآلات
التشنجية وتوتر عضلاته مثل الخناق وضيق النفس ولذلك يصير منقبض الزفير
ضيقا فيعود الهواء الذى يخرج بالنفس الى الاعضاء مستصحبا للابخرة والدم
غير منتفى الدماغ وما يجاوره وبحر الوجه والعينان كالمربوط على عنقه بديرا والطعم
اذا بلع امتلاء الدماغ والوقوف التى فى الراس وتراكم المواد فيها الى آخره اذا المنافذ
فيعدم انحدار النزوف الدموية فينطفى ويخمد ويستولى البرد على الرطوبات
فيجمد ويكاثف وينقبض الجلد ويكتسى بخروج اكثر مما يخلف من الابخرة المنعقدة
بياضا واحمرة فيزول عن اللون البريق والاشراق والنضارة ويستحيل
الى الخضرة او الكدرة والسواد وعند ما يخرج جميع ما فى الخلل من الابخرة المنعقدة
اللسان تابعتين لامتلاء الدماغ اعنى ان يرى العليل كانه يحك لتمدد عضل
الوجه والجبين ويعرض له سهر لشدة الوجع فان الوجع لا ينام لحم انواع الكرب
ويتحلب الرطوبات من الدماغ واكثر البلوك اى احتباس لحدة الاجاب وعضلات
البطن فان البول انما يندفع عن المثانة بقوة طبيعية وباعانة تلك العضلات و
انتباهها على المثانة واخراجها محلها شيء يحجمها بالعصر ودفعها بالدم قليلا قليلا
قبيلا لان على المثانة عضلا يمكن البول بالانقباض فاذا عندت تلك العضلات
المطوقة ولم ينتبه لامساك البول فيسيل قليلا قليلا وربما بال الدم لانحمار البرد شدة
الانقباط الهادث من بقية الاعضاء ظاهرها وباطنها وعلامات اسباب المبتدء
والمكرار من الرطوبة والبوسة والورم والاذى المذكورة فى السخ وكذلك المعلل
الا ان المكرار كما قال السخ اولى بان يبادر الى علاجه من السخ لانه قاتل وقتى بالخنق
الرعشة وهى فى اللغة الرعدة والاهتزاز سميت العلة بها تشبيها باللازم عند اى
واقعة فى الاعضاء الآلية وهى الحركة التى لا تصدر ارادة عن الحركة على حرف احدث
بجر النوة المحركة للعضو المرتعش الحاصلة له اما من جهة نفسها واما من جهة آلتها عن
عزيمة العضل على الانفعال او اثباته على الاتصال متتابعة اى بجر النوة من جهة
المقاومة او حالة المقاومة لتشنج الحاصل للعضو المتحرك المعاوق اى المانع لتلك
النوة المداخل تحريك العضو الى اسفل لتحريك الارادة او لاثباتها ويدل على ذلك
ما يحدث للمرتعش من الرعشة ارجلهم عند تعليم الاتصال فان النوة لو كانت قوة
منعت العضو من السقوط ولو كانت ضعف عادة الضعف سقط العضو كما فى

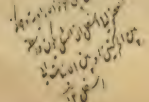

الاسترخاء

الاستحفاظ حركات ارادية حركات غير ارادية حصلت عن تمثل العضو
هبوط الى اسفله فدعين على ذلك المادة المتقيد الموجب للهبوط كالجاذبة
بطيئة وتبقى فاترة اوثبات ارادى للعضو تحريك غير ارادى لان النوة تمثل العضو
الى فوق او بشدة ضد لاستقرار العرض ان سكنه ما لم تدم ويذهب العضو بتمثله
الى اسفل وتذهب النوة الى فوق من اجل ان فيها بقية ولا يزال كذلك فالحركة الارتعاشية
لازمة للعضو حال فى سكونه وحركته وسبب الرعشة اما سوء مزاج بارد يعرض للعضب
غير على اعتدال فعلا يا ثر عن الروح النافذة اثرا تاما فتسترخى بعض الاسترخاء
لا سلبه بالمرة اى الاسترخاء التام الى ان تسقط بالواجبة بل يكون لدن النوة مائلا
العضو الى اعلى الا انه لا يقدر على امساكه للضعف فينتقل ويهبط تبلة الطبيعى وتكثر
منها حركات متضادة كابوض الشيخ ولمن تشرب الماء البارد بافراط فى غير وقت
كما على الريق او الرياضة وبعد الاستحمام حتى صام على البطن ولمن يدمن شرب
الشراب فان الاكثار منه بل من جميع الاغذية حارة كانت او باردة يبرد المزاج باطنا
الحار والعزيمة واتحادها وغيرها كالحطب الكثير على النار المتلئ مضغ العصب
والروح عن تحريك الاعضاء على المجرى الطبيعى وتحدث الرعشة والاسترخاء وغيرهما من
العلل الباردة على ما يوجب هذا الاعراض بضد هذا الوجه وهو اما سبب ما يملاء
بطون الدماغ من بخارات فاسدة لا تخلل عنها لكثرتها ولصناقة الاعين فيزاحم بخارها
يصير رطوبات يخدر الى الاعصاب وينشر فيها فيتشربها ويبتل بها ويسترخى بالابتلال لكما
يسترخى الجلود المبتلة فيحدث الرعشة وغيرها اسبب ما يصير خلاء حاذ فاعضاء ضعف
الحرارة وبجز هاعن هضم فيتبرد غليان كما يعترى العصارات عند تفرق حرارة
فيها فيحض ويصير الى طبيعة خلية وما يكون حاذ قالان الخلا المستحيل عن الشراب
الحامض يكون حاذ قا مكلفا بم يفرق حرارة البدن او سبب ما يحلل برد العصب فيصير
اليه من الشراب عند كثرة الى الخلية سيما اذا كان مائيا والخلل من اخر الاشياء بالعصب
والمادة عزيمة حدث من اخلاط غلظ لزج فى العصب فلا سند لاجلها القوة
المحركة ان تام المعدد ولا يتم عند تمام الانضاج بل يسند فتبقى سيرورة ان يشبل العضو
الى فوق والعضو يثقل الطبيعى وتثقل الخلط الغليظ المستند هبط الى اسفل وعلامات
سوء المزاج البارد والامتلاء السادة المذكورة فى المالخ وعلاجها نقص الخلط
الامتلائى بالاستفراغ قللا قبلا على ما يأتى الاصول بحسب الخلط ان كفى والا

المضاعدة عن فحص عند حركتها شديد يهيب النوع عسر الحركة اى حركة العضو الخدر على المجرى الطبيعى فكون صلابة عنه فان كان السبب ضعيفا او استرخاء ان كان قويا وذلك لان القوة الحسة لا تنبع عن العضو ذى العضل او الحركة استعانت بها لان الحركة انما تم سوية فرد حدا حتى يمكن على جذب الاعضاء ودفعها لاسيما التى تستعان على عم حالا بعد حال وحينئذ يلزم الحسة شئ بادنى قوة وذلك لان الاحساس انما يلزم الحركة بها تكون احتاجها الى القوة الفاعلة اشد ولا تخفى انه اذا اختلت القوة البصرة اللطفة لابد وان يسم وهلة القوة الكثيفة اللمس الا ان تكون عضلة الجس مخالفة للعضو المحرك فى حدث خدر فى الحس اللمسى لا عسر حركة وردة الحس اما بالمتصان او بالبطلان وهذا القيد مستدرك بما الكلام السابق وسبب استباع العضل اى القوة الحاسة من الباقى فى الاعضاء كل الاستباع او بعضه وذلك الاستباع اما بسبب صعف عارض للعصب كما يعرض من كسر وجلع يغيرهما هيئة العظم عن الوضع الطبعى ويميل الجانب منه العصب الذى فى ذلك الجانب وينديه مسالك الروح او من حابوس اورباط عليها وعلاجه منع الضاغط برد العظم الى موضعه وتقويمه الجلوس وحمل الرباط المناسب بعده ثم فى العصب من خط حاسم على حفظ بارد فمسم القوة الحاسة من السالك منه او فضل رطوبى ما مى تنشره العصب ويسيل به فيسترخى ويتحلل وينسد مجارى النفس الحاسة وينطبق لاسترخاء الالياف وترهلها وعلامة ترهل اليدين لعلة الرطوبة واختلاطها بالدم وكلة لاسترخاء الاعصاب وفترها عن حرارة البدن وضعف القوى النفسية وماض اللون وقلة الحرارة ان كانت الرطوبة فى الدماغ لحفظ الروح واسترخاء الاعضاء وعلاجه علاج المالخ الذى من البرد والرطوبة وقد تحدث البدة اضمار الدم وانصبابه الى العضو الخدر وكثيرا ما لا يستلزم البدن منه او لعضو نصب الى العضو دم كثير فمنعلى به النوع من بحث موضع الروح الحيوانى احتباس واحتباق مادة لاستعداد العضو لقبول الروح النفسى او بقول ان امتناع الروح الحيوانى بنفسه يوجب الخدر كما ذكر جالينوس فى احد قوليه لان الخدر كون العضو والموت هو امتناع الارواح كلها ولذلك يحدث الدماغ اذا برد مزاجه باكثر مما ينبغى من امتناع الروح الحيوانى المحتقن فيه وهذا اهم الاخير اذا بدل وضعه وربح عنه ما انصب اليه من الدم عاد احس اليه وعلامة تحرى اللون الى تضرب الى السواد لزوم الحمة وعلاجه التصد وتقليل الغذاء ان لم يدفع بتبديل وطع يعضد

وقد يكون الخدر لغلظ فى جوهر العصب من سوء مزاج بارد مكتف مجد يحمد يلزم فلا سدة الروح نفوذا حسنا لانتاض المنافذ وانسدادها ولذلك يحدث فى لمس الرجل بالتماس الى اليد كانه يحدث فى جلد العصب بالتماس الى الساق وعلامة غلظ الاعصاب وكثافتها وصلابتها والانتفاع بالتشنج لزوال السبب وعلاجه تلين العصب بالادهان الحارة والماء الفاتر وتبديل المزاج بالضد والنطولات المحمة والذلك المحرك وقد حدث السدة من البرد والجفاف فيتحد المالك لاجتماع اللف وانقباضه لانه اذا انعدمت الرطوبات التى تملأ روح الالياف اجتمعت الالياف وانعصرت لضرورة الخلاء وعلامة علامة التشنج اليابس وكذلك علاجه وقد تحدث الخدر عن السموم البارزة كالافيون والخار نقل البيش وذلك لانها تتندر مزاج الروح وتغيره على الاعضاء صحيحها فلا تنبل الروح على ما ينبغى او من العرب والحية وعلاجه سقى الترياق فانه عام النفع فى جميع السموم وما يجانسها وذلك السم المخصوص عليها بما ذكرناه فى الكتاب اللقوة هى اسم للعقاب قال ابو عبيد سميت لقوة لسعة اذا انها مضى هذا يبشان العلة سميت بها تشبها لصاحبها بالعقاب فى سعة الخد وقبلة الاعوجاج الذى فى مقابلها ويسارة اليها لا تخلو اما ان يكون فى جانب اللقوة عند الاعوجاج علة اليه فى الوجه عدوب فيها شئ من اليه الى جهة غير طبيعية فتغير هيأة الطبيعة وترد لها جودة التأثير الشنين بحيث عن المض ولا يخرج النهاد اخرا التمس جانب واحد فلا يكنه الحاذاة السراج والجنبين من شئ فلا يكنه بعض عينه التى فى ذلك الشق ولا تفرض هذه العلة للشنين جميعا بخلاف الشق والنابل وسبب ذلك ان اعصاب البدن تشترك فى مبدأ واحد وهو الدماغ فاذا عرضت الآفة جانبا من الدماغ عرضت لذلك الجانب من البدن فقط واما الوجه فمبدأه الذى تشترك فيه اعصابه هو الدماغ ومتى عرضت لذلك الجانب من الدماغ عرضت لجميع الوجه المؤدة والماء وضرورة الآفة بجميع شعب اعصاب جانبى الوجه دون البداء فاذا وجد ذلك لو عرضت دفعة جميع اعصاب الجانبين لم يتبين فى الوجه عوج كما حكى الرازى ان رجلا اتجه واطال الجلوس فحدث به لقوة لم يتوجه منها شئ ولكن عرض عليه اطباق احدى عينيه ولم يمكنه اطباق الثانية قطعا وكان ينصب الماء من فاذا احذ قال واما ما يتبين فى وجهه الاعوجاج لان العلة كانت فى الجانبين جميعا واختلف فى ذلك الشق انه هو الزمن او الصحيح فذهب كثيرون القدماء الى ان الجانب المايل هو المريض واستدل عليه

وقد تقرب محتوى [illegible] فى [illegible] وقد [illegible] فى [illegible] لا يشبع منهم [illegible] تاركه

الرازى بان خلقا من الملقنين بهم فالج فى الجانب الذى فيه عوج الوجه قال وذلك يدل على بطلان قول من زعم ان العلة فى الجانب المسنى فانا نرى ان المدى لا شئ بهذا الدليل كليا لان اللقوة التى تكون مع النابل لا بد وان تكون استرخاء لا تشنجية وان تكون استرخاء صعفة لان المادة التى نصب الى شئ من الوجه مما انصبت الى شئ من البدن معلوم انها تكون سرية ولا تكون تلك الكثرة التى مع تقلها الى تنصب مئة الشق الاخر وقال ابو حنابن ماسويه من موته هذه العلة انها كليت فى الجانب المايل ولكن فى الجانب الاخر وعلة ميلان الجانب الصحيح كثرة المادة وثقلها فى الجانب العليل والت ذلك الثقل على الجانب الصحيح وامالت وهذا لا يصح فى اللقوة التشنجية قطعا بل انا يصح فى الاسترخاءات اذا كانت قوية ومال الجانب المبتر فى بتدا الى الجهة الاتية من الوجه فانى نقله على الجانب الصحيح ومال الى الجزء الوحشة المخالف للجانب المعليل فنعترضه وسوم ان العلة فى ذلك انما هى كانت قوية ومال الجانب المبتر فى الى الجزء الوحشة سترضه الجانب الصحيح انصا وسوم ان العلة فى ذلك لانه يرتبط نقل بجذب الصحيح اليه ومعلل الى الجزء الوحشة التى مال اليها كما قال الشيخ لكن لو كانت الاسترخاء صعفة استرخى الجانب العليل وحده وظهر الاعوجاج فى وجهه فلم يتبين ذلك على ان يجانب الصحيح انى جهة وما استدل عليه من ان الجانب الصحيح من اية يجانب الصلاح لا دافع وتنويه تحذبه الى شئ لان العضل السليم يقوى على جذب العضل العليل فينقبض فى نفسه وتحتم مايلا الى الجانب المخالف لذلك الجذب وتمام الاصلاح والتنويه مظاهرة الاعوجاج فاشد يدل على النبيح وسوء عضلات الوجه وهو ان الجانب المايل الى الشنج هو الصحيح من عزيمة فى الاسترخاء وقد يكون الجانب المايل صحيحا وقد تكون بالعكس وانا نرى بهما بطلان الحس او نقصانه وبالاحتياج وضعف قوة المضغ وبان الشق العليل اذا مد بالبد فاصله وقد الى شكله سهل رجوع الشق الاخر بالطبع الى شكله قال ثابت بن قرة هذه العلة مع ما يوبث من التهم فى المظرة تصب بحس المذاق وتبطل قوة المضغ وذلك لاستباع بعض قوة الحس والمحركة الى عضلات جانب من الذقن وانزلت انها مع ذلك قليل الدم فى كلية عامة من العين الى لا تخص وتصير الكلام فيها بطيا وسبب الشنج احد الشئين اما من اليبس والجفاف وليس كلامنا فيها لانها لا يكاد تكون الا فى الامراض الحادة الحادة اذا تاب الموت وغلب اليبس على الدماغ ولا يكاد

[illegible] [illegible] [illegible] [

وقد الدفع تلك النضول ولم يتركها تجتمع فى هذا التدد وعند ذلك لم يعم ان نصب
بعض منها الى بطون الدماغ وحدث منها سدد كامل اذا كان الدماغ شديد
الضعف او نصب الى شئ من النخاع اذا كان به ونخاعى بالتحريك الاخرف او
نصب الى العصب ونصل الى المتلب اذا كان المتلب ضعيفا فينبغى ان يداوى بتلطيف
الخلط واعداده للاستفراغ بما الاصول مع السكنجبين البزورى او العنصلى او
الخلطين وقد راى الفاضل الرازى ذكره فى الجامع الكبير انها اى ان القوة
اذا امتدت ستة اشهر لا يرجى ردها لان الخلط مادة فاسدة بطيء حركتها لا يتغير
بالتغيرات التى بالنسبة الى التغيرات الشمس وكان اقوى العلات المزمنة
هو الذى يكون فى نصف الدور وهو الخمير السادس اليوم الرابع عشر او قبله
كذلك اقوى العلات التى هو الذى يكون فى نصف الدور وهو الشهر السادس
او ما قبله فاذا لم يسكن المرض فى هذه المدة لم يكن ان يخرج بعدها لان المادة تقوى
الملك بزيادة غلظها وكثافتها وحجة فتح لذلك ان تحلل من الاعصاب مع الفا
جلة بغشاء بين صفيتين وسالك الدواء اليها بعيدة ضيقة جدا وان هذه الاعصاب
ابرد من الاعصاب الضاعدة لان الدماغ ابرد من النخاع وايضا ابعد من القلب
واكبد وشئ ايضا من ان زيادة الندم ان ساعد دمنها شهرا فلا يعالجه
فانه لا يزداد علاجها علاج النخ اليابس او الاسقاطى اما كان السبب والتكبيد
بالكادات المركبة مثل الزفت المبلول بالماء الحار والشادنات الحادة بالادهان والتلطيف
بالادهان المترفة وهذا العلاج مشترك بين ذوى النخ واما باقى علاج الاسقاطى
فهو موافق للاستفراغ ولذا قيل لا باس ان لم تمتزج منها فان العلاج واحد واما
تحت استرخاء الشدف وعلامات استرخاءه وضعف حركة الاندام وجاذبى الروح
بسبب اعصاب النضول البعيدة وتقدد الجلد اى جلد الجبهة والخد لعدم التشنج
والانجذاب فلا تكون هناك امتداد الا قدر ما حصل من الجذار الشى وسيل الى
الجبهة الصغيرة فاجذار الجفن الاسفل الى اسفل والاصل الجفن الاعلى الى اعلى
لذلك وتلا استرخاء العضلتين اللتين يجذبان الجفن الاعلى الى الاسفل واسترخاء
نصف غشاء المخ الذى فى ذلك الجانب وتظهر ذلك بان تنوم المريض ويميل الى
الى اسفل فيرى ذلك الغشاء المستبطن لاعلى الحركة نصفه مسترخيا ونصفه الاخر
على ضد ذلك وسبب اتصال هذا الغشاء الخارج من طريق الشأن القاطع للحنك

طولا

طولا بالامن والابس فوق شاركه فى الاسترخاء والتهلل والدمعة تسيل من
جانبه كلما شاع الموق الاكبر واسترخاء النجف الذى فيه فلا بد وعلى واجب فعله
من امساك الدم مع استلاء الدماغ من الرطوبات الرقيقة والريح نفوذ اى فى ذلك
الجانب اى يخرج منه بلا ارادة والريح الاسترخاء نصف الشفة من ذلك الشق ولخلط
الى اسفل فلا يمكن العليل ان يضع الى الشفة العليا فلا تتدلى ذلك على اطفاء السراج
بالنفخ وان يكون معه كدورة الحواس لعلظ الروح واسترخاء الاعصاب بسبب
امتلاء الدماغ من الرطوبات الرقيقة وعلاجها تلطيف التدبير ومنع النضول
نجد انضاجها التام بالحبوب والاياريجات المذكورة فى الفالج وبالوزغ يطبخ المرزنجوش
والصعتر والعاقرقرحا واكرد لك وقثوا اصلا الكبر وحب الرمان الحامض والكمثرى
والكمثرى العنصلى او بالريح فوزاد بالعسل وبالشعيرة الكركى والبازى
والعصافير اصلا السوس الرطب وبالتطبيل والتكميد بالطبخ المذكور والصعتر والسذاب و
العاقرقرحا والشيح ودرق النارد والجرنبل والبابونج والكميل الملك والمرزنجوش وما
اشبهها وبالتنشيم بالجند بيدستر والسكبينج والجاوشير والمتل فانها تلطف البلغم ويحلل
من الدماغ وكذلك مضغ المصطكى وعلك البطم والريح على الريق فانه يستعمل المدة
الحادة الجفف لها وباستعمال التطخ الرقيق المحلل لها والمحنف للعضلة بمزاج
الرطوبات الرمقة التى تطبخ وتزيد فيصعب العلاج وتأثر الدواء فيه والوزغة والعضة
تأثيرها ظاهر ودفع حاضر لان قوة الدواء يصل الى موضع العدو فلم يكن بينهما شئ كما فى الالة
ضاربها لانها تجذب السم بسرعة والعلق الغليظ الكريب فانه يحلل حالا لكن يؤذى فد تكون
اللدوغة من نخ واسترخاء ما فسترخى احد جانبى الوجه ويتخ الاخر وسبب غلظ كما
ودونه اى احلاف واما فالغلظ حدث عند النخ والرمق الاسترخاء الاختلاج
سمى بهم لان مبدأه اختلجت العين اذا طارت حركة غير ارادية يحدث فى موضع
من البدن كالمتلب والعضلات واتصل بها من المجلدين من عادته
ان يحركه تلك الحركة لكن يمكن لذلك حركة اباطئ واتيا ضية سريعة مؤلمة
لان محركه روح مجاذى وهو خفيف سريع الحركة يمكن سريعا الى محل سبب
قد غلظ وعلقها المجاذبة عليه او لمايز واد غلظا بسبب مفارقة الاجزاء البخارية اللطيفة
عنه من الحركة دربا احكم ثم زاد النخ عاد الاختلاج ثم ادام يحلل الريح بالحركة الاولى
اما لا يادة غلظا او لعدم تجاذبه والسبب الموجب لرطوبة غليظة ريح اذا كانت رقيقة

الاختلاج

من الحركة

الغريب

الزكام

اللقوة

اللقوة ان اذ فعت الى اعصاب الحلق الوجه والنخ او التدد ان اذ فعت الى
عزها واما لا يحدث عنها التلبخ والاسترخاء لان مادتها يجب ان تكون رقيقة
حتى سيل بها الاعصاب وتنزلها ولا تتدد عرضا والاقصر طولها كان منها النخ
علاجه ان تكد العضو المختلج بالكادات المحللة مثل المر والمسحن وبذلك بالادهان المخنة
مثل دهن البابونج والخيرى والبنفسج بدلا من الاضعف لان الاقوى فان كان هذا
العلاج والاسى المهمل المذكور فى باب الفالج حتى تدفع السبب السابق الذى هو
الرطوبة العلظة قال الشيخ وتعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية مثل النخ
والريح والغضب لان الحركة من الروح فتحلك المواد بارادة الزفت بن هذه
العلة ومن الارتعاش ان الارتعاش كالنخ نوع فى الاعضاء الالية التى تحرك
بالارادة والاختلاج نوع من كل عضو تتأتى منه الانبساط والانبثاث من كالاعصاب و
الوتر والعضل والمفاصل والرحم وان الاختلاج يحدث دفعة ونزول دفعة وان
العضوية الارتعاش قبل الى استرخاء فى الاختلاج تحرك الى جهات مختلفة مايلا الى
وقت اكثر فصعب تحلله وتبقى بطيء من بطئ الدماغ المتدد من الى المخزن والنزد
عليها الى الحالات ومنهم من يحفل النزد ما كان عليها الى الريح والصدر ومنهم من
يسمى الجميع نزلة ويخص بالزكام ما كان نازلا من الانف دفعة واحدة او تواليه
البطنين بالمتدد من ان البطن المؤخر فقط يتضمن شئ لصرعه وايضا موضع
فى الطرف وقد جعل مخرجها للفضلة تحلل اكثر فضول منها لبعض الاعضاء مع
جرى مشترك بين الجزء المتدد من الدماغ والجزء المؤخر منه الى عدة موضع
من الغشاء الصلب ومن عظم الحنك واما البطنان المتدمان فقد الحد المشترك
منهما مجرى يندفع الفضل منها اليهما الى الزائدتين الشبيهتين بحلمتى الثدى الى
المنخر الثانى الذى تحتها الى الحنوم على ذكر فظهر من هذا ان ما يندفع من
النضول الى المخزن انما هى من البطنين المتدمين لا غير وسبب اما سوء مزاج حار
يعرض للدماغ من اسباب حارة مثل حرارة الشمس او وضع الادهان
الحارة على الراس ونحوه مثل رائحة المسكر والنعنا فيسخن الراس ويرق
النضول التى منه يجذب النضول اليها الى الراس الصافى مع البدن
سبب سخونة لان السخونة تحلل وتسرع ما فى الراس من الرطوبات فينجذب
اليها بما من البدن لضرورة الخلاء كما يجذب الدهن الى النار ويزيد بعضها

الزكام

فى الصداع

لا يتفوت وقد لدعها بخار لطيف يحلل سريعا تحلل فيصير بخارا غليظا فتصعى
فى الخزوج عن المسام فيغلظ بالبرد الذى يعده سببا اذا استولى على الضاهر
برد سكنت حركة القوة الدافعة وتعذر منها مدافعة واضطراب ولا يحلل الا
بحركة العضو لانها تلطف بالحرارة الغريزية من الحركة وتحلل من المسام فتحلل
الموضع باضطرار الى ان تلطف وتحلل وانما قلنا ان ريح غليظ لانه لا يمكن
حدوثه من القوة المحركة للعضل لان تحريكها ارادى ولا يزيد تحريك العضو الذى
تحركه بتلك العضلة ولا يمكن ان يكون لمادة ذات قوام لانها تحرك لها ولا لانها لا
يمكن انصبابها بحللها فى تلك الشرفة ولا يمكن انصالها ان يكون من هواء او بخار
صرف لان حركتها الى فوق على الاستقامة فلا يكون اختلاج بل اما تحلل خفى ان
كانا لطيفين او انتفاخ ان كانا غليظين وعادتها اللحم والجلد من نفوذ هما
وذلك بعيد لان سمك البدن اوسع من ذلك فوزن الريح ولا تحرك كثيرا
الى جهات مختلفة ولانه لا يكون الا فى الاوقات الباردة والابدان والاشياء
الباردة وعند الاعتدال بالماء البارد وشربه لان الريح يغلظ ويتكاثف فلا
تحلل لذلك ولكاثف المسام ايضا ولان العضو اذا برد لم يمكن ان يلطف ويحلل
ولانه ايضا لا يوصف فى الاعضاء التى حدا مثل الدماغ لان الريح لا تحس منها
وكذا فى العصب جدا مثل العظم وهذا الريح لا يمكن ان يكون لطيفا والا لتشنج
تحلل بادنى حركة ولم يجتمع لتحدد الحركة مع كثرتها ولما كان لا يدفع الا باسقاط المنخ
المخلخل للجسد كالدلك اكام وهو اذا دام اتحدر بالصرع والتمزج وتحتها من
السكنة والشيح والبندد والمائية لما بينا من ان حدوثه اما يكون
من ريح وهى انما تكون من مادة غليظة بالضرورة ولا بد ان تكون حرارة
تلك المادة حتى يضربها واما ان تكون تلك الحرارة ضعيفة قاصرة والاحللتها
بالتمام واذا كان كذلك فلا بد لتلك المادة من ان تصعد سبب الحرارة غنى
منها الى الدماغ وهى اما ان تكون بادرة وبابة تحدث عنها المالنخوليا
او بادرة رطبة فى الما ان تكون كثيرة بحيث تملأ بطون الدماغ وتبخارى الارواح
محدث عنها السكتة او لا تكون كذلك فاما ان تكون الدماغ قويا على دفعها
بالتمام او لا فان كان الاول حدث عنها الصرع لا فانها قد تحدث سدة نامة وان كان
الاول فى الاكثر تدفع المادة الى الاعصاب لاتصالها بالدماغ وقد تحدث عنها

عند امتلاء الراس وردة مضرة من المخزن وعلامة حكاك والذع في الانف
لحدة ما يسيل اليه وبورقية وحرة في العين وعلاجه استفراغ البدن ان كان ممتلئا
بالقصد والا سهل للاصعد المواد منه الى الراس والاستحمام بالماء الفاتر لا يزيده
بالقوة ويكثر الحكاك واللذع بالارطاء والتلين ولا يكثف الجلد ولا يبدد
السام كالماء البارد فان النيف والكثيف بعد تحلل الدماغ وترقيق الفضول
ممدة للزكام وتنقى الادهان الباردة مثل دهن النيلوفر والبنفسج والورد ليكن
الحكاك دبيره الدماغ ومنع السيلان ان مالا بالتجربة يكاد يدل بان موضع زهابة
ومبدأ الكاتر عندها فانه يجلب الرطوبة وتجدها بشرط التبريد او بالجذب المتقدم
في الحلق فانه يبرد ويجفف الرطوبات ويبقى طبيخ البنفسج والشيرخشت مع
شراب الخشخاش والخيرية المتخذ من ماء الكاسد ودهن البابونج والبنفسج
ودهن اللوز والكتان واما حرارة مزاج الدماغ فتنشأ من غيران يصيبه حرارة حارة
ردية كالتي حرارة جميع البدن فضعف اليابوسة كثيرا مثلا مع ان الفضول
المتحدرة عن الدماغ في الاكثر يكون حارا لكن ربما قال بعض لان المادة اذا
اليه تتعذر يكون كثيرة المقدار ليسهل تصعدها الى الدماغ والدماغ انما يغتذي بالمادة
الباردة الرطبة من تلك المادة فيبقى الاجزاء المرتجلة الملائمة بفضل عن غذاء
يدفع بصعد علامات تلك العلامات المذكورة في الحرارة الخارجية مع تغير النبض
الى العظم والسرعة والتواتر وتغاير القارورة الى الصفرة وعلامة التصدان
كان واحد كتقيل المادة وسهلها الى الجهة المحاذية وتلين البطن لذلك ايضا
يطبخ التمر هندي واصل السوس والخلمي والسنان والعناب مع الخيار شنبر و
البرشوشة وشيء من السكنجبين ويذيل الاجاص بالمطبوخات والشحمات والادهان
الباردة وعمرها ما سيء مزاج بارد عرض للدماغ من اسباب خارجية مثل
ما يكون من برد يصيب الراس فيكثف الجلد وسد المسام ويحتقن
الجهات التي كانت تحلل عن الدماغ فترتكم فيه وتصير رطوبات وتتشكل منها
المخزن كما يتشكل من الانيق ما يتصعد اليه من الغوم واصابه برد بنية جوهر الدماغ
وكمائه لانه سبب لحبس تصل البرد الى قعره سهولة لتوسب لينه ورخاوة بنيته
يسرع اليه البرد والكمائة وهي لانهضم شيئا مما يصل اليه من الغذاء لضعف فصير
فضلا ومنزل وعلامة ان تحدث بعقبها اي بعقب الاسباب الخارجية المبردة

وعلاجه ان يكيد بالمجاديس او بزرق مسخن حتى يصل حرارته الى عمق الراس ويد
يد حتى تمام نضج المسام ونضج الفضول وتنقع السيلان الى الانف بالنخاير
بالعود النخي وكحه ما نحن الدماغ ومنع المدد مثل اللاذن والنطر والتوتيا
الممزوج في الحل واما من برد ة مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينفع ما
يصل اليه من الغذاء ولا علاج ما سقا عد اليه من الابخرة بل يكثف الجلد ويسد
لعدم النضج وتراكم ذمن البخارات لعدم التحلل فيبرد ويصير رطوبات وينزل الى
المخزن لعلظها فتدوم عليه البرد ازلة وعلامة كالماء الخراس والكلة ومثل الراس
من غير برد والاسترواح الى ما يسخن الراس وسايد لا يبرد ة الدماغ حاذ
في الفصول المتقدمة وعلاج تسخين الراس بالكادات والنطولات مثل طبخ البا
والاكليل والمرزنجوش والنعومات مثل الشونيز المجمص والسانيون والمامثا
حدث في جرم البدن وفي الراس غيران ما في الراس اكد ويدفع اليه اضا من
البدن بخارات رديئة امثلة وهذا يتوقع اربعة انواع فالاول ما تعلق على
جاورة المحتقن الصفراء وعلامة ان يجد الحليل فيما يخرج من مخرجه حدة حتى يجد
ان مخرجه يقيظان منه اذى كبيرتان كان عليها شاظا من النار وان يجد دم ذلك
صداعا لاستمداد الدماغ من تلك المادة الحادة وكيبا وعطشا وسعة الى
الحرارة فما يندفع من تلك المادة الصفراوية شيء من البطن الاوسط الى عجزة
موضوع من العشار الصلب والحكم منها الى الحكم فيجد التمدد والمرارة في
الهواء وحدة عينيه وحدة لان تلك المادة اللذاعة حيث كانت مايلة الى المخزن
متقدم الوجع مدفع شيء منها الى العينين وتدميا بسبب اللذع والحرقة وسبب اندفاع
المادة وعلاجه حلا للطبيعة واستفراغ المادة باء الغزاكم الخيار شنبر والترنجبين
وسقي ماء الشعير والافتفاء من العذاء عليه والاكتياب على ماء الخنافس كالمسنع
والبابونج والخلمي ودرق الحنى وقشور الخشخاش ان عسر النضج اي نضج
المحتقن في الدماغ فان الابخرة المتصاعدة منه الى الدماغ بما فيها من حدة الادة
برد الدماغ وترطبه وتكثف لذع المادة وتزيل رقتها وتعدل قوامها وسقي شراب
الخشخاش ان كان ما تزل دمناحق يغلظ فلا تنصب الى الحجاب واعضاء الصدر و
لا سند في عناء المخزن ولا في العين فيحدث فيها الخرف واللذع فان حدث
سدة المصفاة فلم يجد الخلط الى الانف يجب كبا الطبرزد والزرنباس والكمأة

ويعرض لها شلل وتقدما فخها الطعمة عند النوم لتخلل فيها تلك الفضول
ويحركها اللسان على سبيل العادة كما يحرك لتنقيب الطعام وقد ضع فما بين الاسنان
فيعض عليه دائما عند الاكل فان اللسان الملتقب المضوع وجعه وردة الى ما بين
الاسنان واذا عظم غلظ فاعلم الرجيع والمحرك من بين الاسنان الى باطن الفم
فيعض عليه وعلاجه حل الطعمة بطبخ الكرد ما واصل السوس والتين اليابس مع
الزنجبين والافتفاء من العذاء على الاحماء المحدودة من الماش وب اللوز سلا
سكر اوضع البرنبر وعلى الحلبات بدل الحلمان الماء يخ المادة ويحلي المنضج ويزيد في
البلغم والاكثار منها الخنافس الحارة مثل الشث والبابونج والشيح والتيوم الاصغر
والاكليل وان احرج الها للانضاج ويجب للبدء ان تمضمض بالخل الاحمر والزوفا
والسبل والبابونج وان كان الزفت او الصوف او الثوب الذي يلي صبغ بالمرة
وصار الثوب الاحمر الذي يكون بالعراق وبخراسان والسندروس والراتج ما غلب
على الخارات الحمضة الخارات السوداء وهو اقل صدورها لتكثفها في البدن ولان
كرض الاراضي السوداء للدماغ بسبب مخالفة مزاج السوداء لمزاجه لا يكون الا
لسبب قوي وهو قليل وعلامة ان يجد في عمق جبائه ما يجد في راسه من الثقل
والصداع ويجد في قطع شيء محترق كما علل فيما من المادة المحترقة الى الحكم
وان تم شيء راتج الدخان والقوة لاندفاع شيء من تلك المادة الى الخيشوم و
المصانة واستزاد هاهنا كيتكيد جرم الزواج المحمومة تلك الكمثة وعلاجه في
مادة الشعير المطبوخ مع الخنافس والخرنوب المحدثة بالنشا والكمأة ودهن اللوز والكتان
على الخنافس الرطب مثل السنبر والخلمي ودرق الحنى والخشخاش والذع قد
التغليب على مقدم الراس وان وقعت سدة بمرارة الكمأة والبيد والسندروس في العصانة
سمي الوجع بها تشبيها بها لاستيلاء على الموضع الذي يقيد عليه العصانة هذا وجع يكثر
في الحاجبين وقد يكون في حاجب واحد متصلا باعلى الحاجبين اي بمقبل الجبهة
ويقع اما في قبالة اعلى العظم من اليافوخ العضل والفقار لا العظم نفسه وموضع الوجع
اربع عضلات اثنتان منها اللتان تحركان العين واجفن فرجعها لان العضلات
التي تحرك العين خاصة اثنتا عشرة لكل واحدة ست اربع في جوانبها الاربع تحرك العضلة الى
جهتها واثنتان موربتان تحركانها الى الاستدارة والتي تحرك الجفن الاعلى ست لكل
واحدة ثلث اثنان من جهة المؤخر تجذبانه الى اسفل جذبا مستويا وواحدة

ثانى وسط الجفن من اعلى وينتظمها ينتهى العين لكن هذا العضلات متقاربتى الوضع والاثنان الثالث تركان تحقيق الوجه الى حلف وتقدام واطرافها تحارب بعضها الى بعض فد انحاط لان العضلة المحركة للوجه عضلة عرضية بالجفن الذى من اربع مواضع احدها من الثقبة الثانى من الشعبى والثالث من الزائدة التى على ظهر الكنف والرابع من سنة الثقبة الثانيتين تغرات العنق وعلى هذا يكون ان اطراف تلك العضلات ليست متقاربة وان اطراف عضلى الوجه يكون بالعض عن تاملوه تدبر فد وسبب صعوبة الاحتباط البخار للمادة واحتقانها الى هذه المواضع لكثافة الجلد وانسداد المسام ولذا تكون اكثر وقوعها عقيب مصادفة الرياح الشمالية الباردة والاعتقال بالماء البارد وعلامات ان العليل لا تقدر ان رفع جفنيه لامتداد المواضع عند وكذا العضلة رفع الوجه وهى تكاد على دفعة لتقلصها عند الاثقة عند الالتباب بخلاف الاشكال الاخر ولا تقدر عيناه لضعف العضلة وتجرها عن المحرك او لازدياد اليوم بالمحرك وتكاد تصنع جبينه متثنيا. الشدة علاجها ان رفعت حاجبه بكلا يلتف لستر خ المادة من اقرب المواضع التى تعمل للاستراح ويقصد البتال ان لم يرفع لشدة الراس وتنم الحلق والكاهل لتبريد الدماغ وردع البخار وتدلك الساقين والقدمين متاى من بصاحبه لجذب الاخلاط والابخرة الى السافلة وتبدى بالمزورات بالخلاف الكبار اما الكل فلا تعطى الاخلاط الحارة وتكن البخار وتزيد المزاج والاكل قليلا يتبع الطبيعة بسبب المادة وتبقى ما اتعبر للتبريد وقد يعرض من سوء مزاج حار يابس سوداوى فى الاصقاع والعين وعلامته انه تاخذ عند طلوع الشمس وتزيد ارتفاعها وتحتاط بالاحتياط وتنام بالليل وسبب المنى الكثير فى النفس الرئة الحادة كثيرا فى هواء بارد فيتبرد المسام وتبقى الحرارة محتقنة وعلاجه التبريد والتنشيف وان يطر فى الانف الكافور الى وهن الورد وقد يظهر فى الدماغ هواء من كيل العلل كان ضاكه حكاكا من عرض دماغ والالم ويسكنان بضغط راحة اكن ضربان الرئة وبنبض مالك الابخرة وان تضرب بقوة فيزيد الابخرة الموذية ويزول عن موضعها كالمادة عند وقوع شئ مثل علة فيمكن لذعها وحكاكها وان يصب على راس المكان لا يتبرد بالسرعة ويرخى الجلد وينتم المسام ويعين على تحليل الابخرة ويزيل عنها الذعر وحدتها وهذه العلة اسم لها لانها كثيرة الوقوع وسبب بجارات كحدة اى لطفة ورقة تحتاج حركة لذاعة لتلك المقادير لم يميل الى ايجاب الدماغ يقصد الى الدماغ

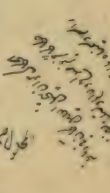

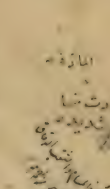

يتصل فى طبوب الدماغ وتقرع كالمدع جارات الجوب المسام فان هذه الابخرة اذا انصارت تنح ما ترقق من المسام اورثت الحكاك دان علقت لها ادوية الجرب اليابس ولا تكون ذلك الا عن الحداد الاخلاط وتغيرها الى كيفية لذاعة حرقة وما ينفصل عنها من الابخرة يكون مكثفة سلكة اكثر اضاءة وعلاجه على قدر مزاج الاخلاط بالمرورات وفى مادة الجيبن والرئاب ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر الرمون شراب البنفسج وتنطيها بالطعام الاشياء المرطبة مثل لبن الماعز الكرفس الطبخ الرئى وماء الزنجبار الشيرخ الحلبى والاستاج الى ان يزول الحرارة اللذع عن تلك الاخلاط وبعد ايضا للاستراح ثم استوفها بالطبخ السليم والمزاهدى والافيثيمون او الشاهترج مع الكرفس بالبزور اذا راكثر ان وجب القصد فى الطاعة القوة فصد ثم يعدل مزاج الدماغ بالاطلية والادهان والخلوات الباردة فى اراض العين اعلال الطبقة الصلبة وهى طبقة مشاهدا طراف الغشاء الصلب الدماغى الذى يلى العضو المحوفة وبعضها للطبقة لا يعدو بها طبقة بل غشاء وعلى هذا يكون عدد الطبقات ستا قد بحث فى هذه الطبقة اكرم اما خاصا بها اوشركة الطبقات الاخرى وعلامة جوط العين لا زيادة حجم الثقب بسبب الورم ولضغط لها الى قدام ولم يجد العليل سبب توقف الاعتقال فى قعرها اى عن العين فكان هذه الطبقة وهذا لا يكون الا كان الورم خاصا بها فان كان الورم دموياكه رح الجوظ والالم شديد وحكه لما ينفصل عن تلك المادة الدموية المورمة الابخرة فليظ شعفته لا يحلل بتزعه ويزيد الطبعة ان تبدو بها بالحكاك للذعها وقد عنها لا يدرى اى عرض من عين يحكه لطاعتبه فى الطبقة الاخرة ولا يكن للعليل الا ان يحك الطبقة الظاهرة وهو لا يجدى بنفع لورائه فيجرد لا يدرى اى عرض يحكه فعلاجه فصد القيال وحط الطبيعة بالحقنة الحقيقة المحللة من البنفسج والبابونج والخطمى والحلبة والسفنان والشعير الرضوض مطبوخة مع دهن الحلو والكرا للابخرة والمطبوخ الحقيقة المحذر من العناب والسفنان والاجاص والكمثرى والخطمى والكابر اياب بتم الزيجبين لان الحفن والمطبوخ الغرة يخد الاخلاط وبهيجها وتصيد الابخرة ويخاف منها ازدياد الورم لضعف العين واستعداده. لتحلل المواد وان عجزت العين عن دفع انطباع المادة عن الاعصاب الثياب الابيض المحلول من الشاء والعنبر والكندر اكل درهمان ومن الافيون ستة دراهم ومن الافيون تلك درهم مجوعة بماء من البيض المواث فى ماء الكابر اكيابة

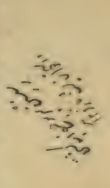

للتبريد وتنع وتعب الثقب المعلق المصنى للابخرة وتبدد انسداد معطلا ولا تنع باعطاء الادوية الحادة يقوى البصر واما عند احتدار الرطوبات الى العين فيجب ان لا يستعمل الا مكث المرخيات المسدة لان لطمات العين يهدد بسبب ما يميل البه ربما احدث فيها لذعة الا مقاد وطئ ولا يجوز ان كان الورم صوراء بل كان سوداء اى صح الجوظ والالم احرارات لسبب وعلاجه استراغ البدن من الصرا بالطبوخ الخفيف لا ذكر وان يصب فى العين الماء الذى ينتم فيه الشعير المنقى للتبريد والتكثيف وحب السرجل الحلو للتبريد والتنقية والنفخ العبر المنقى لان لعاب الذى ينفخ ويزرى فى الشرايين جيد يتبع الجرمين لان لا خصوصية بالعين ويسرى العذوبة لانه ينفخ اورام العين وتقطع الرطوبة السائلة اليه وانا اليسيرة فان الاكثرة ومنه ربما يثقب العين بحدة فى اياد صناعة بان يجعل الماء فى فمه ويرمى الماء ان ذلك التدبير يحل الورم ويطفئ الالم ويسكن بحدة طبيعة جيد أو يصد العين بلبن الماعز والطرائف المبرد بالورد وكذا ذلك للتبريد والتثبيت وان كان رطوبيا اى بابنى كان معها تقل واسترخاء فى الاجفان لان لا بد اعضا بالنضل الرطوبى وعلاجه استراغ البدن من النضل الرطوبى بالحقن والمطبوخات وتنقيتها بدهن المصطكى والمكر وما والوزفا والمصطكى ثم الزنجبيل المجمر اى الشوى والزعفران مسحوقة كذلك لتجلب الرطوبات وتنقيتا الدماغ وقد تحدث فى هذه الطبيعة بيس وعلاجه ان يجتنب الالم فى الفور وسبب ان البيس يقبض الافواه ويجبها فيحدث النزق من حيث يجذب منه كما اى كان الطبعة يجذب الى خلف لينتج الاعصاب المتقدم بها ويتلفها وعصبانها فى الانبساط وعلاجه رطب المزاج خاصة مزاج الدماغ والعين بالاغذية والاشربة وجلب الدين على الراس والتمطية ودهن السفيستى وشد العين للاورام والجفاف بالسجزة الحادة من الكرة وبالهواء المجلد وقد يدرك هذا الطبقة اجاب الداخلة الدماغ المتن بالخرق لاغشائها فى العلة المعروفة بالبيض اذا كانت مادتها فى ذلك اجاب الى الجاب الخارج المجلد للتحدد علاجه الالم عن العين والجوظ لانضغاط العين نسب كز: الابخرة الى الخارج من غير جرح بينه لان الالم بالمجاورة لا يحصل لمادة فيه وعلاجه علاج البيضة وقد تزد من علل الالتواء وسبب اما بكلام ما دامت العين فتشف الرطوبة الزجاجية الى بين الرطوبة بالجليدية والطبقة الشبكية فيكرها الجليدية بالضرورة الملازمة الطبقة الشبكية والمليف على الصلبة فيلذى ويميل الى الجانب بالتى لانها بلا ثقة للعظم ليس بعدها شئ

تكر راجحا اليها محدث هذه العلة واما عند بعد بضغط العين فتكى بحم طبقاتها ورطوبتها اليها اى على الصلبة فتلوى لما قلنا وعند ما ان يجد الانسان فى عينها لذعة شبيهة بالقذاء العين الى احد الجوانب ما لم تسكن الجهة التى تمالت منها وعلاجه ترطيب المزاج المادة الورم الاول فقط واما الثانى فليس لعود مالى المادة الليفة عند الارخاء والتليين بحمرة المكل والمرب والابزن اما لتحلل ما كان والتبرع وتفرق لك من الاطلية والسعوطات والقطورات وصبها الانسكاب رطوبتها وعلامات ان يجد الانسان عينه كانها منقلبتان الى اسفل لشغلها ولا سترخاء الاعصاب وضعوها بكرش الرطوبة فتميلان الى اسفل حتى رباصعب على الناظر الى الست لضعف الاعصاب لاسترخائها على المشى الى اعلى من غير الم ان كان الترخى من غير مادة لان سوء المزاج الرطب لا يوجع الم الذات ولا لعرض لان الورم من اكثف من المنفعل ومع الم شديد ان كان من الانحلال تمدد اى ان كان سوء المزاج مادة دون الاقتران فعلاجه استراغ البدن والدماغ بالجذب والاياريجا بعد النضج واستعمال الغراغر والمضوغات كالمصطكى والمرانج والقرنفل اما سوء مواد تقدم الرئب والاعدة الناشئة كالنشا ياد المخلجات بحكوم الطبرزان كان لم يكون بالغ مع مادة فيتصعد ثم يسترخى اما اذا كانت المادة دموما فالفصد بين واما اذا كانت نفوذا فالفصد مانع اذا ساعد المزاج والقوة والسن وفصل السنة لان الدم تركب الاخلاط فيخ الدم نضج البدن والدماغ ولذلك رسى اصلا من الاطباء بالورود بالفصد اذا النفخ وبعضهم يرون الفصد فى هذه الامراض قبل الاستراغ صوابا بل يكون للورود متى تحركت المواد عند الاستراغ اعلال الطبقة الشبكية وهى طبقة تنشا من اطراف الغشاء الرقيق الدماغى ومن الوفى والزائن وما احسن شبهه لاستحالها على الشبكة اشغال العنكبوت على العين وقيل لشبهها بالمخيرة كثرة الدون والزائن عاضيها على الاكثر الامراض الدموية لان الاورام دموية كثيرة لا لقاسنده الغذاء اما لتكثيف اخذ الغذاء منها ويعتدى بغيبها ونقص الباقى وتزديه الى ان جاجيه وحى تاخذ نصيبها ونصفى الباقى وتودى الى الجليدية فيقصب اليها دم شديد مزاجها وشبهه مادة مزاج الرطوبة الجليدية لان عذائها باقى سوداء كثيرا ما حدث منها ودم فيضغط العصبة المجوفة ويضعف البصر وعلامات ان المرض فيها ان ترى اعمرة فى قعر العين عند اقطارها لان

باقي اجزايها عاريه عن الحس وتكون للام اقرب اسباب اليبروصاك اي عند المشمية عن العين وعلاجه النضد والجلاء وحل الطبيعة كذلك لانه مادة وتحليلها والتقطير بهما ساعدوق البزرقطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب المعلق عليا صالحا الهوان منها الحمص ويبرجد امن الشيافات الاحمر ليس بحدة الدم ولا يجفها ولا يجي في المام وتصير العين بطلي سدوق مضروب مع البزرقطونا واكل البيبر ودهن الورد فان الطلي يزي الاعضاء ولم اصاب المواد الجهاد لعاب بزرقطونا لم يكن المواد ومنع الاورام الحارة واكل مع اصاب المواد ومنظر ف الدم ويوصل اثره الدوا الى العين ودهن الورد يكن الحرارة ويحبس اصاب المواد الحارة ويكن الالم والذع اعلال الطبقة الشبكية وهي غطية مشاهما طران العصب المجوف وهي مشكلة على الزجاجيه والجليديه من دوابها الى الجزء الذي من الجليديه والضيا احوجا الشبكة على العصب ولذلك سميت شبكية وقيل انما سميت بها لان سند البهامن الغشا الرقيق عروق كثيرة ونسج بنيها نسايج الشبكة ونعض الاطبا رام عدد هاطبقتان الطبقة عندهم هي التي تسمى ساعلية مطبقة والشبكية ليست كذلك فتكون الطبقات على راي هؤلا ثلاثين بالزمدي اصعب من اعلالها الغروضعولة الدوا البهاسوا استعملوا داخلا وخارج اما عصب ذكر اكثر كثرة الورق والشرايين رتة عليها المواد بكثرة يرتي من الجليدية متصلة بالعصبة المجوفة التي يجري الروح والنور فيها وعصبها عند الاكثر احد يها الزقان الذي نظيره العنز ح الدموح لان الزقان اذا كان سيرا لدموح لوانضباح الطبقة المخلوقة دون باقي الطبقات بارد عليها الغذا المختلط بالصرا فكارد على سايرالبدن واذا كان خاليا عن الدم تكون فيها مكدورة العزة بخلط الدم وتكون خاليا عن العزة ولذا لا تكون حمة الحي واذا كانت الزقان ح الدموح فيدل على ان سيارا من الصرا غلب الى الطبقة الشبكية واضافها الذكا حتى اشتد تاذيها فدفعت تلك الصرا الى الجليديه كما تدفع الغذا الرديا فعلت الطبقات وصيرتها تكون بها نزيح منها الى سايرالطبقات وسيل الدمعة بالفي للذعها وحرقها وعلاجه نضد اتعما ان احتيج الرم حل الطبيعة مطبوخ الهليلج بعد السنة تمطرقها الشيان الاسفل محلولا بلبن جارة لكن حدة المادة ولذا وارد تضد مرة وتطرقا وماء الاندبار وماء السعد ودهن الورد فالحاصل نوعي ولطيف يا من السعد ينفصل على جم الاذوة والغرة

المكوه بانه نفل الرطوبات الذاعدة ويلي العين من الخشونة ح انه لا يلي في المام والثقب الدقاق مثل تلك الادوية ولا يجب تحضرها فلذلك لا يحلب الدرج في حال ويشك عليها الخاتس المطلية لحفظ المادة الرطبة لسدا يحلب الرمس وفي الكشيز كاليتنج والمطفي وكوهما كالبابونج والبا كليل والعلة الشديدة الشديدة مع قيها كاي سة اورادها فاتبع العذا عن الزجاجيه والجليديه بان العذا سنزمن المخير الهما والام منها الى ما بين الرطوبتين وعلامة حرر العين رجفانها وقلة الدمعة لعدم وصول الرطوبة العذا سه المالك المهاج الم حدة كالمتحص عليها بالحبات وعمور صالي واحل لضرورة الحنا اللازم لعلة البس وعلاج النضد في ما علا الطسوجه ما نع الد دمثل الكحمين البارزي فاذا افتحت البدة فاندفاء تحاد العين تصلح بالدفاع البيض والجفاف قطرتها ما يرطيب زاجها ليبرغ عنها البس بالكلية ويبرسار البدن بالتدبير المرطب ارطب العين بالقسط الذي صيرالمحاس الغذا واما قبل انضاج الدة فالترطيب لا يحدي نفعا بل ربما يؤدي الى عظم ارهاد واشتداد مكابها لزيادة استلا الورق وبندها كثيرة المادة المادة العلة الثالثة ما يعرض في البضا اي البيان الورقية الكبار البيض وهو وريم عظيم كما ذكر في الجفن بريد بيه الناس على الحدقة اي السواد فيغطيها وقد تكون في جفن واحد وقد تكون في كليهما حتى لا يقدر العليل على فم العين وسبب ان يتبع لم من اغذا الورق المتصل بالطبقة الشبكية فتدفع الدم اكثر الما الخلوق اذا الى الاجفان او الى الجم ويخدم ولذلك رى بعضهم عدة من امراض البقض وبعضهم من امراض التحضر المخلوق واما عدة من امراض الشبكية باعتبار ان السبب فيها فقد وليت الماد. فيصب الى العنبية والزجاجية او لو انصبت اليهما لكان ابياض يغطيها فقد تكون الورق من ابخار غوف وقد تحصل بالمخلوق ينصب المادة اليها وتورم او بالجفن فيتورم وعلامة تورم باطن العين في الاول وانتفاخ احمارها وانتقالها الى خارج حتى يتعسر عن التحريك والانتشاء الضاعظم الورم ولا تكن لان ترى العين اصلا وشق لاجبان من داخل لكثرة المدد وورد النشا الداخل وفي مهما دم كثيرة الغم الثاني وقد يتبعها في الاجفان اذا كانت المادة حادة وكثر اما يعرض للجبان بسبب كثرة مواد دم ركوبه ازجيم وكثرة الكلام وقصر معظم وضعف اعمهم فكثرة انصباب المواد اليهما دى لابيد على وقرها

اذا كان الضعف كثيرا ينبغي فصد في نس الشرايين بعد وصول مخ الى الاطراف وعلاج علاج الشمس على احسن اذا كانت الشمس من الجهات الصاعدة في الشرايين او الاخلاط الصاعدة منها الضاد للفائدة في التضييق لان علاجها واحد من الاسترخاء بالنضد او الاسهال الدوي الربان الذي يصعد به الفضل من الربان الذي على الصدغ او الذي خلف الاذن واما خوف بان يجتمع كل منها في واحد وجد اخذ بعضها والفضل يصعد به ميادر الى ذلك الى البزرقاسة عند انصباب الفضل الى العين ربما تبرز الحدقة وبعدها اي وزوا بالاستلا فينزف الوزد ويطل البصر بالواحدة وربما ادى ذلك الى زوال الماء او الى الانتشار على ما بين في الشيد او الى تكدير البيض للانصباب الرطوبات الفضلية من اطراف الشرايين اليها واختلاطها بها واليا ربتي لذلك فاما تكدير الرطوبة البيضية وازالة الما واحداث الانتشار فبعد هذا العلة مشاركة من المريض فلذلك كتب لمبادرة وزك الاهمال في العلاج وان منفعة العين ما عصى الراي وشفا ما يشا وحصى وبها من البيض ولين الجارية خلاة كلها منطرا علها هاد هن الورد وذلك لتسكن الوجع ودفع الحرارة ودفع المادة وتضد على المدغين لان الصدغين لهم الشريان عن الضربان ومنع الفضل والبخارين الصعود الى الراس اذا كان الصعود فيه وصنعة برز الهندبا برز الحس كل ثمان قرص حمض ذلك امر اقيون نصف هم تضعهم بسحق ويعجن بلعاب برز قطونا ويطلى على قرنتين على مقدار الدرهم ويلزمن على الصدغين وترك حتى يجف وتدبير عن في هذه الطبقة فرق الاتصال فينبغي الزور المحضور فيها في جم اجزا العين وتخليط بالرطوبات فيدم الانسان نعم. بقدر وتسمى هذه العلة انتشار الزور في جم اجزا العين ولا علاج لها

اعلال الرطوبة الزجاجية وهي رطوبة صافية غليظة الجرم بيضاء يضرب الى قليل حمرة مثل الجاه الذاب ولذا سميت بالزجاجية يشتمل على النصف الموخرين الجليدية الى الاعظم او اوسعها لتغذوها بما يفارطوبة في اعايه البياض والصفاء والنور ولا يمكن استحالة الدم اليها دفعة ما يحتاج الى متوسط بينها وبين الدم وهو الزجاجية فانها اقرب الى البياض والصفاء من الدم وما صاء فانها تغذوا الصافي وامها جرمها فلانها من جوهر الدم واما غلظها فلان سيلا ستروتر فاذا خرجت عن الجليدية لان مدة ما يأتي من الدماغ بوسط البكي فوجب ان تكون من دوابها لتكون

الى مبدا الغذاء اقرب اراضا اصعب امراض العين علاجا لبعد وصول اثر
الدواء اليها من الداخل والخارج ولان الاطلاع عليها متعذر جدا لا يمكن الا
بالحدس القوى اى تخص بعرضين احدهما عدم الغذاء وسببه اما حلاء الورود التى
تورد الغذاء اليها اما لاستزاعات وريبة كلى من البدن كداء جزيئ من الراس
اولانقطاع سواد الرطوبة من غير استزاع كالصوم وترك الطعام حدثت فيها
فضل يبس او سدة تمنع هذه الورود التى تورد الغذاء اليها فلا تصل الغذاء اليها
وعلامة ان الرض للاستدرار ان يزيد حدقة لانه اذا غلب عليها اليبس بخت العضلات
والاعصاب المحركة للعين فلا تقاوم القوة المحركة فى الانطلاق ويكون كان فى حدقة
شوكا او نبات عرق عند استلقاء اليبس على الزجاجية وانقطاع الغذاء عنها تحت
الجليدية ايضا دخل لان غذاء جامدا ورد لعجلها اليبس والرطوبة فتصلب ويكون
وهى صلبة جافة خشنة فيحس لها مثل الشوك وفتات الجمد لاستدرار ان يتبع ناظرة فى
وجه الشمس لتلك الوجه ورقتها لتلك غذاء لها فيبتدر فى ضوء الشمس ويتابعه حيثما توجه
عيناه اذ عند انقطاع الغذاء من الزجاجية كما تحت الجليدية تحت السفلى اتصالا
من فضل غذاء لها فيزال الرطوبات المائية لنعيس فلا تدع تتدارك الرطوبة الا ان كان
من الدمع على غير رتبة لاستدلال الورود فيسيل شئ من تلك الرطوبات
المحتبة الى العين امامن الشعب العنز المشدة اومن المشدة على سبيل التبع وربما يجرى
اذية فى شئ بالدمع وجد فى ثدى شئ اى ثدة تحلب الى ثدة وذلك لان عند امتناع الغذاء
من العين تحبس بعضها فى الدماغ وتمكن من فيضها الطبيعة الى دفعة من تلك الغذاء
وما كان من حلاء الورود فانه يكون مع جفاف وتعرد فى العين ولا يكون بادكر
اى من الدمعة اذ الرطوبة تخلب اخى وعلاجان كان من المدة سقى الطبيخ
الذى يسهل مع تنقيح الدة على حب الماء المدة: فان كانت باردة: فطبيخ من
الزنجبيل واصل الاذخر والافسنتين وزرنباد كشوث ثم شراب الدينار وان كانت
حارة: وهو بارد فمن مزاجها لهذا بارد واصل السوس وحب القلب والزبيب
وان هزج مع الكمون النابت ونصيب العين بورق الخلاف دووا تحتى
بياض البيض ودهن البنفسج والاكحال بالشاف الاعضم لبن جاريه د
السعط بدهن السفرجل ذلك للرطيب وان كان اليبس عن عدم الغذاء
الورود فحب العين اى جلد على الراس والسعط بدهن البنفسج والنوم فى

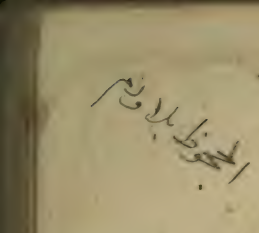

الاعذية اللطيفة لانها ارطب لتكون الدم المتولد منها ارق واكثر ما تنفع الرمص الثانى
الذى يمنع بياض جوهر العين من فرد رمص وان حبس العليل يطوكر من العين
لاستنباها او تخيل لذكان العين بدنه من واخراج الى خارج للانقطاع كثرة الغذاء
المواد اليها من خلفها وهو بتقريب الغذاء المذكورة من جهة اباريوحب السوداء المرطبة فى الحدة
وسببه اما اتباع الورود الموردة الغذاء الى بعد الرطوبة كما كون عند الحزن و
الغضب والصياح والمشى والطلق الشديد وعزها مايرجب حصر النفس فمنذ
من الغذاء اكثر ما يجب فيسيل هذه الرطوبة الزجاجية وسدة عن موضعها الى خارج
وعلامات ان يدمع العين ومرعاتها غلظ واولى لزوجه لزاكم المادة: واحتباسها
فى العين فتخلب لطرتها وشى الباقى لزوجها علظها واما من الطبقات التى حواليها
لكثرة الغذاء كما يرمص الناس عند احتباس البلغ من الحبرا وغيرها وليس هذا النوع
الاجزا رمص شديد وعلاجه الاستزاع وسنا الراس بالنقد والحاجة وسقى الادوية
المهذبة والمخن الحادة: والكحل بما يقبض العين ويقيضها اى يجمعها ويديمها ليستزع
الرطوبات المحيطة لطاس شتها كالحليل والدار فلفل وحب بها سنابل البصل وماء الرازيانج
وماء الكرفس وشياف السماق ويتقدم ذلك الغذاء المولد منها اخلاط يجرب
الى العين من الدمع الحادث من الاكل المورث اعلال الرطوبة الجليدية اى الرطوبة
الوسطى من رطوبات العين سمت بها لجودها وصفائها وسمى انضا بالكردية و
شكلها الى المدور و قبارها الذى يتقبح به المرئيات يميل الى المزج ليتم الاشباح فى
جزء كرتها وموخرها يميل الى الطول ليتهدم فى العصب المجوف وانما جعلت فى الوسط
لانها اشرف اجزاء العين اذ بها يكون البصر وباقى اجزاء العين يحفظها اما بان تدفع
عنها الآذا او تؤدى اليها منفعة والوسط اولى الاماكن بالاشرف للمزدوج الوقاسر
اراضها بترس المشاركة كثيرة وبحسبها رمص واحد فاما التى بالمشاركة فهى اربعة
انواع النوع الاول ما يعم فى الموضع واصنافه ستة لانها اما ان تميل الى خلف او الى قدام
او الى العين او الى البار او الى فوق او الى تحت اما الاول فمثل عزوها عند شدة
التجربة الرطوبة الزجاجية وتدفعها آلة عدم الغذاء الدموية فى البكاء وقد
ذكر فى علل العلة البكاء والثانى مثل جمود الاعلال الزجاجية وقد ذكر او لاشتر
العضلات الحافظة لعلة انها تحفظ العين من غير عضو علاجها الاسترخاء واما الاربعة الباقية
فمثل زوالها عن موضوعاتها ادبرة او الى فوق او الى اسفل وهذا

اعلال العنكبوتية

خاصة بالعروقات العنكبوتية مثل اللعب والالبان والزيتيات الرطبة كالسمن والشحوم وغير هامن النطرونات والاطلية والادهان اعلال الطبقة العنكبوتية وهي طبقة مثل نسج العنكبوت مزوقة ولذاسميت بها بغشي العضو الظاهر من الجليدية ومنتاهاها اطراف السكر وسنوضحها شعب دقاق من المشيمة تجوز من الجليدية والبيضية لان البيضة تغذو غذاء الجليدية وملاقات النضول على الدوام لاتكاد انها مضرة واما جعلت رتيبة ليلائم الضوء الحامل للنبع عن الجليدية وبعضهم لايعدونها اغلاطية ويستدلون بانها تزول من الشبكية وهي ليست بطبقة لكن احدة تكون الطبقات عندهم حمالة التي ترسم لها ولباقي الطبقات بالمشاركة بالورم وعلامتان الورم في هذه الطبقة العنكبوتية وانها اي ان الطبقات تشرك سواها مع العنكبوتية اي في الورم ان البصر يوجد ويضعف لان هذه الطبقة كثيرة التحلل مزوقة الوعاء واذا ورمت نقص تحاطها وعوض لها غلظ وتكاثف وسخنت مزوقة الضوء الى الجليدية على المجرى الطبيعي وحصول الفصلة هذه الطبقة لعدم الدلائل المذكورة في اوبارها وعلامة اشتراكها اي اشتراك العنكبوتية لها اي للطبقات في الورم ان تضغط البصر لمايزداد حجم الطبقات بسبب الورم فيضغ على البضو المكان وضغط ويضر العمل بصرمة ويسره اكثر ما يضر قد اسلان العنكبوتية يضر كما يضاعيتوهم من جهة انها تمنع غذا الوسط على مجاذاة الشعب ومنع نفوذ النور على الاستواء والنور يجاهد في النفوذ فينفذ الى غير خط مستقيم وتكون تالمن عينه كما يتاذى الى استقبال الورم ومثل بالطبل الى اسفل وعلاجها استراغ الفصل وتحليل الورم على ماسيجيء الرمد واما التي يخلق بها نمة واحد وهي التهيج والتقلص وعلامته ان يرى العليل بصره ضعيفا واختلاطا وذلك لان هذه الطبقة كما انها تجوز البيضية والجليدية ويرشح منها الغذا الى الجليدية تعاون الرطوبة البيضية ومعها في كونها جثة للجليدية حتى لاتمس عليها الضوء القوي فيتاذى منه بوزط الحليل بل يكون وقوع الضوء عليها معتدلا ربما واذا تشعبت هذه الطبقة الى جهة مبدأ بها وهو اطراف العصب صار وسطا الحاذي للشبكية وقليلا مع وقوع الضوء القوي من الجليدية كما كانت يمنع قبل زيد الرديء وتخلل وتضعف البصر لذلك ويعوض له اختلاج لان المحفوظ الشعاعي التي تمنع من الحدقة الى المرتان سبب

الثاقبة الهما من المشيمية والشبكية ح

ورقة الريح ويمزق الضوء تضارب وتحول حركة احتلاجية ولاتدع البها على الاستقامة برسيها الضوء ولولا ان الرطوبة البيضية لذلك ما كانت مانعة من وقوع الضوء القوي على الجليدية لتحلل الروح بالكلية وبطل البصر والذي يظهر عند الجوع وضوء الشمس وفي انصاف النهار وكذا القوي بعد الاكل وفي المواضع الظليلة وفي العذوبات وكيس كان في عينيه شوكة يخيلها كما عند ذلك الشاهد والعنكبوتية الى الاطراف كما سلف في انصال واشباه ذلك وعلاج السقوط بالاشياء الرطبة مثل لبن الاتن ودهن السمنج والورد وكذلك الاكل على ساهما اي مياه الاشياء الرطبة مثل ماء السمنج وورق الخطمي والورد والسمسم وبالجملة رطب المزاج ان كان الشخ من يبس فالاستراغ والتجفيف بالادوية والاغذية والاكحال المذكورة ان كان من امتلاء اعلال الرطوبة البيضية كما يطرء شبيه بياض البيض لونا وصفاء وقوامها ولذا سحب لها واما جعلت قدام الجليدية لتحجب عنها الاضواء القوية دفعة لايكون وقوعها عليها بغتة فلا تغلبها ولا تؤذيها ولئلا يجفنها الهواء سيبدية هذه الرطوبة لها ولكي تكون حاملة انصباسها ومن العنبية ملاقاتي ذي بصلة العين وخشونتها اعلالها لشدة زيادة وسخونتها اما اذا كانت كثيرة جدا فلانها تحول بين الجليدية والضوء وتذهب بالبصر وتظلم الهواء الذي واما اذا لم تحن تلك الكثرة فلانها تمتل اشتاقها فلا تنظم الشخ على الجليدية على ماهو عليه او تشفان ومضرة اما اذا كان كثيرا جدا فلانه يذهب بالبصر من جهة ان النور الذي يجمع من الدماغ الى الحدقة لايجمع نهايا بينه من الشب سريعا ويتشر ومن جهة ان الجليدية لايكون لها تجمعا عن الضوء الباطل ومن جهة ان الجليدية يجف لعدم البيضية لانها تذهبها واما اذا كان قليلا فلانه يضعف البصر قليلا او تغيره الى الكدرة والمغلظة ومضرة اذا ان كان يسيرا لم يرصاحبه البعد ولم يتبين النظر الى القرب وان كان شديدا فان كان في كلا منع البصر وان كان في بعضها فان كان في احزاء منصدة في الوسط دري في كل جسم كرة وان كان حول الوسط منع العينان ان يرى اجساما كثيرة وضعف حتى يحتاج ان يرى كل واحد من الاجسام على حدة لصغر عروض الشعاع او لصغر طرق الشخ وان كان في احزاء سوداء يرى الكل تلك الاجزاء العنطة الكدرة مثل الابن والشعر والذباب وغيرها كمن عوض له زوال الماء

كوه مجوزين

من الجليدية ح

زوال الضوء

اعلال البيضية

مزلق

الايضح الشعاع على المجرى الطبيعي ص

وكان ذلك عند الشب وعلى قدر منع البصر وكان كالماء وقد قيل ان الماء هو هذا وان كان اصفر من الشب وكان حواليه مكشوفا ص

اعلال الرطوبة البيضية

اما ان الماء لها الوان مختلفة وهذا البيض دايما واقي من البضه تكون مدة طويلة ولم يرد الى مادة عظيمة بل كون ثابتا على حاله واحدة والذي من الماء لازالة ينضج في تكوير البصر الى ان تنزل الماء اما الزيادة فعلاماتها ان الانسان اذا اطرق اي طاطا راسه رئى كان قد امتلا ماء لكن ذلك لان الرطوبة البضية المزجرجة اي متحركة فاذا ارفع راسه نظر الى الارض سالت البضة الى اسفل فكانت على الطبقة العنبية وصارت اي من البضة ومن العنكبوتية فضاء ما فاذا رفع الرأس من الجليدية ومن العنكبوت ومن هذه الرطوبة فضة ما ادرك الرطوبة مثل الماء الراكد بحلا فما لو كانت الرطوبة متصلة بالعنكبوتية فانه لا يمكن ادراكها حينئذ وبين الرطوبة كثافة ما قرب واقف في الارض وكون البصر يتادى تايزداد ضعف البصر بعد الاكل والنوم ومتى عند الجوع وفي انصاف النهار وبصر من بعيد اكثر مما بصر من قريب لان الروح بسبب كثرة الرطوبة البيضية يغلظ وتكاثف وتسل اشتاقا فاذا تحرك الى مكان بعيد تلطف وتغلظ عند قرابته فيرى الاشياء بالاستقصاء وعلاج استراغ البدن بطبيعة ما فلا يكون معه سرداب لعدم الاحتياج اليه ويجب الابتداء بالتزعة بالمرة المعلى ح العمل وكونه تلطيف التدبير وانما النقصان فعلامتان يرى الانسان اذا اطرق كان قد امتلا عينه بيرا او دهدهة اي حمرة وذلك لان هذه الرطوبة اذا فلت سقوت وصار سفا من العنكبوتية فضاء فاذا اطرق راى شيا شبيها بالخلا رفضة بيرا او دهدهة وفي هذا الدليل بحث لما اولا وثانيا فلزم منه ان يرى الماء عند ازدياد الرطوبة في قعرها دهدهة وليس كذلك واما ثانيا فلانه سواء كانت الزيادة بانطباع الشخ او خروج الشعاع انما يحصل على هيئة مخروط زاويته تلي الجليدية وقاعدته تلي الركي وكلما كان سفا المرئي وهو وتزداد زاوية الرؤية قرب الى الزاوية كان اقصر فاقا وتزداد زاوية اعظم وكلما كان ابعد كان اطول سافا وتزداد زاوية اصغر وظاهر ان هذا الفضاء اقرب ما يكون الى الجليدية فلابد وكما يبدو لكم الا على مثال حلقا لانظر لا على مثال دهدهة واما ثالثا فلانه لا احتياج الى الاطراق في رؤية هذا الفضاء وانما يحتاج اليه ويعرض لها احتاج من ليس اما في مرض واحد من اجزائها او مواضع مترفة لم تتكثف فيرى صاحبه في كوة او كوكبا متعددة وان احتمعت في جهة اجزاء ما يرى شيا اصلا وعلاجه

اطرق يعني طاطا راسه

الاستقصاء جودة البصر

اعلال الطبقة العنبية

كتاب البدن الكحيب بالاغذية الجيدة وترك الرياضة والتعب ومداومة احكام الرطب وغير هاشن الدائم بدوا سقاط طين الحاذية وماض البهن وثم البنفسج والبابونج وتغريق الراس بالدهن وبالجملة كل رطب مزاج الدماغ واما كدورة وتاعلظا فمن سوء قبول الماء اي مندفع ينزول الماء كما سلف صاحب الذكرة من هم النوس وضحك وقد يجي زوال الماء مزيدا اعلال الطبقة العنبية وهي طبقة تخينة اكرم ظاهرها صلب لانها تاتي بالزينة وباطنها لين كانه لحم اسفنج ذو نقر وخشونة وغايته ذلك ان الماء المندفع خشونة سقلون بها ولا يعود الى الحدقة وان كان كل ما يندفع الى العين من النضول يضع ذلك الجلد من الوصول الى الحدقة وان مكر السفكيلا يتبدد ولها الطعمية عند اسطوخودوس الاكل فانه يجمع البصر ويديه ويعدل الضوء وعند جالينوس هو الاذرق لان الاكل كثيرة الروح لكنها شديدا وجمع جماسكرها وغلظ والاذرق بالمن بين الياقوت يبط الروح ويجلد ويزيد في مادة فيتوى البصر بذلك قال الشيخ كانه يغلظ الجلد بالزهر ان اذا طاحا لنوس ساعيه الزرنيخ وثلب الكحل بسبب انه كان شديد الزرنيخ كان اسطوخودوس اقل زرنيخ وفي وسطها شيء تحاذيه الجليدية يندفعها النور ستاشد الصب عند ذي من الضوء وهذا سمت عينيه وسعهم لايعدونها ح الشكية والعنكبوتية على ثباتها ومع المؤلف على بانيته طبقة ويستدلون عليه بانه ثابتة من المشرق بكونها معا طبقة واحدة وكون الطبقات عندهم ثلاثا وفي بعض نسخ اعلال اولها الترهل التي يخرج فيها علاماتها انها كون اذا لابزة بازاء الحدقة اي سواد العين لان العنبية لاتجاوزه السواد وهو احوالزق من ان البشرة فيها اوسع الملتحم احمر اخلاف ما كانت في الزنج فانها تكون سفا لغلبة لون العنبية عليها وعروق حمر تنشج لان هذه الطبقة كثيرة العروق لكنها جزاء من المشيمة وفي اذا امتلات من المواد الحارة انتفخت وظهرت منتبحة وربما خرقت البشرة اذا عظمت وبدت الزنجة مخرج العنبية وربما عرفها بالجلد وقد يجي علاج الترهل مزيدا وربما اجوبت وخرقت العنبية فنسل منها البضة ونقوض عنها العراض ثلاثة احدها عدم احتياج النور في الحدقة واشاره سريعا وثانيها نزف الريح لانتفاء ما يرد عن الضوء الساطع وثالثها بيس الجليدية وجفافها لعدم ما يكثرها كما ذكرنا في نقصان البضة كما هذا ثالثة

الى البياض ح

حمرة ح

وتحدث

ما امتلا وهاهنا الرطوبة التي تدخل فيها وتزيدني ثخنها على سائر العين فيتمدد حتى يكاد الحدقة ان تنشق وتدريتم كاصح به الشيخ وتكون العين كانها قد ورمت زيادة عجم فيضعف البصر اما عند الانتباه فظاهر اما عند عدمه فلعلظ الروح وكدورته وتغيير مزاجه بسبب تلك الرطوبة وقد ذكرنا مزاج الطبقة واذا نظر الانسان الى عيني الرجل يرى كان احديهما اكبر من الاخرى وذلك اذا كان الامتلاء مخصوصا بواحدة منهما او كان الامتلاء في احديهما اوبد من الاخرى فتجد في عين ذلك الجسد امتلاء بها وبزق بين هذه العلة وبين الورم بالم والحمرة وهذه العلة غير ذوات المادة فانها ليست في اكثر امرها كذلك فليس الا ان النفخ قليل دون العصب المجوف والماء انما يزيد عند انتباه العصب وعلاجها الاستراحة بالمحبوب والايارجات والغاريقون وغيرها والزام الحمية لتقليل المادة سيما من الاطعمة الغليظة الرطبة مثل لحم البقر السمين من الضان فانه يكثر ما يحتقن في العين ويحلل ما فيها مثل لزوم الارياح والعسل والحلبة والشمار والكمون والانيسون والمادة الثالثة وزوالها عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها او عقيبها يجاورها من الطبقات فتزيده وتزول عن موضعها بالصفاطة والورم وعلامة ذلك انه يجد مع الالم والورم سبب الالم وضعف الماسكة وكثرة التمطر وتتداوى التي على غير استقامة لزوال النقبة عن محاذاة الجليدية وبقيه بصره كضعف القوة الباصرة واعجاله الطرف وتدمع العين احيانا بالضعف الماسكة والورم ولا يطيق ضياء لعظم المتمدد حجم ظاهرها بالورم واذا نظر الى عند وجدت القرنية كانها قد قسمت بنصفين نصف سفاها على صفاها صفو النصف الذي بيتي العنبية مثلها الى العين ظهرت بحد والنصف الاخر مكدورة ظاهرة لزوال العنبية عن محاذاتها ذلك العنبية ميلا الى اليمين ظهرت الكدورة في نصف القرنية الذي على اليمين وبالعكس وعلاجها الاسهال بالاوفاق المادة الموجبة والتصدان اوجب الراي ثم الكحل بما يقطع العين ويجففها ليذهب المادة التي تذوبت من العين وتزيد العين برطوبة تنبها الاسترة المحولة بالكحل المذاق للعين ليدفع مجموعها ويحتقنها على الكحل الطبيعي وينبغي من زيادة الميل والزوال واما ما انتثر للكحل العين فلا يثير من العين من ملاينها لو كانت كثيرة او وسطا فالمتوسطة الوسط لئلا يبصر الابصار فتكلف صاحبه النظر المتروي من تلك الشبكة تعود العين الى الصلابة ومنع العين من المركاة والنظر

المحلث لان ذلك يزيد في الورم بسبب احتقاب المواد وقد يزيد ولد العنبية عند النوم من الزبد وسبق في العلة الرابعة الاستشفاء وهو اتباع الشيء والعلة الخامسة ضيق وقد يعيان مزدوجان اعلال الطبقة القرنية وهي طبقة صلبة شفة مثل القرن الابيض الرقيق بالمحت ولذا سميت بهذا وهاطراف الطبقة الصلبة وهي تأتي لما تحتها من الطبقات والطبقات ولذلك جعلت جلدا ذات اربع طبقات كطبقات القرن حتى لو اصابت احديها آفة سلت الاخرى فيلولذا سميت بالقرنية واصلب اجزائها ما حاذى الحدقة لان هذا الموضع ليس وراءه ما يعتمد عليه هذا السبب العين ضربه وتحتقنها وجعلت شفافة ليكاد تحجب الشعاع عن النفوذ وسرايتها من الجليدية تنزل رطوبة الدماغ من السراج الزاهر بين شغاف الافات الحادة ولا تحجب القرنين البرودة وتقعضها لبعد وبناء العنبية وما ذكرنا من طبقة مستديرتين بان بها الصلب فيكونان سمطا طبقة واحدة وعلى هذا يكون الطبقات اثنتين ما يحتها من الاعلال المحتقنة وهي ان يحتقن الثقب ويبس توجب تشتتا واختلافا على سطحه بارتتاع بعض واتحاص بعض لانعدام الرطوبة التي تملا خلل العضو وتوجب الملاسة فينبغي عنها التفتت وقد يصيب صنايتها التي بها تتبدل الضوء والاشياء واما لانصباب خلط غريب او بالجرح بها كالذي يجد بالبرد الردي واما لتغير مزاج بسبب ادوية حادة كالذي يجد علامة ذلك ان يجد بهذه العلة حشونة كانت جفنة الاعلى بخرقة فيدنو اشتباه العين وانقباضها على شيء جاف يجف فيدم العين لذلك وتفرجها فالعين وتخشنها وعلاجه بتبديل المزاج الى الرطوبة في جميع الاقسام لانها بالجفاف والخشونة وكون اللذع والحدة وان كان لاجتماع خلط مجفف فاسوأ ذلك الخلط بالنتن وفاسد الجفاف شبيه بالتحاس وبالكحل في هذه العلة وجع الاسرب المخذ بان يذكك الاسرب باليد مع دهن السنبل فانه يذهب الحرقة جالينوس وايضا يجلب جلا الرجل مع الكثيرا وهو دهن السنبل وكذلك دم البراك اي زاد الحكام بان ينتف ريشه من جناحه وينثر الدم ويخلط مع شيء في العين او منقوع من العروق التي تحت جناحه وينثر الدم وهو العلة الثالثة التي وهي ان ينثر الزبد من المجتمع حتى يرى عليها من الملح حتى كانها تعلوا المجتمع على القرنية في الورم وهو ذلك يكون من مداخلة الخلط الرديء بحتها فتزعجها وتضغطها الى خارج وعلاجه استفراغ البدن من

من الاخلاط المختلط الرديء لانها مادة لتولد الرياح تحلل العين بالاكحال المحللة مثل الذرور الاصفر والشياف الاسود الكبار على بياضها والبياض الطارة وعزل الوجه بها وتدخين القرنية بماء جمشورها الاسود وبزرقسها الصفة ونسى الورد بماء وقد يعرى مزدادا وقد تخرق في بعض شورها الظاهرة فيزرقسها ويزق بين قرنيتها وبين نوتها من البزاقات فيها بان القرنية تكون صلبا جانبا لم تحتقن تحت الميل والبزق بحد دهن سوذان وتكبير تحت الميل وتكون لونه اجرة ساعن وقد تحدث فيها الزرقة والبياض وجميع ذلك يعرى من جد وقد تحدث فيها الرطان وهو ورم صلب تحدث فيها من سوء المزاج من الصرار وعلامته وجع شديد لحدة المادة وردائها وشدة تمديدها وحداد العضو وذكاء حمرته وكثرة وتربه من الدماغ وعدد الورود التي في العين لان بعض المادة في هذا الورم يكون داخلا الورد وبعضها خارجها وحمرة الى سواد وكرة الى الحمرة فان الوجع يجذب الدم الى العضو واما السواد فلاحتراق المادة وعض شديد لان الورم والتمدد في عضو غشائي متمدد وضاغط الوجع عليه بعض بخس حتى الى الصدع عن لان بناء هذه الطبقة اطراف الغشاء الصلب الجليد بجذب الدماغ لانها عند الحركة الشديدة اكثيفها لتعبه لان الحركة تنتج الحرارة وتثير المواد وتخلطها فتزداد حدة وحرارة ومجاورة بعض لصلاح لانصالها بالغشاء الصلب واشتراكها لاذ ذهاب شهوة الطعام لكثرة الورم وان الورم كان من الطبقة من خواص اطلاقها حتى انه ينم اعضاء النفس عن التنفس الذي هو ضد ذرية لاحدوث فكت عن طلب الغذاء ولابد لهذه العلة قال علي بن عيسى لانه لابد لهذا الورم من دواء اقوى منه وممكن ان يكون قوة الدواء المستعمل اكثر من قوة الورم لكن متى كان كذلك على كل حال لتسكن الالم وتقف المرض وعلاجه الفصد وارسال الدم على قدر احتمال القوة وتليين الطبيعة بالحليب والكشنيز الاخضرين ويكحل العين اذا اشتدت المادة واشتد الوجع بالشياف الابيض مع ما من البيض وابا كه واستعمال الادوية الكبار على ما ظهر تبرد وجعا لانها بطارد تضاد العين بورق الخلاف وورق الحمار فيه الغلب بدقيق فاتر وهو السنبل وقد تحدث فيها البرش من مادة بجفوة فتورثها الاذية وعلامتها من اللون والوجع وسائر الاعراض بحسب ما تؤدي اليه الكيفية بان يكون حادة حريفة او مالحة مرة او عذبة وما في ذلك

بان يكون رقيقة او غليظة وفي قلتها وكثرتها فانها ان كانت قليلة عذبة كان الورم اكثر وان كانت كثيرة حادة كان الورم اشد والاذاع اعظم لان اكثر تحدث الامتداد والحدة يحدث اللذع وموضع حصولها اكان تحت القرنية الاولى التي هي سطحها الظاهر يرى ذلك البزاق سودا صافيا لان ذلك لا يعوق البصر حيث كانت الرطوبة رقيقة صافية عن ادراك العنبية يزى على سوادها وهو البصر على الرطوبة التي هي ماوية البزاق القشرة التي عرضها قدر صافية والغالب ان يكون خلف القشرة الثانية او الثالثة عن ادراكها اي ادراك العنبية لانه اعلم من تشقق الشعاع فيرى ما كان تحت الثالث اعمق وما كان تحت الثاني متوسطا من السواد والاعمق قال صاحب المذكر فهاسبب الزرقة والبرقة التي يكون في القشرة الاولى يكون سوادا بسبب بعد البزاق الخارج عنها والتي في الثانية يكون سوادا لرسب البزاق والشعاع سمكها والتي في الثالثة يكون متوسطا لتوسط النور عندها وما كان في ظاهر القرنية عزيز من القشرة يكون اسلم لانه متى ارتفت القرنية من امتداد عن كثرة الرطوبة اولمن ما كل عن حدة نفاذها تخرق جزيرتها لان هذه القشرة اصلب من البواقي لتتوى على ما تحتها من المصادمات وتخدها ومتى اتصلت لم تنم ازاء البصر اذا لم يكن محاذيا للبصر لقشرة وياكان خلف القشرة الثالث وعلى محاذاة القشرة يكون ادراك لانه متى ازيلت عزيز ذلك سمكها لانها العين يكون شبيهة بموام ظاهر العينية فان ذلك الظاهر وان كان صلبا وبزالته الى ظاهر المتد تخديد اللذع ولا يومن الورم على البواقي وحدث من ذلك نوء العنبية ومتى ازيلت مع ازرة البصر وعلاجه علاج الاورام والزوج من مثل المادة وحذفها الى اسفل بالقصد والاسهال واستعمال الادوية في الابتداء واستعمال الشياف الاعين الذي ذكرناه في الاعتماد والشيان الاجل الذين سبقا الاعتماط وعلاجها ومن علاجها المذرة الكائنة عنها وحدوثها اما من رمد حدث هناك فمن يخ حتى يذم المذرة واما من رمد شديد يحلل فضلات بل بخ شديدة وتنقية هناك وانا من فضلة يدفعها الطبيعة اليه فيكون مذرة كالذي الصداع الشديد وشبه الغلبة في كلها فمنها ما يأخذ موضعا قليلا من القرنية ومنها ما يأخذ موضعا كثيرا احتمالا ربما عظمت الحدة السوداء وهي اردأ وعلاجها ان يجب ويحلل بالمذرة ذلك بالعذر الكائن وزوالا صفر وصفته اثمدت مر صبر زعفران وحضض كل م يحتى نا عما يحلل بحرين وبسفل

بلين جاوشير او باء الحلبة ولعاب بزر الكتان وتكمد العين بماء الحلبة والاكليل فانه ساعة بعد ساعة وما يقف المدة ويعلقها الماء كيتيا الغضة واقليميا الغضة اذا دُقّ بها فان لم تحلّ فقايا بالحديد بان يشق الزبيبة في طرف الاكليل بشق غير عميق ويدخل فيه الملح المدقوق ويجرّ المدة ثم يعالج بعد ذلك وروح العين الى ان تحلل اعلال الطبقة الملتحمة وهي حجاب غشوي في صلب مشتبك بعضه بعضا بخيوط رقيقة تتلى لها العين دساما بلين العين واجعل ايضا لا تحت بكثرة الحركة ملاقات الهواء ومشاهدة براقها غشاء الصلب الذي فوق المخ تحت جلدة الراس قاله الرازي ولذلك يرى الدم عند شدة هيجانه وذلك الى الوجنة وعند ارتجاعه ورفض هواء الغشاء الصلب الداخلان واستعد لعلاجه بأن توجد تعزية المدهن عند الرمد الشديد ولو كان من الغشاء الخارج لما وجد التعزية فاجتنب ان الدهن وسائر المحاسن يعزز من الم الغشاء الخارج لمجاورة الدماغ كما في الصداع الحادث عن الضربة التي تقع حول الزنة ولا تتخطاها كما تقدم في سائر الطبقات ولذلك ميت بادبعضهم للابعد وهام الشكمة والتكمة طبقة لاقيا اما بي شبيه بالرباط للعين من خارج وليس تعني الطبقة التي تليها كبائر الطبقات بعضها بعضا تكون الطبقات عند مرضا علالها بالشاركة كثيرة ويحق بها اربعة اعلال احدها الورم الظاهر للعين وهو الرمد الحقيقي اذ فيه يطلق الرمد مجازا على حمرة تعرض للعين من جزء دم سبب الغبار والدخان وحر الشمس وغير هذا ان الورقة لان الورد لا يكون الا وقت حر يغلبها امتلاؤها اي امتلاء الورق ثم الم لم يحدة المادة ولا امتلاء الورق وتمددها وسلان الاشياء الورق وتخيلها عند الانواض كالشوك الثابت من غير دم وسبب عليان الدم وغلظ بسبب تحليل الحرارة بارق ولطف فيه فيصير تحلله واجتماعه وفيزداد حمرة بالتحلل ويتبع فيه الورق والكرب يكونان بعد رمد حاد اذا فرط في التبريد فغلظ للدم وكثف اجلد وبئسا اسام وهذا العلاج بالجملة نوع من السل كما يجيء علاجه الصعد وحل الطبيعة والتكميد بالشاف الابيض او كان الغالط من الحرارة ثم الكمد بعد استعمال ما يلطف الغلظ ويسترخ المادة مثل الابهر والملين والروشاني والذرور والبادي وقد عرض لها اي للطبقة المحمرة الحارة من اسباب بادية مثل الدخان وهو الشمس وانظر اليه الاشياء الشديدة الضوء

الهيت ... كما مثلث الميم

اعلال الطبقة الملتحمة

احمرار الملتحمة

وزوله بزر الهاي في ثلثة ايام او اربعة فلا ينبغي ان يتعرض له بشيء سوى قطع السبب وهذه العلة من الرمد المجازي ومثاله الهاي الكثير وعلامته وجود احد تلك الاسباب او سببه ودمعة حرقة العين وتمزق الرطوبات التي تحت البياض وسيلانها بالدمع وحمرة خفيفة العين لما يجذب من الوجنة الى العين او ان يكون من الوجه وحمرة قليلة لاحتداد الدم وعلاجه وعلاج هذه العلة المذكورة النوع الرابع من التصعد لتجذب الدم الذي يتوجه الى العين الى الجهات المخالفة والاسهال بطبخ البليلج والاجاص والخيار شنبر والترنجبين لذلك والتكميل بالشيافات الاحض ان لم تزد زوال السبب الرمد حمرة لم تزل الا بزوال سببه وقد رجل اذا هاجت عينه ورمة الملتحمة حار كان او باردا حذ على راي الشيخ من تحته وانا اقول قد يطلق الرمد الاعلى الورم الحادث الحادّ في الملتحمة ويسمون الاورام الاخر التي تحدث فيها تكرارا لا امداد قد تطلق الرمد على اوجاع العين مطلقا وذلك لوجوم اما ان يكون من الدم وعلامته شدة حمرة العين وعظم الاسناخ مع الورم وكثرة التمدد والرمص لان الدم مادة نضيجة بطيئة تحلل سريعا وورد راوروف وضربان الصدغين لانهما متصلان بالملتحمة وان لها كذلك شريانها مستقرا بالعين ولذلك يثقل عند ورود الماء فاذا حدث فيهما ورم حار تام الصدغان وحس مزاولة الشريان واحتد الدم واشتد الضربان بحيث يتألم الصدغان وسائر علامات غلبة الدم وعلاجه فصد القيفال من الجانب الطبيعي او القيفال ان كان الورم حارا جدا ان تعذر الفصد اذا كان الورم مصبوبا على الطبيعة يطبخ البليلج والاجاص والخيار شنبر والترنجبين والشيرخشت لتحليل المادة وانقاص العين والتكحل بالشياف الاسفن لانه يبرد ويجفف من غير تعفين غذيه ولا تخشونه ولا لذع مرارة بياض البيض لانه يجلو الرطوبات الدائمة ويحللها ويذكي الخشونة الكائنة من المواد الحادة ولا بد من السام وبزر لذلك ما لم تزد في الورم وزوجته يمين على طول بقاء الدواسة العين قال الرازي ولو لا ذلك ما لم يستعمل المارسكايا وكحل بمثل لعاب الحلبة نافع من التليس والتكحل بحلبة عند ذلك ومثل اللبن فان فيه ذكر حلبة لان المادة لا تبقى في الابعد لانه يلطفه سند سريعا ويهد بقرب العصب ويقلع المادة ويكثف حجب العين ويجفف المادة وتحدث خشونة فيها لتبقى ولا يمكث الدواء فيه لرقته فيحتاج ان يزيغ كل ساعة

نقطة العين لعاب الحلبة المعمول بان يغسل الماء ويترك نصف يوم ثم نصفي ثم يجعل عليها المارة اجزى لم يطبخ كل درهم منها بعشرين درهما ماء حتى تبقى النصف ثم تصفى ولعاب بزر الكتان ثم يدق بالدق ولا يسحق وصفته ان يوخذ انزروت ويجعل اللبن الثاني او بلبن الشاة ويوضع على عيدان الطرفاء وتغطى بشيء رقيق ثلاثة ايام ويوخذ من الاحتراق ثم يوخذ منه وزن الثلث ربع وسكر ناعما ويذر فيه ثلثه الكثيرا ويصفى بخرقة رقيقة ويجعل جزء من الطبرزد ومنهم من يسحق الانزروت باللبن ويجففه في الشمس ويعجن بالعبار ثلث مرات ثم يدخل في التركيب بعد ويسمى اوغاذا لحب الرمض وذلك لان في هذا الدواء قوة ولا يجوز استعمال المخلات في الاورام الاعداد الانضاج ويطلق على الجهتين والاجفان بصير قال حالينوس العين ان ورم العين لانه منها ما يجلب وتحلل احمر وحمص وزرقاء يحلل الحادث في العين بعزلة ويجلو بياضها وظلمتها واقانيا وزعفران لانه يجمع الرطوبات التي تسيل الى العين لما فيه من القوة التابضة ويجلو عناوه البصر وامراض السوداء ويبيض الكحالون الرمد اليابس وعلامته تقارم كمون وجفاف واربان لغلظ المادة وبعدها عن النضج وعزان في العين للنوع المادة بسبب حدتها وحرقتها وقلة الالتهاب لقلة ما يخالط من الماء بارمص وحلوذ لذلك المخلطين الاوجه وبيا احرت الملتحة واما الاجفان فلا بكران يجر لان جرم الاجفان لحاني كحيف فاذا انجذب الى الدم بسبب الحرارة الحادثة من الوجع وبلد وورم لزالاحمرار واما الملتحة التي في حجاب عنزي في صلب وبصير عند انصباب السوداء اليها اصلب واجعت فلا ينفذ فيها الدم الا نادرا وقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع لانه بسبب جنث مادة وطول مدته يشتد مزاج العين فتسخيل جميع ما يتماس الغذاء الى الفساد فيشتد الوجع ويتألم اغشية الدماغ لمشاركة غلافه رطيب الدماغ بالاعدة الرطب المجيد اليكوس على ذكر في الحالة الحيالية وامراض الشعر وصبغه لتبين المولد من طبع البنفسج والنيلوفر ورد الخطمي والورد وكشك الشعير على الراس والانتكاب على بخار ماء بابان الحمام والمنوبات مثل دهن البنفسج واللبن الحليب والنطولات مثل لعاب حب الرجلة والخطاطي مثل البابونج والبنفسج وبزر الكتان مع دهن البنفسج وزعفران والكحل بياض البيض وصفته اسفيداج ٢ قلب مكحل عزة دراهم افيون درهم نشادر درهم كبريت درهم ونصف واحد

وكل ذلك ما يجلب عمل العين وحبا شديدا واياك وان يستقل الشياف الابيض والاشياء المزية قبل استرواح البدن والراس لانها منها المخلل ولا يلبغ وقتها الى ان تنصب المواد الى العين فتمدد طبقة بعد طبقة اشد بيا ويصير سببا للورم الشديد وربما حدث منه نوع الاستداد نوعة الطبيعات واتقاف كما ذكرنا التصعيد بالعدل والمحض والثانيا وسليمانيا باء الكزبرة الرطب سعد كلاسزاع لتعزية العين ورد وح ما يوجه اليمن المواد والتغذي بالاغذية المزة لئلا يدع الدم المايلة الى المخلة وتكاريان والابجد بارس والتمر الهندي محللا بالكل لان المحرضة ضارة لانها يحتقن وتخشنه ويذهب عنه ملاسته وصنائه التي بها تقبل الصدود ولان في هذه الطبقة عصبا وانحرفات من اضراد الاشياء بالعصب لئلا يوتاما من الصراع وعلامته ان يكون الورم والاشاة والتمدد والحمرة اقل وسيلان الدمع اقل للطافتها ورقتها وقلة رطوبتها واعلم ان الدمع الرمد يكون بارد الانه غير نهم وفي حال الصحة حارا لانه نهم والورم والتمدد الا لتقاب احد لحد لها وعلته وارفاء علاجه الهادي بطبع الهليلج وتنضيد العين بالمصارات الباردة مثل عصارة الهند باء البقلة وورق عنب الثعلب والكزبرة الرطب وتطيل الغابات مثل لعاب حب السرنجل ولعاب بزر قطونا والالبان وبياض البيض وبياض الكحل بالشياف الكافوري والاقوى ان اشتد الوجع والتمدد لابيا فان كان مرض اذا اجتمع ح وجع يجب ان تبدا بتكميد العين الوجع لانورد احدا ان الوجع سوء تحليل يضعف القوة عن دفع المرض وثانيها ان الوجع يضعف المضو فيشتد استعداده للمرض وثالثها ان الطبيعة لاستئنافها بالوجع تزعج عن دفع المرض ورابعها ان الوجع يجذب المواد الى موضع التحفيف فيشتد المرض فلكن شفي ان لا يداوم عليه لان مضرة عظيمة جدا قال جالينوس اعرف قوما الم عليهم الاطباء بالمحذرات لم يرم ابصارهم بعدها الى اعتدال الطبيعة كلهم منذ ذلك الوقت بدت بهم ظلمة ابصارهم خطاطيل بهم الزمان ترك بعض اعين بعضهم الماء واصاب بعضهم بخار البصر بعضهم بخار العين واما من البلوغ علامته مقل الاسناخ كثرة المادة وغلظها حمرة الماء وكثرة الرمص كذلك وطوبه المادة وسهولة نضجها والدموع والا لتزاق عند النوم للزوجة الوجع والتثاؤب علامته تبقة الدماغ بالطبوب والاياجات بعد النضج وان

يدق ويحتب والاجتناب من الاستراغات والتخلل قبل وطب الخلط البلغمي غليظا جدا فاما ان يكون الرمد من اربع وعلامة ان يكون ندة بلا ثقل ولا سيلان دمع وربما اورث الندة بسبب الورم حمرة وعلاج النطولات من طبخ البابونج والاكليل والمرزنجوش والكيدانات الباب مثل الخلال والجاوشير والاستحمامات المحللة ونوع من الرمد يسمى الوردينج وقد ذكرنا اعلاه الطبقة الشبيهة ونوع منه غريب اى نادر الوقوع وهو بين يجده العليل في عينه وضربان يحس به لا يطيق من شدة الوجع من غير ان يكون فيها حمرة او ورم ويجد جلدة رأسه كأنه يحرق لاستيلاء الحرارة وليس عليه من ارتفاع الاجزاء الحارة ويوجد الحس في الاذنين طنينا وسببه استيلاء اليبس المجرد على البدن وارتفاع بخارات حارة يابسة الى الرأس فيلتهب منها العشاء الخارج المسمى للمخ بسبب الحرارة واليبس وبسبب الندة الحادث من احتقانها كيفية وذلك لان جلد الرأس بسبب استيلاء اليبس والجفاف عليه ينقبض وتشنج ويزداد صلابة وصفاقة ويندر منه المسامات فلا تخلص منه الابخرة والطبقة المخية في الالم والندة لانصبابها يفتح المخ وينفتح رطوبة مرطبة تغلب عليها وقد يحدث فيها اليبس والضربان وعلاج تغليظ مزاج البدن والعين بما قد علمت من المرطبات وردع الابخرة عن الدماغ وفي عدة هذا العلة والتي تليها من انواع الرمد نظر ونوع آخر يعرفه بالكف وهو ان يجد العليل في عينه كأن رملا عند الانتباه من النوم فلا اصح دالا ذلك وسبب بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم لغلظها ولعدم الحركة الهملة وتحلل بحركة العين عند اليقظة من النوم والانطباق والنظر الى الجهات المختلفة وبضوء النهار وانما قلنا ذلك لان العادة في الاغلب جارية على ان يكون الهزم بالليل والانتباه منه عند الصباح وعلاج استراغ البدن من الحار والمجتر بانتي المزاج العليل وكحل عينيه بما يدمها ليخلل ما فيها من الابخرة مثل الاجر اللبن والاجر الحاد والبليلون على الندرة ونوع آخر يرى صاحبه كأن في احد اجفانه كان سبب الدم او اصفرار كان صفرا او يلتهبا ان كان سوداء او آسما يجد بها ان كان من السوداء بلغم او يعرف ذلك من الالوان بحسب استراغ الاخلاط وتحدث من كثرة المادة غلظا وتكاثف فيرى الاشياء كأنها في سحاب او دخان وسببه ان يكون الرمد في الطبقات اخارجة فقدام الجليدية منها نظر ثلاثة وجربين الاول ان الرمد لا يعم الطبقات

الخارجة والثاني ان الملتهبة لا تكون قدام الجليدية بسبب هذه العلة انما تكون اما الغربية كثيرة كما يتصبب اليها فيرى الاشياء كأنها في ضباب او دخان او تكيفه لون هذه المادة فيرى الاشياء بالون الغالب عليها واما في الرطوبة البيضاء تخرج كلها في اللون فيرى الجسم كله بالون الذي هي عليه او تغيره بعض الاوقات دون بعض كما يكون بسبب بخارات تصاعد من المعدة فيرى الاجسام على حسب ذلك البخار واما في الرطوبة الجليدية بان تغير لونها بحسب الاخلاط الاربعة فيرى الاشياء كلها على اللون الذي هي عليه قبل ان يكون من تغير ذلك الدماغ سببا البطن المتدم حتى يكون الامر الخارج مشكلا اي مشتركا بحسب ذلك التغيير فيرى الاشياء على هذا اللون وعلاج الاستراغ ان كان المزاج سوداويا وبدليل مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال بالمرة وبداوة الرمد بحسب نوعه استراغ الجفن الاعلى كل حتى لا يكن ان يرفع الجفن او موضع حتى بقي ذلك الطرف من الجفن منفصلا الاتصال وسبب استراغ العضلات المتبلة اي الرافعة للجفن سبب رطوبة مرطبة تغلب عليها وقد يطرأ ان ارتفاع الجفن الاعلى عند فتح العين ان يكون بعضلة واحدة عضلة نبتت من اعلى الحجر وتميل نازلة الى وسط الجفن وينبسط طرفها على حرف الجفن ومتصل مستوعب بحرم شبيه بالغضروف تحت منبت هدب الجفن فاذا تشنجت تحت العين واذا استرخت انفتحت وعلى هذا لا يكن ان تكون الاسترخاء في موخر الجفن بسبب استرخاء تلك العضلة ثم قد يرتفع الجفن تماما عند فتح عضلتين العضلتين اللتين يجذبانه الى اسفل وعلاج استراغ البدن ان كان هناك فضل تمدادة الرمد بحسب جوهره فان بقي الاسترخاء بعد الرمد فصد وقتا المؤخر وفي الوقان واخراج المحترس وقيتان وفصدهما بان تخرق الانسان نفسه وتقوم به الشمس فيجعل حجرا يستقبل الضياء حتى يظهر الناصر ثم شرطها الناصر بقدر المضرة وبادر معولة لذلك كما يفعل في استراغ الرطوبة الدم من جر العين وضمادة الجفن وموقه بالصابا والقابض المكثف ليجفف المادة ويقوي العضو حتى يدفع ما يصب اليه مثل الصبر والافاقيا والحامشا والاعزان والمرجوية بآرالاس الرطب ويكحل بما يدمع العين ويشرب ما فيها من الفضول فان انطبق الجفن ومنع البصر بعد هذا العلاج شرط بان ينبط الجفن الاعلى من الحاق الى الحاق وهو ان يشرط بالمزاض حزا على قدر الاستراغ فان كان الاسترخاء في موضع اكثر يجعل الشرط في ذلك

الموضع اعظم ثم يخاط الجفن في مواضع شتى حتى يصل شفا الجلد ثم يذر عليه الذرور الاصفر وينطر بالعين ما الهيدا لكون المضرة معدومة فحينئذ يكتفى بالعلاج الثاني او الثالث بنقط الخيوط بالمزاض ويجرح ويعالج بالهم فيرتفع الجفن ويظهر الناظر وقد يكون استرخاء الجفنين من طريق المزاج واللغوة وقد تقدم ذكره وقد يكون بسبب قطع طرف من الوتر الذي يشيل الجفن عند فصد عرق الجبهة لخطاء الفصاد كما وقع لاندرماخس حين فصد ناصية الملك وقطع طرف الوتر فبقيت عينها منطبقة فأمر الملك بنقط يده وهكذا كان حكم على الطبيب اذا جنى الفصاد الجفنين فتحدث ورمة تجرهما العين جدا وانجنان وبصران كأنها قد عثرا اي تشققا وتكاثفا لعظم الورم او للين طبقة الجفنين ورطوبة بينهما فيلتهبها ويسيل اليها الاسباب مثل الدم الجائم ثم يتصل ويلتزق الجفن بالجفن لطول الانطباق فان رفع العين بقدة اذا كان في احد الجفنين او الوتر فالا يكن معه الاستاع اذا كان شاملا والسبب في ذلك ان الرمد خلط حارا كالدم وفي العضلات بتلين الاعصاب وتزيق الرطوبات وتسيلها فيدوم بذلك انطباق الجفن سيما الجفن ويحدث في الجفن عند الحالتين الوجع اولا والالتصاق ثانيا وعلاج الخلط اما ان يحلب من الدماغ او ينبه بالتجربين سايل الاعضاء وعلاجه ما يكون من الحلب ضماد يجد العليل وتدد وجمع اي قوة شديدة في راسه بسبب تلك المادة والتهاب عند جبهته لميل المادة الى معدم الرأس وما يكون من ارتفاع الخلط من البدن فانه يجد الالم اي المرض في العضو الذي عنه تفصل البخارات مثل المعدة والرحم والكبد وغيرها وظاهر ان بان سبب الرمد وعلاجه غير هذا سبب والاولى بان يذكر عند ذكر الرمد وعلاجه القصد والاستراغ وبدليل مزاج جميع البدن والرأس جيدا لشبيه وبدليل مزاج مائي من الخلط الفاعل بالمبردات ثم كحل العين بقراحدوث الالتصاق بالبياض الابيض والابأد وصفته اقليميا ذهب ونوشادر اسفيداج وكحل وكندر من كل درهمان دم الاخوين افيون من كل درهم اثمد درهمان ونصف والذرور الاصفر المرتفع عند ذكر الكبد بان يصب عليه لبن الجاري ويتركه في الظل حتى يجف وذلك لان في الاثمد درة حدة بها يشب العين ويجردها ويسيحها وبعين بذلك على الالتصاق فاذا دير باللبن لا يفعل شيئا وذكرنا ان اللبن يخثر من الالتصاق يوم العضو ويكن حدته لذعه

صنعة اثمد وقوت عشرة دراهم نشادر وبهمان سكر طبرزد ضعوفا افيون من كل درهم يدق ويحل بريق . وبعد هضم الدماء في العين وتنقيه منها يكحل بدهن الورد ليمنع من الالتزاق الجفنين ثم يرد مرة بابا يصل احدهما بالاخر ويلتصق وليس في انواع الرمد شيء يستعمل الدهن الا هذا النوع فانه يكحل عليل في كل عين من الدهن وقد يلتصق الجفنان بالمقلة اما بالمخاط او بالزبد او بكليهما وسببه اما زمخ حرشت بالعين وطال انطباق الجفن عليها واما وقوف الكحال الزبد او المخاط او عشا الجفن عند قطع السبلة وكحلها الطرة او حكل بزبد او ادام يكحل بالعشا فلا يكون والعلاج ان يرفع العين بعد ذلك بالجفن ويفصل ويعلق باليد بان يدخل الميل تحت الجفن ويديره او بصبارة او بصبارتين ثم يسيل الالدان بالبهت وهو كيل يشبه الماس كما يعول الطرق حتى تبرا عن الاشياء الملتصقة فان لم يكن بالبهت يبرا بالمزاض ويدق في الزبد من ان يخرق فيرفع نوى العنبي ثم يقطر في العين ماء الكزبرة والملح المضروخ ويوضع تحت الجفن قطن مبلول بدهن الورد ليبقى الجفن بالعين ثابتا وكذلك علاج التصاق احد الجفنين بالاخرين يقطر الميل تحت الجفن ان امكن والا خرق من الحاق الاصغر قدر ما يحل فيه الميل ثم يرفع الجفن بالميل الى فوق وتشق بالمزاض وتغسل بالكزبرة والملح ويوضع بين الجفنين قطن مبلول بالدهن ويجدد من معادة الالتصاق في الشقة ثم بها النفس حينئذ ان تلتصق الجفن واكثر ما يكون هذا في الجفن الاعلى وانقلابه الى خارج واكثر ما يكون في الاسفل حتى لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل لاجبة لا يغطي البياض اما كلا او بعضه ويصير العين كعين الارنب وضعف منه البصر لتراكم البخار على العين ولعدم الالجاء عند اكلال الى الاطباق المكارم للظلمة وجر الفور فمتى رايتها بالضد ولن يزالها المحقن الجفن في ربطها وذلك اما حقنة من مقعان المادة التي تكون منها الاجفان ولا بأس ان يلتقط اهداب الجفن كما في علة الشوارد واما من عدة بيت في الاجفان او من لم زايد بيت احداهما او من ارتحاكات منها واما من خياطة الجفن اذا لم يكن على ما ينبغي وعلاج ذلك كله بالحد بما امكان من قطع الجفن او من خياطة وربطه اكثر ما سبق فان بقي الجفن في علاج في الموضع الملتحم وجر كحق يشكل ويوضع بينهما بين الشق لئلا يلتصقا مرهم بنت اللبن حتى لا يتلاقى شفتا الجرح وبنت قبل منهما اللحم واما ما كان

من عذة او طرا بيد بان تعلق صفارتين او ثلث ويثالم بمرهم بالمراض و
يوضع عليه الدواء الحاد كبيعا وذبابات اللبخ وتدحدث عن علة في الغشاء
الوضعي على المحجر الحليد يدلالة الخض به فيشخ كسنطه او ضربه او فتح يحدث
بهذا الغشاء او عن ينبع العصل المطبقة للجفن المتصلات المحركة للجفن الاعلى
ثلث احديها التي نبت من اعلى المحجر وتتصل بازد الى وسط الجفن تشلم على ارد و
الاخريان نبتت او نادهما من داخل المحجر وتلك تخرج الى استلزم وترتفع الى فوق من
جهتي الحدقتين وتتصل كل واحدة منها بطرف من الجفن وما يحدث بالى استرخاء
تتشابها فاذ انشجت الاولى بقيت العين منفوحة لا تغمض وكذلك اذا استرخت
الاخريان واما اذا استرخت واحدة منها التي طرف الجفن الذي من ناحية هذه العلة
منفوحا فالصواب ان يزال عن تشخ العصل المشلل للجفن وعلامات التشخ
من فوضه دفعة وشلل الجفن وتمدده وسائر علامات الامتلاء ان كان الشخ مادة
ومن فوضه قليلا مع ضمور الجفن وتدقه وتتميم الاسباب المجففة ان كان يابسا
وعلاج الاسترخاء والنزع بالادهان المحللة والتطيل بلعاب الحلبة الاولد
الترطيب بالاغذية الاشربة والمرهمات والمطولات الرطبة والتضميد بمثل
البنسج والخطمي مع لبن الجارى والتقريب بالادهان الرطبة المليئة مثل دهن البنفسج
والنرجس والمزعفران لان الامتلائي لغلظ مادته يحتاج ايضا الى الترطيب والتليين
وتدحدث من سوء امزاج بحبس عند لغط البلغ اذا كان المزاج قليما المخارج
واسقط جوهرها وتركها على هذه الهيئة فتبقى مستلين الى الخارج فيحدث من
اذمال الزهاد اذا بات فزايد وكان سببها ان سكب الى داخل بعد المغط و
علاجه ان يظن ان الزيت الملقى بالجفن بعد الاذمال دبق منشف فتنشاب الجوارح
وتبرسة تبرة ذلك وتجتمع على مارية الالتصاق وان حدث شئ كالعقدة جيد
في تحليلها بالاغذية مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان والدباطليون وان تحللت بذاك
والا قطعت بالحديد وتدحدث الشتر بعد قطع قرنة بعد شق الراس والجبهة لاسيما
اذا وقع على سن العظم ناتئ وتشخ الغشاء المحلل وتشخ الجفن معه ويفيد ان هذا مع
كلام الباين وتدحدث عن علة في غشاء المخ فتدوم وتكبر والحيلة فيه بحث
اللهم الا ان يتالا حيلة بعد ابخار الصفع على هذه الهيئة الردية وعالج على كل
حال بالتليين اي تليين الجلد واوراهه بالادهان المرخية اذا كان بعد الاذمال

او تليين البطن ليجذب المواد الى اسفل ولا ينصب الى الموضع العليل ثم يحث
الورم وبزداد التشخ اذا كان عند ابتداء ورم العين ما يدوم الى الليل ينتصب اليها
مادة فتملها لضعفها ويحدث فيها ورم اشد واسرع من الشترة السلسي باسم
اللازم غشاء مرض للعين من اشتاع ورقها الظاهرة في سطح الملتوي والريبة
اما في ورقها الظاهرة التي تاتي من خارج التحم وعلامة ان تكون معه
حمرة في الحاجبين وحمرة في الجفنين وضربان شديد في فوق الصدغين واما
في ورقها الباطنة التي باتي من داخل المحجر وتلك علامة ان يكون معه عطاس وخرق
في الدماغ وضربان فيه ومن انتشاح في محل قفاها اي من الورق كما تدحدث
هذا العرض للتشخ والمض زاد على توالد فيه الغشاء الرقيق الاسفل وبين نظره
لان السبل يعرض احيانا تكون في فوق الملتوي الباطن فيرى على العين غشاء
رقيق شبيه بسج العنكبوت والاكثر تكون في فوقها الظاهرة فيرى عليها غشاء قد
لبس السواد شكل الدخان وظاهر ان الغشاء الاسود الشبيه بالدخان لا يكون الا من
واعلم انه قد اتفق للمجد علي ان السبل استلاء في فوق العين الاصلية التي
من الاعضاء المؤتية ويشعر بخلاف ذلك قول بعض منهم قال الفاضل العلامة في شرح
الكليات لم ار احدا منهم على صحة ما ذكره شيخنا فضلا عن حجة ولن يتولد الغشاء من
استلاء فوق الحدقة ان يحتج بان الورق متكونة من المادة المؤتية فتحلل
حصولها بعد تمام الكلمة وبقائها وكانت حادثة لغشت جملة العين وكن نراها
تتدرج حول السواد وعلى هذا اذا تولد الغشاء من تولد الفاء وفق حادثة ان يحتج
بانها لو كانت طبيعية لسند غذاءها بتغلظها وضربت وهزلت وليس كذلك وبانها
متى لم يستغص سنة لتغلظها فانها تعود كما كانت وليست حال الورق الاصلية
كذلك فانها لا تعود بعد القطع وبانها تتشالد وتبرا عن الملتوي عند تغلظها ولو
كانت اصلية لاشالت الملتوي بقشرها معها قال وانا لكن عندي انها احيانا تعرض
شبيهة بالورق تتنسب الى غشاء رقيق متولد على العين واما كيفية تولد هذا الغشاء
فان الملتوي جسم كثيف فتكون غذاؤه كثيفا لان الغذاء يكون شبيها بالمغتذي و
فصل الكثيف كثيفة فلاجل هذه الفضيلة اذا ظهرت القوة عن دفنها احتقنت شيا
فشيا وتولدت منها على العين اجسام مزبرة فاكان على سطح الورق استعد لقبول
الصورة الورقية وما لم يكن كذلك استعد لقبول الصورة الغشائية كالقشرة المحيطة

السبل

بالجنين وصارت الورق على محاذاة الورق الطبيعية ولا يغلظ الحدقة
وذلك لشدة استعداد المادة المتصلة بها واتصالها بها لقبول الصورة
الوريدية وما لا يكون كذلك يستعد لقبول الصورة الغشائية لانفصاله عن جوهر
غشائها هو الفرق بين الورق الطبيعية تخالفها ليست اتصالها واتصال الغشاء
لها فانه يمتنعها فتعكس عليها ما يحلل من الابخرة والحرارة فيرخيها دائم لطيفة
واحلا بجوهرها المتولد عليها ويلاءه فيظهر لهن اذ ورق وما لا تكون متصلة
لها فانه لا يرخيها اليتي من ذلك فلا تكون متدرجة وقد ذكرنا ان ما ذكرنا انما تصل
العلة بكيفية تولد هذا الغشاء الرض لا يصلح للتعويل عليها هو خلاف ما راى المتقدمين
والمتاخرين ويكن الجواب عن الاول من الوجوه الثلثة التي ذكرها على كون
تلك الورق غشاء بان تقال انا لا نلزم ضمور الملتوي وهزالها اذا قطع جميع الورق التي
بعدها وليس كذلك بل انما نقطع بعض من ورقها الظاهرة وعن الثاني بانا لا
نسلم ان الورق المتطوعة تعود كما كانت بل انها اذا لم يستغص سنة قطعها وبقيت
منها شبيه بمثليين فتعود الى التغلظ قدر اعداد الصالح الذي الى الملتوي يوما
ما يجاوز ذلك التحول لم يصلح للتقدم وبقي سنة الورق فينفع بعض اورقها
الظاهرة التي لم يتبع من قبل وعن الثالث بان تبرء هذه الورق عن
الملتوي غذاء لكنها تغلظ من الورق الظاهرة والملتوي جسم عزيز في سلب ليس
عليها حجاب اعز منه فيحتمل غذاء هذه الورق حتى تسري عنها التبرء فاذا اكتسبت
بالصارة تبرات منها لبعض الانقطاع وقد بها اتصال هذه الورق بالورق التي
لبعض اورق الورق الظاهرة وسبب استلاء تلك الورق من التحول المذموم
والبهارات العليظة فيعرض لها نبرة وهو تلك انواع احدها يعرض لها السبل الرطب
وهو ان يكون مع خرق وطرء مزاجية الاجفان لان مادة هذا النوع يكون
الطف واوفق واحد ولذلك يكون معه اكال وعطاس متواتر وضربان شديد في
العين وذلك لا تتقلن بالصارة اي لا تكن لتقدبان تقلي الصارة وتتحلل لان
اكثر ورق الاستلاء مبتاة الورق والجذاول التي الباطن الملتوي والصارة الد
من حديد على تحلل المزلزل يعوق الراس كالتي يصاد بها السكر والثالث يوصف بالسبل
اليابس وهو ان يكون العين يابسة لا تنبل بها الدمع ولا يتبين فيها رطوبة لغلظ
المادة ويكون كالعيون المحتقنة وذلك غير ان الغشاء يكون سبلا عليها والثالث

المحكم

المحكم الذي تغلظ فوق البصر ويقل الحدقة وعلامة الرتق المبتدئ منه
ان لا تعم البصر كثيرا وقد الغشاء وزواله اذا تحت العين سبلا على الحدقة كانت
نسبة العنكبوت بورق حرمقار تعد استلالها وعلاج البصر من الشالة
والاسهال بالايارج وما شاكله واما ان كان بعد التشخ بالخلاء لتغلظ المادة
والاكتفاء بالاكال اكادة الحلبة كالبا سليون ومعناه الملوك وصفته زبد
البحر قليلا البصر مكحل عشرة دراهم نحاس محروق لم ذر ان سافيه اسفيداج الرصاص
نفعل واطفل سبل تونا مكاد يمان ونشادشته مكاد درهم ما يران محروق
كل ثلثة دراهم قشر الاهليلج لم العنكبوت عصارة الماميثا مكاد خمسة دراهم مر نصف
درهم وكحل بعد التنقية اصليا تيل التحول الى العين فيصحه الدواء وصحان
الورم وعلامة الغلظ المحكم اذا ي تلك الورق اعظم امتدادا وانعم البصر منها
اعظم امتدادا وعلاج القطع بان سند بضبوط كذير تحت تلك الورق ويجذب
الى فوق ينتالم تكشط بالمراض او تفلق بالمشاير وتحك وتحذر العين
بالليل والكون المفوغين وبول بادية عينه وايا كليا ينتصف الشر ناقي كزوره
زيادة من مادة تجيء تحدث في الحين الاعلى وصوركب من الجلدة احدها
الغشاء الغشاء الشجي ثم العضلة الطاقة الاعلى ثم الجلد وهذا الغشاء الشجي
كلف بين طاقية لما حيت ان يتربط على العين المخيف لكثرة حركته وهو الذي اذا عظم
حد كان سبب الرتاق ولذلك لا يحرك كما لسلم فيشتبك الجفن عن الانتشاء على التمام
ويجعد كالمزجي وكون متلجج بالجفن عن تحرك تحرك السلعة اي لا تكون متبرة عن
العضو كالسلعة بل يكون متشبثة به مد اخل فيه وسبب غلظ يصب الى الجفن
ولذلك يعرض للصبيان والرطوبة من وعلامة اذا كان السبب الانتشاء باصبعين ثم
رفعهما تنا الانتشاء في وسطها كوة تجيء غليظ الغشاء وعلاج استرخاء البدن
بالتصد ان وجب وبتي اذا مس الصفع واصلاح الغذاء بالتلطف بان يكون
زورة او طبيخ وتعديل المزاج وحركة الحمام كالتلطف المادة وتحللها والتكميد
بالماء الذي طبخت فيها الخشاش المحلل والتكحل بالاسفيدوج الاكبريان يحلل
لغلظ المتصرد واي صلابة لا تحلل بصدق تحيه ماء الخشاش وبزر الرطبانات تحللها تحيه
قال علي بن عيسى ومن لم يحل غشاءه وكبر عنده بالحديد لصعوبته فعالجي بالطلاء
المحلل والذرور الا غير فبراء براءتاما وهذا اولى من اجراء الشرائح باليد لانه

ثم يحفظ الاشفار ويحسن الثياب الجفن واذا اوضح باليد جفت الجفن فلا يكن
المبالغة فى الاثياب عند الاحتياج اليها والاعوج بالكيد بان يدفق وسطه من
الوجه شيئا بالوضع غير غائر الى ان يلتقى موضع الشق ويجذر من ان يجاوز الحكمة
فانه ربما بلغ الى باطن الجفن فجاء دردمة الى الزينة فاذا اطرقت الشحمة
كان لذلك ثقل من اليد للازدجاء ووكت يده وسرة والى فوق برفق الى ان
يحكم بالكيتم يوضع على الموضع وتد مغموس فى خل وملح فان بقى منها شئ زعليها
فى من الملح المحكوك ليأكلها دائما بعمل سنة اراها لانها اشد ضرارا على العين من
الشرناق لانها تحدث صفارا وهم شديد ودم حاد وتصيرا لبيضة صلبة ما دمت من
قوة العين سنة العلة الموجودة بالبخارات التى من شأن العين ان تلتقط
من الزمان قطرات من المادة منقطة قال البطرى ولا جل ذلك سمى بالبخارات
وسببه غلظ ما يحدث فى الجفن الاعلى من رطوبة وأحلاه اى داخل الجفن فتى اصاب
ذلك النواحى الاغر او الطبقة الملتحمة عند الاغتلاظ اى امتلاء البدن من الجواد
وذلك الغلظ زواد ونعظ بكاءة عند الامتلاء اى امتلاء البدن من الجواد
امتلاء المعدة من الطعام والشرب الكثير من الشراب لما نزع اخرة غلظ كثيرة الى
الراس وزواده غلظا وزيدة غلظا يحتن وتى ذلك الشئ والسهر كثيرة تقاعد
الاجرة الكثيرة الرديه اليه اما لسوء الهضم او لغلب الحرارة والشتاء لما عند السهر
وتى كان الحس ضعيفا وذلك النوم سيرا لم يدم العين لعدم اصطكاك العين و
علاج الاستراخ واحوج من الاعذية الغليظ المجوة وتنقيل العذاء لتقليل رطوبة
وتجويد الهضم لئلا تولد الفضول والاجرة الغليظة والكمد والتصمد بالضماد ات
الحارة مثل الماميثا والورد والزعفران وكحل العين بايديها وحلاوة طبيخها مثل
الباسليقون والثياب الاجرة العتيدة سمى بها لثبوتها لذلك الرطوبة لغلظها العتيدة
التوحدث فى الجفن الاعلى بحب الجلدة الظاهرة الجفن سميت بذلك لانها
غليظة سرد اوبه يزيد فى الراس الى الجفن فيثقه مثل ما تحدث رطوبة
جلد الجفن وكثافة وتصير لباقى صلبا تحجا وعن ذلك انواع نوع منها كوكد وزد له
عن موضعه يمنة وسرة وفوق وكت عليها لانه متبرأ عن العضوة عنها حاصل يحط
بكالعدد علاجه ان ينظر فان كانت غير غائرة اخذت من خارج بان يشق الجلد
الذى عليها بالموضع وكذب شقا الشق بالقناة وبلع ثم يجذب الغشاء الذى

وكثرة حركته

رأى الشعاعات الخارجة من الزم القصد الى اشفار عينه متفرقة متبددة متحيرة كما يخيط
وكذلك الشعاعات الخارجة من الراح سيء رطوبة عفنة غير لذاعة ولا قريبة و
لا ملتهبة تحمر سنة الاجفان وعند الاستقراء فانها تسد ثقوب الثرا الطبيعى وفضلا عن
ان ينبت غيره علاجه تنبيت الدواج اذا لم الاكحال بالاكحال اعادة المنبت للجفن
من النفول يشد الباسليقون والاجراحد والاخضرم النفث والكمد جيد ذلك
اى بعد البشر ويبقى ان ينفث شعرة واحدة وتكون موضوعة بازاء مذكر حتى يراها ثم
ست شعرة اخرى وسبعى ان يثقب الجفن عند الكى لئلا يحمى العين وعظم يخلى العين
بالجفن البرد ودعلى عليه بعد الكى بالصفرة مع دهن الورد وقد تطلى بعد النفث
بدم الضفدع مع الخضر الجوى من غيران تكوى او دم فرخ الكلب وهو جيد ان سلق
بأذان الثعلب اذا شيب دماكثير استطعمها او سبعين البرا والتين التين وقال
حنين فى اخباراته يطلى بعد النفث بمرارة الضفدع فانه كانت لا يحتاج الى عن وقد
يزعن ان تكون شعرة او شعرتين الى حنة بدين وهو حب ملاحب الاس وتعلق
لونه فى العادة ومصطكى او الراتج مع سائر الترات الطعمة وقد يطبخ بالابرة بان
يحل الشعرة من قعر قدح المحاجم ان امكن او بدلالة شعرتها او شعرة او
خيط ابريسم دقيق وبيد الراس ليصير قريبا ثم يرخى الشعرة ويد قليلا قليلا
حتى يخرج فان اجتمع الى العادة الاولى يختار موضعا اخر للابرة الثقب فلا ينضيع الشعرة وقد
يحاج نتف الجفن وتنفس ان كانت الشعرات كثيرة او لا علاج به يخرج غير الشعر بان
يشد الجلد الذى فى ظاهر الجفن فى الموضع الوسط بخيط وابرة ثلث مواضع ويد
الحاذم على الجفن الى فوق على يتدارما ترى ان الشعر ينال عن العين شيئا فشيئا
فاذا كثر نصب العين شيء ثم يثقب ذلك الجلد مواضع ثم يجمع بين خيوط الابر وخيطها
خياطة تعقدة مواضع شتى ثم يلقى على الدرود الاصغر فاذا كان فى اليوم الثالث
تسقط الخيوط بالمواضع ويخرج ثم يعالج بالمراهم وبان يتلب الجفن وشق الموضع الموروف
بالخاذ وهو عند طرف الجفن ثم يدخل فيثقب عليه ثم زايد فتثقب الثرا الخارج وتخرج
الجفن فلا يخرج الشعر العين ولا يدع العين تكف لعدم نبت لها غير ان البصر
يضعف لانكشاف شئ من المقلة كما يحدث فى الشرة اذا ودقت من حدة اى دم فى الملوحة
يزيد بياضا ان كانت مادة الملوحة كما يحدث فى البياض لانه اللين والرطاء فاما الاكولة
الاصلية حامضة وقد تكون حمرا اذا كانت المادة دمويه ومن اصنافها مختلفة فحدث

فيه برقش وزوجة وعتاطس ان سنق عثاقيدها الخاص المحيط بها فنفع من
تنحى الكثط وبعضهم يشونه صليبا وان كانت غائرة اخذت بعد ان تلتقى الجفن
وشق من داخل ثم يحشى بالكوت المصنوع لحظة لئلا يوضع الالتقاق والتوزع
الاذهب كانه حماة من عادة الصلابة لا تحرك عن موضعها لانها ليست متحركة
عن العضو هذا ترتيب من الدليل فى اخذ ذلك النوع بالحديد حفظ لانه داخل
لجوهر العضو ليس ذكيس خاص كالنوع الاول فلا يكن اخراج مادته بالكلية بل يبقى منه
خير يجب عوده من الرض فلا يحصل من هذا العلاج الا تهذيب الربض الباطل
على انه قد حدث منه ورم عظيم يوجب ان تلين بالماء الحار والكيتم ويحلل بعد
السكين بالماء حليون والاليه مثل لعاب الحلب ومرارة الكتان فان لم تحلل تركت
ولم يوضع بالحديد ولا بالادوية الحادة: وجوز بعضهم ان يوضع بالمراهم بعد
الثنية الثالثة وتعاد: العلة: ويوكد الدم يجرى ساعة للما يجلب الى العضو وزما
والنوع الثالث مبسط ليس له كثير نظير لونه فى سواد الجلد كانه لون التوت
الاحمر او يظهر لونه بادنى عاية لان تولد من السوداء الاحمر فيه من الدم
لا يودى شيئا بالعضو لان من مادته قد بقى شئ فى داخل الودق ولا يجب ان
يوضع لهذا النوع البتة بالعلاج بالحديد لان لا يعرو قاسية من جوانبه ولا
يكن استيصالها الكلى فبقى بعض سواد وتولد منه عدة اخرى مع انها ايضا لا
سبيلا الالتهام لجنب المادة وردائها كالسرطان المتروح وعلاج الاستراخ فى
كل قليل لكن احتياج المادة والحد من الافراط الغليظة لانه الثرا المنتقب والثالث
يعصم على ان الثرا المنتقب هو الثرا الزايد وبه يشعر كلام المصنف والحق ان الثرا
المنتقب هو شعر ينبت فى الجفن عند موضع الاشفار تكون راسه منتقبا الى داخل
العين فكلما كبر الجفن نحس ذلك الثرا المنتقب وما زعنها الى ان فضحت العين
لذلك وسميت بتقبل الحداد وعرض مع البرا والدمعة والحكة والحمرة والشر
الزايد هو مخالف للثالث الطبيعى بان تكون سنة عن موضع الاشفار
بل تكون وبيا تابعا العين فان كان سنيا كان نحس العين ويضر البصر
وان كان منقلبا الى خارج لم تقرا العين قدرا محسوسا بل تكون سليمة على الحدقة
فيرى على ظاهر الاشيا خطوطا سودا فاذا كبر بعض الاوبار ان الاشفار اذا كانت
زايدة على ما جب وكان بانتهائه عن موضعها الطبيعى وتلزما جها الى الوبة جميعه

تارة فى ناحية المأق الاكبر وتارة فى الاصغر وتارة بحت الجفن وتارة حولك
الاكليل صغارا كثيرة العدد كالحلو لو المنظوم والزوق منها وبين المورسرج ان
المورسرج تحدث فى الوبة وهى تحدث فى الملوحى من غير ان يزعنها ودبا ظرفها فى
الندرة عند ازدياد حجها وكثرة عددها فيصير فضول غليظة حصلت سنة الملوحة بدنيا
وعلاجها قصد المثالث سنة الدموية والتنفس بطبخ الافيون وحب الاياريج سنة
البلوى: الكحل بعد ازمان العدة بالثياب الاخر الدين وصبغة شاذنج ستة دراهم
صمغ عربى كذا من كل جنسه درهم خاص محرق ثلثة دراهم سبد لو كوبا استذاج الرصاص
تحرق بكل درهم دم الاخوين زعفران مكلل نصف درهم نحس بخار ما فيه من العليل
والكحل الثالث فان كانت العين هى ذلك حرارة تجب الاكتحال بالثياب الابيض وتوكل
العليل برزه العين بالرفايد الجلود بالماء البارد ويا رجعت بالزيادة: وضعفا فان
لم ترجع بل كحلت وتاجت شيء بالثياب الابيض اولا وشيان الابارد اكندر بعد
الانجاد وضعه الخ: ذكرت كل جزء ثلثة دراهم كندر عشرة دراهم زعفران درهمان
بعض بلعاب الحلبة الطرية اشتن هذا الاسم من طريق اى الطريق يعم على العين محدث
حريرة الملوحى سمى بهم البيض سمى كل حمرة: تحدث فيها رطوبة كثيفة بها هى تنعقد
فى الملوحى من دم طرى احمر او عتيق مائل الكهب او اسود تسدل عن بعض الوقى
المجوزة العين الى الملوحى وسببها اما ريح او ضربة تصيب العين وتوزن بعض عروق
الدماغ وتخرج الدم الى سطح الملوحى وتسكن بحتا وتتجوز معه جوهر الملوحى او امتلاء
فى الوريد تجرها بالمد يد او علياب الدم وسلاة الى العين لحدة وزيادة حجم
بالعليان وانتفاخ او انجاد دم قبل النضج ومن اسبابها الصحيحا يصنع مزاجا
الوريد سبب توزجها وامتلاء الدماغ ومن حمر النفس واكركم العتيد لانها
سنخ والسحيرة موجب للعليان والعلل وزيادة حجم الاحتياط وكذلك التوزع النزلى
لا يزيد مثل ان تجر وحمر النفس وعلاجها التصدر من الفصال والاستراخ بالدواء
الغير الحاد مثل طبخ الخلبة مع السنوت ان دون الاياريج والحنة اجود ان تتعرضا
اللبن والاليه وهى حارة تسكن الوجع وتنضج المادة وتزعنها ووضع عليها قطنة
مبلة من البيض وصعترة ونشد ويام على المتاحتى يكون الوجع فاذا اسكن
فطرحها ادم جاج الحام حارا وبدافئ الزاوعات مثل الطين الارمنى وخرء من
الطين الاحمر وطين قبرص اى الابتداء بارخاء واما فى اخره عند الاحتياط بخلط

معه اي مع الدم المحللات مثل الكندر والمر والاشق والزعفران حتى الزرنيخ الاصفر او الاحمر وضد العين بالذبيب المتروح المخرج ودرق عب الثعلب و الجبن الحدث وشئ من ملح طبرزده يكد بار فدطيه فانه الصفرة والزرقا اليابس و ينفي ان لا يتعاون في ازهاقا نه ربما استخرج ذلك الدم دفي لا يحلل ابدا وتنبغي ان المنظور بها عز بما جاوره فيضر ورمه ويمتد الى سايه الطبقات في اثناء الاصابات اياه يضر بالعين من حيث انه لا يلتم منها الفساد والتراب والاصوا المؤذية ملازمة على صاحبه ان يكون بعده عذ ضرر الجمس وان تذهب بالكلية عذ انتشار البرق مثلا سيه اما فاد عذ لها سبب سيلا الى الحدة والحراف لحافظ الصفراء والسوداء عند منها واذا كان عاما في جميع البدن وعلامات علامات غلبة احد الاربعة مع قوته و حكمه واما اذا لا يظن علامة في العين محوت عز انتشار اذ اكانت تلك المادة في باطن العين وعلاجه استفراغها بدليل الزاج بالكحل بالكحال المتخذ لها مثل اللاذ وده والزاج الارمني والزنجفر المحرق ودخان الكندر وقشور الصنوبر و السنبل واما عدم غذا لها فنيته كانت اذا لم يبق دبعد سقوطها لا ينبت مكانها اخرى وذلك يكون بسبب الاورام الحادة الصعبة كالورام والجراحات الجوفة عذ علاجه التدبير المعتدل بقوة الرطب للبدن من الاغذية الجيدة الكمثرى والتفاح وذكر الاسراج ما كان واحدة وبالجملة استعمال الرطوبات واجتناب المجففات مع الكحل بالا تدع العين للدا دا واليبس والجفاف منها باستعمال الرطوبات بل بالجملة امرك التراي يحتها ليقوى على جذب غذائها كالسمن والزبد الحاصل من لبن الحليب وصفته خاص عرق شاذ يكون دايم فضل دارطل زعفران لتم المحلل يكون نصف درهم بخاور بورق ارمني مثل درهم اقليميا درهمان يتم محوها واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها الموضع لحاجتها فلا تحتبس بها الشروط علامة الالتم وعلاجه الاسراج بالادوية والحبوب والتدبير المجفف من الرياضة القوية والسهر يقلل الغذاء وكحل العين بما يجمعها ويضيق منافذ الرطوبة مثل الاقحوان والاملاج والاحمر والتوتيا والمر والكندر والصبر والزعفران والاثمد المحرق والاقليميا وبالجملة استعمال الادوية المجففة والمقوية لاعضاء البصر وتجنب الاغذية الرطبة والفواكه الرديئة الكيموس والاكل على الجوع والنوم على الامتلاء والسهر والتعب والجماع والحمام والاستفراغ بالقيء والاحتقان والحجامة والفصد والاسهال والاكل على الشبع والنوم بعد الاكل والاستلقاء على القفا والنظر الى الاشياء الدقيقة والكتابة والقراءة والنظر الى الاشياء الصغيرة والمشي في الشمس والريح والغبار والدخان والنظر الى الاشياء الحمر والصفر والخضر والزرق والنظر الى الاشياء المتحركة والنظر الى الماء الجاري والنظر الى الاشياء الدقيقة والنظر الى الاشياء المتحركة والنظر الى الماء الجاري والنظر الى الاشياء الدقيقة

ذكر اختلاط الغالب بما يدم الطلي باطليه دام الثعلب بحب انواعه كما يجي في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى دلك المنبت لها وقد تكون المانعة من وصول الغذاء انسداد الدم وقد ما اي انعدامها سبب اذ مال الجدري او الجاحظ او وقوع النار ولا سيما ان كانت على الجاحظ بعد الانمال انا ما يوشي صلب صنيق شبيه بالجلد و ليس بمنافذ وسمات يخرج منها الشر الفروح يخرج منه سار الطبقات الا ان ما يخرج منه غير المجوف الزيد والعنبه لا يظن الحسن لكن يظن بقدرته العين فيا دمكر يظنه الطبيب ربما ما كان اكثر السادة والجع وقت المدة: الطبقات وتندت في الرطوبات و ثبت العنبة والزيتية وظهر يلان المدة: من غير ورم ظاهر: وسببها احتلاط حادة محرقة لذاعة منصب الى الطبقات فيحرقها ويزيل الصاقها وعلامتها ذلك المحمران الزق قد ورم منه غشاء لطف ذكي الحس والضربان لكثرة الشرايين فيها والوجع مع كثرة الدموع لرمد العين بسبب حدة المادة: ولذعها وعلامة ما كان منه الملتهب منها اي من الزوج الايدي منه ما من العين منط حمرا وزاد: محامرة: الجمع اي جمع العين قال الرازي اذا اشتكت الجفن وحدث منه باس العين مكانها ظاهر او جدت الباس كلها قد احمر ورضها فضل حمرة وسبب ذلك ان الملتهب كثيرة الدموع لكونها كالية بخلاف سار الطبقات فان قيل ان لها البياض فلما كذلك لكنها لما ضعفت بسبب الزوج عن احالة الدم الى مشابهة المغتذى بن على حمرة واحمرت الملتهبة بتأثيرها او عند موضع الزوج وما كان من الزوج منه هذه الطبقة عارية تسمى بالدبيلة وما كان عز عارة تسمى بالقبيبة يرى بارزا الحدقة منط حمرا لكثرة الدم فيها فاذا زدت حمرتها كثرة ودهنا ان تشاهد امراض الشاخص وهذه اي الفتخة العسر ربا حرقت القرنية اذا كانت المادة كثيرة الكيموسية زدته اكثت فلا تحلل بسرعة بل ينفذ الى الزوجة وحدث فيها تاكلا واحرافا لبخرها وهذا مع عروتها بل تحلل ما فيها اذا كانت المادة لطيفة الجوام فلد الحدة خالية من الثفل واذا كثرت الرده وما كان من الزوجة الزوجة رى سواد الزوجة منط سوادا لها فيها البصر عن ادراك العبية بخيالها وهذه التي الزوجة سبعة انواع اربعة منها ظاهرة وسميها جا نوس زوجا وبعض من الاوايل مثل كسا لوفيون خنوثة وجربا قال حنين ابن اسحق ليس الاختلاف بينها في العين بل بحسب الاسم لان الخنوثة والجرب من جنس الخلال المزدوجة. التي الذي يشق

ثم يثقب عليه المداد ثانيا ويترك حتى ينتن فيغسل وهكذا يفعل الى ان لا ينتن الماء ثم يكحل ويجعل مع الكحل المسحوق والكبريت دهن وان يوخذ قشر البطم المدبر وقشر القصب اليابس ورماد الصدف واللولو والنخ ودنب الجوز وبعر الغنم والبعير واقليميا الفضة واقليميا الذهب والشاذنج وكل واحد جزء السرو الشب اجزاء متساوية مجال بعضه بعضا ويذر ذلك على قدر الحاجة وهو ان يوخذ من ذلك جزء ونصف جزء ويسحق سحقا ناعما ويكحل به فانه جيد للعين وان احتج اليها حينا كان مزمنا عليظا فابدا ان يخلط غير ناعمة السرو سرج اصفهان الكلمة الفارسية هو سرو اى راس البغل هو حرف الطبقة العينية عند الجفون الذي يسبب زحمة او جراحة يقع فيها هذا الاسم يطلق على نتو العينية اذا خرج جزء يسير منها كراس البغل فاما اذا كان ما يخرج اكثر من ذلك حتى ينبه السبب سمي العنبي وان لم يكن بتلك الزيادة وكان اكثر من العنبي حتى يجاوز الاجفان ويمنعها كل الانطباق سمي النتاي فاذا زيد على هذا المعنى اتساعا وتم على فوق ذلك سمي السهر ق وبين السهرق والمسار والملكي تباين بكل المذكور الملكي كما يذكر والفرق بين السرو والبرقاوث في الترتيب ان السرو يكون لونه على لون العنبية في سوادها اى ان كانت العنبية سوداء كان النتو اسود وهكذا في بقيتها وربما ذر بياضا النتاي وان خارق لون العنبية فذلك الباس به وان يطيب باصلا اى باصل العنبية الذي هو اعني كما يذكر انما يكون ذلك لبياض حادث فوق الترتيب ناشيا يدل على لونه الاصلي وان الحدقة عند النتو تكون صغيرة معوجة عن سائر اقطارها وليس البرقاوث كذلك بل يكون لونه مخالفا للون العنبية ولا يكون في اصل الجفن ولا تكون الحدقة معه معوجة وقد يتبين ان فوق هذا النتو وهما المستبطن دون ظهره الظاهر وكون النتو الذي نهايته البرقاوث يكون على لون الترتيب وقد يغلب ان الفرق اذا كان ناشئا من النتو والمستبطن من الترتيب كون الناشئ لا محالة من جوهر العنبية وكون لونه لون العنبية لا لون الترتيب كما يذكر الا ان يكون الفرق في النتو الثاني او الثالث فقط دون الرابع قال النخ وكون الفرق ناشئا بعض اجزاء الترتيب وكون الثاني منها منهارا وكون هذا تاركا بعض قشوره او نحو الشاخ وتنارنا

ان الشاخ يكون فيها ثلاثة اشياء الحمرة والدمعة وضربان وتكيس وتحليل وليس كذلك هذا ظاهر هذا الكلام يدل على ان الفرق انما يكون بالنتو الظاهر حتى يكون الثاني منه النتو الثالث الذي كما او نحو النتو الثالث الذي هو الفرق الثالث والعشرين الاولين او نحو العشرين الثالث فيكون الثالث في نحو الفرق الرابع ويكون لون الثاني من هذه الصور الثلاث لون الترتيب ابيض كما يذكر لانه ينبع عن ادراك العنبية كما يذكر ولا يكون معه حمرة في بياض العين وضربان كما يكون في البرقاوث ولا تكيس يحدث الجراحة بل الترتيب والفرق هذا اى من الترتيب فشهادة من البرقاوث يكون فيه البرقاوث لا يجذب الدم الى الغشاء الذي هو بياض العين سبب الورم الحادث فان البرقاوث من جنس الادوام وعلاج الورم سرج الذي جربا بارماية الطبقة المدورة بتلاين بغلظ شئت الفرق واما اذا غلظ الشئ لم يكن الاندمال وبالجملة العلاج وتدبيره في الزيادة صفرة صاص وزنه خمسة دراهم الى عشرة والاولى ان توضع منها زنبيل من الاشياء المحوفة البيد ونفوذ للعين بالهامية والكحل باكريت نيلمنه الثاني وقيل ان منه وتاكد الرازي هذا اسم جامع لصور النتاوات والبلاغة في الشاذ وصنعة كل شاذ على السواء بعين ناما وبالاشياء التابعة التي لا تخلو لها لهم من ازدياد الخوف وورود العنبة بالتعين والتكثيف وجمع اجزاء العين وتندية شاذ النخ المغسول واقليميا الفضة والنخ والودع المحرقين والمساري والعنبي اذا ارتفعا وبالجملة يجاب بالرفع ما يد سعالجان بالقطع ليحسن نكحل العين وبزيل عنها فمتى المنظرة الظفرة تنبين من وجاء بيد الصم والسكون وهذا هو الذي وعند الاطباء كما نهم شهروها بالظفرة بنيا عنها وصلابتها ولذا يقال لها بالفارسية ناخنه اى زيادة عصابية من الحلي يبتدي في آخر الاربعين الموق الاكبر وقد يبتدي من الاصوذ تندي منها جميعا وهي صارة بالعين حتى يمنعها من الركة على ما ينبغي ويجري دايا على الملوة وربما بلغت الزيد وتتدت عليها حتى يغطي الناظر وقد تزيد هاهنا من كثرة النضول الذي الحاصلة هاكما مع محمن القوة فانها لم تكن تحكمي لم من المادة المتراكمة شاطئ بزيركها على حالها ولا تعرفها في شئ وليس عرفها الحال عضو عزيز ليس لتضييعها بل وداءة المادة وعدم صلوحها لذلك وهي لثلاثة انواع نوع منها غشائي رقيق ابيض عزيز الايعرض منه شئ من جواب الملوة اي جانب كان ولا يخص احدا الى الملوق وذلك كشبه البلل بان البياض غشاء رقيق لا يخص ابدا بموضع والفرق منها ان البلل يكون من جهة جواب

العين مندرا اهل الترتيب والظفرة يبتدي من جانب ما هو معين اما من العين او من اليابس او من فوق او من اسفل ترى اصلها من اي جانب بدا واما عما من ذلك اجانب الى الجوانب الاخر وعلاج هذا النوع النضج والاستراحة بالايارج والكحل بالشياف الذرير وهو اثنان الاسود لكحل رخيار سايح سكلم ونصف اقليميا ان اشق سكبيخ دار فلفل سكلم نصف بهم يحل الاشق والكبيخ بشراب عتيق ويعجن الادوية مسحوقة والبنادورجوب وصفته سنجفرة دوتيم كندر زنجبار احمر سكر طبرزد اشق سكلم وزعفرا نزعروق منكل دبهم يعجن بالسكي لان فوته فيه تكون الدياراي الذهب قد اباسليتروس الاكبر يهدا عام وتلين الظفرة لكون تاثير الدواء فيها جاء النوع الثاني منذي من الملاق الاكبر المروة بالقد وتبسط الى ان تلتصق الى السواد تسقف هناك عن الابتاط يغلظ واجاد والاكحل وهذا النوع ان ترك وما يكحل حاز لا لابصر به لانه لا يغطي الناظر لكنه يضر العين لما يحدث فيها من الانتلاب والما يمنها من الحركة على ما ينبغي لكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة الى ان لا يجاوز الرمد وبيع البصر والاولى ترك الاكحال اذا خشي انها لا تجاوز عن الاكحل لان هذه الاكحال الحادة لا ينبغي حينئذ ان تستعمل في الدور الباصرة والنوع الثالث ما يغشى السواد ويزيد البصر ويعيد الى صفاء لونه علاجا كذلك يغطي ان ثبت الصناعات فان كان عن ملتصقة بالملتوي الصناعات يد اليخذبت الى فوق بمبولة يدخل فتحتها المهت او اصل ريشة ما امكن لانه ان بقي منها شئ عادت ثانية ولا يترخص الموق عند التقط فوض الرمد وربما سالت البيضة عند تقلعها فبين البصر يزق بين الظفرة والملوة فان الظفرة تكون بيضاء عصابية صلبة والملوة تكون حمراء رقيقة بعد شئ البدن من التصول لا لاستوجب سبب الوجع شيء منها الى العين وبعد تبرة الظفرة عن الملوة ان كانت ملتزقة بها لتلتقط الملوة فان من الظفرة ما تكون ملتزقة بالملوة تحدة وسطها ما تكون متبرة عنها هذا يكتفط بادنى تعلمن والاول يحتاج الى ان تلتقط من جوانب الظفرة لتكون مدخلا للالة التي يبلغ بها ويدخل فتحة المهت ويلتقط بحديدة عرجاء رقيقة ونوع اقوى من الظفرة غير ظاهرة ظاهرة وبطانية تكون الظاهرة تاتي من طرف الطبقة الملتوية متكثفة بها والبطانية من الجانب المحيط بالعين اعني الطبقة الصلبة لا بها يتلف الطل فانها على العين من داخل ويظهر اطرافها هذا الورم الذي ستدري منه الظفرة ولا يسعى ان توضع لهذا النوع بالحديد لانه ينقطع

ما تقطع الطبقة الصلبة وهو خطر عظيم لانه يحدث عنها قطوعا الكرا لان بعض هذه الطبقة اطراف الغشاء الصلب الداعي وعند ما يوضع لها بالقطع تاوي الاذى والوجع الى ذلك الغشاء الصلب عادة وينبض ويتقبض الاعصاب الدماغية في الالتئام ان كل عصب ست من الدماغ فدغشيت بالغشاء الرقيق الذي هو ملاق للمخ بالغشاء الغليظ الذي هو ملاق للعظم كما غشيت اعصان المخ بالغشاء الذي يحط بالاصل ومعظم الكد عند حدوث الكرا لانه من الامراض الحادة التي يقتضي في الرابع بالبرء او الهلاك والنضج لا يكون امورا ولا علاج لها حادثا نجد ان لم يكن فمن ذلك احدث للالتئال لكن وطوبة اعضائهم وسهولة مبولها للالتئال الغشاء اما يصرح بحدث بهم عند غشيته او معهم وينقبض لدفع الموذي وعند بقية الصلبة من اجسامهم لالتصاقها بالغشاء الصلب والطبقة المشيمية ايضا لالتصاقها بالغشاء الرقيق والطبقة الشبكية لالتصاقها بالعصب المجوف فانه ايضا سنح بانبساط جرم الدماغ وياجوا الغشاء الذي على جلد وعلى العين حيث الى احد الجوانب لعدم استدامة الطريق الذي يسلك فيه العصب من الدماغ الى ما يبنى على ذلك الهنة بعد زوال الصرح واما السوء تدبيرا نظرة النوم والاغماض بان يوتى على جانب واحد ويرضع من ذلك الجانب ونطرد نظره اليها تارة بعد الاغماض وبنى على ذلك الهنة والنوم او سقطة حتى يستقيم اي يجرهم ويرجعهم ونطرد الجانب النوم ويبقون على ذلك ساعة غلبا لادراك الاذى الصرح فيتقلب العين الى ذلك الجهة ويميل الى النظر اليها اي ذلك الجهة دائما فانها تتكلف بذلك الشكل المعوج بصعب عليهم النظر الى خلاف ذلك الجهة لما عدد الاعصاب والاغشية وعلاجه ان تكلف الطرا النظر الى خلاف ذلك الجهة النوم حالت العين الهابا بان يشد على ذلك الجانب بالسير الطل اكيد شلان للصق بالنغ عند الماق الاكبر او بعد اوادنى احران كان اكحل احد الماقين وليس على الوجه برقعة منقوبة بازاء حدقة ونوضع الراح مقابل عينه لتكلف النظر المستوى فيزول عنه بالكلف الى الصلاح كما يعود ثم المبتلى به عند نظره الى الرائي الصيف ولا يسعى ان تهاون بهذا النوع من العلاج لان اعضاءهم رطبة تقبل هذا العلاج بسهولة وكيف لا وقد شاهد الناس مجمل راس الطفل المستدير مسطلا والمستطيل مستديرا بالتجاذب بالجاذبة على جوانب راسه او وسط راسه واذا كان العظم لا تيا عظم التخمم صلابة

تقبل هذا التأثير فالاعصاب والاغشية الليفية اولى بذلك وتعدى الطبيعة الاعتدال
اللطيف حتى متى الحرارة الغريزية والقوة الطبيعية فيبرى العضو ويعيده على احسن
ما كان الاعتدال المتوسط اذا كان حدوث الخلل من الصرع وقد يحدث الخلل باكثار تناول
من العضلات المولدة للدم مثل الكبد والطحال والكلى وسبب ذلك التخم اما بسرعة
كما يعرض عقب الاراض الحادة وقد ينطبق بزيادة الخلط وانتشاره الى الاعصاب والعضلات
وعلاجه الترطيب بالمرطبات والادهان المذكورة في التخم اليابس ويقطع اليابس الاتن
ولين البدن في العين وما يطرد بحدة ما عرضنا ذكره ابو حنين عقيب الصرع في
علامة علامات التخم الاستدلالي وكذلك علاجه من الاستفراغ بالاسهالات والقرايا
وتلطيف المادة بالمعدة لتدبير ما يحدث بسبب استفراغ عضلة من تلك العضلات فعل المتوالي
الحمة المضادة لجهة العضلة المستفرغة وعلاج علاج الاستفراغ كما مر وقد تحدث زوال
العلبات والمرطبات عن موضعها بسبب ريح غليظ عسرة التحلل يزعجها كثرة حركتها
الى جهات مختلفة ويزيلها عن موضعها الى جهة من الجهات بحديها وعلامة ان تحرك
العين حركة اختلاجية تحريك تلك الرياح الغليظة لها طلبا للانفصال وربما سالت
الدمعة منها سبب الاختلاج وادراكات المضطربة الغير الطبيعية وعلاجه تنقية الدماغ
من الرطوبات المولدة للرياح وتحليل تلك الرياح بالتكمد بالماء الحار والتضميد بالمرارات
مع ماء الرازيانج وتنقية المعدة ان كانت الرياح بريئة منها الى الدماغ بالقيء والاسهال
وكسر الرياح بالاجزاء شات الحارة وتحدث زوال الطبنات والرطوبات عن موضعها
سبب نضول غليظ حار يحصل في الوعدة ويؤدي الى السكبد فيزيد ويزاحم الزجاجية
وهي تزاحم الجليدية ويزيلها عن موضعها الجب ثلثة انواع نوع منها يكون الجب
المنبط وسببه مادة غليظة قيرية وعلامة ان يكون ما باطن الجفن خشنا يابسا
لغلظ المادة ويبعد انحدارها وقرحة وحكة لحدة المادة وبورتها فيهيج العين لذلك
اي لخشونة باطن الجفن واصطكاكه الحدقة وهذا النوع يحدث بعد الربد الحار
اذا جمد بالاشياء المبردة فينبغي ان تفصل الحار الذي انصب الى العين
فيغلظ ويكثف حريفة لذاعة تحك الغشاء من الجفن حيث يحلل باستعمال
المحللات وعلاجه الفصد من القيفال والاسهال بقيء الهليلج الاصفر الكبير
والتكمل بالمرود شنائي والثياب الاخرين والاخضر للعين فان كان مع غلظ
صلابة يشرط فالبشط وهو آلة من الحديد ينطع بها الورق والادوية حفيفا غير عنيف

لان مادته ليست غليظة التحقق ولا كثيرة الغلظ وحك بالمدلك حتى يذهب خشونته
ويسيل منه كثير فيعود الى حالة الربد ثم كحل بالمادة المذكورة
ان يثبت منه يسير ويجفف دائما يعين على تحليل الغليظ وبعد العضو لينا تام وتأثير
كل الدواء بسرعة والنوع الثاني يعرف بالحكمي وهو يحدث عن غير ربد وقد
يحدث بعقب الربد ايضا وان احدث من غير ربد فيه حكات اخلاط حارة
عفنة تتكون هذه البجارات تحت الغشاء الذي على الجفن من داخل لغلظها ويحدث
لها بسبب الاحتقان كيفية الجب بورقيه تحدث هذا النوع من الجرب وصورة صورة
الحصف صغارا الحب بيض لان هذه الابخرة اذا احتقنت تحت الغشاء صارت
هناك رطوبات حارة وقد تنفذ الى الجلد عينها فيخرج صغارا مثل الراس يسمونه
اسحاليها يدة فتهيج حكة شديدة وقد تنبذ الجلد فلوص تلك الرطوبة
ويورثها وقد تحرقها فتجعف وينثري وينتشر واذا انبثر معها الجفن
زيادة حدة تلك البجارات ولذعها والاسم لك تلك الجبات الحكة الملتهبة
لها وعقيب بالبياض تاكل سيلان الفضول حيث الى العين وهي بضعف ويجتمع
عن دفعها مجتمع فيها وتزايد وتابت لما تنتفخ فوق العين وتبلى وتولد فيها
غشاء مثل ولذلك قال ابن التلميذ ان الجرب والبرسة الاكثر تلازمان وعلاجه
التصدير بالاسهال والاستفراغ بطبيخ الافتيمون والاقتصار على الطفاكين من
الغذاء ولا يكون هذا النوع الحكة الا في سطح الغشاء ولا يعرض غور الجفن لانه
انما يحدث من الزجة حارة هي لا يعرض غور العضو كالاخلاط الغليظة ولذلك
الغليظة سوداء الجفن بان حكة البرق الصافي وقد الجفن ولا يبقى ان يسمى المكرة
الجرب لاعتدال الضرورة والياس من تاثير الدواء لانه يهيج وجاعدة ويجلب الى
العين فصولا كثيرة وانصالا كلها هذا النوع بالشاة الحارة جدا فيها قبل
استفراغ البدن لان هذا النوع حدوثه من الاخلاط الحارة الحدة وهن الشاة
تحدثها رمدة البرق وتكثر حلب الحوادث انها تحدث من ذلك رمد شديد او ورم
وتصعب العلاج جدا وكلما كان شاة حارة اتم بعدها البرد والتنقية لكثرة الحرارة
الحادة من الادوية الحادة وتعدل مزاج العين وصفيه ورد التنقية كثيرة فورق
صحيح كثيرا كلام نشائلة سمين الجبن ويزيد باكل حمرات وليمون والنوع الثالث
يعرف بالنبي وصورة صورة حب الشعير للزقة بعضها ببعض متدرة الاسافل

عدودة الاسافل ولذلك سمي بالنباتي وهو قوسين اي الشبيه ان سمي
لضخم التين وقال ابن رافون سمي النبي للحدث معنى الجبن شمان شبيه
الاشكال المشتقة في جوف التين وقال بعض لان ليفته اكثف قوة من
تلزل الرازي الماهر عن سرافون انه لهذا النوع من الجرب يحدث في جفن العين
شبيه بشيء الشبه الكاينة في اسافل النصب من التين ولذلك سمي فعلى هذا تكون
النبي بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها ولام واحدة لكن لام اليوناني يخالف هذا القول وهذا حدث
من مادة الدم واحدة، بعرب من الاحتراق وهو نوع اتباع الجرب لانه اشد
خشونة واكثر صلابة وغلظا والمولد مادة وافرة اكثر وجودا في البدن وعلاجه
التصدير والاستفراغ بطبيخ الافتيمون في دفعات متوالية اولا لكن استفراغ مادة
في دفعة واحدة لكثرتها وغلظها والاكمال بالشافي الاخير الحادة دواما بعد السنة تذكذلك
اكحل بالكبريت الاحمر والحديد المعروف بالورد وهو بيض داس كراس الديناري
برفق حتى تعود الجفن الى حاله الصحيحة من ارذم الاكحل بالكحل الاحمر وبياض
الابار والدرنج ليكون الكاذي والمثال الرجيع الحادة من الاكحل كالجلب نوع رابع
اسود يعلو خشكريشة وهو اشد من الثلث واصعب وبيبي بالوباء طوليس اي
الحبب ولا يكاد ينتج برقة لغلظه وكثرة وحاصة اذا عتق وسببه مادة سوداوية
وعلاجه استفراغ البدن بما يهيل السوداء كتخير الدماغ بالحبوب والاطريفلات وتلطف
التدبير والاكحل والحكة بورق التين او بالحديد مكانا بعد مكان والبردة وهي رقة
بلغمية وجع باطن الجفن الاعلى واكثر ما تولد في ظاهر الجفن الى البياض يشبه البردة
وهي حب الغمام في شكلها وصلابتها ولذاعتها لها كيفية جرية لذاعة ولذلك يوما
وردت عند اشتداد تلك الكيفية وازدياد حدتها سبب من الاسباب الداخلة او
الخارجة حتى يتولد العليل بحكة لما يتبدد بتلك المادة يحرق ويجلب دمعة ولطف
سفاها وعلامتها ان تنضم بالقطرات مثل اهداب الجفن وبزق الكتان والضمادات على
الاجفان مثل ان يداوى الاشن والشرى الراتج وصعه البكم بالكحل وعكر البيت فان
لم تحلل غلظ بها اخذت بالشق بان يشق الجفن بالمشفرة عرضا ثم يحرق البردة بميزة
البرد لها متميزة عن الجفن غير مشقوقة ثم تدلى الزور الاصغر وان كانت في داخل
الجفن قلبت الجفن فتحت الجفن ويشق الورم من داخل علاج الاجفان غلظا صلابة
الاجفان هي ان يورض لها عرق كالى الانتفاخ عن التميز والى التغميض عن الانتفاخ

مبنى على حد الاستراغ بالدواء من نوع سنة كلام بنزاط على سنى الدواء دون الى
والاطلاق من سنى الدواء هنا بالرباع انما هو من الى سبب نوع الحواد الى
الراس وسبب الاذى والاتساع من حصر النفس اللازم دوان كمن من الاطباء
العلة لا تكون مولد النصول فى البدن فندفع شئ منها الى العين لضعفها وهى لا تقدر
على دفعها عن نفسها ولا على دفع عدو فيه فصل عند انها لا تقدر على هضم نصيبها
من الغذاء الوارد اليها فستحيل الخ فيها فصل وانجاح لانه ذكر الاغلاط وهم الوا
الغريبة وضعف جميع الحواس سيما البصر والسمع سبب سرعة جوع الروح وعلل الكاد
الغريزى وتهلك القوة ما تقوم على النظر لاحتباس الفضول من الدماغ لها هو ربما فعنا
التى هى الى القدام مثل المخزن والحنك وحينئذ لا يمكن ان يدفع شئ منها الى العين بهيئة
والنظر الى الضعف لانه يزيد الدور ويضعف البصر بقطرية العين لبيراه يوضح ذكرا
لانه معتدل الظلم تام النضج قليل النضارة وهو مع من انصباب الحواد الرديئة وكون الالم
وفى الاعضاء من الكيموسات الردية بعد وجلاء لها وتلصق بها مع فضول حدة
الاغلاط الحديثة اليها وتضعف العين بدقيق اليها قلى والبنية والكلى بصرة البصر
ليكن الوجع وعلل المادة المنصبة اليها مع زيادة ادية عند الاخلاط وكون الالم الدماغ
والقيد فى لزعاد المحلول وتعدد زوال الورم كقولنا روشنا والياسليون لتلطيف ما
بى من المادة وعللها والما من داخل من خلط غليظ او عكارات حادة غليظ فى العصبة
فيرد هاغير صافية سريعا او فى الورق العنبرى المنتى من الشبكة فينفى ويرد هاء
فيتم الشئ وهذا احدث بعقب الصداع الشديد او السام او الالم اذا احصل فضلا
فى الشريان ولم تحدر عنها لضعف او اكثر هو رطبة فيرد ويه الروح فيها الى ان يصل
الى الشئ الذى فى العين فيزاحمها ويد دطبقاتها الى ان تتم الشئ وتحس النور ورد
زلة المائية فى السفيد وانما يكون بعد تلك الامراض لان النضج لبب سوء المزاج
الحاد الذى تعرض للدماغ تحدد زواد تحزن فيتلى وتخيل وكثر تجع وتزيد شئ سنة
الى العين لضعفه وينفهم هذه الورق وتمدد فيتمدد ها الطبقات وتتم الشئ ولا
يرجى صلاحه لان ما تحدث من الاشارب هذه العلل كون تم الاتساع اى اتساع
العصبة فى اكثر الامر لان النضل كما تحصل فى غشب الشريان وبذ الى احد بعد
ووسع الغشين كذ تحصل الاكزنة جميع الجارى وتوسعها تتوسع العصبة اتساعا
واحدا فى بريحث لا يكن علاجه باليد ولا نصر انها اذا اد دته علاج علاج

هذه العلل او استكه الدماغ بالاسهال البقرى لندفع النضول من الدماغ ولا يرجع
الى العين سنة غشب الشرايين وفى العصبة المجوفة والاكحال بالشاف المارات
وضعف زارة الكركى زارة الغيرط مرارة النيس مرارة الحارى مراره الجلجل مرارة
العقاب مجمعة من كل واحد اواكثر توجد لكل اعضرهم منها وبى باب درهم من خلط
درهم من سكبج ودرهم من الزيوت يسخن ويضيف بالرباع على ان اصناف المرارات
خاصة فى الخ من ذكر ان فى من البصر فى كل بطل وانا فى اذا كان العصبة صحيحة ولم
يبلغ الاتساع فى الشئ الى الاكمل فان العصبة اذا اتسعت اسرع النور وسيد د وبطل البصر
بالواحدة وكذلك اذا اتسعت الشئ الى الاكمل واما اذا لم يبلغ اتساعها الى ان يكون بالشئ
من النور بسرا لابطيئة البصر وتدفع الشئ لكثرة الرطوبة السفلى وراجعها العصبة و
تركها لها الى الاتساع بسبب انصباب رطوبة ها وهذا النوع اكثر ما يحدث للشاب و
الصبيان اما الورم فى عينه مدد ها الى الاطراف وقد ذكر علاجها ومعالجها من تبدل
وقد يحدث الاتساع ايضا بسبب العنبر وتدد وها الى الاطراف فتهضم اجزاؤها بعضها
الى بعض وتساعد احداها الشئ عن المركز وهذا انما يكون عند اسئلة البس على
الاطراف الطبقة كما عند الجدرى المنتشر عند البس فتنتشر ثقبها وعلامة عليها
البصر عن البوسة من الاستدارة عند الجرح والرياضة المحللة والاستراغات مع
صور العين كما سبق وكذلك علاج كل اعسر من الانواع الاخر والحاجة النوس
جميع ما يوجب سنة العنبر من الاورام وغيرها اسهل واما يوجب فيها من البس وذلك
لان بس الاعضاء جميعها اسهل من رطوبتها الضيق حران صيرا فضا اضيق فى القبض
من المتاد تصح النور وكانت وتحدد البصر تضعف فى هذا الكلام تناقض بين
لان احتداد البصر انما يدلان على كثرة النور وتوارحه فكيف يصح مع الضعف واعلم
ان انجاد النوس وترجح فى كتابنا ان اجتماع الدمج واكتاده نافع سنة
نضل حس البصر وسد ده ويزيد سبب لضعفه ويؤيد كلام هذا الذى الا ان اذا اراد
ان يحدد يخرج عينه وضرجه ثم يحدد بصره فعلى هذا يكون الضيق كسب ما
محمودا قال بعضهم ان الضيق الحادث بعد ان لم يكن لضعف البصر لان لا يحدث الاعين
مرض وجه الامراض موجب للمقارنة الاعمال من هذين كما احدهم حسن سنة اختيار
هنا بالجواب وقال فى رسالة فى تركيب العين ان كان الضيق بالطبع فهو مجرد فى الدماغ
وخطر وان كان بالعرض فانه ردى لانس الضيق بالعلل التى تكون

منها الضيق وخاصة اذا كان من نتحان الرطوبة البيضية وقد ذكر الطبرى
ان قرما سم ارجيجا نس ناظرا لنوس سنة الا لاق من ضيق الحدقة الجلبى او يوضى
سنة باب النور واجاب حالنوس بجواز ان احدهما ان كل عضو عظما وقوى ما كون
ذلك العظم اذا كان العضو سليما والنقصان مرضا فاذا كان الضيق نقصان على
ذلك العظم والضيق العرضى نقصان فى العضو فلا يكون مساويا لهم والاخر
ان الضيق الحادث اما كون عن بين رد بين رضين احدهما نقصان الضيء والاخر يكا
جرم العنبية فانها اذا ابتلت قدت الى الوسط وضاقت الثقب كما ترى الجلدة اذا ابتت
وضعت فى الشمس اتسعت الثقب واذا رطبت تمددت وضاقت الثقب كما نقصان الشعبة
تحدث من اثنان احدهما حبانا بالجليدية والاخرى قلة المادة من الجليدية والهوا النفى
فوض من ذلك الجلدة من الكلال فى خلط ما عرض لمن يثبت فى عين الشمس فتنقلها
سيلتزب الجليدية من الهواء المنير والضوء الساطع كما ان وزهاب طبوا عنه و
لبعد المادة فانها فيها ومن الهواء طبيت الاذ وقعت من ضيق الحدقة بل لنقصان
الضيء واما ابطال العنبر الذى عرض منه الضيق فاذا قارد واما لان سبيل العضو
الرطب اسهل من سبيل اليابس قال الرازى فى تحفر المثالة الرابعة من العلل
والاعراض اذا جا لنوس لم يتعلن لها ما السبب فى ضعف البصر اذا رطبت العنبر فان
كان لاحدث من رطوبتها لا ضيق احدث وضيق ما سبب حدة البصر لا ضعفه سنة
السبب فى ضعف البصر هو ما قال واجب ان فى هذا الموضع سوء فهم من المترجم وان
ابطال العنبية وبيد دها لا يكون سببه الضيق بل الاتساع وكذلك ليس وان مزج
جا لنوس بان الضيق قد يكون ايضا عند ما يحف العنبر فى نفسها فانه لا يمكن ان يحدث
من تمدد ها ضيق البتة سواء كان من الرطوبة او اليبوسة وان سلمنا المطالبة لعلة
ضعف البصر عند يبوسها قائلة اذ لم يتبين السبب فى ذلك قال بعض ان الضيق الحادث
بضرر لانه يضر قوام الروح ويزيغه عن التوام الذى به يصلح لانطباع المرئيات فيه وذكر
وقال بعض الناس ان الروح يتكاثف عند تعبه فاذا انطبع فيه الشخ وانتقل
الى موضع الشاطئ اشط عاليا الى مقداره الطبيعى لست المكان صاكا كبيرا الشخ الواقع
فيه لو مزى الذى اكبر مما هو عليه دون انصاط فى الشخ عند ذلك وقال واسبابه
انا بين من الترية يحدث بعض الشئ ويحدث الضيق اذا دة واما رطوبة حمدة للترية
من اجواب الى الوسط فتضيق الشئ مثل ما يعرض للشاخ اذا ملئت واسترخت وتلك

فى الجلد واما يس خدمة من البيضة نيتروبا عدها الطبقة الى الضمور والاجتماع
الخالف محالا يحفظ وانى لب سبب صعف البصر على ما ذكر الشخ ظاهرا ما هند
بس ابقيته وسقا فها فاما رواما عند بس الترية ورطوبتها فلا فاخلت غشاؤه
للماء الابصار فاذا انتضت واجتمعت بحيث سمض وتمدد العنبية بياضها
وضيق الثقب من جزء اشتالها عليها واطباقها به وعرضت لها اى للترية غضون
وكانت كالوض للشاخ به اذا جزاعا يم وسقت الترية عن البقد ونها والشاخ
ايضا عن الاطباق به فى الجليدية وترى صاحب الاسيا كما فان هشاك او وطان
قالها لنوس واما ما يحاذى الثقبين الترية فان جيم انما يضر بالبصر بسبب اما روال
الطبقة العنكبوتية عرضت فيها وفى عرضها من الطبقات فتتردد وتضعط وتزول
عن موضعها الى اصدقائها فتسقب الثقب عن حمارا ذا الرطوبة الجليدية وتزول
عن الجاذاء شدة واقعها اى زوال العنبر عن موضعها وقد يحدث اذ لا يكون ان انقلاب
العنبية وميلها الى توجب الضيق بسبب النشئ عند انتقالها وانقلاب الثقب عن
الجاذاء لا سند النورية تام الثقب على الاستقامة بل سنة بعضها الذى فوق على
الجاذاء فتكون حزيج النورية كما من سلك ضيق وبيوه البصر وقد ذكر علامة هذا
اى زوال العنبية وعلاج سنة امراض الطبقات وانتحان الرطوبة البيضية و
خلو الموضع الذى من العنبر والجليدية فستقلب العنبر على سنها ويجز اجزاءها
بعضها على بعض لاستناء ما بقى هو ضيق الثقب بالضرورة او يتحرك العنبر الى الجليدية
فتم علمها وتبقى اى الجليدية عن جاذاء الثقب الى جهة او يتخرج الثقب فينزل
الثقب عن الجاذاء فضيق احدقة فى الجهة السابق وعلامة ان لا يكون بصره
جيد الكلال الجليدية من الضرر ولا استقيما وبها البصر على شكل الانسان الى الجهة
التى نالت العنبية انها احسن بها البصر عند المقابلة وعلاج علاج انتحان الرطوبة
البيضية من التطريرات والسعوطات والتلولات الرطبة والنوسنة الاغذية
الرطبة الدسمة وحصر النفس وهو كما قال ابن ابى صادق ان يحبس النفس الول ما يكون
ويرفع الى داخل وهذا قوى يجز عضلات الصدر والبطن كما لمخرج الاجراج المجوف
حتى يمزق ذلك عاد الهواء الذى يخرج بالنفس سنة الورق الى الاعضاء مضخمها
بالجدب من الكبة والجاد فى العروق مقتلى الدماغ وبجار ويتمدد منع العصبة والشئ
ودفع نظر لان الشئ على قال المسنة الوجه الثانى لم يصر ضيقة حتى يتم بالحصر بل ذات

على راسه عن محاذاة الجليده والحصر لانه ينبغي ان لا يكون نزول الماء مرضيا اي يشد من الجري وهو الثبات وانما جعلها تجري للروح او الشيح وحرى الماء رطوبة كوية احتراز عما ذكره ابن سينا من ان قال ان غلظ الرطوبة البيضاء عما الغلظا وهذه الحالة هي انسباء نزول الماء صفت البحرانية هكذا نقلا رازي عنه في تخييف المقالة الرابعة من العلل والاعراض وا ورد عليه ذلك وقال وما وجه التشبيح وتجويف العينة كلها مملوة من هذه الرطوبة والى اين يجي الماء ولم لا يرى في حالة سلامة العين هذه الرطوبة من ثقب العنبي ولم لا يتراجع عن الجليدية فان قيل لانها على غاية الصفاء وذبان هذه الرطوبة انما صبت بعضه شيئا ما عن البعض وانما تذري الماء من ثقب العنبي في نوبات بياض وتواريا صبي فيه كثيرا وهو في البصر ويكون ممكن ان يجدب سريعا كما في المزاقات ما يطم وقد اعتذر صاحب الذخيرة عن هذا السؤال وقال انا نقول انه لا يخلو من احد امرين اما ان يكون نزول الماء في العين ولم تتراجع الرطوبة التي حللت من ذلك غلبت على مزاجها فتجمدت تلك الرطوبة في الشبكية فتحصل منها ما يمنع البصر لكن حينما ذكر ان غلظ البيضة هو الماء واما عن ملاقاة سوء من حسن وقال ابن ابي صادق عند ذكره علاج زيادة العدد في مزج الكبير لما بالجنين ومتى لم يكن استاط الزيادة عن البدن كما ذكر وامكن نقلها عن موضعها الى موضع اخر فعلت ذلك لما سمعت بالباء المجتمع في العين فان الرطوبة البيضية اذا تكدرت حتى ذهب شفافيتها صفت الاشياء عن الانطباع في الجليدية فلا سبيل الى بزلها واخراجها عن العين والا لكانت الجليدية ذهبت العدد وبطل الابصار انتهى اصلا ولذلك لم يمكن نقلها عن محاذاة الشبكية وهي لزجة وداخلها العنبي خشن فيمكن احد الجرائم ويعود البصر الى حاله وكلامه هذا صحيح بمعنى انه هو الماء وهو خطأ لان الماء عند الاطباء هو فرض من قبل زيادة العدد وهم عصارة العين وهنا رطوبة اخرى لم يمكن نقلها الى العين ولا يرد عليها ورد الرازي على جالينوس بقدر في انفاذ العين من الرطوبة البيضة والصفاق الذي وتكيح كثيرة الهوى ولا يخصم هذا على رأي الشيخ ومن تبعه من الاتباعيين وقال ان سراقيون وكثير من المتقدمين والمتاخرين ان موضعها من الطبقة العنبية والرطوبة الجليدية على الشبكية الذي هو الحدقة واستدلوا عليه بوجهين احدهما انه لو كان من الزجة والجليدية لما يعلن مجال العينة وخشونتها

او كان غيبي في داخلها ورد بان العنبية اذا ضغطت وكبت بالمبضع اتسعت الثقبة وذلك الماء من ظاهر العنبية الذي هو الملمس الى داخلها الذي هو خشن ويعلق بالجلد اذا جذبت الجلد وزال عنه الضغط عادت الحدقة الى حالتها الاولى كما يرى في الروح من الاتباع عند الولادة لخروج الجنين بسبب الضغط فاذا خرج الجنين عاد الى حالته الاولى وثانيها ان الماء لو كان من الزجة والجليدية لرئي المبضع تحت الزجة عند الشق لانفاطة شاة ولكن لا يراه الا عند الشق ورد بانها اخس مائية نظرا لما تحت الزجة وقال الجزولي ان موضعها بين الزجة والعنبية حتى يكون اليبة الكائنة تحت الزجة ومن هذا ظن بعضهم وان كان من بعض الظن ان الماء عند الشق لا يتعلق بالجلد بل يفوض حيث يفوض الحدقة واجاب صاحب التذكرة واستدل على بوجوه الاول انا نرى الماء في بعض الاعين واسما حتى لا يتبين خرير العنبية الا اليسير من جرم الماء واذا زيد الشق بانت الطبقة عليها كانت وليست الشبكية بهذه السعة ولا يجوز ان يتم الشق الى هذه الغاية ثم يعود الى الحالة الطبيعية بعد الشق من غير توقف وهذا لا يوجد في الشيخ انفاذ ويمكن ان يجاب عن هذا بان الرطوبة حيث تقف في الشق يمددها الى الاطراف لكثرتها وامتدادها وغلظها وانا كبت العنبية بالمبضع وزال الماء الى داخلها وتعلق بالجلد عادت الشق الى الحالة الطبيعية لزوال المدد كما يعود الروح اليها بعد خروج الجنين من غير توقف وبانه قد يخرج من الماء شيء من الشق عند كثرة ضغط من العنبية والزجة بحيث لا يشعر من العنبية الا الطرفان فظن ان الماء بتمامه وافق هذا الثاني ان العنبية نابية من الحشية ملصقة بها ولا يحس عند ارسال المبضع انه ثبت طبقة اخرى غير الملتحمة. الثالث ان المبضع لو بقي العنبية حتى وصل الى الصفاق لتخرق الماء منها السابع البيضة بعد خروج المبضع من الثقب بزيتها اخراجه ورد هذا الوجه بان البيضة في غشاء بين لحمات من السبلان وذلك جعل راس المبضع مدورا لدى يخرقه وفي نظر لان نسلم ان تكون طبقات العين ثلاثة او تسعة وهو خلاف التشريح بل انا نجد بالمسبار ممدودا الى الغاية عرفة العنبية ولا يعترضها ولو كان الماء منها دون الجليدية لجعل جادا راس المبضع ابدا لهون الرابع ان جالينوس قال في العاشر من منافع الاعضاء ان الماء الذي في الموضع الذي فيه من الصفاق الذي هو الرطوبة الجليدية وقبل ان هذا الكلام مشكوك فيه لجواز على انه يعتقد جواز كونه من الزجة والعنبية او من الجليدية العينية

اذ لو اعتمد احد الثقبين ضاعت نفس على فهم انه يجوز كونه في الموضعين وضعف هذا القول لا يخفى على ذي فطنة والحق الذي لا يليق الباطل من من يده ولا موجلة ما اختاره الشيخ من انه واقف في الشبكية والزجة ولو كان ما قاله من العينة والزجة كما اختاره صاحب التذكرة لما من الموق عند خرق الملتحمة بل يكون اخراجه من داخل من حط الى داخل العينية وتوجه المواجي بترف وتذوب العليل بالغاية على قفا. من سكنب لا يترك ولا يتكلم ولا يتحمل ولا يعطى لكن في الصورة التي يخرج من الماء بعض من الثقب كذلك يعلم بعض من حذاق الكحالين بالكبت الجوف وهو يدل على هيئة المبت وقد نصب يدل اخرجوف على وسط فاياكما الجوف بان يدخل راسه في العين حتى يراه قد وصل الى الماء ودخل راس الجوف في ثقبه حتى يجذب ذلك الماء الخارج من الثقب تماما الى محل يمكن ابقاء الميل فيكبس الباقي في الوقت في الثقب بذلك الميل حتى يخط الى داخل العنبية وتعلق بالجلد فيمنع خروج الاتباع الى البصر على مذهب الطبيعيين فانهم يقولون ان الابصار انما يتم بان يرد على البرة الباصرة صور المرئيات وهو انما يتم الابصار او خروج الصور الى المبصرات على احد المذهبين وهو مذهب الرياضيين والجمهور الاطباء فانهم يقولون ان الابصار انما يكون بان يخرج الشعاع من العين على كل خروطية باسها على العين وقاعدته على المبصر والادراك انما يتم عصارة الموضع الذي هو من قوامهم المخروط وهذا المنع انما ان يكون لما ان كان كثيرا لبث يدخل الثقب او ان ضاق الثقب فلا يدخل بسبب وفي الباقي في كثوف يزري ما كان يجذبه الجلد الكثوف دون غيره الا ينزل الى ان كانت الدة الناضحة في جان الوسط ويكون هو المعكس فاريكه وسط كل شيء كوة وسبب يكون اما من مانع مانع منه على الراس فيرجع على الدماغ ويزري فيما ما كان تحتا في بطيء من الرطوبات تنزل منه شيء العصبة المجوفة وينزل الى العين وينبت مثالا في الشبكية من الزجة والبيضية او يبدأ العصبة المجوفة تبدأ بداية الشبكية عن الدرك نفسها وهنا غير نزول الماء وعلامات ان يتعطل العين بالكلية من سلامة العين واذا انخفضت العين الصحيحة او المائة ولم يتم الحدقة من الاخرى وان لا يكن العليل بالم لا مثل ولا متلا في عين العين كما يكون عند الورم وما من داخل وهو ما تلا البرد من الرطوبة تجلد عينها تجانبات علظ وتحصل رطوبة غليظة اذا بردت وفارقت عنها الاجزاء النارية ويزيد يكون سبب صداعا شديدا فان سدة الالم في ذلك الموضع لرقة جرم المواضع يشتد الاتصال الطبقة الى ذلك الموضع للمتاومة ويصاحبها الدم

والروح محدث السخونة في العضو ولزجها ثوران الاخلاط وغليانها لان الرطوبات المتصلة تكثر عند سبب ضعف الهضم اللازم للوجع فتخلط بالكل الرطوبة وتكيد وهاد وربا وجع المجرى لمعتدها اي لمعتدد الاخلاط اياها لزيادة جهما الغليان والفوران وباختلاط الرطوبات المتصلة معها وربما يتولد هناك من الرياح المولدة بسبب ضعف الهضم اللازم للوجع تنزل الرطوبات الفاسدة من الشرايين او من العصبة المجوفة الى العين لضعف منعها ولاتساع الطرق اليها وللضعف العارض لها بسبب تحلل الارواح من الوجع مشتد فتزلها الملك الرطوبات وعلامات ابتداء الماء ان الانسان يرى خيالات امام العين مثل الذبان والذباب والشعر على حسب اختلاف اشكال الرطوبة وسببها وهو شيء غير شفاف من الجليدية ومن المبصرات فيدركه الناظر ويرى كالظلة على قدر نسبة ذلك الى موضع الشيخ وزعم انه موجود في الخارج ليس كذلك هذه الخيالات فانها تحدث ايضا عن البخارات التي تصعد عن المعدة الى الدماغ وسدد الماء العين من الوجع والشراسين وعلل معارضة بين المبصرات والبصر كالماء وليست بيد هذه الخيالات فانها نزول الماء لانها لا تكون عن فرط حس البصر لانها تخص الاجزاء الغذائية التي لا تحلو عنها مادتان والفرق بينهما ان ما يعرض سبب المعدة يكون في العين جميعا على السواء لاشتداد واكثرة فلم يكن حصول اولا في عين واحدة ثم في الاخرى ولم يكن سبب احدهما اكثر في الاخرى اقل لا يخص عين واحدة ولا تكون الخيالات دائمة بل يكون بحسب الامتلاء والخلو كثرة ارتفاع الابخرة وقلتها عند الجوع ولا تحدث في العين كدورة بل يكون صحيحة سليمة وان طالت المدة منذ عرض التخيل الى ثلث اشهر او اربعة وسطا الخيالات بسبب الابخرة واستعمال الملين وما عرض سبب زوال المادة يكون العلامات المذكورة منعكس يكون الخيالات في عين واحدة في الاكثر لان العلبة يحامي احد الجانبين ومع الفصلات الى الجانب الاضعف وان كانت في العين كانت محللة فيها بالزمان والملون والنوام والفكاذ فلما امتنع ان تكون نهائية وسببه ذلك ولا يزيد ولا ينتقص في الاوقات بل يكون وما على حالة واحدة ولم يعين علمها زمان طويل الى ان نزول الماء ولا يزال يزداد الكدورة في البصر الى ان يجلل ولا يكون عند المعدة وقد تحدث ايضا عن انسداد فوهة الطبقة العنبية فصير موضع الانسداد غير شفاف لكنه لا يبقى بالماء ويستدل عليه بان الخيالات هنا تكون غير متبدلة على الاشكال بل يكون على حالة واحدة وعلاج

ابتداء نزول الى منتهى الراس والايارجات والحبوب بعد التنقيح والتكحل بالاكحال
الجلاءة المتخذة بالمبصرات وكيفيات الادوية فان بجميعها خاصة فى ازالة الماء
والبياض فالماء الذى يتم الحكم الذى يتم البصر منها انما تعلم العنج وهو عبارة
عندكلهم عن نزول الماء عن موضعه الى اخر بالكبس ان كان من جنس ما ينضج وهو
الاصفر لكنها الصافى الرقيق لانه فى الغالب لان عنه من الانواع لا يحوج الى التدبير المغلظ
فلا ينتقل عن مكانه الى داخل ما ارتفع ثلاثة فى داخلها ولا تثبت بالتحليل مرة الى الشفة
بل الزمن الذى يزيل عنه النوعين بالاصح سريعا لعدم اشتداد غلظه فتحة لعدم السكر
دة ويحتاج العليل بعضو الشمس والريح لصفاء الماء فلا يحجب الروح عن ادراك الاشياء الشد
الضوء وحس عند العطاس بعضو يخرج من عينيه كانه شعاع مستطيل لما سرق الماء ارتفع
عن ذلك العطاس وعزقه موضع النورس من موضع الزرقة كالشعاع المستطيل لا يعود وكيفية
وصفه العنج ان يجلس العليل من يديك على كرسى فى موضع مضئ فيه يوم شمالى ويجلس
الى صدره ويثبت يديه الى ساعدك ويجلس انت على كرسى لتكون اعلى منه علوا معتدلا
ويثبت عينه الصحيحة لئلا يتحرك فيتبعها العليل ولان المعنوج اذا راى شاخصا عند
اخراج العلاج لا يتالم انبطر بالصحيح ثم ابره بالنظر الى الحوق الاكبر ثم نظر الكنينة
الالتفات ويحفظ عليه ذلك النظر ثم يضع على وازاء الحدقة فى الون الوحشى بالمى نوف
سير ليذهب الهبت ليتجرد العليل الصرف ليصير لباس الحاد وكانا ثبت منه ملازمين عند
عند الشب ثم يضع الطرف الحاد المثلث على الموضع المتقدم ويغرز عليه برفق حتى يخرق الملتوى
فان كانت رطوبة لا تخرج منه الهبت يرسل قبل مضادة والراس ثم ادخل الهبت بعده ويرصد
الهما واذا انشقه ما ذا رات الهبت منه موضع الشق خرق الماء فاعلم قد
طل حتى تنزل الماء الى اسفله تحلى بالحلم لئلا يعجل فى اخراج الهبت مكانه ربما اصابها ضرر عند
عادة الماء ثانيا فان عاد فاعلم انه فى ذلك الى ان يستقر لان الخلل بالاستعجال الاعجب
ثم اخرج الهبت مثل ما ادخلته بالتانى ويضر على العين بضمة من قطنة به بدهن الورد
ينظر فيها الحلم والكون المضغين وشد العين برفايد قوية ويلزم العليل فى
بيت مظلم على قفاه ويامره ان يكون كذلك الى اليوم الثالث ويحذر عن العطاس
والعطاس واما يجرى هذا المجرى لئلا يعود الماء عن الخلل الى النور والنزول من عدة
العصة ان احدى العينين لا على التعيين اذا غمضت انتصت حدقة الاخرى من الماء
اذا لم تكن معدة لان الروح الذى يخرج من حدقة العين المغمضة تكون راجعة الى البصر

الاخرى فيتبع الشد الان تكون الماء غلظ جدا بحيث لم يخرج الروح اويمنع رجوعه
اتباع الحدقة وراء الماء فحينئذ لا يتم الاستدلال ولم تتبع حدقة الاخرى المفتوحة فى العين
وذلك الاتباع لانه فاتح الروح الذى كان فى العين المغمضة الى الاخرى بقوة لانه يخرج
يخرج من حدقة المغمضة تتبعه العين والعصبة وتتبعه الماء الى الحدقة المفتوحة اولا يلتحق
منفصل عن المغمضة باخذه المفتوحة اولانه بسبب من المغمضة بسبب الظلمة وباقى المفتوحة
فاذا اصابت سدة من وراء سند كاذا كانت السدة فى المجرى اليمنى فاذا غمضت
العين اليسرى لم يخرج الروح منها فاصاب السدة من وراء فلم تتبع الى اليمنى ولم يتبع
الحدقة وهكذا اذا غمضت اليمنى لم تتبع الحدقة من اليسرى واذا لم يكن سند اليها منفذ
من الروح حتى يرجع الى اليسرى فتتبع حدقتها لان ورائها ومن هذا استدل على ان الروح
النافذ الى العين هو نفس جوهر الروح لانه فاذا غمضت احديهما انزوى الى الاخرى و
امتلا الموضع الذى من ورائها وتمدد فانتبعت الشبه بالنضح فاذا صحت رجعت الشبه
الى منازلها الطبعى وليس يمكن ان تكون سرعة هذا الامتلاء والتزيح من رطوبة
يجرى اليها بخار حار اجمد بل من جوهر الروح فقط ولا سبيل ان يوهم ان هذا الفرق هو
من الماء ونفس السدة اذ لا اثبات منها حتى يحتاج الى الفرق بل الفرق من الماء الذى
معه سدة ومن الماء الذى لا سدة معه فان الذى معه سدة لا يخرج فتح الاجفان الا بعد
تنفيح السدة لانه لو ازيل الماء بالفتح بقيت السدة مانعة من الانصباب وتم بحصول الالتقاء
العليل وعلاج الماء الذى من سدة العصبة المجردة الصواب ان تتولى هى سدة العصبة
سبب الماء وتنفيح السدة بالايارجات والاخراج الدم من الماقين والقارحين
من الصدغين والفتح لا يخرج بهما قلنا والماء الذى لا يفتح تحت انواع الخلط
وهى رطوبة غليظة بيضاء سوداء واقفة فى العين لا تنفتح ولا يتحرك ولا يتزحزح عند
دورة فى عين النفس والاسلى وصورة رطوبة سندرة تشبه الزئبق يتزحزح فى العين
والجمد وهو الذى يرى كانه قطعة جص تشبه العين لا تتزحزح ولا تتحرك
ولا تميز عند انقباض العين الاخرى وانفتاحها والاسانجونى وهو الذى يضرب
لونه الى لون الجمر الذى نظن انه لون السماء لا تحرك تتميز عند انقباض الاخرى فى الاكثر
ولا يحوج الفتح لانه شد الرطوبة البيضية بحدة وحرقة والمنشر الرقوق الذى لا تكحل
بعد ما يسكن ويخمن بالاعتدال وصبر صاحبه بصلصعيا يزيد وينقص الاوقات
لانه يتبين بالتجربة وهى لا تحكم بها وفى هذا الكلام غنى وكفاية وصار يزعم ان الماء يتعلق

صورة انا نذكر ما يرى فيه من الماء الصافى فان كانت الكدورة يرى بخار الشفة
فقط الى البياض وان كانت ترى فى سائر الجرم لون فيها وقد ما او فيها وفى
البياض انصاف وزادا الضعف تعقب الاكل والنوم وعند الجوع خاصة لكثرة الرطوبة وازدياد
الاخرى علاجا وكادة وعلاج سدة الدماغ بالحبوب والعزائم والمنوعات مثل الفوج
والصطكى والكحل بالاسفيدروس المملح والروشاى الكبير والاسرنج بارد من
غير زيادة وعلامات ان توجد فى فم العين سقمات باكانت فى ايام العصة لان الرطوبة
يجدا الرطوبات ويكثرها وكم جم الاجزاء ويتبضها فيصغر جرمها جدا لانعدام المادة
الرقيقة وتطرح حركة ما علمت من ان الوارد الجلى الحركة وما عرض لاعصاب الحركة
فيها شبه تشنج وهو تبصرها فقال وعلاجه تبديل مزاج الدماغ بالاعتدال مثل الطعام والشراب
مقلجة اذ مطبوخ حامض الحص والدارجينى والسعوطات مثل دهن البان والبابونج
والاكتاب على باب الخانين بالخارة والتكحل بالشاف الاصفر وصنعة عليج مجرب
نوشادى وكل قسم مثل احد عشر حرفا مكحل مر وعرعران درهم يحبب بماء
الرازيانج والاخضر وصنعت زعفران مثقال درهم اشق مثقال فلفل درهم ونصف
زنجبيل دانق احمر يكلس شادر نصف درهم يحبب بماء الشراب والسوداوى حامض مادة
يتبعها الات البصرى بعلقلان وبدوها لكثرة المادة الحارة لان العضو اذا تحرك تحلل
الرطوبات الدقيقة بالعلياني ان زاد جرمها وبطاء حركتها فضول لانصباب المواد
الحارة اليها ولان الهواء جذابة وعلامة حرة العين وانتاعها حرارة وعلاج
المتعدان كان الدم غالبا والاستراغ بطبيخ الهليلج وزوم انجبة بين الاشياء
المالحة والحامضة والاشياء الجوزة مثل الكمثرى والبصل والبادروج والتكحل بما يرد
ويجمع لينفرغ المادة بالدمع كالمصرى وهو التوتيا المحرق المرقى بالخل الحامض ويكون
وانما السوداوى حار من غير زيادة يحمى اعضاء البصر ويجفف رطوبتها فتقل الروح
ولا يبصر من بعيد وعلامة حضور العين وغورها وقلة البياض منها ومن الاقتصاد
لما يجب مستقيم الدماغ بالمشارك وان يشتد عند الجوع لاشتداد اليبس والجوع وكذلك
انصاف النهار عند اشتداد الحر وبعيد الاكل لاستيلاء الجفاف ويخف الضعف بعد
الاكل والنوم للرطوبة والبرد وعلاجه التدبير الرطب فان الحرارة تبطئ عند ازدياد
الرطوبة كثرة بالبزرقطونا وتدهين الراس والتمشط بالادهان الباردة الرطبة مثل
دهن البنفسج والنيلوفر وصب دهن الورد المحلى فى العين وحليب اللبن اى لبن

بالبيت ويخرج باخراجه كما يخرج المدة الكائنة خلف الزيبة وليس كذلك بل يدفع الى داخل العضة عند كبد البيت ويعلق بالكلية فيجوانبها ويزول عن قدام الناظر ويعود البصر الى حاله كما ذكرنا وكان غليظا شديدا يجود لا لكن تحريشا بالمعدة ولو كان رقيقا جدا لا يمكن تعلقه بالكل ويعود ثانيا ولذلك انواع اجزائه فمنها الفتح كالزجاجي والابيض البردي والاخضر والاصفر الاحمر الذهبي والازرق والاسود وكلها تكون ان يصير من جنس بابنج مجمل التمر من مطعم الغذاء ومتسلط وتركه الغثاء والقشر العلقم مثل لحم البقر والجبن والعدس وتركه الشراب والخل مثل البصل والكراث والبارد رديء وكذلك خاصة فانه مايعين على هضوث الماء وعلقه ولذلك يرى الاطباء اذا اراد ان يحتمي انه سريع بارد ردي المرض بطيء الهضم لكل واستعمال الاكحال الملطفة مثل شياف الزاجات بجمع الادواج عيرا لقشر المنشرة يحتاج الى العلق فاذا اكلها لم

الفرق في الزرقة

الفرق وهي زرقان اصلية وحادثة فالاصلية اما بهاسبب احداهما كثرة الماء الباصرة فانها اللطف الارواح واشدها اضاءة فاتا واستارة واخراقا فاذا اكثرت قاومت لون الطبقة الكحلية وسترته واما لت لون العين الى الشقاوة الزرقة وثانيها صادة وهذا بيانها فتارة من ذلك لون العنبية وثالثها عظم الجليدية فانها رطوبة بيضاء صافية ومع ذلك محل للروح الباصرة الزرقة مثلا لان العين عند عظمها وستره تغير لون العنبية وربما تواجليدية فان قربها الى خارج يعظم عظمها وخاصة اذا الرطوبة البيضية ملابحة لرطوبة الجليدية والروح ومن العنبية ولابد الروح الثقاف من البرد الى الظاهر ومقاومة العنبية وسدها صار فاما فلما منع الروح من المقاومة وسابعها قد سواد العنبية فيغلب ضياء الروح والرطوبة والزرقة التي تحدث بعد ان لم يكن سببها اما تواز الرطوبة الجليدية او زيادة حدث في الرطوبة الزجاجية فيضغط الجليدية الى خارج او دوم في الجلد الصلب والسمن فانه تزيد بحجمها بالزوم وتزيح عن موضوعها وتضغط الجليدية بالضغط وعلامة هذه الاسباب مذكورة في الطبقات وكذلك العلاج وسيتم منها ان من النواة كان لزيادة الزجاجية المتوسط بالادهان الحارة مثل دهن اللوز المر ودهن الورد والخادو والكمثرى بالنادهم والدار فلفل والزنجبيل وزبد البورد الهليلج الاصفر ان كان الزاج باردا وكذلك الباردة كالصفرة العنبة والكمثرى الالندر والتوتيا والطباشير ان كان الزاج حارا لان هذه الاشياء تجتمع الرطوبات وتنقيها وكذلك التشطب بدهن الورد يمنع الباردة

الحاد والمتحدر الكثيفة العفنة من الرطوبة العلقة فلا تظهر سوادها كما هو عليه حال الصبيان فانهم قبل النوص تكون زرقا لغلبة الرطوبات وميلها الى الفجاجة ثم اذا قويت الحرارة وحللت تلك الرطوبات ونضجت الباقية بهنا وصلح الغذاء اسود اعينهم وكذلك حال اباناتات فانها اول ما ينبت لا تكون ظاهر الخضرة بل تكون الى البياض ثم اذا قوى ونضج صار بصلا اليه من الغذاء اخضر وربما سمي هذا النوع عمل ذكره اسكندر في كتاب رعي العين والطري يسمى الزرقة المطلقة بهذا الاسم والزرق من هذا الزرقة والحادة من الماء الزرق ان الماء شعب بالبصر وزلل بالفتح وري في احداث الحالات وعلامة عدم الاسباب التي للنوع الاول فعلاجه الاستفراغ بالايارج الفيقرا مثل ايارج حامل السوس وايارج لوغاذيا وايارج فوتقرا والمراعزوا السطيس بالمخافات وبدبل الراح بالمعاص الحارة والتكحل بالاعزان وهذه امثلة واحدة من اي سبب كانت زرقتها وكذلك ان اطال المبل في حفظه وجلاه ويكحل به حتى تبدأ السواد حدقة السواد وقد يحدث الزرقة لحلل الرطوبات التشنجية التي يتبعها الصنع مثل ابات عند تحلل رطوبتها وحادث في الجفان فانه سمن وكذلك بدل اعين الزنج والشاع الى الزرقة لحلل الرطوبة الاصلية فيهم وهذا الشم يعد صنفا من الماء الناز ل في العين لشبهه به في بطلان البصر وتغير لون الزرقة وان كان في الصنف حنا فا كما يعتدل الخلط من الاستقاء وتسمن كذلك يجيء ويذهب منه ومن الزرقة الزرقة الحادثة من الماء برودة الحالات والفتح وبان الزرقة الحادثة من اليبس لزهاسل العين وعلاج الترطيب ضعف البصر وهو ان لا يستقصي حتى لا يبس او لا يبصر من بعيد او يخيل في الاجرام كالذي اصغر او اكبر او على لون وشكل غير ما هو عليه لان ضعف البصر يحدث لهي وزاج بارد رطب مادة برطب الرياح وتغلظ الروح الباصرة بتكثيف الاخلاط واجمادها وباختلاط الجزء غليظ به من المادة الرطبة بالروح تغلب اللاجزاء الارضية الكثيفة على اجزاء النار اللطيفة الشفافة وتغير الات البصر لان عند مزاجها وتخدرها صابرة وزلها ورجفها بالرطوبة وعلامة ان يتم العين وتغلظ رمصا قليلا لغلظ المادة ولان وجعها وتعثر سولها للنضج بلا لم وحمرة في العين وتورعها كانت في ايام الصحة زيادة حجها بالاطلاع سواء بصرها حتى انه يستقبح جدا البصر لكدورة الروح وتغيرات وكدورة مشاهد من خارج سنة الزرقة وفي البيضية يرى مويا ان العين وهو

بضعف البصر بوجوه اخرى وهي انه يكثف الجليدية ويستنزع من جواهر الروح خصوصا النفساني شيئا كثيرا بسبب الذعة وتخلل الحرارة الغريزية ويهتك القوة وبهتها بجزء دفاية غريبة او من سوء التدبير في المأكل والمشرب ومداومة الشبع في اليدين رطوبات غليظة من سوء الهضم وفصد نضج الغذاء وتكدر ليفية وعلامة الاستفراغ عند الاعتلال بحسب الاقتضاء والغادة وتدبيرك في وجع الانام اما الى التجفيف او الى الترطيب وتدبر حدث الضعف من تكدر الرطوبة الجليدية وتكثفه تكدر من اجتماع رطوبة عنبية سوداء سيالة في الدماغ فسيلها الى العين وعلامة انها تشد رخو نظم العين بالواحدة حتى لا نظم فيها شيء الصوت من غير ان يتبين للناظر ولا لاشتداد وتخيل الرطوبة وبزوله الطلية بزوال تلك الاخلاط عن الدماغ وعلاج استفراغ السوداء وتلطيف التدبير لها وتدر النفل السوداوي الجبلة وتدخيل الى الناظر اسطاة من الدخان يتم من قدام عنه حتى اذا علت تلك الاسطاة تفتت وذلك يدل على خلط سوداوي تدحصرية الشريان فيرتفع عن الجزء الى الدماغ بخالط الروح ويتبرقى منتصب حيا لان ذلك الجزء السوداوية في اللون والتكاوة ويدل ان ايجابها ان ذلك لانها تربصا ما حادي البصر لغلظها وكدورتها ويزيد ذلك سعة راسود كاسطاة سوداء وعلاجه بزر وكيجب تكن امامي الصفيين او من خلف الاذنين ليسند طريق تلك الجزء الى الدماغ وتنقية البدن من الخلط السوداوي بطبخ الافتيمون للذي يرتي شيئة الى الدماغ بطريق الشريانات الخفية التي لا تكون تظهر وتدثر اي كان غلظها يا من نادهي جمع غلظه بعد الخير من الشيء مجمع من عينه في اوقات وذلك يدل على ضغط في الشرايين من امتلاء الدم مع ضعف الراس وحادة يكاد يخيل صاحبه دوم الشرايين اذا سال الدم سيما ان تملأ الى المواضع الخالية مثل تجويف الثيب والدماغ فان انصب الى الاول حدث غشاء الفيء والخانق والموت وان انصب الى الثاني حدث السكتة والخانق ربطلق على السكتة ايضا اذا منعت الروح فيها والامتلاء الدموي يأتي بوجب هذا الحال لما سمي عند الجزء حمرا شبيه العنب يخلط الروح ايضا يكثف لون الدم عند غلبته فيخيل الى الناظر عند ورود من العين كانه شعاعا من نار خصوصا اذا عرضت للدم حرارة شديدة محرقة يصيرها شبيها بشعاع الشمس اذا انعكست النار فاذا انعقد ذلك القتار الى العين من الشعب المتصلة بها وكذلك هذا الحال وعلاجه الفصد والاستفراغ بحسب الامكان من كليهما ولزوم الجزية من الاغذية الكثيرة الغذاء مثل

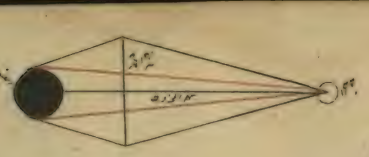

يطبق بعض اجزاء على بعض فيشتد وقد تحدث في العين ان يرى الانسان الشيء الصغير كبيرا والمدى سهما رتب كالى الغاية اذا وكان وتيا جدا كان المخروط الشعاعي اقصر فيما قاعدته واسع وفي التي اكبر كاري الحمام كالتي تراه عند ذنبه من العين او بعيد وشبيه جسم مرتب اكثر تحت بزغيلط شعاعات كالة والبرد وهو الزجاج الصافي مجلو من البصر والبصرات فيحتاج البصراي ليتوان يتعطف في تحمل ذلك الجسم فترى التي الصغير كبيرا بان ذلك ان المخروط الشعاعي الذي على سمت المخروط الشعاعي النافذ الى المرئي يتعطف عند نصوله الى ذلك الجسم الغليظ اولا يتم يصل الى المرئي و قاعدة المخروط يكون على قدر المرئي صغيرا وكبيرا فاذا كان المخروط الشعاعي في هذه الصورة على قدر ما يكون نافذا في الهواء المتشابه ثم انعطف سلما الى حد ما السهم يكون قاعدته بالنفر اصغر من المرئي فلذا يتدان تكون المخروط الشعاعي هنا اعظم من المخروط الشعاعي النافذ في الهواء تكون قاعدة بعد الانعطاف الى الجسم على قدر المرئي فيكون زاويه راس المخروط اكبر منها في الصورة التي يكون المتوسطة من المرئي والمرئي تشابهها في الرفع وحدة المرئي فترى اكبر كما تظهر في هذا الشكل

فالخطان الداخلان منها الى اصلان الى العين اذا كانت في الهواء والخارجان منها الى اصلان الى العين اذا شبه ان سطح الماء يرتفع فاذا وقع الشعاع على المقعب بارتفاع شعاع درك الغيبة بعد اخرى لكن لما كان بين الاولى والثانية زمان قصير غيرت المدركة عن الامتداد بين المدركتين لانها ادركت الغيبة عظيمة وينتقص هذا بالبلور والزجاج الصافي لانه يكاثف الضوء كما قال الحسن فاحتاج اذا انعكاس انما يكون من اسفل الصيقل القابل للشعاع الى ما يحاذيه كما يرى البزرة الماء عند طلوعه لانعكاس الشعاع البصري من سطح الماء اليه والانعكاس لا يوجب تغيرا في المرئي كما يرى الكواكب في الماء لان اكبر لطافة الهواء وربطوبتها فينعطف المخروط الشعاعي واولا الى ان يصل الى الكواكب وكذلك الدرهم في قعر الماء والخيوط تحت البلور ولذلك من ضعف بصره من زاوية الخيوط الدقيقة يرسل لها يومئذ الزجاج الصافي على العين فيجد بصره وعلاجه الاستعانة بالابصارات وتسمية العدسة من الزجاجات لذلك يجوز بها الى الدماغ اجزاء لطيفة مما يحلل من البصر من البصرات والراس وتصفو صفة طبقات العين بالاكاله العدسة مثل الياسيدون وقد عرض للعين ان يرى شيئا واحدا اثنين

كثيرة اذا كان المدى سهما بعيدا والعلة في ذلك ان شخصا ما من الرطوبة يحلل من البصر والبصرات وكل شخص يراها واحدا واذا تماس البصرات وما بين النقط والنقطة لا يرتها هذا يرى كواحد كما جاء وفي هذا الدليل بحث لان شخصا ما الرطوبة كما يرتها واحدا من البصرات اذا كان المدى بعيدا كذلك يرتها اذا كان المدى قريبا وعلاج صفة الراس والمعدة والاجنبا الدماغ وتركه الغذاء لسهولة تحلل الرطوبة وتزداد علة اركانا تحلل لطيفا وقد عرض ان يرى للعين ان يرى الانسان كان على عينه اويسارها شخصا واقعا حتى يلتبس اليه فلما ان لذلك حقيقة والعلة في ذلك ان عرض للرطوبة ريح في البعض منها كدة وبدة الماء وريح بارد ورطب معتلط او بارد يابس فكثف عرض لذلك البعض فتغير شيئا ما او حار يجذب فيها غليانا فيتحلل عنها اجزاء هوائية لا ينفصل عنها لان وجهتها تخالط بها وعرض زيد في بعض مواضعها بل الاشفاف والبعض الكدر يكون على جنبتها لا على الوسط سمها علاجا اذا كان مادتها الاسترخاء واصلاح الغذاء وكل العين يجلو الرطوبات مثل شفاف المرارات وقد عرض للعين ابصارى كان شيء تاس موضع عال قدام عينه حتى يزعجه وعلة ذلك شيء يجلب من راسه وقتا بعد وقت الى طبقات عينه فيخيل اليه الخارج يخرج منه وعلى حسب لون ذلك الشيء يتلقى على ما يجلب اما من اي خلط وعلاجه المقصد والاستراحة عما يحلله وشرب شراب الحماض لمنع المادة ومنعها من الانصباب الى العين والاستنشاق بالقطاس الدايم ليدفع المادة من الراس الى الانف وقد عرض للعين ان يبصر من قريب اكثر مما يبصر من بعيد والذي ان يبصر من بعيد احسن مما يبصر من قريب والاول يكون لضعف النور اي تحلل الروح ورقته فتجلل اركه الى مكان بعيد ويزيد الضوء لذا يكاد يدرك شيئا بعيدا وكذلك حال من يطرأ في شيء حدقته اي تكون رقيقة قليلا وتنفذ لذلك يحمله الحدقة لسلا تعرف بالضوء وهذا العرض عسر البرء وعلاجه رطب البدن بالاغذية المرطبة مثل لحوم الخلاف بالحداء والدجاج المسمن وبالبقرات واستعمال الاكام والمادة الغائرة العلاج وعرق الراس بالادهان المرطبة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والثاني يكون لغلظ المنوره بالخلط بين البخارات فاذا بعد لطف بالركة المرتجي الى المكان البعيد وترقق بالضوء فيرى الشيء باستقصاء واذا رتب بكثافة لم يبصر شيئا بالاستقصاء فالحاصل ان الروح

اذا كثر البصر امتد البصر الى موضع بعيد واذا قل امتد اليه بزلا شيء ويحوسة طول المادة ولم يرا لانه كان رتبا واذا لطف استقصى النظر الى الاشياء على حقائقها واذا غلظ لم يستقص وتركيبها وعلاجه على هذا المثال

وعلاج التم الثاني الاستعانة بالابارج وذرور ما يرطب قريبا بالروشاي وكونها وذكرة علاج الغشاء والمم وقد تقدم هذا الفصل من كلام البصري في العلاجات بالمناط واعتمد عليه لحسن اختياره ولم يعترف فيه بالزيادة والنقصان

القف وهي علة لا تكون الا لون في الانسان وصوان يكون الطبقة الزجاجية والعنبية متغيرين اي وقتين يمتد بهما شعاع النور والضوء او تكون البيضية قليلة الاصلاح فلا يبصر بصرا تاما كما يجب بالنهار ما يكاد يجديه وهو ينزل الروح ويحلل واذا كان عند غروب الشمس او في اليوم الغيم ابصر ابصارا تاما لزوال الماء وقد تكون سبب العلة ضعيفا فيرى العليل الظل نهارا ويضعف عن الشعاع فيغمض العين ويضيقها ولذلك سمي بالخفش فانه في الغالب صغر العين ولا علاج له وعند اكثر الاطباء ان الخفش ضعف البصر من ولادة يكون من الاجنان فان كان الابر على ملحة فعلاجه استرخاء البدن اولا ثم تنقية الراس لان ولادة الاجنان يدل على ان ضعف البصر من الرطوبة فينبغي باسترخاء البدن اولا ثم سمة الراس ثم يكحل العين بالمتوسط المكحل والكحل الاصفهاني ورماد ورق الآس ورماد الجلنار وما فيه قوى العين ويجتنب الرطوبات ويضيق الطبقات ويذهب بالزيادة وتكحل لهذه العلة الى الخمر بالمعنى الاول بدهن دهن البنفسج ليبرد الاجنان والطبقات لصفو المزوب السواد ويقوي العين على النظر الى الضوء واخصاص دهن البنفسج بالخاذ الدماغ لانه بارد رطب فيكون دواء نافعا في الغاء بلل الحدقة والبارد ملائما لمزاج العين في الدمعة هذه العلة هي ان تكون العين دايما رطبة برطوبة مائية من غير ان تكون فيها بزة او جرب او خشونة من الجفن او قرح من الشعر المنقلب وربما كثرت الرطوبة ويجاوزت عن حد البكاء والدموع وهي اذا ازلت احدثت بياضا في الحدقة ولما تحلل رطوبة العنبية فيبيض كما يبيض الزرع في بيدر فيدل على العين مواد رديئة وهي يجتمعن فيها فتحدث البياض وغيره من الآثار الردية وقد تحدث منها السلاق ايضا سيء تحركه

الاجنان ويهيؤها لتقبل المواد ولهذا يغلظ الاجنان بعد البكاء وقد يحدث من كثرة تحركه هذه زاج ما ينصب اليها من المواد وسيل الى البدن فتحدث منها تاكل وانتثار الا وهي تحدث اما نقصان لحم المآق عند المقدار الطبعي بعيب قطع النظر اذا بالغ التكاثر استيصالها عند الكشط واذا انتصبت هذه اللحم انتحت راس الشب الذي من العين واللحم حتى لا يخ الرطوبات من ان يسيل الى العين كما انها اذا عظمت منعت من انصباب المتحلل الى المخرين فيحدث الوزر وعلاج الزرور الاصفر وشيان الزعفران وصمغ زعفران سبل الطيب مكحلا ان دار للسليم تكحل اسفيدباج دانق ونصف نوشادر نصف نوشادر نصف مم كافور نصف دانق و التكحل بالعسل الماشا والكندر وهنرها ما ينبت اللحم ويقبض العضو ويحفف الرطوبة هذا اذا لم يتبين بتلك اللحم بالكلية واما اذا قطعت فلا ينبت بالادوية قطعا و اما من غير قطع للمآق الراس والعين وضعفا لماسكة عن امساك تلك المادة وهي الباصر والمنضحة عن اطلاقها الى قوام ومزاج صالح الاستحالة الى الغذاء فسيل بشيء من الدماغ الى العين الرابط بين العروق التي خارج التحف او بطريق العروق التي احد العين الاسوى على اسكريا تجلب اليها والعلمي التصرف فيها بالهضم و النضج لضعفها ايضا بتجنيب الدماغ فزخ صفحا بالدم كاسة الادوام الدماغية لذ علاج الاسترخاء والتصدان اوجب الزاي لتجنيب الدماغ والتكحل بالنوشادر المندى المفصول لما فيه تنوير للعين وقبض تام والتكحل بالكحل الذي يصلح لهذه العلة مثل هذا الكحل الذي وصفناه ابن التلميذ انه الكحل الذي فانه يمسك السيلان ويحفظ على العين صحتها ويمنع من الرمد نوشابا هذي حكاكا الميل بالسويد يسحقان بالماء الحار او بالماء ويجفف وقد تكون الدمعة لانصمام طبقات العين وانثنائها ضيقها على الرطوبات اذا اصابها البرد كما يعرض كثيرا في الشتاء بالغدوات ومن هذا القبيل الدمعة العارضة لمن يحتك بالتفيح الراس والصدر ويجد واعصابها فتعصر الرطوبات بالضغط ويسيل الدمع ولذا تكون نادرة بخلاف الدمعة التي يحرك بالبكاء فانها تكون حارة لان حدوثها من ذوبان الرطوبات بسبب حرارة المادة ضد من حرارة القلب ونقل البطري عن ابي ماهر انه قال سيلان الدمع في الهواء البارد انما هو لزوارة مزاج الثقب العين واذا اصابه الهواء البارد استحال بتلك الحرارة ما لعلظ الاهوية في الشتاء وتحكون علاج تسكين الزوارة ثم قال ناظر في ذلك

شياف لزوجان

هذه

بان الماء عند حموضته يتحيل هواء والهواء اذا تكيف بتحيل ومعه عفانات البخار الغليظ اذا سخن تسخيلا او لاما ثم بعد ذلك اذا دام على التحلل هواء وهذا اجواب وان كان مقتضيا عن ابي ماهر فولا يمكن ان يتلقى بالقبول ٢ القائل والحيوان الذي يعتري العين اذا دمعت العين بعد العبار والريح ولم يكن بعد ولا الاران من المواد فان الدمع لاجل ذلك تحصل في العين بغتة خصوصا عند الانفاض واذا تحيلت فينبغي ان يغسل منها الدمعة فينبغي ان يغسل العين بالماء الحار هكذا يسترخي فيسهل اخراج الذي منها ثم يغلب الاجفان فان الذي كان متعلقا بالقرنان يتعلق بالجفان ويتفقد ارض العين وباطن الاجفان باستقصاء ويخرج ان ظهر منه ارض العين بقطنة يرفع عليها ويصير اعة حتى يتعلق به القطنة ثم يقلع بسرعة اذ يزيد بذر وطبا ثم الكيراتات اليقع بالعينين المؤذية ثم يوخذ بعد الهضم الادوية وظهور غرة ما ولم وجد بقطنة فان الذي يتعلق به الذر ورد ارمض الحادث منها بسهولة وان لم يظهر منه ارض العين بلقن على الاصح جزء كان ويصح باطن الجفن حتى يتعلق به الذي والماء الذي في مؤخرة العين لو جوان شبيه بالقوس هذا كما ذكر بتلاسة الصفرة اجفوه قيد وقد يلتزق بالسواد ويحرق العين ويقيحها ويحدث فيها الماء شديدا لذا عاجلا ذلك واحذه على وجهين اما ان يكون بالطين الفارسي ذرا وهو الطين الذي يعمل به الراس فيه الاسفن وهو مائل الى الحمرة وهو ما يلي الى الحمرة وهذا اصوا لاجود وهو لازوم غرة يكثرة وقيد العين ساعة لذا يتعلق الجوان بالطين فينقبض الطين عليه فيلزق وجه فيرجع معه او يكد العين بالماء الحار ليترخى ويوخذ الصل المنقوب وذو الاصلاح ويلقى في العين فحاذ يأزيل الجوان ويقلعه عن موضعه وكك باصلا عند نفس السواد حكاريقا حتى يخرج عن العين القمور هو كلا لحدث للبصر من اداء النظر الى الشمس وجه رجوع شعاع الشمس الى العين لتزيد الروح واضاد لها فان هذا الكلام من وجوه الاول ان القول انما يحدث لتزيد الروح الباصر من اداء النظر الى الضوء والاشياء البيض السافية سواء كانت الشمس طالعة اولا واذا الثاني ان الشعاع انما ينعكس عن السطح الصقيل وليس سطح الشخ كذلك لاختلاط سه الاستواء والاختلاف والثالث ان الانعكاس انما يكون من السطح الصقيل الى جاذبه على زاوية مساوية للزاوية الحادثة بين الشعاع الممتد والسطح الصقيل فاما في التخمير عن الجاذبة

في القمور

يجب زوال ما دام الزمان من شيئ ان لا يحدث به القمور وان ادام النظر الى الشخ وليس كذلك والرابع ان حدوث هذه ليس يختص باداء النظر الى الشخ بل يكون من الضوء الغالب والبياض الغالب مطلقا كما صح به التجربة وذلك لان الاشياء البيض والاضواء الساطعة تحدث لطافتها ورقتها ان تنفذ الريح الباصرة الى مقر اجزاها في اللطائف فيبددها ويزيفها كما يبدد ويضوء الشمس نور السراج فلاري صلاح الاشياء قطعا اوراعاس وثب ولا راعاس بعيد لضعف الريح واذا نظر الى الالوان الخيالية عليها بياضا لاستزراد البياض درسوخه في المخيلة بسبب ادامة النظر اليه وعلاجه اسبال قرطة سوداء على الوجه ولبس الثياب السود وشد عصابة سوداء تحت عينيه حيث يقع النظر عليه واحسن من ذلك ان شد على العين بالسوداء لاكما في اسفارهم وهو شئ مشوع من الشراء السود من اذناب الدواب لانه يلبس سواده كم الوزر وحفظ من النزف ويلبس ثيابه لا يجب عن رؤية الاشياء وحلب اللبن في العين لانه يعتدل الريح ويزيل الطبعات وزيل عنها كشف البرد ان كان عروض من الشخ وتصعيدها بالقوة الموقف خصوصا الرسعة لانه سوى البرد يغلظ الريح وزيل الكثافة وتكيفها بالمادة الحادة كترطيب العين والروح والعين الطبعات واذا الكثافة وانضاج المادات فان حدث شئ اي من النظر الى الشخ وشد ذلك لاحتقان البخارات بسبب كثافة الطبعات واندفاعها تارة من اليرد واستحالة الابخرة المحتقنة فيها الى مواد رديئة موزية فينبغي ان يعالج بما يحلل بالقوة المسام ويلطف الابخرة والمواد الحادة ومنها مثل الانكباب على المياه الملطفة التي طبخ فيها السخ ورق النعم وقشور الباب والزوفا اليابس والاكليل والبابونج وعلى بخار الخل المتقور على مجامرة الرجى بجاد فان مجر الرجى بسبب تحليلها من في رجع وجذبها وبين اجزاء هوائية واذا تعاض الخل بالطافة فيها انفصلت تلك الاجزاء الهوائية منها وارتفعت الى فوق وقد اكتسبت من الخل والتخين بزيادة حرارة ولطافة منه يحلل ظلمة العين ويجذب البصر ويقويها واذا تخين وصلب على الخل اقتضى ما يجاور ضعف المسام ويحلل المواد وينوي العين بها استفاد من خاصية النحاس

في القول

ماذة القول رطوبة عفنة بلغمية تضيع دمعتها الطبيعة لعفونتها ولما يخالطها رطوبة لعاكيفية وتخرج الى ناحية الجلد والى اصول الشعر لانها مواضع مخدة

لتبرد النفوذ التي منها تحدث الورد لا لكن ان تزيد من الصداع لانها شديدة المرارة الطعم سادة لمجاري الغذاء ولذلك يتبلد الاشياء المرة ولا من السواء لان مزاجها مضاد للحيوة ولا من الدم لان مضرون به عند الطبيعة والقوة المرة لتولدها حرارة غير طبيعية في حرارة عرضية تعفنها سبب الحوامن الطعمة عنها حيث لا معطى لها فيها لها من العفونة مزاج مستحق للحيوة القليلة لان الرطوبة سواء كانت وضلة فاسدة او صالحة اذا تصرفت فيها الحرارة سواء كانت غريزية او غير صارت سببا للحيوة وهي اذا استحدثت لها لم يكم عنها ولا يخلو من البداء البياض علاج الاسهال وسقية البدن والراس من الرطوبات المتعفنة يجب التوقي بما يعدي الاصول وتلطيف المادة وتخفيفها والتزعة بما يفتح الدماغ مثل ايارج فيقرا والري بالعرق وسعة الاحتقان منها وعنها بالماء المالح وماء الثبت والتكمل بالكحال الجلاء القابلة لها مثل الثبت مع نصف مزاجه وكذلك البورق بدن ويقرب الميل على الجفن ناشرا لقوى ويزيد في قوة الدواء وينقص بحسب غلظ المادة ولطافتها وتتبدل على ذلك بحسب الجوان وسرعته او غرة الميل فالذي حوتاجة راعة وسع بذلك سيما لطيفا وكحلت به العين من عشر دوا تكرار القبل وتنزها لما في راجح القوابس خاصية قابلة لما والجحانات الصفار ولا يتبالة شئ في ذلك في الشعير ودم مستحيل يظهر على قرب الجفن اي رطبة عند منبت الشعر

الشعير

الفصل الثاني من المقالة الثالثة

يشبه الجرة شكلا ولذا سمي بها وقيل سمي بها لشبهه في شكله لشبه الكاكين وهي الحدبة التي بدخلية فاسد دخل من السيف والكيين في تقبيض لكون سما للمفصل وهذه الحدبة انضمان بية في شكلها من الشعير صلب لكون قرنه كلون البدن وماده فضله غليظة جزئية وهذه ينبع منه اجزء من نسيم العروس وماده في الاكثر دم علاج القصد صفة الدماغ والعين وقصان الغذاء وترك العشاء وان يطلى به الليل للصبر والخضض والدلك والطين الارمني بالماء الهندبا ثم بالخل الحار والدار خلوق وهذا العلاج مشترك بين النوعين واما النوع الاول فان لم يخل بهذا العلاج كبر بين اعالي اليدين بالكي اصلها بالنظر ويقطع او يوخذ المواضع وترك دهما حتى يسيل ما عنه ثم يذر بالمدر وراء الاصر

سل العين

هو هزال العين هذا الفعل بحيث في المنتج الاكل لنقصان رطوباتها الاصلية وقد يحدث بالتبان عن واحد لا انه لا يحدث بهم بسبب نقصان مزيد الرطوبة الاصلية بل بسبب امر عرضي وهو ان الندرة تكون مشتركا فان الطبيعة باذن خالقها كما يجاي عن الاشرف بالاخس كما في

باحد المتساوين عن كليهما فيما يسير وذلك الا اذا ما يبس الرطوبة اجابة او التجليد او التصفيد واما لاستزراغات كثيرة او لقلة الغذاء كما في الناقهين ولشدة ينهة عرق في المنجعة والشيخية فلا يرشح الغذاء اليها او لضعف قوى العين وهي ما عن الاعتذاء كما يعرض عند استعمال المخدرات بسبب البرد الجامد المميت للقوة الغاذية كما نقلنا عن جالينوس حيث قال في حيلة البرد ان كثيرا من الناس عالجهم الاطباء في ابرياء العين بالافيون وغيره من المخدرات فلما طال بهم الزمان اصابهم ضعف البصر وبعضهم سل العين بسبب جفاف الرطوبات لتلك الاعضاء وهي نقصان الرطوبات وتكيش الطبعات اي تصعرها وذلك لاشياء ما يعرض منها وهي البيضة او تلفها حدا بسبب من الاسباب المذكورة او بسبب ما يخرج البيضة خرقا فانه اذا سيل منها البيضة وتلك الفوز الذي بداء الا فضيت لان الموز الفها الريح جسم رطب كثيرة الرطوبة ويكاد ان يعم عليها اجفانها لضعف المتدد وربما ذهب البصر اذا غلب اليبس وذهب الصفاء والصقالة عن الرطوبات سببا لجليد بتلا تنزل الاشباح واما ضعف البصر فقد تختلف عن هذه العلة اصلا علاج اذا حدث لنقصان استراخاء البدن وتشنج الجدد وان كان عن عروض من الدم ثم رطب جميع البدن والراس فان لم يكن منها فعلاجه الترطيب الجوامع الباقي وان حدث للفاتح قشلا براء لا سيما اليبس والجفان على اعصابهم وتعذر استحلاب رطوبة عن تلك الرطوبات التي كانت مستقرة فيها وبعالج على كل حال بالترطيب لما يزيده وذات البصر الطعاريز يخطاهم وهي الخبز التي يجبا فيها الطعام والجوز المطلي هذا لعلة يحدث اما لطول المقام في الظلمة وانما شرط لطول المقام لان الظلمة وان كانت ضارة بالبصر لضوء الباطن لكنها لا يتم منها واذ يتهاريها لبرد هاء غلظها بخلاف الضوء فانه قوى فعلا واقص زمانا في فعل لرطافته وقلة النظر الى الضوء الذي ينبط البصر اي يزيد في مادة بالتخلخل والانباط اذا لم يكن مزاجا بحيث تزيد مزيدا عنيفا يحدث فيها القدر والرقة وحلل البخارات الغليظة والرطبات منه فيكثف البصر وغلظ القوة وباستناء السبب المغلظ المحلل وسد المجاري لاجتماع الرطوبات الغليظة وغلظ الرطوبات الاصلية وكانت الطبعات مع ان الظل ايضا كالاسود في المفاريح البصر فيها عنيفا كرهها ويكون ورما غلظت الرطوبة السفية باجتماع النضوج فيها وتكرث

واسودت وسفعت البصر واما الخروج من الظلمة الى النور بعد السكون طويلا
بغتة فيدوم النور بغتة ليتروح بالنور الخارج فيتم التبخير بازدهام النور ويتبين
النور عند الانتباه اويسلب ضوء النهار كما يسلب ضوء السراج لقلته وضعفه لان
الاجتماع المفرط جدا كما خرج به النهر يودي الى احتقان محلل لان جسم حاد فاذا احتقن
في الباطن واجتمع ازداد حرارة واحتد بحلل تكيف الروح بالدام فرق ثانيا
ويوجب ذلك ان يتبلل ويضعف ويستعد للتحلل بالبدد بالضوء الساطع وعلاج
عدة العلة اذا كان من تقدير النور اوالنوم في المجاري او سوداوية الرطوبة
البيض الاسفيدة المختلطة من الاكحال المغلظة بالسيلون وشاف المارات وغيرها
من الاعذية والمجامين المخلطة واما اذا كان من اخراج بغتة من الظلمة الى الضوء
فعلاجه ان لا يخرج الى ضوء النهار ويطبق على الوجه برقة مصبوغ بلون السماء لان
اللون الاسماوي لا يحتمل لا يزرق النور ترقرق الابيض الدامي ولا يحتمل جسما شكرها
كالاسود المكروه النظر الى الاسود المحكوك باحد بديلين لحصول من الحك بياض ولطافة
مزقة تركيب السواد المجرد الذي لا وجه يفيد الغذاء وتركب الصفاء يلي الدماغ بالاكثرة
الغليظ فيميل الروح وتضعيف والصوم والجاع لما يقلل الروح السيال فيهما يضعف
الروح البصري لانه جزء منه ٢ الضربة التي تصيب العين علاجها القصد
والاسهال والحجامة والحقنة الليني كل ذلك لاستفراغ المادة عن العضو اما وقتي
لا يلزم وينبغي ان يكون الاسهال بالمنوعات مثل التواكدون المسهلات القوية
لما فيها من التجفيف يهيج الاخلاط واثارها فمنها بعض الناس صرفا على
العين بدهن الورد فانها تبرد وتجفف تجفيفا لذيذا معتدلا ويقوي الاعضاء ويفتح
المواد اليها وتنقي الاورام الحارة وتحللها وسكن الما فان تبيت في العين حمرة
بسبب الدم الذي فتح من عرق ليني الانصداع او افتتاح قرحة واحتقن
تحت اعلى الجلدة موضع يتأدى لونه وجلد بجد زوالا الحمرة العارضة من الورم و
بعد دبج المادة طبيت بالكزبرة فان فيها قوة حارة يلطف ويحلل المواد الغليظة
الجامدة والفرزج فانه يلطف ويفتح وجع الكلى وهو في بوجد سنة الفتل والزنج
٢ الجاع هو صلابة الاجفان وقد ذكره من شكل لكن اعاده ثانيا مع
فوائد اخرى ولا يمكن ان يجر على جنا الملتحم لانه صلابة يعرض في العين كلها
بحيث يعسر حركة العين ويعرض لها تمدد من شدة انتفاخ هو ان يعرض للاجفان

عسر حركة الى السفل عن استرخاء والى الانتباح عن انقباضها لما حصل فيها
شبه دبب خلط علظ يابس اويبس ساذج مع دبج يسير سبب التمدد وحمرة لاتخالط
الدم البهماني الوجه بل ارطب واكثر ويتبع عن تبارين رمص يابس صلب حيث
كان مادتيا واما اذا كانت حكة بلا مادة ينصب اليها اي الى الاجفان من رطوبة
المخ بوفق فتبعي يبرسة العين وسببه بخارات حارة غليظة تصاعد اليها علاجه
الترطيب بالتكميد بالماء الحار والسطولات من مثل طبخ البنفسج والخطمي والبابونج
وبزر الكتان والشعير والحمام وتنزيق الراس بالادهان المرطبة مثل دهن البنفسج
والورد والبنفسج وتنقية الدماغ ان كانت هناك مادة بالاسهالات ووضع
بياض البيض ودهن الورد على العين او تخ الدجاج ولعاب بزر قطونا مع
السكر ودهن الورد واستعمال الاكحال المذكورة ان كان مادتيا لانها تحللها
ويدفعها بالدمع ويجلب الى العين من الرطوبات الوفية المعتدلة ما يليها
ويزيل حمراءها ٢ حكة الاماق والاجفان سببها رطوبة مالحة تورث نصب
البهاق لذاع يعقبها حمة مالحة وحرقة ولذع في الاجفان وربما عضت سمانا من
شدة الحكة وتنقي منها علاجها ان تغسل العين بالسذج بالدوق المذهون
بدهن الورد وتكحل بالكحل الكحلي اي البرد والكحلم او بالتوتيا المرتة بالكحلم
ليعتدل العين ويجلب اليه فيزيد في الرطوبة الردية فان كثرة هذا العلاج والاضفي
ان تعدل التدبير بان تلطف الغذاء بمثل لحوم الجداء والحملان واكثر الفي وتقلل التين
والزبيب وترطب الزاج باستعمال لحم الدام والروخات والنطولات والاطعمة
والاشربة المرطبة لهذه المادة ان تكن لذعا وحدها فتقصد ان
كان الرطوبة المالحة دموية وان كانت من غلظ اخرى فزيد ذلك الخلط الردي
وتكحل بالاكحال الدمعة المنقية كالبسفوج والنوشادر ٢ الحوط
سبب اما شد استرخاء المتد وشلها واسقاطها من مادة يكثر او خلط وعلاجه
ان تكون المحوطة من المتد عظيمة جدا وعلاجه السعد بالمحرر الكادة والمهيلة
والتصد والحجامة حسب ذلك المادة والتكميل بالشاف اللهان كالفرح الذي
فيه وشد يديك العين وشيء من التوتيا فتزيل المادة وصفة ان
تغلى اللهان في الماء ويصفى ويطبخ ويوخذ من استيداخ الرصاص المغسول
جزء ومن الكادي ربع جزء ومن الكبريت السدس جزء ويطبخ الشاف ويشف واما

انضغاطها الى داخل لانكسار حد المخ بسبب امتلاء الدماغ ومجاريه ومجاري سائر
الاعضاء الراس واوعيته من الهواء الذي يخرج بالتنفس فاذا عدم الاحتقان واحتبس
التنفس يرجع الى الشرايين والافضية ويستصحب المواد والابخرة التي في الورق ولان
الطبيعة يرسل الدم الى العضو امتلأ طبيا لان سبب عملي به الورق والاوعية والصداع
الشديد لاجله سبب شدة الالم بخراره يجذب المواد الراس وتحلبها وتسطرها جميعا على
منفذ الاوعية والتجاويف والتي لانه يركب المواد ويدفعها الى الابرة لانها تسالم احتباس
التنفس وضعفه وكذلك الصياح وكالكون الشديد وعند الترجرج لاخراج
الجنين بسبب احتباس التنفس واستلاء الراس وعلامة وجود السبب اورده سبب والاحتباس
حمرة وورم العين من خلف الى خارج وربما كان هناك عظم في العين ان اعانه مادة
على الاندفاع الى خارج وعلاجه استفراغ باطل التدبير فاصلا يوضع فصد قطع
السرب او فرط الدم والنوم على القفا ووضع الاطلية القابضة عليها مثل قشور
الرمان والقابضة والعفص وعصارة لحية التيس وغسل الوجه بالماء البارد صادق
البرد لانه يرد العين ويكمد ويقبض مطوحاتها السابقات مثل الخلاف وورق
الزيتون وقشور الخشخاش يزيد في البياض والتكثيف وما يحدث من المحوط للاعضاء
الطاقة يمنع اخراج الجنين لزوال الترجرج وادرار البول ان اعانه مدر سيلان دم
النفاس واما ان كان عن محوط الترجرج والانضغاط فعلاجه قوابض المجاري واما
استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها على هو اختيارها ليوثق تلك
عضلات يرفع العصب الموثق ويشده ويمنعه من الاتساع ومن الاسترخاء
المحوط المتمدد ومنع المتمدد ايضا من المجاهدة بضبطها عند التحديق الموثق كما عند تكلف
رؤية الاشياء الصغيرة جدا من بعيد وعلامة ان لا يعرض العين من العدم مادة
تملها ولا يكون بد مدد يدمن الباطن لعدم مضغوط الى يدفعها الى خارج و
تكون الحدقة قلقة لاسترخاء الاربطة التي يمسكها ويشدها ويحفظها من القلق و
اضطراب الحركات وعلاج الاسترخاءات الكبار استرخاء الرطوبات الرجيعة والقراقر
والتمورات والبخارات العالمة في اواخر الراس والقوابض المتدرة على العين
بعد التنقية مثل لذاع الورد والورد والجلنار والكمد والسماق ٢ النوشة
هو لحمة حمراء فارية الى السواد وهو مجيبة شكلها شبيه بالتوتة ولذا سميت بها متعلقة
من داخل المجرى الاسكرة الاكبر وتدير من الجفن الاعلى وتعرض في الجفن المقوس

الكندر واثبات الاصطنطيقان وصفة اقليا الذهب ملخا انفون زعفران
كلهان بلهندى بوزد ارمنى زنجبيل اجر بكلهم صمغ عربى وشيان ماسيا الزرد
مكلابيم مجمن بارد الرابع الانتفاخ ودرم بارد نرعرض للعين اى للملتحمة
ح حكة شديدة الاكثر دعوا ما دمى وعلامته ان يعرض بثة مخالفة الدرم اكملتى ماء
يكون تدريجيا وذلك لان الريح المختبئ كرة ينبذ الى الاعضاء سريعا وسيل الى ناحية
الماق الاكبر لخفاء جوهره ويعرض ابتداى مبدا الانتفاخ فى الماق مثل ما يعرض من
عرض البنات والبخر من حرقة قليلة وحكة لحدة الريح واحتكاك الاجفان حارة لذاعة
ويعرض فى الصيف للان الغزى يضعف فيه بسبب تحليل الروح والحرارة الغريزية بما
تحلل الحواد وبسبب انتشار الحرارة الغريزية فى ظاهر البدن وباطنه فيصبى الهضم
ويكثر الاباخة الرياحية وقلى لا يخلو عن لذع وحرقة بسبب تصرف الحار الغريب فيها
والتلخ لان تولد الرياح الحارة يكثر فيهم بسبب كثرة الرطوبات الردية البورقية التى تكون
فى ابدانهم مع ضعف الحرارة وقلتها وتكون ابيض اللون على لون الاورام البلغمية
لانتقاله من مادة من الاجزاء الاصلية وعلاجه فى اول الانتشاف الاسهال بغير
الافيون ليكسر الينبوع والحدة من غير تغليظ للمادة وبترطيب شديد والزرد والاهزر
والطلا من الصبر شيان ماسيا واكليل الملك والصندل والنوفر وغيرها من
الروادع وفى آخر الامر والاصفر الصغير مركبا مع الاثمد والطلا من
الصبر المخضض والاعزان بماء عنب الثعلب وبجمع المخات ويجفف الغذاء واستعمال ما
والملحى وعلامته ان تكون ابرد وانقل من الريحى وتحفظ آخر اثنى ساعة لرطوبة
مادية وبطوء كثافة فاذا زالت عن موضعها بالريح اليسرع وعلاجه الاستفراغ بدءا
بسهل البلغم مثل الاياريج والعزة بالكحل والماء الحار او المنقع فلوس الحار
وماء طبيخ الزرياح والاكتحال بالاثمد اللين اولا ثم بالاقوى والاحمر الحاد
تعاوبا ما يحتاج وعلامته ان لا يبقى الا التورم بالريح الى الموضع الذى زال عنه بسرعة
لرقة المادة وسرعة حركتها ولاوجع فيها ولا حكة ولا ضربان لعدم المادة وخلوها
من الكيفيات الرديئة على لون البدن وعلاجه الاسترخاء بالمطبوخ المعتق بحب
بالاياريج الكحل بتلك الاكحال المذكورة بذكر الترتيب والتيار جون نافع من هذا
النوع والنقل بالعلامات مثل طبيخ الياريج والاطريفل والصعتر الزنجبيلى والعقيد
بدهن الكمثرى ودهن الخيرى والصبر الياريج والاكليل الملك مجموعا بماء الرازيانج واما

سودا دى وعلامته ان يكون ريحا صلبا لا يتحرك الا بصعوبة وغلبة الاجزاء
الارضية عليها وتمدد شديد يليه الدرم الى الحاجبين والوجنتين ولا تكون معه بثة
بتدبير لبرد رياح المادة والبرد ليس يحدث مدة بعيدة للاتعب من شاذة الفاذبرة لطال
الحس بل انما تكون الريح مدة على قدرها تتولد وتكون لونها كدرا على حب لون السوداء
علاجه التفتيح بعد نضج المادة وتنظيفها والاكحال باذكر من الاحمر اللين والاصفر
وكذلك التضميد والتطيل بما ذكر والاستحمام حامة مثلا لتفتيه وبعدها الانظلان
المادة ويجلب بنفس الزعفران بدل ذلك على يخين الريح واستفادة وزنة فيزداد
سبب حر الشعاع وضوء اشعاعا لا ورد فيتفرقه ويبعضه ويذكى بزر اسفيطس لانه
يدل على وجود مادة غليظة الحارة فى الدماغ يشعل الريح بحرارتها وحسد لا يبعد
ان يحدث سهما ودرم فى الدماغ الا ان يكون البغض سبب علة فى العين كالرمد و
النزلة الغليظة او جرب فى الجفن فانه حينئذ لا يبدو ورم الدماغ وعلاج التبريد و
الترطيب بما ذكر غير مرة بثة الاجفان هو درم ريحى تكون الريح مادتها لجوهر العضو
مع تحادد وقلة ينصرع عنها رياح غليظة مبتدئة فى جرم الاجفان وهو اطراجوهرها اتفاقا
وسماها دينيها دكاكات غليظة راكدة فى الراس وينفصل عنها الاجزاء الحارة
فيجبر بها على ضعف الحس وسواده فتكثر ولد الرياح الغليظة والمواد الرمدة كما تكون
فى سائر الثنيه وعلاجه قطع السبب والتكميد بالمفاد المقوى واعلم ان الحم رحمه الله
قد ذكر امراض طبقة طبقة وظهر بطن من العين ولم يتوف بذكرها فيها قصدا
مختلطا وذكرها خاصا وشركنا الايكن حملها على ما هو المصطلح عليه فى امراض العين
وهو على ما صرح به حنين فى تركيب العين ان الرض الخاص فى امراضها ما دام فيها
وعلامة خاص وعلاج خاص كما لسرطان فانه اذا اعرض لعين لزمت اعراض لا يلزمه عند
عروض لباب الاعضاء مثل الورم وامتداد الوجوه والحكة والنفخ والصداع وذهاب
نهرة الطعام ولا على المعنى الاعم الذى يجرا الخاص عليها بحيث يختص بعضو خاص لا شركة
فيه غيره كالنافع والضيق بالعنبه والشرى على ما يكون مشتركا بينه وبين غيره كالورم
ثم ذكر بعضا من امراض العين مختلطا من غير ضبط فلا ترتيب واذا اردنا ان اعد
حموها على الترتيب والاستيفاء اعراض العين سهما هى خاصة به وهى الحب و
الاشراك ح وهى حب باق الاعضاء تقطع لا عيده البرد والحر والالتصاق والتقرح
والتعرية والقرا بالزبد والقرا المختلب والسلاق والشراق ومنها ما يشارك فيها

سوداوى

على الاذن او فيما يلي بعضه المزيد على الصماخ او عند العصب الذي هي الدماغ الاول حدث التدبير فيها بما ينتابها ويعالجها بالتدبير وعلاج التصدان وجب لصل المواد الى سبيل مسكس للاذن وعند السامنين وذلك لتدمين لذلك وبتطر الادهان المارة منها مثل دهن البنفسج والبنفسج والخلان وحب الزرع وكذلك التمليح بالرطب الدماغ ويكون الحارة او بحدث الرياح الحارة من وضع الادوية الحارة عليها وعلاجه بتسكين السبب وعلاج التصدد هل الطبيعة ووضع اضداد ذلك الادوية عليها مما يس دماغ بارد: علط سكين في الصماخ ولا يجد مخلطا للخروج وذلك الدماغ اما ان يرتفع من المعدة اليه وعلامات تحدث عنها ما تنادي المعدة وتحرك ليها مما نعها من الاخلاط الغليظ الذي يرتفع عنها الرياح وامثلة الترمس الماء الرطب المعدة وصدعا عاسرا بالسنة الى بحدث عن الرياح الحارة: لان الحارة اقوى الفاعلين وتسرع بصب الماء الحار على الراس لانه يرجى الجلد ويفتح المسام ويلطف الرياح ويعين على تحليلها وعلاج استراح البدن وسنة المعدة والتدبير فيها اي في الادوية من الادهان الحارة مثل العاروه دهن البنفسج ودهن الخروع المدرة بارد البصل والشاب والمنتن فيها مرتبان وهو جيد بيدستر ودرنون لزيادة التسخين وتحليل الرياح او تحلل الرياح البارد: من فصول سنة الراس الى الاذنين باردة: اذا اثرت فيها حراره صفة وعلامات امتلاء يجد صاحب الاذن من الثقل والدوي والطنين للدماغ من حركة الرياح في فضاء الدماغ يجد مثل في الراس فتشي لان سنة هذه الصورة لا تكون الا تدارة الاذن وعلى بعد ما تسليم خالدوي لا تكون الا في الاذن فتطع صداع يحدث من ملك الفضول وعلاج سنة الدماغ بالرياح والتعرق والتطيب فيها اي في الاذن باذكر لبيلة علاج المعدي او حولد اي تلك الرياح من الحنية يوم بارد وفي رياح باردة في هذا الكلام وكذا الى قوله بعيد ذلك او من صب الماء البارد على الراس نظر لان الرياح لا تولد من الريح الحار في الم الا ان يقال ان الرياح والمياه الباردة تضيق المسام وتكثف الجلد فتحس الاذن: المحلل من البدن وتراكم وبرد في الدماغ وتبارد فيا لاجرام الباردة: فيصير بها باردة: فيها اذا كانت تلك الرياح سنها باردة كالريح المبرودين والمطوبين وعلامة ان يجد في اذنه شيا كرك الخ لان تلك الرياح لغلظها وبردها تكون بطيئة الحركة تحرك من ركود جيد حركها كالمال الراكد اذا تحرك وهو ثابت في مسن والوجه لا يكون على

صورة المدد الذي يجذب العضو منه الى طريقه احذا بالعين كما يكون عن الرياح الحارة المتلفة التي تكون متدارها اريد من يجريف العضو وذلك لان حدة الرياح لتطلق ابعادها واستدلال البرد عليها تكون واكده غير مرتجة ولا تقلع بل يكون الوجع على صورة تي بدهن في اي بدء صارة الاذن تضعف فتحصل من ذلك حدة ما لان الرياح تكون مختبسة في غير موكة عن سيرها فلا تخرق بعض الاجزاء عن بعض سريعا شديدا وعلاجه احسان الاذن من حار بالادهان الحارة: والتطيل عليها بالمطبوخات المحدة: من طبخ الشب والرجل والبابونج والاكليل ودورق العار والزعتر والشام والقيصوم ونحوها على الطابق الحاد في اكام تصل اليها البخار الحار الذي ريحه حدة وعلى بخار طبخ اللفت واصنافها من حلاوة واكرة لان حدة دهن بالادهان الحارة: فيضعف حدة فيذلها بالكلية وادهان المحدة: من المياه المذكورة: اومن قطنة مبوزة في ذيت عذب فاتر او من صب الماء البارد على الراس والغرض منه وعلاجه ان تكون مع رفع الاذن ورفع الراس لانه يبرد اقسام الدماغ ولانه شارك للاذن في اتصال عضب اليه حتى انه لا تعافى راسه تحدد اعصاب موخر الراس من البعض والكشف الظاهر لها من البرد فلا تطاوعه لا كالراس والحار: وعلاجه غرغرة الراس بالادهان الحارة: لا سيما موفق وتعرضها في الاذن او سوء تدارك الرياح من وضع الادوية الباردة فيها في اذنه الاذن وعلاجه المتابد باضداد تلك الادوية واما من استلقاء الدم وعلامة خرج الوجه وتسلية الراس واكبه عند السجود وقيل المادة الباردة: الغريبة لاشياخ العلبة المجذب السم البارد وعلاجه فصد الصافن وتقليل من الماء الفواكه تطبخ ومن اورده الدم وبارد كما في الاذن واما من سوء مزاج حار سادة او صراوي وعلامة حرارة الوجه والراس مع صداع وخفة وطيران واستراحة الهواء البارد وعلاجه ان تطبخ فيها الشاه الاسفل والادهان الباردة: تضد بالعفاوات البارده: مثل الماميثا وورد ومن الشعير والعدس والكافور بماء الكرنب والحمص وسلق البطن اما الصراوي فاما المادة ورد فيها واما في السافج فليلا توجه المواد الى الراس سبب الوجه وتحدث في الورم واما من سوء مزاج بارد سافج او ليغم وعلامة ان تكون الام من عنز تلب ولا جرعة الاذن والاسفاج بالاشياء الحارة: بالتعمل والقوة: ايضا الاذن الاسفاج تكون بالعقلي اسرع واظهر وتتم

الدماغ الى التلب واما كان خارج الست فلا تكون بعد الاحى يوم وعلاج التصدد وتليين البطنة: وتطرية اثنات الاعضاء ومن تجربته الاورام الحارة وتكرة حتى الحمى من الصدر من وما مثا والطين الارمني والخضس والاسفاناج والكوفي وبزر رهد بابا والطباشير والكافور المدقوق المجموعة بعض العمارات الباردة: الجوز كما بناذق المستطلة الدمعة الروس الغليظة الاصول الحسنة الكثيرة على كل المرة لتكون حكما على الصلاء اسهل بما الكرنب وباهب التلب وما المنبا وكلب منها اللبن من الضرع فانه لم يكن الوجع تطريها اللعابات مثل لعاب بزر الكتان حتى منع فيكون الوجع دليل المدة: واما بارد وهو اي يلوح وعلامته الثقل والعدد من غير حرارة لان الضربان من الاورام الحارة: والوجع شديد لا يصدع معه لخلو المادة: عن الحرارة حتى يرمض مع وجع شديد يسري الى سائر اعضاء الراس ولا حبث سن لان صاحب هذا الورم يكون بارد المزاج فكون ذلك غليظا باردا الاستقل ولا تحرك سريعا وحبث النفس نادا يكون من حدة الورم واسعاده وشده. هيجانه وحركة الى الخارج بخلاف ما اذا كان الورم عن الصفراء فانه لا يكون عن العصب وحبث النفس لرقة الدم وحدة وشده استعداد ويكون الورم في الاذن اي سنة اجزائها البارد: او في داخل الصماخ او فيما دون العصبة المؤدية للسمع لانها حلت في فناء الصلابة لما لا يكون سفلها عن فناء الهواء الحامل للصوت لها ولان الصلابة يعين على الصوت اضاء هي هم ذلك وتغشيت سائر الدماغ شدة غلظ والبلغم لغلظه لا يكون اتى سنده فيها الصلابة جوهرها وصعاد الغشاء بين فلا تحدث فيها الورم البلغمي وعلاجه الاسهال بالمؤيد والابارجات والغرغرة وتنظر الادهان الحارة فيها لتحلل الورم كدهن الشيث ودهن الحلبة والبنفسج بالعفاوات المحللة حل دهن الحلبة والبابونج والرسانة مع السمن والزيت واما من فرح وعلامة فرح المدة وتقدم الورم وجمعه وتسخن وعلاجه ان كانت الزمخشية ان تنظر فيها المزم الاصفر ان بدهن الورد وصنعة استفاج الرصاص والسمع على السواء والدهن على الضعيف منها وعذاب الشمع والدهن سارلين وتضرب جزء منه الاستفاج في الهاون ويزاد من الدهن والسمع الضرب بالدستج في الهاون ويحرك اولا فاولا حتى يبرد مع التحريك لئلا يرسب الاستفاج وتطرح السمع وتنظف الزمخ من الطرباث

الصندية والوصير والقرنفل من الادهان كما بالعسل فانه يحلو ويسخن والقنطريون والخلنج للاذن سيما عند الرطوبات مع حرارة الاذن وتحلل ملغى بالرائحة المدلكة مثل ريح الاسفناج وريح الراتينج والكندر وروائح المجمعة المتخذة من الازهار ودهن الاترج والاخوين والكندر وعصارة لحية التيس وان كانت الترنجة عند وسخ منها الرمل المصري المحمول من الزجاج والعسل والخل والكندر على السواء بعد ما طبخت حتى صارت في قوام العسل وردفها الشيح والدهن وريح الباسلقون الكبير وصمغه سحق نعومة بطرد منه اربعة اواق وروائحه وعكلا باذاوندان زنجبيل وطلان وريح الاترج وصمغ ورد اركيخ وزدت مكاوران خلاعة البواسير تضرب حتى تعتدم تجعل منه من عرق الصباغين وحل حبك الحديد وصفة ان يؤخذ حبك الحديد وسحق سحقا ناعما ثم يعجن بماء ماذاد ويصب منه في الاذن او توخذ حبك الحديد وبعر وبعل عكر وكمثرى يابس راسم يطبخ بخل عتيق طبخا شديدا حتى يصير كالعسل وربع وتقطر منه في الاذن وتدمن من سيلان الرطوبة دون المدة المتصل المسخوف بالجراحة حتى لانه يحمد محمدا شديدا واذا كانت مدة احتيج الى تخليط المجففات بالجلو ونظف الترجمة وفرق المدة وباسكن الريح فنها دهن الترجمة وماذ الاذن فانه يحدر ويحمد اكثر من دهن الناردين مع قليل حرمان لدفع غائلة الاذن والما من ورد سود فنها من مرارة عنه يحلب الى الاذن وتدمن قد اي الورد وفي الترجمة اذا طال لبثها وحدثت فيها عفونة خصوصا في الاذن وتدمن قد اي الورد وعلامات اكلة والدعة عند سبب حركة الدود وقرنه والاحساس بدبيبها عند ارادة وخروجها الى خارج احيانا بالبياض سود الراس دايم اكله والاضطراب وما عراه يشبه ذباب الكلب عند المادة المولدة عنها وعلاجه قتلها باكل والبورق او الصبر او عصارة الافسنتين او تمل اكحل او ماء ورق اكرخ او طبيخها فانها تابل المدرين المخروسة الدقيق او الزيق وبالمسطرس لكركش وتندبد الم والالتين عند العطاس واما من عوام معالجتها وعلاجه ان عس كبريتها على قدر حبها وريح الزوج حيا عندما تحرك وتكون حشاه علاجه الدود من مثل اد اجزاها واما من ما يدخل فيها فيؤدي ويورم اصل الاذن وربما احتقن بالورم وحمز وغلى وعمر الاذن سيما اذا كان رديا كمنده دانية وعلامة ان يسيح بعنف الباسم او دخول الحام يوبس او يورم ويكون معه ثقل السمع وعلاجه

احراج ذلك الماء بان تضع راحة على صماخ وتنوم مكانا فرد رجليه وتضرب ساقيا راسه الى الجانب الذي فيه الماء حتى يخرج او عض ورقي يابسه او بابونج تؤخذ شيء قد تحلل بان يوضع في الاذن طرفه فتصيه الرائحة او الثبت او البردي فانه يكون مخلصا عزيزا كبريتيس حرقها بالقطن للماء فانه يخرج منها الهواء وتشتمل الطرف الاخر الى ان يميل الحرارة الى داخل الاذن وتجذب الماء الى خارج وينبغي كما تعمل بالدهن في الراح بعد ان تلف على لك العصبة قطنة وبدهن بدهن البابونج والبنفسج ثبت به الماء او بعض مثله من الاسفنج في الاذن وتسلم على ذلك الجانب ثم تخرج الاسفنج وقد نشف الماء في الطرش وهو عبارة عن نقصان السمع والوقر عن بطلانه والصمم عن فقدان كموف السماع وقد تستعمل كل منها مقام الاخر على سبل المجاز وقد يعض عظم الوقر ما يكون طويل العهد من زمان والطرش ما يكون قريب العهد حدثا يكون ما يولد ولا علاج له لانا ان يكون للانعدام قوة السمع من اصله خلقة وذلك لا زوال له بالعلاج وصاحبه يكون اخرس لانه لا يدرك صورا كيف وحاد وكمت او اما ان تطع الصورت بها فلانك الكم تسمعها وقيل ان اخرس يكون لانه عطيا لا يدور ولا عضو اللسان ضعف المادة التي تكون منها الاذن وعصبة ونعمت فيكون اصم وكذلك الطرش الذي يعرض عند الكبر والتوجه لا علاج له لضعف القوى في هذا السن لا سيما البرد والبس على الاصلية او حدث بعقب سقطة او ضربة بضم العصبة المؤدية على الصماخ وهكذا ولا علاج له الضا لان الالتقام انما يكون بانضمام شيئين الرقيق واما كبيا على بكر الحال الى ان يلتئم ولا سبيل اليهما وقد يعرض من الاوراض الحادة الصداع في الانتهاء عند ما يميل المرار الى الدماغ على سبيل الجوان كما يعرض في الحيات الحادة وعلامات علاج الصداع وعلاجه استفراغها وتقليلها الى السل وان تنطرية الاذن مما الزبان الحامض المعصور المطبوخ في قشر بان يوخذ زبان حامض وتنقى حبها من القشر والنوى ويعصر حبها ويرد ما لها الى قشرها ثم اكل ورد هن الورد والكندر ويطبخ حتى يثخن ثانية بريد العصر ويحمد حتى لا سعد فيه ماء ويكون حرة المرارة ينتفع عادتها وقد تحدث الطرش من اسراج مزاج ساخن في الالات السمع فان الحار يحلف قوام العصب ويسوء ليعود القوة السامعة من على ما سبق والبارد يكثف قوامه ويوجب ذلك بالتقبض والتكثف والرطب رقي قوامه فمنع بعض اجزاها على

بعض وسدها لك الروح سدوا لياس يخفف ويوجب الحار مع ان جميعها نافع للقوة السامعة مغير لمزاج العضو عن الاعتدال الموجب للصمم وقوة القوى وسلامة الافعال وعلامات وجهة التي عند العصبة المؤدية على الصماخ أما اذا كان رطبا بلا شك وتندد فان كان باردا مادي بالبردات واستدفى الاركاد اضاف النهار وان كان حارا كان بالضد اي مادي بالمسخنات واستدفى الفيار واحس بالتهاب ودلينة الاذن وما عاودها وما كان من يبس يكون بالعكس تعلم وتعرف غيرها من الاسباب المحتمع ظهور الوجع والعسر وان كان رطبا مادي بالمجلبات وسيع بالمحللات ولان وقوي هذا التمام نادر جدا بحث لا كاد يوجد ترك الشيخ ذكره وبخلاف ذلك الطرش احداث من سوء المزاج بدليل المزاج بالا دوية والاغذية بالمطولات والقطورات والصوفات وتذكرة لاحفاظ عليه فيه انتصبت الى العصب الذي تكون به السمع كانصبت الى سائر الاعصاب عند العقد وللاستدلال الروح النفساني ومن ذلك عرض الم وعلامة علامات وجع الاذن البارد من الاصناع بالاشياء الحارة وتقدم التدبير البرد وعدم التلذيب والجرح من قتل الراس لان المادة اما نصبت منه الى العصب خاصة عند الجود ع تكون الاحاسيس الثلاثة زيد وذلك لان البدن فداعة حمل من الراس من غير كلفة وعناء واذا اجتمعت من مادة وكان العلل من ذلك منتصبا لم يحس بمثله على حسب مسقى العادة الا يسيرا واما اذا كان ومالت تلك المادة الى عظم الراس وتكيت عليه مثلا احس به احساسا تاما لانه على خلاف مسقى العلة وعجزى الفاء ولان المادة عند الانصباب تكون تركيبه على العظم الذي هو قاعدة الدماغ فلا يحس بمثلها الا يسيرا وعند الجود على دليل مثلها على جوهر الدماغ وانغيبه يحس بمثل كثير وعلاجه سقط الدماغ بالادوية والمزاعزة عزها واستفراغها من الادهان الحارة مثل دهن الشت والناب والكتيد بالادوية الملطفة اي يطبخا ويمثل الخشخاش في دورق البارد والمرزنجوش والنمام والبركاسف والصعتر والبابونج وفي بعض النسخ الكتيد بجادا لادوية الملطفة ومثل ان تطبخ الدار والصعتر والافسنتين بالزيت والخل والماء ويعمل منها اجارة عليها ماء وذلك لقوته الاذن وقد تحدث الطرش لدة الصماخ بما وصول الهواء الحامل للصوت الى العصبة وتلك المدة اما لوسخ كثير محتقن وذلك نظير الحر اذا صادا

خروجي عن النفس وعلاجه ان تخرج الوسخ بالالة او تلين بالدهن وتجاد المياة الحارة لتذوب وسيل الى الخارج بنفث او تخرج بالالة او طحاة او تنقي آخر كرسل وقزاة تسقط فيها من خارج وعلاجه ان تقطر فيها الدهن ليوسع المجرى بالادهان والتلين وتعطس مثل المجذبير سعوط سكبيك الاذن والزنجبر عند العطاس ويمال بالراس الى جانب الاذن التي وقعت فيها الحصاة او تخرج بان تجذب بالزراقة وهي انبوبة صغيرة المسك وفي حوفها عود على قدر تجويفها توضع راسها في الصماخ ويملأ حولها قطن للماء فالهواء يجذب عود ها من المسك رفق فيجذب الحصاة الى الخارج للضرورة الحادة وذلك بعد ان يقام العليل على سريره ويعلق راسه ويقعد الطبيب تحت او يجذب قبل من الصوف ملطوخا على الدقيق وتحرك مثل عوى المسك على يمنة ذكر تارة الزراقة وشمال ان لا يؤذيا في امره فانه ربما ادى الى الشخ ولبابة ثم زائد فيه من الزوجة او بولد وعلاجه ان تقطر بالسكين الشوكي ان الكريان تكون ظاهرة وان كان عارا تحالد بلا وقفة تقطعهم بليغ فتيلا وذر عليها قابضا وتحوزه لما يمنع الانسداد او يستعمل عليه الادوية الاكالة ان لم تمكن باستعمال اصلا مثل النطرون والزنجار الاحمر مسحوقين بالخل حتى يأكل اللحم الزائد بهما والزوجة بالادوية المدملة في الطين والدوي الطين في الدقيق صوت الطبل وفي الاصطلاح صوت سمع الانسان لامن خارج والفرق بينه وبين الدوي ان صوت الطين احد واذق والدوي الين واعم والصوت اعم يحدث من توجه الهواء المنضغط بسبب اساس عنيف من جسمين متصاكين وهو الزجر او مزق عنيف وهو التلم وانما عبر العنيف لانه لو كان ذلك بهدو لم يحس لصوت ونوح الهواء هو صدم بعد صدم مع سكون بعد سكون والهواء اذا ابتل الاركات التي توجبها سماعات ذلك الصوت تعلى تلك الة والنظام الى الآلة احساسة حصل الادراك به واذ ليس العوج في الطنين من الهواء الحادث في مخرج الهواء الداخلي وهو البخار المصبوب في النهائف والهواء الراكد فيها سبب امار ياح غلظ حمل عن فصول يكون في الراس تحرك وحرك او فصل نصب الى تضيقها الاذن تضيق موضع الهواء الساكن في الصماخ ويلوث كما يضيق من الورم الذي يحدث في الة السمع وعلامة الريح تدد بلا شل فيه نظير لان هذا الريح متولد عن الفصول الموجودة في الراس فكيف يكون ضابا عن الشل وان يهيج الطنين مرة عند حركة الريح من الحركات البدنية

والسنانة وتكون احرى عند سكون وعلامة الحافظ التمرد والعملة الراس
والاذن ودوام الطعن ندوام المحرك ويدل على انصباب الاسباب المتقدمة الاولية
للتحلل وعلاجه مثل الدماغ ان كان من استرخاء فحسن ان من اين عرض
لهم هذا الكلام بعد السعوط الانكباب على بخار رماد الاترج والسذاب فخل الافاعين
والرخويل والفوخ والصعتر وتطرد الادهان الحارة في الاذن مثل دهن الريحان
والكبري وادهان الحمام لتحلل ما بقي من الرياح والتحلل العليظ بعد السعوط والاقتاء
السعوط نجب الاجتناب منها ومن اكرك الصعتر والفوذنج والشمر وزيت الخماد
لانها تسخن التحلل المحتبسة الراس وغير علمها الاذن غليظ رياحي ويكون لذة
اليبس والكمد وذلك لاضطراب مزاج في الرطوبات المبثوثة في البدن على سبيل
التحلل وهي رطوبات مستعدة لان تستحيل عند اذا افتقد البدن الغذاء عند
اقبال الطعمة عليها وقليلها وبكيها لعود العذاء فتحرك البخارات المالكة في
الدماغ تحركة تلك الرطوبات وتحرك الاذن المتحلل عنها والاحساس في مثل هذه
الحال الذي لم يجد الطعمة الغذاء فتزي لطعم الراس وذكاء حاسة الفم لسماء الرياح
من الرطوبات والاذن المكدرة للدهون الجلدة للحواس وعلامة ان يبدء
عنها هذه الحال واجمع وعلاجه ستطرد دهن الورد المدر بما لحارة الاذن وفمه
شي لان اكل منتن الرطوبات ويخفف الاعصاب والادهان الباردة المرطبة فيها
والاشياء المحدرة مثل دهن البنفسج والخيري والناعم بالطين وكون من ضعف
قوة الناعم منتقلا عن اذى تموج محوس لان كاد تحلو عن البدن مثلا عن تركه
الغذاء عند الكتب والدفع عن تركه البخار المتحلل المتزعن الغذاء عند الهضم كما
عرض للسان المتن وعلاج سترة الدماغ بالاعذية المقطعة وبالشرابات الطيبة
التي لا تكون معها حدة وقارة وسترة الاذن ستطرد دهن الورد المدر بما لخاد
دهن الخروع سيما ان بخار الدم من الاذن اكون اما على طريق البحران مثل الرعاف
ولا ينبغي ان ينقطع ما دام لم يضعف العليل ودم يتخوف عليه واما من امتلاء يودي الى
اشتاق عرق وافتراصه واما من صدمة او ضربة تودي اتصالا الى اشتاق عرق
وانقطاعه او من قسم هوام مثل الحية المزراة فاما اذا انزعت اجوفت السام والدم
كلها وما وعلاجه ان كان في الحية الحي واكارة ان ينطرح الاذن اكل الملحي
المنضح بسيرين الخاذ ولا تحبس الدم تجمد لرطوبة ودمه او طبع المعضو

بشاركه الدماغ وربما سبق الى ان ينتقل من شدة الالم وكذلك حكم اجراحات الواصلة
هناك وهي عبارة عما جم من الاورام الحادة واحلها ما كان على سبيل بحران حسن وفجه
ما كانت معه علامات جيدة وعلامات الدموي سهاترة وتنقل برداعة للعين شدة تمدد
بسبب كثرة الدم وسائله وموضع ذلك شدة واكثرة وساعة في العضو المتورم اما
الكثرة فلما توجه اليه بما الطبيعة ولان ما هو يجب من الغذاء تصير كلا على الضعف
عن التصرف فيتم الى مادة الدم واما الماء فاما لحلل الحرارة الاصلية
التي دو بالحرارة الغريبة التي عرضت لبن العنزة وضنون الجرى لعظم الورم فيخلط
الفروق والنارمين والمحاري للجاورة وعلامة العراوي وجع لذاع تلهب
تلاشل للطاف الصفراء وضنها ولا تضنق للجاري لصعوبة الورم لقلة وجودها
في البدن ولانها لحدة قاد لطافتها يترزا الى ظاهر الجلد والفروق والنارمين و
عزها من الجاري عارة في العضوية الاكثر بغيرة عن الجلد فلا تحدث منها ضيق
وعلامة البلغمي زحل اي اسباغ ثم رخاوة ولين تعلية الطبية المرخية وقلة حرق
وعلامة السوداوي قلة وجع لان السوداء اقل رائحة البدن من الاخلاط فلا تحدث
عنها تمدد شدة الدم كالبلغم والصالبت لها كيفية حارة لذاعة وجب لها الما شديدا
كالصفراء ما فاضادة للحس محدوده لمخالط لتوام العضو كثيرة فلا تندفع الا بعد
على الوجه الطبيعي وصلاته لمخالطة ما فيها وكثرة بهوستها وعلاجها جميعا منه الاسهال
والتمدد ان وجب ان يوضع عليها ولوبة لابد الا الصعدة المرخية المكنة للوجع
لسلاز دادا الورم بالصبب المواد اليه من الوجع الحارة الطبية مثل طبخ الشبث
والبابونج وبزر الكتان مع دهن الورد ودهن البنفسج وسلاورق لكن الطبخ
مع الحمن عن البادرة الزائدة عنكا هو الواجب في علاج سائر الاورام لان المادة
المنصبة اليه فضل عضو رئيس وعند الوجع بحاف ان يرجع اليه في التي الذي يجب
في الاذن جميع ما نصب في الاذن اخراجه مثل اخراج الماء فاما الزمخ اذا اصاب
منها زيادا من مكانه اذا قلب الراس لتشد ورباوصل غيره الى القناة وعرضت
اعراض رديئة مثل التشنج واختلاط العقل المثل العظم في ذلك اجابات وربما
ادى الى الصرع والسكتة قال الرازي ان رجلا من الاطباء اخبرني انه شاهد
من حدث به عن ذلك صرع سكتة قال الشيخ وذلك لتادي جوهر الدماغ لبرده و
تزجيته وتمدد روحه شديدا لا تركب على العصب الروش وهو شر اصفوه

دما لان اكل او الدفع مع ما سنا وقات او بدا الزمان المزاطبيخ كما هو صحيحها
في اعلى ما ذا طبخ عصفر احمد ٥ اوقية اكراث مطبوخ نصف الحمل سبرين اكافور
عند اعتدال المزاج فان ساء اكراث تحبس الدم للاذن من اكلها وبات وكذلك عند
خوف جمود الدم في الاذن ذصيرورة فيها علة فاما انكار الاذن هو ان تنكسر
المعضوفة من حيث نظر الحس به نظر لان الانكسار لا يطلق على مزق اتصال التحدد
اصطلاحا قال الشيخ ان جوهر الغضاريف لين قابل للانعطاف والانثناء
فلذلك لم يقبل انكسرين الكاسر لانه انما يقبل ما لا يقبل الانثناء كالعظم والشيء ايضا
يتضح بهذا لكن قال الاذن اعلاه عظم واسفله عضروف ولا يعرض للعضروف
انكسار لرض وانما ينال بطلق انكسار يحادث مزق اتصال الاذن بالرض لكن
بعضهم جعل حكم العظم واطلق انكسر عليه ولكل ان يصطلح وسبب صفط نصب
او ركز فوقه او ضربه منتهى اي منصل عن اتصالها وعلاجه بعد التقدم تلين
الطبيعة لما لك المادة بعض موضع الوجع بالتقدم للصبر والمرد للعاش وقافيا
دراتيج وحنانا ان كان الانكسار من داخل الى خارج بان يكون العضروف قد
بقي الى خارج ضد من خارج حتى تحت عليه وشد الجلد ورده الى داخل او كان
من خارج الى داخل ضد من داخل وان كان الانكسار بالعظم وشئ من الاجزاء
ضد من الجانب الخارج والداخل فان رتبه منه الدم وضع عليه الرهم المجفف من
صمغ البلوط والسندروس والمر وصبر البطخ حتى يسيل وهذا الرهم خاص بالاعضاء
العضروفية لانها اعضاء صلبة جافة تحتاج ان تكون الرهم المدملة لها غاية
الجفاف لترد ها الى حالتها الاولى من الصلابة وانتقاء الاذن تسلم الاذن
المجذب نزى او ان نصبها من ورم بصعطها وزيلها عن موضعها وغير كارياح
الصاعطة وعلاج التقدم والاسهال للمواد والاسن حدوث الورم في
موضع الوجع وردها الى موضعها برفق وشدها ثلثة ايام حتى يستريح بتحكم
في بعضها فان بقي الم بعد الرد رخت بالميزد في المخدر مع البلوط المشب ودرق الحلي
ودرق الكبار ودرق بزر قطونا وما جراوة الوزع فالها ان كان الجراوة ويزيد في
العضو بيد فيزد لعند الالم في الاورام التي تحدث في اصل الاذن خارجها
هذه الاورام ردية ذات خطر لانها دمعت في عضو رخو عددي قابل للتمدد
وتجب من الدماغ بتمديد الحرو كذلك كثيرا ما يودي الى الرسام واختلاط العقل

ندبيا شديدا بحيث يكاد ان تخرقه وصعصب ذلك الحس تزيب من الدماغ ضع ان
نصب الدهن الغارسة الاذن لبوم الجري بالارطار والتلبين وصلب الراس
وتعطى الكمد شن والجند بدستروشك الزم والانتم مدرات منها المنزل المخرج من
الرماص او الذهب وستركه ساعة زمان فان الزمن تعلق بها بالخاصية بعد
ان يبع الميزا كل المذهب عند الصدا فيكون تعلق الزمن بها ثم دينظف بعد
الوبع ما لصق به من الزمن بعمل ذلك مرات الى ان لا تبقى منه شيء الحي
والذي يريد ان يخلط بميل من الرماص لئلا يخفى لان الزمن اذا كان في ذلك
الموضع وبالتراب منه شيء الحالي ترجح وجهل فخلط وان كان اعوص من ذلك لم يتنفع
بذلك الميل ولم يصل اليه وذلك لان طرفه ليس مستم بل هو ملوبي دو تقارح فلا
تكن ان يدخل ذلك الميل في حكة الاذن سبب رطوبة مالحة بورت توجد من ماء الاذنين
ويصب فيها سمن الادهان مثل دهن نوى المشمش والورد والمرزنجوش
باكل وتطرد بها لان الافتشن كما يوسي يكلل وسخ ويكمد الراس ويكمل
بعينه بالتطخ والسعوط الدهن بالماء والتلبين وطبب المادة هرب
الاذن من الاصوات العظيمة تكون السبب في ضعف القوة النفسانية كلها او
القوة الناعمة التي فيها من تاذي من الاصوات العظيمة والحادة وتالم
منها بتزق اتصالها فتعقب الحكة الهواء وسبب هذا المرض الحاسة الحس بسبة
الفور الحاسة اليمر وعلاج سترة الدماغ لما مر من الاعذية والمحمومات و
الرضخات وغرغرة قلاع الاذن هو شاق نظرية اصل الاذنين ترتيج
المادة والماء الاصفر كانه سايل الزيج واكثر ما يحدث ذلك بالانطلاق رخاوة حادة
وفرط لين شرهم وسبب انصباب خلط اكال لضعف لباع وعلاجه ان يحمى عليها من
الكمنين وينقى اصل الاذن بالليتن الحليب لانه ينظف المدة والصديد التي ماسة
من اجلاء مع انه يكون حدة المادة وحرانتها وسترعليه بعد ذلك الزنكار فتيل
او غيرها بالعروق المعضو ويخفف بلك فراص الاذف فاكم هو فتحة اذن
الفم كون اما بولوما لا علاج له والمادة سترة تجري الاذف مع وصول الهواء
المتكيف بالرياح الى ذا بيتين النبهين بعلتي الندى اما الانبابات فهي وسي بسير
الاذف وهي عددي اسفن وهو ابسر علاجا ولا تكون الا مع وجع وقد تكون
احرة كما وهو عسر العلاج شديد الوجع خاصة اذا كان سببه صديد بتن يعيق

بحرق النفس من غير دم نار من جنس المحوم الزائدة على الكن وتولده بعضهم من جنس الادرام وتسلينه قصب الانف حتى يرى الغلظ وبالطا حتى يخرج من الانف والحك في الحلق لان حدها المادة من شر العضو اغرز من حلب المحلوب. عند دسقه عضها في الم والقيار بها وبعث على وجهات الوجه فمتعرض مضاع ان وضع المحجم هنا على سن العضو مشتد وحكت منها ما يحدث الجزية على ان نفاحات وهي عظم الريح كثيرة اللون سوداء احمراء او ذات رغب او ينفي بالمكه الجري المعي المارماهي او كان عليها نطوبا وحفظ لا زرد سه ما فاحا ورث او رما وغنيا ورث دم وحمى واسترخاء وحار وحاره سريعا وسفا ما كانت حمراء اللون خصوصا لطوبة المياه الحادة دم ما كانت في المياه الغليظة او المضغوطة او كانت ماشية اللون بعلوها حمرة وتندعليها حفاظ دخان او غبار اسمدة الحدب او كدة اللون او شهب بالجراد الصغير او بزنه الفار او دفانا صغار الروس وجب ان تصاد بتبر الارسال سوم وسباء بالاكباب فتجرح ما في بطونها من الفدارات والرطوبات الحقنة وتشد جوعها شتلين بالقضب وسرعا ما عض الدم من عند ولد تم نصب لها قدر من دم جلا او غيره من الحيوانات الحدة الدم كسدي بمثل الارسال للمادة جراحها من اجوبه والنافذ الكلا الدم وتكسر حدتها بالغلظ تقذارتها وازوجها فانها تشل استنجي ليسهل بعلوتها وتناولها مذكة بريسل سعيد عند الموضع بالبورق وتحمى بالدلك واذا اريد استطرادها وزعلها شي من الملح او الرماد او حرافر وزة كان وبعد سقطها يعجل الموضع بالحجر لتجذب من دم الموضع شا سارق معه ضرار الموما فان لم تجتبس الدم وزعليه شي من حاسات الدم والرطا في من لا تعرض له بالحديد ولا بالنار دوبه الاكال كل مدرج فانه اذا قرح لم يمكن علاجه الا بمثل ما يحيث مادة وكثر اوضيتها وربما اورث من غير الالم وزاد في حب الدبا سمو دا الى الهلاك بل يوضع وتزيد حتى احما بمثل حاد وبعد ده وسقي البدن ابدا من السوداء والمنصول الغلظ بطبخ الافيتمون ومجون النخاع واما من خلط غلظ لزج سد الحركة امور الانف تحدث عنه وصول الهواء الى الزائدتين وسيد هاك فيصير كانه لم تعد من غلظ الغلظ والصلابة وذلك يحدث من غلظ الخلط الذي كتخم سه بطون الدباء وتحلب سمنها الى المخدوم وسعة دوع قوة حرارة مزاج الدباء او حران يحاربه بمبنى اليه من البدن وتحمد ذلك بكل ما يحلل الغلظ ويزيد ها غلظا ومتانة فتعقد صاك وسند سمها المحدوم وعلامة ان يجد العليل

الى موضع الورم وطليها على الورم بالخمص والنار بالمرو والزوفا الرطب وعكر الزيت والمرارج مع بعض الناس مثل لعاب الحلب وبزر الكتان حتى يلين ثم يشرط بالموضع او تطرح عليه العلق لان حدها المادة من شر العضو اغرز من حلب المحلوب. عند دسقه عضها في الم والقيار بها وبعث على وجهات الوجه فمتعرض مضاع ان وضع المحجم هنا على سن العضو مشتد وحكت منها ما يحدث الجزية على ان نفاحات وهي عظم الريح كثيرة اللون سوداء احمراء او ذات رغب او ينفي بالمكه الجري المعي المارماهي او كان عليها نطوبا وحفظ لا زرد سه ما فاحا ورث او رما وغنيا ورث دم وحمى واسترخاء وحار وحاره سريعا وسفا ما كانت حمراء اللون خصوصا لطوبة المياه الحادة دم ما كانت في المياه الغليظة او المضغوطة او كانت ماشية اللون بعلوها حمرة وتندعليها حفاظ دخان او غبار اسمدة الحدب او كدة اللون او شهب بالجراد الصغير او بزنه الفار او دفانا صغار الروس وجب ان تصاد بتبر الارسال سوم وسباء بالاكباب فتجرح ما في بطونها من الفدارات والرطوبات الحقنة وتشد جوعها شتلين بالقضب وسرعا ما عض الدم من عند ولد تم نصب لها قدر من دم جلا او غيره من الحيوانات الحدة الدم كسدي بمثل الارسال للمادة جراحها من اجوبه والنافذ الكلا الدم وتكسر حدتها بالغلظ تقذارتها وازوجها فانها تشل استنجي ليسهل بعلوتها وتناولها مذكة بريسل سعيد عند الموضع بالبورق وتحمى بالدلك واذا اريد استطرادها وزعلها شي من الملح او الرماد او حرافر وزة كان وبعد سقطها يعجل الموضع بالحجر لتجذب من دم الموضع شا سارق معه ضرار الموما فان لم تجتبس الدم وزعليه شي من حاسات الدم والرطا في من لا تعرض له بالحديد ولا بالنار دوبه الاكال كل مدرج فانه اذا قرح لم يمكن علاجه الا بمثل ما يحيث مادة وكثر اوضيتها وربما اورث من غير الالم وزاد في حب الدبا سمو دا الى الهلاك بل يوضع وتزيد حتى احما بمثل حاد وبعد ده وسقي البدن ابدا من السوداء والمنصول الغلظ بطبخ الافيتمون ومجون النخاع واما من خلط غلظ لزج سد الحركة امور الانف تحدث عنه وصول الهواء الى الزائدتين وسيد هاك فيصير كانه لم تعد من غلظ الغلظ والصلابة وذلك يحدث من غلظ الخلط الذي كتخم سه بطون الدباء وتحلب سمنها الى المخدوم وسعة دوع قوة حرارة مزاج الدباء او حران يحاربه بمبنى اليه من البدن وتحمد ذلك بكل ما يحلل الغلظ ويزيد ها غلظا ومتانة فتعقد صاك وسند سمها المحدوم وعلامة ان يجد العليل

سهلا في متقدم راسه تاتي المخرين لكان ذلك الخلط وعلاجه بلطف الخلط بطبخ الافيتمون به العسل والري وبعد انضاج الدبا بالخروج والتوتيا والعاقرقرحا مثل طبخ الخرمن به العسل والري وبعد انضاج الدبا بالخروج والتوتيا والعاقرقرحا مثل السعوطات السلق واداؤه الفاد والذنب والاكباب على الدبا. الغلظة مثل طبخ الابهل والرزخوش والنخم وقد تحدث الدبا لامن غلظ الخلط ولا وجه لكن من ضيق المجرى سه الخلط فتكون سد وداجا دا في حتى نزل من الدماغ اليه وعلاجه ان حتى الدماغ وتخلط راجا بالاطريفلات حتى لا يرطب كثيرا ولا المنصول ثم نبيل حتى منها الى الخيثوم وقد تحدث الدبا في الصفاة من خلط غليظ لزج لجج سه شبها دا لصفاة بها شاسي تحاذي بوضوح على وجه الزايد تحتى ثم نبيل استنجي مغطلة وفاندة ان تصل الهواء الى وضوح الاحساس وستوفي المنصول الخلط

لاطلاق سوء المزاج اليابس حتى في البثر الحادث في الاعضاب
سعف الاراضي لحادة المحض اللهم الا ان تكون اريضة طملة زبادي وبقل
بعض الصلاح لكثرة الرطوبة الغريبة في جلده فساد الشعر الرديء يوضح
عن الجزي الطبيعي وباعرض لحاشية الفم ان تم الرياح كلها رائحة واحدة وسبب ذلك
سوء مزاج متقدم الدماغ اما الحار واليابس فلا معنى لتخيل هذا لان قوة الفم
تهضم رياحا حتى اوطئة غير موجود او تستطيب رياحا حتى او تستكره رياحا طيبة
واما البارد الرطب فان كان قويا بطلت القوة وضعفت عن احديهما فلا يدرك
الا رائحة واحدة طيبة او منتنة وان لم يكن موجودة وهذا قد عده الشيخ من
اصناف التقرح وعلامات الرياح سوء المزاج مذكورة في الفم وعلامات الرياح الخلط
ردي صناك اي متقدم الدماغ بحسب اي ذلك الخلط اما واما اذا كان الخلط كثيرا
او كنت قد من اكلت انت الفاسد واما عدم تغير من خارج او كان الخلط قليلا
كيلا وضعيفا كمنه بحسب اي ذلك الخلط عند بحثك الان في ذلك الوقت بحسب
القوة لا ووالك ذلك الشيء المشموم وتوجه الطبيعة اليه وان لم تجد القوة هو راية
ذلك الخلط لتربه سهلا فحسب بها وتستدل على انواع الخلط بالرائحة التي تجدها اما لا
ان كان بحس من الرياح كلها رائحة الفضل والذي عم ان الخلط حار وان كان
بحس رائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس ان احس برائحة زنخة فالخلط بارد
وان احس برائحة حامضة فالخلط سوداوي وعلامة تعرف ذلك الخلط بانك تسب
من المحبوب والمواعزة عنها وربما تهم من شيء واحد رياح مختلفة في الكيفية و
علامة تلك الرياح انها وتعدل مزاج ودربا تهم بعض الارياح دون بعض
فهم من يحس بالطيب ولا يحس بالنتن لوجود مادة عفنة في متقدم الدماغ او في الرأس
الشبيه بمتقدم الدماغ او لوجود رطوبة مستعفنة في مقدم الانف تقبل القوة
الشامة فلا تصل عنها وبعضهم من يحس بالنتن ويستطيبه كما يستطيب صاحب الزوم
الطعم والطعن ولا يحس بالطيب لسبب مادة حلوة دم او بلغم ملحي صناكما ترى عنها
حرارة محرقة غير مرمدة فاستادت سهاما استاد والدم في مادة المسك وسنفصل عنها
عند الاحتراق عن الطيب وعفنه بالنوع الثامنة كما سنفصل عن المسك وغيره من
الحلوات عند اقتفائها على الجملة كما كشفنا قد قلت فيها حرارة معتدلة فاذا
مزجت الحرارة وغلبت على تلطفت تلك المادة الحلوة التي قد تلطفت الى حد الكمال

ساشرا الحرارة المعتدلة انفسلت عنها الرائحة الطيبة فلهذه العلة ظهر الروح وعلاجه
ستة الرياح من ملك المواد واما ان تم المسك وساعلجه ذلك من الرياح الطيب
الريح والسقوطية لمن لا يحس بالنتن وبالجملة بيسر لمن لا يحس بالطيب وبالكيفية
ونحوه من الانبذة الحامضة الحادة كالسرد الجاوشير والكندش لان عدم الاحساس
باحدى الرائحتين هنا كون لسوء مزاج مستحكم قد افحس الفم فلا يشعر به و
سوء المزاج المتمكن عند الشيخ ويتابعه هو الذي استرسخ جوهر العضو وابطل
المزاج الاصلي وصار كمادة المزاج الاصلي فلا يشعر العضو به لان الاحساس بالمحال
والاستحالة انما تكون عند طريان شاذ غريب للاصل والريب هنا قد ابطل الاصل
وصار هو اصلا فلا ساقاة فلا احساس ولذلك لا يحس المدوف من الحرارة و
الالتهاب بحس صاحب الحمى الحادة مع ان حرارة هذي حادة الذي يدرك النتن و
لا يدرك الطيب يكون مزاجه موافقا للطيب سالكا ولا يحس به لان الاحساس
انما يكون بالمنافي لا بالمنافي والشيء لا يستعمل عن الشيء بسبق ان معاملا بالنتن
المخالف لكون المخالف بالضد وكذلك حال من يدرك الطيب وهذا الطريق
من المعالجة قد ذكره الرازي في الحاوي وقد رد واستدل عليه وهو نافع
لما عليه الشيخ واتباعه فانه قد ذكر ان الذي يحس الطيب ولا يحس النتن يسقط
بحيث يسر والذي يحس النتن دون الطيب سقط بالمسك حتى يحس حالا ويكون
المؤمن من الكلام من بابه حتى لم يستقر المزاج الذي يحب العلاج كما هو راي
الشيخ واما عند الاستقرار فكما هو راي الرازي وبيان ذلك ان الذي يحس
بالنتن ولا يحس الطيب لسبب عدم الشيء خلط عفن في متقدم الدماغ
او في الزايد من فحس وايا ما كان ذلك الخلط ولا يحس الطيب لغلبة ذلك و
استيلائه على الرياح الطيب وعدم سراية في هذه المواضع والقوة الشامة
لا تحس بالحس الطيب كما هو راي الحكم وعلى هذا قياس من يحس بالطيب دون
النتن واما من يحس منها بالنتن دون الطيب فلان عرض له
ذلك استرخاء الرياح الردي والقوة الشامة يكون او لا يحس بالنتن دون
الطيب لعدم تحلل الطيب دون النتن وانما مثل لاستعداد ولا متقدم حالا لتخالفه
بما علمت وكذلك حال من يحس بالنتن دون الطيب وفي البرزني الانف قد
يخرج بثرة الانف وسيخ انفصل فيها حتى يصير بصورة ثالث البرزخ الهيئة و

وسيعا ويكون حدة الدم بالاشربة المطفئة مثل شراب الكدر وشراب العناب
وشراب الرياس وبالاغذية المطفئة مثل الطفشيل والاترج العدس الاحمر وصب
الماء البارد المثلج على الراس والعرض قد تغلظ الدم وتجمد في عروق الراس
والبدن وكذلك الشيء منه حتى يحدث الخصر وينبغي التصدين والتحذين وذلك
لان الدم اذا مال الى الاطراف واستلات الروح الذي ضاكت استرخت القوة
التي في الخط البدن وسكن الرعاف قادحا لنوبة كمنت الدواء سوى ان سيدا وم
من الرابط والحاب ونزل الى اسفل حتى الكف والقدم وبعد ان سراقون في
كما شرح قال الرازي سوى ان يكون في اصل العضو اعتبى دما وربط العضو كله حفظ
عظم وكذلك غذا الانفين والخصتين والتدمين تقطع الرعاف للاستلاء هذه
للاعضاء بل لاعذاب الدم اليها ولهذا قبل سوى ان يكون الشد وشفا الى حد
الاعياء وتقطع اعضاء الثلثين وجربها لذلك وان تقطع الرعاف ساراً البارد
فانه يحبس الرعاف خاصة وكذلك ساء الضماد وورق الخلاف شيء من الكافور ربا
من البزيد الشديد او عجيل تمنعض وكزبرة وعبار الرجي وكذا رو صبر يدم
الاخوين وشب بنيل حوف بعصارة ورق الخلاف واماض السفرجل او ماء
هذه الاشياء بان نم محوتها كالهباء ويضمخ بها انوفه ويدخل الانوف سنة الانف
دم فيها حتى يمنع بعدها واما الاستاج الورق والشراب من الورق تحت الدماغ
في البيكر المثقب لشدة امتلائها من الدم وعلامات ان تكون عتب صلاح شدة
لان الدم بسبب حرارة الوجه تحتد وتغلي وتحلل وتزداد حجم فتحتد من العروق في
التي في الدماغ وتسيل فتمتلئ وتعتب خرق في الوجه العين عالج الغلبة
الدم وكثرته بتوخي الدم بجراي دم من حلقه شديد لان الاستاج اما وقع هذه
العروق الكبرة ومن كثرة الدم وغليانه والشريان مزبرقة وحرارة واكثرة
اي اكثر هذا النوع من الرعاف تكون عتب وبحسب حاد تعلى بشدة الدم بحث لابع
في العروق فيشق او تكون عتب سقطا وضربه شق منها العروق وتبعد اعراض
ما ذكرنا الدماغ من الرسام والدوار والسكتة والبات او من لم الاما في غلبة
الدم واحتداده فمنع من العروق والشرايين وقلما يحدث اي شيء هذا النوع الذي
تكون من انشاج عروق الشبكة وشرايينها العلاج وبناء عتب الاداوة الكاوية
وهي الحق يا كل اللحم وتحرق العضو وكفنه وتحدث عليه حتى كريبة كالزاج والنجاد

الطفشيل
عدس مطبوخ
ج اول
١٣

ج

قال الشيخ يجب ان يستعمل هذا الاحتباط فانا قد نحدث حسكرة اذا اسعطت حلبة خام من الاول قال الرازي واحب ان الذي يجم منه هذا العلاج هو ما كان من انضاج البلوق لان من الناس من لعلهم اجاعوا من انضاج البلوق اضعافا ما تكون بعد استفراغ الدم الكثير تحت بعض على العليل بحر الانف تكون اما لبواسير تحته او فوج رئة منفتحة به اي بالانف وقد ذكرنا علاجها واما من تجاد عن سنة الحك مصعدا يرين نواحي الصدر او الرئة او المعدة وسنذكر الفرق بين هذه الثلثة الى الانف وعلاج بعد فتحه الذي هو ان يستق الشراب الرماني وهو الشراب الصرف الطيب الرائحة وصفته ان يلقح العصير في البدن حرة فيها الزنجبيل وجوزبوا الدار حيني والبسباسة والورد الهندي ولسان الثور والبادروج بحبوبة وفائدة الاستفاف به انزال العفونة عن الانف من الرطوبات العفنة وتطهيرها ان ما فيه من العطسة نشر العفونة ونفع من السيلان والصداع والدوار وتجفيف ما فيه من الرطوبات وذلك لان لها رائحة حادة وتنقلب على رائحة الانف فلا تحس بها واما من رطوبة عفنة في الدماغ كلها او سنة متدحرة فانها تأتي الانف تحدر الى الانف وعلاجه بعد فتحه تلك الرطوبات العفنة بالجوب والاياريجات ان تغرغر بالكمخ من البزورى ح وغرغر الكمخ ان يجلو وتقطع الرطوبات العفنة بالشراب المنوه وهو الشراب الذي طبخت الافاوية مثل السنبل والقرنفل والورد الاحمر مع ما ذكرنا من السكر وعفر في بعض الانف ان كان حسن الصاحب ان يعلق لسان الميل المغلظ وشال حتى يذهب عنه المزح المنغض ويرى بالدس خارج حتى تدلع الاعصاج والميل المحاسب ويلصق عليه الصبر والمقاث والقاقيا والزعفران لسان الكمخ على كما عن وان كان الريق غثا قد ذكرنا تكريه العفرون الذي رمح الانف وهو عضرون نصف للانف على طول الدرز المستقيم اعلا إصلب من اسفل فسق ان تعصدوه بالعنة الحادة للايلم وتحفظ المزاج اي مزاج الدماغ بالاضداد وللاطلية المبردة لذلك مثل من الورد والخلاف المقارب وسن سيلان الدم والريح اليه بتما للطبيعة فحدث عند الرسام ثم مدحرة الانف التي سبق شرح الرجم وهو اللولب لتزق الاجزاء التي قد دخلت من الانف الانف ضرق اجزاء الانف ويرج الى خارج وتحفي من داخل بعد ذلك ستا بل تعزق على حسب دقائق مطلبة

بالاقاقيا والمقاث لتحفظ على انكلا الطسي ولا بد عند تطاس حتى يخرج ويسيل اليد من خارج حتى يسوى ظاهره ثم يطلى بما ذكرت من خارج وسق صاق على العليل نشه سق ان تلت الرقى على ناتب من اصلى وشق ثم يطلى بما دون الحجر ويوضع على الانف مكان الفاتيل الحافظ لعلى الثوبة في العطاس حركة حادة اي حافظة من الدماغ اي من قوة الدافعة لدفع خلط موذ اما بان تولد سنزع بجاري لدفع اقاصي الانف وبعض الات الثم او بار آخر يحج للدفع انباض الدماغ لدفعه او بواد اخر للدفع مثل الحواضع سواء كان من داخل او خارج باستعانة من الهواء المستنق لتماثل بينه وبين ما في الرئة من الهواء الى الدماغ دفعه باستعانة عضلات الصدر والحجاب وشدة ما في الدماغ تركه الاستباضية تستفض الموذي وتسلم من داخل الى خارج دفعا من طريق الانف والفم وسببه اما ان يكون من خارج مثل الغبار والدخان والرائح الحارة والعرض النفسي الحارة واتصال رشه او هواء في الانف ينال لذوقها الى بعض الات الثم وتاذي منه الى الدماغ بالمشاركة واما ان يكون من داخل كما قال بقراط سابع النفوذ العطاس يكون من الراس ليس المراد منه ان العطاس لا يكون الا من الراس بل المراد ان العطاس يكون من الراس على هذه الصفة اذا حمى الدماغ دفعه وترطب الموضع الحالي من الراس وهو البطن الحادي للدماغ من رطوبة سيلها تلك الحرارة اليه وتاذى الدماغ من منع تلك الرطوبة او من ريح تحلل عنها وعرض من ذلك ما عرض لمن ادخل سعوطا فظن انه شاء لدغه لكن سبق ان تكون الرطوبة لذاعة لان الرطوبات الغير اللذاعة التي تحدر من الجوف لا تكون هواء عطاس وحينئذ شغب الطبيعة لدفع الموذي هواء كثير يستنشقه ثم يدفعه ليدفع هواء الموذي كما سفل بالاجتذاب الذي سبق فيخرج ما فيه فاذا اندفع الهجيج واحدث الهواء المستنق الذي قد فيهم دصوت لان سوده وخروجه يكون من موضع ضيق دفعه وكلما كان هذا المنفذ اضيق كان الصوت اقوى ولهذا يكون لبعض الناس صوت قوي عند العطاس وعلاجه اذا كثر يزيد الدماغ برد من الورد ودهن الكافور والاستحمام بالماء العذب الفاتر حتى يسكن الذوع والحزين العار والدخان وغيرها مما يؤدي الدماغ وانما احتيج الى العليل اذا كثر لان نفس الدماغ وما يليه ونزعزعه وبلبل الراس بالحذب

اليه من المواد عند الحمرة وان كانت مادة تحتاج الى التنقيم منها عن التنقيم لانه تحتاج الى الكون والادرار بها فيه رعاية مادة وبالجملة اكيات وبابها الى حد سعط الغرغرة جيدا فان الانف بسبب حرارة شديدة تحفف بانها الرطوبات كالبزورية اكيات الحيوانية وبزورية شديدة كالوض للدم تزقين او خلط لزج قليل الخيشوم وحفت فيه بالفتل من حرارة سيء مثل حرارة الهواء المستنق والمسترد فان دمنه الجوي ومع سلب الرطوبات من الدماغ الى الانف وعلاجه البزورية النوع الاول بالمعطسات والادهان والترطيب في الثاني بالالبان والالبانيات ان دلس اخلط اللزج بالادهان والالبان استمد الخروج واخراجه بعد التلين بالغرغرة والشوقات حكة الانف هو ان يجد الانسان في انفه عند استنشاق الهواء البارد حرقة لذعة مثل الدماغ ومع منها اما من مكان الحرقة عيناه لان الشعرة الحادة من الم الحرقة يرقق الرطوبات وسيلها فمخ بالدم وربما وجد الانف من غير استنشاق الهواء البارد وسببه اي سبب كون عند الاستنشاق بخارات حارة لذاعة لاجتماع احتقان حر في بطون الدماغ فاذا ادرت تلك الحارة التي تخرج من المخزن الى داخل بالهواء البارد المستنشق احتقنت في الانف واحرقت احراقا شديدا وقد تكون هذه الاكرة اللذاعة من نفس البدن الى الراس وسببه ما يكون من غير الاستنشاق المادة حادة او بتولد او تقدم رعاف او حدوث دعلاها تقدم ريح البدن بالاكول والمشروب واستراغ ذلك كله فتحلط اولا ثم تخلج الجوف من الفضول والمارد والكافور ودهن الورد وشاول الاطريفل المجوف بالكمزة ان كانت الاكرة مساعدة اليس البدن في امراض اللسان والفم والشفتين ودم اللسان يكون اما دموية وعلامات ان يكون مع حمرة وتضبيع اي قلة سيلان ما تسائل نفس الماء بالبول والبراز بعض نضيض اذا سال قلة قليلا وذلك لان حرارة الدم تغلط الدوام وتحمد فلا تكثر سيلان الماء كما في البلغمي وربح حمد وقلة سيلان اللعاب فتكرار وعلاج التصدر وتلين الطبيعة بالحقن اللينة اولا الى ان تستفح اساءة المطبوخ لانضام مجاري المرى من عظم الدوم والزعرور اياه التوابل البادرة مثل عصارة الخس والسذاب وعنب الثعلب وحمض الزوف المشربة اي المبلل منها اي من تلك التوابل على اللسان في الابتداء ليرد العضو وتقلل حرارة العين على جذب المادة وكثرة وتضمن مجاريه ويغلظ

النصب الذي يحس الى اللسان انما هو عصب واحد وعلاجه ستة الدماغ
يابارج فيزاد حب فوقانيا بعد سقي ماء الاصول لسفنج النصول وملطفا والزعفران
بالعاقرقرحا والدرج واطرد اي بطيخها هذا ادام مع ماء من حرارة المزاج قان
مع ماء فعشل السكنجبين العنصلي والحلتيت والزعفران يطبخ الرياس والورد
والماوتيج السكنجبين والتخيين او الرى فانما ماد الدوق وما تعين الحرارة
حتى يحس اللسان بطعم ذرا ماداما يابس بغيران بدوق شيا فاكان السبب قويا
وما عند ما يذوق شيا اذا كان السبب ضعيفا لان القوة الدافعة سيضعف جدا
لادراك ذلك الشيء يطعم المادة المعدة لها وكذلك يحس بمرار الطعوم الواردة
عليها الصفارية وهذا اي الاحساس بالمرارة يدل على علة امرار على اللسان والم لو
على بعدم الدماغ او على المعدة او على جرم البدن معلب طوبى على مرار الطعوم وقد
يعيرانى الحلاوة ويدل على علبة الدم او البلغم الحلو على ملك الحوامض وقد يعيرانى
الحموضة ويدل على علبة البلغم الحامض او السوداء او يعيرانى الملوحة ويدل
على علبة البلغم المالح عليها وعلاج ضعف هذه الاخلاط والغرغرة بالوفق
فى شلل اللسان وتعذر الكلام فاكان اللسان الذى لا تستطيع الصوت واخراج الحروف
وذلك اما ان يعتدل فى الطول والعرض فاذا عظم وسلا وصغر اضاع بليد
صاحب على الكلام والافصاح بتمام الحروف هذه العلة تحدث اي عرض اما من
سنخ استرخائى بسوداوى حاد يحدث لعضل اللسان وعلامة ان عرض بعقب
الحميات الحادة بسبب افنى الرطوبات وتعفنها وتكون اللسان صارا يبسا
ولا علاج لما مارسة التنفيخ الكلى ويطاع على جاد بالادهان الزيتية مثل دهن
البنفسج والزنج واللوز الحلو ممزوجا والعابات الملينة مثل لعاب بزر الرمح وحب
الزعرور واخلى والتمر هندى مثل ماء الدحاح والبطيخ سكباج الفرخ تعرق فيها ويطبخ فيها
اللسان وتطل فيها على الراس ويدلك فيها العنق والقفا واصل الاذن لان
الاعصاب المحركة لها مثل من الزوج السادس والسابع من الاعصاب الدماغية
الذين منبعهما موخر الدماغ وتحدها مشتركة بينهما ومن الدماغ وامامن قابلة عرض
خاصة وعلامة سلامة الحواس والحركات فى الاعضاء التى باخذ الحس والحركة من
الدماغ وعلاج ستة البدن اولا وذلك اللسان بالتمثل والنشاء والاكل له
والعاقرقرحا والصعتر والبورق والملح وكل جيد والزعفران بالماء الذى طبخ فيه

الاشياء المذكورة وكل المكتن عند اصل الاذنين او بزرقه من الدماغ و
علامة ان عرض بتعد امن غير سبوق علة كالنخ اليابس وكما تحاكى رعشة
حركات بليدة لا سريعا لان الاعصاب وبزرقى اللسان لسفرة الرطوبة الرمداوية
ة وسيل لعاب فوقا الرطوبة وبابسها ولا يتعد صاحب على الطوان كان الاسترخاء
قويا والا تعيركلامه الى التمتمة وعلاج علاج الفالج مع الدلوكات والغراغر ولما
من تنفيخ اى تمدد امتلائى من رطوبة غليظة وعلامة فصر اللسان ان كان التمدد
الى جهة المبدا وغلظ لامتلائه من الرطوبة ولانه اذا امتد سيء الطول زاد فى
العرض او طول ان كان التمدد الى خلف المبدا وعسر اكه كثمدد ولعسر انضغاطه
وحركه بغير ارادة الى اسفل لمادة مبلة الطبعى الزايد بسبب الثقل الذى يكل الآلة
وعلاج ستة الدماغ بالكبوب والبارجات والزنجبر والزعفران بعد ذلك
بدهن البنفسج ودهن البابونج للحلل والتلين وتطل القفا عند جذب العصب
المحرك للسان بالماء الحار لانه يرخى العصب ويطب المادة وبعيرها للاسترخاء وقد
يرخى اللسان بالادهن المحلل مثل دهن نوى المشمش وقد تحدث الشلل وتعذر الكلام
بعقب الرسام والبرسام ايضا اذا تادى الى ورم الدماغ لانه ينفذ الفضل
من الدماغ الى الاعصاب على سبيل الجوار وحدة الوجع اذا زمن سلم براء كذا
قال الرازى فى الفاخر وسبب ان مادة الرسام والبرسام حادة لطيفة سريعة
التحلل اذا انصبت الى اللسان وهو عضو كثيف يحلل بسعد لان يحلل بافة سريعة
يحلل لغلظ المادة وصار اليا فى صلابة غير مستعد للاسترخاء وزاد ذلك
يبسا ويعين على ذلك الصفارية موصفة فنجى وحتى على ذلك بخلاف البلغم
مادام رسمى بعد سبع ستة ان يدلك اللسان باسيل العاب وتطل علة المادة
كالبلغم الاذخران والنوشادر ويحزبها ويكون من قصر الرباط الذى تحت
اللسان اما من اصل الخلقة او من انسداد وحدة فلذلك ان ينبسط وسلب فى الفم
لتطيع الحروف وعلامة ان تكون ذلك الرباط الرقيق طرف اللسان وراسه
من غير ان شئ من راس اللسان ظاهرا بسد وقد حتى قليلا شابا لكن لا يحبث
بقدر على الابتلاع التام وعلاج قطع ذلك الرباط عرضا من طرفه وملا بالمص
وحتاطا من ان لا تصل القطع الى العرق فينبع منه دم جم فربما احدث
اليرقان قطع ذلك الرباط ان يرخى اللسان من الم وسلب الى اعلى بحنك ما يكون

اطلاق اللسان وتدارك الموضع بعد القطع بالزاج المحروق والدواء اليابس لا
ينقطع الدم وقد عرفت من دم صلب ابتدائى اذا لم تكن صلبا او انك سلا
الصلابة او تفقد من جراحة اخرى وعلاج ذلك التلين بالاسفيذاج والنحاس وقد
الادهان وتكون من اتباك العصبة المحركة له وعلامة ان عرض بعقب
ضربة او سقطة على الراس عند موضع وقد تهتك لانصباب مادة حادة اكالة اليه
ولا علاج له فى عظم اللسان فنفع اللسان حتى لا يسيل الم وقوعه الطعمة او
الارادة لسقوط عظم بارد اليابس الطول ليتم قوى النشر ويمسك ادلاع وهذا من
حسن الهيئة وقد تظن الابهم عبارة عن دم ربى فتضاعف الم جرم العضو
وقد عرفت بانه تكون من قرب الرطوبات والصواب ان سؤلين جنس الزهم لا
الورم وقد ايضا تظن اللهيم من اصناف الورم كما مر به الشيخ وذلك تكون من
تشرب الرطوبات الفضلية التى تحدر اليه من الراس وعلاجه ان كانت هناك علة
الحرارة وكانت الرطوبة دموية ماسه الفصد وذلك بالمقدار حتى لا تاخ
وكما ما تطبخ وسيل العاب كاربان الحامض وان لم تكن حرارة وكانت الرطوبة
بلغمية وصفت بالادوية حادة ثم يدلك بالخل والخلا او بالزنجبيل او بالزنجار
مع العسل والزعفران فانه يلطفا اى يحمر ويرخى الحالة التى الصفة هو شبه عدة
تكون تحت اللسان شبه الدود من لون سم اللسان والوقوف التى
تشبه بالصفة وقد يسمى دقيقا لان شكله يشبه دود الصفادع وهو اما ان يكون
من اليلم الزاج او الدم اذا تحلل عنها اللطف وصار اليا فى صلبا وهو اما ان يكون
من الكلام وعلاج القصد من القفال ان كان الدم غالبا والاسهال وان
يجب علة الادوية المنقية الملطفة كالصعتر والزوفا والملح وشئ الربان والادوية
الكالة مثل النوشادر والزاج المحرق والزنجار واصل السوس والزبد الحلو مالكت
بالاشق والاريج بعد ان يمزعند الربان الذى تحت اللسان بالصارة حتى لا
نصبها المص فعرض رقى لا تكاد تنطبق مجتمعين بكلام ما بالم وبرى اكرح
فى تفاق اللسان عدة العلة تظهر من بين زاج الصباغ اذا غلب جدا فحدث حكة
فى اللسان لشربان ذلك المزاج الذى منه اليكتن ما يصيب اليه من الاعصاب حتى تشق
للاجتماع اجزايه بسبب نقصان الرطوبة فحدث الشوشنة بحذب منه ويركد تشقق
سرعة لحلل العضو وخفة بنيته وغلبة اليبس وانجماد عليه حتى ينم عن الاكاد ولم

من الشى الى ما مض والبابع وحدث فى حرقة شديدة لانها كاوية وتنطعان
وعلاج اخذ البورق تعلوها لانه رطب ويلزق بلزوجة وتغريه بالاكل القليل فالم
لانه ايضا يجلو ويجدد بحدة لكن القليل منه يرقى وينزل الرطوبات الفى فى ملك
الثقوب الماضغين ويصول الدواء الى جرم اللسان وشرب ماء الشعير بانه من
الترطيب والتغذى بالكاوى لذلك وذلك بالزبد الذى يخرج من
الحليب اذا قطع وذلك بعض ما يلبس برطوبته والشان بلزوجته
بالبن وفى بدء النضج لانه من الرطوبة اللزوجة والزوبد وتحدث
الشان من جذابات اخلاط محرقة تجتمع فى المعدة فتشف رطوبات اللسان فينشق
ويدل عليها الخلا الدماغى وطعم الم بان تكون سكبانا طعم تلك الاخلاط و
نوع تلك الاخلاط احيانا بالبق وعلاجه ستة المعدة تارة بالقوتا واسكاك السنانج
فى البزر وحرقة اللسان سببه حرارة فم المعدة وهو اكثر اذ حرارة الدماغ او
ناوله بارد رديء او ما طبه امرة يحرق رطوبته او خلطا حادا منصب اليه وعلاج
ان مكنه الم الصفارات البارد ة مثل عصارة البق والكرفس والخيار
والاجاص البارد مثل لعاب بزر قطونا وكذلك الكبوب مثل لعاب بزر الخيار
والتفاح واللوز الحلو وحب البطيخ والزنجبيل واوراج المخلط الحاد بالمزاج
فى حكة اللسان سببه انصباب اخلاط حادة محرقة لذاعة الى اللسان اما من
الراس او بالارضا اليه من المعدة او من البدن وعلاجه ان اللسان يجرد
لا تستطع الانسان ان تركه حكه بانه ما يحلل ويسبد ذلك الاخلاط بالحك
ويرجع بالحاد لانه يسكن اللذع ويلين الجلد ويطب المادة ويعين على
التحليل وعلاج ستة البدن من ذلك الاخلاط اولا وستة الراس والمحفظ بالماء
الحار بالبن لبرد المادة ويرطبها ويسكن لذعها ويلين العضو ويرجع قليلا
قليلا يعين على التنفيذ والاخلاء ثم بالحك ودهن الورد لجمعه بين التسكين والتبريد
والتلين والتطبع والتحليل ودلك اللسان بالمليح الاصفر لوكه اى مضغه
فى الفم لانه يسترخى الواو الحادة فى نسيج اللسان وسقفها لكدته فيزيد
الطرف الم والورد يعم العضو المهلك جرما فيزيد الوجع وهو الم الذى يكون سببا من
اللسان بسبب كادات حادة لذاعة حرقة يرسخ من البدن الى هذه الاعضاء
محرق الغشاء المجلل لها ويحدث وسخى الرطوبة التى لها انفعال اجزاء منيرسخها تنور

حمية وعلامة انه اذا اسس اللسان فاد وذلك حتى وقد تعرضت منه قشور رقيقة
شبيهة بقشور البصل بعد ايام نحس به وعلاجه التقدم والاستراحة مطبوخ
الهليلج والمضمضة بالطبيخ الذي علمت والاكل بالخل والورد ان الخل يوصل قوة
بلك الادوية الى اعماق العضو وكذلك ونقبضه ويضعف سلسه ويغلظ الاخلاط ورد
عنها والاولى سنة علاج الاشياء التي تجلب الى القشر نليا البثور في القسم بسببها
حاد مخالط شيء من الصفراء ولذلك يرد الى ظاهر الجلد ووجه الحدة مادتها تكون
شديدا حتى يمن الحمى وعلاجه التقدم والاستراحة مطبوخ الهليلج والمضمضة
في اوليات بالخل الذي علمت فان الورد وحمى الدائي ودوري عب الثلب وورق
الهندباء اصولها والكزبرة والعدس لانه يكون اكادة وبرد المادة وتغلظها وكثرة
العضو وكم سائده فلا تخذفه المادة في الخلاء زهم تكون في الطبقة الخارجة من
جلدة الفم واللسان اسمار ماتاع تحت لهم الفم كله وربما سرى الى الطبقة الداخلة
من المعدة والمرى وذلك لجبث المادة وردها فيها على ان زوج الفم لا يكاد يسلم
من اتباع يلزم الحرارة والرطوبة لدوان جلده ليس لمن وما كان سمنا فيها
غاية سهل الحق سمنا لا سيما النوس فلا عابل زوجها جيد وفي المعالجة بالاكاد
والدماء عند الجمود وهوا ودوى وعلامة ان تكون مع حرارة ودمة ونتوء الفاء
الموضع على الفم لكثرة الدم وغلظ وحرارة وعلاجه التقدم من القيتال اوس
العروق التي تحت الذقن ومن الجاوركي والاسهال بطبيخ الهليلج وان اهتز ج
ما تقدم خصوص ماء الساق لما الحق المعالي فيما تقدم ذكره من الورد والكزبرة والعدس
وعب الثلب بانكسار الحرارة وتنفيذ الرطوبة وكفف الزفة وان تمكن في الفم
ورد وسمان وكزبرة وجلنار وطبا شير وعدس وكافور سحق قشرة شونيز عاموضع
الزوج وان كان كريه الرائحة بسبب العفونة لان الفم لما كان عضو اكثر الحرارة والرطوبة
يسرع الى وزوده التعفن فتخلص بالخل الموثا ورد والملح والشب وغيرها من الادوية
الكادة التي بالكل اجزاء الفاسدة المتعفنة وكبلوا الرطوبة وكفف الصديد فان
اخيف من لذع الخل جعل بدله الزعرور ان وانار طوبي حدث من رطوبات ما حلة
بلذعة تريح ملوحتها وعلامة ان تكون اسخن قليلا الوجع شيها بالورم الرخوان
المادة لما غلظها وتلك حرارة ما حبس تحت الجلد ولا بردتها بها الى سطح الظاهر
فرى مسخنا كان عنا الفم فد غلظ وعلاجه الاسهال كحب الصبر الزعرور والبارزد

والمرزنجوش

الفم

الاسنان واللثة

اللسان

والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه ماميران وهليلج وعاقرقرحا مان
يجي من السطيح ومن يوب البلغم والنخل والضعيف والماسودي كدرك من
خلط سوداوي حاد مخرف وهو ارداء الاسنان واجبنا وعلاجه سواء اللسان
والم وقشف وقرطحة ولذع وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وان يطلى
في الاول بماء الشعير فيه من الاصباغ والتلبين ثم يرفع ورق الحناء ورأ
ساسعن وكحف الرطوبات وغلظها بما فيه من الجوهر الخارج وكفف الزفح
بالذع وغيرها وربما انضب الحداد المهاد ومضمض بعده بمطبوخ الهليلج والمضمضة
البارد الثابت برارا مثل العفص وقشور الرمان والخلنار والسماق والكزبرة
اليابسة الاكلة في الفم هذه علة صعبة ربما صيرت الفرج غير ابهة
سيئة زمان سيء موضع كثير من الفم لحبث ماد فيها ولحارة كريهة بسبب
عفونتها وسببها خلط عفن لذاع رقيق اكال سحب من الراس او ربق من
سائر البدن الى العروق تستقبلها وتسيلها وتحاذيها فتهاد بعفن الفم من
الاورام الحادة سريعا الوصلة الكثيرة الرطبة ولذلك حرارة الموضع وكثرة الرطوبة
العفنة هناك ولان هذه الزفحة يطول بقاؤها لدوام حركة الفم واللسان الذي
ث ولدوام ورود الاجسام الغذائية الجيدة بها والقصر زمان لمادة الدود
وقلة لبثها في الفم لضعف تأثيرها فيه بسبب ابتعاده وب سرعة من كثرة الرطوبة
وسبب ان في قرحاضة معفنة مضيفة لقوة الادوية عن قتل وعلاجه التقدم
والاسهال بطبيخ الافتيمون والمضمضة بالخل والماء السماق ورب الحصرم من
الاشياء الكادة التي لها قبض وتكثيف حتى يقف سعيه ثم جاج بالمذكورين و
السوريجان لما كل اللحم الفاسدة العفنة وتنظيف الزفحة من الوصر والصديد
ينبغي عليها الفم الجيد وتدخل صمغ الفلفل بنون بزورة جيدة جزء ونصف جزء واحمر
وقليل قاقلة كل نصف جزء سحق دقيقا ويذر على حرقص ونرس وكفف صمغ السوريجان
قشور الرمان الخلو والجامض كل عشرة عنص جلنار شب يماني قرطاس مصري
كون عاقرقرحا كل عشرة هم ساق حمة عشرة جامع هندي نوشادر سته م بوق د
سحق على حب الاس ونرس وكفف كزة الغلب وسيلانه من الفم عند
تنظر الفم الادادة تكون اما من حرارة ورطوبة حصوصا في المعدة وعلامة
ان يكثر عند جلاء المعدة وتقل العفونة الما تشتد الحرارة فيذوب الرطوبة و

كثرة اللعاب

الفم

يقل وكثر البزاق عند استفراغ البلغم عند النوم وعلاجه تقدم الياسليق و
استعمال الزبوب الثابتة مثل رب الحصرم والسرجل والرمان والتفاح الثابتة مثل
التفاح والزعرور والسرجل الحامض والمضمض بالمقلات الثابتة مثل
سلاق السماق والعدس وباطن الاس والورد والتوت والخل وأكل الندف
الطري بالخل الحريف وتذر دردم لتكثير الحرارة ونشف الرطوبات وتنظيفها
وامان برودة ورطوبة بلوغ كثرة المعدة وعلامات علامات غلبة البلغم من
ضعف الهضم وغلظ اللعاب ولزوجة وجوضع الفم وعلاجه الذي يطبخ الشبث في
بزر الخل واصل السوس واحد الاطل ومل واجرارشاء الحارة مثل الكمون والكرفس
واحد السوس الى سوس الحنظل ثم من الوزد للسطيح وكبح المرى على الورق و
مضع الكندر والمصطكى في البخور يكون اما من حرارة غريزية في المعدة لسوء في
الرطوبات التي فيها وفي حال الاكل واصول الاسنان وتضرف فيها فتغلظ
غريزيا وحيلها الى كمة فاسدة فتحدث فيها العفونة وعلامة ان تحف عنها ريح
الطعام لتكثر الحرارة والتفاتها بالغذاء وكثر اما سود معه الاسنان اذا الا
العفونة من اصولها الى انتهائها وتعفنت الرطوبات التي فيها فتخرج وبرد اللثة
الحرارة الغريزية الحاطة لها عند استيلاء الغريب عليها وعلاجه ان يقرب منع
المتمم اللابس بالغذاء ت فانه يبرد المعدة جدا ويسهل الرطوبات العفنة او الكزبرة
بالكراس سوس الخوخ مع ماء الريحان واكثارها وشبهها مثل الاجاص والبطيخ الذي
ما يخرج ويبادر بالاكل سريعا اول الصباح لسكان شدة حرارة المعدة بالهيج واما من
بلغم عفن سيء في المعدة ريح عنه أبزه عفنه وعلامة ان لا يكون بالاكل وعلى الفم
كثر يكون لان السبب الموجب للبخر لازم له وعلاجه حتى المعدة بالقيء بعد الاكل
المسك المايع والملح المحلو والدوبيا والشب والاسهال بالياريج نوارد وحب الصبر
شراب الافتيمون ثم بعد النقاء احذ ان تجيل الرقة وادمان الناطريفل الصغير المجلجين
والكبيرين العسلي والعسلي بالاطوا نسة كالخولنجان والقلقاط الموبكر وكون
مادا لعود ونشيها بسبب غلب رطوبة فاسدة عفنة حاره اكثر من الراس الى الفم
كحدث فيها الكاوة وبالورم واللم وعلامة انه اذا تمضمض صاحبه بالشيء الحامض و
القابض تحلبت من العروق والراس الى اشد اقه رطوبات لزجة لها رائحة منتنة لانها
تقطع بذلك الرطوبات الفاسدة ولا تقطع البخر وذلك لان المضمضة انما تدفع الرطوبة

البخر

الفاسدة

الفاسدة وتزيلها من الفم وكلما زلت عنها تحي وبا المضمضة تحلب البلغم الذي من
الراس وانما تقدر المضمضة المعالجة ما تستطيع بها وعلاجه تنقية الدماغ والفم بالاياريجات
والمضمضة بالخل الذي قد طبخ فيه الاس والخل ورق عصير العنب ناقعا سوى الذي
يغرغر بها مع من جندبادستر عليه الهنا واكل حب المك الحول من الفوتنج والزنجبيل
والخولنجان والعاقرقرحا ربعا ربعا ومن الورد والصندل والهليلج دوهين درهمين
درهمين الطباشير نصف درهم ومن المك والكافور دانقان دانقان المجون بالسكر
والمادة دسمة الفم فانه يطلب الكمة وتقد الذي عن تبول المواد وتكون من فساد
الورد عن نهاية الهزال حار عن رطوبات فاسدة وعليها الى كمة فاسدة مع تبيغ الدم
والحرارة دابا سبها لضعفها وتزيلها وعلاجها تقدم من الاشتمال والاسهال
بطبيخ الهليلج والمضمضة بالخل المعلى مما ذكرنا من الاشياء الثابتة المقوية لها وان
كانت في اللثة عفونة بسبب وهي جيدة منها او بسبب رطوبة عفنة انبعت الجامعة
تعالج الاكلة بان كانت قوية كثيرة الرطوبة والصديد بالقوي مثل الندنون و
الاب المعتدل مثل العفص والطباشير والورد والقنا او بالضعيف مثل قشور
العدس والارز بعد المضمضة بالخل وكرر من تاكلا الاسنان وتفتتها رطوبة
مندفعة وتعفن وعلاجها ان تقلع الفاسد المتعفن منها وهي المتكلسة من الجوهر
الفاسد والاجزاء العفنة بالحدة وبالمبرد للازوادا الماكل وتطفو ما يجلو مثل زبد
البورق والملح وبادا الصدف ونرس بالزوان المحمص الطيب لسرعة النفوذ الى ان
يزول مثل الاس والعفص والاكر والسعد والمصطكى والورد ودم الاخوين
تنظر سرعة الاكلة ان الدم المحار وسبب الدم اكارا كادا اكلة وعلامة ان تكون
مع وجع وحمرة لون وعلاجه التقدم والاستراحة بطبخ الهليلج والتهوع و
المضمض بالخل الذي قد علي فيه الاس والورد وما كلا وأصول عنا الغضة
الابداء ورق المادة ووضع الذرور القابضة مثل الطباشير والورد وزر البقلة
والنشا والكندر والصمغ ودمن العدس الكافور تطرف المضمضة على ذلك و
اما في الانتهاء فالمضمضة بطبخ البابونج والنعنع وبزر الورد وبزر الخيار شنبر وقد
حدث فيها الورم الرخو وسببه الرطوبة الحارة البيرة الحرارة فتزيد عند الرطوبة
رقة وسيلانها فتنفذ الى ذلك العضو وعلامة ان تكون لونه الى البياض

ودم الاخوين

وبنتهي ولا وجع ملمه وعلاجه الاستراحة بالاياخ والغرغرة بالماء مع كرنب وعاقرقرحا والبنج وبزر الحضور وتطلع المادة وتحليلها ماض الثفة وتفرحها وتشققها ماض الثفة يعرض من مادة الدم بالرطوبة البلغمية الرديئة ضعف الماضغة وسقمان الحرارة في اعضاء الراس والوجع عن كلسل لمك الرطوبة البلغمية فيضعف القوة المغيرة عن تنبيه الغذاء بالمغتذى دائما اختفت العلة بالتنجع اشتراكها في اعضاء الراس وباقي ضعف المعدة لانها تحرم بالقوة الدون بالصعف فتزيدها الرطوبات البلغمية من ادن سقمان في المغرة وباقي الاعضاء حرقها شبه بالياض وفيها كدورة فلا يظهر فيها البياض لاعتدال حدة الصفرة فان كانت تشرع لعلى ان هناك مع هذه الحالة حرارة غريبة تنشف الرطوبة التي هي البلغم واجراء الجلد والتي بها تتشقق وتشرعها حلو دقيقة وعلاج الاسهال باستفراغ البلغم واصلاح الغذاء باجتناب الفواكه والبرابس والاغذية التي لا تزدهم فيها ولا تحمودة والاقتصار على لحم الجدي من الضان والشعير بالاضان اللطيف مثل ادهن الورد والخيري والياسمين والخلوق للاقاش الخارة الغريزية وتسقيها وتلطف الاخلاط الباقية العلقة وتحليلها وتسمى عند البقراط الهرد على الجوع مثل لحم البط والبلاح والكراوية للعابات مثل العابات البزيجار الحلبي وبزر الكرفس ان افادتين الحضور وتجتنب وجع من الاجزاء المتزقة بلا وجع وعرية وتدهن البزة وحلقة الدبر بقطة احتلاج الثفة فتعلم الثفة بتركيم المعدة لان سقط الم مثقل بطم المعدة وهذا الفعل المتصل سماه سنه صلب واجم الصلب اذا تحرك احد طرفيه تحرك الطرف الاخر فاذا انضبت الى المعدة مادة مؤذية انبعثت باره لدفعها واستفراغها للاستراحة والاستعداد للاستفراغ تارة اخرى فتحرك الثفة بحركاتها المختلفة وعلامة ان تكون مع غثيان وقراف ويدل هذا النوع من احتلاج الثفة على ان تركه المعدة اياه تكون لدفع مادة دسومة لها وقد تعلم بتاركة العصب الحاكي لها من الدماغ اذا حصل سنة الدماغ بورد يحرك لدفعه حركة انباضية واسترخائية فتحرك بحركة الثفة لاتصالها بالثقب الثانية من الزوج الثالث من الاعصاب الدماغية كما تكون سنة ابدال اللقوة والصرع او رياح غليظة وقد ذكرها سنة علة الاحتلاج وتعلم لاستقراء من وقوعها الدقائق من الدم اذا عرضت لها قوة برودة تحيل الابخرة المنفصلة عن الدم رياحا وكيفية الهام انها فلا يخلو عنها تلك الرياح وعلامتها

علامات

علامات غلبة الدم وعلاجه فصد السنال وتقليل الغذاء وشرب سام العفص

سلص الثفيق

سلص الثفيق

ابوال الثفة

علامات غلبة الدم وعلاجه فصد السنال وتقليل الغذاء وشرب سام العفص سلص الثفيق العلة ربما كانت مولودة مع الطفل لنقصان المادة وتكاثرها عند الطفولية بادام الطفولية الغير كما تكون اصلاح الراس المسقط والاعضاء المزلج والاعضاء الموجع لان اعضاءه في هذا الوقت ليته قابلة لكل شكل وذلك بالمتدم والشدور بما حدث من تشنج استرخائي ولا علاج لا وقد يحدث من تشنج استرخائي وعلاج علاج التشنج الاسترخائي من الاسراج والتمريخ بالادهان الحارة واسير الثفة فتوضع سنة الثفة السفلى علط على قدر عينة صغيرة كدر اللون ستلب منها الثفة الى الحارج وشتان سنة وسطها لعلبة اليبس يسمى بواسير الثفة وقد يظهر فيها اي سنة الثفة السفلى بزرة سوداء شبيهة اللون والصورة بالبرصاد وهو النوت الاحمر على ما قال صاحب الصحاح والبهتي في صيدنته والتامل العلامة في شرح الكليات وتسالذا النوت الشامي الصغار وبالاندلس تارت ولا وجع موالا فاعلمت العضو بطل حبه كالرطان لعلط مادتها وعلة ارضيتها سبب محلل اجزائها الحارة اللطيفة عند الاحتراق وربما انبسط على الثفتين كلتيهما واصر معن الوجع اذا كثرت المادة واستحكم المادة على مزاج العضو وكرى منها بحادته فتفد الغذاء العليا الوارد عليه ويحيله الى نوع مكاثرة المادة السوداوية وسببها فضل سودي محترق مخ من نضب الفروق فصير من الدم ويحيله الكان منها الى السوداء المنع فانه يادي بالتصدد من التقال والجاركة والاسهال تطبيخ الافتيمون وبالزنجبيل بالعصب على الثفة بعد سعة البدن لستفرغ المادة من سنن العضو وذكرنا بما يحل تستطع الدم فانه تقوم مقام الكي وما كان ضاربا الى الجرة فلا سوص له لما حدثناه عن دم انبعث من اطراف الستين وتكون اشارتين به عملية سفي يستطع عند استعمال الاكحيد ولا تكن احتباس الدم منها به ان تكون تعرجت الثفة وقع المتظر وقد سلف الكلام وتعلم بالتجارات المحرة من العدس والباقلي والاكليل والحلبة مطبوخة مع البيض ودخ الدجاج او بالمرام المحمود من حب الحديد والمرداسنج والاسفيداج والزعفران والشبع الخ ودهن الورد واذا تطاول الزمان بالبواسير يخاف ان تتزيد الثفة بطولها وبعض شد الحرج ودخ بحاط لزيج مذلك اسقلها ومن بعد الحياطة يدر عليها الدواء الصالح للدم مثل الورد والزعفران ودم الاخوين ويجعل

جفاف الثفة

جفاف الثفة

والتلبين والتطيل اوجع افيون ان كان الوجع شديدا للتخدير واما من سوء مزاج بارد فيوضع لنفس الثن او للعصبة علامة ان لا يكون مع الوجع ضربان ولا يبقى في الوجع والورم حمرة الثفة لان ايلامه للبلغم الى جذب المواد واحداث الورم فيها وان حدث فيها ورم بارد لم يكن معه وجع في الانسان لان البرودة كيفية منافية للانتقال والضربان من عوض الى آخر وان يتبع بعض شرب بارد وجوزة مما يزيده بالغرا والعقد ويكون بالاشياء الحارة وعلاجه التعض بالاياخ ان كان مادتها المغصصة بكل لتعطيع البلغ والحادة. وتنفيذ قوة الدواء الى العلو لتبخ من الغرة وعادة زنجا وصعتر لما فيهما من التحيين ولتعطيع والتطيل ديك اصل بعاقرقرحا وبورق وزنجبيل وفلفل وشيطرج فانها تبعث ويقطع الاخلاط الغليظة ويحلو وينشف الرطوبات ويتاصل البلغ الباردة وان سكن في اصل ثبان الانجذ وزبان الانسان وهو حديد مسن وحلتيت فيفعل وزنجبيل وسعد وافيون بالسوية مجموعة يعمل اقراصا وتكليا لتي بالجلاب والحاوس والكرفس المكرر اسقاطا شديدا لانه ما يتحين يجذب المواد من الانسان واصلها الى الظاهر فيسكن الالم وكذلك اذا ورم الذي يسكن وجع الانسان وينبغي ان يكون التكميد قبل الطعام باعتين وبعده باربع ساعات كيما يجذب اليها مواد غير منهضة فان سكن بجذب الطابير والاكويسا لانسان بماء وصغار من ذهب اوعد يدعى بدهن بزرة الفرنجوف ابو بوصغيرة مهندسة على السن الوجع اذ يوضع الجبين هو للسن ويوضع موزة صغيرة كما يكون للطبق الاذن ويملا بزيت مغلي ويصب على وسط الضرس فانه يسكن الوجع على المكان الا ان يبقى السن واما احتج الى استمال الناريخ فجرت الركبات عن المطلوب فانها يبزق العضو الذي تدبر دمن اجله ويحلل المواد الفاسدة المتبقية بها وقت ليتهذ بها قوة الادوية ويحلل بها من المواد ويفتيها بان يوضع عليها نوبال النحاس وهو بايتاط تحت الطرف ولين تجري الذي اي محو ثابع قطعة او ازنجبيل الرمة في الخل ازبعين يوما بعد ان يدهن بدهن يزيل الاسنان ويحفظ من تاثير الدواء المفت لان الدهن للوجع يهم نفوذ الدواء فيها وقد يكون وجع الاسنان بشركة العدة لاستلاء احس مادة علة احادة فاسدة اوردية فاسدة اوكثرة وعلامات ان يتبع عند تعلم والاستلاء والفتار لما يكن عند ذلك ارتفاع الاكرة

اورام اللثة

اورام اللثة

وجع الاسنان

وجع الاسنان

والاسنان

الرديه الغير المنهضه اليها وعلاجه تنقيه المعدة بالاسهال بالكبوب والاياريجات
ودوت الفتي وتقليل الغذا الجيد الهضم وقد يحدث وجع الاسنان بسبب
انكسارها وانصداعها من غير تزعزع او وصول شئ الى اصلها من خارج بل من
مادة رديئة متعفنة فيها وبينها وعلاجه ان يرضع عليها العاز رزها والافربون
وشاهد الكندر اي اجزاوه الصغار مسحوقة مجبونة باللبن فانها يسكن الالم ويمنع
زيادة الانصباب فان كلي والاكويتيه بالزيت او جديد على وصف من قبل
لتسكين الالم وقد يحدث من رياح غليظة يحتقل من الراس وينزع الى اصول الاسنان
والعصب الذي يحيط بها وعلامات الوجع المؤلم والمتقارس بجانب الى الحر وعلاجه
تنقيه الدماغ من الرطوبات التي يتولد عنها الريح وتقوية الاسنان بمثل ضماد الجوز
والفلفل وقشور اصل الكبر والشب والعسل وقد يكون الوجع لدود يتولد فيها و
ذلك يكون في السن المتاكل المستعد لما يجذر رطوبة في تلك الشقوق يتعفن ويتولد
ويكثر منه قوم من ذلك محتجا بان المضغ وحركة اللسان واصطكاك الاسنان يمنع
من احتباس الرطوبة في النقرة واستحالتها وبان مضغ الاشياء الملحة والحامضة
والزيتية من قولنا الدود لما يدخل في منفذ النقرة واجيب بان حركة الفك
الاسفل واصطكاك الاسنان التي توجد فيه للاسنان التي في الفك الاعلى لا
تمنع من تولد الرطوبة في النقرة وللمضغ الاطوبة المختلفة كما لا يخفى وربما من
المعدة الى الاعضاء من تولد الدود فيها كيف وقد لا يعم انصباب المراد الذي هو
في غاية المرارة اليها من قوله وعلاجه ان يجرد بزر اكراث وبزر الكفر وبزر
البصل بدقوقه مجبونة بشحم الماعز او النخاع بان يوضع على النار ويكب عليها قدح
اجنبية ليقع على السن المتاكل حتى يحط البخار فانه يخرج الدود وقال الرئيس السبب
في ان الالم العارض للاسنان اولا صولها اكثر مما يعرض للاضراس ايضا
صلبة قوية بعيدة عن تبول الرطوبات وامالالم العارض لها الذي ليس من وجع
الشابا والرباعيات مع ان هذا الالم يكثر في الهواء في اكثر الاحوال بخلاف الم
الاضراس فانه يجوب عن الهواء الموضوع حيث الرطوبات بلاقيها فكان
الاولى ان يكون عرضا لافات لدة اكثر واجاب بان السبب في هذا من جهة
الاسنان ومن جهة الدود واما الذي من جهة الاسنان فهو ان الاضراس
عاض ذوات اصول فاذا تحركت اليها مواد احتبست بين اصولها ولم تمكن من

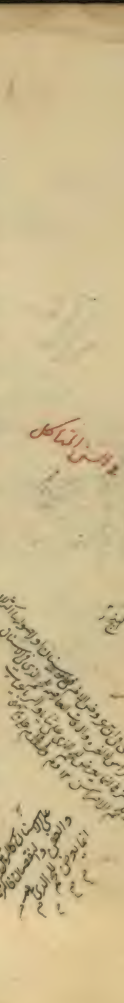

الاسنان

الانزلاق عنها فاما ان يتمدد سنها فيعرض الالم في نفس السن او لا يتمدد
فيعرض الالم عند الاصول وامابقية الاسنان فقلة الغذاء ولكل واحد منهما
اصل واحد فيكون راسه دقيقا فاذا تحركت اليها مادة لم يكن لها مدة تدفعها عند دون
اصولها بل يجذر عنها فاذا انتهت الى قاعدة الاصل لم يكن هناك مانع من
نفوذها بين السن وجدار العظم فيخرج ويحصل في اللثة فيحدث من غير ان يرم السن
الم الا ان يكون المادة غليظة جدا بحيث لا يمكن من النفوذ في الخلل الواقع بين
السن والعظم فيحدث الم اصل السن لان مجراه والذي من جهة الدود فهو
ان الاضراس مركوزة على الوجنة وما عليها ان جد اكبر ان خاليان عن الدود فاذا
احصلت فيها مادة لم يسهل تحللها وخروجها الى الظاهر فلذا لم تلبث ان
ينفذ الى السن فيحدث فيه الالم ولا كذلك بقية الاسنان فانها مركوزة في العظمين
المحزبين والمادة اذا تحركت الى هناك فاذا لم تمس العظمين المتحنيين فاذا وصلت الى
الدقاق الذي بينها وبين العظمين المحزبين تحللت من ذلك الدقاق وحصلت
بين ذلك العظم والم وسالت نازلة الى الم الذي على الاسنان فاكل واما قلنا
ان السبب في هذا هو الامران معا عوض حال الاسنان وحال الدود لانه لو كان
السبب حال الاسنان فقط كان الحال في الناجد كالحال في باقي الاضراس
في كثرة عروض الالم بل كان ينبغي ان يكون عروضها اكثر لزيادة عظمها
ولو كان حال الدود فقط كان الحال في الاضراس التي في الفك الاسفل كالحال
في الاسنان الاخر التي فيه وكان حال الاسنان التي فيه كالحال في الاضراس
التي في الفك الاعلى وليس كذلك وذلك السبب الثاني هو تجويف الاضراس
وتطريق العلم وعندها دود فاجم يقرا آلامها بالنسبة الى الاضراس ولكنها اكثر
الماسن بقية الاسنان لاجل كبرها والاسنان الصغار لاجل فقدان الدود عندها
يقل ما فيها بالنسبة الى الاسنان العلوية والاجل كبر الاضراس السفلية بخلاف
الاسنان الاخر السفلية في كثرة عروض الالم وكذلك هذه المخالفة اقل مما في
العلوية لاجتماع الامرين في العلوية وهما الكبر في الاضراس ووجود الدود
بقية الاسنان وهذه فائدة شريفة وان كانت فيها موضع بحث وفي نظر الفرس

الفرس

ضد ما يعرض للسن بسبب محض وذلك يحدث اما بسبب من خارج من سقوط الاشياء
الحامضة والقابضة والعفصة التي يطلق تكسفها على الاسنان فيعرض منها في

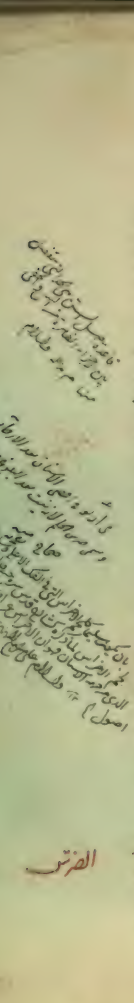

ويسر بالطيب ايضا نبات اللبن ودهن البنفسج والنحوم الحارة مثل شحم الدجاج
مع دهن الخيري والشيرج ويسر من الزوفا دهن من حليب الخشخاش المتنوع في المرايا
وهذا النوع قلما يرى الا مستحيلا كالطلاء بسبب غلظه وزوجته وعدم وصوله الى الدواء
اليه على ما ينبغي لصلابة جوهر السن ويخرج منه مادة متحجرة وقديخ منه والماء كما ايضا
وصوص السوداء المضغة باكل المعلكة بما لا تحلل منه بحذب بعنوبة ما يتحلل ويتبع
للبلغم الغليظ والمرار الاسود المتفاة من اليبوسة الى الحب لانه ما قوى ربما قتل قد
دانق منه في فرك الاسنان وسعوطها هذا يكون اذا من سعة الادراك جهة اذ تقوى
الشهية الى تركيبها السن التي هي تركيزه فيها كما تحدث للصبيان وذلك لان اللثة
تسقطها لضعفها وضعفها في اصل الحلمة وانما واللبن لها لان اللبن سريع الفوة
لزوجته مضعف للحدة لدسومته سريع الاستحالة للغاية وكذلك ما يطبخ منه طبخا
كثيرا استحال الى الدخانية وما يترك من غيران يطبخ يستحيل الى الحموضة وكذلك حاله
في المعدة فان اكثرت بنية حارة قوية استحال الى الدخانية وان اكثرت فيها حارة ضعيفة
استحال الى الحموضة فيضر بالفساد والعفونة الى الاسنان او اليس شيء اضر بها
من توارث فساد الغذاء في المعدة فتوجع الطبيعة الاوارى لتحدث مكانها اسنانا
من اعظم من الاولى واقوى على المضغ والكسر لان الصبي اذا كبر احتاج الى اعضاء
اكثر واصلب ولم تكن تقوى اسنانه الاولى مدة العمر بطحن الاغذية الكثيرة
خلقت ان والبن لها ما تحتاج الى سن يبقى مدة الحدة وكانت الطبيعة
قد اذعرت باذن خالقها سبحانه وتعالى لذلك مادة فيسقط الاسنان الاولى
وينبت مكانها اقوى من تلك المادة المذعرة وانما من سقوط السن ويسارعون
وذلك اما ان يعرض للشاب ولا علاج له لانه على قد سلك الى الذبول والهلاك
وانما اليه من تحليل الرطوبة العزيزة وليس ذلك يعرض لهم من هزال الانسان فقط
بل من نقصان لحم اللثة الذي يحيط بها ويمسكها ايضا وانما ان يعرض للشاب لعوز
الغذاء كما يعرض للناقهين والذين جاعوا جوعا متوالي وعلامة هزال اللثة
وعود العين وجمالها في يجده الغليل سريعة بدء الهزال ولا يكون ذلك
ما يوجب ذلك من نقصان فيه نظر اوام او غيره من ما كلوا ويغتذوا به او استرخاء
وعلاجه اما قتاح من الاغذية الجيدة وترطيب مزاج جميع البدن وخاصة الرئة
لصيل الرطوبة اليها بطريق لا عصاب بالاغذية المرطبة وغيرها من الادوية لكون

وكثرة النوم على الامتلاء والمروحات ثم تقوية اصولها بالتوريد والطباشير
والعدس والسك والكرنباخ وكزبرة من التوابل الباردة وقد يتبعون
السن من رطوبة تنبعث برئ اللثة والعصب الغائر والسن وعلامة استرخاء
اللثة دلائلها وكلا لها عن الادراك الاشياء الحارة والباردة وان يكون السن
مع ذلك سمينا لم تضعف ولم تفسد بريقش عند الكلام لاسترخاء العضلات
وليل لعاب الريش لكثرة الرطوبة وضعف عضلات البدن والنفث عن اسباب
وكبد في اصول اسنانه بردا لمكان تلك الرطوبة البلغمية وعلاج علاج الباقي و
التضمخ بما طبخ فيه الفواتح كالزعتر سنبل العاز وجها وقشور الكبر والخمار و
السعد والشب والورد والسنبل ووضع الاطلية والسنونات القابضة المجففة لها
ويقلون السن من دم حار يعرض لثة قبل عن السن وينفصل عنه بعد الورم
وعلامة بدء الورم والضربان وعلاجه علاج ورم اللثة سن التضمد والاسهل
ووضع الادوية القابضة الباردة عليها في الابتداء مثل الطباشير وقشور الجلنار
الاصن والجلنار والسماق والمضمضة بما لسان الحمل والبنفسج والسكنجبين
فالادوية المجففة مثل الكبريت الطبيعي ودهن الورد والماس ان تيسر في اللثة
وتتبرأ عن السن لضعفها وقلة دمها لان الرطوبة الرخية لها كاسفة الماء من
وعلامة ذلك لها بيض وتظهر للعين كان ليس فيها دم وعلاجها النوشادر بالطوبة
المحرقة الكثيرة الغذاء المحكم الخلان والجلنار والفرايح المحرقة وصمغ البطم و
السونات القابضة كالسماق والمضمضة بما لسان الحمل والبنفسج والسكنجبين
فالادوية المجففة مثل الكبريت الطبيعي ودهن الورد والماس ان تيسر في اللثة
وتتبرأ عن السن لضعفها وقلة دمها لان الرطوبة الرخية لها كاسفة الماء من
وعلامة ذلك لها بيض وتظهر للعين كان ليس فيها دم وعلاجها النوشادر بالطوبة
المحرقة الكثيرة الغذاء المحكم الخلان والجلنار والفرايح المحرقة وصمغ البطم و
السونات القابضة كالسماق والمضمضة بما لسان الحمل والبنفسج والسكنجبين
والاضمدة

غديدة تنفذ اعتدالها وتجفن تجفيفا بوجه جذوع الابير لانداد ما لك الروح وهو قليل وتيل عليه لون الكثير لها وطعمها ولبس الاسنان باكرارة وبخ من الفم وهو دهن ودرهم منتن بين كافور وصندل وتمم بقدر اكثار وبزرها فالقابرة وتلين او دام الكبد تحدث فيها الدم اكثار وعلامة الروح والنصران وعلاجه قصد التيما لها وابادرك والاسهال بمطبوخ الفواكه والهليلج الاصفر فانه صالح والمتمضض بالسلقات اي الماء التي طبخت فيها الادوية الباردة القابضة مثل الورد والكزبرة اليابسة وأكليل الملك والاس والصندل الاحمر والعفص والسماق والعصارة الباردة التي فيها قبض روح المادة مثل عصارة الرمخ وعنب الثعلب ولسان الحمل وقد يحدث فيها البلغم وهي المادة الصفراوي وعلامة وجع شديد وخروج اذى يعاب من عدم الماس فاذا كان عن اليد عاد ورد الصفراء ولطافتها ويكن وجعه عند اخذ الاشياء الباردة بالعفرية الم ساعة حتى يجف بحرارة الم وعلاجه القصد ان وجب واستراح الصفراء بمطبوخ الهليلج وشرط الفوة والتمضمض به عند بقاء العضو بالعمل المذكور في الاس واصول عنب الثعلب تسكب الدم وتبرد الى طبيعة وتدر نصب فيها المادة زرقا وآذى وآصلها اشد فاذا كان لا يمكن العضو ريح عن التحليل وقد يحدث فيها الدم من وطوبة فصلة وعلامته بياض اللون وبرودة الملمس وعلاجه التضمض بالعلق والريت او الاتليين المادة وتحليلها باستعمال المحللات عليها مثل المضمضة بطبيخ البابونج والاكليل والمرزنجوش وأكليل الملك وبزر الكتان الكبار بسبب ذلك ضعف القوة العامة التي في الذكر ان يجعل نصيبها من الدم جزءا لها فيتولد منه وجع وعلاج الصوت الغابضة العزيزة للعضو مثل الاس والعدس المحرق والطباشير والتمان والزنجار والعفص وان يتزيد عليها الشب المحرق المغلي بحيث لا يذيب عليه اكثر عدا واوقية حتى يرتفع منه كما يرتفع ضعف له ومثله ونصف مورى وهو زاج الاحمر اذا رمادا والطبخ بان يحرق الى ان يصير كالجوز وهو صنف من السمك صغير يصيد منه قدر شبر جاد في بحيرة لبنة يرتب الجيش وبلع ويخفف مجال الى البلاد ويوتى به ايضا من اذربيجان واجوده العتين وهو جاد باس سرعة الاولى يخفع شد درد باس ترفع الكد وزاجرها والناصور عبارة عن وقيح عميق ناعم فتن الفم مثل بثرة اذا ترفع الدجوى

الى ان يكون بها عفونة ولا دم فتلطيفها علاج التلاج من استعمال الادوية المحمدة الكدرة لا كان منها قوية كثيرا لرطوبة والصديد سيما بالقوة وما كان ضعيفا فضيفة واما الادوية في النفس فعلاجها علاج الاكلة من استعمال الاكحال المثقف والمذرفة ثم استعمال الادوية القابضة المنبتة لحم مثل المصطكى والمر وكذلك علاج المزاحير وقد من علاج الاكلة وقد تفرط رخاوة عند علاجها الى الكي بان يعلى الدهن ويوضع وليف على هزة صوف وتصر بالدهن وهو يغلي فكوى به لينضط الم الفليد وكف الرطوبة المائعة من الالتقام فتصان لم الشب واسرجادها فذكرناه باب وكر اللسان وسقوطها العلاج الم الزايد هذا يحدث في الفرس الاقصى الذي اخر جميع الاسنان بعنب ودرم حار تحلل بطبخ وصابا لب في صلبا يبل الاسنان كان في فرس شيا من المآكل لملتصقا به وعلاجه ان يحمل عليه قلفند وهو الزاج الاخضر فانه يأكل الم ويحمله تجفيفا قويا ويرمي بالكد ويبقى في اراضي الحلق وهو القشاء المشترك بين سلك الغد الذي هو الزكي وسلك الهواء الذي هو الحنجرة والريه والقصبة الرية وجع اللهاة يحمر وقلي لسرخ يران ولا عضل ولا عصب كبير يكون حتى بها صدمة تليلا معان على الاس كذلك وهو سقف الحلق كالحاجب لما بعده تعلق الشحمة في الحنجرة من مفاتح مثل الهواء الحار والبارد في الدخان والعنبا ودفع نبوذها الى الرية دفعة فتجيها من برد الهواء وحره ونضرة العباد وحدة الدخان وتجيها ايضا من الملتحان نزول الهواء الكثير اليها دفعة وتشابي بعد من اطلاق الصوت الصاعد من الحنجرة للفاها كالباب الموصد على مخرج الصوت بتدبير فلا يدفع الهواء الحامل بالصوت دفعة واحدة ولا يقطع مدده فيزداد بذلك قوة الصوت ولذلك نضر قطعها بالصوت وتحدث سعال عن كل جرد ورد ويرض لها الورم ويختلف اسماء باختلاف اهوائه كان الالتطاط واسمه بالفارسي يلغوي الورم الحار والاسقوان وان كان مدورا وراسها بالعربي وذلك اذا دعوى وعلامة احمرار اليها وانتفاخها والتهابها جاح وجع قليل ربما لان حسها يسيرا علمت من ان جوهرها غددي قليل عصب وعلاجه القصد والتزغير بالمبادرة والكاردج الحادة وقوما وان يدلك بالورد والصندل والكافور والكمثرى وان يجعل بوزقة الميلاء في الالة التي به بالجام ويدلك عليها برفق ما امكن ويذكر الريح ويلع من ان يطول فيحرز الحلق والماصرادي وعلامة الحمرة والالتهاب

الشد يد والعطش الغالب حبس الفم ترديم اكرس وجع الدموي لانداد حوارنا وحدتها وعلاج تليين الطبيعة بنبيم الهراهدي والشيرخشت والتزغير بعصير عنب الثعلب والهندبا والريوب الغابضة مثل رب الكوز والتوت الشامي والورد والرياس واكيار شيرها للعابات والعصارات الباردة مثل لعاب الكطمي ولعاب بزر المرو لعاب حب الخروب وعصارة الكزبرة الرطبة ولسان الحمل للتليين وتكين الوجع وكذلك اذا خيف من ان يجيء المادة عند استعمال القوابض للصرف ويتقلب العضو ويتلمس وجد الوجع او كان الجرح ذلك متليا بحيث لا يمكن ان يبرا برا كاملا بالرادعات لكثرة المادة مع ضعف العضو وسمي قانونية خلقة فيجب ان يخلط الرادع القابض بالمحلل المليين ليندفع بالرادع ما يوجه اليه ويتحلل بالمحلل ما انصب اليه واما بلغمي وعلاجه رخاوة الورم وتابي وياس لونه قليل وجعه جدا وعلاجه التزغير بالمري والكمثريين ح الورد لتنظيم البلغم وتحليله وان يخ من الموثرات المحزنة بانبوبة لانه ملطف مزيب للبلغم ومثال الفرق ح قليل حب الخارج بالعنص والتوت ورد والملح وبالب فالهابب رطوبة البلغم يسترخي ويترحل ويدحرج الحلق ويتم الازدراد فيجب ان تمثال ويمزج بالقوابض والماس سودا، وعلامات ان يكون اسود صلبا وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط السوداوية بمطبوخ الافتيمون او بالاهليلج الاصفر والتزغير بالاشياء المحللة المحللة مثل رب العوسج ولبأ كيار شيرة اللبن الحليب ودهن الورد ولعاب الحلبة قليل لم وتدعرض لها اي الكلية الاسترخاء ويبسي سوط الية ودهن ان يبدأ اللهاة الى اسفل حتى لا يرخ الى موضعها ويحس العليل كان شيا وقع في حلقه مسلطا واذا تقيأ فاه واخرج لسانه رأيت لهاته اطول مما كانت وربما احتاج عند الازدراد الى غرها بالاصبع ليسيغ الطعام في حلقه وذلك لاسترخاء يحدث الماس سوداء حار رطب دهوى وعلامة الحمرة والحرارة وعلاجه القصد وسايرما قيل في الدم الدموي في الملاين الغرغرة والمرطوبات وغيرها واما من سوداء حار يابس رطب بلغمي علامة عدم الحمرة والحرة وكثرة سيلان اللعاب من الفم وعلاجه التزغير بالماء والملح والخل والاشياء القابضة المجففة المنشفة للرطوبات كالشب والاس وما، نخ الرمان وان تنح فيها الشب وزن الابرة الحرق والتوت الورد يطلى وسط الاس عند اليابوخ بالمغاث والاقاقيا والطين الذي يرطب الجراحات المتقرحة فانه تجفيفا وتحمية

والاسراس واليرد نظرنا صحيحة بالكل الذي تدفع من الاس والكزبرة فان هذا ترتع اللهاة المسترخية لان اطراف العروق والشرايين التي لا يحاوزها عضو بشبث ذلك الغطاء وتؤدي الى المواضع العليل بمادة الطبيعة وكان اللهاة متصلة بالقانع والقانع ناصول الاذان وبالقانع المحيط عليها وبالقانع المحيط على الراس ماذا وضعت القوابض على حلدة الراس قبضتها وجذبتها وينصرف ذلك الجذب بالاشتراك الى القانع واللهاة فتجذبها الى فوق ويرتخي بذلك ولان ذلك تجفف الدماغ فلا تحلب عنه الرطوبة الى اللهاة وتتزيد عرض اللهاة المسترخية ان يدق اصلها ويبلغ راسها وعلاجه الزغرة بالماء الفار المحلول فيه الزفت لانه يلين ويحلل فاذا استرخت نزغرة بالقابضات مثل عصارة لحية التيس والسماق لهذين ويجلل فاذا استرخت نزغرة بالقابضات مثل عصارة لحية التيس والسماق لهذين ويجلل فاذا استرخت نزغرة بالقابضات مثل عصارة لحية التيس والسماق لهذين

طوف ولوب
كردبرامدن

بالجاورس كالنورة والنشا ويتناول لها أكثار يسهل مطلق وعلامة ان العليل
اذا تناوله لساعة تبين الورم فيجلد فيما يكون في العضلات الداخلة فانه لا
يتبين البتة وهذا اسلم ما يكون الورم في العضلات الداخلة ليدان المادة
ابدا عما الى الظاهر فلا يشد يجري النفس بالكلية قال ابو زيد اذا بدا بياض
اصابع كفاك فلم يتبين سبب الحلق ولا في ظاهر العنق ورم ولا حمرة وكون معه
شديد وانتفاب نفس وحبسه فانه يتنازع اليوم الاول الى الرابع ويكون الورم اما
دموي وعلامته حمرة الوجه لامتلائه مشوار تفاعه اليه ايضا بسبب احتباس النفس
لسبب في الحلق وامتلاء العروق التي في الرأس وبواقي الحلق وضربانها الجاور
الدم الحاد فيضرب البدن كله وان جذبه الورم حادة اوعلم الثالث لان الدم
طهو كعصير العنب حلو فاذا غلى وتغير بسبب بقرف الحرارة الغريزية صار طوشيما مرا
وعلامة فصد العينين واخراج الدم فلما قبلها في وقاحة وقحة الثالث بشرط
وتليين البطن بحقنة لينة لاستزادة المادة وميلها الى سافل البدن بعد الشيء المرقق
بالكل والماورد والكمثريين وبشراب العناب مع ماطبخ فيه العدس وبزر الخس و
بزر الهندبا والكاهية وبزر الخوخ وطبخ الجوز الرطب وهو الحل الذي قدامي في القرع
الاخضر الحادي من الجوز فان له خاصية في دفع الاورام وانما ينبغي ان يكون الغرغرة
بعد انتقاء البدن بما ضاب المادة الى عضو اشد منه مثل الاترجة النضيجة والريحانية والعنب
ويشرط الورم بالمبضع اذا ظهر من خارج ويخرج الدم من نفس العضو وعند قرب انتهاء
يسقوا الغارغ بطبيخ الشيح والزنجبيل والحلبة وبزر الكرفس والكمون وبالدبس الحلو
مع مرسين اكليل ركبين وعرق ذلك ما فيه النفاح وتليين والتكميد بالمرخ واذا تغرغر عن
الجرة ما صار سبب استفادة الدم الى المدة واستوفى سبب السمع ولا يتبع بتنفسه ولا الغرغرة
النجوة مثل اللبن الحليب او الادهان المحللة ويلها البورق واكتميك وزرق
الكفاليف او بطبيخ الصعتر والجلنار والشب وقشور الرمان وغيرها من الاشياء القابضة
فاما تنجو الورم لجميعها الا جرما عند يرقانها من حيث يخدر بعد عن الاعضاء الشريفة
ايكن او بالاحرى المهم وبيل بان وهو بيل راسه هادر اكراس المبهم زعوف آذنها كالنوب
حتى يتبع ويخرج المدة حتى قال الرازي فجدت ذلك بوزير احمد بن اسماعيل رازي
من ساعة بدء ورم كثير وزلت بي الى معدته وبنس على المكان وبرا وكان ذلك
اصيل الاعمال العجيبة التي شهرت مني بجاسان ثم تغرغر بجمن البزر والماء الحار وبرهن

البنج او بطبيخ اكليل مع العسل يضل الغرغرة وينظفها من المدة واما صفراوي و
علامته ان لا يكون معه من هذه الاختناق مادة الدموي لصفرة الورم سبقه
الصفار ويكون العطش والالتهاب فالوجع اللاذع اشد مما في الدموي كما ان
الوجع المبرد هناك اشبع هناك الورم وحمرته وعلاجه بعد الفصد وتليين
البطيخة بطبيخ الفواكه الحامضة بخبز وشيء من الشيرخشت الغرغرة بما ذكرنا من المايعات مثل
طبيخ العدس ودب التوت وبزر الخس وبزر الهندبا والبنفسج وشيء من السكر وبزر
لعاب بزر قطونا والبطيخ المذري مع قليل سكر ومع الحمامات الجاذبة على
الخلق من خارج لجذب المادة حيث كانت قليلا من الداخل الى الخارج مثل الرمث و
النطرون والكزبرة والسذاب ليرى قال الاول ان يجذب المادة الى الخارج بالحجامة
وآكالقي وعلامات نهج الوجه والعينين مما يتساعد غي رقيق من سوء مكان المادة البطن
ومن الاكرة المتصلة عنها الى اعالي الوجه فتمتلئ الاجفان وما تحتها لعين الجاري
وبياض اللون وكثرة اللعاب وقلة الورم مع شدة ضيق النفس لعظم الورم بسبب
كثرة المادة وفي ملوحة ان لم تدر وورقه لان المادة البلغمية اذا احتبست في العضو
تعفنت وقدرت وعرضت لها بسبب نائرة الحرارة الغريزية احدى هاتين
الكيفيتين من عفونة البلغم لو كان خاليا من هاتين الكيفيتين لم يتبدل النفس فلذلك
ربطه حركة الى الاعضاء الصلبة الضيقة المنافذ وعلاجه حلا الطبيخ بالجمض
الحادة مثل الخاذ والكليل والثفب والتين والبورق والملح والسكر الاحمر
والمري والتفرغل بالبزر كالعسل وارب العنب او الكمثرى المعتصر مع ماء الخل
المعصور والجزر والعاقرقرحا وبرب فشو راكجوز وصمغه ان يؤخذ
نشوار الجوز الرطب ويدق ويعصر ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ثم يحمر في مثل
نصف دهنه سكر ويزج ويخزن ويرفع وهو قوي واجود من كل ما يعالج به الادوام
العارضة في الفم والحلق لانه لم يرم شدة القيض للطافة دانغه ما يكون التبخر اذا
كان مع جوهر الطيب لانه يعرض ويبلغ الى العين ويعلم ذلك من انصباغ الاصباغ
عند تمثل الجوز لتعود قوته في قمر الجلد بسبب الطافة وللطافة لا يذهب اثر بكل ما هو
مري في الحلق ويطبخ التين والبورق عند الانهضا واكثر لانه ينضج ويهون و
ان يبقى في الحلق البورق والحلتيت والنوشادر فانها تهون عند انحلالها واما
سوداوي وهو قليل الوجود لان السوداء الغليظ تمتاسها من الحدة وما صفراوي و
علامته ان لا يكون معه من هذه الاختناق مادة الدموي لصفرة الورم سبقه قد
الصفار ويكون العطش والالتهاب فالوجع اللاذع اشد مما في الدموي كما ان
الوجع المبرد هناك اشبع هناك الورم وحمرته وعلاجه بعد الفصد وتليين
البطيخة بطبيخ الفواكه الحامضة بخبز وشيء من السفرجل بزر قطونا والبطيخ المذري مع قليل سكر ومع الحمامات الجاذبة على
الخلق من خارج لجذب المادة حيث كانت قليلا من الداخل الى الخارج مثل الرمث و
النطرون والكزبرة والسذاب ليرى قال الاول ان يجذب المادة الى الخارج بالحجامة
وآكالقي وعلامات نهج الوجه والعينين مما يتساعد غي رقيق من سوء مكان المادة البطن
ومن الاكرة المتصلة عنها الى اعالي الوجه فتمتلئ الاجفان وما تحتها لعين الجاري
وبياض اللون وكثرة اللعاب وقلة الورم مع شدة ضيق النفس لعظم الورم بسبب
كثرة المادة وفي ملوحة ان لم تدر وورقه لان المادة البلغمية اذا احتبست في العضو
تعفنت وقدرت وعرضت لها بسبب نائرة الحرارة الغريزية احدى هاتين
الكيفيتين من عفونة البلغم لو كان خاليا من هاتين الكيفيتين لم يتبدل النفس فلذلك
ربطه حركة الى الاعضاء الصلبة الضيقة المنافذ وعلاجه حلا الطبيخ بالجمض
الحادة مثل الخاذ والكليل والثفب والتين والبورق والملح والسكر الاحمر
والمري والتفرغل بالبزر كالعسل وارب العنب او الكمثرى المعتصر مع ماء الخل
المعصور والجزر والعاقرقرحا وبرب فشو راكجوز وصمغه ان يؤخذ
نشوار الجوز الرطب ويدق ويعصر ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ثم يحمر في مثل
نصف دهنه سكر ويزج ويخزن ويرفع وهو قوي واجود من كل ما يعالج به الادوام
العارضة في الفم والحلق لانه لم يرم شدة القيض للطافة دانغه ما يكون التبخر اذا
كان مع جوهر الطيب لانه يعرض ويبلغ الى العين ويعلم ذلك من انصباغ الاصباغ
عند تمثل الجوز لتعود قوته في قمر الجلد بسبب الطافة وللطافة لا يذهب اثر بكل ما هو
مري في الحلق ويطبخ التين والبورق عند الانهضا واكثر لانه ينضج ويهون و
ان يبقى في الحلق البورق والحلتيت والنوشادر فانها تهون عند انحلالها واما
سوداوي وهو قليل الوجود لان السوداء الغليظ تمتاسها من الحدة وما

ولا فصدها ايضا تطلب بالطبع الهبوط والميل الى اسافل البدن وكان وقد الورم
السوداوي في الاكثر انما يكون على سبيل الانتقال من الورم الحار وهو لما يكون
سريعا بغتة ما يكون قليلا وهو نادر لان الورم الحار سريع سهل هذا العضو لا يميل الى
ان يتصلب ويصير سوداويا وعلامة ذلك صلابة الورم وجمودة وكونه لونه
الغليل وجفاف جلده فحة وجوفه وصلابته بالتدريج بالتدريج بحيث يحس بها
نوعه الورم وهو العلامة وان كانت لازمة لجميع انواع الادوام لان كل مادة تصب
الى عضو وتستريح فيه توجب التدريج لكنه في السوداوي يكون اشد لغلظ وكثافة
وعلة الارضية عليه وعلاجه فصد الباسليق او اكثر المادة وتخف الاغراض التي
ما يصلح منها للخروج بان السوداوي اطوع في الخروج بالفصد الدم من البلغم لانها
ليست مستحيلة هي فيه كثيف البلغم لعدم لزوجتها ولانها اشبه بالدم لكن عليك ان تعود
لا يسهل خروجها الى الآني الوقوف الواسعة ينبغي ان يكون الفصد من الباسليق فانه
اكبر الوريدين اللذين ينبتان من الكبد واستزاح البدن بالحمى الحقيقية معتدلين
اعادة والليمونة آن اعادة يستفرغ مادة ولغلظ سوداوي لا تأتي غليظا تخاعاصيا
على الاكثر وآما البدء فلا تعرى على اخراج تلك المادة لتقطعها وكثرة ارضيتها والتوقف
بالورمات التي تعرض لها كالتي مثل الورم وطبخ التين وربت قشور الجوز مع ماء تليين
مثل لعاب الحلبة وبزر الخيار شنبر وقد يكون سبب الخانق ورم العضلات الداخلة في الحلق
فلا يتبين في غير من اجزاء الفم اصلا ولا من خارج ورم يقال لهذا النوع ذكر عند بعض
والحلق كما عرفت عبارة عن النفس الذي ينجري النفس وهو الغلاصم قال البطري
الحلق اسم لجميع الحنجرة والحلقوم والمري والعضلات الموضوعة عليه فينبغي للورم الذي
داخل اللسان في العضلات الموضوعة على الحلق من خارج واصول الاذنين من
داخل وخارج وكل مرض يحدث في هذه الجواهر يسمى وجع الحلق وآن كان الورم في
الحنجرة مع النفس دون البلغم وقد بدا الى الهلاك لذلك قال ان كان في الصدر كان
الاربا لعكس وقد يعظم الورم في الحنجرة حتى يمنع البدء بالحنجرة وربما عظم في اري
حتى مع النفس اذا كان في اعلاه لان كون سبب ذوات الرئة في داخل اسرع منه
ذات الجنب الورم في عضلاتها او في المري او في العضلات المستطيلة داخل في العضلات التي
في داخل الحنجرة او في العضلات المشتركة من المري والحنجرة يجد بها الداخل لان بين هذه
الآلات دين تغار الصوت مادة بربا طات واعصاب فاذا احدثت تلك الرباطات

والاعصاب كزالا عضاء التي فيها الورم وجب ضرورة ان تخذب العنجرة
المتصلة بها الى داخل وتضيق بابر اما مثلا التي فيها اي في عضلاتها تخذب نفت
الغنارا الى داخل او ترك عليه طريق المتصل برئيس عن كثرة اما ورم حادة زبل
المتصل عن موضعه او وطء يرتد للقرع الى داخل كثيرا ما يحدث هذا النوع عن
للصبيان للين اعضائهم وضعف غارزها واتصالها اوبغيرهم من الفصول وذلك
من الداخل الى ما دونه وقال لهذا الخانق الذي يكون من ورم العضلات
الداخلة التي تكون من زوال الغنارا الخانق الطبي قال البطري الحلق كيذا
يضيف هذا المرض شراوا الثعلب وذكر كان القدماء يخصون هذا الاسم بالورم
الداخل في الحنجرة لان صاحبه يحتاج الى فتح قورم لسانه كالكلب يطلق على كل
خانق ردى وهذا الخانق الكلبي اردأ من بارانواع الخوانيق لضيق النفس ويتعذر
زوال الورم ورداءة الغنارا في هذا لا يضر بصاحب الحلق ولا يخنق الحار الغريزي
سيما اذا كان الزايد في الغنارا في تبث منها الذي يرتج اما النفس اذ
الغنارا الاول والثاني لضيق ابهم هناك ولترهلها من الزائد وهذا النوع كغيرها
يتبادل بين الاول والرابع وعلامات ان العلل لا يقدر ان يتكرا ي يرتفع راسه
ولا ان يلتفت الى جهة من ايات زوال الستار عن موضوعها وعلاج زائدة كزوال
عن حزة الدوري فيفقد المتصل حركاته وكمنه وعصابها الربة وعصابها عن
الابضاط والاقباض ولا يقدر على فتح فاه البتة اما يكون بعضلتين منقادتين
تحت الاذن ومريمانها في العنق فاذا زالت فغار العنق عن مواضعها تدت اوتار
هاتين العضلتين بالضرورة بلا يتقلص حتى يخذب التي الى اسفل هذا اذا كان
من زوال الغنارا فاما اذا كان من ورم العضلات الداخلة زبا فمه وذلك
لسانه لثة ضيق يجري النفس فينضغط الى فتح الفم واوداجه اللسان لضخم بذلك الجري
وعلاج المتصل ما تقدم وحل الطبيعة بالحسن في الزمن لتقليل المادة وجذبها
الى الحجامة الجاذبة وسايرما قيل بل الحانق من الغرة وانواع الضمادات والمجامة
والمغليات ردد الفتح الرابع الا ان البهم بلسان الفهم بان يدخل ريشة الفم ويمال
موضع المتضم ويضغ النبي الضاغط الى خارج العنق وآن كانت الالا تجوز وفيها
بضغ يخرج من فمها متى اريد كالذي يكون بها ان امكن ان يبقط به الورم آن
كان كاذب هو الورم وقد ضع الضماد النابض على الرقبة تعدر كزا الفتح الى موضعها

بالنفض ما فاته من فلو وسهل الهواء وطول مدته قال جالنوس
في التشريح الكبير وام الحيوان صحيحا فانه يحرك في شبه اسفل الصدر بفتح
فاذا تحرك بشدة اذا صار يحي حركة العضل التي فيما بين الاضلاع وان
اشتد حاجة اكثر من ذلك حركة اعالي الصدر وعظم النفض وشدة العطش
لحرارة القلب والرية ولا يكن بالماء البارد كما يكن العطش الذي من
حرارة المعدة وعلاجه ضد العلاج بالسليق وتسكين حرارة القلب بالجلاب بزر قطونا
مع سكاب البنفسج والنيلوفر والبنفسج وسنى مكي والشعير وابا استرجاء عضلات الصدر
ومجموعها عن الانبساط وتضعف الحرارة الغريزية التي هي اصل الحي القوى
المحركة وعلامة نفس الكبار وهو ان يقطع في الوسط حتى يكون دخول الهواء
وخروجه من رئتين كالحال عند بكاء الصبي ويقال له النفس المضاعف ايضا
وسببه ضاعف القوة ومجموعها عن انبساط الصدر بقدر الحاجة وكذا عند
انفتاحه فينبت في الوسط كالمسرج ثم يعود ويتم كلامنهما وانشقاب المفس
اذ عند الانشقاب تنزل العضلات الى ناحية الاسافل وترد عن ناحية
الصدر والظهر فلا يتم على الرية فينضغط واذا المرضى علموا ذلك بالتجربة
كانوا يتصبون عند التنفس شقا ياسق يلصق بهما الم النفس وبين البعض
لكثرة الرطوبة المرخية للالات وعلاجه علاج النافع واستعمال طبيخ الحلبة مع
العسل والتوبخ بدهن السوسن والزنجبيل والبان والتضميد بدهن السوسن
والعسل ودهن الشبث وكل من يبس الرية وجفافا وانتفاخها في نفسها كما
احرا الدق فلانها في منها الانبساط عن الاستفاق وعلامة العطش لشدة
الاحتياج الى الماء والرطب حث لا يكون تلك اليبوسة المفرطة الا كثرة
الالم حرارة تحتية للرطوبات ودفع الصوت لان اختلاف الصوت في شاكلة
اما كون باختلاف سنخ الهواء الفاعل لذلك بحدة وضيعة وان كان وسيما
كان الصوت جيدا عظما وان كان ضيقا كان حادا ودقيقا كما يشاهد
في المباح المعروف بالبم والمعروف بالزير واذا انبعثت الرية واجتمعت
في ذاتها صاف المنفذ بالقدرة وعدم النفوذ وان يتزايد عند شدة
تاريخ الرية وعلاجه رطب الرية بنحو ماء الشعير واللبن الحليب ولبن
المعز ولبن البقر ونحوها من الاطعمة والعصارات والمرطبات المرخية

واستعمال الاطلية والمراهم المرطبة على الصدر وايا من ورم الرية وانضغط
جاريا فلا ينبسط او ورم ما يجاور صاحب الاعضاء كالحجاب والكبد والطحال
فينضغط الرية وينطبق بعض اجزائها على بعض وتضمن هذا فذ الهواء وعلاجه
علاج تلك الاورام على ما سيجيء انشاء الله تعالى السعال حركة من
الصدر والرية تدفع بها الطبيعة اذى عن الرية والاعضاء التي تتصل بها
وتنيا رها كالقصبة والحجاب الحاجز والحجاب المضعف للصدر والحجاب
المستبطن للاضلاع والعضلات التي تحت الصدر والجنب باستفاذة
من الغرة الفنايية التي تحرك العضل المنبض على الصدر فتضاعد يدا و
خروج ما في الرية من الهواء المستنشق دفعة بشدة وعنف فيندفع معه الموذي
الى الفاتح وذلك اما الذي يحدث في الرية كحتاج الانسان كحة كما تعرض بسبب
سقوط شيء من الطعام او الشراب في مجاريها الغير الطبيعية فتحرك باستنشاق
الهواء وتحرك معها الاعضاء المتصلة بها حركة انتباضية للدفع وانبساطية
للاستراحة وللاستعداد للانتباض القوي وهو اما دم وهي نفث الدم و
علامة وآمارة تندفع الياس الاعضاء المجاورة لها او تنبو لدفعها وتلك
الجثة تكون اما من ذات الجنب اذا تقيح او انخرق وورم الصدر واما من
قرحة الرية وهي السل ويكون السعال من دم الرية ورم الطبيعة ان تدفع
اذاه بالسعال كما يندفع الابعد ما يتحلل او ينضج او يجذب من المدة وسبق
اي ورم الرية ذات الرية وقد يحدث بسبب ورم في الكبد يحمل ابخرة
رديئة حتى تتولد ورم في معاليق الرية لانجذاب الكبد فيجذب معها الرية لاتصال
الاعضاء بعضها ببعض فيتم الرية وينضم مالكها لهواء بسبب المتمدد
والالتجاذب وان كان الورم في مجذب الكبد ينضغط الحجاب ايضا
ولياتي منه الانبساط التام فيزيد الطبيعة بان تدفع اذاها على ما عرفت
وقد يجيء هذه العلة التي السعال عرضا من بعض مزدية على حيالها واما ان
يكون التي المحتبس في الرية حاملا غليظا لزجا وعلامة ان يكون بعد
الزكام اذا دق المادة نباتت من طريق المخرين الى الحلق وانصبت الى
الرية وعلقت فيها وجيء يسير لانه لزوجته تتشبث بها فلا ينفصل عنها الا
بتعب شديد وسعال ملح ويكون ناخع غليظا لزجا وعلاجه ان يلطف ويسهل

بطبيخ الزوفا وحوه كالتين والكلبة واصل السوس والاريسام العلق ضمن تخفف
وقد يكون تلك الرطوبة الزجة تنصب دائما من الراس الى الرية ويكون
صاحبه كالمسترخي جميع اجزائه ان يكون لين وسخ حاد يزدرد دائما من الراس
ويدفع تنصب الرية للذعه وحرقه وسبب حرارة الدماغ وضعفه عن حبسه
نصيبه من الغذاء فيتلين وهو يخدر الى الرية وقد استفادت من حرارة الدماغ كيفية
حادة لذاعة وعلامة سعال يابس بلا نفث لان الريح التي يقلع تلك الرطوبة
ويدفعها بالنفث لا يكنها ان تزيلها حتى تحركها بل تنفيذ الرطوبة عنها لزمانها في
تقلقها عنها وتفارقها غير قادرة على دفعها فترجع هي متحذرة الى موضعها ومن البين
انه ينبغي ان يكون غلظ الاخلاط عند النفث بالمقدار الذي يمكن ان
يدفعها الهواء فلا يكون بمنزلة الطين ولا بمنزلة الماء الرقيق الذي يتمزق اجزاؤه
اذا دفعته الريح ويشتد السعال لذلك حاميا بالليل لان تكيف المادة التي
تحلل بها الرطوبات واشتدادها يزداد الليل فيجتمع في الدماغ وينزل الى
الرية ويعقب النوم اذ عند النوم يجتمع الحرارة في الباطن وتتصرف في الرطوبة
بالنضج والتغليظ والتجفيف والتدخين فيكثر النزلة ولان الطبيل اذا جالسا
يتقاطر يتمزق بالرطوبة والحركة لا بد منها ان ينزل الى الرية ما يحس بدفعها
وعند عنها الخلق عند نزولها هذا السعال ردي تؤدي الى السل اذا طال
لبث لان الرية عضو رخو سخيف الجوهر والمادة الحادة عند طول
انصبابها اليها توجب فيها تاكلا وقرحا سيما اذا لم يندفع عنها بالنفث وبثت
فيها تقيحات وازدادت حدة ولذعا ولان ما يندفع من هذه المادة
لا يندفع الا بعسر شديد مع ريح فيصدع منه عروق الرية ويحدث
نفث الدم وطول الامر الى القرحة وعلاجه من النزلة بقرابيص الخشخاش
والخراسق الغائصة مثل بارطنج في قشور الخشخاش وبزر البطيخ والبالنجام
المرضوض بقشره وورق الاس وبزر الخس والورد اليابس وحلق
الراس وذلك بالماء البارد والخشنة والكاهد يا حتى تجربانه بسبب الالبان وتنوير
الحرارة يجذب المواد الى الظاهر فيسهل ما ينزل الى الرية اليه ويتحلل بسبب
لانتاج الجحي وانفتاح المسام ورقة المواد عند نوران الحرارة وان لم
يكن ذلك طلي بالخردل المجون بطبيخ التين وزرك حتى ينقطع ويتقاد

النقاطات ولا يتركان يتدلى مدة واخذ حبوب السعال الزما يزيح
المادة ويلطفها فيها من السيلان الى الرية مثل الحبوب المتخذة من
الشاه والكثيرا والذي الحلو الخشخاش من كل ثلاثة والباقلا المقشر و
بزر الخشخاش وشحم والصمغ العربي والطين الارمني بلعاب بزر قطونا
ويكون السعال من رطوبة الرية نفسها ويعرض هذا للشاخ والمرطبين
لان دمهم لازج تتبلى فضولا لبردها ورطوبتها وعجزها عن هضم غذائها
وتحلل فضولها وتحذرها الى الرية فان الرية في جوهرها ليست بكثرة
الرطوبة وانما تترطب لما يجتذبه اليها من الزلات او لان اخلاطهم وصدد
تتولى من الرطوبات فتنشئها الرية لانها عضو اسفنجي متخلخل لذلك شبهها
العقداء بصوف توضع برطوبة فانها تجذبها الى نفسها وعلامة
كثرة النفث وقوته لكثرة المادة وقرب مكانها وطبخ البلغم الحلق لغلظ
وزوجته ولضعف الحرارة عن النضج والتلطيف والتقطيع وكثرة
خروج النفث الهواء المستنشق وخصوصا ان النوم وبعده لازدياد تلك
الرطوبات غلظا وعتدادا بسبب اشتداد الحرارة المغلظة المحللة التي تكون في
البقظة ولعدم النفاذ في منافذ النوم وعلاجه شبيه البدن من البلغم بعد
النضج بطبيخ بزر الرازيانج وبزر الكرفس واصل السوس والزوفا اليابس
والبريا وشان بالقي طبيخ بزر الخس واصل السوس مع العسل والاسهال
بالياج روض واحد اللعوقات الحادة المتقدمة المتنزل ب اليوس
والزوفا اليابس والاريسا والدوم الرطب من الحلتيت وبزر الانجرة
مدوف بمجموع العسل والتغذي بالاغذية التي تنشف كالنقاوا والكرنب والياج
وكالسوزنج حادثة الرية وامتلائها من الدم الصفراوي فيمدها و
يغذيها وتريد الطبيعة ان تدفع ذلك بالسعال وعلامته عفو النفس لشدة
الالتياث الى الشم البارد وحرارة لكثرة اختلاط الابخرة الدخانية معه
والعطش وضامة عند الشرب واستلذاذ الهواء البارد ولكون العطش به
اكثر لكون الماء البارد دوحة الدم لكثرة ارتياح الحادة اليه وقبوله
لها لتخلخله ويكون وضعها على عاذات الرية وعدم النفث لرقة المادة و
ربما كان نفث اصفر لذاذ اشتد السعال ولم يكن المادة تلك الرقة

وعلاجه الفصد من الباسليق وتسكين حرارة المزاج بالمبردات وازالة
الشعير مع جلاب للنشا والبزر وا لتغذية ولعاب البزر قطونا والبنفسج
البزور واللعوقات الباردة المحولين من بزر القثاء والخيار المخلوق بالبنفسج
والكشيراء طبيخ العناب والبنفسج وبزر الخطمي وسكر الطبرزد وصمغ
الطلع الباردة على الصدر كالصندل والكافور حرارة الرئة مع
الكزبرة والخس والمادوخ ونحوها وتزيد بالقيء على الاخضر يعقب المشروب
من الشعير الباردة كالعدس والكزبرة ونحوها والسوداوي المزاج تكثف
الرئة يحرك الطبيعة لدم اذ يجاوعلامته رمامية اللون اي بياض
خضرة بيسيرة وسبب جمود الدم وكثافته وقلة مايتولد منه وذلك لمايرد الشعب
بالمجاورة ويبرد ويبرد والكبد فتحدث من جمود سوداء لذعاب اشراسة
ومن فعفاعة بياض مشوب بصفرة كماء اللحم ومن والسواد اذا خالط
الصفرة تولدت منها الحمرة وقلة العطش والاشتياء باستفراغ الهواء الحار
والدم وعلاجه ان كان من سبب بارد خارج عن البدن كجاورة الثلوج
وشرب الماء البارد حصر النفس لان الهواء الحار الذي كان يخرج بزفير
النفس يرد دفعة جميع مجاري الرئة فيسخنها فالحال ويزيل عنها سوء المزاج
وان كان من سبب بارد في البدن كالبلغم والسوداء المحترق
اصلا السوسن الغض وصمغ زيب منزوع الجوهر وعشرون درهما
زعفران وسنبل الطيب وسليخة ودارصيني وقرنفل من كل درهمان وربع
الزنجبيل وفاغية الافسنتين وعلك البطم وستة دراهم من كل درهمان ونصف
اربعة دراهم عسل بنوعيه الرغوة ستة عشر درهما يدق ما يدق وينخل ما
ينخل ويعجن الجميع واخذ للضرورة الحارة المذكورة وتزيد الصدر
بالادهان الحارة مثل دهن الخيري والبنفسج والسوسن واما للسوداوي حار يابس
مخلف للرئة وعلامته ازدياد نفس الحركة والجوع والعطش لانها الاغذاء
الرطوبة تزيدها اليبس وسكنه بالجام المرطب وشرب المرطبات مثل
الشعير بالمرطبات المذكورة وطبيخ النشا لما ينخ الرئة ويجمعها ضربا
ملائما وتداوي عند انشاق للدباسة التام وعدم النفث وهو الذي
لان اليبس والجفاف يزيد في الرئة الى التلف ثم منه الى سائر البدن وتجاف

هذا الهزال الذي الحادث يوم الحرارة الا افا استد المرض واشتد حرارة القلب
من قلة وصول نسيم البارد اليه ومن غلبة الجفاف المحلل لاشتعال الحرارة وسرعة
النبض وتواتره لشدة الاحتياج الى النسيم وتعذر مطاوعة الاعضاء للانبساط التام
بسبب الجفاف فيتدارك بالسرعة والتواتر ما فاته من العظم وعلاجه
سقي ماء الشعير ولعاب البزر قطونا والخيار شنبر والجلاب واخذ الحبوب
المبردة الرطبة من الرئة المحولين من رب السوس وبزر الخيار وبزر القثاء
والكشيراء والبنفسج مع لعاب حب السفرجل وبياض البيض وسقي اللبن
ان لم يكن حامضا لان اللبن سريع التغير والاستحالة لكن ما تيسر فاذا عملت
فيه الحرارة الغريزية وتفتن وصار مادة للحمى وتصيد الصدر بالاضدة المرطبة
كالمتخذة على الحمضة من دهن البنفسج وحب الرمان والبطيخ الابيض وماء الخس و
الكزبرة وبياض البيض والمخيض فصت الرئة من العفار المخنيف رطوباتها
تركوب اجزاء الرطبة عليها والاضداد لذلك وملافيه من الحدة وغيرها كالصباح
الكشمائي بسبب الحرارة الحادثة من حصر النفس ومن حركة الات الصوت
ينشف الرطوبات المبلة للقثاء المستفرغ للمخلوق والمتصبة وعلاجه ان يمرس
بالمعوقات المحدثة من لعاب حب السفرجل ولعاب بزر القطونا والبنفسج و
الكشيراء ويجعل الرمان والخيار والقثاء الخ الابيض والاحماض المحدثة من عصير
المشمش والكمثرى الابيض والسكر ودهن اللوز وغيرها من المحبوب و
الادهان في تنشف الدم المذي يخرج من الرئة يكون اما من اجراء
الزنزلخت والعود وعلامته ان يخرج بالبزق والنفث وعلاجه التفرغ
بالاشياء المابضة مثل طبيخ الآس والحلبلاب والعفص والتغب فان كانت هناك
زحة طرية الصق عليها كذ ودوم الاخوين حتى تجف وتنقطع عنها سيلان
الدم وان كان من ملء عظيم فتدرك بتدبيره واما من القيام والحكة فالتبرد
من الرأس وعلامته ان يخرج بالتخم ويكون معه علامات الزعاف مثل
حمرة الوجه لغلبة الدم والتاريق امام العين لما ينفصل من الدم الخارج متقرة
بارد ويخالطه الرداء الياصرة فيدرك اشياء مشعشعة ذات تاريق يظن
بها انها الخارج وضئة الرأس لاستنزاع الدم بعد ان كان اولا عند
الامتلاء وعلاجه فصد القيفال والحجامة على النقرة بشرط ان الدم كان كثير

المقدار والا فيكفيه التقرغر بالتلطيفات القابضة مثل طبيخ الكزبرة و
قشر الرمان وعصارة لحية التيس ودوم الآس والزبوب التي تسمى
رب السرو والحصرم والزعرور وما شبهها ودهن الطيب الباردة
القابضة المذكورة في ازعاج الحلق على الرأس وراس الحلق وتصب
الزيت الحار بحدث منها كمن جرية على القصد ومتدم العنف وحدث منها
ما كان اخف في بعض العروق او سعال ينخ فان السعال حركة عنيفة غير
طبيعية فاتقه من الرئة والتصبب والحجامة وعند الحاجة توا زه ويحدث
الحزن والتزف شدة الاعضاء بالضرورة او صياح شديد فانه يوجب
التزف فيها بعد بدء ما فتوتيرها بحصر النفس او احباس القيء او البخار الحاد
وغيره كالنوع العنيف والتزغر الشديد لما يحدث التزف بالحركة العنيفة
الغير الطبيعية وبحصر النفس وكما يشتد الشديد فانه يجفف الدم ويخلط
ويزيد فيه حموضة الذي في التلب ونواحيه فيحدث الانضداع والانقطاع
في عروق التصبب والحجزة لميل الدم بسبب الغليان والثوران الى
الاعالي وعلامته ان يخرج بالتخم لان مكانه بعد من النزع السابق
فيحتاج في اخراجه الى حركة اقوى ويكون تثيلا لان الاعضاء التي تأتي
منها الحجزة والتصبب وهي الغضاريف والاعصاب والرباطات والاغشية
اعضاء تثيلية الدم وليس فيها من الدم الا بقي يسير وما يأتي اليها من الاوردة
والشرايين انما هي شعب دقاق وعلاج التقرغر بالنواقض المذكورة و
اخذ الزاج نفث المحول من الطين الارمني والكبريت والصبر والدم
الاخوين والطباشير والنشا والكثيرا والافانيا والجلنار وعصارة لحية
التيس المجونة بلسان الحمل ودم الاخوين سلافة بالخل ويزيد
في الدم على الحجزة ويزيد خاصية على المرى والمعدة والتصبب فيزان يكسر قوتها
مثل اللعصاء وعبد المادوخ والآس المرى والمعدة وعلامات الدم بين
الكلتين اذا كانت الجراحة في المرى وان يخرج الدم بالبزق وعلامة خروجه
من الجراح المعدة فكما من الكبد وخروجه يكون بالقيء لان الدم يجري
من الجراح المعدة بطريق المجاورة ويخرج بالقيء ولا يمكن ان يترشح منه الى الرئة
ويخرج بالسعال لخلوه من الجراح بينهما وكثرة تكون الالتهاب الكبدي وقد

اسهال الدم من عبر يخ وسببه ضعف الكبد عن نزع الدم على الاعضاء فيسيل
مجيئه الى الامعاء ويخرج بالاسهال وتأتي الى المعدة ويخرج بالقيء وصرديه لانه
ع ما يدل على ضعف الكبد وكثرة المادة وضعف المعدة وخروجها عن دم ما يصب
اليها بغتة بالمعدة وبرد ذيها وربما يجد فيها فيكون تمافا قليلا وأما من التبرد وذلك
لانحدار عروقها وانشقاقها اما من اسباب حارجة كالضربة والسقطة والصراع
الشديد واما من اسباب داخلة مثل ما كان عن الاخلاط البردية الحادة
والمالخة المبرقية او انشاح افواهها وانصداعها عن شدة الامتلاء الوقتي
او سوء مزاج بارد يابس بكيفية تعرض للريتين فيخ بعض اجزائها الى
بعض فينصدع بعض العروق من حيث يجذب عنه وعلامته ان يخرج
الدم بالسعال دون التخم والتقيء ويكون الدم احمر ناصعا لان الرئة
اما منعذى بدم فوخالط قدر صالح من الصفراء لتلطيفه فلذلك لا يكون
احمر قانيا بل ناصعا قريبا من لون الصفرة زيد بما يخلط به الهواء في مجاري
الرئة اخلاطا رشبكية ناصعا بالاخر لطول مدة الاجتماع مع ان الدم
الذي في الرئة شديد الاستعداد للزبدية بسبب كثرة تخلخله في التلب
والشرايين التي فيها ولا يكون هناك وجع اذ لا حس لها فان كان من ثاكل
العروق بسبب الجراحة فانه يخرج قليلا قليلا فان الدم لا يسرع خروجه بالنفث
من موضع الرئة لضيق المنفذ المؤدي بسبب الانضداع ثم يزداد ويكثر
ازدياد الجراحة واتساع المنفذ ويكون قليل الخرج لاختلاط الرطوبات
الليفية التي تخط الى الرئة من الزلات وبتصاعدها اليها من مجاري البدن
بكثير الزبدية لانه كما يترشح من العروق قليلا قليلا يختلط بالرطوبات
المليطة اللزجة والهواء المتردد في الرئة وما كان من انضداع وافانة
يخرج دفعة لعنف المنفذ ويكون شديد الخرج قليل الزبدية وقد يخرج الدم
من جوهر الرئة اعني لحمها ويكون مائلا الى البياض لكثرة ما يختلط به
من الرطوبات البلغمية التي قد تشربها جوهر هذا العضو ولما تتخلخل
فيه بالهواء ولما يشبه به لونه عند انصبابه اليه فيبيض كالبلغم ما لم
والمخيض الا انه بين فان جوهر الرئة لخلطه الهواء وان كان يخرج
احمر لطيفا ولذلك تكون في الرئة التي لا يتنفس فيها الرئة ابيض

به المختنون ويكون الخايح مع بياضه كثيرا لزيدية لان خروجه يكون قليلا صبتا ويطول مدة اجتماعه واختلاطه بالهواء حيث ينتهم كل منها الى اجزاء صغار ويشبك اصغرها بالاعضاء شبكا شديدا عسرا لانفصال على ان ذلك الدم يكون شديد الاستعداد لذلك كثير التخلخل ولزوجته باختلاط الرطوبات وعلاجه قصد الباسليين لتقليل الدم والمائية الى الجهة المحاذية وسقى اقراص تفتت الدم وقلما يجود ويخلص منه العليل لانه يبقى حتى الدم الاكثر من الثلاثة الزيدية فتحللها وتخاضها ودوام حركتها ينبل زيادة الجراحة واتساعها وكثرة رطوبتها وكثرة الاسباب المانعة لها عن الانمال بتبخيج وبصير الجراحة قرحة دائمة من الصدد وعلاجه ان يجتزع بسمال شديد لعجد ان كان الفضل فيحتاج منه قلعه واخراجه الى حركة كثيرة ويكون الدم بسيل الدية عروق الصدر وصفرها وشيرها بالعلق بعد اخراجه لطول المسافة فيطول لمكثه من اول خروجه من العروق الى ان يدفع فيبرد الى هذه المسافة بالضرورة ويخثر لان الطبيعة العربية هي التي تحفظ على مزاجه ومزاجه ايضا فان اكثر اجزاء الصدر اعضاء باردة المزاج كالعظام والغضروف والرباط والوتر والعصب والغشاء يبرد الجاور بها الدم ويجمد ويكون معه المسنة الصدرية الموضع الذي فيه الشق لانها اعضاء عصبية كثيرة العصل وعلاجه علاج نفث الدم من الرية من القصد وسقى الاقراص غير انه يجب في ان يطلى تلك الاقراص ايضا على الصدر لانه يمكن ان نصيل اثر الدواء اليه من غير ضعف كثير قوته لقرب المسافة بخلاف ما يكون من الرية فانه لا يمكن ان نصيل اثر الدواء اليها لكثرة الحجب وطول المسافة وليس هو من الخطايسة الذي بين الرية لانه يبرد سريعا لسكون العضو وقلة رطوبته وقربه من مبدء الدواء فنصل اثره اليه فيزان بضعف قوته ولا تنتقل الاخلاط التي تجتمع الا لتحام قرحة الرية هنا على ما سنذكره من بعد وان لم يبرا فليس فيحفظ السل كما ان قرحة الرية في ذات الرية هي دوام حرارة الرية من مادة حارة بحوهرها كالدم والصفراء او مادة حارة بسبب العضو كالهم المستحن ولا ينبغي ان نظن انها محصورة على القسم الاول فان الخ

قوله

ق

فتصرح بانها تكون عن كل خلط لكن اكثر ما يكون عن البلغم لان العضو حينئذ قابل يحتبس فيه الخلط الرديء وكذلك قال الرازي في الناحور دمية او صفراوية تحدث ابتداء من غير ان يتقدمه مرض احدث بعقب مرض اخر من رداءة مزمنة تنصب من الراس اليها فتضعف قوتها وتعلل فيها المادة لضعفها فتودي الى الورم وربما كان سبب ذات الجنب او الذبحة وغيرها على سبيل الاشتمال اي اشتمال مادة المرض الى الرية وهذا من شر الانتقالات لان الرية اشرف واقرب الى القلب واقل صبرا على المواد الرديئة لسخافة جوهرها واسرع تاكلا لاسفنجيتها واذا ارتجت عند انفجار الدم لم يمكن برءها وعلامتها الحمى الدائمة الضعيفة كثيرة السعال الابخة الحارة العفنة الى القلب بسبب الجاورة والسعال وضيق النفس الشديد لضيق مسالك الهواء بانضغاطها من الدم والريح الشديد وهو ما يحس معه بشيء منتدم العدد لما يجذب الرية الى اسفل لتقابل الدم وتجذب معها علاقتها التي هي منبت غشائها ويعرض لها اي للعلاقة والغشاء عند انجذابها وتمددها الى اسفل وجع معه مثل وخزة الوجعان الرية عضو كثير الرطوبة فاذا سخنت ارتفعت منها بخارات كثيرة فتنصل لها من المواد الحادة بالذات وبواسطة العضو الى الراس والوجه فتظهر الحمرة في وقت الوجعين خاصة بحيث يظن انها مصبوغان لتبول البخارات الحارة اكثر سبب لحمرتها وتحللها خلافا لسايراجزاء الوجه وآعترض على بان هذه الابخرة ليست حرارتها لتخلخل الوجعين لانبث تلك الابخرة فيها بل بتحلل سريعا فلا يصح تعليل الحمرة مع دوامها بذلك من الدم وبيطئه فيها فاجزنا وكيف نظر ويمكن ان يجاب بان الرية عضو كثير الرطوبة صداع ذلك يتندى بدم صرادي حار جدا وهي مجاورة للقلب فاذا ورمت من المواد الحارة وان ادت حرارتها بالعضو فتصاعدت منها الى الوجنتين للمجاورات الابخرة كثيرة جدا الغلط رطوبتها العضو وحرارته جدا وكثرة اللون لانتصالها من الدم الصرادي الذي هو غذاؤها او الدم والصفراء المتعفنين اللذين بهما وذا الورم غليظة الغوائم لكثرة الرطوبات البلغمية الابخرة الغليظة التي فيها فنظرت حمرة شديدة في الوجنتين بخرة

فصل

سبب للسل

او البلغم الذي يحار

منها الى الراس وكثرة الريق والبزاق لكثرة ارتقاء الرطوبة من الرية الى الفجرة والحلق مع الى الفم واسنانه الحرارة المجففة وعلاجه علاج الورم الحار في اول الامر بالتلطيف والتنضيج بها لورادها واما بعد سكون الحمى عند الاخلاط فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانفتاح والتقطيع بطبيخ الزوفا والتين والحلبة وتدبيرها وورم صلب اما عتيب او ورم حار يحلل بطيخا وبقي كيفها صلبا سخيا واما ابتداء من مادة سوداوية وهو نادر او بلغمية غليظة وعلامته تقادم النفس وتزايده على الايام للزوجة الورم صلبة بتحليل اللطيف وسعال يابس بلا نفث وللحرارة في الصدر اما اذا كان من مادة سوداوية وهو نادر او بلغمي فظاهر وكذا اذا كان انتقاليا من ورم حار فلان انا نحلب اذا تحللت الاجزاء الحادة اللطيفة منا دبيت البادرة الارضية الغليظة المتحجر التي لا يمكن ان يتنفث وعسر اجتذاب الريح لتمدد اجزاء الرية وانضغاطها لكنا وعدم موانعها للاسباب بسهولة وعلاجه التلطين بما يبقى من نحو لعاب بزر الكتان والخطمي مع دهن اللوز ولبن النبات وبما يطلى على الصدر من نحو دهن البنفسج واللبن الابيض ولعاب بزر الخطمي والحلبة وبزر الكتان في السل وفي المدة السل وهو نوعه اللحم الحمر الذي لا ان من اورام الرئة من حيث هو قرحة الرية والرئة كما علمت عبارة عن تفرق اتصال اللحم اذا تقيح ولما كانت الحمى الدقية لازمة لهذه الرئة ذكر الرئي ان السل هو قرحة الرية مع الدق وعده من الامراض المركبة وقال الشيخ قد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون سببها حمى ولكن تكون الرية قابلة للاخلاط الرديئة من نواز لتصب اليها دايما وتضيق مجاريها فيعوقه عن تمرضيه وسعال يؤدي ذلك الى انزاكها قائم واذا بتها بالحقيقة جارون مجرى احجاب الربو ويطلق على المدة المجتمعة في الصدر والرية وذلك الرئة عند ما تبعد ذات الرية اذا لم يتحلل ما دتها بالنفث فتخيب وتجمعت وتبخت او ذات الجنب اذا تبخت وانجرت وتبخت المدة الى الرئة ولم تنفث البتة عشر يوما بالنفث فانها تكون للذعها وعوتها تاكل جرم الرئة وتفتته فتحدث فيها الرئة او نفث الدم ان كان ظرفه عن جراحة نالته

ل

لون الابخرة وكثرة زكامها بسبب عسر تحللها من جوفه لزوجها وعفنها وبسبب دوام ارتقائها اليها من جهة حرارة العضو ورطوبته وانما يكون تلك الحمرة في وجنة الرية لتلك الابخرة وحمرة العينين لذلك ودوام احداثها لان تلك الابخرة اذا بلغت منها الى الدماغ فارقتها الحرارة واكتسبت من الدماغ برودة فصارت رطوبة وفيقة كالماء الا نيفيق وزلت الى الاجفان وغدت فيها لانها تقللها بتحللها وسخا تحجرها ولذلك يحدث السبات في هذه الامراض لان الابخرة عند ارتقايها الى الدماغ يصير رطوبة باردة فتجمد وتحدث السبات والعطش وجفاف اللسان لاشتمال الحار اليابس في الصدر والقلب والتوقان الى استنشاق الهواء البارد للطفاء الحرارة والبعض الموتى وهو نبض مختلف في العظم والصغر والتواتر والعدد والتمام والناقص والسريع والبطوء ليبس ولزوجة عرضيا كانت امراض متالفة على ترتيب مشق لرطوبة جرم الرية ورطوبة مترطب الشرايين نفسها لانقطاعها بالشيلان الاتي الى الرية بما الورم الحادث فيها اما يكون في الاكثر عن مادة رطبة مثل الدم وقلما يحدث عن مادة صفراوية لما ذكرنا فلا يكون معه صلابة ولا تحديد بل ارخاء ورطوبة وذلك يزيد لبه الالم وايضا مثل هذه المواد يتخرج عنها ابخرة رطبة تزيد في رطوبة الالم وهي اذا رطبت ضعفت القوة عن بسطها وتحريكها شيا بعد شيء وهي ايضا اذا رطبت لم تقبل الهزة والتحريك الناشئة عن جزء من اجزائها وهذه كالبابس الصلب بل يحركه منها جزء ولا يتصل جزء اخر لسرعة تبولها للانفصال واحتلاف الاوضاع وعلاجها قصد الباسليق ان كان هناك امتلاء وتليين الطبيعة بطبوخ لين مثل طبخ الغاب والسفستان والبنفسج والخطمي والبنفسج مع لب الخيار شنبر والترنجبين وسقي ماء الشعير وتصفيد الصدر بالاضمدة الرادعة او مثل الصندل ودقيق الشعير والبقلة وقليل من دهن البنفسج ما لم تحلل مثل البنفسج والبابونج والبلك ودهن الشعير والخطمي دهن البابونج وقد تحدث في الرية اورام الرخوة من مادة بلغمية ساذجة وعلامته سكون النفس لغلظ المادة ولزوجتها من غير كثير حرارة ولا حمرة في الوجه لبرودة المادة وقلة ارتقاء الابخرة الحارة

مع قلة سخونة تلك الابخرة لعدم العضو الورمية حر

توقان

تهاق

هزهزني

يحركه

ن

فان جراحتها سنتئ سريعا لكثرة الرطوبة او كان الدم يغصب اليها من عضو آخر لكنه يكون حادا حريفا سيال الجريان او ذكام فيه نظل لان الزكام عند هو تحلب النضوح من الدماغ الى المخرين لكنه ذكر عبارة الرازي انه الناصر وعقلها اصطلح عليه انه صدر الكتاب او قوا ذكر كثيرة سنطاوله من الراس خصوصا اذا كانت لها كيفية ردية عند الرية وتزيدها او سعال طويل ينصدع منه عروق الرية ويلزم هذه الرجحى هادية دائمة تحي الدق فيجيء علامات من اشتدادها عند تناولها الغذاء ومنه السعال ويكون الحرارة عند اول ما يلمس هادية فاذا بثت اليد على ساعة ظهرت بثورة تجلي جرم القلب مجاورة الرية الالكة وهو لها بخرة ردية يتعقد حادة منها اليه وقصور رفعها عن استحقاق الهواء الروح للقلب بسبب الرجحة فيكثر الابخرة الدخانية من القلب ويختنق الروح والحار الغريزي وتشتعل الحار الغريب فيه ومنه سائر البدن ويحدث الحمى وامّا سبب هدوها فنبيّنه في الدقّ انشاء الله تعالى ومن علاماته اسلس ظهورا نتف المدة وس الثني الابيض الاملس المعتدل القوام من الرطوبة التي تيأس من الرجحة ان كانت نضجة وسبب ظهورها بالنفث ان الطبيعة تروم اعمال الرجحة ولا يمكن ذلك الا بتبتها من المدة على انها ايضا توذي الرية فتحرجها الطبيعة بالسعال وتفرق بين المدة والخلط الى البدن الخام مانعا لا يشبه الا به من حيث البياض وغلظ القوام وانما يذكر الفرق بينهما لما علمت من ان بعض الناس تنزل من راسه الى صدره رطوبة غليظة لزجة ويكون يتلى بالسعال وضيق النفس وتشا الرطوبة ويكون حاله كحال المبلول بالبلغ عند الاحتراق لان الفاعل في المدة انما هو الحار الغريزي بشركة من الحار الغريب والحار الغريب اذا استولى على الرطوبات ولم تقدر على نهضها وتفصيل اجزائها بتصعيد اللطيف وترسيب الكثيف تخثرها تخثرة تقلى منها غليانا شديدا وتحركه عزيزة وتبتين وتتغير منه طعمه ورائحته وينبذ عنها ما لا يستطيعه صلاحا من هضم او نضج او غير ذلك مما ينتفع به البدن وهذا هو العفونة وهي قد تكون هادية على ما تحرك بذكرها عند النفث وقد يكون كامنة لا يظهر الا اذا اثبت على النار او انفصلت الاجزاء الحارة اللطيفة المتبخرة منها بتبريد النار الى القوة الثانية وبالرسوب منه المذكرات الحار الغريزي اذا انضج

بها انضجها نضجا ما تحللت عنها الاجزاء الريحية المطفية لها وقد يكون مع المدة دم لتصدر بفعل الحار الغريزي عن تضجها بحيث يصير بياضه شبيها بالاعضاء الاصلية او لكل عرق تخرجه من الدم او حنكرية تخرج بالسعال ما يتفتت الجلد عن الهوض المتروح كما يتفتش عن الجرب الظاهر تجلدات الجام فانه لا يكون لانه ليّنة ولا يرسب منه المدة ولا يكون معه شيء من الدم ولا من الحنكريبة اصلا ومن علاماته ايضا خروج الوجنة كانت ذات الرية لكن الخروج هنا يكون اقل لانك الابخرة وتعقف الاطفار اي اعوجاجها لذبان المادة الذي يشدها ويدفعها وهو الذي تحدثه شدة حرارة القلب وسريانها الى اطراف البدن وعلاجه فصد الباسليق ان الابتداء من الجانب الذي يحس فيه بوجع ان لم يضع وان احس بشيء يجري من الراس فالواجب فصد القيفال ويتبعه فيما من راس الرية وسقي لبن الاتن فانه ادق والطف لان لحم سوداوي يكذب من الدم بالبث كله ويصير الباقي وهو الرقيق لبنا والماء لبن الشاة فان رقته ليس كذلك بل لرطوبة بدنها اذ طبيعة الدم تكون شبيهة بطبيعة البدن الذي يولد فيه ولو كانت تلك الاتن يرعى من الحشائش التي بتعض ويبس كالحدة والعوسج وما اشبه ذلك حتى تكون لالبانها قوة مجففة لكان اولى ولبن البقر واذا عرض لم يكون ورم الحمى الدقية حتى عفنية فانه يستحيل سريعا هذه الحالة الى المرار ويزيد به الحمى فيذوب منها البدن اكثر مما يتقوى بتغذيته ولم تكن الحدة ضعيفة لما يستحيل بها الى الفساد والجوشة وهو ان يفيد المسلول ما فيه تغذية وتعرجه للبدن وتقوية للقوة وتعديل للخلط الفاسد لانه يولد عند آكل كثير من سريع الهضوف وتقوية للرجحة بالجبنية فيكون سببا لانسداد ويسهل للتفث بالزيدية الحليبة المرخية وتنتيه وصلاة للتصديد والمدة بالمائية لما فيها من الحرارة اليسيرة لكن فيه رطب ايضا والرجحة لان بلاكا لا مرتع عليها الجبن ما امكن الا انه يفيد المسلول من حيث انه يحتاج جدا الى ما يرطب بدنه ويحفظ على اعضائه الرطوبات الاصلية ويمنع قلة ان يغلب عليه سوء المزاج اليابس لان الدق ينبع هذه الرجحة والبلغم موافق جدا وهو موافق للصدر والرية ونواجها لكن ينبغي ان يشرب ساعة حلبه من الضرع وهو

حارة لا تسرع اليه الاستحالة تبطل قوته ولانه اذا انتهى الهواء تجبن في المعدة كالتي اذا خرج من اوعيته وان امكن الانضاج من الندى فهو اولى وفي هذا الصريح الرطانات فانها كثيرة الغذاء رطبة سريعة الجبن جالبة للرجحة من الرطوبات الرجحة المانعة من الالهام وينفى ان يدق الكشك بالماء ويعتصر ويطبخ بارز بنيم الرطوبي بعدان ترخذ ساعة صاحبا فينقطع انيا بها وارجلها ويغسل بالماء الرماد والحلبة لينظف عاعلها من الرطوبات اللزجة الوحشة وما بقي من علاج الدق فاحذ الكتاب مع مراعات الرجحة باجلد وتفي الحدة والصديد عنا لان الانهزال لا يكون الا بالنفث وبما يكون السعال لان السعال حركة عنيفة من الرية وهي تزيد في قوة الرجحة وهي فاوتحدث في الرية المادة يجذب لسبب فصل اليها وصولا يبدو الا بالسعال ضرورة فتدوم العلة وبما يجتمع الرجحة من الادوية المجففة التي لا تنضج فيها فان علاج الترجح كلها هو التجفيف وخصوصا في مثل هذا العضو الذي يجتمع فيه رطوبات كثيرة من نزلات تتخذ اليه و بخارات يتصاعد اليه ولذلك فان هذه العلة لا تبرأ البتة لان تغيبة المدة انما يكون بالسعال والسعال يزيد في الرجحة ويسرع الترق ويستلزم لا محالة سجذب المواد التي توجب زيادة المدة وحدوث الورم والادوية المجففة مانعة للتفث فتزيد حدة الحمى والبرد اث النافضة من الحمى كما كان معلظة مانعة للنفث والمنفذة مرطبة مانعة للانهزال وقد ذكرها لهذين في عدم فيقبلها للبرء علة اخرى منها دوام حركة العضو بالتنفس والبسط والرجحة تحتاج في ابتدائها الى السكون لينضم شفة الجراحة بخلاف الحجاب فانه وان كان ايضا دايم الحركة لكن حركته ليست ابتدائية وانتهائية مانعة من الانضمام ومنها شدة المسافة بين مدخل الدواء والعضو وذلك مما يوجب ضعف قوته وتغيره قبل ان يؤثر التاثير التام فلا الهام لا تصير ولا الى الورم ثم الى الدرى ثم الى المعدة ثم الى واحد بعد واحد من الامعاء الدقاق ثم الى المساريقا ثم الى الباب ومروحه التي فيه تصير الكبد ثم الى الاوردة التي فيه حدبها ثم الى الوتين الاجوف ثم الى القلب ثم الى الرية فتي طول هذه المسافة يتروق قوته بالضرورة وان كان الدواء يصل منها ما يصل اولا الى السطح المجلل وتغلق قوته ثم في عضلات الصدر والعظام ثم الى الغشاء المستبطن

للاضلاع ثم انه الغشاء المجلل للرية ثم تصل الى نفس الرية ومنها ان من الادوية ما كان بارد الدرجة بليد عن الذوبان وكان حارا ما مرة بريئة الحمى فما كان مجففا يضر بالدق وما كان مرطبا يمنع الالتحام ومنها ان الكاينة عن بادئة كالة لا تبرأ دون اصلاحها وذلك لا يمكن الا عند نضوج فيها الرجحة وتصير اصوبا لا يلبخ قطعا او ينبع حتى يأكل جرم الرية وكذلك الكاينة بعد ورم ومنها ان جرم الرية سخيف فيكون سريع الاكل ومنها ان دمها رقيق حار صديدي عن الانفاذ وذلك مما يعين على عدم الالتحام ومنها ان عرقها اكبر واسعة فيعسر على الطبيعة الحامية العظم افعالها ومنها ان عروقها عضو بنية على ما دل عليه التشريح ومنها انها مجرى للهواء فيتعرى عند قطعها وذلك مما يمنع عن الالتحام فاما نفث المدة الغليظة من غير حرارة كثيرة فربما كان من الرية وربما كان من الصدر من ابتداء ورم فاجب والذي من الصدر دليل عليه عدم جماع ورجع في الصدر وعلاجه حتى طبخ الزوفا والتين والحلبة والاصل السوس والاريسا والحلبة ورطع الاطلية الملطفة على الصدر مثل زفت الرطب والشمع ودهن الخيري الكرسي والحلبة وزفت البلوط وشمع دهن البابونج ودهن الخيري والشمع والعسل وقد تجعل في الحلق لكل والمبقة والزوفا وقد والكندر والزنجبيل حتى يلطف المدة فيسهل خروجها ثم يسقى بما يفجها من المجب المنقية المعتدلة من بزر الكتان وحب الصنوبر وحب القطن والحلبة وزرب السوس والاريسا والعسل لان المدة اذا امرجت بالبث من الرية اكلت الرية وافسدتها وعظمت والت امر العلل

الى الم المدة المختفية في الصدر سببا دليلة تحدث في الصدر والرية مرة ورم يحسبه بالطه خراش يجتمع اليها مادة: الورم دج يلزم انتفخ قال الطبري هي لغة فارسية معناه كبر ان المدة وانما سميت بذلك لان المادة اذا اجتمعت في العروق وصدعتها لكثرتها وانصبت الى الباحث الغشاء المرضوع على العضلة اولى فوق الغشاء بينها وبين الجلد حصل للمدة وعاء آن فسمي دبيلة وبيانه ان مادة الورم اذا اجتمعت في فضاء باطن العضو حصل لها وعاء آن احدهما الغشاء المجلل للعضلة ان كان اجتماعها تحت هذا الغشاء والغشاء الاول وثانيهما الغشاء المتولد على سطحها عند تاثير الحرارة فيها كالمدة

على سخونة المعين من النزلة وعلى سببها المعين من الرحم وتنجز فتجتمع المدة في قصبة الصدر وهو القضاء الذي بين الصدر والرية أي في جانبيها وهو جاب واحد ولا يجتمع بالفتح لغلظها وزوجها وكذا الجاب المحيط بالرية فلا يتهيأ المدة الغليظة من فضاء الصدر إلى داخل الرئة حتى يجتمع منها بالفتح لضعف قوة العليل من اخراج المدة للزوم الحمى الهادية لهذا المرض لمجاورة القلب واصفائها القوي جميعا ولذلك يتورم الاوجل إذا استحكم المرض وتادى به الزمان لان من شأن البدن إذا ضعف بطلان القوة الهاذية لبعدها عن ينبوع القوى الرئيسي ثم يبطل الشهوة ببطلان القوة الجاذبة والهاذية ويعرض الاسهال لذوبان الرطوبات ولضعف الماسكة وعلامة مثل وجع في الصدر لكان الرئة والمدة وسعال يابس لان الطبيعة تروم دفع الاذى عن الرية والصدر باحتراز تلك المدة المتعفنة وهي لا يخرج الا في الشاذ وقد ذكرت العلل فتحدث السعال اليابس لما ينقطع الرية بامتلاء فضاء الصدر من المدة ولما يكنها الانبساط التام حتى يستنشق الهواء كثيرا بين بالحاجة فيتدارك بالقوة ما فاتها من العظم وحمى دقية لقرب الموضع من القلب وتادية الحرارة من المدة المتعفنة وقد علة حالة كحال المبطون في جميع الاعراض ولذلك تعدهم وتعرف موضع المدة بالوجع في ذلك الجهة بسبب القرب والتلاصق المتحدث بان يضع العليل يده على جنب واحد من على فاض ما لجة التي يتعلق منها الفؤاد وهي موضع المدة واللهب بان يكبس على الصدر عرفة كان مبلولة ويتفقد الموضع الذي يجف أولا ورجحه الجدري أي صوت جريانها وحركتها وعلاجه تلطيف المدة بطبخ الزوفا والتين والسعتران واصل السوس والبرسياوشان والرايب المنزوع دهن اللوز والكبار وسكر طبرزد ثم إدرار البول ليندفع به المدة فان ابرهدة العلة يؤدي إلى احد امور باربعة احدها الاول ان تحتقن صاحبها بالكثرة وتقتل وعلامة ذلك ان يأخذ في بعضين ولا يتفك والثاني ان تعفن الرية وتاكلها وتؤتي إلى السل وعلامة ذلك ان لا يبقى المدة عشرين يوما من يوم الانفجار لان جرم الرية لحاني لا يحتمل لذع المدة اكثر من تلك المدة فتفرج وان لم تبرح إلى الرية وتستقي بالفتح فتدارك

الاولى

يكون

ويكون معه سكون الحمى وبعض النهوة وسهولة النفث والرابع ان تبصر المدة المترشحة إلى الرية أو لأنه الوريد الشرياني إلى الكبد ثم منها إلى الامعاء ويدفع بالبراز ان كانت غليظة أو الى المثانة ويدفع منها بالبول ان كانت لطيفة وهذا اسلم من العافية واقرب الى الخلاص والعافية لان البول يعين على جري المدة وتحلل سوارة لان قوات اشد من قوات البراز ولان في الكليتين قوة جاذبة لما يدفعه الكبد اليها وقوة اخرى دافعة لما فيها الى المثانة وكذلك الامر في المثانة وفي الكبد اما قوة دافعة الى الكليتين دون الامعاء ولست من الامعاء ايضا قوة جاذبة من الكبد وشيئا ما دفاعا بالبراز اجود لان به يحدث اللطيف والكثيف أو يقصر المدة وتتفق في الشريان العظيم المتكئ على الصلب فتدفع شعبة منه أخذة الى الكلى ويخرج بالبول أو تدفع شعبة منه أخذة الى الامعاء ويخرج بالاسهال وليس تفوذ المدة في الشريان مع صلابته وصفاقته وضعف ما تدفعه المدة في العظام الجامع وانما لا تفوذ في المرئ لانه يوجب انصباب النجو والمدة الى المعدة وذلك موجب لتنزعها عن جذب الغذاء ويلزم منها اختلال حال البدن وقد ذكر الطبري صاحب المعالجات البقراطية مثلا عن حنين بن اسحق اذ قال في تشريح الفصل الثالث من كتاب النبض الكبير لجالينوس ان غذاء القلب يصعد اليه من العرق الذي يجمع الكليتين ثم من الكبد الى الكليتين ثم مطلع من الكليتين الى القلب الملطف الله تبارك وتعالى فيه ذلك حتى يلطف الدم في الزوال والصعود فاعلم ان القلب يحتاج الى غذاء لطيف وفي هذا الموضع سر لطيف يذهب على اكثر الاطباء الاعلى الماهر وهو انه اذا احدث بافنان نفث الدم من الرية او نفث المدة ولمحة خفي فيه دليلها البراز وذلك ان العرق الذي يغذي القلب والرية يطلع من الكلية فاذا احدث العفن بصاحب نفث المدة علم ان المدة ترجع في طرق الغذاء وتعبر القلب وتزل الى الكليتين ويبرز به العليل فان بارت المدة فاقض قضاءها بالبات العليل بترا لان طرق المدة قد صارت طرق البول فتعفن سريعا وذلك الذي يحدث فيه العفن لانه ربما احتبست في القلب المدة الراجعة فيجب ان ترقق المدة حتى يلطف ويجري

في الحجاب الحاجز اي الفاصل بين الآت الغذاء والآت النفس المسمى بها وغالب الجمهور انه الحجاب الاسفل منها وانه الحجاب الاوسط واختلفت ارادتهما فقال بعض ان الذي في الايسار دار الرئة من القلب الذي في الايمن من جهة النفخ والتحليل اسلم واحسن وقال بعض ان الذي في الايسار ردي لانه اعصى من جهة النفخ والتحليل لكنه من جهة المكان اسلم واما الذي يكون في الايمن جميعا فسيأتي ذكره مستقلا وعلامته الحمى اللازمة مجاورة الورم القلب وسيلان العفونة منه اليه ثم منه الى سائر البدن وورم ناحس تحت الاضلاع لصلابة هذا الغشاء الحاجز وكذا الغشاء المستبطن ايضا وتمدده بالورم عرضا وضغطه الشريانين هذا كلام لا طائل تحته اذ ليس في الغشاء ولا في الحجاب ولا في الترب شيء من الشريانين وقد صرح بجالينوس حيث قال في الثالثة من الاعضاء الآلمة الضربان لا يحدث في ذات الجنب اذ ليس في الترب من الغشاء عرق ضارب وقال سرافيون في كتابه ان كان للوجع في الشوصة ضربان فليست الشوصة صحيحة لان الضربان انما يعرض في المواضع التي تكون فيها شريانات وفي كلام الشيخ ايضا ما يدل على ذلك صريحا ولين سلمنا وجود الشريانين فيها فلا نسلم ان ضغطها يوجب الوجع الناخس بل الوجع الضربان وضيق النفس لضغط الورم مجاري النفس ولان الحجاب من جلة الآت التنفس فاذا ورم عجز عن الانبساط التام وكذلك الغشاء المستبطن فانه ايضا يعين على التنفس وسعال لتاذي الرية بالمجاورة وربما ادت المرض اليها فاركبات عليظة كان مع السعال نفث وان كانت رقيقة صحبت السعال من غير نفث حتى تنفخ وتغلظ والنبض المتادي وهو نبض سريع سواء مختلف الاجزاء بعظم الانبساط وقلة الصلابة مع السرعة والتواتر تلك الاحتياج الى الهواء البارد ولكون الورم في عضو صلب فيمتد الشريان مع تادي الالتهاب فيعرض عن الانبساط التام لصلابته فيتدارك القوة بالسرعة والتواتر ما فاتها من العظم واما الاختلاف فلان الاغشية تشارك الشريان بطبايا العصب لان الشريان كالعلبة يحيط بها فتأثر احدهما من جانب وهما لغليظ والآخر من داخل وهو الرقيق وان الغشاء مختلف القوام اما الحاجز فلان اطرافه مختلط باللحم واما المستبطن فلان بقشائه

ثم قال وهذا من خفي التشريح وحكي ان طبيبا شاهنشاه بالروم حدث له هذه العلة وكان شيخا ضعيف القوة فكتب جالينوس فكيف ينتهي الى ادراج نفث المدة من الصدر بهول المدة فوضعت لهذا الفصل بعينه فكن وبرء من تلك العلة برءا تاما قال جالينوس في الاعضاء الآلمة ان المدة تنجز من الرية بالبول وطريقان لصيرورة الشرايين التي في الرية الى تجويف الايسر من القلب ثم الى الشريان الاعظم ثم الى الشعب التي تأتي الكلى من ذلك الشريان واعتمد عليه بان من الحجب ان يدخل النجو من القلب الايسر فلا يحدث حادثة ويحالط الدم ثم يتفصل منه سيما دم الشرايين على دقته وكثرة تجاويف الشرايين قال ابن رضوان الحجاب ان الادوام انما يعرض من مادة غريبة يذكرها الطباع فتدفعها الى اي عضو اتفق لها فلا تزال الطبيعة تنضجها حتى تجود وتصير فيها شبيها بالعضو الذي تحلها وليس شيء من المدة كغير ذلك لا تحدث عندرة ورما بالتجويف الايسر من القلب حادثة لان الكيفية الغريبة قد فارقتها جملة بالهزال من الاستحالة وايضا فقوة القلب يدفع ما يرد عليه هذه المدة سريع الاوقات وشبه ان يكون بعض لذع اولا عندرة وبعد المدة بجوهر الايسر فختان سيرتخي على المريض من الاعراض القوة التي تحالها واما كيف ينفصل هذه المدة من الدم فقد اعلمنا جالينوس ان بجلم الاعضاء جاذبة للموافق وقوة دافعة للخالف ولما كان الشريان مزاجا لعضو رئيس وجب ان يكون هذه القوى فيه قوة فاذا ورد من هذه المدة عليه بدء ما عنه لا فما لا يصلح ان يكون وقود للحرارة الغريزية وقد يكون الموضع الذي فيه المدة من الصدر بكاوي وفاق حتى يحج المدة فتلا فتلا على سبيل الرشح من العظام وذات الجنب والشوصة ذات الجنب الخالص ودم في الغشاء المستبطن للاضلاع اي اختلاط الصدر المحيط عليها من داخل فان الصدر تركب من اثنتي عشرة ضلعا من كل جانب سبعة وبين كل اثنين منها عضل يكون لانبساط الصدر وانقباضه وانه يحيط بهذه الاضلاع والعضلات كما تقدم وتحتوي من داخل غشاء واحد فاذا عرض في هذا الغشاء ورم سمي ذات الجنب الخالص والصحيح وسماه بعض علوصة صحيحة أو

يلبس على العظم وبعضها على العضلة التي بين الاصلاع والحجاب للعظم يكون بالضرورة اصلب من الحجاب وللاول فاذا اورجعة كان بتوالي الاجزاء التي منه لتمدد الورم اكثر من الصلبة وكان يمتد الشريان تمدد اغير متناسب فيه جميع اجزائه فيتمزق من الاجزاء القليلة التمدد ويخلط الاجزاء الشديدة التمدد وبحيث المشاركة فيه النبض والنبض الناقل للدم لما دام صرف فيه بحث لان الغشاء والحجاب لصلابتهما لا ينفذ فيهما الا مادة بيرية لطيفة صرح بذلك جالينوس في الاعضاء الالمة فلا يحدث الورم فيهما من الدم الصرف بل من الدم الصفراوي وانما يكون الورم من الدم الصرف في ذات الحجاب الدم الخالص الذي يكون في العضلات التي بين الاضلاع لان العضلة عضلتان الاجزاء اللحمية والصلابة يمكن ان ينفذ فيها الدم الصرف والدم الصفراوي والبلغمي ايضا وعلامة الحدة وحمرة الوجنة لكثرة ارتفاع الاجزاء الحارة الدموية وعظم النبض مع متشابهة لان الدم يحرك بوجب شدة الحاجة وبرطوبة لين الآلة يكثر وتزيده للرقيق قوة الدفع وشدة ضيق المنفس كثرة وجود الدم بالنسبة وعظم حجم الورم فيأخذ من فضاء الصدر موضعا اكثر حتى يضغط الرية ويمنع انبعوار من الهواء من الثلوج فيها وحمرة النفث اذا اتحد وذلك عند انفجار الورم وانتشار الرية الدم والمدة من العضو المورم في نظر الانفجار انما يكون هذا لانها بعد نضجها ونضجها وصيرورتها مدة ويكون الخارج بالنفث مدة بيضاء واما النفث الذي يكون في الابتداء او غير على لون الخلط الحرم فهذا انما يكون من رطوبة المادة وتخلصا عن سائر العضو من غير ان يختم وتنضج وتنجر وانتشاف الرية لها لمصاحبتها الغشاء والحجاب وتخالجها واستنجيتها ودوام حركتها بالانقباض والانبساط والحركة سخنة مهيئة للانتشاف من ان العضو جوهر مستعد لذلك وعلاج فصد الباسليق من الحجاب المحالف في الابتداء حيث كانت المادة منطرية ولم تستقر بعد في موضع وذلك لتقليلها وجذبها الى الجهة البعيدة عن اعانة من الحجاب الورم بعد اليوم الثالث واستزادة المادة وتمكنها في العضو لتستقر مكانها وذلك قليل ينفي ان يخرج الدم الى ان يتغير لونه الى الحمرة الثانية او السوداء لان الدم المرتكز في موضع الورم

لابد وان يميل الى السواد لما قد مسته الحرارة الغريزية وان كان الدم الذي في البدن بلغميا لكن مراعاة القوة ذلك واجبة فربما يرخص القوة احتاج الدم الى هذا الحد وتليين الطبيعة بالمزاكي مثل الغاب والسفستان والاجاص الحامض والتريب المنقى والتين مع لب الخيار شنبر والترنجبين وتسقى ماء الشعير فانه مع كونه غذاء محمودا يسهل النفث بما فيه من الحلاوة مع البنفسج الرسل وشراب البنفسج وتضيد الجلب البنفسج ودهن البنفسج والخطمي مع ماء الفاتر ودهن النارنج وماء صفراوي وعلامة شدة النفث وشدة الوجع وحدة الحمى والحرقة كل ذلك لشدة حرارة المادة وصورة النفث وسرعة النضج دوامه لغلبة الحرارة وشدة الحاجة الى الجواب البارد مع صلابة الآلة وعلاج الفصد ايضا لكن من الحجاب الوجع لانه عاجل النفع لقربه من موضع الورم ولا يجتنب من الحجاب الدم الكثير الى موضع الورم ما يجتنى في الدموي لقلة الدم الصفراوي في البدن ثم تليين الطبيعة بالمزاكي ايضا وتطفية الحرارة بالاشربة التي لا تزيد في العلة ثم يعالج حموضة بالسكنجبين وشراب النيلوفر والبنفسج مع لعاب بزر قطونا وماء دم سوداوي محرق وعلامة شدة النفث لحرارة المادة ولذعها وكثرة تمديدها للغشاء لغلظها وبهراج يبس الفم وقرحة الحلق وخشونة اللسان وسواده كل ذلك لاحتراق المادة وغلبة حرها وبيسها وناحر النفث وعسر نفوذها المادة وعدم تموجها للرخو بسهولة وسواد لونه اي لون النفث واكثر قاتل لغلظ المادة وضيقها وعميانها عن النضج بمدة تبقى القوة فيها قوية على الانتفاض لشدة احتراق المدة بالعلاج بل امكن نضجها مدة طويلة تحيرا القوة فيها عن النفث وعلاج ذلك العلاج من الفصد والتطفية بمياه الصفاد المخدرة من ورق الكرب والبنفسج والبابونج وبزر الخس لان المادة عليظة عاصية عن النضج وتطل الموضع بماء الحار للرخاء الموضع ولتليين المادة وترطيبها واعانة للنضج ولتخفيف الوجع وتليين البطن بالحقنة اللينة لان المادة السوداوية متشعلة بالعلم ومتى كانت المادة في اجزاء الصفاق مايلة اليها يكون التليين انفع من الفصد لانه يجذب المادة الى الجهة التي هي مايلة اليها واما دام بقي

وعلامة الوجع الثقيل وخفة الحمى لان البلغم بارد بالطبع فلا يشتد الشعال من تأثير الحرارة الغريبة المستفادة فيه وقلة النفث لرطوبة المادة وليناتها وبياض النفث مع حمرة قليلة في الابتداء بسبب مخالطة الدم وعدد السعال الانواع لقلة حرارة المادة وحدتها مع سرعة نضجها وعلاج علاج سايرالانواع من الفصد وغيره مثل التليين والتنفيذ والتنطيل والتطفية غير انه ينبغي ان يقلل في التطفية لئلا يزداد المادة غلظا وهجاجة فيقل عن النضج وسقي ماء الشعير المركب مع اللحص وبزر الرازيانج وشراب الزوفا ان احتيج اليه لتنقيح المادة وتليينها وقد يحدث هذا الورم من عضلات بين الاضلاع او في الغشاء المجلل للاضلاع من جانب الحجاب وبغير مشاركة الحجاب وعلامة اي علامة العضلي ان يكون النفخ ومنشأ الريح فيه قليلا ان النفخ للآلة عضو مركب من الغشاء واللحم الرية فلان الاجزاء اللحمية العضلي اكثر من الصلبة فلا يمتد الدم فيها عند تمدده شديدا بل يمتد الانتفاخ اكثر في بعض اجزائه بل يكون انتفاخ من اجزاء الرئة والمنفخة قليلا فيكون النفخ قليل المشاركة بالنسبة الى النفخ السابق ولا يكون مع النفخ بعد تلك العضلات من الرية وعدم انتفاخها الا عند الانبساط وحلول الحجاب المستطيل للاضلاع بينما فلا يمنع المادة منها ايها الآن في ضيق نفس بالجملة من العضلات في النفس فاذا ورمت تجرت عن الاعانة ودربا يظهر الورم فيه من خارج وبالعكس الخس بالبدو ربما احتج الى شرط بالمبضع لاخراج المدة وان ظهر في سواد هو دليل على نضج المادة وردائها واما دام العضو يجب لا ينصرف الحار الغريزي وينقطع عند مدة الروح الحيواني ويستولي عليه الحار الغاري فيسود ويتعفن ويصير كالدخان الحرة والغشاء الذي ذكرنا العضلي سايرالعلامات الآتي النفخ ومنشأ رية النبض فيه يكون اكثر وضيق النفس فاكثر وعلاجه علاج الخالص من الفصد والاسهال وتطفية الحرارة غير انه ينفع فيه بالاضمدة اكثر من الخالص لقرب وصول ازهارها اليه واما الصوت الذي الورم الذي يحدث في الحجاب الذي على اضلاع الخلف وهي الاضلاع التي جعلت راسها غير متلاقية ولا متصلة بعضها بالبعض وهي

عن اضلاع من كل جانب تحت الحجاب المحاذي عند استلقاء الانسان وعلامة ان العليل لا يمكنه ان اذ عند الحركة يمتد عضلات البطن واتصل بها من الاحشاء فيشتد الوجع ولا ان ينام لتكاثر الاثكال لذلك ان نام على الجهة المؤلمة تصير العضو الورم منضغطا وان نام على الجهة الاخرى تصير خلفا فيزداد الوجع وتكاثر في مدة التوجه الى الصدر والرية لقلة انضمام الرية وعلاجه ان يكتفي في اول الامر فاقعا نفع من الفصد وسقي المسهل اما الفصد فلان جذب المادة من الاسافل الى الاعالى الفصد عسر جدا والرازي في ذات الجنب اذا كانت العلة مايلة الى موق فالفصد عظيم النفع واما اذا كانت مايلة الى السفل فليس بعظيم فائدة الشق وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا تجذب من هذا المرض شيئا يعتد به واما المسهل فلا نثق به لاختلاطه وتكاثفه فيه خصوصا اذا لم يكن الطبيب عارفا بطبع العليل ولا يدرك مقدار ما يبقيه من المسهل فان اخرجه فالامن لا يسهل واما ان يحركه شيئا لا يخرج وان اكثر كثر استفراغه وكذلك يجب بضاردية واما الحقنة فلانها قليل الخطر سريع التاثير قرب الموضع ولا يقصد بالاصالة لقلة ومحول الرطوبة اليه بسبب حلولة الحجاب والغشاء المجلل والعضلة والعضلي منها واما الحجامة فانها تجذب بنجع سيما اذا كانت المادة كثيرة وكذلك الحاذية للمادة الى الخارج فانها تجذب المواد الى المرضع العليل سيما عند كثرتها وتعجز عن جذبه بالكلية الى الخارج فيزداد الشر واما المنضجة فانها على تقدير ان تنفع يتلزا نفاعها بالنفث فيتضرر به خطر عظيم بل يجذب المادة الى المجلد بالفتح وهو الغشاء الكبير ثم يضمد بالتين والبزور حتى ينتج ربما في علاجها علاج ذات الجنب وقد تحدث الورم في الحجاب التاسع للصدر بعضين وعرف ذلك بان من علامات متصف عظام العضل التي احزامها المضروف الخارجي ويتصل من خلف بالفقار وبين فرق عضلتي الترقوتين وهو عند الحسد غشاء ان اتاك الحجاب الموضوع على العضل وبين ذات العرض وعلامة ذات الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن ثغرة الحجر وهو عند ملتقى الترقوتين الى حتم الحدة

ولا تقدر ان ينظر الى الارض ولا ان تميل راسه الى فوق لاشتداد
الوجع بالانضغاط وبازدياد التمدد ويسرع بالنوم على الجنبين و
الصلب واما علامة ذات العرض بان يجد وجعا بين الكتفين ولا يستطيع
انهيام على صدره لانضغاط الورم بحدة الرية ولان يلتفت بغته وبسرعة اذ
عند تركه فجاءة الظهر يزداد التمدد والوجع فاذا اسعل تلون فلغاث شديدا
من الوجع لتزعزع الغشاء والاعضاء التي هو متصل بها وعلاجها مثل
علاج ذات الجنب غير ان وضع الضاد فيها يجب ان تكون على الصدر في
ذات الصدر اذ بين الكتفين في ذات العرض وقد تحدث الورم في
الغشاء المستبطن للصدر [illegible] كما ذكرنا في كلام الغشاء ولكن
ان هذا الغشاء هو الذي ذكرونه ذات الجنب الخالص وعلامته ان لا
تقدر العليل على استنشاق لان هذا الغشاء ممتد على التنفس فاذا ورم كله
تمنع عن الحركة الانبساطية ولذا قيل يجب ان لا يتحرك صاحب هذه العلة لان
لا تحتاج الى تنفس عظيم ولا يتأتى له ذلك فيهلك بالاختناق ولذا ينبغي بعض
الحذاق لانه يحبس الكيموس الذي يجذبه الى نفسه ويسعل سعالا يفتي عليه من شدة
الالم وعمومه ولا يقدر ان يقام على كل من الاشكال لما ينضغط ورم الجانب
الذي يقام عليه ويقلق ورم الجانب الاخر وقد تحدث الورم في الحجاب الذي
يسمى دافراغما وهو الحجاب المحدر بين الكبد والمعدة ويسمى البرسام قدر
ان الحكم رحمه الله خالف الجمهور في هذه المسئلة وقلد الطبري وقيل ان
تقدير كلامه انه هو الحجاب المحدر من الكبد والمعدة ومن الات النفس
تكون موافقا لكلام الجمهور لكن عبارته في البرسام يأبى هذا التأويل وقد
علمته ذو الباع لعمل لاقال هذا الحجاب يجب القراع كما نقلناه عن ان
قال يزيد من الحجاب الذاتي طرف ينفصل ويتولد عنه هذا الحجاب واما عند
الجمهور فلمشاركة الحجاب الحاجز العصب المحفظ له من الدماغ ولارتفاع الحرارة
الحادة منه اليه والعلاج المزيل لهذه الورم الرية عند الجمهور واكرهه
الحجاب الحاجز عند الحكم بغير منته الابتداء وعند عدم النضج واما عند
الحكم فلمحبولة الحجاب الحاجز بينه ومن الرية ولا يقدر العليل ان يترجم
لان المترجم انما يكن بحصر النفس وانبساط الصدر والرية والحجاب بغاية

الانبساط وتوتير عضلات الصدر والبطن ومنعها عن الانقباض وهو
يشتد الوجع لازدياد التمدد فيه بالانبساط ولا يحتمل العليل ولا ان تقذف
لذلك فان اقذف اصابه القئ من شدة الوجع ويقرب علاج هذه
المرض عني ورم جميع الغشاء المستبطن للصدر وورم الحجاب من علاج
الانواع المتقدمة واذا اجتمعت هذه العلل فلا يسلم العليل منها لشرف هذه
الاعضاء ومشاركتها للاعضاء الرئيسة وقربها من القلب ولذوة ضوء النفس
وحس الصدر هذه العلة يعرف ببرد الصدر وجمود وهوان
برد عضلات الصدر والحجاب والرية ويكاثف وينقبض ويحدث فيها نوع
عقدة فلا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعي فيحدث حالة شبيهة بالشرقة يحب
النفس بسهولة لانه يحب الانبساط الات التنفس لاستنشاق النسيم على المجرى
الطبيعي فطريق العليل الى ان يستوي ويديه رقبته الى فوق ليتم الصدر والرية
اتما عاودها قتلك هذه العلة بغته لبرد القلب وجمود الحار الغريزي و
انطفائها ببرد تلك الاعضاء او عدم التنفس واحتراق الروح دفعة بانان
العرا يستحيل بنبذ روحا على ما هو مذهب جالينوس وجمهور المتقدمين
او يختلط بالدم الرديء المجاري الذي في القلب ويستحيل المجموع روحا على
ما هو مذهب الشيخ وموضع ذلك بعيد الروح ومنقطع الاستحالة
الى الناريه الاحتمالية بسبب اختلاط الاجزاء الدخانية المتولدة عند
توليد وحرارة الناريه مقتضيه لتحليل جوهر المجاري الرطب ولاحتراقه
الموجب لنقصان جوهر الروح ايضا وسببها برد يجمع الصدر من مصادمة
الهواء البارد او وقوع الثلج عليه او الغوص في المياه الباردة وربما
اورث ذلك المرض عرا لا محالة فانه لشدة برد يجد الحرارة العزيزية
وعليها ويجد الرطوبات وعلظها وكثرتها فلذلك يعرض من شربه
الاطراف وجذرها وضيق الحلق والنفس وصعوبة والتنفس وكمود
الاطفار والسبات واعتقال اللسان ثم يؤدي الى كزاز حاذق ونفس بارد
وبوت او معاناة الاسرب ثم تدبيره وعلاجه فان وجد ما يبرد القلب ويطفي
الحرارة ويكسف الرطوبات ويكثف الات التنفس فيعرض ضيق النفس
وصوت رديء مثل بالحنين وعلاجها تسخين الصدر بالادهان الحارة مثل

دهن البنط والسوسن مع الجندبيدستر والاصمدة الحارة مثل الذئاب
والصعتر والنيخ والخليط والافسنتين والجندبيدستر الصل ودهن
الجوز وخرع الشاهبلوط المنقى مع قليل من الخليط في امراض القلب
سوء مزاج القلب يكون امارة وعلامة عظم النفس اي يكون اعمال النفس
ينبسط عند التنفس في الجهات كلها بانبساط وافر ليستنشق هواء كثيرا فوق المعتاد
وعظم النبض وسرعته وتواتره لشدة الاحتياج الى الهواء البارد وشدة حرارة
ملمس الصدر باليد ورداءة العطش لحرارة القلب والرية والاستراحة الى
الهواء البارد والتحول لتبرد جميع البدن لان مزاج القلب يسري الى جميع
البدن فيذوب رطوبات ويحلل ويخف الاعضاء والعلم من غير سبب
ظاهر يضاف اليه وعلاجه كدورة فيتولد سوء دوح كدر كثيف مظلم
يعمي نور الانبساط والكرب الخانقان للالتهاب وعلاجه حتى اقراص
الكافور والاشربة الباردة التي تخرج بالقلب مثل شراب الرياس و
المندل والرمان وتصعيد الصندل بالاضدة الباردة مثل الصندل و
الكافور والورد والماء البارد واعلامه صغر النبض وبطؤه وسكونه
وذلك لضعف القوة وقلة الحاجة وضعف النفس واحلال القوة و
الاستراحة الى ما يحسن روحانيته وتقوية القلب والجبين لان دم صاحب
هذا المزاج يكون باردا رقيقا فيكون الروح المتولد منه قليلا رقيقا
قليل الاشتعال لبلد الحركة الخارج لبرده سهل التحلل لرقته يفرزان بالانبساط
لتلك ينبغي استعداده للفزع والخوف وذهاب النضارة عن الوجه
لان النضارة والاشراق انما تكون من انبساط الدم وحركته الى ظاهر
البشرة بسبب كثرته وحرارة ولطافته مستتبعا للروح فاذا ارتد وتراجع عن
البرودة الى الخارج فقد ذهب الاشراق والنضارة الى بالضرورة وعلاجه
شبه دواء المسك والمفرح الخاص المذكور في المعاجين بالمعجون والاشربة المفرحة
مثل شراب لسان الثور وشراب البارنجونة وشراب العود المتخذ بحل
فيها الزعفران والمسك والعنبر والسيلان والورد والقلابا المتوليد مثل
البارصيني والزعفران والكمون والعود وتعميد الصدر بالاضدة
المحتة المعطرة بكون نفوذها اسرع وانفع مثل السنبل والصعتر والبارصيني

والمرتك والورد وبابونج المرزنجوش والشاهسرم والبارد رنجوية وآبا يابونج
وعلامة صلابة النبض ليس لالة وضعف لضعف القوة ولصلابة
الآلة وعصيانها على القوة وقوانها ليدراك بمعاونة من العظم والعضلة
وذبيان البدن وهزاله دون ما يكون منه سوء المزاج الحار وعسر يتحول
الانفعالات النفسانية كالفرح والغضب والغم والحزن مع تألمها بعد
التحول وعلاجه شرب الشعير او دهن اللوز ان كان مع حرارة وشرب
اللبن والاغذية الرطبة مثل كحوم المعزة من ماء الشعير والسكر وشرب
اللوز ومثل السكباج بالمطبوخ بدهن اللوز وتصعيد الصدر بالكزبرة
المحول من دهن البنفسج والترنج المشرب من ماء الكزبرة والحمص وآبا يابونج
وعلامة لين النبض اي يكون اذعانه الى داخل بسهولة وسبب ذلك لين
الالة وبطؤه لقلة الحاجة وضعف القوة واختلاف بسبب ان الضعف
ليس به الغاية فيجهد القوة به في تحريك الالة بسرعة على قدر الطاقة ثم
يلجئها الاعياء بنا حية الاستراحة والبطؤ وسرعة الانفعالات النفسانية
سرعة زوالها وعلاجه تلطيف الغذاء وتقليله واستعمال الادوية المجففة
القليلة لتكون وصول اثرها الى بقوة وسرعة مثل المرزنجوش والزعفران
والبارد رنجوية والرياضات المعتدلة للايزداد اليبس وان كان
سبب سوء المزاج امتلاء استفرغ بما يوافقه من النضج والمسهل المخفف
حركة اختلاجية تعرض للقلب بسبب ما يؤذي القلب فينبغي لدفع
المؤذي لان الدم انما يكون بالانبساط وينبسط للاستراحة والاستقاء
لان ينقبض انقباضا قويا تارة اخرى وليست هذه الحركة مثل الحركة
الانقباضية والانبساطية التي تكون لدفع البخار الدخاني وجذب المنضم
فان هذه تكون مع اضطراب واختلاف ستكر وذلك المؤذي اما
الامتلاء الذاتي كحب الاوعية وهو ان يكون الاخلاط زائدة في الكمية
حتى تملأ عنها الاوعية وان كانت صالحة في كيفيتها وعلامة علامات
هذا الامتلاء من ارتفاع العروق وتمددها والثقل والكسل عن الحركات
وامتلاء النبض وانصباغ البول وكثرته وعلاجه فصد الباسليق من
الحاب الابسر ليكون نفعه اتم واسرع وفي الراب قال ابن التلميذ

هو اللبن الحليب الجامد كجامد الماء بان يحمى فيه الانخ وآباء بان يترك فيه ما او اكثر حتى يخثر وليس الماستا بصا وهو عند بعض الاطباء كما قال صاحب الذخيرة هو الماء الصافي الاصفر المنفصل عن الاجزاء الغليظة الذي يعلو المحيض عند وضعه موضعه بارد ليلا وهو مسكن للحرارة ملين للطبع ويبعث وامراض الكافور والاقصار على المزورات الحادة من الجم وقوة الماحظ سوداوي كجميلة عروق القلب فتحلل لدفعه عن نفسه وعلامته فساد الفكر والنزع والوحشة وحالة تزيحكون الما يجوليا بسبب فساد الروح الحيواني المنبعث منه الى الدماغ وظلمته وعلاجه علاج الما يجوليا الذي من غلبة السوداوية الدم مع تغوير القلب وقد يحدث الخفقان من تدفق الدم وكثرة القصد وسوء التدبير بترك الماكول والمشروب حتى يقل الدم ويرق ويشتد ضعف القلب عند ذلك انما لقلة الغذاء او لفساده قال الشيخ وكل ضعف يحدث في قلب ما دام به بقية قوة انما هو اضطرابا ما كما ينتهي عن نفسه اذى كان الخفقان وايضا كل ضعف ينتهي يوجب شدة اشغاله عن ادنى شيء حتى عن الجزع الغذاء وعلاجه اكتساب الدم المجود المعتدل القوام كالاغذية المجودة وقد يحدث بمشاركة المعدة وتغيرها من القلب لخلط فاسد صفراوي لذاع او زجاجي لزج او غذاء فاسد فيها ويدل عليها دلائل احوال المعدة فيما يقذف عنها وعلاج سببه المعدة بالقي والاسهال وبقوتها مع تقوية القلب حتى لا يثار بمشاركتها وقد يعرض عن لطف حس القلب وشدة ذكائه وعلامته ان يتولد عن ادنى اذى يؤدي اليه من كيفية حارة او بادرة او انفعالات نفسانية وقد يعلم ذلك الى ان يتأدى من ابخرة الغذاء والاخلاط التي لا يخلو البدن عنها سلامة البدن وتحت الافعال وبقاء القوة وعظم النبض وقوته وعلاجه تقوية القلب بالادوية القلبية وبالطيب الملذ يحسب الحرارة والبرودة والغذاء الغليظ كالرؤس والهرايس لما يتولد عنها دوح غليظ بارد الرياح فلا يشد الى اعماق الاعضاء لكثافته ولا دبة حركة فيتولد حس في القلب ولا يتفعل عن ادنى شيء وقد يحدث من سوء مزاج بارد للقلب وعلاماته علامات سوء المزاج البارد وقد ذكر ذلك علاجه ينتهي الى غاية

قال الشيخ الرئيس الغشي تعطل فعل القوى المركبة في جميع الاعضاء واصلها القوة الحاملة لسبب تركب الروح الحيواني احوالا يضعف افعاله وقد يقابل على الموجود في المغمور

يختص هذا النوع من سوء المزاج بالذكر لان جميع انواعه تحدث الخفقان في الغشي يتعطل جل القوى الحركة والحساسة اي اكثرها اضرارا به عن حركة التنفس لضعف القلب لان الروح يتركب في القوى واحق واستغرق وتحلل ضعف القلب لضعف قوته واجتماع الروح الحيواني كله اليه فينقطع مادة الروح النفساني التي من الروح الحيواني من الدماغ وايضا اذا لم يتوزع الروح الحيواني على الاعضاء لم تتحد لقبول الروح النفساني فتتعطل عن الحس والحركة الارادية بالضرورة ولذا قيل ان القلب باصبة مبدأ الحس والحركات الارادية وسبب ذلك الاجتماع المتحرك الى داخل كان النزع المرطوبا واحتقانه كان اندادا للحرارة واستغراقه وكلاهما حتى لا ينفصل الروح لقلته عن الموجودة المعدة اي القلب فلا يتوزع الى الاعضاء لاجتماع ذلك الباقي في القلب فتكون الاستغراق بالكيفية من اسباب اجتماع الروح في القلب وقد جعل الهم فيما وسبب اي سبب الغشي اما امتلاء من مادة خانقة للروح بكثرتها كما يعرض لمن افرط في شرب الشراب فاختنق منه الروح والحرارة الغريزية او استغراق محلها للاستغراق المستغرق الروح لان الطبيعة لا تتركه التصرف في رطوبات البدن اما بالهضم والاحالة بدل المحللات ان كانت صالحة او بالنضج والاصلاح او بالقيء والدفع او بالوقاية عن الجيب وزيادة المادة المنصبة الى فساد البدن ان كانت فاسدة وهي تستخدم القوى والارواح في ذلك التصرف لانها آلات لها فعند استغراق الرطوبات صالحة كانت او فاسدة يستغرق الارواح بالضرورة لتقلبها وتنيها بها الى ان تتحلل جوهرها اي اكثرها واعظمها فلا يبقى الاعضاء يسير في القلب وهو قلته يتحلل ويرق للضرورة الخلاء فلا تفي بتدابير الظاهر ولا الباطن ايضا ومن هذا النبيل الاستغراق الاوضاع التدبيرية فانها تحدث الغشي لفرط تحليل الروح وذلك لما يتوجه الطبيعة مع القوى والارواح الى ذلك العضو الروح فيقادم الموذي مجاهدة شديدة واضطرابية قوى فتحلل الروح وكلما تقلل الطبيعة بمقاومة الالم عن اصلاح الغذاء المقوي للقوى وايراده على الاعضاء وانواع الاستغراقات كالاستغراق المتاع والقي الكثير والرعاف والنزف وبزل الاستسقاء وبط الدبيلة والدود

على تقدير صلاحها ومن امتلاء المعدة عن الطعام عند التخمة فانه يخنق الروح والحرارة القلب ويقدح من الغشي كما ينال البدن من الغذاء وفم المعدة لشدة حسه وقربه من القلب صار كشريف امر ضي يحدث الغشي لما يناله القلب بواسطة مشاركة فيهتم الروح كالهم بمثل سوء مزاج حار من بولميوس وهو الجوع البقري وشدة وارسال من الاخلاط الردية غليظة كانت او لزجة او لذاعة او غيرها فانها توذي فم المعدة بثقلها وزيادة كيفيتها او فسادها وردائة كيفيتها وشاركها القلب ولذلك قيل لوجع المعدة وجع الفؤاد وقيل لان فم المعدة مشارك للقلب بالاعصاب التي من الدماغ فما المزاج فواذا وقد يكون سبب الغشي سوء مزاج القلب فانه عند عروض سوء المزاج الحار القلب لا تولد منه الروح على ما سبق ويضطرب ايضا فيحتاج كما ينهدم عن نفسه الاذى فكان الخفقان فاذا افرط انتقل الى الغشي بتحليل الروح واذا افرط الغشي استقال الى الهلاك وقد ذكر جرجس انه قد يحدث من ابتداء حارات ردية اكلفة كما في احتقان الرحم فانه اذا احتبس به دم الطمث استحال الى كيفية رديئة سمية ترتفع عنه بخارات سمية الى القلب يكرهها القوى وتتبطه فتحلل الروح تحليلا عن اساكه وضبطه ويختنق الباقي فيعجز عن تحريك القلب بالانبساط والانقباض وقد يحدث من دم بارد يحدث للقلب منه الندرة فيعتريه خفقان شديد يموت صاحبه قبل ان ينطق ويسمى الغشي القلبي وقد يعرض من دم بارد منه علة فيزهل صاحبه قليلا قليلا حتى يهلك كالموت الذي حكاه جالينوس فانه قال كان لي زوجة اردت ان انظر الى شريكها فتملت عندها وكان البواب نائما وكل يوم هو الاول فيجيء ويشتغل بطنه وجدت في غلاف قلبه وما فضلت ان هذا كان من ذلك وانا اذا كان الدم حارا سوداويا كان في نفسه علة فانه يقتل من ساعته وقد يعرض من النشوج خصوصا اذا وقعت اللقمة على الشريان الوريدي الكيفية الفاسدة الى القلب او تحليل الروح من سرعة الروح ومن شرب الدوم المالحة فتحليلها الروح الحيواني واما البارد فلانها بما مع مصادتها المزاج الحيوي والصحة وقد يحدث الغشي لانسداد مسالك الشريان الوريدي وهو الذي يسلك فيها الهواء من الرئة الى

الخبث والتأنس وكثرة العرق وغير ذلك وبعض الاعراض النفسانية كالروح المؤلفان النفس فيه تروم ان تحدث المأذ فينبسط القلب ويتحرك الروح والحرارة العزيزية الى الظاهر لكن مع استجار ويتحلل بحدث عن الغشي فالموت لما يتحلل فيه ما في البدن من الروح اولا ما ولا تم ينبسط ما في القلب من الروح والحرارة اليه ويتحللان لذلك فلا يكاد يبقى المتحلل ما يحيي من الغشي واياه ومتى افرط به اعتلال القوة والموت ما يرد الباطن والظاهر معا واما الغضب فان حركة الروح فيه وان كانت الجماح ومنعه فانه لا يكون الا مع علياء لدم القلب وفوران الدم به قوي فيه طلبا للغشي من الالم الموذي والعلة عليه فلا يكاد يحلل من الروح والحرارة شيء فيه كما يحلل الروح لعدم الاستراحة وان تحلل منه شيء لخفته سلوا ما شاكل من العجز فلا يبرد في الظاهر برد يوجب الغشي ولا الباطن ايضا لانه لا يكون الا مع الغليان والفوران ومن القبيل الاول اي الاستيلاء على الغشي الذي يعرض ابتداء الحميات فان المادة التي تجتمع منه سوء قدر الحرارة شيئا فشيئا يكون عند ابتداء الحمى على غاية كثرتها وبزداد تجمعا اذا ابتداء الحمى بسبب الخلط والغليان والغوران الى ان يتحلل فيختنق الروح والحرارة الغريزية تحتها وتضعف القوة وتحور وتحدث الغشي سيما اذا كانت تلك المادة غليظة او كانت قريبة من القلب وقد يكون الغشي في ابتداء الحميات من القبيل الثاني كما يعرض لمن به غب حالصة لما يشتد به الاذى والدمع والحرقة من غيرة الحرارة فيتحلل الروح ويتحلل القوة ولمن به ورم في الاعضاء الباطنة لان الاخلاط في ابتداء الحميات تنصب الى الغم فيزيد الورم ويشتد الروح ويتحلل القوة يتحلل الروح فينبغي ان يبتدأ بالحلبة وبكثير بنبي حار وبدلك في ابتداء النوبة ليجذب المادة من الباطن الى الظاهر ومن الشرايف الى الباطن ردي ومن النوم لانه يميل المادة الى الداخل والغشي الذي يحدث من امتلاء الرديء من الاخلاط فانها تميد مسالك النفس بكثرتها فتختنق الروح والحرارة الغريزية قال الشيخ وهذه الموتات الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة خروجها البدن من الغذاء ايضا لانها تميد طريق الغذاء الجيد وهي لا تحمل بعدها الى الغذاء لانها بكثرتها تقوى على الطبيعة فلا ينفعل عنها وهم ذلك فان مزاج البدن يفسد بها هذا

القلب ويدفع فيها الاجزاء الدخانية من القلب الى الرية وهو اصغر الشريانين اللذين يطلعان من القلب يأتي الرية ويتشعب فيها وهو ذو طبقة واحدة ليكون البرد اطوع للانبساط والانبثاث من واذا انشق انفتح النسيم عن القلب واحتبسا لبخار الدخاني فيه فاختنق الروح والحرارة العزيزية اولا انسداد مسلك الابهر وهو الشريان الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن كما يحدث الصرع لانسداد مبداء النخاع فيختنق الروح في القلب ويختنق قال ابن ابي صادق انما يتفق المصروع به الاكثر دون المغشي عليه من انسداد الابهر لان انسداد في الصرع انما هو في العضو الذي هو مبدأ الحركات فيحدث حركات كثيرة قوية على حد كما قال الرازي لان القلب بالحقيقة هو مبدأ الحركات اجمع بل لان القلب اشرف من الدماغ فلا يحتمل ما يحتمله الدماغ من الالم والآفة مع الحرارة العزيزية فيضارع السبب الانطفاء من عدم الروح وعلامته ان يكون الغشي شديدا كما يكون من ضعف المعدة واختناق الرحم ومن غير سبب ظاهر كما يكون للرضى من ضعف القوة للهيولى ولمن ازلق المقام به الحمام ولصاحب المعدة الضعيفة اذا سخ على الزيق حتى ينصب الى معدته مرارا يوذيها كما قال بقراط في ثانية الفصول من يصيبه ذلك كثيرا غشي شديد من غير سبب ظاهر فيموت سريعا اي انه مستعد لهذا النوع من الموت فلا يحتمل فيه قوة القلب مرة بعد اخرى ويمكن المرض فلا يفيق من غشية يعتوره حتى لا ينبسط القلب ولا ينقبض فيختنق الحرارة العزيزية كما يختنق عند بطلان النفس واعتبر بقراطيته ثلاث شروط الحظ ان يتكرر الغشي مرارا كثيرة وذلك لانه يزيد ضعف القلب وهو اذا ضعف لم يفق على بادنة ما يرد عليه من الحوادث فيكون مستعدا لان يغشى عليها وبقليل ربما يعرض منه مرة ومرتين لا يلزمه ضعف القلب فلا يكون مستعدا لذلك وثانيها ان يكون شديدا فان الغشي الخفيف قد يكون لقوة حس القلب حتى يكون تأثره بالموذي وان قل شديدا فيوجب الطبيعة بكليتها اليه ويعجبها الروح فيعرض الغشي لكنه لا يكون شديدا لان القوى تكون فيه قوية والارواح كثيرة والقلب سليما وثالثها ان يكون ذلك بلا سبب ظاهر فان الذي يكون من الاسباب الظاهرة لا يلزم ان يكون القلب معه

ضعيفا قال الرازي ان جالينوس قصر به تفسير هذا الفصل حيث قال انه يدل على ضعف القلب ولم يقل لم يكون فيه وتحن نرى اصحاب ضعف القلب وهم الذين بطونهم في غاية الجزل واصواتهم ضعيفة وجميعهم باردة لا يحمومون فيها بل يقرون ان والاولى ان يكون السبب في ذلك خلطا يسيرا المقدار عليظا لزجا فسد مسلك الرية الى القلب او سلكا البطن الاسير من القلب الى الشريان العظيم على سبيل ما يحدث في اوايل النخاع في الصرع فان الطبيعة تجابه عند ذلك الوقت حتى تجتنبه تلك الحالة عند رأت ذلك كثيرة تحدث مثل هذا الغشي ويكون معه ذبذبة وانقطاع النفس والنبض وقدرت ان هذا هو الفصل بين هاتين العلتين الكائن عن وصول الشئ الى القلب والكائن عن خروج الروح الحيواني من البطن الاسير وجريانه الى الشريانات ومن هو لاء من مات في هذا الغشي واجب ان ذلك او انه تعوق الطبيعة على ازالة ذلك العارض عن مكانه كما يحدث ذلك في الصرع ايضا في الندرة لكن لا يكون مع الصرع حركات قوية اذ العلة فيه مبدأ الحركات الارادية بل الخلط في اكثر الامر وليس يكون في هذا العضو مثل تلك الحركات فيحدث الموت فيها اكثر وعجلت جاعة من هو لاء قرأ الملك عند انقاضه به وهو ان الزمت من كان يعرض له مثل ذلك زبدة وضيق نفس يأخذ الى النفس العظيم من الحركات القوية والصياح وبسط الصدر اكثر ما يبتدرون عليه فيتسع على الحجاب الانبساط واما الآخرون الذين يحدث بهم ذلك بعد الجزل وسقوط النفس وصفرة اللون فهم مبتلون بالبزية وتحريك اليدين واعضائهم اليسرى وعصر الجانب الاسير من صدورهم وانما عرض البزية عند ذلك الجانب الاسير وتحريك ذوي الحاجز على الشق الاسير وحتى الادوية التي الطبقة كذوات المسك والصنف الاول يحتاجون الى اكلون في مواضع باردة والثاني في مواضع حارة وذلك لان القليل من البخار البارد يكفي في تبريد روح القلب والحار اجذب مما للقوة الحيوانية الى ظاهر البدن فلم يصل الى ان يحتقن القلب فيخنقه وقال ابن ابي صادق رأيت من كان عرض له هذا العارض اشهرا كثيرة وكانت تنوب عليه الشهرة او اكثر الى ان مات ورأيت من مات

باول عمره ركبته وبالثاني فجيت ان السدة كانت في الاول في الابهر وان القلب لم يكن عديم الروح رأسا ولذلك كان يبادره رارا كثيرة وان في الثاني والثالث كانت السدة في الشريان الوريدي ثم فلما عدم القلب الروح مات ميتة المختنقين وكل من ازيد ان يغشى عليه هذا الغشي لم يفق اصلا فعلمت ان السدة كانت في الشريان وعلامته التي سلفت برد الاطراف لبراح الروح والحرارة العزيزية الى القلب فيخلوا الاطراف من الحرارة لبعدها من القلب وضعف النبض وصغر النبض وضعف لضعف القوة وصفرة اللون لاستباق الروح الدم في الرجوع الى الداخل واذا صح ما قلنا عليه لم يصح ما عاجبا لكن لعم كانت من مكان بعيدا ومن وراء حجاب لان القوى الرديا لم يتعطل بالكلية كما في السكتة بل ضعفت ونقصت بسبب نقصان الروح النافي من قلة ما يصل الى الدماغ من الروح الحيواني فالحجاب لضعف بسبب ان الحرارة تتعطل النفس في عجز البدن واما برد القلب برد اليسيرا وانه لا يحتاج زيد البرد حتى يتعطل النفس وعلامته اما في وقت البزية وقبل الملء البارد على الوجه لانه يأذي بيرده. فتنبه الطبيعة ويجتمع الروح والدم والحرارة العزيزية الى الخارج فيكبر الحرارة هناك ويقوى ويتمدد هذا اذا كانت الحرارة متوجهة الى مبدأها واما اذا كانت قليلة اخذته الخلقانات الملء برد ويكبس سر الرياح المحلل ويكثف المسام ويزيلها سعتها المعتد على تحليل الروح يعتصد ويجمع الروح والحرارة العزيزية في الباطن عزيمة فيكبر هناك ويقوى فيتم الروح من الفحل كما الرسل عنا اقوى من البلاتها الكائن بقوة لانه اليق لقوة وهو البشرة البريد ايضا لبد كر كلما عرض بخلاف البلاد عند قنطاريون لوقا الرئيس على الوجه يرد القوة لانه ينبه على استنشاق الهواء دفعة والهواء عند ذا الروح للحرارة اذا استنشق دفعة امد الروح فكثر وقوي قوى الانسان بسبب والما تخييض بالوجه فقد ذكر جالينوس انه اعلم ان انما استعمل الرئيس على الوجه دون الصدر وهو معدن الحرارة العزيزية لان الحواس به الوجه اكثر ولانه اقرب الى الدماغ فيكون احساسه بالاذى اكثر من باقي الاعضاء ولان الم والالف وبها طريق الروح الحيواني فيه الوجه وهذا ايضا بناء على مذهبين ان الروح سولد من الهواء وهم الروايح الطيبة من الطعام الذي في المعاقير

الطيبة والكرداج المبرئ عند الافاوية دمن القلب لان الادوية القلبية تقوي رائحة الروح بالحاسة الطبيعية المختلفة على ان بعض هذه العلة وهي الرائحة الغاذية للروح خاصية فيه التقوية كالمسك والعنبر واليارود والمسك بالنفاذ فانه يزيد الروح بالخاصية وذلك الاطراف بعنف وشدتها لانه ينير الحرارة وينبه الطبيعة ويوقظها بسبب الاذى الحادث منه فيعوم مقام البرد الذي ينبعث الروح عند ذلك من القلب الى الظاهر ولذلك يورم يحبس بقه ايضا ويجتذب المادة الى خلاف جهتها كما ان الغشي العارض من التخلخل والمزاج البارد لما قلنا من تنبيه الطبيعة وانه عند وقت القوة وحصول الافاقة فيقوى بسبب ويعالج بعلاجه اما الاستفراغ فبالحجامة والاسلاحي بالاستفراغ والماسة المزاج فبالتعديل ورم في العين ماذا يدان بحصبتان على فوهتي مدخل الدم والنسيم كالاذنين يشبهان عند حركة الانقباض والبسط ان عند الانبساط ليدان ينفذ الروح من قوة جذب القلب وكما يدتها اما كرة تنبيه بقليل الدم والنسيم من العروق والمنافذ وسلدان الى داخل القلب تقدير هذا عند تحدث بعض الامراض الحادة وفي اعلى الرمة تحلل الروح والحرارة وضعف القوة القلبية ويجتمعان التصرف في الغذاء على الوجه الطبيعي ودفع فضولها فيجتمع في القلب فضول رديئة ويتورم عضوا ذا ناه لان الطبيعة تدفعها عن القلب اليها محاماة للاشرف به الاخس وعلامات بعد العليل عند المعدة يكن ان يحمل على معناه الجازي وهو القلب وان يحمل على معناه الحقيقي وجدان التشنج فيه يكون لعدم التميز لقربه من القلب الصدر والرئة فلذا لكان الورم وحالة غشية بالغشي اكثر الاوقات لشدة قربه من القلب وهي وان لم تقتل فجأة كما اذا كان الورم في نفس القلب لكن لا يكاد ان يعيش صاحبها كثيرا بل يعرض له غشي لا يفيق منه ويكون وجه شديد الصفرة لغلبان التهيج بسبب مقاساة المرض ولرد اجتماع الروح الى الباطن لموارد الغشي وعياء شبيهين لضعف الحرارة وقصور القوة الهاضمة وعند انبساط القلب يجد انقطاعا ما انبساط ما يتوارى الاذان عند الانبساط ويتوردان ينتشد الالم فيها فلينبسط القلب لذلك انبساطا تاما يرجع الى الركز قبل وصوله الى المحيط وعلاجه ترك الرياضة للابزية واذا الروح تخللا تزيد الضعف في

القوة القلبية وتشد الغشي وصب الماء المطبوخ على الصدر مثل طبيخ الأبهل والكليل والبسباسة والخلة لتحليل مادة الورم وتضميده بالأضمدة المطلقة التي فيها عطرية مثل الأبهل والكليل وبزر الكتان ودقيق الحلبة ودقيق الكرسنة والنيلم والزعفران وغيرها ضغط القلب هذه علة سوداوية تصعب القلب بأن يرجع اليه شيء من الخلط السوداوي الحاد وذلك اذا كثر تولده في الكبد فيشرك شيء منه مع الدم الى عروق القلب ويرجع اليه كما يشرك شيء سايرا لعروق ويورث ضغطا في القلب بتبعه ويجمله لمعلومة كما يورث لفم المعدة عند انصباب اليه وعلامة ان سبب الاسهال كان ضغط القلب فيغشى عليه غشية خفيفة لفقد الخلط المرجع وخلوه عن الكيموسات الردية كالصفرة والسبب وغيرها وبحسب تلك وكثرته وحدته يكون تفاوت حال الغشي فيسير من ذلك يلعب كثيرا ويبان الرطوبات التي في المعدة الرية وجمالي الكيلوس الحلق لاستعمال الحار الناري عند اختناق الغوص بسبب تلة وصول البرد الى القلب وضعف القوى وتخليلها عن اسكانها وعلة استرخاء الخلط السوداوي باخراج السوداء من مكان بعيد وتعديل مزاج الكبد حتى يولد الدم الطبيعي وتقوية القلب بالمفرحات المذكورة في الحالة الاولى وفي الترياق الكبير غير القلب هذه علة عجز الاسهال مهما كان قليلا ستشرع مجرد وكان تغشى عليه من شدة الالم أو زول من وقته لضعف السبب في سرعة زواله وتحدث هذه العلة حين يطول به الاسهال الصفراوي ويستولي معه رطوبات الاعضاء بالاستتباع الى ان يبلغ الاستفراغ الى الرطوبات الزاد وية والرطوبات الغريبة الجيدة بالانعقاد وانا عرض هذا ما القلب احس العليل بالم بحالة شبيهة بالجدري والسرخة قلبه والاولى ان يحمل القلب على المعدة فان الاسهال الصفراوي قد يكون من انصباب الصفراء الى المعدة وهو اذا طال جدا دخل المعدة فيحتبس العليل كان قلبه قد تقشر والامعاء حدوث الجدري والتقشر فيها القلب عند الاسهال الصفراوي فيدوجدا والقلب لقرنه لا يحمل هذه الآلة ايضا بل الموت يسبقها ويوجد ذلك مؤلما ويحلب من راسه فصل جاد جريب نصب على القلب فان انصباب الفضل الحاد من الراس الى القلب انما يكون بان ينصب اولا الى الدماغ ثم يسري منها الى القلب وهذا نادر او نوع

لان

لان الطبيعة تدفعه بالسعال عن الرئة ولا يدعه يسري الى القلب الا اذا انتج ضيقة جدا فينصب الى القلب وربما قتل وحينا من عزامها الا انصباب الى المعدة كثيرا الوقوع وتن علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند ورود ذلك وجلب في الوجه بسبب ما يجده من الاذى والالم ويعرف عوارض مواضع ضغطه من بدنه لاختلال القوة وضعف الماسكة عن حفظ الرطوبات وعلاجه تنقية البدن من المواد الصفراوية والفصول الحادة واصلاح الدم بالاغذية الجيدة كلحم الفرخ والطيهوج والدراج والجبارى التي والاشربة الطبية الراحة تنفيذ القلب هذه علة عجز الانسان عما كان يخرج من صدره وبالعدف وسببه سوء مزاج حاد بالقلب فيدفع القلب منبسطا فيحك لان الدفع انما يكون بالانباض على طريق دفع الشيء المدود وتنفذه وانبساط يحيل ذلك اذا خرج عن الصدر ومن خاص دلائل هذه العلة ان كل ما يدفع القلب غير لون العليل كالخلط المدود وصفرا السفراء او الدم لان دفاع ذلك الخلط من الداخل الى الخارج وعلاجه فصد الباسليق وتنقية البدن بطبخ الاصول والهليلج الاصفر واصلاح المعدة وتقوية القلب بما توجد الرطوبة على القلب هذه علة تحس صاحبها كان قلبه يسبح في الماء لان حس برد الرطوبات المحتوية على القلب المحسسة بالغشاء المحيط به وتحس بثقلها ايضا فانها رطوبة مائية وقلبه يتحرك لدفع ذلك حركة احتلاجية مما يؤذي بها لذلك عدة الفكر من انواع الخفقان فيكون القلب عند الحركة فيها كانه يسبح في تلك الرطوبات ويتقلب فيها وهي اذا كثرت حتى صعطته وضغطت من الانباط بما فيه يحتاج بها العليل وتحس تخلف في نفسه ويكون ساقط القوة والغضب وهذه العلة لا يكون الا شاركة المعدة في نفسها وعلاجه الرياضة لتلطيف تلك الرطوبات وجذبها نحو اعمال الخارج وتحليلها والاستفراغ بالادرارات الكبار وتضميد الصدر بالاضمدة الحارة مثل الورد والسنبل والزعفران بالماء الحار وتخبونة لتحلل الرطوبات وتخبيثها وتسمى هذه العلة لان تحس القلب وعلامتها من الرطوبات وتركها من داخل الى خارج جذب القلب هذه علة تحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل والسبب الذي على ذلك خلط محتبس معالس الكبد يجذب الكبد العالي ويطرق الغدد فيلحق القلب من حس الانجذاب لانه متصل بالكبد لانه هو اعلى

موضعه وربما لحق القلب من ادنى الم فتى الانسان عند وصول الالم الى قلبه كما يغشى عليه وذلك الخلط يستدل على نوعه من لون العليل ومن الاعراض التي تلحق هذه المادة استرخاء ذلك الخلط بما يوافقه ادرار السدى تلة اللبن سببه اما قلة الدم في البدن فيعدم مادة اللبن لان تولد اللبن انما هو من دم الطمث والدليل على ذلك انقطاعه عند الحمل والرضاع فان عند الحمل ينصرف دم الطمث الى غذاء الجنين ويكون من فضلة التي لا يصلح الغذاء لكن غذاء يتمكن اذا تولد وتعذر الولادة ينصرف الدم بالكلية الى الثديين لا لاشتراكهما الرحم في الوريد الغاذي ويبيض فيهما بسبب ملاقاة الدم الغذوي الابيض كما يجري الكيلوس الابيض في الكبد وما وذلك لان الطبيعة الواقعة في التي تحفظ الدم على الدسمية فاذا خرج عن وعليه تعين لاحالة واستحال اما الى الفساد كالمتجمد والجوف واما الى جوهر فاضل كالرطوبة الزاد ية عند انصباب الى فرج المرأة وكما اللبن والتي عند انصباب الى الثدي والاثيين وسبب تلك الدم اما اخراج بالفصد وغيره او زيادة بالاسهال والطمث والرعاف وغيرها او سوء مزاج الدين كلية فيفسد الدم فلا يصلح لان يتولد منه اللبن انما يتولد من الدم الجيد او سوء مزاج الثدي فيفسد الدم وان كان صالحا فلا يتولد منه اللبن او قلة الاكل او نقصان الغذاء الذي هو مادة الدم او اكل ما لا يتولد منه الدم لمجد مزاجه عن مزاج الدم كالاغذية المفرطة الرداءة وقد يكون وجود احد هذه الاسباب او تعدد منها فقط الب المانع من تولد واسترداد الدم المجود بالاغذية واما فساد الدم بان يغلب عليه احد الاخلاط الثلاثة فلا يتولد منه اللبن وعلامة الصفراوي صفرة اللون اللبن وقلة وحدة في طعمه وراحته وعلامة البلغمي شدة بياضه وملاسته لغلبة البرودة والرطوبة وقصور النضج وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه لما يعرض له من الحامضة اولا واما التحبيض ثانيا فلمصارات بسبب قصور الحرارة عن النضج الكامل وعلامة السوداوي شدة تحبيض لغلبة خلط مزاج السوداء وقلة بالنسبة الى الصفراوي والبلغمي لان السوداء اكثر مقدارا من الصفراء والبلغم وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب والتعديل بما يضاد ذلك الخلط مثل ما يأتي الشعير والاسفيدباجات مع لحم الجداء والحملان والاجاصات والرمان والليمون

ة الصفراوي ومثل الزرباجات التي فيها بنفسج والجلنار والزراوند والخرو المحوجين ودقيق الخطمي والخرو والحلبة والبلوط وقشر الرمان والخطمي والكمثرى والشيرخشت ودهن الجلوز ودهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخروع والصابون المنعم بالماء الحار ويطلى على الثديين والعانة والفرج والفخذين وربما احتيج الى ان يسقى المرأة شيء من الادوية المسهلة كالشيرخشت والبنفسج والخيار شنبر والسكنجبين والخيار شنبر والسكنجبين والخيار شنبر والسكنجبين

من عنر ودم وعلاجه التطيل بالماء الحلو المغلى مثل السلق والرز وماء الكيب والماء الذى طبخ فيه الباوبخ والخبيص والخطمى والحلبة اليمن وقد تحدث فيها نفخة عند البرء لان الطبيعة عند هذا الوقت بحس الالات الناسلة وتحرك رطوباتها المخزية والعطية وينهض نواحيا لافعالها على ضرب من الهيجان فيصعد عند ذلك ابخرة من تلك الرطوبات الى الثديين لمشاركة ما بينها وبين الآبة التناسلية بالعروق الواصلة بينهما واذا وصلت تلك الابخرة اليها بردت وتكاثفت فيردها وتحلل لطيفها لتخاثر جوهرها فيتعقب الباقى نفخة فاذا اوتيت الحرارة واشتدت به الذكود لطفته وحللت ذلك الاناث يزداد عظم الكمرة المادة الطبية وضعف الحرارة عن التحليل فيزداد ذلك زيادة فاحشة ويكون بحيث ان تعالى عضو استعد لقبول تلك المادة حتى الحاصل حدث الورم فيها من ريح لانصباب المواد اليها من الوجع عند جمع الزيب والجلد وتين المجوفين بماء الاس وماء ورق السرمق الابتداء النفخة العضو وردع المواد اراضه الحدة سوء المزاج المعدة يكون اما حارا بلادة علامة العطش والجفاف الدخانى لما يحترق منها الغذاء فينفصل هذا الجزء دخانية محترقة وفوادا الاغذية اللطيفة تسلم الطيور دون الغليظة الثقيلة والحارة لذة استعداد صاحبها وسرعة قبولها للاحتراق وعلة النهوة لان الحرارة ترقى المعدة وتسهل نضجها وتذهب عنها النفيض والبلغ الذى يمكن ان تجذب جذبا قويا وتهضم بعضا كاملا وكان المعدة الحارة يكثر تولد المرار فيها فيهوى بتحريكها الى الصديد لقوة الحرارة وشدة قبول المرار للدكد ولا شك امزج بلا نهوة لان الطبيعة تكرهه ولو كان على طبيعة لمرارة لكيت اذا صار صديدا ويس الم لنضجها وتحليلا للرطوبات وعلاجه سقى الاشربة والروب الحامضة للحرارة مثل شراب الرمان والحصرم والليمون وديت الرياس والتفاح والسفرجل واكل الفاكهة الحامضة الغليظة لتسكين الحرارة وقمع المعدة وتهيئة نهوة بحسنها ولا تقدمها لمنظل مثل الترنجبين والكباج ثم البزر قطونا والحصرية واشباهه بالبطن الا اذا بلغت الحرارة الى اليابس القوة فليغذى بالرياية والزرشكية والحصرية بلح الطبيخ والزفج وسقى بماء الصادف البرد عليها فانه يسكن الحرارة ويجم المعدة واما حارا بايابس مادة صفراوية وعلامة مرارة الفم والقئ الدايم ان كانت كثيرة

وبعد الاكل ان كانت قليلة لانها تخلط بالطعام وتشرشت المعدة وتبلغ الى فمها وتروح الصفراوى فى فوم البرد وخلط المرار المتين الحريف بعد الاكل فساد الغذا وبيئة الهضم وبخلط الصفراء وعلاجه تسنية المعدة منها بالقى بالكيخيين والماء الحار والاسهال بطبيخ الخليج مع التوتيا بحسب بيل المادة واحمال المريض ثم تبريد المزاج بما ذكرته الحار السابق واما حارا وطبع مادة رطوبة وعلامة اعتدال النهوة فى نظر لان الحرارة المجودة تسقط النهوة بسبب انها ترقى المعدة وتسيل المواد اليها وقليلها كثير اذا كانت موادرطبة تكاثفت بالارخاء وتذوب بعياد تملأ المعدة مما يسيل اليها من المواد الاخرى والقئ وكثرة الريق خاصة عند الجوع لاشتداد الحرارة على تذويب تلك الرطوبات وتغيرا الطعام الى النوشة لان الحرارة النوشة اذا غلبت على الغريزية تخلت الطبيعة عن التصرف فى الرطوبات لضعف آلتها فتكثر تلك المادة وتسيل المعدة وتحدث علة وتركبها عرضية لا على سبيل الهضم والنضج واذا كانت مادة رطوبة كانت ليتة قاصرة عن الحراق والتغرين من الحرارة الرطبة واليابسة يفسد الرطوبات ويحدث فيها النهوة اولا حيث كانت دسمة والعفوصة ثانيا وربما حدث فى رطوبة اذا اشتد تناهى الحدة لدفع تلك الرطوبة لرداءة كيفيتها تحركت للدفع فحركت وعلاجه القئ بالماء الشب والكيخيين البزورى واخذ الخليج المزبد والكباجين الكرمى المجون مع الطباشير الجاز بحيث المجتمة التى لا تسخين فيها واما حارا يابسا بلادة وعلامة شدة العطش وجفاف اللسان وذبول البدن لضعف الهضم من حيث انه لا يتم الا بالرطوبة لان باقى الهاضمة تقبل الغذاء فعلها من الاجاله والطبخ ولان دم طيب المعدة النادرة انما يكون قليلا عفا خفيفا لا يعقد الاعضاء ولا يغتذى به فيكون بدنه نهزولا وكثيرا ما يقع فى الخوخة ويس الطبيعة الى البارد لغلبة الرطوبات وتخليلها وعلاجه ترطيب المزاج المعدة وتبريدها بسقى اللبن خصوصا البزرى لما فيه من قوة التبريد ومن المشاة والملطف الذى يلبس فم المعدة ويقاوم الحرارة بخلاف الالبان الرقيقة السريعة الانحدار مع ذلك يظن ان الاسقى اطرى صوتا شديد المشابهة والمناسبة للمزاج الانسانى بسبب ان مدة حمل البقر شهر اشهرا بعينها وهذا يدل على اسبقية بينها وبين الغذاء المزاج والقوى وماء الشعير وكذا الحسو المحلول من دقيق الشعير ودهن اللوز والكرو كالسكبك

وتحبس اللف المطبوب على هضم الاشغال وتغيره الى الحموضة والى الخامض وليس [illegible] اى البارد لان الكبد لا يجذب رديئ الكيلوس لفساده واتساعه بأن يكون شبيها بزبل البقر لاختلاط الرياح الغليظة فتغلب عليها البرد حتى إنها تمنع لها حركة الى فوق وهو ذكر بانه على ريحيتها وسبب حدوث تلك الرياح قصور الهضم والحاجة اذ لو كان الهضم تاما والحرارة قوية لتحللت تلك الرياح وكثرة النهوة المعدية لكانها تهضم المعدة وتهضم فتقوى القوة الجاذبة كما تقوى عند تكاثف من انصباب السود الى باطن البدن لقلة مايرد على الاعضاء من الغذاء لعناده وفنائها الاعضاء من العروق ويضطر العروق الى المص بعد مص حتى ينتهى الى فم المعدة وعلاجه سقى الجوارشنات والربيات المارة مثل جوارش الكمونى والعود والزنجبيل المرى والورد المربى والماء ورد اطباخ ماء ورد بالسكر لزجيج وعلامة قلة النهوة لان البلغم يرخى المعدة ويلطاها ويحول بينها وبين السود لم المحركة للنهوة والميل الى الاغذية الحريفة لان الطبيعة تشتاق الى دفع تلك المادة فتطلب شيئا يحتن وتجفف ويجلو ويلطف ويقطع وهو الاغذية الحريفة لما سنقدم ان الحالف لغير المعتاد يكون مخالفا للمعتاد والقئ لان المعدة يحرك لدفع المادة وهى لا تندفع الا بزوجها من غير عطش او مع عطش كاذب هذا ان كانت سوداوية فظاهر لان الملوحة كيفية لذاعة مجففة مقتنات الطبيعة الى مايدفع ذلك عن جرم المعدة وهو الماء العذب فانه يدفع الدفع بكيفيته وبقوته جميع الطعوم القوية وتترطيب المعدة بالرطوبة الجوهرية التى لها واما اذا كانت مخالية عن الملوحة بسبب اللزوجة لان الاشياء اللزجة اذا حصلت فى المعدة بقيت فيها لا تخل وتزداد صلابة لحرارة المعدة حتى تجف ان لم يكن هناك رطوبة غائرة لها فيطفأ الطبيعة الرطوبة حتى تطفيها وتزقها وحيث لم يكن ان يخل تلك المادة بشربة او بشربتين من الماء لانه يمتد فى المسارب فتصير مثل ان ينطفئ المادة بيباس الطبيعة الى شربة بعد اخرى ليتم بها حل المادة ولا يزال كذلك الى ان يحل المادة عن اجزائها ويذوب وتمتد وعند اصوب السبب فى تعليل السمك الطرى والروس والكاوخ وغيرها من الاغذية اللزجة واتساخ البطن هذا انما يكون اذا كان مع هذا المزاج الغريب رياح حارة اصلى يحيل الغذاء اضعيفا ويخلط به غير غليظة قليلة الحرارة فيرسخ اليها تأثير

البرد الفرضي وعلاجها الاجزاء النارية فتصير دياحا بالغة واما البرد الذي
فلا يكاد يتولد منه نوع لانه لا يلطف ولا يحلل ولا يخالط الخلط الخاص وحده ج
البلغ احيانا بالغي وعسير للون الى البياض والرهل لضعف الهضم وكثرة
احتلاط الرطوبة الحابسة بالدم وعلاجه ستيه المعدة بالغي بطبيخ الشيح والخل
بعد تطبيخ الخلط وتلطيفه بيزر الخل والجزر والورق والكمون
الفصلي ع حتى الجرارشات الحارة لتبديل المزاج واما بارد وابياض بارد سوداوي
وعلامته كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة التجشؤ وحرقة المعدة وحموضة حدة
السوداء وحموضتها خاصة قبل الاكل فانا تعهد الاكل تخلط البغداب فتنتقض
حموضتها ولا يظهر كثرة خروج السوداء بالغي احيانا حامضا مرا وعظم البطال
لكثرة تولد المواد الفاسدة الغليظة ومن شان الطعام الحاد جذب تلك الاخلاط
وعلاجه ستيه المعدة من السوداء بالاسهال دون الغي لان السوداء مادة
غليظة تحتاج الى قوة المعدة وتدريج الشيء بانه لا يخرج من المعدة جملة الا الى
جهة مبلى في الاستراخاء ولان الغي الصفراء لا يحصل منه المحتوم منه فلم مثل هذه
المادة ثم تبديل المزاج بالاشربة والاغذية والادهان الموافقة والادوية
بلا دة وعلامته قلة العطش والتقزز الى التمرين الاغذية الرطبة والنادي
بارد كثير الريح وسريع نزول الطعام لضعف القوة الماسكة فانها اما قوي
يابس ولذلك يدي الصبيان والرطبين يستطلق بطبعه بادني سبب وعلاج
الغي قد سبق ثم اخذ الاطريفل الصغير واقراص الورد واما يابسا فالمادة و
علامة العطش وجفوف اللسان المرة وهزال البدن لعلة ذي من الغذاء
لان الرطوبة هي التي تعين على الهضم وترقق الغذاء وتسيله وتهيئه للغذاء
الجاري والمقبول للاشكال فاذا فقدت الدوائم كلها فيجف البدن ويهزل بالقي
قال الرازي اذا كان اليبس قويا صارت المعدة مثل جدة المشائ
ولذلك لا يعقد على استمراء الطعام على يابسي فينكد البدن لذلك والاسباح
بالاغذية الرطبة وعلاجه ترطيب المعدة بشيء اللبن وماء الشعير والشيرخشت
التفريح واذا استحكم اليبس بالمعدة لا يكن الترطيب الا بشركة البدن بالحمام
الرطب والجلوس في الابزنات المرطبة والمصنف نبه على هذا بالترطيب شيء
وتكلم على ذكر هذه الازمنة وبيان في فائدة في وجع المعدة سبب المرة

زاجها واما اجتماع اخلاط ردية فيها تورم بكيفيتها وكميتها وهذا اخراج اتام
سوء المزاج واما ورم يحدث فيها او ورحة وقد ذكر سوء المزاجات ما كان منها
مع المادة وما كان خاليا عنها ويذكر الادوار والتورم من بعد وابارياح بعد
لها لتخلطها وكثيرها بالنسبة الى فضاء المعدة وتولدها من اعتدية تخمة كما تعرض
والقولنجا والكثيرة وكما من حرارة قاصرة عن انضاج الرطوبات المستكنة فيها
فيتولد بسبب ذلك بخارات غليظة تصير رياحا اذا مارقتها الاجزاء النارية
وعلامتها حسا لما تحلل بعض تلك الرياح ويندفع بمن فوق فتواف للمخرج
المعدة لدفع الحدوث اقباضا واسبا طا وتمدد في الشراسيف والبطن وانتفاخ
يتبع الوجع بعد اسمرار الطعام من فم المعدة الى فوقها بسبب ان الهاضمة تهم
الغذاء فيتولد الرياح في الجانب الايسر فوق الطحال لان الرياح لخفتها تميل الى
اعالي المعدة فيحصل التمدد الوجع هناك واعالي المعدة تايد الى اليسار لانه
لما احتبس للكبد الجانب اليمين من المعدة والكبد كبير جدا لم ان يميل ما في المعدة
الى اليسار فيحاهم فيميل اسفلا الى قعرها يغلبه الكبد من جهة اليمين فيضم ما فيها
الطحال من اليسار وعلى هذا يكون للكبد اشرف الجهات الفوق واليمين و
للطحال اخسها التحت واليسار وتعزز ما تعرفيلها اي على ذلك الجانب لان
الرياح لم يجد ما علفها الا يحرك بذا قاعن مستقرها لكن اذا قوي عليه حركها بعض
الذي يلي العامة بعجا ويغرقه وعلاجها الكبد مثل الخار والطبخ والرياضة
على الخلاء لتقوية الحرارة وتحليل الرياح والرطوبات التي بها دنا وعلى الجوارشات
الكاسرة للريح كالكمونية والحبوب بمعجون الكمون والمزنجوش والكبر وبالان
الرياح اما ينتزع من المعدة بالجشاء كما ينتزع البنفسج بالغي واما طعام موافق
للمعدة بالكمية او بالكيفية وعلاجه فذكر ذلك الطعام وشبه المعدة ستة وتقرير
الاكل بان يأكل اليوم ثلاث مرات قليلا قليلا جشاء كان هيجان الوجع من كثرة كميته
واحيانا رداءة كيفيته فاما ان كان هيجان من رداءة كيفيته واما ضعف
المعدة عن هضم الغذاء ورفضه فيهذ ويثقل عليها ويحدث الوجع ويتولد عنه انها
رياح موجعة بالتمدد والوجع اذا كان ثم عضو بعيد جدا يضعف الهضم فيكيف
اذا كان في نفس العضو الهاضم وعلامة ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا يكون
الا بالغي او بالاسهال فاما الرداءة المعدة التي يؤذيها الطعام ضعيفة جدا فيفطر

على اعلى حالاتها فصارت شبه الصوم الشاق وتمدد الشراسيف لتمدد الغذاء بسبب
بطء انحدار ما عن المعدة فيتولد عنه رياح متمددة والغثي لمثلان الغذاء بسبب
تصور الحرارة الغريزية عن التصرف فيه حصولا والمعدة لا تكون شديدة
الشبث به لاستكراهها له فيصعد الى فم المعدة على رداءة فيندفع ويعرض
ما عرض عند حصول خلط فاسد فيه فيتحرك لدفعه وحركة المعدة من تلك الكيفية
الردية والوجع لان الهضم الطعام في المعدة التي وسطها وتحلل الى
جوهر غريب ابقي على حالته ولا يخدر اوسطلق بافراط بسبب هذا جميعا
اما سوء مزاج المعدة من عز مادة واما اجتماع اخلاط فاسدة فيها او منصبة
اليها وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجا فيما يفرق بين السادج والمادي
بان السادج يكون المعدة معه خفيفة لعدم المادة المتخدة وبان العليل اذا اكل
طعاما جيدا ثم استفرغ بالقي لم يخرج مع الطعام جوهر غريب وبان السادج يكون
رشحا عسرا لبرد لان المادي حدوثه عن جسم مجاور للهاضمة فاخراجه ودفعه
عن المعدة يكون بسهولة والسادج ليس كذلك واما ضعف فم المعدة وتهلل
نضج اليها فقد تقدم لها الا معالجة الطبيعي لانها انما تعرض بتوزع الالياف
الثلاث وانكسام نضجها لان وجودها فيها حتى استرخت حصل الضعف بالضرورة
وعلامتها ان يكون تعب في تحريك قعر المعدة حركة قوية عنيفة
غير طبيعية ويدفع جميع اجزائها ويخرج الى فوق بتمدد اشد بديا فيتحامل لذلك
نحوا وتسري السبرين الطعام ويشتمل عليها ما فوق ذلك لانها لا تلتف عليه
الشاطبيعيا ولا بتد على اتلاف وضبط تشتاق لضعفها وطبيعيا الى اخلاط
عنها وعلاجها على الاطريفل واجوارشات المقوية للمعدة نافية عنها بعض
مزاجرايش العود ودفع الاضدة المتوزعة عليها مثل السنبل والسعد والاذخر
والمصطكى باء السرجل وبعجانها من الدارصين والدارصيني وهو
سنبل الطيب فانه ينفع من وجع المعدة وبرد الجوف واسترخاء الاعضاء وكون
فسادا لهضم من رداءة الطعام بالكيفية بان يكون في نفسه سريع التبول للشائ
كالبقل الحامض والسمك الطري او بطيء التبول للصلاح لمخلط كالحامض
او يكون حارا جافا كالعسل او باردا جافا كالزرع او يكون نشاء او لشتاء او
ردي الصنعة كرمة الراكد فيها النمل فلا تستلذها فلا تسيل عليها

بالقبول التام فتنبع عن بعضها لاستكراهها لها فتفسد او بالكيفية بان تكون اكثر مما ينبغي فلم تقوى المعدة على نضجه كما ينبغي فيسرا ذا القي عليها حطب كثير لم يتقد على اجزائه فيزل الطعام عنها فاسد بل غير منهضم وقد يفسد اذا وقف فيه المعدة لقوة الماسكة وتصرف فيه الحار الغريب واستتباع الهضم من هذه الجهة اصلح من استتباعه من جهة الكيفية لان البدن يأخذ من الطعام الكثير اسرع من الغذاء الصالحة لكنه ويتركه الباقي في غير منهضم اذا كان الباقي ليس فيحترق ويزيد كالاغذية اللطيفة في المعدة الناريه او سوء قد يصير الاكل قليلا كالاكل على الريق بان يتناول الغليظ قبل اللطيف فينهضم الثاني قبل الاول وقد يبقى طويلا لا يتحدر لوقوف الغليظ في طريقه فيفسد ويفسد الغليظ ايضا لان الاختلاط الفاسد بالصالح يفسد الصالح او بقاؤه على حاله المعدة من طعام احرا وتقرب عند استقبال الطبيعة بهضم الغذاء وقد يسبب الذي الكائنة فيطفي الحرارة الغاضة ويتبع بين الغذاء ويجر المعدة او امور تطرأ عليه مثل حركة عنيفة مخضخضة للطعام عائقة عن استقراره في قعر المعدة فانها تحدر الطعام قبل الهضم او تهيج عن الهضم بسبب انه لا يتم الا بان يكون في قعر يدوم تلاقي اجزاء المعدة للطعام وانما عند الحركة العنيفة فيتكامل ويتخضخض ويزول التلاقي ولذلك لا يجود المعدة الكثيرة هضم الغذاء القليل لعدم السكانة واما الحركة الخفيفة قبل استقراره في قعر المعدة فانها معينة على الهضم لانها تقرب الطعام من اسفل المعدة الذي به يتم الهضم وانما كان كذلك لان الاشياء التي ليست سيالة من شانها اذا صارت في علو متسع ان تكون فيه على هيئة مخروطية قاعدته عند اسفل الوعاء ورأسه تلي اعلاه فاذا لم يتحرك بقي كذلك وان تحرك تساقط اعلاه الى اسفله من جميع الجوانب حتى يستوي وتكون اسافل الشعر المغروز على الاغذية العسرة الانهضام وبقاء الغرز المغروز على الاغذية السريعة التغير وعلاجها تنبيه المعدة من الطعام الفاسد بالقيء بطبيخ الشبث والعنزروت والكسفرين وهو افضل لانه يخرج الطعام الفاسد من غير ان يطول زمان مروره بالامعاء فينجذب شيء منه الى العروق والاسهال بالجلجبين والشهريذي والترمس فانها تخرج الغذاء الفاسد يتوى المعدة فتدارك ما عرض لها من الضعف وتعين على هضم ما تبقى من الغذاء اذا قلت التي بسبب احتذار الطعام الى الامعاء

او تعذر بسبب مانع قوي يكون بصاحبه وتلطيف التدبير بعد ذلك اي بعد القيء بان يترك الغذاء اما طلقا ويقلل منه اذا لم يطق لينعطف الحرارة العزيزية على الرطوبات التي في البدن فتهضمها وتصلح الفاسد منها واصلح الماكول والمشروب بان يجعل غذاء الطيخ سريع الهضم لتقوى المعدة على هضمه مثل الدراج والطهوج والفروج المطبوخ مع الدار صيني وقليل من الزعتر الهيضه عوجركه من الحوا والفاسدة لغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعدة والامعاء بالقيء والاسهال واحبه عن البدن اليها على تدفع عنفه من الدافعة وذلك اما لتغير الطعام وفساده الى المرار المائية حرارة المعدة او لرداءة كيفية الطعام وبترك للاحتراق يندم الطبيعة ما كان لطيفا طافيا من ذلك الطعام الفاسد منه على المعدة بالقيء ما كان راسبا في قعرها بالاسهال وذلك لثقل على المعدة ولذعه وايذائه لها واذا اندفع ذلك استفتح واسترجع ما في البدن والعروق من المواد الفاسدة الغير المنهضمة التي قد اجتمعت فيها بالتدريج ومن المواد الصالحة ايضا ان كانت موجودة لضرورة الخلاء وعلاجها ان يكون معه مركب معدي لحدة تلك المواد المرارة ويسخنها المعدة او قلق لوصول ابرها اليه بسبب المجاورة وعفن وعطش شديد لا يسكن بكثرة شرب الماء لان الماء يحن به هذه المعدة سريعا ولا يحمل منه الترهيد الوبيل للعطش في اوايد وقد يا اشتد هذه الاعراض بسبب زيادة المادة وفسادها ويحدث وجع في المعدة والامعاء لشدة ما يوذيها الاخلاط الحارة وقلق شديد من شدة اللذع والوجع ويخلط الوجع ويلطف الصديقان لاستفراغ الرطوبات التي استحالت عن الكيلوس ونفذت في الاعضاء الا انهم نصر جزء عضو من الاعضاء بالمغل التام على سبيل الاستتباع للرطوبات الفاسدة وهذا وان كان كثيرا ما في الاعضاء كلها الا ان ظهوره في هذا الموضع اكثر واسرع بسبب ان بقولها للغلا اكثر لرطوبتها وضيق الاعضاء عضو قليل الحرارة فاذا اسرعت منه الرطوبة ذبلا ودق جرمه بالضمور وبرد الاطراف لنقصان الحرارة العزيزية وضعفها بسبب استفراغ الرطوبات والروح ورجوع باقي نهاء الطبيعة الى الموضع المؤلم لدفع ضرره وربما اورثت الاعراض حبا حتى يغشى على الفيل لاستفراغ الروح من شدة الوجع

من استفراغ الرطوبات بحيث لا يفضل على الموجودة منه المحدن حتى تنتشر في البدن وتسقط البعض لسوط القوة وربما ادى الى الموت وذلك عندما يكون في البدن اخلاط مستعدة للفساد فتحدث بعد استفراغ الطعام لاختلاطه فتدفعها الطبيعة ايضا بالقيء والاسهال ويسترجع معها الروح الى ان يسقط القوة وعلاجه تسهيل الذي بقي بارا كان حتى يبقى المعدة نقاء تاما ثم يمسك لئلا يحلل القوة بريب الزمان المزور شراب الرمان المطبوخ وكعك ما يغذى المعدة ويمنع انصباب الاخلاط اليها واما لتغير الطعام الى البرودة والبلم فتدفعه الطبيعة لتثقل على المعدة وتعذيره لها ان يكون ما يتقيأ حامضا بالفوة وكذلك ما تختلف اذا كثر فيه بالاسهال يكون بليغا وعلاجه ان يبقى المار الحار الذي قد طبخ فيه الاهليلج وكون ومصطكى وعود وزنجبيل حتى يزيل البلغ ويأمر بالمشي لتستفرغ المعدة والامعاء من الطعام الفاسد ولا يتمرض كثيرا ما لتقيء قوته محتدم ثم يعطى الحبيه والكوارش السرجلي المسك وما اشبه ذلك مما تراجع الطعام الفاسد المنهضم من البدن الى المعدة والامعاء لان الغذاء اذا لم ينهضم صحيحا اختلف الى اخلاط غير موافقة للبدن فيثقل عليه ويصير كالمجيء لا يصلح ان يمتزج بها الاعضاء يدفعها الطبيعة من الجهات من غير ان يكون سبب لدفع الطعام الفاسد من المعدة كانت النوع السابق وعلامة تقدم النجم وبيان الاخلاط الفاسدة الى البدن على الفي والاسهال وكثرة الرياح في البطن بذلك اي قبل الرياح لقصور الهضم بايام وان يتندى بوجع السرة ومصرها او انهيار الانصباب الى المعاء مجيء الاختلاف الكثير اما بلغي اذا كانت غليظة فتغلظ اما رقيقة فيسرع بها عن المعدة شيء منها الى المعدة واما كان الاسهال فيها اكثر من الذي لان الامعاء المدفع الطبيعي للفضول ولان الطبيعة تجافى عن المعدة لشرفها بالامعاء وعلاجه ان يشرب الماء الحار حتى يسهل المعدة من الرطوبات اللزجة بالذين من الحلباء والكنتغ والارطاء وبنفسها بالذي لانه مرخي للحدة ويسهل بما فيها من الرطوبات اللزجة وقد رشد شربه بالشيرخشت يرخب الطبوخ وذلك لانه يرخب الذي والاسهال لانه ينقط الرطوبات ويرققها ويرخي جرم المعدة والامعاء وينشر ق التلع عما فيها وذلك يجلو به الدق في كثرة ان كفى والا فالعلي السرجلي المسهل ويحرم بعد البشيه لينقطع

الاسهال والقيء وذلك لان النوم بالسكون اشبه والسكون موجب لحدة المواد واستقرارها ولبدارك به الضعف الحادث من استفراغ الروح اذ عند النوم يزداد الذي الطبيعية والحرارة العزيزية وينال الروح عوض ما تحلل منه ويعين على هضم ما في الكبد والعروق من الغذاء الفاسد ويدبر زيادة ليجب المواد الى الظاهر بسبب التخلخل فينصرف عن جهة الامعاء وينقطع الاسهال ويدل على الطعام بعد ذلك ليحبس الاسهال بالكلية ولترطيب الاعضاء ويزيل ما عرض لها من اليبس والجفاف وليلطف ما في العروق فلا يعرض من سببه في عطش شديد ويلطف تدبير بمثل الحم الطير والسهلة الانهضام بالاربان والحصرم يخلط قليلا قليلا الى ان يعود الى حاله المتعارفة وتكون المائية راح علاجه حابس قوي فم المعدة فيضعف قواها كلها ويسيل المواد اليه لزوجتها وضعف القوة الدافعة فيتلبى بها وتيتعها الشهوة الا الى الماء البارد وكذلك تزيد الجذب والصيف شديد بها الاسقاط للشهوة بخلاف الشمال والشتاء بسبب البرد فينقص المعدة وكيفها ويجع الاخلاط وتكثفها ايضا فينضغ بها ويتم وعلاجه بالنبيذ وتحدث حلاء للاسهال واسخاله تجعل العروق جذابة مصاصة حتى تقل الجذب الى المعدة وعلامة الجفاف الذي يشبه راجع الحمى لما يعرض لها غذية التي ترد على المعدة فمن الاحتراق والتقعن سبب علية الحار الذي والعطش والتبرم اي الكراهة بالاغذية الحارة بالضرورة والاستراحة الى شرب الماء البارد وعلاجه تعديل المزاج المعدة بالمبردات القابضة على ترو واما لسوء مزاج بارد مرطب فالعلاج يعرض على اجزاء المعدة فان كان عارضا لها غذ تولدت الشهوة الكلية ويرد الكبد بالمجاورة وينعقد الشهوة ويهيئها لانها الذي الحبيبة والجاذبة الطبيعية من المعدة بل اجمع واما من المالكة والهاضمة والدافعة وكذلك من الكبد والاقدام ذلك فحد الدم ودق ويجع الى سائر البدن وحدث الاستسقاء وهذا نادر جدا وقد ذكر علامة سوء المزاج البارد وعلاجه وقد لا منفعة شديدة في هذا تاول الفرق والطعم والكبد بالجاورة وسوء المخلط رادي اوجاع فيها اي في المعدة فتاذى منه ويكون بسبب هاتين الكيفيتين المنافيتين للطبيعة سخونة الدم لانها الجذب وعلامة اللذع لحدة هاتين الكيفيتين ورداتها والغثيان والتي

وسنة المتقان الى شرب الماء البارد ليسكن به حرارة المعدة ويبها ويزول
وينتقل عنها ذلك الخلط الذي وحرارة الفم او سلوحة وعلاجه شربه المعدة
من ذلك الخلط بالقيء والاسهال واما من بلغم لزج كثير يحيل المعدة ويحول
معارضا بين جرمها وبين ما ينصب اليها من السوداء المدة غذاء المنهية للشهوة
مع انها ايضا يكون معتلة على الدوام مرضة عن الجذب وايضا يكون مستعدة لا
يطلب الغذاء وعلامته ان لا يكون معه لذع لحلوه عن الكيفيات الحادة الذاتية
ولمنه وصول اثار الكيفية لذاعة الى جرم المعدة لتلطخ به ولا عطش لخلوه عن
الحرارة وعن الكيفيات المذكورة ولا يتهى العليل الا ما فيه حرارة قليلة وحدة
لتكون ذلك البلغم وبرقته ويقطعه ثم يمرض من تناول ذلك الخلط الحادا ايضا
ثم لانه لا يقدر على تنضيج ذلك البلغم ودفعه واخراجه عن المعدة بالكلية
لكثرته ولزوجته بل يبقيه ويمزقه تمزيما يفصل عنه اجزاء عليظة نفاخة وغيثية
لما يحرك ذلك البلغم عند تناوله وللزوجته ولا يندفع ويرتقي الى فم المعدة فيحرك
المعدة لدفعه ويتردد من الرياح النافخ العليظة لا يستريح منها الا بالجشاء و
علاج شهية المعدة من ذلك البلغم بالقيء بطبيخ الشيح وبزر الخيل واصل
السوس والحلبة الهندي مع السكنجبين العنصلي بعد تلطيفه بطبيخ الزوفا ليجر
واصل الكرفس والانيسون مع العسل وما من خلط عفن منه المعدة يستقل
الطبيعة بدفعه عن جذب الغذاء وعلامته الغثيان وتقلب النفس لان شهوة
تحرك لدفعه فان كان هو نفسه جوهر ما يخرج بالقيء وان كان منتشاء طبقا فما
لا يخرج بالقيء شي البته الا ان يكثر من الغذاء فيختلط به والجزء ما يعدو عنه
الجزء عفنته الى الفم والبواسير الدموية الشديد العفونة وعلاج شهية المعدة منه
بالقيء وتعطيرها وتقويتها على دفعه بمثل دهن الورد والمسك وجوارش العود واما
من استمتاع البدن عن الغذاء لامتلائه من اخلاط بليغة فيستعمل
الطبيعة باصلاحها وانضاجها واستفراغها بما يدل المحلل فلا يبقى الا عضاء من
العروق ولا الهوى وقد من المعدة فلا يتقاصا المعدة بالغذاء لما يستغني البدن
عنه كما يستغني الدب وكثير من الحيوانات مدة مديدة في الشتاء عن الغذاء
لما في ابدانها من الاخلاط الغير الكثيرة المجتمعة من الصيف للخريف وعلامته
الامتلاء وتعتم طول الراحة المبتدئة لمثله المحلل واجتماع الفضولة البدن

وعلاج

وعلاجه تلك الاكرار لئلا يشتغل الطبيعة بهضم الغذاء عن تلك الاخلاط ولئلا
يزداد الامتلاء بالغذاء وكثرة المركة والرياضة واما من قلة المحلل من البدن
واذا لم يكن تحلل يكن افتقارا الى بدل المحلل ولم يكن من الاعضاء مرض وعلة
صلابة جلد البدن واسحتصافها فلا يتحلل منه شي لانعدام الدسام وضيقها كالتحلل
من ابدان الحيوانات التي لها جلود خرقية كالسنجاب والضب والخرباء فتقصر
على ترك الغذاء والماء مدة وطول صبر على الجوع اي على تركثاره الغذاء اذ
لا يكون لديهم بمعنى طلب الغذاء وعلاجه الاستحمام لاسترخاء الجلد وتفتيح المسام
بالرياضات القوية واستعمال الاشربة التي طبخت فيها الحشائش المفتحة للرخية
والمرخ بالادهان الحارة المخرج كل ذلك لكيلا تحلل من البدن فيحتاج الى البدل
ويقل الاستحصاص الى فم المعدة وامعائه فتضعف الكبد واندادها فيها فلا يجذب
الكيلوس من المعدة وفي المعدة مملية عزقاضية للغذاء وعلامته الخلعة
الخلقة الالوان فتارة يكون لونها ابيض لما لا يغذ ضعف الكيلوس الى الكبد
فيخدر الى بياضها الى الاعضاء وتارة يكون احمر لما يتوقف من الكيلوس
في المساريقا ويتغير لونه بسبب الحرارة الثانية المتفقة وتارة يكون اصفر لاختلاط
الصفراء وعلاجه جميع ما يغذ الغذاء ويقوي الكبد وتنقية صدرها على ما سبق في
علاج امراض الكبد واما من احتباس ما يتطهر من السوداء الى فم المعدة فسبب
انسداد المنافذ فلا يغذ غذاءها فتهزل بحرضها ولا يدبغها منقية لها عن الرطوبات
الغليظة اللزجة بعد قرصها فتبقى فيها على سمع المعدة فيكون محركا الى القيء
عند مشاهدة الى الجذب وعلامته ان لا يجوع فان اكل في وقت ما اكل اهضم لسذاجة
المعدة وجودة قوتها الهاضمة وان يعود الشهوة عند تناول الحوامض المدة عفونة
والفواكه المدبغة المنية كالها يفعل مثل اسبب المنقطع عن المعدة وعود الغذاء
ولذلك ترى الصابرين من البدان الحارة يفطرون اولا بالخل لتهيج شهوتهم
كما تهيج عند انصباب السودا ويكون معه عقم الطحال لاحتباس السوداء فيه
وعلاجه علاج الطحال وتفتيح المسالك بالسكنجبين البزوري واستعمال الكوامخ
مثل كامخ الكبد وكامخ الاسفيدان والحلالات المبردة مثل الكمثرى والتين والتوم
الحلو مع بزر الكرفس والزنجبيل وبزر الذهب والنعناع وتلقى بالمقطعات
المقطعة مثل بزر الخيل والجرجير والبقل مع الخل والبورق والسكنجبين العنصلي

كامخ نوشاستر
كوامخ مصنع

وعلاجه ذلك الاكرار لئلا يشتغل الطبيعة بهضم الغذاء عن تلك الاخلاط ولئلا
يزداد الامتلاء بالغذاء وكثرة المركة والرياضة واما من قلة المحلل من البدن
واذا لم يكن تحلل يكن افتقارا الى بدل المحلل ولم يكن من الاعضاء مرض وعلة
صلابة جلد البدن واسحتصافها فلا يتحلل منه شي لانعدام الدسام وضيقها كالتحلل
من ابدان الحيوانات التي لها جلود خرقية كالسنجاب والضب والخرباء فتقصر
على ترك الغذاء والماء مدة وطول صبر على الجوع اي على تركثاره الغذاء اذ
لا يكون لديهم بمعنى طلب الغذاء وعلاجه الاستحمام لاسترخاء الجلد وتفتيح المسام
بالرياضات القوية واستعمال الاشربة التي طبخت فيها الحشائش المفتحة للرخية
والمرخ بالادهان الحارة المخرج كل ذلك لكيلا تحلل من البدن فيحتاج الى البدل
ويقل الاستحصاص الى فم المعدة وامعائه فتضعف الكبد واندادها فيها فلا يجذب
الكيلوس من المعدة وفي المعدة مملية عزقاضية للغذاء وعلاجه الخلعة
الخلقة الالوان فتارة يكون لونها ابيض لما لا يغذ ضعف الكيلوس الى الكبد
فيخدر الى بياضها الى الاعضاء وتارة يكون احمر لما يتوقف من الكيلوس
في المساريقا ويتغير لونه بسبب الحرارة الثانية المتفقة وتارة يكون اصفر لاختلاط
الصفراء وعلاجه جميع ما يغذ الغذاء ويقوي الكبد وتنقية صدرها على ما سبق في
علاج امراض الكبد واما من احتباس ما يتطهر من السوداء الى فم المعدة فسبب
انسداد المنافذ فلا يغذ غذاءها فتهزل بحرضها ولا يدبغها منقية لها عن الرطوبات
الغليظة اللزجة بعد قرصها فتبقى فيها على سمع المعدة فيكون محركا الى القيء
عند مشاهدة الى الجذب وعلامته ان لا يجوع فان اكل في وقت ما اكل اهضم لسذاجة
المعدة وجودة قوتها الهاضمة وان يعود الشهوة عند تناول الحوامض المدة عفونة
والفواكه المدبغة المنية كالها يفعل مثل اسبب المنقطع عن المعدة وعود الغذاء
ولذلك ترى الصابرين من البدان الحارة يفطرون اولا بالخل لتهيج شهوتهم
كما تهيج عند انصباب السودا ويكون معه عقم الطحال لاحتباس السوداء فيه
وعلاجه علاج الطحال وتفتيح المسالك بالسكنجبين البزوري واستعمال الكوامخ
مثل كامخ الكبد وكامخ الاسفيدان والحلالات المبردة مثل الكمثرى والتين والتوم
الحلو مع بزر الكرفس والزنجبيل وبزر الذهب والنعناع وتلقى بالمقطعات
المقطعة مثل بزر الخيل والجرجير والبقل مع الخل والبورق والسكنجبين العنصلي

كامخ نوشاستر
كوامخ مصنع

ناشرة عظيمة من هذا النوع من نقصان الشهوة لا تزيح السبب الحابس للسودا
بازهاجه البدن وتحريكه الاخلاط وقلة لها ولذا قيل ان التي تزال البدن و
هي السبب الحاصل بين الطحال والمعدة فينبغي ان يجري بقلة المادة المسددة والمبطلة
حس فم المعدة فلا يحس باستفاض العروق ولا يلذع السوداء بسبب اذ تالت
العصب الحائي اليمين الدماغ وهو قسم من الزوج السادس من ازواج العصب
الدماغي وعلامته ان يكون ساير الاعضاء الهضم والاساكدة الدم صحيحة وان
يكون الاشياء المريدة كالفلفل لا يلذع ولا يحدث قواقا لما يأذى بفم المعدة
ولا يضرر على بقائها لها فقدان وان كان على الريق وعلاجه عسر لانه لا يمكن
تبديل مزاج هذه الشعبة خاصة وان كان محدودة عن سوء مزاج سائر فم المعدة خاصة في زمن او قرنين ان كان من سوء مزاجها دفي لسعد وصول انزالدواء
البدل كما يتبدل مزاجها وبسفرغ مادتها تبدل مزاج جرم البدن وتستفرغ المواد
منه ولا يخفى ما فيه من الضرر العظيم لانه الى ان يعتدل مزاجها ويستفرغ مادة
ويكون قد بلغ المرالبدن الى اعراف كثيرة عن المزاج الصحي والى ضعف و
دبول شديد باستفراغ المواد الصالحة ويعالج على كل حال بتغوية الدماغ بالمعجونات
والادهان والزنابق الموافقة بعد تنقيته بالحبوب والايارجات
لا فرق منها عند الجمهور لكن الحص اخرج منها فوزق قال الرجم موشهرة الطبي
الردية الكيفية مثل الاطعمة الرديئة والمالحة والماقا والشهوة مهما الشهوات
الردية مثل شهوة الطين والنخ وعزيز ذلك كالخزف والجص والاسفيداج وغيرها
من الاشياء الغريبة وان قد شاهدت امراة تشهي القطن الحلق فتاكوه دايما
بين اسنانها وكثيرا ما تقصر سبب ذلك اجتماع خلط ردي ناشب في فم المعدة
مخالف للمعتاد في كيفيته فاستانت الطبيعة الى شي معتاد له اي لمخالف المعتاد
لدفعه بذلك الضد وانما يشتاق اليه الطبيعة لانه في تلك الحال سلام موافق
لها مايل فيه اذى العارض لها كما انما يشتاق الى الغذا الملائم الحاصل لها
في حال الصحة والمعتاد لمخالف المعتاد لمخالف للمعتاد غير معتادة فان المنافيات
وهي الاشياء التي بينها غاية الخلاف وهي الاطراف اي يكون كل واحد من
اشخاص سنخانه الطرف بالقياس الى الاخر اي يكون من كل سنخانين من تلك
المنافيات غاية البعد وبالعكس اي يكون الاشياء التي وقع كل واحد من اشخاص

ناشر عظيم في هذا النوع من نقصان الشهوة لا تزيح السبب الحابس للسودا
بازهاجه البدن وتحريكه الاخلاط وقلة لها ولذا قيل ان التي تزال البدن و
هي السبب الحاصل بين الطحال والمعدة فينبغي ان يجري بقلة المادة المسددة والمبطلة
حس فم المعدة فلا يحس باستفاض العروق ولا يلذع السوداء بسبب اذ تالت
العصب الحائي اليمين الدماغ وهو قسم من الزوج السادس من ازواج العصب
الدماغي وعلامته ان يكون ساير الاعضاء الهضم والاساكدة الدم صحيحة وان
يكون الاشياء المريدة كالفلفل لا يلذع ولا يحدث قواقا لما يأذى بفم المعدة
ولا يضرر على بقائها لها فقدان وان كان على الريق وعلاجه عسر لانه لا يمكن
تبديل مزاج هذه الشعبة خاصة وان كان محدودة عن سوء مزاج سائر فم المعدة خاصة في زمن او قرنين ان كان من سوء مزاجها دفي لسعد وصول انزالدواء
البدل كما يتبدل مزاجها وبسفرغ مادتها تبدل مزاج جرم البدن وتستفرغ المواد
منه ولا يخفى ما فيه من الضرر العظيم لانه الى ان يعتدل مزاجها ويستفرغ مادة
ويكون قد بلغ المرالبدن الى اعراف كثيرة عن المزاج الصحي والى ضعف و
دبول شديد باستفراغ المواد الصالحة ويعالج على كل حال بتغوية الدماغ بالمعجونات
والادهان والزنابق الموافقة بعد تنقيته بالحبوب والايارجات
لا فرق منها عند الجمهور لكن الحص اخرج منها فوزق قال الرجم موشهرة الطبي
الردية الكيفية مثل الاطعمة الرديئة والمالحة والماقا والشهوة مهما الشهوات
الردية مثل شهوة الطين والنخ وعزيز ذلك كالخزف والجص والاسفيداج وغيرها
من الاشياء الغريبة وان قد شاهدت امراة تشهي القطن الحلق فتاكوه دايما
بين اسنانها وكثيرا ما تقصر سبب ذلك اجتماع خلط ردي ناشب في فم المعدة
مخالف للمعتاد في كيفيته فاستانت الطبيعة الى شي معتاد له اي لمخالف المعتاد
لدفعه بذلك الضد وانما يشتاق اليه الطبيعة لانه في تلك الحال سلام موافق
لها مايل فيه اذى العارض لها كما انما يشتاق الى الغذا الملائم الحاصل لها
في حال الصحة والمعتاد لمخالف المعتاد لمخالف للمعتاد غير معتادة فان المنافيات
وهي الاشياء التي بينها غاية الخلاف وهي الاطراف اي يكون كل واحد من
اشخاص سنخانه الطرف بالقياس الى الاخر اي يكون من كل سنخانين من تلك
المنافيات غاية البعد وبالعكس اي يكون الاشياء التي وقع كل واحد من اشخاص

الدماغ الروائح المنتنة وتستحليها وذلك عند ما يكون ذلك الخلط غالبا للطبيعة
سيئة القوام وهي مخالفة للطبيعة فيكون طلبه وشهوته ايضا مخالفا للشهوة
الطبيعي والشهوة المخارجة عن الطبيعة يكون بها الى الاشياء المشاكلة لها المخالفة
للطبيعة كاشتهاء الطباخ فيمن غلب على بدنه خلط حار يابس وكالتماسه فمن
غلبه خلط بارد رطب وقد تجتمع مثل هذين الخلطين المختلفين في القوة والكيفية
منها في بدن واحد فيكون القاحد في المعدة واحزنه فقرها يطفوه الاوقات
على فما لان الشهوة لا تكون الا بواحزنه الدماغ يرتح سه اليه وقد استدل ابو
بكر على ذلك بان الرماة كانت لهم في بلدنه معدة فقاد كانت تشتهي اكل الزيتون
ومع من ذلك يجدونها لتخمة الزيت الرديء كانت يقذف اشياء من اخلاط شبيه
الزيتون الاحمر والاصفر في اللون والرائحة وانا اصحاب السوداء الفاسدة
تشتهون بحبي الخل والاشياء الحامضة واذا قد فواخلطا حامضا بضرب
الانسان والمحتومون لا يستحسنون هذا الراي لان الشهوة والنزوع من افعال
الطبيعة للخلط الفاسد والطبيعة من شانها الاشياق الى اضداد الغالب على
البدن وان كانت في غاية الضعف فاما الشيخ ان الميل الى هذا الطبيعة الى ما
يوافق المزاج الغريب غالبا اصلا والفرق بينهما ان الذي يكون بالمشاركة لا يكون
الصحيح سببا محفوظة الاشياء المرض على الطبيعة بل تخيرها استعمال تلك الاشياء
الغالبة للطبيعة ولا يدوم لان بدنه المادة المضرة ومنه ضعف الطبيعة
والتي يكون من طلب الطبيعة لدفع الاذية يكون الصحيح منها باقية لقوة
الطبيعة واسيلابها على المرض وهذه العلة اكثر ما عرض للحوامل ابتداء
الحوالي الشهور الثالث لاحتياج الجنين الطبيعي المحتاج اليها لصغر
الجنين في المعدة فان دم الطمث فضل اغذية الطبيعة لغذاء الجنين يحتبس
بالكلية منه اول الحمل وان كان الجنين لا يحتاج الى جميعه لانه لو انتفض
منه وانضبط لي لكان المنضبط يزيل بالمنتفض ولا ينضبط وكذلك الجنين
يزيل به ايضا فاحتيج الى ان يحتبس الكل وتصير اجود غذاء الجنين وما عودون
ذلك يرتفع الى الثديين وما هو ردى ينفي من بدن المراة ليعين على ازلاق
الجنين عند الولادة فتنصب منه شيء الى المعدة ويجتمع منه بلة ورطوبة سيالة فيا
يشتاق الطبيعة الى منشفها ولا يزال كذلك الى الشهر السابع حتى او اكثر الحبلى

والغزى

واعتدى باكثر ذلك الدم بطلت العلة لانه يجذب معه تلك الفضلة الرديئة فيقل
منه بدن الام ح ان كثر اسخنا يستفرغ بالقيء وينضج الطبيعة ما بقي على طول الايام لما
يتحلل الطعام ح ما يعرض لها من ذهاب الشهوة ويحيل الصالح منه غذاء للبدن و
يحلل الباقي ورما ما يطرد الشهر الرابع ما يستحيل كثير من المواد الى تلك المادة
ويكثف بكيفيتها لكان ينفصل من قوام الطعام عن الغذاء الجنين رجع الاعضاء
الحامل ويتبقى منها بدنها فيخلط به جزء من المواد ويستحيل اليه فيدفع الطبيعة
شيا منه الى المعدة يوما فيوما الى ان يبقى منها البدن بالكلية واما ان يعرض هذا
للحبلى بالذكر اقل لان الذكر سب حرارة يجذب الغذاء الكثير واما الانثى فلا
كذبه وان حدثته لا يحلله كما يحلله الذكر بقوته الحارة فلذلك يكون الفضلة في الحبلى
بالذكر اقل وعلاج هذه العلة تقوية المعدة بالقيء بالاشياء الصلبة والكمثرى
المنوخ في الخل وماء الثبت والخل وبزر الخيار بعد اكلها السكنجبين الملائمة كل شهر
اوشهرين والاسهال بالمتبد والبرنج الكابول والخل الثفلي والاياريج المصل
واخذ اجزاء شات المقوية للمعدة المحمودة مثل الانيسون والفليفل والدارصيني
الاسطوخودس والكمون والناخواه والقاقلتين والزنجبيل الفلفل و
الزاب مع السكنجبين المزوج وتكون تلك الشهوات اذا هاجت بقوي عظم الواحد
المشوية اي بعضم شاتها وهي رؤوس العظام اللينة التي تكون مضغوطا فان بعضهم
زعم انها تنفع ما حلين اعتقالي لدفع تلك الشهوات او بضخ المتولد المتخذ من لحوم
الحبل بالماكحاه والادوية والخل [illegible] في زيادة الشهوة واشتداد
بحيث لا يشبع صاحبها من الاعذية الكثيرة المختلفة والحرص على الماكولات و
المكابدة عليها والمبادرة على المواكلين فيها كما هو من داب الكلاب فانها تكاد تزيل
جرما وتؤثر بها على الغذاء وان استدت بقوة تبعث لا يبقى للغذاء فيها منع
ولذلك تميت بها وسببها اما سوء مزاج بارد مكتف او باردا ما عرض لفم المعدة
فمهم وبعضه ويقوته فيحرك الشهوة ويعرض منه ما عرض عند مص العرق
كما تعرض عند انصباب السوداء اليه من البغض والتكيف والتقوية و
لذلك تكون الانسان في البلدان الباردة والاذان الباردة اشهى
وصاحب شرب الماء اكثر من صاحب شرب الشراب وكثيرا الذين يقلون
من الحدث شهوة الطعام من كثرة البرد الذي يغلب عليهم ح ان البرد يجمع

الغذاء الصالح ويحفظ جوهره وعاده بالنسبة وتصير المعدة جيدة لضرورة الخلاء
حاجة ان كان رياح صار الاعضاء حارا يكثر التحلل فيها فيخلو من الغذاء ويبرد
استدعاها بدل المتحلل فتجذب من العروق وهي من الكبد حتى يتصل الى فم
المعدة ح ان الحرارة ايضا تعاون على الجذب وعلامة كثرة الشرب والتهم لصعف الهضم
وبطء انحدار الغذاء وقلة العطش وسايط علامات سوء المزاج البارد في فم
المعدة وعلاجه تخشين فم المعدة بالمعاجين مثل الزنجبيل المملك والكمثرى والفلفل و
المنوعات مثل المصطكى والانيسون والكمون والناخواه او بالاضمدة مثل السبل
والزنبل واجزاء الطيب والورد وسايط المعدة ان كان سوء المزاج حارا وكان
فيها فضل يجب القيء بالاياريج وسقي الشراب الحلو قال بزلام شرب
الشراب يشفي الجرح اي الكلبي الحادث من برد واما مص لان الشراب يحسن
المزاج البارد وينضج الخلط الغليظ ويلطفه ويجذبه حضوصا اذا كان حلوا لان
التابض والمعفص يزيدان في الشهوة وحضوصا اذا استعمل الدم لانهما يعينان
على الانضمام ويرخي المعدة ويزيل عنها التخمة الحادث من البرد. الاترى
الخلط ويلد ويلذه والتغذي بالاغذية البطيئة النفوذ مثل الهرايس و
الناطوجات الدشم ان كان الغذاء لا يخف فه المعدة بل يجذب عنها الى
البدن بسبب حرارة سايرالاعضاء واحتياجها الى البدل وحفظ الطبيعة
بمثل الاطريفل الصغير والكوزي وجوارش الكامخ للاعراب بسبب عرض
المعفص من كثرة ما يرد على المعدة وضعفها عن هضم فيحدث عنه ضعف في القوة
وزيادة في الشهوة لتدلما يصل من الغذاء الى الاعضاء واما من كثرة انصباب
السوداء الى فم المعدة فان السوداء بعفونتها يصعد المعدة ويحرها ويكثفها
يعرض لها عند ذلك ما يعرض عند مص العروق المتقاضية بالغذاء ويحرضها
يرفع فم المعدة ويتخلى ما يسفل مص العروق وايضا يترع فيها المعدة ويتخلى
عنها البلغم المزعج الذي تضعف الشهوة بسبب ان وكيتها من البلغم المزعج
تكون الى الدم اسرع واقوى في الجذب وعلامته قلة شهوة الماء وحموضة الحشاء
لحموضة السوداء او لمصدور الهضم وتغيرها لغذاء الى الحموضة وان معها علة
ان ما كل لذع يشد في معدة بسبب حموضة السوداء وحرقتها فانا اكلنا
اخلاطا مما وكان اللذع والدغدغة ولا يصبرون ان يأكلوا من شدة اللذع

المزج سهلة لان الاعضاء تجذب جميع بدنه الكيلوس فاذا انحلت من ذات نفسها من غير استعمال سهل ذلك على آلية الاعضاء عن زيادة الغذاء فلا تجذب بدنه الكيلوس بالتمام بل يجذب منها ما يكفيها ويتخلى عن الباقي وكذلك ان عرض لصاحبها الحمى الحامضة لانه يدل على ان الغذاء الى المعدة وان لم يستمر كما انها اذا تعللت في الانواع الحريفة دلت على ان البدن قد بدأ يجذب وعلى ان البدن قد ابتدأ يغتذي بعد أن كان لا يغتذي فيه نظر اليس البدن في الانواع الاخر ايضا يغتذي وليس الانحلال فيها سبب ذلك بل الانحلال فيها ايضا ان كان انما يكون بسبب استفراغ عن زيادة الغذاء وعلاجه ان يعطى الاغذية الكثيرة الغذاء مثل المخصوص من لحم الخلان ثم يراث قليلا قليلا ليعود هضمها دلا يثقل على المعدة فكثرة اغتذاء البدن منها وحفاظ ان لا يحلل من بدنه شيء فيزداد الاشتياق الى البدل وذلك بدالسلم ويحفظ الطبيعة لئلا يحلل بشراب النباح والسرجل الحامض والمغذي بنبات الحمرين والسماق ويدر كون سبب زيادة النهوة واشتدادها البدن والحيات اكلها واذا بادرت الى المطعومات وحدتها الى المعدة تنادت بها وتركت المعدة والبدن جايعين وعلامة الاحساس تحركها وصعود فمها من المعدة وعلاجه قتلها واخراجها بالحي ويكون لخلط حابض يلقى في المعدة بعد عدم نجوضته ويعمل به كالسوداء ما يعمل من العروق المناسبة للغذاء وعلامات الجنا الحامض وبعقبان شهوة طرية الماء والبرار الكثير الرطب وعلاجه ستيه ذلك الخلط من المعدة بالمحبوب والايارجات واخذ الاسنيد باجات بالقوابل الحارة مثل الدار صيني والقصعزوا الكمون والفلفل الكمخ البزري هذا هو الذي بولموس وهو رجوع الاعضاء مع قيء المعدة فيكون الاعضاء حايعة جدا تتزع الى الغذاء وبهذا الاعتبار يطلق عليه الجوع والا فهو باحقيقة ضد الجوع والمعدة عايقة كارهة وهي به تشبها لهذا الجوع بالبزنة العظم فان معنى بوس به اليونانية هو الجوع وبولي هو الثني العظيم جدا كانه يعني الثور فسمي الجوع به لهذا العظم كان الترس يشبهون الاجسام العظيمة جدا به وقيل من اذى الجوع به لان البقر كثيرا ما يصيبه من العلة فليس شيء يعافه وسببه مزاج بارد لم المعدة فاقل لقوة الحس وقوة الجذب

تفرده الى الاعضاء سريعة ولكون قبول القوة الجاذبة الغذية الاعضاء لما تشد لمعطية تتقوى القوة ويغتذي الروح والبدن في اقل ما يكون والاغذية السريعة الانهضام والتعوق كالمدقوقات الحلوة من الزنجبيل مع المحض والكمون والكندس والعود التي الجوهش للغذاء الى الاعضاء وتعقدها سريعا ثم يتبدل مزاج قم المعدة بمثل الزباد والخيريا وجوارش البزدد وغيرها وبالاضدة الحارة وقد تحدث بولموس من اخلاط بالمرة غليظة لزجة تغلظ لم المعدة بحلة الحرارة الى الدم وتعاف الجذب مع انها ايضا تحول بين جرمه وبين السودا المدخلة له او اخلاطا رقيقة تغلبه جرمه وتقوته ليتم فيخرج الى الدم وتحدث العيان والترهج وتعاف جذب الغذاء هذا مع شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء وعلامات علامات سوء المزاج البارد مع المادة الا انه يكون المادة الرقيقة صفراوية فتعلم علامات الصفرا وعلاجه مضاد المعدة وهو عسر جدا لان التشهية لا يكون الا بالف والسرجل وسقوط القوة والشيء يمنع من ذلك وتخيد وتنوبه وقد تحدث بولموس من ضعف شديد في لم المعدة مع حرارة قوية فيه يهجم البدن يحلل ويهج به العروق لاستخلاف البدل الى بعض بعد بعض ينتهي الى لم المعدة بالتناضي الجنسي ويسمى هذا الجوع المغني والشيخ قد يعرض له بابا مستقلا لان المعدة في هذا الجوع لا يكون غالبة للغذاء كما في بولموس وعلامته علامات سوء المزاج الحار وهو العطش ويبس الطبيعة لان الاعضاء سبب غلبة الحرارة تجذب ماشة الكيلوس كلها اليها فتجف البدن وتشد الاشتاق الى الماء البارد وان صاحبه لا يملك نفسه اذا جاع شدة ما يأذى في المعدة بسبب ضعفه عن استفراغ العروق وتقاضي الاعضاء واذا تأخر عنه الطعام عفى عليه وستطت قوته فاما من فرط تحلل الروح ومن تأذي القلب بالمشاركة وعلاجه اما في حال الغشي فاذكر بعده اي عقيب الافاقة الحلو القليل الا غذاء البارد والقوة معا اما البارد بالقوة فظاهر واما بالفعل فلان الحار بالفعل يرخي المعدة ويزيد في ضعفها ويورث العطش ويعين على تحليل الروح وسقوط القوة بخلاف البارد بالفعل فانها بالبرد العقلي تحكم المعدة وتشد فاها فتقل لذلك الشهوة وتجمع الحرارة الغريزية من الانتشار ويكيف الجسام ويقوي المعدة ويمنع الروح عن التحلل المفرط لم المعدة مثل

للابشر بانتقاص الفروق وطلبها الغذاء ولا بد فيه السوداء وعند عقا ولا يكون لصاحبها اشد رداءة لانه انما يحم بمعاونة القوة الجاذبة الطبيعية التي للمعدة وفي ابتداء هذا المرض يكون نجوع كلبي حتى اذا اشتمل البرد بطل مع سقمان الغذاء وخلاء الفروق عنه وقوم الاعضاء اي بقائها واشتياقها اليه وعلامته ضعف القوة وسقوطها للغذاء بدل المختلل وهزال الجسم ويبطلان النهوة وان يجس لم المعدة عند الجس بالبد باردا وذلك انما يكون عند استيلاء البرد وقوة الحرارة الغريزية بحيث يظهر اثره في ظاهر البشرة مع وجع يحدث فيه بحث وغثي يعرض للعليل تحلل الروح وفقدان البدل والمثاذكة القلب والمعدة وتأذيه من سوء المزاج بارد يسرد وقيل لان بدنه مفتقر الى الغذاء ولضعف القوى لا يمكن لان يستوفي الغذاء فيزداد ابجوع ثم البدن ومحى القلب ويشتعل فيه الحرارة ويرتقي بحرارة حارة الى الدماغ ويحدث الغشي فان من اخر غذاءه عن وقت دفعات كثيرة اورث غذاء الى الاطوار اللطيفة وقد اعتاد الطبيعة اصلاح الغشي لما كان يتلب بسبب انقطاع الغذاء عند والوجه الاولى لان الغشي انما يحدث في هذه العلة وقت انها قد عند اشعاله الحرارة بردة القلب ولو كان يحدث من حرارة القلب العارضة من الجوع لكان في ابتداء العلة وليس كذلك ويؤيده ايضا ما ذكر جالينوس من الصناعة الصغيرات الغشي الحادث في بولموس للبرد في انطفاء الحرارة الغريزية لعدم الغذاء ونقصان الرطوبة الغريزية بوطء التحلل لا لاجل الحرارة العارضة في البدن من الجوع وكثيرا يعرض هذا الغشي في البرد المفرط دين اي الذي اصابهم البرد الشديد الذين تكثف معدتهم بالبرد الشديد بحيث بطلت قوتها حتى هذا الجوع خاصة اذا كانوا قد جاعوا قبل ذلك وقلوا الغذاء فاسترخى البرد عليهم لان الحرارة عند قلة الغذاء تفعلت على الرطوبة الغريزية تفنيها وتنفي بقاياها الحرارة يكون من اثر البرد الخارجي في البدن اشد واقوى وعلاجه اما في حال الغشي فرش الماء البارد على الوجه ثم الطيوب وشد الاطراف وذلك وتحمها بالابر وتنف الفوة ليتنبه الطبيعة بسبب الاذى فالتام وتصعيد المعدة بالمقويات المحذة من الادوية القلبية مثل المسك والانبر والعود والسليخة والمصطكى والورد واما عند الافاقة فاطعام الحبوب المطبوخ بالشراب المزج بالماورد وماء لسان الثور وماء البهار جوا وماء النباح ليكون

الخبز المنروذ في ماء الرمان والنباح وكوه قبل ويتفق ان لا يتوانى في علاجه فانه يأول الى الصرع فاكثر ارتقاء الانحاء الى الدماغ فيشتد بطرته ولان الغشي يعقب الحرارة ويجدها فيفسد الاخلاط ويبرد ويرتقي بخاراتها الدماغ فيناده ويرد، ويرد الدماغ ويورث فيه السدد [illegible] يكون اما لاجل خلط ماء غليظ في المعدة ويلذعها ويحدثها فتشاف الطبيعة الى ان تغسله عنها بالماء وهو لا ينغسل عنها بشربة او شربتين لخلط انه يلحق المعدة ايضا ويوجب غلبان الرطوبات التي فيها فتشاف الطبيعة الى تسكيه بالماء البارد واخلط يابس غليظ اليبس كالبلغم الجشي والبورد الا احتراقي فيشتد في الماء ليستنقع ويحلل لان الاشياء الشديدة اليبس لا يمكن ان يحلل الا برطوبة غليظة فيها تقاوم الحرارة واما الحرارة المحرقة فتحمقها وتزيدها صلابة ويبسا فالاشرب الحدة اخلط به بعضه فعلط برد هو يلطف دم يشد الى الكبد لخلط وبقا الكبد مقترح الى الماء حتى لم يشد اليه الماء قد ما يكفيه وذلك الخلط ايضا يسد في الملاجل ليحلله فان الاغذية التي ليست بمرخية قد ما ليس لا يمكن ان يحل بشربة او شربتين من الماء فكيف الخلط الذي في غاية اليبس والغلظ وذلك لان الماء يغذو بما في الماء ريقا قبل الخلط الخلط ينشان الطبيعة الى ثالث واثالث ايضا دوم العطش الى ان يحل الخلط عن اخره وليس هذا العطش الكاذب لانه ليس عن غور الرطوبة وافتقار الاعضاء الى الماء وانما كان عن احتراق البدن الى الماء وللبيبي كاذبا وعلامته ان لا يكن بشرب الماء البدء وانما يكن بالصبر عليه بعض تير لان حرارة الاحشاء تتلهب وتشد على ذلك اي عند الصبر على العطش فقيل على تذويب ذلك الخلط والطبيعة وترقيقه وتردية الاعضاء به ان كان مما يصلح لذلك كالبلغم الغليظ الذي لا يكون لكيفيته ردية والا يقبل على تلطيفه وتحليله ينكن العطش باشتمام سببه وقد قيل ان النوم يسكن العطش قاطبة ويشوربه دس وقال ان ماسويه خاصة النوم يقطع العطش العارض من البلغم المالح المحترق في المعدة فتحليله اياه وقال سليبان الاندلسي انه قاطع للعطش البلغمي المولد عن افراط المالح بقلة وبلغم لزج اوماع مستحيل بجرم المعدة فان كان اي هذا القول حقا وكيف لا يكون وصريح العقل شاهد على ان غناء هذا العطش انما يكون بما يقطع تلك المادة الغليظة وتنيها وتحللها والنوم كذلك والتجربة وتكرار الاستعمال معدلة فلذلك هذا العطش

بهذا السبب وهذا ظاهر ويجب ان من قال انه يكون العطش حقيقة بهذا النوع لم يتركه الكلام على اطلاقه حتى يحمل المعن لنفس التعب والمشقة وكان العطش الدائم لم يكن العطش من فى معدته رطوبة او فى راسه فيزيد منه الى المعدة بحرارة الدوم ويرتفع لها ويجرى سنها الى العروق فيزيد فى يبسها الاعضاء وربما كان مع هذا العطش تحوصة وملوحة فى الفم بحسب تلك المادة وعلاجه النقاع بالمطفيات والملطفات كالنوم والكمثريين بالماء البارد ولدوم الجيد من الاغذية المولدة للاخلاط الغليظة كالرمين والهرايس والا فتضاد على الزير باجات بكرا او فايدع دهن اللوز وكما من حرارة المعدة كما يعرض من الجمات الحارة واما من يبسها واما من حرارتها ويبسها جميعا وهو اشد انواع العطش وقد يكون من حرارة الصدر والرية او حرارة القلب والعروق بين ما يحدث من حرارة العدد والرمد من ما يحدث من قبل المعدة ان الذى يكون من قبل الصدر والرية يكون اشد فى الحرارة البارد اسرع من استحالة الماء البارد لان نائل الهواء فيها اسرع وصولا من الماء وبالعكس اى ان الذى يكون من قبل المعدة يكون الماء البارد اسرع من الهواء البارد وهذا ظاهر واما يكون الحدى بالهواء والاجر بالماء لمجاورة كل من العضوين للاخر فمتى برد احدهما برد الاخر لكن يتكين الماء البارد يعطش القلب اكثر واسرع من تكين الهواء يعطش المعدة بكثير وذلك لان المعدة اذا بردت بالماء برد القلب بالمجاورة واما القلب فليس يبرد بالهواء البارد الى ان يكون ساريا لكيفية المعدة بل يتكون تكين الماء امتصاصا بحرارة القلب اكثر من تكين حرارة المعدة لان ذلك انما يصل الى المعدة بعد ان يسخن سخونة ما فيطفئ حرارتها على مقاومة برده وعلامات سوء مزاج حار فى الكلى تجذب الاذية من الكبد ثم تحتقم ثم يدفعها الى البرجين

ويجذب تارة اخرى من الكبد وهكذا ابدا الى ان يجذب ويدفع كما يكون فى دابا يعطش وقد يجى هذا العطش بعد وقد يحدث من شرب الخل الحامض او نوم او بصل او حليت او طعام حار بالقوة فانها يحس المعدة حتى يحدث منه بدبغ او ماء الجبن فان الطبيعة تروم ان تعمل المعدة عند الملوحة وحرارة فيطلب الماء على انه كيما ما يلين البطن ويستنزع الرطوبات ويجفف فيشتاق الطبيعة الى الماء للترطيب وعلاجه سقى الخيار والشمر وماء المطبخات مثل لعاب بزر قطونا وماء الزرع وماء البطيخ الرقى وماء الخيار وعصب بزر الزرع فرع دب التفاح المزورد الحامض والحصرم مبردة والفصد ان احتيج اليه بان كان الدم قد حمى بحرارة شديدة ولم يكن احداثه وقد يحدث بعد الاستفراغ بالادوية المسهلة اذا افرط فى فعل تحليل الرطوبات الاصلية التى تغتذى بها الاعضاء ويحتاج المعالج عند افراط الاستفراغ الى الرطوبات الفضلية اى المخلطة الغير الطبيعية والجيدة عند مثل رطوبات البدن عن الرطوبات تشتاق الطبيعة الى الترطيب بالماء حتى يقوم مقامها فان قيل فعلى هذا ينبغى ان يكون الاشتياق الى الترطيب بالغذاء لانه جوهرى دون الماء وأجيب بان ترطيب الغذاء وان كان جوهريا لكنه لا يحصل الا بعد انهضامه وفى هذه المدة يستولى الجفاف بخلاف ترطيب الماء فانه يحصل من اول الملاقاة واحتاج الاعضاء فى نظر ان الافراط فى الاستفراغ يبرد البدن لانه يفنى الروح ويستنزع الرطوبات التى هى مادة الحرارة ثم يكون ان يحمى الدواء الحار البدن ويورث العطش بسبب الحرارة قبل الافراط فى العمل واما عند الافراط فلا وعلاجه ان يعطى المبردات المرة بالثلج لان البرد العقلى يجمد وتكثف الاعضاء وتغليظ الرطوبات على التبخير وكذا مس الفواكه التى تنقطع على الدواء كالسوفرجل والكمثرى بالريان وقرع الاعضاء بدهن البنفسج للترطيب بعد الاستفراغ المخدر الغير المرقق فانه يرطب البدن ويبرد ويبخ الحمام فيندفع الماء والدهن ويقطع على الدواء لانه يحرك المواد الى جهة هى جهة صدد الاستحالة وفى ظاهر البدن وقد يبرد من تناول طوم الاكاعى المملحة لسيرنا فانها تجمع الكلب او ثم سائر الاعضاء لانه صلبة ويبدها ويجلو فيها وقيل لان فيها ملوحة وبورقية مستنزعة للاخلاط الرطبة بخشونة للاعضاء فيشرب العليل دايما ولا يول لسقوط فواه بارغ جوفه ويموت او الزمون تحليل الرطوبات

الاصلية لشدة حرارته وفرط تغليظه فانه استد البان النجع اخبانا بأم انه عزيز لام الزرع الانسانى وعلاجه الترطيب بشراب اللبن والسمن وماء الشعير مع دهن البنفسج وماء الخيار والبطيخ الرقى واخذ المزج البارد ليقوى القلب ويدفع عنه نكاية السم وقد يحدث من اكل الشى عظيم الغليظ الزج كالسمك الطرى لاجل الحرارة اليه بسبب التلطيف والتعلق فيحمى المعدة ويشد العطش ولا تنهضم هذه الوفوف الا سار يقة فيحتاج الطبيعة الى ان يرقد حتى تهيأ لها دفعه ولا يلبث ضعف بوضع فيطلب الماء ويعقد الماء دوره وهو يبقى طلبتها بها فيحتاج الى الحار ثانيا وثالثا الى ان يخلو بالكلية ويتم تفرده الى الكبد وعلاجه ان يشرب عليه ما يغلظه ويلطفه مثل السكنجبين بالماء الحار وقد قيل ان النجع يعطش فان كان وقد كان من غير شك فلانه الحرارات اليه ليدفع الضرر ويخبرها الدم وارتج فيحصل بذلك سخونة فى وجدت العطش او لاحداثه الكيفيات والتعفين ثم المعدة تشتاق الطبيعة الى الماء السائل ليبرد ذلك الكائف فقال بعض المتصلين فى تعطيشه انه يبرده يكثف الشحم الباطن من المعدة فلا يحلل منها ما كان يحلل قبل ذلك وكذلك يوجب احتياج الحرارة واحتصارها فيها فيكون احمى مما كان عليه ويحدث العطش وقال بعض ان تعطيش النجع بسبب انه يبرد ترتب الحرارة الغريزية منه الى جوة القلب فيزداد تسخنه ويحدث العطش وقال الاستاد العلامة ان النجع يبرده عند وروده الى المعدة يكثف البلغم والرطوبات التى لا يخلو المعدة عنها ابدا فيشد نشيشا يحمل المعدة ويصير حاجزا بينها وبين الماء والمعدة فيها حرارة موقوفة لانها طابخة للكيموس فيشتد اشتعالها الى ما يمكن لها وحرارتها فيقوى العطش وليس يحصل غالط الرطوبات وكثافتها فى المعدة فقط بل فى الفم والحلق والحس يشهد بذلك اذ لان الطبيعة يستلذ به عند استعمال لاجل تكين الم العطش فيطلب الاستكثار منه والاسعان فيه وذهب الرئيس الى انه تعطيشه ليس بالاسباب المذكورة بل بسبب انه حار يابس بالقوة لما فيه من اجزاء الدخانية فاذا ورد على المعدة وفرغ من بزريته الحاصل فيه بالفعل عاد تسخينه بحرارة كالدواء الحار اذا برد حتى صار باردا بالفعل برد اشد مما كان اذا ازداد برده الى ان يعود فيسخن البدن وكلام الاستاد العلامة فى هذا الكلام

نظر من وجوه لا تحتمل هذا الكتاب فمن اراد فليطالعه شرح الكليات اورم المعدة تكون اما حارا دمويا او صفراويا او علامة الحمى لورمها من القلب بسهولة وصول الابخرة الحارة المتفتحة اليه والالتهاب فى جوهر المعدة والوجع لذكا حس العضو وحرارة الورم فيه بالجس اذا كان ما فى قعر المعدة حضوصا عند الاستلقاء وعند هزال العليل وربما كان معه اختلاج لضربان الشريان العظيم المستبطن للصلب اذا كان الورم ما موزعا والقى كما يعتاد الطعام فيها سوء مزاجها وتدفعه عن نفسها او لما يتعفن من الطعام بسبب ضعف الورم وقد فعه وخمة العطش والكرب وسقوط الشهوة لانه لشدة حرارة المعدة والتهاب تفرد المادة فى جرمها فتحرك الى الدم فيحرك الجذب وكان الوجع اذى عضو كما يتم الطبيعة من حواس افعالها التى منها الشهوة فكيف اذا كان فى المعدة وعلاجه الفصد من الباسليق ثم سقى ماء الرمان لانه يبرد المعدة ويقويها بالقبض فلا ينفذ فيها المادة والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير وسقى اقراص الطباشير بماء الحصرم هذا الى اخر دان الزيدوة الى بدماء فلوس الحيا يشبر لانه يلين البطن ويجذب المادة ويتم الورم وليس فيه اسهال قوى يجلب المواد الكثيرة الى المعدة فيزيد فى الورم ورطوبة جلى فى قليل هليلج ما فيه من القبض فلا يخل قوة المعدة وتضميد المعدة بما لا ضعف الزاد عن الانداع ما فيه عطارية وقبض ليحفظ قوة المعدة عن تحلل الذى يوجبه الورم فان القوابض يجمعها جوهر العضو يحفظ قوته والمعطرات تقوى القوى وتفتحها لافاضة مجوهرة عندها وكذلك زعموا ان الزاع العطرة تعدد القوى وقد تقبض فيتمسك لان الزرع اما يكون بالقوابض ثم بالحلة الغير المرة وان كان عند الانحطاط فاشرة وان احتيج الى التحليل الصرف كان لوع الجمن الحليل كان ذلك مع يجلل الورم يحلل المرة ويحلل ما يخالل قوتها كالكبد والعروق اجمع ويؤدى الى الهلاك فلذلك ينبغى ان يخلط القوابض المطبخ بالمرخيات وما ينبغى وهو الورم الرخو يتولد من مطرة يجتمع فيها وسوء هضم يتولد عنه البلغم وقد يكون صلبة وعلامته حمى ليته لكون المادة باردة بالذات فلا يحتى عند العفونة تحتقن المواد الحارة وكثرة الريح مع سقوط الشهوة لاستخفاء المعدة وترهلها بشرب تلك الرطوبات ولانها ايضا يحرك الى الدم ويتعاف الجذب واتفاخ المعدة من غير

صلابة في الجسم للين المادة وسعة بياض اللسان وتبيح الوجه لسواد الاعضاء وكثرة
ارتفاع الانجاء الخليط الرطبة الى الراس ورصاصيته وهي ياصفرار ادـ
حصرة اما الياض فلقلة الدم واستيلاء الرطوبات البلغمية على البدن واما الحمرة
فلوجود الدم والرطوبات باستيلاء البرد وعلاجه في ذلك الا صول لتلطيف البلغم و
تنجيه وترياق الاربعة لذلك ولتقوية المعدة والاقتصار على اكل ما يكون من الغذاء
والاطعمة ليسير المعدة على هضمه فلا يصعد فيها ويصير مادة للعلة ومرخ
المعدة بدهن الورد ما هو بين الضغيض والبنفسج من الثلين والمعدلة
والخل للشيذج وتنطيح البلغم وتضميد صابر ما دام حنب الكبد لما فيه من مزج الجنيف
وهو مجففة والسعد لما فيه تفطيح وقبض وتغشين وتقوية للمعدة والادهن
لما فيه تليين ونفع وتحليل من قبض والسعد لانه مركب من جوهر قابض وجوهر
حار يجفف للرطوبات وفيه عطرية يجوز بالخل فان ايخلط ما ذكرنا من التدابير،
استفرغ برفق ان امكن بالاسهال بطبيخ الزوفا وقلوس الخيار خبزا وتتميم
الصبر ويجذر الذي لانه يجلب المواد الى المعدة ويزيد في الورم واما صلبا سودا و
في هذه الاكثر يكون اشتاليا فما يحدث ابدا وعلامات صلابة يظهر للجس
مع انكسار ردية وخشونة بعض الملامسة الغلظ المرابة وصحوب اي بغير الكون
لقلة تولد الدم وجفاف في العين ويبوسة الدماغ بسبب ما يقاسا عدا اليبوسة الاخرى
الحادة السوداوية وعلاجه ان يسقى ماء الاذياخ وماء الكرنب مع قليل الخيار شنبر
ان كانت في المزاج حرارة وذلك ليستوفي المادة بالرفوج تليين وارخاء عنه
من تجففها ودهن الخروع وماء الاصول والاباريجات الكبار بعد النضج التام
لئلا يتوفر الرقين ويزداد الغليظ تحجرا وتضميد المعدة بالاضمدة المحللة
وينبغي من اطوا بعن المعطرة مثل السنبل والكبابة والمعيثة وبزر الكتان والبابونج
ولب الترمس والحلبة والافسنتين والزعفران بالكرنب ونحو الدجاج وفي
ساق البقر والزيت والشحم فان الطبري وقد يكون فيها ورم سرطاني وكثير
من جهال الاطباء يزعمون ان تولد السرطان في المعدة بعيد لانها عصو قليلة
العروق ولا يعلمون انه يتولد فيه الورم عند خروج الدبيلات مثل اشياطيمية
بالعروق غلاظ صلاب مع ان في المعدة عروقا كثيرة من الاوردة والشرايين
وعلى الجملة فورم كثيرا يخ الورم الحار الحادث في المعدة اي يحصل في باطنه

موضع يجتمع اليه المادة الورم وينضج ويستحيل مدة ويصير مزاجا وعلامة صيرورته
مزاجا عدة الضربان لازوال المدد ولازوال الوجع مادة الورم بسبب
تخلخلها وعلياتها عند النضج والانطباخ وهو الحمى لاجتماع حرارة الطبخ مع حرارة
الحمى التي قد كانت ولازوال الوجع الموجب لوران الحرارة فاذا تم النضج
واستحكم وصارت المادة مدة لبدة الحمى وتسكن الوجع لسكون حرارة الطبخ
وبقي الاشتهاء وعلاجه ظاهر. ان يعرض تشنجة وناقص لما يلذع المذيب بسبب
حدتها وبوقيتها لاعضاء الحساسة التي تجري عليها عند حركتها وحز وجعا عن
موضعها واختلاف المدة والدم او قيحا ويضر الورم وعلاجه ان لم يجز من
تلقاء نفسه بعد صيرورة مزاجا ان يسقى اللبن الحليب كانه يليين الجلد ويرخب
فيسهل الانجاء المادة الخارجة ويغرغر عليه برفق ويورا ليلا ان ينضج على فرش سنة
عاية الوطاة حتى تخبز بالا يضغط ثم يبقى الماء الملح والخل التي تغرغر بها فيما
بين الخبازات بعد ستاء المعدة يسقى الادوية الملحة. والمدملة كالكبريت والدم الاخرين
والجلنار والكبريت. والطين الارمني والورد والورد والبنفسج الذي لم تشد
الروح عند اكل الاشياء المالحة المضغة والحامضة حتى الكشنيز في نظر لان
لان المعدة مستفيد من الكشنيز والماء يشد الروح فيها بينها اذا كانت الرطوبة او
البزرية الرى دون المعدة او تحت البطن اذا كانت الرطوبة فيها او فوق
البزرية اذا كانت في قعرها وبطريقة البقي او في الاختلاط دم او مدة وسن
علاجا بقايا يعد كثرة الحشاء وتقدم ما ينفصل عن الرطوبة الخارجة متغفث وليس
اللبان وعلاجه ان يسقى المخلوط الى ان ينقى الدضر والمدة مثل ماء العسل
الجلاب ولا يسقى المقات القوية التنفيذ فانها يزيدنه الرطوبة والمسهل جاء حتى
يندفع مثل اقراص كل واحد الروب القابضة الورد والورد والورد والورد
جهة المعدة سبب سوء مزاج ساذج مرة واما من جهة الطعام واما لحصول خلط فيها
اما من جهة المعدة فلرداءة مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فيضعف عن الهضم
تحريك الغذاء تحريكا من غير هضم وتفعل التخمير وتضعف عن تحليل تلك الاخلاط
ايضا فتزيد وتغلظ وتصير رياحا نافخة وتكون المعرة كالزق المنفوخ ويضيق
النفس واما من جهة الطعام فلكونه بحيث لا يقوى الحارة على انضاجه التام ولا
يسهل عليه كالغليظ او لرطوبته مثل العنب والتفاح فينفصل عنه محل الحرارة

وان كانت معه ذا انجة عليظة تضعف الحرارة عن تحليلها او لكدرة نفاخة في
جوهرها وصار يكون في بطونه عزيز فضلية لا يقوى الحارة على تحليلها فيتولد
عنها رياح نافخة مثل العدس واللوبيا او رطبة لان الطبيعة تقذفه بالقيء و
في على المجرى الطبيعي فينفسه ويتولد عنه رياح نافخة فان المعدة كالدماغ و
الرحم لذكاء حسها تنفر بالاشياء المضرة وتقوى فيها وبالعكس فاذا ورد عليها
طيب ريا من ناجها وقويت على هضمه واذا ورد عليها غير ذلك او ورد عليها
وافرت الهضم واما الذي خالط فيها فهو اما بلغم واما سودا واما صفراء
وهو الذي خالط البلغم غليظ يحدث في المعدة ويصير رياحا نافخة وقد ذكرنا من
مزاج المعدة وضعف هضمها علامات هذه الاسباب وعلاجها اما كثرة
الدم فمن تلك التي الى طريق القيء فقط والاولى ان يقال هو حاله يجد منها
يخرج يسير من المعدة الى طريق الفم لا انه نفسها وهو اذا كثر عند الهضم لا
يقذفه بالطعام ولا يدعه يستقر في المعدة بل يحركه الى اعاليها حتى اذا بلغ الفم
وذلك لان المعدة عند هذه الحالة تنقبض وتجتمع لتدفع ما فيها فلا يستقر
المرتع الى جهة الاعالي يندفع معه ما في المعدة من الطعام الى فلك الجهة ايضا فلا
يحسن اشتمال فم المعدة الذي به القوة الهاضمة اقوى عليه وقد يحدث نوع
طبيعي بجد شرب الماء بالمص واكل الطعام على المجلة لان الماء يتدفق الماء
عند المص والطعام عند الاستهلاك الاكل فيجتمع فم المعرة ثم يدفعها الطبيعة
ويدفع معها ما يراه الارواح المجتمعة فيه فيحس بها في الاستمال المعدة على الطعام و
يزدلق عنها المتزد ويجود الهضم والشاب وهو حالة تضطر بها الانسان
الى اصناف الم تحدث عن صعود البخارات الغير الهضمة الى الراس اذا كانت
تلك الانجاء واجتمعت في عضلات الفك والشفتين وعلقت بسبب البرد
والكائف وعلة الفعل شدة رتاوة دم الطبيعة وقهاء تعجز عن ذلك لكثرتها
فتمنعين بالعجز الارادية ولذلك يكثر عند تقصير الهضم كما عند الابتداء عن
النوم وقبل استيفاء والتثاؤب يحدث لتلك البخارات ايضا اذا حصلت في
العضلات الفكية الاخرى فتمنع عضلات سائر البدن وعلاج جميع ذلك تقوية
المعدة وتقويتها بجميع ما ذكر غرغرة محللة الفم والتثاؤب حركة من
المعدة على نحو دفع منها تثاؤبا من طريق الفم الآن الدفع حركة من الداخل نحو

المعدة لا يصح حركة من المدفوع الا ان يقترن به بالحركة الكائنة من الداخل حركة
المدفوع الى الخارج والغثيان موجبة للمعدة بها فاعلى سبب تلك الحالة هذا
التحريك الذي يكون لدفع ما فيها اما داخلا اي دائما ثانيا ان قبل المدة بجب
انقاض من المادة فان ان كانت بتولد في المعدة يكون المعنى دايا دان كانت
اليها من عضو اخر بجبذة وقت ويكون منه وقت وتغثيه يقال للغثيان الدائم
وقد يعلل لذهاب الشهوة ايضا وسبب هذه الاحوال اخلاط فاسدة تولد في المعرة
برد اكيفيتها او كيفية منتنة تضر بها عليها اما مصبوبة في جوفها ويعرض منها التي
لان المعرة عند ما يحرك لدفع تلك الاخلاط لتاذيها بها تطاوعها عن الحركة الى
الاندفاع اما بسهولة ان لم يكن متشبثة بجلها وبعسر ان كانت متشبثة او مداخلة بحرها
غايصة فيها بين طبقاتها فاذا بعرض منها التزع مع الم مزعج لانها تخرج من جرم
المعرة بعسر لزوجة والتصاقها في الاندفاع عند ارجاعها وحركتها للدفع و
تلك الاخلاط يكون المادة تارة وعلامتها الاتخاب والعطش وحرارة ما
يخرج بالتي وعلاجها شفت المعرة منها بالتي بالسكنجبين والماء الحار والاسهال
بطبيخ الهليلج او باريار فيزاد منفوخ بالبقولية والطين الذي ما امكن ذلك
لم يقع عند ما يتعذر اخراج المادة الموذية من المعرة بقطع التي بالضرورة
وتعديل الباقي الذي لا يمكن اخراجه بالاشربة والاغذية الملائم المعطية
النتاج والسرجل عود التي والصندل المادد والمادد واما باردة رطبة
والمصطكى التي تحصل فيها السرجل والعود والمادد واما باردة يابسة
اوسوداوية وعلامتها الاتخاب وعدم العطش والبخ والقراد وجوهضة
لم يخرج بالتي الى السوداوي فظاهر واما في الرطبة فلضعف الهضم او لكثرة
في الرطوبة المالحة او حلاوة في الرطوبة الحارة الطبيعية فان البلغم الحلو
الطبيعي وان كان يخرج بالتي بسهولة لكن لا يمكن وصل ايها بالدواء
بعد وصولها اذ اوصل اليها من طريق العروق المؤدية لغذائها اليها وعلاجها
شفت المعرة بالمنبهات المخلطة مثل طبيخ الشبت بالسكنجبين فان لم يكف
ذلك استعمل معه بزر الخيار مع الخيار شنبر والزنجبيل والفلفل وغير ذلك وتقوية المعدة
بعد ذلك بشراب الريباس المنضج المعتدل بمثل الزنجبيل والعود الذي والورد وقد
يكون هذه الاخلاط غير موذية لذاتها في المعدة ولا ناشئة فيها بل بسبب المجاورة

آخر مثل الكبد والطحال والمرارة وهذا النوع اردأ من الاول لدلالته على
افة في تلك الاعضاء وعلى ضعف فيها المعدة وتعولها ما ينصب اليها وعلى تركه
المعدة لتلك الاعضاء في الامر حتى صارت ضعيفة عاجزة عن دفع ما يتوجه
اليها وقد يكون منصبة اليها من سائر البدن كما في الحميات وعلامة ذلك ان
لا يكون هذه الاعراض دائمة بل يسكن بعد التي جنا الى ان ينصب الى المعدة شيء
آخر وعلاجه ان ينظر من اي عضو ينصب فيدبر ذلك العضو ويتصدى لكفه
بالتشديد وغير ذلك وتقوية المعدة بما فيه الفواكه وبوابها الادوية المطعمة
القابضة وقد يحدث العثاء والقيء من فساد الغذاء في كيفه بان يكون اكثر
مما يحتمله قوة المعدة او كيفيته بان يكون نيئا او حريفا او حامضا يلذع المعدة
ويوذيها فيدفعه عنها التي او سوء تدبيره في الاكل كان ياكل الطعام على
الطعام قبل هضمه ويوذي المعدة بدفعه الكبا التي وعلاجه ان يحدث بعد ذلك
التدبير منه الغذاء وعلاج شهوته المعدة من الغذاء الفاسد وتقويتها بعد
ذلك وتغيير ذلك التدبير وقد يكون سبب التي سوء مزاج المعدة وضعفها
فلا يحتمل ما يرد عليها ولا يتقدر على امساكه بل تحركه الى دفعه وقد ذكر سوء المزاجات
بسلامتها وعلاجها وقد يكون التي على جهة البحران عند ابتداء الطبيعة
الخلط الغريب الذي المعدة وتدفعه التي عنها. علامته ان يكون منه رمض حار على
الاكثر لان الطبيعة قلما يدفع مواد الامراض الباردة الى فوق لانها بالطبع تميل
وتميل ان القيء يكون استراغا من ان حسبه التي هي اليها اميل اسرع على الطبيعة
وفي يوم باحوذي فينبغي ان يتعهد الطبيعة على ذلك بالمغيثات وقد ذكر
الدم الذي يجيء بالتي يكون من المعدة وتوا حمها وهي الرئة فقط وسبب انجاره
فوهة عرق من المعدة او الرئة لضعف او حدة مرة تجالط الدم وتثقب العرق او
لضعف القوة الماسكة التي في افواه العروق لاسترخائها من رطوبة رديئة
فيها تنفع عن ادنى قوة تصيبها او لاستلاء العروق وتمددها بكثرة المواد
التي فيها حتى تضطر الى انفجار افواهها وتمن هذا القيء ما يرجى عند
غلبان الدم وذباده يجيء بحيث يضيق العروق عنه او انضراعه وانقطاعه
بسبب كثرة المادة اذا كانت الا انه رقيقة او رقيقة او شديدة العلاج فيصدع
بسهولة بسبب سقط او ضربة او مدد او صيحة وعلاجه قصد الباسليق واخراج

الدم في رئات كثيرة تتحلل الدم واماتته الى جهة اخرى اذا كان الدم كثيرا والمادة
فقط فيه البواقي ويخرج ماء السرجل مع شيء من قشار الكندر والصمغ العربي والطين
الارمني والطباشير ودم الاخوين واكل البلوط والخروب والزبيب يجب ان
يحمى بسبب عفوصته يقبض المعدة ويجمعها فينشد افواه العروق والسمانة وكيفها
وقد يكون ذلك الدم من انصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة كالكبد
والطحال والراس اذا حدث به ارعاف وسال الى المعدة من حيث لا يشعر به
وعلامته ان ذلك العضو وتغيره حاله وان يكون الدم اسود عكرا وذكر ما كان مع
ذلك حامضا من الطحال وان يجيء الدم احيانا من الخوين والتي بالتخمة سيء
الارتفاع وعلاجه بتدبير ذلك العضو واستفراغ ما ينصب منه الى جهة اخرى
بالقصد وقد يكون من رجحة وتاكلة المعدة وقد ذكر وقد يجيء الدم منه المعدة
عند حصر لدينا لانه اذا انصب الدم من العروق الى جوف المعدة انقطع عنه
الترويح وتعذر الحار الغريزي والطبيعة العرقية التي كانت تحفظ على الدرية
فتغيره وبرد وتغلظ بها اذا كان مزاج المعدة باردا وقد يحدث له كيتة سيء وعلامته
العفني لوصول تلك الكيفية منها الى القلب والعروق الباردة للخلال الروح و
الحرارة الغريزية وسقوط القوة الماسكة وتحليلها عن امساك رطوبات البدن
فيسيل في جوفها من المسامات باردة لعفونة والحرارة وغورها وانتفاض المزاج
الحار عن الظاهر الى القلب فيتولى البرد عليه وهذا من ارداء العلامات
وعلاجه ان يسقى الماء البارد المعلى فيه الشبا لما فيه من تسخين العزى والتوتيا
لما فيه من التحفين والتقطيع بالتحفين للتقطيع ويقبضه وكذلك حكم ترتيبه
من تسخين اتنا شي يحدث في جوهرها واليافها فيضيق ويجتمع به نفسه للهرب
من الموذي وللاستعداد للانبساط المجمع للمعدة لكن يريد ان يثب فانه

يتاخر الى خلف ثم يثب ولذلك اذا انقبضت اجزاؤها الى ذاتها انبسطت المعدة
بتمامها وانتم تجويفها وامتلات هواء فاذا انقبضت الاجزاء على الموذي لدفعه
من جهم الحميات محمودة منبسطة عن القيء الا انها ضحى الذي كان لها في
ذاتها اعانها ذلك الهواء على الدفع كالرية عند السعال وقد دابا تحدث
في اجزاء المعدة واليافها الدفع ذلك الموذي واخراجه عن تجويفها سبب
انتياضها واجتماعها بكليتها عليه وصيرت فواتا لان فوات المعدة في هذه الحالة
يفوق الى فوت وجب اماتي يلذع المعدة من احتباط حارة حريفة او عفنة
في كيتة حادة خصوصا اذا كان في المعدة على قوة من ذلك والحس وعلامته
حرقة المعدة وان يكون بعقب اكل عفن او دواء حريف كالبقل الحار و
الدواء المتخذ باصناف الفلافل اوفي مرة صفراء او حمراء او سوداء وعلاجه
سقي السكنجبين والماء البارد والتي بعد ذلك بسقي البزر قطونا بدهن الورد ودهن
الورد ودهن البنفسج وماء الورد ليسد بارد المعدة وابخارها وليزايل ان يكون
اللذع واخذاه الشعير المبرد بالماء بدهن الورد والسوتي او سوتي الشعير
بالسكر ان كانت الطبيعة تمتلئ وكاريخ عليظة محتبسة في المعدة اوفيه طبنا بنا
اوفيه المري يوذي بتدبيرها فيحرك المعدة لدفعها وهي لا يندفع لغلظها وعلامته
ان يكون بعقب التخم وقصور الهضم وينوء لذلك رياح غليظة لا يقوى الطبيعة
على تحليلها ويصيب الصبيان هذا النوع من القيء كثيرا بعقب كثرة الاكل
فان اللبن يفسد في معدتهم لقصور حرارتهم وضعف هاضمهم ويولد عنه رياح
غليظة وعلاجه ما يحسن هضم المعدة ويكسر الرياح ويحللها وما يحتي لان ادناع الرئ
بالجشاء من المعدة اسهل واسرع مما يقي ويحضه كالمصطكى والكمون والفوتج
والزنجبيل يخزها واما شي موذ بفساد وعفونة رطوبات كثيرة ملحي يحوج المعدة د
علامته استفراغ من الماء وثقل المعدة وحموضة الطعام فيها فتصور الحرارة
عن التخم الكامل فيعلى الطعام فيها ويحض وردداة الهضم لذلك وعلاجه
تنقية المعدة منها بالتي والاسها لها بالاياد جات والمطاس كاثيرغطس حتى
فلم مادة القيء لا يحركه من تحرك للرطوبات الراسخ المثبت بالاعضاء فالمعدة
لها لزجة فاذا تعلقت المادة الموجبة للقيء وثرعيت عن مكانها
اندفعت لما يكن الطبيعة قوية على دفعها واخراجها فيكون القيء بالتخلخل

وآما لصلاح فلما يلزمه حصر النفس وتحريك قوى لعضلات الصدر والآلات النفس ويعرض من ذلك تخنق شديد: في القلب وآما الاعراض النفسانية فلانها تحرك الروح والحرارة العزيزية فيهيجها وقد يحدث عنها رعدة ورعشة عنيفة وآما حصر النفس فلانه يحبس القلب والروح ويثير الحرارة ويحركها الى البرد ذلك المقام لاستنشاق الهواء البارد وامّا النفض فلانه يحبس المعدة والقلب فيثير تهاب الحرارة وتُنزى وتحدث العفونات بسرعة لان الكبد لورم يحدث فيها وذلك اذا كان الورم عظيما قرب المعدة. ويضغطها بالعظم وينتهي الى المراحة والضغط عند ذلك الى فمها ويهيج القوان لان المادة بين الكبد وفم المعدة بعيدة فلا تصل الضغط اليها اذا كان عظيما وتمدد المعدة بالثقل فيجذب الكبد بالثقل ويجذب بالجذابها المحاليق والاربعة المشتركة بين المري والمعدة ويحرك الدافعة للدفع الذي يحدث العفاق وهذا هو احتباس ابن سمرا فيرين او نصب منها رار لبعض المجرى الذي بناء وبين المرارة من الورم الى الاثني عشر بطريق المارسنا فيرفي لعظايا الى فمها الى المعدة ثم منها الى فمها او نصب ابتداء الى نفس المعدة ويرتقيها بالعظايان الى فمها فيلذعه ويرذيه ويوجب العفاق وهذا هو احتباس رجا لنوس او لشاركة التي بين الكبد وفم المعدة بعصبتي دقيقة تصل بينهما وقوة هذه العصبة لا يصل الاذى منها اليه بواسطتها الا اذا كان الورم عظيما وعلامته الحي المحاذية ان كان الورم حارا والغشي المرط لما يحبس المعدة لحرارة الكبد فيكثر تولد الصفراء فيها او لما ينصب الهما من الاخلاط الحارة المرية وجميع علامات ورم الكبد وعلاجه علاج ورم الكبد بل الحق وقد يحدث العفاق ليس وجعا شديدا يعرض لفم المعدة فيعرض منه النتج اليابس لنقصان طولا عصابه وعرضها بازاط اليبوسة والعلصمة تحرك لدفع الاذى الى الانبساط ردما للاصلاح وهو لا يطاوع الطبيعة في الانبساط لاستيلاء الجفاف عليه فيحدث العفاق ردى كذلك على فاه الرطوبات التي بين المعدة واليابسة اعضاؤها وتجفيف جوهرها كما مر غير انها ان كان حدوثه عن استرخاء ذي بقي زمان قصير لا يمكن مداركة بالترطيب في زمان قصير وذلك لان سبب هذا الجفاف ايا يكون استرخاء الرطوبات والاخلاط والقوى بعد بخارها الكثير وذلك لا عضاء فيثاني كلها ان تفعل امثالها على ما ينبغي وتعيد بعد ذلك الرطوبات

بسرعة عند القوس في الاغذية وآما اذا كان حدوثه عن استرخاء كثير وزمان طويل فربما يهلك لان الاعضاء الاصلية يكون قد ذابت واللحم والشحم والسمين قد نقصت والقوى التي بها تكون المعدة وتولد الدم الذي هو مادة الترطيب وتوزعه على الاعضاء قد ضعفت فلا ينبغي لها ان يريد الاعضاء الى الخصب الا في زمان طويل وحدة المرض لاجل ذلك مع ان اتحاد الرطوبة الاصلية المتفرقة في الاعضاء بعد انفصالها غير ممكن اصلا وعلاجه ان يحدث بتعب استفراغات كثيرة بجذب الرطوبات التي في المعدة قيئا وفسلا واحتياط حادة محللة للرطوبات الاصلية معينة لها على طريق التي وعلاجه الترطيب بقي اللبن ودهن اللوز الاحداث اللين وكما ذكرنا في كتاب الشيخ الياس

الاسباب المعدة

هذه العلة ان يتوقف الانسان اكلا منهضا واماشيا تتبعها لدبي ينتقل استقل الى اعلاه او تخ لانتقال يفعل المعدة وانعكاسه عن مقتضى طبيعتها لان شانها ان يدفع الثقل الى اسفل ويدفعها الى اعلى وسببه بحسب اي اعتداد تصب المعاء البوابات الذي يلي الاثني عشر صبا ليس الا رعلى ما زعم المص ثم وانما المعروف المشهود عند الجميع ان للمعاء الاثني عشر صبا يعتبر المعدة يسمى بالبواب او يصيب المعاء الصائم وهو ما يتصل بالاثني عشر فاذا وصل الغذاء المنهضم اليها لذعها بما فيه من عفونة ما او كيفية لذاعة كالحامض والملوحة والحموضة فالمرارة قد يدفعان ذلك الغذاء المنهضم بقوة على وجه فيرجع قسرا الى المعدة ويكرهه المعدة ويدفعه ايضا الى الجهة التي هي فمها ايضا اسهل وهو جهة المرئ اذ ليس فمها سائغ فيخرج بالقي والقرئ من هذه العلة ويتبين اليابس ان الخارج به اليابس لا ان يكون زبليا لان العروق الماسارية يكون قد امتصت منه صفراء الكيلوس منتقلا لانه قد طال له وقوفه في الامعاء الدقاق لابطاء الطريق الى اسفل بعيد وبين بطلان الطعام في الامعاء الدقاق لانها فيها وتاثير الحار الغريزي بسبب ان الطبيعة قد اعرضت عنه لما لا طعم لها فيه والمانع دفع الجوبلان اليابس من المعدة لما يزل كل يوم شيء من النقل الى الامعاء ولابد دفع عنها لانسداد الطريق فيكثر ويثقل ولا يكن حبسه واجتماعه في المعاء فيدفعها الطبيعة الى المعدة ثم يدفعه عنها بالقي وقد تبين بخلاف هذا ان رجوع الثقل فيها من الاثني عشر والصائم والطريق بينها وبين المعدة قرب والثقل كما وصلنا الى موضع الانحدار رجع عنه الى المعدة

فصل

اعتقال الطبيعة وهو يحدث في الامعاء اما للمتد الحادث من احتباس الثفل واما للخلط الصفراوي والمتبرين الديدان او عضا لها وتقلب النفس لما يأذى المعدة سفلا فيحركه اخراجها بالقي ودغدغة وعصر المعدة اما الدغدغة فلمرور الدرد وحركته النكرة واما العصر فلان المعدة تنعبض وتجتمع بجملتها لاخراج الاذى اولان اجزاءها تنعبض بذاتها للهرب من اذيته وعلاجه تليين الطبيعة بحقنة كما يجيء القول فيه ثم بعد اخلاء الطبيعة والقاح المجرى فتقتل الديدان واخراجها بالقي سنا يأتي

وجع الفؤاد

هذه العلة هي وجع يعرض لفم المعدة وسمي وجع الفؤاد ووجع القلب ايضا على سبيل التجوز لقرب هذا الموضع من القلب ومجاورته له بحيث لا يتميز كثير من الناس بينهما في الآلام قال جالينوس اذا شكى اليك عالي مزاده فاعلم انه يريد به فم المعدة لسرعة انفعال القلب بمعاشرة الشرايين الاعظم وسببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط مراري ينصب اليه كما عند الاوجاع الشديدة وعند الاطباء عن تناول الطعام وعلامته ذوق الروح لذكاء حسه والغشي الشديد يكبت يؤدي الى الهلاك ولا يبقى به العليل للخلل القوي لان الروح الشديد وقرب القلب ورد الاطراف لبعد ما بين القلب فلا يصل اليها الروح والحرارة الغريزية بسبب ان لا يبقى بينهما الا المعدة الا القدر اليسير الذي لا يبقى بها الانشاء الى الاطراف وقد ذكر وجع المعدة وسوء مزاجها المادي وغير المادي مع معالجاتها

حر في المعدة

سيما شاول اغذية يغلظه كالخبز الغليظ او مواكلة فهذه لا يتخذ عن المعدة سريعا لغلظها وبطوءه ايضا معا بل يطفو على فمها فلا يتولد عنها رياح غليظة بل تزول الغذاء الى قعر المعدة ويجس بحرارة المعدة حموضة مجاورة لها الطبيخ حتى يصير بمنزلة الانشاء التي تفرش لان فم المعدة ليس فعله هضم الغذاء لانه عجين الجوهر بل فعله الشهوة فقط فاذا نزل الغذاء الى قعر المعدة واستقر به كامل نضجه وتم هضمه لانه كثير الحر واذا طفاء في قعر وتم ترتيب لما فوقه من المنهضم الذي هو خصوصا اذا كان نيا غليظا بل يحبس ويحرق المعدة ويلذعها بالحموضة ويجيء بالقي في الاكثر وربما كانت رطوبة فجة مختلطة ثم المعدة تحس عند ما يصيبها الحرارة الناضجة عن الهضم الكامل وقد يحدث حرقة المعدة عند ما تقذف الطعام حلوا حموضة او يتولد من الحرارة والرياح اذا عالى فم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث الا بعد الطعام الغليظ وعند ما يبتدئ الطعام في الانهضام ويتغير الى

الجوف عن تصرف حرارة المعدة فيه وهذا النوع لا يحرك الا على الريق لان السوداوي تنصب الى المعدة بسبب خلوها والاولى ان يسقط مع الجرع آخر يتناول بعد ذلك الى المعدة فيصلحه وكل مضغ تعذى به وتدفعه عنا ان لم تصلح لذلك فيكن الحوق بالبقل وصنف الذي الذي تكون من انصباب السوداء فيكون مع البدن لان الغذاء يختلط بها ويجد بينها وبين المعدة فيكون لذلك وعلاج الاول الذي بالبدن والخل والعسل والملح المقيم الا قصار على الاعذية النافعة كالقلايا والمطيبة المتوسطة والنوع الغليظ وعلاج النوع الثاني فعند الاسلم من الدم الغيري وصوف الباسليق الابطي يظهر باين الحنصر والبنصر من اليدين جميعا وانا صغر لانهم يسمون الباسليق الابطي اسم يعمى اذا سم من الباسليق الذي خرجت ان تحته شريان وليس كذا فقيل لعرق المسلم ينصد لامراض الطحال لان شعب منه يتصل بها وتخدم وسمي الكحل من البدوي واستعمال العسل والملح المربيين لتقوية المعدة ودفع المواد الفاسدة المتوجهة اليها [illegible] سببا لانحلال حرارة الذي كالخلط الذي يكون منه الجرب يدفع الى المعدة من بعض الاعضاء كما في البرد والتي تنزل الجاسن الراس فتحدث فيها الحكة والاكلات صغار تحدث منه سطح المعدة الداخلي كجواز الجرب والفرق بين الاول والثاني اذا كان من خلط حريف لذاع امكن للمعدة ان تسوق على [illegible] واشتمل عليه وتهضه واذا كان من البخور الصغار لم تجتري المعدة على الطعام لما يأتي ذي عن باشرة وتهضه بل دفعته غير مهضوم وعلاج الاول استفراغ ذلك [illegible] وتقوية المعدة وعلاج الثاني بما ذكر من الذرب استرخاء المعدة اي تخافه فجر الياقوا ووهنه بسبب استرخاء المعدة ابتلالها بالفضل الرطوبة فتضعف القوة الماسكة ولا تمسك المعدة الطعام اصلا او تمسكه امساكا لا يهيئ وذلك ان يسترخي المعدة نفسها فيرخي هزالا يافا الذي انتهيت منها وليسترخي ما طلها التي تتصل بها بالاعضاء فيسقط اجزاء ما بعضها على بعض والفرق بينها ان سبب كان الاسترخاء في الرباطات التي بها تتصل المعدة بالاعضاء التي العليل وما لي الجانب من اليمين او اليسار يجب وقوع الاسترخاء فان كان في الرباطات التي بها يتصل المعدة بالصلب وبالفرفة ما لت المعدة نحو الى اسفل فانجذبت معها الاعضاء العالية المتصلة بها اليه والتي العليل وان كان في الرباطات التي الجانب اليمين من الصلب مالت المعدة الى اليسار وانجذبت

الى

الى الاعضاء المتصلة بها من جانب اليمين وان كان في اليسار وبالعكس واذا كان الاسترخاء في الرباط المعدة الذي الصدر وحمل طرفه لا واذا زعمت اجزاء المعدة وتساقط بعضها على بعض مال العليل اليه الى تقاعس الصدر ويتعذر المرئ ويرتفع الصدر فيضم المعدة ويزول عنها الضيق الحادث من تساقط الاجزاء ويرجع الى الكلا الطبيعي وساء هضمه كما يجد اشتهاء المعدة على الطعام ولا يهضم حاد رديا من ذلك الفضل الرطوبة وعلاجها علاج الفالج والاسترخاء وقد ذكر وينبغي ان يكون ما يعالج به من الادوية عطرة قابضة ومن الاغذية سريعة الهضم مائية الى يخضف وقبض والمأكل فيها ما يعرض لهذه الاسباب من امراض واوجاع وسوء مزاج اولا تقابلها كثيرا بالذي فانه يحتاج الى انجذاب قوي للمعدة الى فوق والى حركات عنيفة غير طبيعية والادوية المسهلة التي تلزج عن سيئة اذ تكثر مرور الاخلاط الفاسدة عليها ولا يكثر المخلوط في جرم البدن من هذه الاسباب ويتولد ورود بدل المحلل عليه فيذبل ويتحلل تركيبه وتغير وانها متغيرة وضعف عند الحركة فيتغير جرمها لتلك التي تخيف الغرام ضارة الايات ويؤدي ذلك الى ضعف تجمع اغذائها من الحرب والاساكل والمهضم والدفع لان الافعال الطبيعية كلها يتم بالتلبث وتأليف وترتيب المخصوص به الطول والعرض والوراب والتمكن ايضا يفعل الى الاساكل الجيد على هيئة جيدة فاذا تحلل العضو وتغير نسج الياف [illegible] ذلك ضعف الافعال [illegible] ذلك ان يخلج الطعام غير مهضم لان عند تحلل النسج يترق المعدة ويتلاشى ملاينهض الغذاء ولا يخلج الا بصعوبة لضعف الدافعة ووهن الالياف عن العصر حتى يتأتى بخلجها واحتقن ويغير رجع ذلك تخاثة البدن وهزاله المزاج وضعف قوة الهضم ولا علاج لذلك حاد كالذي وقد ذكرنا ما كان منه قابلا للعلاج يحتاج في الى كلفة وشقة عظيم نسج المعدة ويغير رجع ذلك ثخاثة البدن عن الغذاء اصلا او يجوى عليه احوالا غير طبيعي وقد يغير من رباطاتها التي تعلقت فيها بالاعضاء ان تنفخ لان رباطاتها عصبية ولا تخلف في ان العصب ينفخ واذا كان التنفخ في الرباط الذي يشارك الفقار ويتصل بها علامته ان لا يكثر الطعام في المعدة لان اتصال المعاء الذي عشري بالمعدة كما قيل انما هو من

جماد العضلات يحدث ايضا من الخلط الغليظ المداخل لها من عزوم وترق بين جماد نسج المعدة بالكل فان صلابة المعدة يكون مستديرة الى الوضع بحيث ينصل انقطاعها وصلابة الفضل تكون مستطيلة اصطفت فيها غليظ والاخذ دقيق مثل ذنب الفار ولا يحس بنصل انقطاعها والموضع فان المعدة موضوعا من العضرفوت المخروي الى الرقة وان العضلة روح منها على العرض وروح على الطول وروجان على الوراب وصلابة افعال المعدة اذا كان الصلابة في العضل وعدما اذا كانت في المعدة وعلاجه النظر الى المزاج اذ حارا وباردا فالمداواة بحسب ذلك المزاج من التنفية بحسب بمثل طبخ الشاهترج والتمر الهندي مع الخيار شنبر والترنجبين وبمثل طبخ الافتيمون والفاربقون مع سبعض الاخلاط الغليظة والتمهيد بمثل البهج اليابس والورد اليابس والبابونج والاكليل واصل الخطمي مع النعم ودهن الورد ودهن البنفسج والفلوس والفلوس واصل الكرنب والجندبيدستر والاغذية مع لعاب الحلبة ودهن الزيت والنعم العنبر وغير ذلك من الادهان والنطولات وسائر العابير والذرب وعلاجه ان الصلابة البطن المتصل وقيل ان ينهض الطعام من المعدة والاساء ولا يفيد وحبح البدن بل استفرغ من اصل فتط اسعر اغماصلا وهو كثرة الرطوبة وذلك بسبب ضعف الماسكة فلا يفيد علاج الغذاء واساكه اكثر من هذا القدر من الزمان وعرز زمان الهضم وسببه لان الذرب سنة اللطافة المعدة يقال زلت معدته اذا فسدت آلاته بمعنى الحدة يقال لان ذرب اي حاد ففي بلحدة البراز وسرعة حركته آلاته بمعنى عدم البرء يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء ففي به لصعوبة التلاقي وعظم الخطر فيها والفرق بينه وبين الهيضة ان الهيضة يكون مياتي لانها اما في سوء هضم واذا لم ينهض الغذاء جيد لتحرك وطلب بعض اجزائه الى ان يصعدا الى فوق وبعضها الى ان ينزل الى اسفل وان الهيضة مرض حاد سريع الانقضاء والذرب مرض زمن متطاول والخلفة وهي ان لا يلبث الطعام في البطن الثبت المعتاد فيه فيخرج سريعا وغير طبيعي في دفعات كثيرة وغير نضج وغير هضم فاسد والمعي وجد اسم يتزق بينها وذكر انواع كلها مختلطة بالغرق الذرب والاختلاف تغير لفظ الخلفة الى الاختلاف بتغير الزاد وقد ذكر الزق بينها بان الاختلاف هو الاسهال الكائن

بالادوية والخلط هي الامراض الكائنة بالالوان يكون اما لزهل المعدة وابتلالها
لسوء مزاج بارد رطب ساذج يعرض لها وعلامته قلة العطش وان لا تتغير
الطعام في المعدة كثيرا ثم يخرج بعد الاكل بسرعة لتصور الهضم وضعف القوة
الماسكة وقلة التلب والجشاء الحامض ولا يكون معه البلغم ولا اختلاط وكونه
ساذجا عن يادق وعلاجه التحنيث كما تكون واما قلة وجوار شن
العود واما لكثرة البلغم في المعدة وعلامته كثرة الزفر والغثي كما في المعدة
بخلطة البلغم وخروج الطعام مختلطا به وقلة تغيره في المعدة لعدم
الهضم بسبب برد المعدة وسبب حيلولة البلغم بين جرمها وبين الغذاء وعلاجه
ان لم تكن المعدة مندم احد الجوارشنات الحامضة للبلغم لدفع الخلط وازالة
الزهل والاسترخاء عن المعدة والحدة لتقطع البلغم وتسخين المعدة والملكة
لسخ المعدة وزلقها بسبب رطوبات زجة سوداوية من ضعف المعدة عن هضم الغذاء
وتحالته على المجرى الطبيعي فينزل دغة رطوبات زجة يتلبها على سطح المعدة و
يزلق الغذاء عنها قبل الهضم ولا يمكث فيها او منصبة اليها من الدماغ وضعف
الماسكة لاسترخاء الالياف وترهلها تلك الرطوبات وعلامة خروج الطعام عن
المعدة سريعا كالذي اكل من ان يتغير لعدم توقفه فيها الى ان يتصرف فيها الهضم
مع انها ايضا يكون ضعيف حامضة ان يحرك القيء لان الزكاة تعين على الانحدار
ويحس بثقل الطعام بخط ضربة اي دفعة واحدة الى اسفل كانه يجر الساقط لانه بالهضم
يزلق الى اسفل وليس لدغاوق يمسكه بالقصر وعلاجه جوارش الخربوب وصعته
خربوب نبطي منقى من الحب وكون كراني مدبر بخل الخمر مقلى وسماق وحب الاس
سريق النبط بلوط وكزبرة مقليه وسعتر كل منكل جزء يدق ويخلط بماء ويجبن
بعسل يمسى وجوارش الكمذد وصعته كمذد وحبل رمنكل عشرين درهما نانخواه
سنبل كاشم انيسون شونيز منكل ثمان يجبن بعسل يمسى واجتناب الماء الغليظ لانه
يرخي المعدة ويزيد فيها الملاسة والزلق واجتناب الاشربة الحلوة التي تكثر
منها وتجنبها مثل سوس البنج والعرد ورد لان اصلب المرة السوداء الى المعدة
وذلك عند ما يكثر منه البدن فيدفعها الاعضاء التي نواحي المعدة والامعاء لانها
مدفع الفضول فيكرها المعدة والامعاء للدغاوحدتها فتدفعها فيها من
الكدس والثقل مع ان في المرة الصفراوية ايضا والتعب الخالصة اوبعت

وجوارشنات مع

لتقليل

جوارش الخربوب

جوارش الاس

وجوارش

وهو جوارش الاس

وجوارش

وجوارش

وجوارش

وتأخير الغذاء الفاضل الصاعد بما يزلق معه عند نفوذه الى الامعاء قبل انضمامه
او تأخير سريع الاستحالة كما سيذكر عن بطء الاستحالة كما خصر به فيهضم السريع و
يبقى صاكا الى ان يهضم الغليظ ولا يجد سبيلا الى النفوذ الى الامعاء لو كون الغليظ
بطريقة يفسد ويسرع اليه بالمجاورة والمخالطة ويسد فى الطعام الفاسد
الطبيعة الى الدفع كما هو عادتها لتفرد البدن به وعلم صلاحيته للتغذية وعند
بعضهم سوء الترتيب هو ان يقدم اللطيف على الغليظ فانه يهضم اللطيف
قبل الغليظ للطافته ولقوته هضم قوة المعدة واذا انهضم الغليظ الباقى بالصرف يجتمع
الى الامعاء فيحصب حينئذ من الغليظ قبل الهضم ويتولد سدد فى الكبد
والمساريقا والامعاء وكذا قدم الغليظ لكان فى قوة المعدة واللطيف المرخى
فى اعلاها ولكان ان المهضم فى قوة المعدة اقوى فكما يهضم اللطيف بالهضم الضعيف
يهضم الغليظ بالهضم القوى فيكافئه الهضمان من غير ضرر ولكن ان التفاوت
بين الغليظ واللطيف فى قبول الهضم ان كان على مقدار تفاوت قوة هضم قعر
المعدة واعلاها لم يكن فى تقديم الغليظ ضرر لكذا ان كان التفاوت بقدر ما
الانضمام اكثر من ذلك لكن كان الزمان الذى بينهما يدارك ذلك التفاوت
لم يكن هناك ايضا فى تقديم ضرر واذا كان التفاوت اكثر من ذلك والزمان
اقل من ان يدارك التفاوت كان فى تقديم ضرر اقل وكطرد اسباب عدة للهضم
مثل حركة عنيفة عليه اى على الغذاء فتخضخضه وتنعس السكون المحتاج اليه
عند الهضم او تحدره الى الامعاء قبل الهضم او شرب ماء كثير يجلو بين الغذاء وجرم
المعدة فلا يهضم لان الهضم انما يتم باحتكاك المعدة على الغذاء ومماسة جرمها الذى
فيه القوة الهاضمة لم وكذا ان يضعف القوة عن هضم كثرة كثيرة فقد الطعام
بعدة الاسباب وتدفع المعدة ويقع ذلك مواد تجذب معدن الاعضاء بالاستتباع
لافقاد بعضها بعض وعلاجه ان يقدر الاكل بنسبة الكيفية علاجه احتمال المعدة
ويكثار الاذن بالمزاج فى الكيفية ويغير الترتيب بتقديم الناضج وسريع الاستحالة
ويتعاهد حال المعدة فاعرض لها من الضرر وقد يحدث فقد التحلل وامتلاء البدن
والتهوع فاذا انهضم الغذاء فى المعدة والامعاء الدقاق يكون ان ينفذ الى الكبد
ولو سايرا لاعضاء من اجل الاسقاء وانسداد الطرق التى منها تنبعث الغذاء
الى الاعضاء فيخرج بالاسهال وهو كثير الرطوبة وعلامة اكثار الخلط وفقد القوة

لاستفاء البدن عن الغذاء وانقطاع التقاضى والاستمراء الرديء عن
المعدة وتقدم طول البطالة وترك الحركة المحللة وان يكون ما يخلف منهضما لكنه
افضل المعدة وعلاجه القصد والرياضة والدلك والتريث فى الحمام والمشى
على الريق فيحلو البدن والهروب فينفذ اليها الغذاء وقد يكون الخلط لضعف
الكبد عن الجذب ملاينفك صفوة الكيلوس من المعدة او الامعاء اليها فتحدد
مع الثفل وعلامات اسهال ابيض يتبدى من الكيلوس فى المساريقا ولم يتوقف
فيها بل يتحدر بتاء الى الامعاء وهو اسهل شيء بناء الكبد واخضر اذا فقد الكيلوس
الى المساريقا لوقوف الكيلوس فى المساريقا حيث لم ينفذ منها الى الكبد وتخرج
قيحا الى الحضرة بواسطة حرارة عرضية تحدث فيه ويدل على ذلك حالا لتصلات
فى الخارج عند اجتماعها وتراكم بعضها على بعض وتعرق حرارة نارية فيها وان
يهلك البدن معه لما لا سبيل اليه بدليل يحلل عنه ويعلل الدم فيه عروقه ويضر اللون
كاء الثابتين او لكثرة تولد الصفراء اذا كانت فى البدن حرارة ما او يبرز على
لون الجلد بسبب فلة الدم او لاستيلاء الرطوبات المائية والبلغمية عليه اذا كان
فى برودة وعلامة الجوارشنات المتقدم ذكرها جوارش الغذا ديقون وجوارش
المصطكى وعلاجه المذكور فى باب الكبد من الاضعدة والكماذات والاغذية
وغيرها وتخرج من الخانيقى ونوع من الحلق يسمى والاسهال الدورى وهو ان يجىء
يوما ويذهب يوما ان لم يقع فى كيفية الغذاء او وقات تناوله اختلاف فيكون اجتماع
الفضول واستمراءها مدة معينة وانما اذا وقع فى تدبير الغذاء اختلاف
عرض ان يقصر المدة التى فيما بين الادوار او تطول المدة وسبب ان يجتمع الفضل
على التدريج كما يجتمع فى الحميات الدائرة فى عضو واحد كما لعود ويكون
الدباغ وقر المعدة وقلة الكبد او اعضاء كثيرة كما لورود الدفاق حتى
تمتلىء ثم تندفع الى الامعاء ويسترخى ويدل على ذلك العضو بان يظهر الورم
ويقل ان يحدث القيام بسبب المتدد الحاصل عن الامتلاء ثم يطلق الطبيعة
وان نظر ايضا فيه كالمغيض وغرز الابر فاذا احتيج بذلك دعت الطبيعة
الى القيام وتجد العليل خفة عند استراحته لكن الفضول وقد يحدث مثل هذا
فى الحميات الدائرة عند ما يدفع الطبيعة الفضل فى يوم فتظنه النوبة ويدل
على نزع الخلط بلون ما يحتلم وبادوار القيام ان كان الدهر غبا فصوارى

وان كان ربعا فصوارى وان كان مايه فرطونا وان لم يكن لدور حد معلوم
بل الوجع دايم وتشتد فى بعض الاوقات وهو عند الاحتباس عم ان الخلط الذى
فى الدم وبيان اختصاص كل واحد من الاخلاط بدور معين فى الحميات
انشاء الله تعالى وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب بالقصد والاسهال
بالمحتقن الحاد والحبوب القوية ولا ينبغى ان يخرج من مزاج العليل وضعف
فانه يتوانى ويمن سريعا اذا برء وتقوية المعدة الذى يجتمع فيه الفضل ليدفع
عن نفسه فلا يجتمع فيبقى فيه وبقى قطع هذا القيام بالاشياء القابضة اذى الى
الدبيلات او الادرام الردية القاتلة او الحميات المزمنة او غيرها لان هذه
الاخلاط اخلاط قد فسدت وتغيرت وصارت كيفياتها كيفيات رديئة فاسدة
وقد يحدث الذرب من سدد يعرض فى العروق المورثة بالجداول وفى
جداول المساريقا وهى الشعب المتفرقة من الباب المشترك به جرم الكبد اذا
لم يسد عمارة الغذاء لوجد الكبد بد ينفذ منها اى من العمارة ما كان ومتى
ان لم يكن السدة تامة وتحدر ما كان غليظا الى الامعاء بمنزلة ما يكون عند
الاسهال الحادث عن السدة ويتبع هذا النوع هزال وجفاف فى البدن مع
سلامة حال المعدة وظهور الهضم التام فيما يندفع لانه لا يصل الى البدن من
عمارة الغذاء الى قدر وتأتى اذا كانت السدة تامة كان ما يندفع على مقدار ما يحلل
ويهلك البدن جدا فى اسرع مدة وهى الدق ما يكون بادوارها ان كانت
السدة فى مجذب الكبد وذلك لان العروق المعدة التى فى الكبد تمتلىء فى مدة
معلومة الى ان يحتقن ثم ينفرغ واجمة ثم يخطط الاسهال الى ان يمتلىء العروق فى
اخرى فيها سيما حالكما لصحة وبهى جدا بالقيام الرطبى واما اذا كانت السدة فى
معترضها بقرب الباب يخلط الكيلوس اليها اصلا بل يندفع مع الزاد ويهضما ولا يجتمع
منه شىء فى الكبد حتى يحدث الاسهال الدورى وعلاجه سد مجذوب الكبد بمثل
بحدة العليل تحت الضلع الايمن لا مثل الكبد ما ينفذ فيها الى البكر الحابس عن
النفوذ وهزال وجفاف وما دون ذلك من البدن اى نصيبه من الغذاء وعلاجه
فتح السدة بايارة بحباب السدد الكبد وقد يكون الخلط من ذهاب بخمل المعدة
فلا تمسك الغذاء بل يزلق سريعا قبل الهضم ويودى ذلك الى هزال البدن وضعف
القوة وذلك الخلط يصب اما من خلط كان يصب الى المعدة عند الخلطة الجيدة

يجرد سطح المعدة ويلحفه ويذهب بخشونته او من ورم حار يحدث للمعدة كالغليون
وهو الورم الدموى والبلغمى وهو الورم الصفراوى وكيفية نظر ذلك الخلط لا
يذهب بخمل المعدة البتة دايما بل يجب ذلك المعدة لا غير لانا لا نجد على الغذاء
لشدة الوجع والتمدد ولا ينهضم الغذاء لضعفها فيخرج الطبيعة مجالا لا يجابه دايما
فى الوجع والتمدد وقد ذكرنا الفرق بين ان الورم الحار فى المعدة يحدث جوعا
ويحدث لذلك فيها بثورا يضطر الى دفع الغذاء قبل الهضم للذعه عند المرور
عليها فان كان ذلك فى المعدة سمى ذلك المعدة وان كان فى الامعاء سمى ذلك
الامعاء والكون ان الفريق الحريق ايضا انما يحدثها ان الزلق لهذا
السبب بعينه لكن عدلنا عنه مجازا مع الخص لكن وزلق المعدة عندهم عبارة
عن انهضام فاحش او بطلان فى الهضم يزلق بسببه الغذاء فهضى ذلك المعدة
انما هو ذلك الغذاء عن المعدة وبه صرح الفاضلون فى الختام ولذلك ترى
المحققين يعدلون عن هذه العبارة الى ازلاق المعدة وغيرها من العبارات
المشوشة بما ذكرنا وكذلك ايضا قال بقراط اذا احدرت لخشاء الحامض فى العلل التى
يقال لها ذلق الامعاء ولم يقل ذلق الامعاء لان مراده منه نقصان الهضم و
بطلانه اكثر من سائر انواعه الحارة كالزفر والدم والدقلى فانها يجرد
المعدة ويقطع فيها بحدتها وعلامته ان يخرج ما يأكله غير مهضم ولا يكون هناك
نفخ ولا وجع ولا مض فيه نظر لان المادة الاكالة المنصبة الى المعدة اذا
بلغت فى الحدة الى حيث جردت خمل المعدة وسلختها عند كيف لا يحدث فيها لذعا
ولا وجعا وكذلك السوم الحارة واكالا الادرام الحارة فانها تفرغ عن الوجع الشديد
البتة ولا يكون البراز مختلطا بشىء من الصديد بل ايضا نظر لان المواد الاكالة
الحارة والسوم الحارة فى اكثر الامر يحدث فيها بثورا او قروحا يخرج منها
الصديد او الرطوبة بالبول لا يمكن ان يكون كذلك فى الزفر والدموية وغيرها لذلك لانه
انما يحدث عند ذوبان الاعضاء الاصلية او عند نضج فى المعدة والامعاء
وقد تعدم كلا هاهنا على نزع المص بقوله والحق ان هذه العلامات مختصة
بالزلق الحادث عن تلطخ السطوح الداخلية من المعدة بالرطوبات وعلاجه
ان يضمد المعدة بالقوابض الباردة مثل السماق والورد والطباشير
والقوقلا والصندل وقشر الرمان والحمض وعصارة لحية التيس بجوز بالماس

او بماء ورق الكرم او ماء السرمجيا لانه الورى فانه يعالج بعلاج الورم وسيق
الاسوق مثل سويق الشعير والنشاء والسرمجيا مع دهن الورد ان كانت
حرارة كيف لا والاسباب التي ذكرها كلها حارة ويقتصر على ارتياد المحل الخفيفة
كالتوت والطيهوج والدراج ليكون ضعفها على المعدة اسهل واسرع وعلى ان
الجاد المخدب باللبن والتهديث المحل بالحاصية وهذا عند من راى ان الحلم
انما يكون من الفضل كما تقدم وان اقتصر على ان الحلم انما يكون من النطفة
تكون من النطفة فانما يعود عند شيء شبيه بالحلم كما تقدم الذي يبنت على المعظم
المكمود في اراض الكبد سوء مزاج الكبد سوء مزاج الكبد يكون اما حارا او
علامته شدة العطش وخشونة اللسان لان الحرارة ينشف رطوبة بشاركه ثم
المعدة ينحتم اجزاء لضرورة الحلق ويختلف وضعها انه ارتفاع والانخماص
وذلك الظهور لما يحس في المعدة بالمشاركة فيستدق ويستطيل الظهر ويهبس البطن
لان الكبد بسبب حرارته يجذب جميع ما تشربه الكليوس فيجف البراز ويجزع المادة لكثرة
تولد الصفراء فيه الكبد واختلاطها مع البول والحق لسريان مزاجها الى مزاج البدن
لكونها من الاعضاء الرئيسة وحرارة موضع الكبد من غير مزاج لان سوء المزاج
غير موجود كما هو راي جالينوس بل لان الكبد عضو عديم الحس لا يدرك المنافي وانما
عنها وهاتان الآيتان اذا كان سوء المزاج ناشئا عن الكبد بسبب يوجب
التمدد فيما وقع المرار واختلاطه ان كان مع مادة صفراوية فينصب شيء منها الى المعدة
ويهيج سخافا بالقي والاسهال وعلاجه بتبريد الكبد بماء الشعير والسكنجبين ونحو
ذلك وبالاضمدة الباردة مثل عصارة الفوة والقثاء ودقيق الشعير والعدس
والخرفل والصندل والورد الاحمر والمرورات المتخذة بالابزار بارين والحمر
الهندي ونحوها مثل الرمان المز والرباس والتوت الشامي مع الماش والاجانخ
وبعضهم يزيدون ماء الشعير على الاشياء الحامضة لئلا يفتح جوفا من تقشير
الورق وتخشين جرم الكبد واستراخائه اما دواء ان كان ماديا ما قصد من
الياسليق الابيلي والاسهال بطبيخ الهليلج مع ملوس الخيار شنبر وبالابارد او
علامته الخلقة لان الكبد لبرده لا يجذب صفرة الكليوس فيدفع مع البراز
يكون الطبيعة يابسة لقلة تولد الصفراء فلا ينصب منها الى الامعاء ولا
يدفع البخوس ذاتة بل البدن وصران لا يقتضي الغذاء بالتقاقا ما

كاملا فتفهم وذلك لقصور الهضم وكثرة الرطوبة الرقيقة البلغمية في الدم
وفساد اللون لقلة تولد الدم وكثرة اختلاط الرطوبات الفاسدة وقبح
الوجه لكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة اليه لاعند ضعف الحرارة الغريزية انما
يتولد فضول دياحية ورطوبات رقيقة سيئة الى الاعضاء وتختص فيها فان
كانت الاعضاء قوية حللتها ودفعتها عن نفسها والا ارتبكت لا يخلو اذا كان
ظهور البخوس في العقبين كان اقل خطرا مما اذا كان ظهوره في الوجه والعينين
لان الوجه قريب من القلب مألوفا ضعيف القلب والحار الغريزي لم يظهر فيه
البخر واما القدمان فانها بعيدتان من القلب ووصول الحرارة اليها انما
يكون اذا كانت كثيرة فاضحة جدا وذلك العطش ويبس اللسان والتقشر
وذبول النبض وبياض القارورة وتدل على الحادي علامات كثرة البلغم وهي
القارورة لاختلاط البلغم مع البول وعلاجه تخشين الكبد بالمعاجين الحارة
مثل الافاويا ودواء الكركم والاضمدة الحارة مثل الافتين والسنبل والسنبل
الاذخر والقسط والسليخة والورد الزعفران مع دهن السوسن والبانونج
والاغذية الحارة المقبولة مثل الدراج والطيهوج المطبوخ مع الحمص ليكون
والثيتل والدارصيني والخولنجان واستفراغ البلغم الحادي بايسر وبادية
مثل ماء الاصول وطبيخ الزوفا مع مثقال من دواء الكركم واما بابا وعلامته
نضاف البدن وحبسه لقلة تولد الدم والسريان مزاجه الى حجم البدن وقلة البراز
لان الكبد يستنفد مائية الكليوس فيجف البراز ويقل حجمه ويبس النوازل يسخن
مستصل يسخ المعدة وعدم التشف الكبد رطوبانها والعطش وصلابة البطن
لتمدد العروق باستيلاء اليبس والجفاف عليها فلا يخرج تحت الاصابع وقلة الدم
وعلاجه الترطيب بالاشربة مثل شراب البنفسج والورد والخيار شنبر والاطلية مثل ماء
الورد والبقلة والهندباء والخس مع دهن البنفسج والاغذية المرطبة
كالرمانة الحمراء والبانية في المعتدل وكذلك الصغير المعتدل والبقول المرطبة كالاطعمة
والورق الخس والخيار يوضع الورق وينبغي ان لا يفرط في الترطيب لئلا يفضي
الى سوء الهضم والاستسقاء واما طبا وعلامته نهيه الوجه والعين لكثرة ارتقاء
الرطوبات الرقيقة والابخرة الغليظة اليها وتورم الجفون والمآقي اي رجاوة تحتها
وقلة حركته فلا يحلها من الرطوبات الرقيقة التي يترجح اليها الدم ولكثرة اختلاف

الرطوبة من الكبد وبالمجاورة والملاصقة وطرية اللسان ولين الطبيعة لان
الكبد لا يجذب رطوبة الكليوس بالتمام والاستفراغ بالقوة ان تشدد وقلة العطش
وعلاجه كلما يجفف من الاغذية مثل الفجل مع القرفة والدارصيني والصعتر
والزعفران ومثل المصوص والفلافل المقبولة والكمثرى والاترجية مثل الاترجة
والدواء الكركم والرياضة وتقليل الغذاء والماء ولا ينبغي ان يرطب الخبيث فيودي
واما حارا بابا او حارا رطبا او باردا يابسا او باردا رطبا وعلامات هذه تركبة
من علامات البسيطة وكذلك الحالات يجب ان يكون تركيبة بحسب ذلك
المزاج المركب صعف الكبد وصرحلل بحسب مواها الاديم اذا كان سوء
المزاجات الثلاثة وجد واما حصر حلط فيما اذا كان الكبد لم يرض فيها نفسها
بحسب الاخلاط فيها او حصر له فيها بحار وبها مثل الحرارة فلا يجذب الصفراء او
الطحال فلا يجذب السوداء او الكلية او المثانة فلا يجذب بان المثانة او الرحم كما
عند احتباس الطمث فلا يجذب الدم الطمثي وبعضد لذلك دم الكبد او لسد يعرض
فيها بحار وبها مثل يتعذر الذي بينها وبين المرارة او بينها وبين الطحال او بينها وبين الكلية
فلم ينفصل عنها النفول المولدة فيها بل يرتبث فتختلط امثالها وتأذي المضرة
الى البدن كله لضعف الكبد ولما يختلط تلك الفضول ايضا الدم ويتبرئ البدن
واما اراض آلية تعرض لها كالصرع والسدد والرمد والحمى او تعرض الاعضاء كما
كالورم والنتن وسبب الضعف ان كان دويا يضعف جميع مواها وان لم
يكن دويا يضعف بعض قواها فان بقي ولم يندفع بسرعة اذى من البعض الى
الجميع واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرودة والرطوبة اما الجاذبة
فلان فعلها انما يكون بالحركة الكائية والبرودة تبطئ تحذر الجمع الافعال التي هي
بالحركات والرطوبة تخيل لياف العضو وتمنعها عن الاندفاع القوي الذي لابد
منها في الحركات واما الهاضمة فلان فعلها تركيب ما علط وجمع مارق وتغطيم مارج و
هذه الافعال الحركات لابد من الحرارة والرطوبة فانها وان كانت معينة في جزء
فعل الهاضمة من الاحالة الى الطبخ والتسيل والتهيئة للمغذو لكنها اذا افرطت اضعفت
الحرارة وليتها ما يأتي عنها افتعال الهضم على ما ينبغي والملاكة من الرطوبة لا تمسك
فعلها القبض وحفظ اللين على هيئة الاتصال فانها ناطبيلا والرطوبة لا تحتاج
يأتي ذلك والدافعة من اليبس لانها انما تحتاج الى التحريك والى تكثيف قليل يتعين

على العصر والدفع لا يمتد ابدا بحيث يبقى به اللين حافظا لهيئة القبض زمانا طويلا
واذا افرط اليبس اسكن الغضب وحبس وتحدث من ان يندفع وعلامة ضعف الكبد
جلاء احتقان شبيه بماء اللحم الطري اذا عمل ذلك لان الضعف ان كان في الهاضمة
لم تهضم الكليوس على ما ينبغي فبقي المواد مختلط بعضها ببعض ويكره الطبيعة ذلك وتدفع
منه شيئا الى الامعاء وشيئا الى الكلية وان كان في الماسكة يمسك الدم والمائية من ان
يجذب الى الامعاء وان كان في الدافعة يدفع الدم بتمامه الى الامعاء والمائية
بتمامها الى الكلية فيظهر على سحنة الحالة الى الامعاء وبقي بها الى الكلية لكن سيلانه الى
الكلية يكون اكثر لان الدم في غالب الامر لا يدفع الى جهة المخرج الا اذا كثر الاسهال و
تعودت الطبيعة الدفع الى تلك الجهة بان لا يكون الاختلاط اجزاء الاسهال
الدموي لان الطبيعة عند ما تجتهد في التمييز فلا يكون الدم الخالج شديد الاختلاط
بالبراز حتى يصبغه ولا كذلك في الاسهال الدموي واما ضعف الجاذبة فمعلوم لان
ذلك انما ضعفت بعض القوى الاخرى وفسادا للون فيغلب في الاكثر
الى صفرة وبياض وربما يضرب الى الخضرة وكمودة لان ما يأتي الى سائر الاعضاء من
الدم لا يكون نيئا بل يختلط الاخلاط الاربعة فيتغير اللون بحسب الخلط الغالب
وذلك الثورة اما ضعف الكبد عن جذب الكليوس فبقي المعدة ممتلئة او لضعفه عن
دفع الكليوس فبقي ممتلئا لا كجذب شيء اخر من المعدة او لضعفه عن تبريد السودا وفيها
الى الطحال حتى ينصب منه الى المعدة فيدعو غائرة فيحرك الثورة وتحاف البدن اما
عند ضعف الجاذبة فلان الغذاء لا يجذب من المعدة الى الكبد حتى يدفع الى البدن
واما عند ضعف الهاضمة فلان ما يصل اليه من الدم يكون رديا غير منهضم فلا يصلح
للغذاية وكذلك عند ضعف الماسكة لانها لا تمسك الغذاء الى ان ينهضم واما عند
ضعف الدافعة فلانه لا يدفع الغذاء الى البدن على المجرى الطبيعي ويهيج لين يعيد
الى السلم الاحمر من الحاب الابيض حاصة عند نفوذ الغذاء الى الكبد لانه اذا لم يقو
على التصرف في الغذاء على ما ينبغي استلانه وظهر منه الثقل وتولد القثاء وتمالم
المالية لتلك المتولد بسبب كونه في عضو لحمي وامتلأ الاسفل اعلاه الى سفل
وهو عند الصلع الاخيرين الاطلاع الحالك وعلامة ضعف الجاذبة كثرة البراز
رقيقا وبياضه لان اذا لم يجذب صفرة الكليوس من المعدة والامعاء يدفع مع
البراز فتكثر البراز لذلك ويرق ويبيض وعلامة ضعف الماسكة والهاضمة البول

والاختلاف الذي ليان لمادة وتبع الوجع لما يدفع الكيموس الغير المنهضم الى الاعضاء فاكان سهلا وتيا يتخلد ويدفعه عن نفسه وما كان ضعيفا تخيف البثث بعيدا عن القلب كالوجع والعين لا يقدر على ذلك فيرتكب الفضل فيه لا يحلو لا يتصف به فيحدث التهيج وفساد لونه كما ذكر درجة الدم لعلة تميز المادة عن الدم والمجرى عن اسكها من ان يدفع مع الدم الى العروق وعلامة ضعف الدافعة قلة البول لجريها عن تميز المادة ودفعها الى الكليتين بالتمام وقلة الحاجة الى دفع الزائد لقلة اندفاع الصفراء الى المرارة ثم دفعها الى الامعاء فيقل لذعها والاحساس بالحاجة الى القيام وقلة صبها الامعاء وقلة النهوة لقلة اندفاع السود الى الطحال ثم منه الى فم المعدة ولان الكيموس لا يدفع من الكبد على المجرى الطبيعي فيبقى فيه ويتخلط الفض الثاني بالغذاء عن المعدة وتحصل البدن مع سوء وسوء مخلوطين بيا ص للدم لقلة النضج الغذاء المائية عن الدم وعدم تولد الكلس بها فيغذو الجسم مع الدم الى الاعضاء فيزهو البدن ويتغير لونه وعلاج ضعف الكبد ان كان السبب سوء المزاج حار فذكرت المادية وغير المادية وان كان ضعف الكبد يعرض من البرد والرطوبة لبثة البرودة مجتمعة بادئة عن جرم الامعاء الغذائية للقوى التي هي بالحركات الا انها يخدم بعضها كالماسكة والدافعة بالعرض والكوبرية اللين وجع الحركة ويعاون البرودة كان البرودة تولدها كما بينا سلفا ولذلك يكون اكثر علاجه بالاشياء المادة النافضة بالطبع وما يبقى كالدارصيني فيتام الاذخر والمرزنجوش وكذلك الاعذر مثل حب الرمان والزبيب المدقوقين المطبوخين بالدارصيني وكمن من الافاوية سد الكبد سبما احتاط عليه لزجة عسر النفوذ فيه عروق الكبد فتقف فيها وتحدث السدة لان الغلظ لا تمنع لها المجاري حتى تنفذ فيها بسرعة والزق وجه تشبث بجوانب المجاري فلا يسهل انسلالها سهلا فتبقى محتبسة فيها وعلامتها ثقل موضع الكبد اذا كان السدة في الحديث لما تقدم في الكبد الحابس عن دفعه عن الغير ويلزم من ذلك حدوث الاستسقاء لما يفضه مزاج الكبد بسبب ياحبس فيه بلا وجع لان المتولد في السدة لبطء امره الى الغلظ المحيط به ولتحي لعدم العفونة اذا كانت السدة قطالما بانا تؤدي الى عفونات تحدث عن الحمى فان كانت السدة في الحاب الحرارة كان البول في ذلك رقيقا قليلا لان تنفذ البول انما هو من المحدب الى الكلية وعند حدوث السدة لا

فيه الما الا كان رقيقا على محل وتركه البول وذلك تكون على حسب قوة السدة وضعفها فكلما كانت السدة اقوى كان البول ارق واقل وان كانت في الحاب المقعر كان البراز رطبا كثرا لان صفرة الكيلوس لا تجد طريقا تنفذ فيه الى الكبد فتضاف الى البراز وتدفع معه فتكون البراز لينا اذا كانت السدة في الحدبة ثابتة فلا تدفعها المائية بل ترجع فتزيد الاساس فاقوى وتدفع من الامعاء مع البراز وعلامات كانت سدة الكبد الا ان دفع المادة المسددة به اسهل لقرب اعضاء البول منها بالموافق بحسب حرارة المزاج وبرودته مثل الهندبا، ورز الخيارين والكشوث والربيا وثان والكشنيز الناضج عند الحرارة ومثل الاسارون والبلخ والافتمون والكشنيز اليزدي وشراب الدنيا عند البرودة وتصيد الكبد بالاشياء الملطفة مثل الحمد والافتمون والزراوند واصل الكرنس مع ماء الهندبا وان كانت سدة مقعرها بما يسهل لان دفع المادة به هي اسهل لقرب الامعاء بالمواد كم الزراوند والاحتقان بالحقن الكثيرة ان كانت حرارة وبالمسهلات الاخرى مثل طبخ اصل الكبر والاداريخ والكرفس والاذخر والهندباء شراب الافتمون والحقن الحادة ان لم تكن حرارة ودعت اليها ضرورة شديدة لان المادة قريبة من الدواء يكن استرخاءات الا كثر بالمسهلات الكثيرة وكذلك ينبغي ان تكون التضيد من جانب على حسب المزاج والمعدى بالزيارات المتوسطة بالابازير الحادة عند البرودة وغير الموبذ بها عند الحرارة وكحوامل الحمص مع ورق العنبار وقشر حلو مثل الهندباء المطبخين بدهن اللوز مع الخل وقد تكون السدة من ورم نما لما ينضغط الجاري من زيادة حجم وتمدد وتدعى علاج الورم

تدخين اجزاء الكبد وتحت عنابا بجارات الما لضعف الهاضمة عن تغيير الغذاء وتلطيفه فيحركه تحريكا ضعيفا ويخلد عنه بجارات غليظة غليظة المرارة تصيره ياحانا فتحدث عند مغادرته الاجزاء المارية عنها والما تكون الما كول غليظا ثفاحا لا يستولي المرارة على انضاجه التام فاذا احتقنت هذه الخلطات وكثفت واستحالت ربا حانا فتحدث لضعف الحرارة عن تلطيفها وغلبتها لا كثر ينفذ الما كثر منها والسدد في الكبد اما لصفاة القشاوة الجلد لذلك هو الحجرة الكبد وعلامتها تدخين العلم الابيض بلا ثقل كما يكون في الورم والسدة ولا حمى كما يكون في الورم لان المادة الحرية تتعفن وتسري الاجزاء المعفنة من الكبد الى القلب و

توجب الحمى ولا مادة هنا حتى تتعفن ولا تغيرة الحس لسلامة اعضاء الكبد وتبره كلواحد من الاخلاط عن تغيره فلا يخلط شيء منها بالدم حتى يفسد لون البشرة وتحدث بعقب انضمام الطعام الكثيرة يكثر تولد الرياح النافخة وتغرز بالعرق الشديدة وتحلل ما تنزع عن محلها وتبدد وعلاجها سنى المحللات المحللة المطفئة مثل الكمون وحب الغار والكمون والحلبة والحمام على الريق لانه يلطف الرياح ويحللها بالتجفيف يحلل بواسطة اكثر ما يكون على الشيء والذي لانه ايضا يلطف ويحلل الكبد بالكيفيات اليابسة المسخنة مثل الملح والجاورس والرشاد والتفذي بالاغذية الملطفة للرطوبات لانها مادة تولد الرياح مثل الثعالبا المولبة والكباب اوام الكبد وورم العضل ورم الكبد يكون اما حارا دمويا وعلامته الحمى والعطش والثقل والوجع لتمدد الغشاء المحيط به والحرقة في موضع الكبد وذهاب النهوة لتخرة المعدة بالاعتراك ولبخ الكبد عن جذب الكيلوس فيبقى المعدة فتطلب الغذاء وظهور الورم باجس تحت الشراسيف واحمرار الوجه واللسان لكثرة ارتفاع الاكثة الحارة اليها بسبب الحرارة والرطوبة وسؤال يابس حار عن الغث فما يمثل الكبد يجذب الى اسفل ويجذب معه الطبائق والرباطات التي بين الكبد والرية فيجذب اقسام المقعر ويضمن فضاء الرية بعد والجذب وينضغط التنفس بتمثيل الانضغاط طبائع الطبيعة ان الاذى هذا ينزع من الرية بالسعال كما يدفع به كثيرين الزاعم ولا يكون معه نفث اذ لا طريق من الكبد الى الرية يخرج منه مادة الورم منه اليها فيخ حيلولة الحجاب الحاجز بينهما وقد ان كان الورم عظيما اما في التجري فلمدة مثل ذكر المعدة مع المفرق ولان هذه الجهة محتوية بزوائد يها على المعدة احتواء اليد على الشيء المسك بالاصابع فينتهي ضغط الورم اذا عظم الى فمها وقعر الفواق وأما في الحدبي فقال قوم لانه تتصعد صديدية الى فم المعدة وتؤذيه وفيه بعد لان انصباب المرة الصديدية الى الكلى اولى واسهل على الطبيعة من انصبابها الى فم المعدة الهم الا اذا عرضت سدة بين الكبد والكلية بسبب عظم الورم الحدبي فلا يمكن ان يندفع المرة الصديدية منها فينصب بالضرورة الى المعدة وقال بعضهم لان الورم ينضغط فم المعدة وفي اضا بعد لبعد الحدبة عنه وقال بعضهم لمشاركتها بالعصبة الذاتية ولذلك لا تصيبها الا ذى اليها اذا كان الورم عظيما وباقي الكلام قدرة الفواق فان كان الورم في الحاب المقعر

كان مع ذلك في اراذي لخرة المعدة من تخيين الكبد وتولد الصفراء فيها او لانصباب المرة اليها من الكبد واحتباس البطن اذا كانت النهوة في البدن قوية ولم يكن الورم عظيما بحيث يسد المجاري ومنع نفوذ الكيلوس الى الكبد فيغذو رقيق الكيلوس اليه وينفذ الكبد حرارة ايضا جيدة فيصير المائية ويخف البراز ويعتقل البطن ويشتهي الطعام لما يعرض معه التخمة والتهوع والورم عند طرف القولون واشباع البراز وأما اذا كانا بعد النهوة في البدن ضعيفة بحيث لا تجذب الغذاء وكان الورم عظيما تسهل البطن وعني لما تادى الغلب بذلك المعدة عند استلائها من الاخلاط المرارية للذاعة وبرد الاجزاء لما موجب الحرارة الى القلب فحلها الاطراف سفا لبعدها عن المنبع وتبرد وتكون الفواق وذهاب النهوة والوجع فيه أما الاولان فلا ذكر وأما الثالث فلان التقعري قريب من اغشية البطن فلذلك تكون وجعه اشد وزاحمته اكثر كما اذا كان في الحاب المحدب كان اسما لا كثر وضيق النفس واحتباس البول اشد أما الاولان فلزحمة الورم الحجاب وضغطه وتمديده لا وأما الثالث فلما تضاط الاجوف الطبائع الكبد الذي تحلب المائية بالى الكلية وايضا انتقل وانجذاب الترقوة الى اسفل الحدبي اكثر أما التقوفلان المحدب مماس عبر محمد على محي مجلاف المقعر فانه معتمد على المعدة وللتقلي الكبد عند ورم المحدب من الكيموس واما عند ورم المقعر فلا ينضغط شيء من الكيلوس اليه لانه ذا جاذبه بالضغط ان تدفع من المحدب لانضاج مجاريه فيقل التقوفيه والما انجذاب الترقوة فلان جناب قسم من العروق الاجوف من جلد اتسام الجنبة وهو الذي يجاوز ذنب جمعود عرق جادة القلب وينعطف منه شبثان الى الترقوتين ولانجذاب معاليقه المتصلة بالرئة واحتباس الورم بالجلس فيه ايضا اكثر لان حدبة الكبد بعضها مماس للحجاب وبعضها مماس للشراسيف فاذا عظم الورم احس بغلظ الورم فيما دون الشراسيف بخلاف المقعر لان المقعر بهذم على بحدب المعدة من جهة اليمين لا تصل اليه حس الا صابع الا اذا عظم الورم جدا وعلاجه التعدد من الباسلين او الاكحل لان استفراغ المادة البادرة الناضجة قبل التصعد واستفراغ المادة من الكبد يسكن الورم وكذلك سقيا الحقنات وتليين الطبع وتزيد الورم وحمى المرة البادرة مثل ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء الرمان والكشنيز الحامض اذا بقيا

مع الروح والنفخ تفتيح وتحليل يسير لا يخاف منها تحجر الكبد واحتباس الصفراء لتخيل الغذاء الذى الى المرارة وللاكلال القوة وارخائها وقرب المريض ولذلك ينبغى ان يخلط بالمحللات المتكبا فيه نبض وتقوية عظيم وقد يخلط القوة وكذلك بالادوية ما يلطف ويفتح وقد يخلط المادة من المجوف والصلابة فان صلابة العضو كما هو سريع التبول للصلابة سريع الانفعال والتهيل والتضيف بالاضمدة التى مثل الهند باوما اشبهه الكزبرة الرطبة وبزر اذرة النرجس وعمارة ودقيق الكرم مع العسل والماورد ودهن الورد والكافور ولا يخلط معها البابونج ودقيق الشعير وفى الانخلاط بين الصندلات والفوفل والورد والاقتسن والاكليل مع دهن البابونج دهنى بما الشعير والاقتصار من كل غذاء عليه لانه يجلو ويبرد من غير لذع ولا ايراث سدة ان لم يكن ان يترى شيئا يحلله بالخلط به وبطبخه ان احتيج الى زيادة قوة وانما صرادبا وذلك يحدث عند كثرة تولدها وعند شدة تعرض للكبد لارتجاء المرارة حتى لا يندفع المرار عنها الى المعا ربما ويشرب قى اجزاء الصاشرب غير طبيعى يحدث الورم وعلامة صفرة اللسان لكن انصباب الصفراء الى المعدة والتى لجيان الصفراء وارتفاعها الى الراس والوجع اى البراز لكن انصباب الصفراء الى الامعاء من طريق المسارنقا وخروج الخراصفاريقية اى انه اللسان لارتفاع الصفراء من المعدة الى الفم واللسان وشدة الالتهاب لحرارة المعدة ولذع البلغم اليها من المرة المخلوطة وقد فى انواع المرار كالمرة الصفراء والحية واكراثيه و الزنجارية وعلاج اسهال الصفراء بطبوخ بارد سنخ للسدد مثل طبوخ نزل الهندباء وبزر الخيار دعب الحلب وبرسيا وشان واصل الهندباء واصل السوس مع الكبخين وبزر الكبد بالا طلية والاشربة الباردة الرطبة القابلين بها كثيرا حتى لسلارتداد السدة ولا تضيق المنافذ فلا تحتقن عنها المادة وتولد سدا لا المحق واما القيض البسرقى لا ابعد منه لما ذكرنا اما الاطلية فنحو من الشعير الهندباء والماورد وعصارة الهندباء والخلاوا لما الاشربة فمثل خراب الخوز وشراب الاحاص والكبخين الناضج والراوند فان كان الورم به الحديث متى ما يدر اكثر لانه مشارك للكلية لان الوقت الذى هذا الجانب باحرا كما ينتهى الى الورق الاجوف يقرطها هما كمن الكليتين مرتجان حذا يان لنصولة وما يحيا ان طبيعيان لما فيه ينتزع نضولة منهما وان كان ته المفرق ما يسهل اكثر لانه شارك

للامعاء

للامعاء لان الباب ينتهى حذاءها الى الامعاء وهى مخارج طبيعية لها وحذاء هذا وتاجلت حفظا عظيما سبب ان يتزق المادة وينشرح اجزاء الكبد فهم الورم ولان استزاع المادة من اقرب الحواضع التى تصلح لاستزاعها اسهل على الطبيعة ولا تترك البطن يعتل وتحتبس اذ به خطر عظيم سبب ان لا تندفع الفضول الكلوية من الامعاء فتروح الى الكبد وسبب ان سنوبها الجارى التى تندفع فيها الفضول من الكبد والمرارة الى الامعاء وذلك توجب زيادة الورم سبب ان يبرد الكبد ويزاحمه وتضغط بالجاورة والما مارد لبقيا رخوا وعلامة بياض الوجه لكثرة برد البلغم واختلاطه بالدم الغليظ وبياض الرجيع لفلة تولد الصفراء وانصبابها الى الامعاء وزهل الوجه واسترخاء عضلاته لكثرة ما يفوز به الى الاعضاء من الرطوبة البلغمية الحادة ويجب اجراء الوجه عن تحليلها لتخاذ جوهرها لبعدها عن منبع الحرارة بياض اللسان وقلة العطش لاستيلاء المعدة من البلغم ورقة الدم لضعف المرارة عن تبيته المادة عن الدم وقصور الحرارة عن تطبيخ الدم تحليلا ما شاعته بالتحجر والاحساس بالورم اللمسية ما دون الشراسيف ان كان حدسا كما ذكرنا غير مرجح لان البلغم يرقى العضو دليله والتلين والارخاء من جلة اسباب سكون الوجع والتى لجلوا المادة عن الغليان والعفونة وعلاج الاستزاع بالجنس الحاد ان كان يقبر باستفراغ اصلا كرشى واصل الزنجاح واصل الاذخر وفتاح والاسون وحشيشة الفافث والزوفا والفنخ والغاريقون و الزبد والقنطريون الدمنى والزبيب والتين مع السكر الاحمر وما لا ادراد الكثيرا مثل طبوخ نزل الكرشى والانيسون والزنجاح والناخواه واصل الهندباء الكبخين البزورى ثم تنخين الكبد بالادوية مثل الاتراج المحمول من الورد والاشنوخ ونزل الكرشى وفتاح الاذخر والمصطكى والسنبل و الاسارون والاذخر والفوة والكمأ المنقى والزعزان والاعذم المخذة من الطواهير والدراريج مع الجص والزيت والزبد الكموت والدارصينى والاسود وانا صليا وهذا اما ان تحدث عن ورم تقدمه حار او بارد اذا استجر لبرداة التدبير وذكر بعض الاوائل ان الورم الحار لا تصير صلابة الكبد لانه تبران عملت مثل العلل ومن ولد او تحدث ابتداء ذلك الحادث لانه براد الطريق الذى من الكبد والطحال فتحتاج الاخلاط الغليظة منه الكبد اذ من ثان

الطحال ان تحدب الاخلاط الغليظة منها وتبيد بخارها وتغلى عروقها وتندهنه الاخلاط فتحرم الكبد منفذا غير طبيعى تتخلط وتنصلب وتحدث الورم عن حرقة لما تحدث عنها الام وهو سير الحرارة والجراء حذا به ما لذات ولا ضعف طبيعة العضو عن التقرب فيا رد عليه وعن ذى النفخات ولا يدم الطبيعة اصلاح فيتوجه اليه المواد وهو لضعفها سنها ولا تقدر على احالتها كما ينبغى فتحبس فيه ويورم فيا رد الى الصلاح لما تخلل لطفها بحرارة الوجع وحرارة الكبد وتحتقن غليظها كورم المليت على ان الكبد سريع الانسداد والتحجر جدا اذا استولت عليها الاخلاط الغليظة المحتقنة وعلامة ان طرحت الاصلاح شئ صلب حينما يال الس عليس غير وجع لما يكاثف الغشاء المحيط بالكبد وصلب تخلط المادة ويجمدها فلا يندفع الريح الحاس ولا تحلو عن العليان و المتقن لعلبة الاوضنى وبرد المادة وفساد اللون لعدم تولد الدم الصالح و اختلاطها بالاخلاط الفاسدة وهزال البدن لفساد الدم وعدم صلاحيته للغذاء وسقل الشهوة لضعف القوة عن طلب الغذاء وربما كان الورم الصلب حرارة المزاج وتكون تلك الحرارة بسبب امادة المجوف والصلابة وعلاجه الاستزاع بالجنس بعد الكبدين والانضاج للصلابة بالاستزاع اللطيف وابتاء الكيفية باد الاصول والكبخين البزورى والعنصلى اذ وداى الكرم وصنعته سيل الطب كرم وهو الزعزان بكلاهين ودارصينى رصافى نطرفناخ اذخر بكلاهين بدق ويحلو بعجن ثلاثة امثالها عسلا مزوج الزعرة والاقاقيا سيا مناء المتقدم وصنعته سيل زعزان قطر سيل الطب رصاف عيدان البان اصون سليخة بكلاهين عصارة العانصة جزان اصل السوس ثلثا اجزاء يدق ويخلو بعجن ثلاثة امثالها عسلا مزوج الزعرة واقراص المثل وصنعته ورقم سيل الطب بان زعزان مصطكى رمنكلاهين قسط لوزل منكلاهين ونصف مثل ثلثة دراهم بدق ويعجن بالعسل والاصدة المحمولة من دقيق الحلبة والكرنب والتين والحنطل والناخواه والذاب والاكليل مع الشهد الدهن مع ما تحتقن جوهر الكبد وتوبته من الاشياء المعطة النابعة كالورد والصندل وسيل الطيب فارجا لنوس كان اصحاب تاليس دشر الزفة الخالد ماون كبيجانس الكلبى من ورم صلب عظيم اصابها ولا تعتون باحتقان جوهرها

الزبد الزنجبار بازد كاشف وتجاذبون

الافاقيا بافتن ١٢

بلزصعدون على الرخيات والحلقات المحمضة فاشرب اليوم بان تخلط المعاجين بالمحللات قرركى ثاليس وقالا ان هذا العلاج كان يستعمل بتران استنبط الطب الحى مثلث دان عرق رمضا هذا عرق الزجاجيسا ورمات بنته مزجم عن هذا الراى بنانية الزبد وسقى مغضبا فلا عاد عدا يام يسير الى دير جاش الفاء سيا كاندرة كذا ذلك بحب حرارة المزاج وردودة والمعدى بالزنجاجات المحمول من البصل والبابونج الطبخ مع الزيت العتيق والمرى والسكر الاسفرة الكموت والدارصينى والاورام الصلبات المدموعة على البطن وهى اربعة اذواج احدها منتنة طول البطن على استماسه من عند العضروف الخنجرى الى عظم العانة وتلها هذا هب عرضا تحت سناطح الروح الطولانى على زوايا قائمة و الثالث والرابع بذهبان على تارب بحث سناطح احدها الاخر تاطما صلا من الشروف الى العانة ومن الخاصرة الى العضروف الخنجرى على هذا المثال

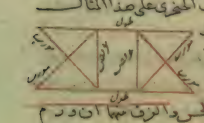

فكشرا ما يعم الاشباه من ورمها وورم الكبد من حيث الاعراض والشكل خاصة اذا كان الورم سنة العضل العارية المحدبة فان شكوله يشابه

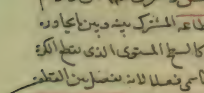

بشكل ورم الكبد سبب القرب والبعد عن الحس والفرق منها ان ورم الكبد حذا الى الما الى الثدى ويرتحس بنصل انطباع المشترك بينه وبين اعاوده وهو الفصل المشترك هو الحذا الناصل المشترك كالسطح المستوى الذى ينطبع الكرة الى نصفين فان فصل يشترك بين النصفين وانما سمى فصلا لانه ينفصل بين المتلفين وانما سمى مشتركا لانه يشترك منها والما العضلى فيوجد ستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق ولذلك لا يحس بنصل انطباع المشترك بل جزاء بلطفه طولا قليلا قليلا ولم تكدراء ينطح وليس معمن الاعراض اللازمة لورم الكبد من اجناس البول والبطن وذهاب الشهوة والوجع واعتاب الجزوة حتى تعرف بان ذلك الاعراض ورم العضلة انما يكون بالمشاركة ورم الفصل يدرك بالحس دايما لا تقاد بالمزاج ورم الكبد فقد لا يظهر لبعد الكبد عنه وخصوصا المتوسط وعلاجه كعلاج الورم الكبدية اولا المرائية الابتداء من التصدد الاسهال ووضع الرادعات عليه من غير خوف عن تحجر المادة وبعد ذلك عند الانتهاء تصدد بالاضمدة المحللة من غير توق وحذر عن انحلال القوة وقد اجزاء

نحو ربع

الزبد الزنجبار بازد كاشف وتجاذبون

الافاقيا بافتن ١٢

دستصعب علجها اى على الراوعات الصرفة العلجة نه تعران تخلطها بما يلطف
فى الابدان وعلى الحللات الصرفة تعران تخلط بها ما تستخف نه الانتفاء بخلاف
الادرام الكبده اذ لا تخاف منها ما تخالف هناك وان آثارت الى الجلد والسطح فلا
تنفع ان تبقط الى ان تجرا لادوية بل تستعمل ابطل ان المدة عند طول ثبتها اكل
ومعنى العضلة الصفاق وكان ايضا ان تخلو الى داخل ويتاذى لاحشاء
منها ع ان البطن عنها الا بعد اكثر ما تحدث الدبلة نه الكبد تحدث بسبب
الورم الحار فيها وذلك لان الدملة كما علمت هى ان يجتمع مادة الورم الى موضع
واحد نه باطن وقد يلزم السطح لان الطبيعة لا بد ان تصرف منها وسخا واحد
عليها مدة بشارك من الحرارة الغريبة اولا سطح لها نه اصلاحها وجعلها جرما للبدن
لمنادها وعفونتها ولا تمكن لها ان يدفع وتحلها لغلظها او كثرتها واحالة المادة
الحارة الى المدة اسهل لانها الطف واروق ولان حرارتها ايضا يعين على ذلك
كان اكثر ما تحدث الصلابة منها تحدث بسبب الورم البارد لان المادة الباقية
بسبب غلظها وبردها تمضى عن النضج والاستحالة الى المدة نه الاكثر ولان قوى
الطبيعة الاعلى تحليل بارق والطف منها وقوة يصير لها فى مبدا هجما واذا كان
الورم الحار لا تحلل واراد ان يجمع الى موضع نه باطن الكبد وتصيره بيلة وعلة
ان يشتد الحى ما يعرض للادة عند استحالتها الى المدة حالة شبيهة بالحميان كما
يعرض للعصارات عند الطبخ وسنعم هذه الحرارة الى الحرارة الغريبة التى كانت
موجودة لها بسبب فتدان التروح فيشتد الحى والوجع لان ذيادة المتدد الذى
يوجب الغليان والتخلخل والوجع ايضا لاستدعائه نوران الحرارة لاضطراب
الطبيعة من المتانة عند والجها والذى يجرى بها ومن المرض يوجب اشتداد
الحى وسائر الاعراض من العطش والحرقة الكبد والنفس واحمرار الوجه
وذهاب الشهوة وغيرها وسمد رعلى العليل الاستلقاء لما تمتد المراق
ثم فينضغط الورم لزيادة تجوف ويشتد الوجع ولا تمتد الا ربطة والمعابن
المتصلة بالثقوة ايضا ويشتد الوجع فضلا عن النوم على الجانب الايمن
فلما تكن المعدة والاحشاء على الكبد وينضغط تحتها وانما على اليسار
فلا تتد لى من ذلك الجانب وتزداد المتدد والوجع ولين الغرلا عتدال
قوام المادة الحرة ولزوال شدة المتدد التابع للغلظ وبهتداء جيلا الاعراض

الى

الى يكون عند النضج واذا اريح عرض تغيره ونا قص للنضج المدة يجرى على
من الاعضاء الحساسة واختلاف مدة بيضاء عند كمال النضج او فى كالدردى
عند تصويره او تقول ان المدة البيضاء انما تكون اذا كان جرم الكبد سليما حتى
تكون المدة المنضجة صحيحة وانما تكون جرما سليما اذا لم تكن المدة متولدة
فيه بل فى غشائه لان المتولد فيه عند جرمه ويلزمه فساد المدة وعفونتها وان
تصير سودا جائية منتنة هذا اذا كان الورم فى جانب التقعر وكان الانفجار
الى ناحية الامعاء وبحد العليل خفة وراحة من مثل بحد وربما اندفعت المدة
بطريق التى اذا كان الانفجار الى المعدة وبطريق المارين انا او الادرار اذا
كان الورم فى جانب المحدب وكان الانفجار الى ناحية الكلية وربما انصبت
المدة عند الانفجار الى فضاء الجوف من الشرب والامعاء فى الحوض الذى
يجتمع فيه المارة الاستقاء فلا تاخذ استقراغا بالبول ولا بالبراز ولا بالتى غير
انه يعتريه الاعراض ويضم الورم ويصير عند الانفجار وعند انصباب
المدة الى فضاء الجوف وعلاجه بعد الانفجار ان تسقى اولا ان العذوات الجلاء
او لبن الضان الساخ او من العدس او الكشنين بعد ان يطبخ بالحرارة وذكر انه
تشد المدة وعلها وحلبانا ثم يسقى بعد ذلك زمان قد ساعتين الدواء الملح
لتروح الاخوف مثل اكثد ودوم الاخوين محلوطا بالوصل الى الكبد مثل زبد
الهدبا وند الكرنس ونحو ماء الكشنين او ماء العسل وتضمد الكبد بالورق
المتونها مثل الصندل ولسان الحمل والمصطكى والراوند والكك لئلا تخلل
القوة ويمسك العليل ويحفظ القوة بالغذاء اللطيف مثل الكمك المصرى والحنوة
المحول من لباب الخبز المميز بدهن الورد والسكر ومثل البيض النيمبرشت ولحم
الطيور الناعم وبالطبيخ الذى فيه قبض مثل العود والزعرور وكمون
الاشربة والادهان والاطلية سرسخ الكرمة على حدث نادرا لان حدوثها
من بادئة صفراوية وصفراوية اويشتد ما به عرضت لها كسنة حارة لذاعة
حرمة لطول بقائها نه الكبد وقد حلست فى عروق بحدب مثل هن الفصول
سنه الى الكلية والمثانة بالذات فلا بثت فلا يبعد حتى يحدث منها هن العلاج ان
الاعضاء ايضا تجذب النضول بقوة وايضا قد تعفى سطح الكبد بغشاء صلب
صفيق فلا تخذف فضل وعلامة ان يجد العليل حرقة ولهبانة موضع الكبد وربما

ثقب الكبد

وتم المثانات لخرج منها فتخرج معها الرطوبات التى قد سالت بالعرق فى
علاج ضخ سدد الكبد بالكمثرى الزدرى الذى تعم فى ساير ان وزعرور
ودريوند وكذا من الاخيلة الموافقة لضعف سدد الكبد وضعف الخلط منها
مثل الاذخر والكشوث والافتيمون والقاقلة والشاهترج والافسنتين و
الحماليق التى تولد فى الكبد بسبب عوسب تولد هناك الكلى والمثانة على ما يجى
وعلامات قذف دام تعرض لصاحبه فى اواخر الهضم فى الكبد وذلك لان اكثر
ما تولد من الحمى والربلة الكبد تكون مخالطا للسوداء التى هى عكر الدم لان
شاربها الزفت والخيل فصدها الطبائع السوداء لان من شان جذب النضول
الغليظ الارضية فاذا انضبت هذه السوداء الى فم المعدة فى اواخر الهضم
وحدثت تخلخلها وصرف الحس فتحرك المعدة لدفعها حركة شديدة فيندفع فيها
مع ذلك السوداء ويحس وجع فى الكبد من غير درم ولا صلابة فيها وربما كانت
فى بعض منها صلابة ما هو الموضع الذى احتبس فيه الرمل والحصاة وانه يبقى
تصد وحدثه دمه شبه ماء رمل قال الا ملى ان وجدت فى دبى رملا كثيرا
فعلمت واحتمته فوجدته رملا دقيقا وكنت اجد هذه العلامات فى كبدى
فاتفق ان الرمل تولد فيه وعلاجه بعد ما تبين الحمى فى الكلى فاخراجها
بالادرار قال الطبرى رات رجلا اذا حس كبده وجدته بعد منها شيا صلبا
كالدوم وساير الكبد يعتدل فى الصلابة واللين وكانت فاورة معتدلة ولم
اكثر عرفت علة تولد الحصى فى الكبد بفكت اداوته بالحلل الادوام الصلبة فقال
عنى ورايته بالاهواز بعد سنين كثيرة قد رات عند ملك الصلابة فاتفق
ان اباتوخ علجه ان يشرب حتى يبال رملا كثيرا فلما خرج الرمل خف ذلك الى ان
زال انضباع الرمل فصحت قولجا لنوس وازدوت به بصيرة واعلم انه قد ثبت
الادايل على ان الحصى تولد فى الجاويف التى سنذكرها وطريقة علاجه مثل الكلية
والمثانة والمارين والاعور والقولون والكبد والرحم والمفاصل واما
جالينوس فقد نص على انه تولد فى الكبد حصاة صلبة واعترض عليه بعضهم بانه
يلزم من هذا ان تولد الحصاة فى الدماغ لانه يحتقن وتنفذ فيه رطوبة غليظة
وان تولد فى الاعضاء التى بين العضلات لانها تعتقن هناك رطوبة لكون غذاء
البدن اذا احتج اليه ولجيب بان الفاعل لتولد الحصاة حرارة غادية يتولد

الحصاة فى الكبد

الا ملى

يسير ايضا الموضع الحاذى للكبد من الجنب بسبب المجاورة ويشبه ان يكون ذلك
فيمن كانت حلقة كبده شديدة الالتصاق والمثانات لاضلاع الخلف فيرتخ
لذلك المادة من الغشاء المبطن للاضلاع والعضلات التى تحاسنها وتمتد
الى ظاهر الجلد وربما حدث تقرح ونافض بسبب ان نخ الكبد حساس تبادى
عند بسبب النصل للقطاع اليه وكذلك الغشاء المبطن والعضلات والجلد
ويكون معها علامات سوء المزاج الحار على ما وعلاجها علاج سوء المزاج الحاد
المادى من الاسهال والادرار وتبريد مزاج الكبد بالاشربة والاغذية والاطلية
المبردة حتى الكبد هذه عند عربية نادرة الوقوع وهى ان تخرج الكبد اى تضطرب
وتحرك حركة اختلاجية وعلامته سبب سدة نخ عرق كبير من العروق التى تجرى
تجرى الى الكبد حتى وهى العروق المنشعبة من الباب المنزرة نه جرم الكبد على مثال
اصول الشجرة التى ياخذ الى عزر بنها او من العروق التى تخرج منها حتى وهى العروق
المنشعب والاجوف المنتشرة نه جرم الكبد المتصل بوعائها نوعها سبب الباب
فاذا احصل الكيموس هناك ودفعت سبب المدة نغير الى شئ من المادة التى
وارتفعت عند اجتماعه غلظته ردية اكلت وحدثت حفقة واختلاج مع سبب
الم فى الكبد لما تحرك ملكا لاخزع والنفخ بسهولة لغلظها وغلظ جرم الكبد نه كالة
وصلابة غشائه الى ان كمون وتتدد من ذلك العرق ان لم تكن المدة نه كالة
او تعود وترجع ان كانت كالة الى شعب اخرى من العروق الغير الممدودة
تدفع نه غير طريق المدة وعلامته ان يجد العليل نبض بعض الاوقات وهو نبض
وقوف الكيموس واحتباسه خفقة نه كبده كان ناقرا تنزها سبب ان جرم الكبد
صلب متلزز والمادة المجتمعة تطلب منفذا يدفع عنه فيحدد وجعه وحرقة وحرقة
تحس العليل نادر تنزه فيثبت نه لحظة زد لعند اندفاع الكيموس وربما وجد
معها الماس حبس التمدد حتى تبقى عليه ساعة وقد وضع من على كبده وحس عند
زوالها وهو دفع نفوذ المادة واندفاعها عما حاذاه رتبع الى راسه وهو انفجار
المحتبس الذى وقد انصب من ذلك الكيموس فانه تعاليه الاجزاء المولدة والمادة
عليه سهل الى اعالى البدن والاحساس به لغلظه وكثرة ما تبعه انحدار المادة بعض
ما نفذ الروح لغلظ البخار وفتحه عن السلوك الطبيعى او عيه الدماغ وحرقة
وربما عرق عند ذلك لان ذلك البخار بسبب حرارته رطوبات الحلبة من الحرارة

ثقب الكبد

ثقب الكبد

ة العضو والدماغ لا تحتمل الشرف ان تولد منه الحمى بالحرارة النارية بل يجب الحدث عليه وبيان مادة الحمى انما هي رطوبة سخيفة بالحمأ والكدر الذي يخالط طبيعتها فتحدث منها حمى وليس يرتقي الى الدماغ الا الرطوبات اللطيفة المائية الصافية فيجب لا يمكن ان تولد منها حمى وبيان العضو الذي تتولد منه الحمى ينبغي ان يكون صابرا للحمى والحدس والاذى اللائم للدليل والحمالان الحمى لا تعتد الا في زمان طويل كالكلية والمثانة والدماغ لا يحتمل ذلك لانه لو عرض لاعشه ادنى تهيج او حرق لم يمكن ان يعيش صاحبه سنين قال الطبري وقد كان ابو ماهر موسى بن سيار يرى قول من جوز على حيا لنوس صحة كلام جالنوس حتى تلت له يوما انا نرى تولد الحمى في الاعضاء التي هي مسالك للرطوبات والماء التي ترد على البدن ليست عضا فيه غليظة بعتدها الحمى والدماغ ليس كذلك اذ ليس يجري اليه رطوبة يا عتد عند مثال جالنوس لم تحمل علة تولد الحمى كدورة تسبب عن الماء بل حمل العلة رطوبات غليظة سنخ في الاعضاء فتلك التي تنخ عن الطعام الصبان الاطعمة الزيتية وسئل لها مولدة للحمى لان لها اثارا غليظة طبيعة وتقف توقف اي ناصر لبن تنوة دليل الخصم وغلبت عليه بالحجة بل لانه لا يستحق الجواب من جبران سلم صحة كلامه الاسهال الكبدي سمي به الاسهال الذي المريض لتسبب للزوم ما يلزم الدم ان يكون اما محما وسببه دم فيها فاسد تخرجه واما غاليا وسببه صفراء وتدبير بيانه واما دموي واسمى الذي سنطاريا الكبدية ومعنى وسنطاريا في اللغة الذي يخرج الامعاء والعلل من الاطباء يطلقونه على هذا المنظم اطلقوا مصدرا لا زما وصاحبها له الدم مطلقا لانه كان من الزجر به استلذاذها من الدم لاجناس ورب معانا دمن وعاف او طبك او ماسوريا وعزة ذلك فسادي الكبد ستل الدم المجتمع منه فدفعوا الى الامعاء او قطع عصب كرشا اليد والرجل لان الطبيعة يولد الدم على عادتها وتصرفه الى كل واحد من الاعضاء وليس لها عضو تمتص منها فالدم الذي كان ما في العضو المتطرح تصيره الى المجاورة من الاعضاء وتصير كلا على بدفعه الى المجاورة ثم الى المجاورة الى يرجع تعزى الى الكبد فدفعه الى الامعاء لما تشتمل عليها وهذا النوع من البتام سلم بطول الزمان لان الطبيعة يخفف ذلك منتقف عن تولد الدم بل لان الاعضاء المجاورة للعضو المتطرح تكثر الغذاء عندها فتتلافاها وتتلافاه

القيام الكبدي

توقف الدم الذي توقف وتولد في العضو المتطرح على الامعاء والمعاء الى الكبد

الجواب

لتناول الغذاء فتمتص الدم او تنزف اتصال العرض الكبد لانخار ورم حار يكون في نفسها او لانشقاق من كثرة الامتلاء او من ضربة او من سقطة او لغرز ذلك فلا تزوج الدم منها الى الاعضاء كما سبق بل يترشح من ذلك الموضع وسبيل الى الباب ثم الى الامعاء واما صفراوي سببه امتلاؤها من الصفراء وهي المرة ما فيها ما لم تقوم ستة على دفع النضل واما صديدي سببه احتراق الدم منها فصير الجوهر الماسي عن الجوهر الذي لا يمكن ان يدفع الى الامعاء واما خارج عليظا شبه الدردي في اللون والقوام وسببه نضج الكبد انضجت وهم سخم اي النضج الناضل لضعف المنضجة والا كان ابيض معتدل القوام اوسدة انضجت فاذ ضعفت المواد المجتمعة المتدرة الى هذا اللون والقوام بسبب طول المكث او احتراق شديد يعرض للكيموس كما عند العطش الشديد ينبغي لطبيعة بالكلية وتبقى الغليظ متماسكا كالدردي ماما النتي والعالي فتتد وكرياء وسبيل الكبد وصعوبة واما الدموي الصرف الامتلائي فعلامات تقدم الامتلاء واحتباس سيلان معتاد وعدم علامات النضج من الوجع للامتلاء الام ومن اختلاط الدم بالبراز لان عند امتلاء الكبد تدفع دما كثيرا دفعة الى الامعاء لكثرة الدم هناك وتسترخي عضا من غير توقف فلا تخالط بالبراز واما الصفراوي فالدم يترشح عن عروقه قليلا قليلا بعد قليل يخالط بالبراز لطول المكث ومن عدم النتن فان الكبدي يكون شديد النتن بجارة الكبد ورطوبة ومن قلة المقدار لان الكبدي لا يترشح من منبوح الدم ولا ينبغي ان يحبس هذا الم بضعف العليل ليذهب الدم الى عضو اخر من الامعاء كالمعلب والدماغ واذا حيف الضعف اصل الى جهة اخرى من الجبران يسترخي شكل شد الاطراف والندب والخصيتين او يسترخي ويلا قليلا فليا يسترخي بالاسهال وكذلك بالدوسنتاريا يسترخي عند خوف النجع لانه يكثر ورود على الامعاء بجرها ويذهب نضجها فيخاف الترهل وسيلان البراز بعد الاسترسال واما الكهربا مع حليت بزر البنلة ولسان الحمل وقد ينفي للطبيب ان يعين النظرية علاج هذا المرض لعلة تزعة المطلع فان كثيرا ما تكون كذلك وظنا يا كبده منطرح ما يعرى فضا لجي معلاجه ويجب ان كبد الكبدي فذلك العليل فاما اطبارنا فلا حاجة لهم تعرف الاراض واسبابها وعلاماتها سيما الى التفرقة بين المتشابهات بل كل ذلك فضول لا معنى لها عندهم وهم يخبطون دعاجا لنوس حيث قال كرا سبهم عند

لا يعود

القتار قال جالنوس انى لا عرف فيما كثيرا مرضوا هذا المرض فمنكم لقد عرفه الاطباء بالعزة من النوعين من الذوسنطاريا وربما تركوا فيهم المخلط من قبل ان الدم الكبدي تتركون معه مخلوطا رادي فيخرج الامعاء وخرج مع البراز خراطة فتخرج مواد جيدة الامعاء فحينئذ ان تبين ان الزق منها وهو من وجوه احدها ان الكبد لا تكون معها وجع الا انه النادر يحس العليل بوجع ليس في ناحية الكبد مخالفة المعدة فانها لا تكون الا مع وجع شديد يعصب الامعاء وثانيها ان الكبد تحمي الدم فيها بادرارنا الاستزج يومين او ثلثة احتبس الى ان يجتمع فاني مخالفة الاحزان استزاج الدم فيه تكون متصلا من غير سكون وثالثها ان الكبد يهزل معه البدن لعدم الامعاء الغذاء الذي تصيرانها من الكبد بخلاف الاخر فانه لا يهزل معه البدن الا اذا افرط وطال به الزمان ورابعها ان الكبد يكون الاستزاج فيها من اول الى اخره دائما محتما اوغاليا لا غالط خراطة الا اذا افرطت في جرد سح الامعاء وتكون الدم مختلطا بالمرارة بخلاف الاخر فانه يكون فيه الابتداء استزاج براز مع براز دم واجسام غشائية ثم قيح لان المرارة اذا انصبت الى الامعاء استزج عنها على صنع ثم الدم غير ورد عليها جرد تجبيرا ما اذا تجردت الرماحية عنها يثير المرارة جرهما وجرحها فانخت افواه العروق وطرح جميع الدم قليلا قليلا لفقد تلك العروق وقلة الدم فتهاج شيء من اخلاط وجع الامعاء فاذا تنبهت الجراحة خرجت الحدة الا اذا انخت افواه العروق من كثر الدم ابتداء وقد يسترخي الدم الخالص لكنه تكون قليلا قليلا وتسوم الجمال انه دم البواسير خاصة ان الكبد شديدة النتن حرارة تارة ورطوبتها مخالفات الاخر لورد الامعاء بسببها والذي عن تنزف الاتصال معالجا بالا قراص التابعة والطلاء المبردين الطباشير والنشا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين والطين الارمني والراتينج والحناء بلسان الحمل واما الصفراوي والصديدي والذي يشبه الدوسنتاريا اذا كانت من الكبد ان لا تكون بها علامات النضج من الالم والمنغص ولا ان الاستدلال يهذين الوجهين ايلام تزعة الابتداء كما عند كثرة ورود ذلك الاخلاط الحادة على الامعاء فلا محالة انها تحدث بها وتحدث فيها الالم والمنغص ومن الجرح المتدارك الحدوث ومن ان تكون الخلط الصفراوي وغير مختلطا بالبراز مخالفات الكبدي فانه يجيء البراز قليل الاختلاط به لعلة تزعة تلك الامعاء ومن ان يسترخ

الترخص سوء الاخلاط والدم الذي يلاقي الامعاء

العليل الى القيام لانذماع ذلك الاخلاط الحادة المجيء من الامعاء ومرات كثيرة فيما اذا حلت معدة اذية كثيرا نصاب الاخلاط الناسدة اليها واذا اعتدى وعضلها الى احزم معصرة اذ عند انتهاء الهضم يندفع الكبد من بعض الى الكبد فيجيء الى الامعاء السفلى ولا ينبغي ان يحبس في هذه الاخلاط الردية ولا يعطى القوابض لانه يؤدي الى الهلاك العاجل بسبب انها عند الحبس تترح جوهر الامعاء وتبرحها بل ينبغي ان يعجل الملاح لتلك الاخلاط ويخلط تكثير حدتها وتقلل رداءتها بالشعير والاشربة المطفية التي ليس فيها كثير قبض مثل شراب الخشاش والرمان العنب والتفاح وكثيرا ما يعرض لمن به هذا النوع من القيام بحيث اذا انعدل الى ان لا كرنا من انجراد سح الامعاء من هذه الاخلاط وعلامة ذلك اي علامة عرد من الجرح ان يجيء العليل بهذا الاخلاط طرية مختلطة بالدم لم يترح الدم من موضع الجراحة ويختلطها ويختلطها غير مختلط لان المعاء عضو عصبي قليل الدم بعرقها صعبة دفعه فلا تكون سيلان الدم عنها كثيرا متصلا بل قليلا بعد قليل فيخلو الاخلاط عنه بعض الادفات فترى العليل في حر يجها لانذماع الحدي وترة يكاد ينغي عليه من شدة الالم لورد تلك الاخلاط على موضع الجراحة وعلاجه ما ذكرنا من تعديل المزاج والاخلاط علاج الجرح بالمرهمات مثل الصعتر والنشا وبزر قطونا وبزر لسان الحمل والتوتيا مضروبا بالماء الحار ويلطخ بالمدهن الورد وسواء الغنيمة معناه ورد اذا خلط بالغذاء فان التقيء هي راس المال شبه به الدم الكبدي ويسمى المرض بهذا الاسم لتقيء الشيء باسم سببه والاستشفاء معناه اجتماع الماء الاصفر في البطن متالم ستى يبطنه واستفي يعني واما الاطلاقة على الطبيعي ح انه ليس هناك ماء فلشبهه بالزقي الماسورا لقيء فهو متدة الاستشفاء وذلك عند ما ينضج المزاج الكبد ويتولى عليه الضعف اما سبب البرد فتضرر فيها عن توليد الدم على المجرى الطبيعي فيصل الى جسم الدين جافا ولا يمكن للاعضاء ان تجتذبه الى الدم الجيد او سبب الحر كما ان الاراض الحارة فيخبن الكبد ويحلل برطبها فلا تكون توليد الدم الجيد الصالح للاستغذاء عن الهلال لان كل عضو يجتذب غذاءه عن الاعضاء الخاص ضعفه عن عمله الطبعي ويحمل لون الوجه والبدن الى الصفرة لان الغذاء الدم متد على لحاله الغذاء الى الدم الطبيعي بحيث اصفر

لان الصفرا اذا درجة الحرة والبلغم لبلة الدم وتهيجها الاطراف لبعد ما
عن منبع الحرارة فتضعف عن تحليل ما تصل اليها من الرطوبات الغريبة فيها
واما الاستسقاء فمرضي دكي اي دقاوة سببه مادة غريبة باردة تحلل الاعضاء
اي تسترخيها خلطا فترخوا الاعضاء بها اما الطارئ من الاعضاء كلها كالحمى و
اما الخواص المخالية من النواحي التي تنعها تدبيرها الغذاء والاخلاط مثل فضاء البطن
التي تنعها المعدة والكبد والاعضاء كالرئة والطحال واما سائر علل حمى دق
وطحال اما الحمى فتوان يتزايد حجم الاعضاء وتصير كالمحمن وسببه ضعف قوى الكبد
وبرد مزاجها بسبب برد الدم وبطلان الدرج والحرارة الغريزية او احتباسه
فتنقى عند البدن وتطفى الحرارة الغريزية او شرب الماء الشديد البرد حتى عتب
الحركة مزيد بدنه او فنائه او عسب الحمام مجذبه الاعضاء الحرارة فتعجز تنكد
البرودة وتطفى عنه الحرارة الغريزية وبترد الاعضاء وبترد الكبد بالمشاركة او
لانه عرض لبعض الاعضاء الحارة فاسئل الطحال اذا ورم وضعفت عن
جذب السوداء تبقى فيها اي بنه الكبد وبرد مزاجها اما باطفاء حرارتها بالمائية
او برد المرة السوداء وبقاؤها وبرد مزاج السوداء مثل المعدة اذا برئت
فم بعض الطعام جيدا فصل عصارة الغذاء الى الكبد فجه فلا تمكنها ان تحيلها
الى الدم وتجذبها الاعضاء بتلك الحال ولا يمكن لنا ان يفنا ان تحيلها الى جوهرها
فبقى من تحلل اللحم ومثل المرة اذا استالت من الرطوبات اللزجة وبردت
فبرد الكبد بشاركها سبب العروق التي تلي تجذبها الطحال وربما ساتها فان
منها ليس الانجاب الحاجر وابرد القلب وتضعف حرارته فتجاوزه الرئة فتخلط
مادة الحرارة عن الكبد فيبرد ومثل الكلية اذا ضعفت عن جذب مائية الدم
فبقى فيه الكبد فيبرد ويختلط ايضا بالدم وتصير الى الاعضاء فتفترى فتجاوز برد
عند ذلك الرطوبات فتحلل اللحم ترطب بدن العليل يحك لو تحلل من
لم يكن له الا رطوبة لزجة كلعاب الخازوق وبياض البيض وذلك لان كل
رطوبة اذا لم تنضج حدثت فيها لزوجة كلعم البيض الذي نضج رطوبة التي لم تنضج
تكون زجة ومن ثم تزداد بدنه تصير كالدن المحوق ولهذا اي ولان مادته
من حلل اللحم يبس فجأ وهو امراض الاستسقاء لان مادة هذا النوع لا تكون الا
من الرداءة تحال لا تجذبها الاعضاء كما في النوعين الآخرين فان مادتها بعد

انما تكون

اما كله يندفع الى فضاء البطن ولان مادته جيف كانت عامة في جميع البدن
يسيل استرخاء بالمسهلات من عجز عامة كثيرة واما البزعان الآخران فان
المادة فيها لما كانت مختفة بعض الاعضاء دون جميعها عطلت العالمة و
اشتدت عند الاستراخ خصوصا اذا كان باردة يابسة لان الامر الابعد
لان الدواء اذا لم يجذبه الاعضاء الصحيحة فضلا عن جذبها حرب باحتاج
اليه البدن بمرور مشقة وكرب شديد ومخض وربما احدث غشيا لما يضعف
القوى ومحلل الارواح وربما جلب الموت وحيا اذا افرط
وذلك لان عمل المسهل ليس مخصوصا بمضر واحد بل كما يجذب المادة التي
من العضو العليل يجذب المواد الصالحة من الاعضاء الصحيحة وقال قوم منهم
يحيا سوء وعمرانه ارده الجم لان الامر في بيع الكبد وجيع العروق والبدن
غاية الطبيعة في صرفه الى امور متعددة فان البدن قد يكون بطيء
الكبد ضعيفة وكذا الحرارة الغريزية والمعدة ما دفع لضعف الغريزية وبرد
ما حولها لما تعلق الزعمين الاخرين فان عناية الطبيعة فيهما مصروفة الى
جهة واحدة وهي تحليل الرياح واما احتراق المادة وعلامات سيأتي ذكرها
لضعف الكبد وبطلان الهضم اذ لو حصل له هضم لم يندفع حتى يتم
النضول وانما دته لونا الجلد واطلاق الطبيعة لضعف الكبد عن جذبه
صرة الكيلوس فتنزل على المعدة والامعاء وتدفع بالاسهال ويعين على ذلك
الدفع العارض للكيلوس فتنزل من مائية المعدة واستراخ الجلد لما ذكرين ان
الغذاء لحاجته لا يستفيد ان يلتصق بالبدن بل متى فرغ الاعضاء متبرما عنها
والتطاس عند الفوهة وبقاء الموضع عاريا لحطه عوده الى حالته الاولى لان
سبب الاستراخ عن رطوبات لزجة فاذا انزعت من موضع الفوهة يعود الى
سرعة لملئه كلعاب الطبلي والرئة فان موضع الفوهة لا تبقى غارا لان الريح
سهل الحركة سهل الاجتماع وكذلك الحاية وعلاجه اذا كان السبب ما ذكرين
وهو ورم الطحال وبرد المعدة والرئة وضعف الكلية وغير ذلك فمعالجة السبب
اما صلا وعرود الكبد بما يحيها ما ذكرنا سوء المزاج البارد للكبد بين المعالجين
والاضمدة والاغذية مع ما تنشف الحار بالتفريق بان تعطي البدن ما يعرق الا
مع رض البابونج او بالخل المحوق مع تخم الثور او بالراوند مع رض البان والعاد

او بالدار صيني والسليخة وقصب الذريرة مع رض السوسن والاندقان مع
الزيل الحار والتمهيد بالاضمدة الناشفة المحتوية من مثل دقيق الحلبة وحزره
الحمام الراعية وعلك البطم والشمع العتيق او من اخثاء البقر وبعر المعز وما جنب
اكلهم والتعرق مع الخل وقد مكن ما ذكرها لنوس وقد سبعه الرازي والشيخ الرئيس
انه يحدث اي الاستسقاء اللحمي بسبب حرارة غريبة مدة ربعة تعرض للبدن والاخلاط
التي فيه العروق فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انبعاض الخلط الصديدي الذي
الذي فذا ذابته ودفعته الحرارة الغريبة من البدن والاخلاط الى الكلى لكونه
من جنس المائية ومن شانها ان تدفع فيها اي الكلى او دفعت ضمنت فيها
يخرج من جذب تلك المائية اذ من شان جذب مثل هذا النضول ما دامت سليمة و
اذا لم تجذب الماء تزقت فيه جسم البدن تحدث الاستسقاء اللحمي اذا انضبت الى فضاء
البطن وحدث الاستسقاء الزقي هذا اذا كان المدفوع رقيقا ما واما اذا
كان غليظا انصب كلا الى الامعاء وحدث اختلاف صديدي ان لم يكن سدة في
مقر الكبد او تزقت فيه البدن وحدث استسقاء اذا كان في سدة واذا كان
متزقا اندفع بعضه الى الامعاء وبعضه الى الكلية واقول لو انتفى هذا اي اجتماع
الحرارة المذبية في البدن مع السدة فيه فالمي الكلى فلان تحدث منه الزقي والبزعان
اولى بان تحدث منه الاستسقاء اللحمي لان الخلط الصديدي الذوباني من
جملة النضول فاذا انصب الى فضاء البطن جذب منه الاستسقاء الزقي واذا انصب
الى العرق الطالع من جذبه الكبد ودفع منه الى الكلى سبب السدة الواقعة
وترج منه وتزقت في البدن فنصبت الاعضاء انصبابه ودفعته الى الجلد بخلاف
الغذاء الجيد الذي يطيء اصلاحه وعضم قدرته البدن والمناطات وفيه هذا
الكلام نظر من وجوه الاول ان هذا الخلط الذوباني الذي تزقت في الاعضاء
انما تبقى من خلل سبب ضعفها عن دفعه الى ظاهر الجلد لعلة تلك الحرارة الغريبة
وانما كانت تدفعه الى الكبد لانه من جنس مائية الدم ومن شان الكبد ان يدفع الى الكبد
التي تكون مخالطة له لتدفعه فدفعه الى الكبد الرطيبي بخلاف دفعه الى ناحية الجلد
الثاني ان الخلط الصديدي انما تكون ان تجذب البدور والمناطات اذا
عرضت لكنه نادرة لذاته وكانت الاعضاء قوية على دفعه الجلد وكلما يكون

اما الثاني فلما ذكروا اما الاول فلان لو كان كذلك لتبسر الراقي من اصحابنا الاستسقاء
الزقي ورجح على ان الصديدي لطول احتباسه في فضاء بطونهم اترب بان
متعفن وينشد ويجذب لكنه لذاعة والمشاهد خلاف ذلك وما عرض لابد
ان المستسقين من التنفط والترج وسيلان الرطوبة المائية انما تكون عند
حصول الشفاء الثالث ان الصديد الذوباني لو كانت لكنه لذاعة ينشد
جرم الاعضاء الامعاء والزيب والصفاق من اصحاب الزقي قال استراط من
استلاء كبده ما تم فخرج ذلك الماء الى الغشاء الباطن استلاء البطن بطيء وما اي
من عرضت في غشاء كبده نفاطات ثم تفتت وانفجرت وانصب ذلك الصديد الى
فضاء البطن مات لان ذلك الصديد لابد وان يكون حادا عرضا لذاعا محدثا
للتاكل فينشد الزيب والامعاء ويزيله الموت ومن هذا عرف ان النفاطات انما تحدث
من الصديد اذا كانت لكنه لذاعة حادة وان صديد المستقي ليس لذاعا
ولا حدة المزاج ان الصديد الذوباني لو كانت لكنه لذاعا لكان النجع لازما
للاسهال الذوباني والترج والترجح للبول الذوباني وليس كذلك بل كثيرا ما
يكون البول الذوباني ابيض مشتا غير متغير لون ولا قوام كالماء الصافي
واما عرض الحدة والدفع لهذا الصديد اذا حملت تلك الحرارة الغريبة سنة
نضج ذلك الصديد بعد الذوباني واما الاثر الاول الذي كان في الخلط او
العضو فانه لا يوجب ذلك فيه كما لا يوجب العفونة ما تولد عنها كالخراءات و
الديدان ولذلك نشاهد ما لم المسترخ بالترج والاسقي على سبيل الذوباني
خاليا عن الدفع والحدة في الطعم والرائحة واما طلق الشيخ الصديد على
تلك الرطوبة وصوره عبارة عن مائية رقيقة حارة لشبهها بالصديد فان الحرارة
المذبة كالاذوبة الاكالة اذا استولت على البدن احالته الى رطوبة سيالة
بطن انها صديد لكنها ليس بصديد بالحقيقة لعدم ذاي حدوث الاستسقاء
الزقي الحرارة انما هو ليبوسة مزاج الكبد مثل ما يعرض للكلية العلة المسماة بابيطس
تجذب الكبد المائية الكثيرة من المعدة وتحدثها الاعضاء الغذاء ولا تلتصق
بها بل يبقى بين خللها وهذا الماء اذا عرض للاعضاء اسمن مزاج حار وطبخت
في الجوى الذي يندفع المائية فيه الى الكلية سدة وعلامات علامات سوء المزاج الحار
المذكورة في امراض الكبد وكذلك علاجه ان كان سوء المزاج باديا بعد في الكبد

فاذ كثيرا ما يرد الكبد بالاخراج بتاد الورم والبثر فعليه الاعضاء بعلاج الاستسقاء
من الاسهال والادرار والتقريق والتجفيف بالاسخن كثيرا خان والا الزق
فان تجمع الماء الاحشاء اما في من الصفاق والزيب والى من الزيب و
الاعضاء وذلك ان بين السرة ومقعر الكبد مجرى عند الاحشاء تصب فيه الدم
الى كبد الجنين من سرته ويخرج في البول اما الى ان ليس فيضرف الى المثانة
وذلك المجرى اما ان يجف وتصير كاثنة خيط دقيق عنها يتفتق عنه كما ذكر ميخائيل
في السادسة من منافع الاعضاء او يبقى على حاله وتبقى اثنا كما ذكر المشاؤون وهم طائفة
من تلامذة ارسطو كانوا ماخذون العلم منه ماشين لعدم قوتهم عند الجلوس
لأذهام الاكابر في مجلس درسه والماء ينصب الى جوف المستبقى في الثقب النافذة
من مقعر الكبد الى ذلك المجرى عند ما يشد الخاتب المجرب من الكبد لقلة او ورم او
صلابة او خلط وصار الدم الذي يولد ما ان كانت الكبد باردة او صديدا
ان كانت حارة فلا ينفذ الماء الى الكليتين فتمنع الطبيعة ذلك المنفذ الذي
في المقعر الى السرة ويدفع الماء منه فاذا انفتحت المثانة في وقت السرة عند بناء
ذلك المجرى وسلامته كما هو رأي جالنوس احببت عندها لانسدادها تثبت
المادة المجرى عند قرب السرة بسبب كون المنفذ ويجتمع دون الصفاق ولذلك سموا السرة
في هذه الحالة وان كان المجرى سليما ذاهبا اصلا كما هو رأي الثاني فان
الطبيعة اذا فتحت المنفذ صارت المائية فيما دون الزيب من البطن حتى ان الآلة
سبع فيها من الاحساء الماء هذا ما عليه جمهور المتقدمين وكثير من المتأخرين واما
الباقون فقد ذكروا الغرض هذا النوع من الاستسقاء ووجوها اضربها ان المائية
اذا لم تنفذ من مجرى الكبد الى الكليتين ثم منها الى البربخين والمثانة نفذت الى
البطن على سبيل الرشح كما يرشح صفوة الكليتين من المعدة والامعاء الى المساريقا
والمعدة المختصة بالصدر من عظام الصدر وعلى سبيل التحيز فان الماء اذا اجتمع
في المجاري تصير بخارا وصار الى فضاء البطن وتصير هناك رطوبة مائية يرد فيه وسببان
بعض المجاري التي سند منتهاها الغذاء من المعدة والامعاء الى الكبد وبها قابلة
الطريق ان الغذاء الغير المهضم ينفذ من الكبد في العروق الى الاعضاء فلا معدى
بها لعدم المشاكلة فتكرهه العروق ولهذه العروق شعب كثيرة متصلة بالاحشاء تحت
سطحها العشاء الى الاعضاء وتدفع فيها البول الى السرة في الجنين وهذه الشعب

على صورة لا يرجع ما اندفع فيها كما لا يرجع البول من المثانة الى الكلية فينتظم
التفضل لو عدة الشعب الى الاحشاء وتخرج عنها الى باطن الثياب والصفاق اذ لا
ستزيلها الا ذلك الموضع ويتورم البطن ولا يزال يعظم اليه ويا فيما يتسع الموضع
ويتمدد وهذا الوجه ليس ببديد لانه لا يتعفن ذلك الماء مع ان كل رطوبة تعفن
في البدن لا على هيئة طبيعية تعفن سيما اذا كانت غير نضيجة لان الرطوبة انما
تعفن اذا وقفت في موضع واحد ولم يكن له مجار تدور فيها وتنفض وبزيد
كالماء الراكد فانه العذر سريعا ان لم يدخل فيه ولم يخرج منه ولم يدر ورنه الروائح
والسوائل يعفن ويتولد فيه اشياء رديئة والام غير ولم تتعفن وهذا النوع
اعني الزق اردأ الانواع وعليه الرازي لانه لا كاد يحدث الا مع ورم في
الكبد حار او صلب شديد فانه الماء الى الكلية او سوء مزاج حكم بسطل انواعها
فيه خلف لانه لا يوجب الزق الا ان يكون معه سدة في ذلك المنفذ وقد
ذكرنا ارد انها وجوه اخر الاول ان بعض الاعضاء قد سلم بل امكن من
استقبال الادوية القوية حذر من اضرارها به والثاني ان اكثر اخذاه
وضع اضداده بالاعضاء الباطنة وهي اشرف والثالث ان ضرره بالات
النفس اكثر كخلاف اللحمي والراجح ان مادته اغلظ وعلاجه وحشوجها اعسر كخلاف
الطبلي والحاسس ان مداواته الحقيقة البزل دون خطر عظيم وذهب قوم منهم
بقراط الى ان الطبلي اردأ لان مجدد للاحشاء واليأس اشد من عيب ولانا
نحدث اذا كان الحار الغريزي ضعيفا جدا خلاف عن فانه قد يحدث لسدة او
ورم انفاقا والحق انه دون اللحمي والزق لان المادة الموجبة لسهل الغسل
والمعالجة وعلامته مثل البطن وعظمه وصفاقه جلدة لصفاقه الماء وتكون
مع كبس الزق المتناوله لذاهي بالراحة وليس الزق المتنوخ فيه وتيم مع
حضيضة الماء عند ضرب اليد عليه وعلاجه استفراغ صاحبه من حب الحب وعلة
علاج ورم الكبد الحار او الصلب ان كان وتبديل مزاجها اي مزاج الكبد ان
كانت حارة بالتبريد والماء الهندباء وان كانت باردة فبالتسخين بالزوفا
وكوشنج شراب الدياذ وشراب الاصول ثم استفراغ الماء بالبول وذلك كعلاج
البارد وصفته ورق المازريون المنزوع عنه الخل سبعة ايام المجفف طبيخ
اصر ختى من كل خمسة عصارة الافسنتين بلثم ايرسا ورد احمر زراوند الهند بابزر

الخيار شنبر دب السوس من كل درهمان بندق وبخل وبوخذ تجفن وناوس
الخيار شنبر وفانيذ سكر من كل خمسة عشر درهما وبخل ماء شاهره نصف رطل حتى يغلظ
ويعجن به الادوية او الكلاخ المجاد وصفته هليلج اسود بليلج اصلج بليلج
فلفلي من كل عشرة دراهم يطبخ هندي نلل لسان العصافير كمون كرماني ديوند
حبشي من كل اندراني من كل اربعة دراهم يعجن بماء هندي بالخاء مكلل بلثم ترنجبين
اصلج منزوع النوى بلثم اوطال بطبخ الاصل باربعة وعشرين رطلا حتى يتم ثلاثة
اوطال ثم نصفي ويطبخ على ذلك الماء الصافي اربعة اوطال ويطبخ حتى يصير
غليظا مثل العسل ثم يصب عليه ثلثة اوطال من الشيطرج العتيق ويركى حتى يستوي
ثم يدر على الادوية ويخلط ويخبأ مثل دواء الكركم ومجون الكلب الصغير والكبير
بحب حرارة المزاج وردديته وصبغ الماء وريه وما شابهها مثل المحرمات للكبد
مثل فرص الابهر بارس والورد وشراب الريباس والزيزفون والكباج والراسن
بالزنجبيل المجموع الخيشه مثل الدراج والطيهوج والزوج بالباذنجان الحارة و
المدرات ليدفع الماء بطريق البول ولا تصب الى فضاء البطن فتعرض
من الاقراص مثل قرص الحامديون وغيرها كالمجوب والمطبوخات المحذرة
من الاسارون والزراريح والناخواه وزراكوفس والبلوط والوج و
الاتجاذ والنوشج والفلفلون والكاكنج وينبغي ان لا يداوم على مادة واحد
ليلا يألف الطبيعة فلا تفعل عند وان تحس الادوية ناجعا فصل فتصاريها
الى مجرب الكبد وان يتبع بمرقة دجاج سمين واما الطبلي فان جمع الرياح
الغليظة المسرة لتخلخل الموضع الذي يجتمع فيه الماء فالزنجبيل
جيد ولذلك سميه بزاط بالاستفراغ اليابس وبسبب حرارة المزاج للكبد مع برودة
المعدة ورطوبتها لم يهضم المعدة الطعام جيدا فلم يتبع لهضم الكبد فيحار الكبد
ان يهضم ما هو غير معد لهضمه الحرارة نارية ومعفنة فعلا غير جيني خلاف ما يفعله
الحرارة الغريزية فتخلط الكبد بما عند استيلاء البرد عليها ومفارقة
الاجزاء النارية عنها وتحتقن تلك الرياح في الاحشاء والمواضع المقابلة التي
يجتمع فيه المادة الزقية وقيل ان هذه الرياح تندفع من الكبد الى المعدة الغير النضج
الى العروق ولا تلتزق بالاعضاء لبعد المشاكلة فيرجع في الشعب التي بالسرة
السرة وتنفخ اطرافها وتمتد الى الاحشاء فجمع مواضع الماء من الزقية وفي بابه وعلاة

ان لا يكون معه من الثقل ما يكون في الزقي بل قد يكون مع الزق واذا اتفق
البطن بالدبيح منه صوت كصوت الطبل ويكون قرع السرة كقرع الطبل ولذا يسمى بالطبلي
في الطافاة اشد بخلاف الزقية وعلاجه الاسهال اي اسهال الماء والرطوبات
المنجذبة التي يكون مع الريح في الاحشاء والرطوبات الغير المهضمة التي تولدها
الريح وتوفي بالاتحن الكبد نكس تولدا لانجز وتحدث العطش اضعاف الشقية
لسد المعدة وتبريد الكبد بحلول الرياح بالشم مع الكمد والكون والكادات
مثل الجاوردس الحض والملح المحض والمحولات المحولين السناب اليابس وبزر
الجرمل وبزر الرازيانج وبزر الكوفس والترمذ والبلوط وح السكر الاحمر الذي
والمجوبات الكاسرة للرياح مثل الحرشنا والنندادون وتوخ من الاستفراغ الطبلي
بقال له حال الجبن وصوته اللفخ رادف للاستسقاء بقال للذي به الاستسقاء
الاحمن وصوان هذا النوع الطبلي بعينه اذا خلط بارق من الرطوبات والرياح
وسمي ايضا بحلد جمعا اي من الرطوبات والرياح غلظا لا تحلل وضخ الكبد و
صلابة حال الطبلي وكبره بعضه وكبس بعضه واخذ اليد منه وكل مرة وسمي الصلة
في هذه الكيفيات كان وعلاجه الحابس من الجامات الكثيرة والنطولية ليلطف تلك
الرياح وتحلل وتعصر البطن بالملف تلك الرياح وتحللها مثل البربخ والاكليل
والمرزنجوش والصعتر وبزر الذناب والحنذ بيسنة ورباء والطرفاء والنطرون مع
الذناب ودلك المجان

البرقان صفرة تعتر لون البدن فاحش
الى الصفرة او السواد لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد ما يليه بلا عفونة
والا لصحبه حمى غب او يوم لان المادة خالية الزق البرقان الاصفر لون
ما من قبل دفع الطبيعة اذا دفعت المرارة الصفراء الى الجلد وظاهر البدن و
علة جنية الجوان وعلامة سقم حيات صفراء دفع الطبيعة بادنا الى الجلد و
علامات اطرافه للجوان مثل الماء الاحشاء لان عند الجاوشية يشتد
الاعضاء كوجه دفع الطبيعة صفرة لذلك الماء الاحشاء والماء نصب ثم من
الصفراء عند حركتها الى الاحشاء اصفا وغيثان لما نصب ثم الى المعدة وكراهة
في الفم ومبدئه الطبيعة لاستفراغ الطبيعة واتجاهها الى الاثر وصفرة دفع مادة
المرة منها دفع الفضلات الاخر مجتبى البراز وهضم تحلل رطوبات وان تكون
صفرة بنية يوم بها صفرة فان كان قبل الماء صفرة ردى لانه لا تكون عن دفع

القسنة فان البحران البرقان انما يكون اذا دفعت الطبيعة المرة عند هجومها عن اخراجها من البدن بالبق والاسهال وغير ذلك الى ناحية الجلد وخرج بالعرق لغلظها واذا كانت المرة غليظة لم يمكن ان يدفعها الطبيعة على سبيل البحران قبل النضج بالضرورة يكون حدوثه بسبب اخرين اسباب البرقان سُدّة الكبد والدم فيها وكثرة المادة صنا عنجا لنوس وقبل انه يكون لدفع الطبيعة على سبيل البحران الردى بسبب كثرة المادة او دوارنا او سدد في الكبد فعند ذلك يضطر الطبيعة الى الدفع قبل نضج المادة والاستيلاء عليها ويهيج جدها عن ردبها وعلاجه ان سيان الطبيخ على دفعها بالدخولنة المارة بانه نوم المجاري و بلين الجلد ويرقق المادة ويحملها الى ظاهر البدن ويبقى الكيموس لانه بقي الصفراء ولطيف الاخلاط الغليظة وينفذ المنصول وينع المجاري واما من سوء مزاج حاد يعرض للكبد فعلاجه اولا الى الصفراء الغير الطبيعي لان الحرارة يعرض جوهر الكبد ويحدث له غليانا واحراقا ويصل منه الصفراء الى الورق الى يسار البدن مع الدم كثيفا ومجاورتا عن الدم الذي يسمه المرارة ولذلك تكثر منه حتى تخرج الى الدم وعليه فانها ايضا دم سوداء على ذلك الصفراء الى القلب وسائر الاعضاء وعلامته علامات سوء المزاج الحار للكبد على ما ذكر في الصفراء لانصباب شيء منها كثيرا الى المعدة وقلة صحة الشهوة ونتنه نظرا لان بياض الشهوة واللسان في البرقان اما يكون لاستيلاء البلغم على المعدة والامعاء لبردها وقلة انصباب الصفراء اليها لاذعانها الى يسار البدن ولذلك يكثر فيه الترياق وهذا لا يمكن ان يكون بيانا يحدث من سوء مزاج الكبد لان الاختناق فيه يكون حادة بالضرورة وبدليل على ذلك كثرة توالد الرياح في هذا النوع خاصة وكثرة القي الصفراوي وشدة صرير البول لكثرة اندفاع الصفراء في البول ومراره لان الصفراء لكثرتها في مجاري البول يجتمع وكاشفة والاصفرار وغيره من الملونات اذا كانت قليلة فيه بيض ويرى اسود كالماء الفواقيري ادرك للكاشف بها اذا حلل لطفها الموجب للاشراف بسبب طوارئ احتباسها في المسالك الضيقة عند التراكم وتدكون سوداء. لاحتراق الصفراء حتى يصير سوداء محترقة والرق منها انه اذا كان عن الاحتراق لا يكون البول حمرا بل ضرورة ان الاحتراق يلزمه ضعف القوة ويجلب رديء الزبد ملتهبا ان كما صفرت تلذذ الكائنة الموجب للسوداء عن المحلل وعلاجه بتريد الكبد بثلاثة الرمان

الفقر
فوائد محمد بن ابي جيدة وبرالاه
بخيزي تجاوزنا عن هذه الكراسة

الحامض

الحامض وماء الشعير وغير ذلك من الادوية والاغذية والاضمدة التي ذكرت في تبريد البدن من الصفراء مثل طبخ الهليلج وماء الرباب الذي دبت السيتوبنا واما من سوء مزاج حاد في المرارة بحدوث المرار اكثر من المقدار الطبيعي ثم يلي منها ويعود كرطوبتها وتبسط جميع البدن كما اذا احمل رطل من الماء في ظرف سع فيه عشر ارطال واعلى ما فيه عند عليانه يحتمل حتى يمتلئ منه الظرف ثم نصب عنه حتى لا يبقى فيه شيء منه وهذا بعيد جدا لان اندفاع المرار عند عليانه في المرارة الى الامعاء والمعدة اقرب من اندفاعه الى الكبد ورجوعه ليمزج اليه ثم منه الى يسار البدن بل الاقرب ان المرارة عند حرارتها تجذب المرار جذبا قويا بحيث يتلئ منه ولا يسعه فيتمدد ويعظم اكثر فاكثر حتى ويسقط بوتا ولا يستطيع دفع المرار الى اسفل فلا يتصب المرار من الكبد اليها لاستيلائها بل يتسبط الدم كله في جميع البدن وهذا كما يعرض للثانة اذا امتلأت باكثر مما تندفع ويعرض لها ولا تستطيع ان تدفع البول الى خارج وانما تمتد المرارة على جذب المرار من الكبد فمتى انما يعرض للحطال اذا اقرنت وتدرت ان لا تقدر على جذب السوداء من الكبد مختلطا بالدم وتبسط في البدن وتتحدث البرقان منه لان الكبد حينئذ يأتي اليه من حرارة المرارة فضل الصفراء على ما ذكر وهذا ايضا بعيد والفرق بين هذا وبين الذي من سوء مزاج الكبد الذي من الكبد يعرض لون جميع البدن باخلاط الوجه فانه يعتبر كدورة اذا الدم يرتقي الى الوجه من المادة يكون اشد تهيوا للاحتراق لشدة حدته ولطافته فيحترق ويسود ويميل لون الوجه الى الكدورة ويكون معه حكاف البدن لما لا يتولد الدم الصالح لان تحلت عن المحلل واجناس الطبيعة لاجتذاب جميع ما فيه الكيموس الى الكبد بسبب حرارة كاجتذاب الدهن الى النيلة فالسراج وتنه سوء مزاج المرارة لا يوجد ذلك فيه نظرا لان الشخ قد صرح بان عند حرارة المرارة المرارة والرياح منها يكون البدن اصفر والوجه وحده اسود والبدن محكما والطعم محتبسة لشدة تجفيف المرار للثفل بل الفرق منها ان الكبدي تكثر معه العطش وقلة الشهوة وفي المرار وجع البول والمراري معه اللسان والبول فالبد لا يحتاج المرارة البدن ثم يشترك سوء مزاج حار يسود ويغلظ فيه الاخلاط والفرق بينه وبين المراري ومن الذي معه سدد الكبد اي سدد وجوده التي بينه وبين الجري الذي بينه

ومن المرارة او عروق التي يرتقي منها الصفراء الى حدثه وبدنه الى الكليتين منه المثانة ان ذلك المراري تحدث قليلا قليلا لانه لا تندفع المرار الى البدن الا بانفصال الى المرارة ويرجع عنها الى الاعضاء وهذا الذي يحدث دفعة لان المرارة يحتبس بالكلية عن المرارة دفعة وتندفع الى الاعضاء وعلاجه بتبديل مزاج المرارة بالتبريد الباردة المطبخة مثل شراب الاجاص والرمان والكشنين الماء الصادق الحلو ضع ماء الهند باء واللباب وسيتة البدن من الصفراء بطبخ الهليلج الاصفر والتامرهندي والاجاص واما من حرارة جميع البدن والدموي حتى يكون في المرة الصفراء لما تغير الدم الذي فيها وسحيل الى المرة وعلامته حرارة البدن عند اللمس وحرارة لان الدم سحيل الى المرة فلما تصير جرما البدن وعلامة مرض جميع البدن لنضج الصفراء وحدتها وبس البراز لا يجتذب المادة تارة الى الاعضاء بسبب حرارتها وخروج الصفراء بالقي والبراز لان الطبيعة يدفعانها عند الطرق عند زيادتها في البدن وان مرض فليلا فليلا يجب ان يسيل الى البدن من الغذاء فلما تحلل من تلك الصفراء عن الجليد حرارة البدن وعلاجه الايسترخاء الصفراء بعد يل المزاج بالاغذية المطفئة مثل السمك الطري بالخل والزراع المطبوخ بماء الرمان الحامض ورؤوس الخشوف والاشربة المطفئة واما من دم الكبد بسبب ما ينضغط الجزي الذي سندفه الصفراء الى المرارة وسند وتحتبس فيه المرارة وهي تصير الكبد اسخن بما كان سيما اذا كان الدم حارا وينولد المرارة اكثر فاكثر فتحدث الصحة وعلامات علامات دم الكبد وقد ذكر علاجه واما من سدد في الكبد تحتبس عنها المرار الى المرارة وعلامته ان يكون مع البرقان علامات سدد الكبد وتكون البول والبراز اضعف لانذا طرق الصفراء الى الكلية والامعاء وعلاج علاج سدد الكبد واما من استحالة الاخلاط في الاعضاء الى المرة الصفراء بسبب حرارة غريبة عرضت لها وهذا يكون من لسع حيوان ذي سم حاد كالرتيلا والزنابير الخشب والافاعي وذلك بان يحمي العضو الملسوع بحرارة الم دما لام فيحمي الاخلاط التي فيه وتتعفن وتصير الى الصفراء وتشرشه الى جميع البدن واما من غريب دواء حار كالزنجبيل والفلفل وصول الجديد اذا لم يبلغ الى حد الهلاك وعلامة تقدم الصحة وجوده الاخلاط وحسن التدبير وان مرض جنده من شيء حيوان ذي عن

اللمع او جدرت بعض وتقطع به الاعضاء الباطنة والرئة والقلب وخرج في الوجه وكرب وعطش وجزع الفم لسانا والاخلاط وتغثيها وارتفاع الخ وتغثي عنها ذي الذي عن المشروب وعلاجه سقي ماء الرمان ولعاب بزر قطونا وماء الهند با وافراص الكافور وماء الشعير ودهن اللوز وغيرها التي بتريح وريابته وقد ذكرنا بات انجا لنوس سقي من ذلك الرمان الزنجاني الكبير فيرا به المرض واما من شدة حرارة الصفراء لانها تولد آثارا وتحيل بانة البدن من الدم الى المرار فتحدثها المطاهر البدن وعلامته الترارى لما نصب شيء من المرار لكثرة الى معدته والعطش وضعف الشهوة لحرارة المعدة وكثر انصباب الصفراء اليها والم المعدة للنضج الصفراء وحدتها وهذا الصنف من البرقان تحدثه للصبيان والنساء اكثر للبن اجسامهم وتخالطها فيسرع تاثير الحرارة وتنوعها منها فتة اكثر يكون سعي غب دائم وحرقة لما ان المرار الذي تولد في البدن من الدم ويسري مع الدم في العروق وتعفن بتلك الحرارة الغريبة داخل القوى اولما تحمن القلب والروح اولا من حرارة الصفراء تحمي الحرارة العروق الغريبة فيرتعفن وعلاجه تبريد المسكن بالاكثار في مثل الجامد وسقي ماء الشعير الباردة مثل ماء الرمان والتفاح والبطيخ الهندي والقرع والخيار والملوخية الباردة مثل الرياحين والرياسية والكثيرا للاستحالة الى الصفراء واما الدم بحدث الحرارة فيضعف عن جذب المرار من الكبد فيتولد فضله الى الامعاء وهو سبب الحمى الدموية اما الحمى لدوم وهو حمول الحرارة من المادة المتعفنة في موضع الدم الى القلب لا المرار المتدفقة الى الجلد لخلوه عن العفونة والاكثار الحمى غالبة واما دفعها فليجد المرار من القلب وضعف شاركتها له لانها شاركة الكبد وهو شاركة القلب من جهة مثلية موضع الكبد والقي جهة لصفراء الدم وان احرشفل كان نيرا عيتا ليس بظاهر كان دم الكبد وخشونة اللسان لحرارة الحمى وكثرة ارتفاع الابخرة الحارة المجففة من المعدة اليه والبثوع لانصباب المرة الى المعدة وعلاجه علاج دم واما لضعف جرم المرارة عن الجذب ليبوسة مزاج وفي الاكثر يكون مع متضعف الكبد عن الهضم والدم وعلامته ان تكون مع البرقان عطش وقي المرة بلا تهيوة الكبد اذ لا تحتبس المرار باجمعه فيرتد شيء منه الى الاعضاء وينتهي الى المعدة وتنتهي الى المرار وان كان اقل مما ينتهي وعلاجه علاج ضعف الكبد

فان المراره تعدى باشتراكها اى باشتراك الكبد ولذلك يكون علاجها موجب
علاج الكبد والسدة تحدث فى المجرى الذى منه يجذب المراره ابرع الصفراء من
الكبد وعلامته ان يكون مع ذلك مراره الخ وسلسل سيرين الكبد اما السهل فلا
حتباس سيرين الصفراء فيه حتى لا يدفع منها الى المراره اصلا وان كان شئ
منها يدفع الى الاعضاء والمعدة والامر فلقلة الصفراء وحدها ولطافتها وان
منعض الرجيع قليلا قليلا لان ما ينبغى من المراره يكون نصب اولا فاولا
الى الامعاء ويصير البراز حينئذ سندو علاجها استفراغ الصفراء من البدن ثم
منع السدد ان كانت حراره الحمى باعثه والكبد والكليتين وان لم
يكن فيها الكبد والكرش والرازيانج والكمكمين الزرودى ونحوها والسدة فى
المجرى الذى منه تدفع المراره المراره الى الامعاء وعلامات ان سبب البراز
وعدم انصباب الصفراء عن الانصباب الى الامعاء وضعف وتعسر خروجه لان الصفراء
يسهل الامعاء من الثقل والبلغم اللزج ويحدث عصل المعده فيحتاج الانسان
الى البرز فى البارد واذا انطبقت منفذا بالكليه يسبب لدفع الثقل واحتراز
للدفع ويلتهب الامعاء من الاطريات فتتبعه عليها وتخرج البراز دفعا وربما
حدثت معه قولنج لانسداد الامعاء بالثقل اذا بالاطريات المشبثة المركبه عليها ولا يكون
معه مره لان الكبد الصحيحه يدفع المره الى المراره فلا يكون منها فى البولس و
الاعضاء الا الى المعده لانها تأدى بذلك وسنذكر الهضم فيها لاختلاط الخلط المرى
بالغذاء وتحدث الغثيان لانعدامها امتلاء المراره من المره وتأدى الكبد
اياها منه فتدفع فى منفذ المعده للاضطرار وايضا قد تحدث التى فمن كان
من مراره ومعدته مجرى تندفع المره عند انتطاعها عن الامعاء الى المعده وعلاقة
العلاج المتقدم بعينه عند الحراره والبروده لكنا نحتاج هنا الى ادويه اقوى من
الاول لعدم كفاية السدد ورد عليه بان بحثنا عند النوع لان تاثير المحقنه
ليه اقرب بالمحقن الحاده للمادة فى منع السدة وبحثنا وتفريغ الاطريات
المرخيه المتشبثه بالامعاء والصفراء المتلاشيه فى الاعضاء وتنقيه السدة
عند المجرى حتى الذى تجذب فيه المراره الى المراره والذى يدفع منها خاصه
ماء الكبد اما حلويه مكرس الخيار شنبر وقطر عليه دهن اللوز المر وحتى لا السدة
فى هذين المجريين اى نوعه احالها لان الاطباء انما يطلقون السدة على ما يكون فى

داخل المجرى وفيه تجربه وما يكون على المسام وافواه العروق ويطلقون عليه
الانسداد لانكاد تحدث الامن قدم لان الصفراء لحدتها ولطافتها لا تدفع ان
بقى فيها رطوبة لزجه تسددها فتحتاج الى ما يحلل مثل الكرنب والخيار شنبر واللوز
المر هذا من نتاج افكار الرازى وفيه بحث لان الدم فى هذه العروق لا يكون
الا كون الصفراء والبلغم لا يمنع عن وجه ما وحى لينه والمشاهده خلاف ذلك
وايضا الصفراء التى عند فيها تكون على صرافتها وغايته حدتها ولطافتها فكيف
يصير بعقدته المعقورة لدم البلغم الغليظ اذا احتفظ بها لا تكون ان عند
فى جرم هذه العروق لشده صلابتها وتلزنها لا بانجذاب الصفراء وليس من المحال ان
تولد منه الكبد اخلاطا غليظه لزجه مختلطه بالصفراء وعند فى المراره كما يكون فيمن
كثر تناول الرؤس والمرابيع عرب الشراب فعند ذلك لا عدته على مخاجاتها فى العروق
وتسد ولا عند المراد على اخراجها لغلظها ولزوجتها سيما اذا كانت الداخله مع
ذلك ضعيفه على انه يجدون حدوث اليرقان من احتباس شئ فى الامعاء
فى قولون نصب ايضا مراره كثيره ولا تخرج عنها ولا تجد ما فى المراره موضعا ترجع اليه
وان كان المجرى بينها وبين الامعاء منفتحا هذا مع كثره المراره وسعة المجرى بحكيم
مع ذلك ضيق المجرى والشخ ان استبعده منا احتمال فانه قال ان المره اذا حصلت
وكثرت فى معاء احرجت منها وغيرها الا ان يكون عرض المحران بطل والدافعه
ان ستقطت ويحدون ايضا حدوث السدة فى المجارى من الصفراء منها كثيرا
وقد تحدث السدة فى هذين المجريين من لم تات او قولون وسد او على نقله غثاء
المعالجه لان قوة الادويه لا تبلغ الى ان تقطع اللحم والقولون وعدم انصراف
اليرقان لبقاء السبب ولا علاج له اذ لا يكون ازالة الا بالحديد وهو غير ممكن هنا
وربما عرض اليرقان بسبب القولنج لانسداد الطريق الذى منه ينصب المره الى الامعاء
بسبب خلط بلغمى لزج يلتزق على فم الامعاء ويدفع المجرى الذى ينصب منه
المراد اليها فتصرف الى الاعضاء وتحدث اليرقان وهذا لا يناقض ما سبق من ان
السدة فى هذين المجريين لا تكون الامن قدم لان السدة هنا ليست من منى المجرى بل
من جهة ووجه وكذا ما تكون السدة بسبب شده اكثار المراره لانصباب المراد
الكثير اليها دفعه فينطبق على فم المجرى ما يحبب منها وكذا ما تكون بسبب رطوبه
غرا كبد مستجيب مجاريه او لاجتماع مادة لزجه منها مع مجرى وجه المجرى فلا سند المراد

الى المراره وعلاجه علاج القولنج فاما تلى الصفرة من ابدان اصحاب اليرقان
واعينهم بعد ذوالسيب فالاستحمام لانه ينضج المسام ويرقق الاخلاط ويدفعها
عن الجلد بالعرق والبخار وسقى الحلو الضعيف مرارا متوالية فانه يلين
الخلط ويقطع الاخلاط ويدفع المجارى منيلا من العين دهن كنير ومن الاضمره
كثير وله ضرع المعز وكذلك الضرع بالكمكمين الذى طبخ فى الاقماعين
فى العروق من الصفراء ويخرج المره المحتقنه فيها التمطيا بالسويق ويخلط
الخلط
الغثائى الالوان الصفر حتى ترتيخ فى هذه صوره الاصلان الطبيعة تدفع المادة
الصفراويه كلها الى الجلد لما كان فتحلل سريعا وذلك لتخلى المرعوف عن الغلظ
الى الاشياء الحريفه وذلك تابع لتصورات الوسيعة فى البدن واما اليرقان الذى
هو الذى يتالد اليرقان السدى فينبغى الى السدد هو موضع يكون لون كمثله
اسود فتحدث لما لسدة فى المجرى الذى منه تجذب السوداء من الكبد الى الطحال
فلا تصل الخلط السوداوى الى الطحال وتخلط الدم ويسرى فى البدن بامره واما
لسدة فى المجرى الذى ينبه تدفع السوداء الطحال الى فم المعده فيكون اى السوداء التى
اى فى الطحال وتعود عند عند استلاء الى الكبد ويسرى مع الدم فى البدن وعلامة
عدم السدد الثانى المتقدم لاحتباس السوداء الجانب الايمن فيه نظر لان
السدة اذا كانت فيما بين الطحال والكبد يكون الثانى المتقدم لاحتباسه الجانب
الايمن لاحتباس السوداء هناك وان تحدث اليرقان قليلا قليلا لان ما يسرى
من السوداء الى البدن يكون على حسب ما تولد من الكبد وما نيابه ظاهرا ان
تولد قليلا جدا ليس كثيرا لمد المراد وتجزء من الاخلاط والعرق من هاتين
البدتين ان فى الاول يسقط الشهوة بدفع الحابق شئ من السوداء الى الطحال
فنصب اولا فاولا الى المعدة وفى الثانى يسقط دفعه وعلاجه منع السدد بما
بالكمكمين البزورى ونحو من الاشربة والاقراص والمعاجين التى منها منفتحا
مزه وتنقية البدن من السوداء بطبخ الافتيمون اولا الجمنجم الافتيمون والمطبوخ
النبلى والغاريقون والسكنجبين المتخذ بماء الكبد فيجرى الدم الى السوداء فيبرد اللون
لسريان الدم السوداوى المحترق الى البدن والعرق من الكبد اى اليرقان
الاسود الذى يكون من ضعف الكبد والطحال اى الذى يكون من ضعف الطحال
مع سلامة الكبد ان الكبدى يكون قليل السوداء مع حال الكبد والطحال لكون شديد

السواد وذلك لان ما ينفعث من السوداء الى البدن عند ضعف الكبد
تكون مختلطا بالاخلاط الاخر غير متميز عنها فيكون قليل السواد وما ينبعث عند
ضعف الطحال وسلامة الكبد يكون متميزا عن الاخلاط الاخر خالصة صرفة
فتكون شديد السواد وقد يكون البراز والبول سوداوين لان الطحال عند
ضعفه يجذب الصفراء السوداوى مختلطا شئ من الدم وينبعث الى الاعضاء و
يستفرغ شئ منها بالاسهال والاذرار وقد يتخلى عن اماكه فيدفع بحيث يسيل الى
والبراز والقى مع تكرى الرياض من الجانب الايسر عن التمدد والثقل و
الوجع والصلابة وعلامته اى علامة ما يحدث لسوء حراره الكبد ان يكون مع
حيث تشنج وعرق وسواس بلا سبب خارجى وسائر الاعراض التى تكون فى السوداء
الراحة وعلاجه اخراج الدم الفاسد بنصد الباسليق والخلط الردى بطبيخ
الافتيمون والشاهترج العاص بالكبد وتطفيه حراريته بالاشربة والاغذية
والاطلية المبردة واما لضعف حاذبة الطحال لمجرى السوداء الدم فى جميع
البدن واما لضعف ماسكه فينصب السوداء من الطحال ويسرى مع الدم
وعلامتها كدورة البياض المتخلل فى الشهوة ح سوء الشهوة فى الفم الاول
لان الطحال لا يجذب السوداء من الكبد حتى تنصب منه الى فم المعدة وخروج
السوداء بالقى والاسهال فى الفم الثانى والعلاج تقويه الطحال بوضع الاضمدة
المقويه عليه مثل الافتيمون والسنبل والكرياح والمرداسنج والمصطكى والاذخر و
اصل الكبر والورد والمحلب بادوزق العرطنيا وابازاد السذاب والخلنج والمجامر بالند
او نفيرها بالشرط لجذب السوداء اليه وبالذلك بالحرقة المحتنه لذلك والرياضة
على الخلاء لانها شر الحراره ورطوبات الغليظه وتوسع المسام وتحلل المنحلل
والبارد فى الطحال حاد وصلب يضعف بسببه عن جذب السوداء وستر الدم
عما وجهه امراض الطحال وقد تحدث اليرقان الاسود على سبيل دفع الطبيعة
وعلاجه امراض الطحال حيث يعجز الطبيعة طريق للسقى ناحية الجليد للماء وعلة
ان تحدث اليرقان بعينها اى بعقب امراض الطحال وكبد العليل يعقب اليرقان
حمد وعلاجه المعروف على ذلك بالاستحمام بالماء العذب والتمريخ بالاد
المنطف مثل دهن البابونج والشبث والسوس قال البحرى اليرقان السدى
منسوب الى سند وهو موضع يكون لون اهله اسود الى الصفرة وسببه انسداد

الطرق من الكبد والمثانة العليا وبينه ومن الطحال ملاستنذا الصفراء الى
المرارة ولا السوداء الى الطحال تختلطان بالدم الى الاعضاء فتصير اللون و
ليبوده والصفرة السوداوية لون السندس ويزيد من ما تكون السدة في العرضين
وما تكون في الطحال منط بلون الماء فانه ان كان على صورة المخيخ المزيج
بالعفران فهي العرضين وان لم تكن فيه صفرة فهي الطحال منط وكذلك بلون
الحرقة التي يسيل بها البدن في اراض الطحال سوء مزاج الطحال تكون اما حارا وعلامة
العطش والالتهاب في اليابسة والله تضرب التارة ونبع الحرقة الى السواد لما يخص
الكبد بالمشاركة تحرق غير مزيفة فتكثر تولد الدم السوادي فيه ويزيد في شيء من لمع البدن
وكذلك شيء في شيء الى الاعضاء وعلاج فصد الباسليق والاسليم ست
الجانب الايسر كان سوء المزاج ماديا وذلك لان قصد تجذب المادة الى
المجاري التي سع في غاية البعد وسقي ماء الهندباء وعب الخلب والاقراص الباردة
المرطبة ورد واحد اربعة دراهم طباشير مزة البطيخ والشاه والخيار ومثلها من كل
منه دراهم راوند حتى اسقولو قند ربوب سكل دوم ونصف زعفران درهم كاوز
نصف درهم بذ قطونا والخلاف والهندباء وبزر قرص ونضيد الطحال بالاضمدة
الباردة مثل دمسق الصغير ماء ورق الطرفاء والخل ومثل البذاب المطبوخ بالخل
مع دمسق الصغير واما باردا وعلامته سقوط الشعر وكثرة القراز والحكاك
كلها لتضعف عن جذب السوداء فيه بحث لان القراز والحكاك انما تكون لضعف
المعدة وتصور الغضب فانه تدى اليها البرد من الطحال بالمشاركة وعلاجه
التنخين بالكمخين الكبار الزوري والاصول المحاره مثل جذر الكرفس والراتيج
والانيسون والكمون والنجكنت والسذاب والخل واصل الكرفس والراتيج
والوسن واما المزاج ان كان باردا مالا استدعاء جذب الطحال بسبب للكمخين لها
فيمن المحرضة الشبيهة بجوضة السوداء والاقراص المجوزين قشور اصل الكبر و
الزراوند واسقولوقندريون والاثل والسذاب والخل ومثل النعنع والفلفل والقسط
والسذاب والابسا والاشنة والفوح والسليخة المجوزة بالخل وماء ورق الكبر و
الطرفاء والاضمدة المخزن من السذاب والقسط وورق السذاب وقشور اصل
الكبر وبزر الطرفاء واسقولوقندريون والاثل المرو وورق الغرب بالخل
واما يابسا وعلامته صلابة الطحال وكاد الدم لانه حث لا تجذب السوداء
من الكبد لضعفه ولعدم مواتاته للانبساط والانتباع لشوده فانه يختلط بالدم
وينفث الى ما يليه البدن فلا تعتدي به على المجرى الطبيعي ولا ترتطب به ليبه
وجفاف ح ان ما تولد له الكبد من الدم تكون غليظا قليل الرطوبة فلا تحدث
فيه اليبس ايضا بمشاركة الطحال واسوداده لاختلاط السوداء بالدم وعلاجه
الترطيب بوضع الاطلية المرطبة عليه مثل حب النزج والبطيخ وبزر البقلة والخطمي
مع لعاب بزر المرو ولبن البانات ودهن البنفسج وسقي الاشربة المرافقة لذلك
مثل شراب اللوز والبنفسج واكثر شرابه ماء النزج والخيار وماء رطبا وعلامته
لين الجانب الايسر وتشنجه اما في المادي فظاهر واما في السابع فلان الرطوبة
رقي الرياحات والمعانق التي تعلق بها الطحال فتضعف عن حمله وتجب
العليل ح شد ودر هو البدن لما تكون في الكبد بالمشاركة تولد الدم الرطوبة
وسوداء تضرب المياه من اسرع لتركب السوداء الحادث مع السوداء البيض
الحادث من الرطوبة عند ابتعادها من الكبد الى الاعضاء لضعف جاذبة
الطحال وعلاجها تخفيف من الاقراص المجوزين الورد والاحمر واصل الكبر
والراوند والسبل والبلك المغسول والانيزباديس المجوز بماء الطرفاء وقد
الاصبرة المحزة من النزج والبورق والسذاب وبزر الطرفاء مع الخل
الشديد واما حارا رطبا وعلامته ان نظر ثقل الجانب الايسر ولا تكون
معه عطش ولا التهاب نسب الرطوبة ولا سوداوية الصادرة لقلة تولد
الكمخول السوداء المضاد لمزاج الحار الرطب للسوداء ونظرية اللون كمودة
لكثرة اختلاط الرطوبة المحليظة المحولة الكبد بالدم وقلة الدين تزعيل
لذلك وعلاجه مثل الكمخين البزوري ونشور اصل الكبر والضيد بالاضمدة
التي مزاجها المزيد مثل الورد الاحمر وبزر الطرفاء والمنك والصندل مع
ماء الطرفاء والخل ولا يسقى ماء الشعير لان ترطب له المعاء واما حارا يابسا
علامته اعتدال الطبيعة لشدة بأس الكليوس وحمى الدق من الصافن لكثرة
ابزل الدماء من الدم الغليظ الحاد وصناعة نظرية الصادرة لشدة جذب
الطحال للفضول المحليظة المكدرة للبوالغ الحرة لحرارة الكبد من غير رسوب
لما ذكر وغير نضج لان النضج انما يكون عند اعتدال المزاج وشده العطش و
الالتهاب وعلاجه التضميد بالاضمدة الرطبة المبردة مثل ورق العنب

وعصا الراعي وورق لسان الحمل وبزر قطونا وسائر علاج سوء المزاج الحار
البسيط والابسا بسيط واما باردا رطبا او باردا يابسا ويتبع حدس المرضين
ضرورة جباوه الطحال وعلامته لان البرد يزيد في الفضول التي مع الطحال غلظا و
كثافة وبحي حادة الطحال وعلامته التي تكون من الورم واما الحادة التي تكون
من الورم والمادة فلا تظهر جوهر من غير ورم ولم يذكرها الامم رحمه الله واورام الطحال
اكثر ما تكون اورام الطحال صلبة لانه مزيف للفضول الغليظة الكثيرة الارضية وفي
اذا تأكد في عند الورم تصلب اص وقد يعرض له اورام الحارة لكن ما يغب
من الشرايين التي تحتوي دما حارا ولكن اذا عرضت لم تثبت ان تصلب لان
الدم الغاصل اليه لغلظه وغليظه ويزاكم منه الورم ويزداد غلظا فيصلب ان
تفد حرارة تعين على تحلل ما فيه من الاجزاء اللطيفة بسرعة وهي اما حارة دموية
علامته وجع شديد يجلب الطحال والتهاب وعطش وحمى حادة ينبض ربما
سبنية الحميات وسوداوية التارة وتحرقه من الفقر لاحتراق الدم ولكثرة
والسوداء وكثرة تولد السوداء الكبد ايضا بالمشاركة وضعف الطحال عند
الحدب بسبب الورم وربما طرقت الحرقة الموضع المحادي للغطاء بين الجلد
لانبقاء البطن وشراسيف اضلاع الخلف فترشح منه المادة الى ظاهر
البشرة وعلاجه فصد الباسليق والاسلم بالخيار شنبر وماء الهندباء وماء
عنب الثعلب وكهادة وضع الاضمدة الباردة عليه مما فيه تلطيف كالخل
للا يجري المادة واما صفراوية وعلامته الحرقة المنقطة في الطحال لان فيها لمع
سطح الطحال لانها للعطاء وحدتها تميل الى ظاهر العضو والجلد التي تحادية
من البشرة اصفا لانصالها بها اذا عظم بالورم فيترشح المادة الحادة منه اليها
والحمى التي تشتد على ادوار الغب واصفرار العينين واللسان وسائر البدن
لغلبة الصفراء واختلاطها بالدم لتحزن الكبد واختصاصها بالذكر لان الصفرة
فيها اظهر وخالطها سوداوية لاختلاط السوداء التي لا تحذبها الطحال مع
الصفراء وربما تظهر بها يرقان اسود عند ازدياد الحرارة واحتراق
الصفراء بل سائرا لاخلاط الكبد وان زاد ضعف الطحال عن الجذب وعلاجه
نقص الصفراء بالنواكه وكهة مثل طبيخ الهليلج والشاهترج وبزر الكشوث
مع الكمخين وتضميد الطحال بالاضمدة الباردة الرطبة مثل دقيق الشعير والخطمي

وحزل الهواء الرديء في رئتين كما في منفوخ البكار، راحته الحجاب للحجاب ورد له ماذا انبسط الصدر تزعزع مع الطحال الدم وتحدث به الم وضغط من ذلك يتزع الصدر والالات النفس لحظه ما وتمنع النفس عن العود الى الانبساط لينا قد بعض فتضاعف النفس لذلك وما ذي شديد بالطعام لان المعدة اذا امتلأت مال للطعام ووقعت على الطحال وعرضه والمعدة اضعاف من ذلك ضغطه وزاحته عن موضعه وتغيرت اللون الى الكمودة وفساد في الهضم لرد المعدة بالمشاركة و لكثرة ما ينصب اليها من المواد الفاسدة من الطحال واختلال الطبيعة لفساد الكيلوس وسرعة تعدث النجل الذي يمكن ان يحدث منه الشريانان الشريانان لان الحجاب سبب مزاحمة الطحال له لا يقدر على الانبساط التام و النفس الطبعي الذي به يتدبر الروح يحتاج القلب والروح الى زيادة التروح فتحرك جميع الشرايين حركة قوية سريعة حتى يظن هذين الشريانين بحس لبصر لانهما شريانان عظيمان غير غائرين في اللحم وهما ملاصقة البدن على قدر عظم الطحال قال بزاط اذا عظم الطحال هزل البدن واذا اضمر الطحال خصب البدن قال جالينوس سرعة الاعضاء الالة ان عظم الطحال يدل على ان به البدن خلطا رديا وضعوره يدل على جودة الاخلاط وصفاء قرنيه لاسيما والبول هو ان عظم الطحال الكبد ويضعفه ويبرهن قوته الهضمية ويضاده والطحال الكبد ضعف توجب هزال البدن لمنعه توليد الدم ورداءة الاخلاط وعدم صلوحها لخصب البدن ثم اذا تعذب من دم المرار شيئا كثيرا لعظم مقدار غذاء البدن وعلامة ان كانت به الدم كثرة ضعف الباسليق والاسليم ويزرق الاسليم حتى يحبس الدم من ذات نفسه ولا يعصب اذ من خواص هذا العرق ان الدم ينتظم منه عند فصده من ذاته ان احتبس قبل سيلان العرق وكذلك لو هذا العرق دقيق والدم الذي يخرج منه غليظ اجوهر ولذلك يحتاج في الاكثر ان يوضع اليد من تلقاء نفسه في ابتداء خروج الدم بسهولة ولا يحتبس قبل حصول المراد ثم حتى الكبير الزوردي والاسها ينطبخ الاصبرين والباغ والاسقولوقندريون وتضاد الطحال بالحلو والزاب والنبيذ وتضاد الاكثر والخل وتخوه مثل الجلوز الحشوز على سبيل بطلي بالعسل وحتى اواص التي تحكنا وقراص الكبير بعد السنة واكل النعنع والكبر المحللين والزرباجات المحورين الفراخ والدراج وما شاكلها مما يسهل انهضامه مع الخل والكبر والكرويا والزعزان د الدار صيني مع الطحال ان الورم الصلب في الطحال رياح لقوة الحرارة الغريزية التي به بسبب كثرة الشرايين في الطحال وورمه اما سخن اذا وقعت الطبيعة على انضاجه وجهده والورم الصلب عاص عن النضج الا ما لم يكن في غاية الصلابة اذ لو كانت الطبيعة قوية وفيه عبارة عن علامات تحجان بول القيل شبيها بالدردي لنزاج النضج من الطحال الى الكبد وخروجه مع البول مع رائحة منفرة جدا مارة غيرة من ان النضج انما يتولد من العلل الحارة الغريزية مع مشاركة الحرارة الثانية فلذلك لا يخرج عن المعدة وخروج وتخرج الطحال للدفع المدة وربما قذفت مثل ذلك اذا انصب منه الى فم المعدة وربما اندفع مع البراز اذا اختلطت بالمعدة وسنزل الى الامعاء وعلاجه ان يشرب ماء البورق المنتنة المدرة مثل بذر الراز ياج وبزر الهندبا وبزر الكشوث والخيار بلبنت القناء او بلبن الاتن لان الاتن تحلو الحلو بانة او يشرب ماء العسل الحلاء على حسب حرارة المزاج وعدمها وتضاد الطحال بالخلط المعلة: بالخلط لان من شان الخلط ان ينضب الطحال وستب بسرعة مع الاشق لانه يخلو الاورام الصلبة وليها وعللها صعف الطحال وعلامة صعف الطحال واستحالة الى السوداء و كدرة البياض عن الدم سقوط الشهوة عند اذا اضعفت قوة الجاذبة ثم تجذب السوداء من الكبد فتضعف منها الى الاعضاء فتحلله بالدم فاذا لم تجذبها من الكبد لم يدفعوا الى المعدة وكذلك اذا اضعفت قوة الدافعة فيتخيل اوعيه من السوداء ولا تكن تجذب شيئا آخر منه فتختلط بالدم فاما اذا اضعفت قوة الماسكة فتحدث استرخاء الخلط السوداوي مرة بالتي مرة بالانهضام تختلف عن امساكه فينضب منه الى المعدة ويدفع منها اما بالتي او بالانهضام وعلاجها جميعا سقوط الطحال بالاصبرة المذكورة والرياضة والدلك باليد الا ان اكثر ما تضعف القوة الجاذبة تضعف من البرودة والرطوبة فاعلم ان الجذب حركة والحركة لا تبدل من الحرارة او البرودة لمحبة المعدة لهما ومن البرودة لانها تكن الروح الحامل للقوة وتحدد هيئة الاله وتحفظها على تلك الصفة وباقي جميع ذلك الاسرطان الرطوبة والماسكة من الرطوبة فقط لما ذكرنا ان البرودة مانعة ما فضه في الماسك من جهة انها تحبس الغذاء وتحفظ على هيئة الاشكال الصالح

فلكن المداواة بحسب ذلك من التحفيف او التحنيف او التحنيف المفرط علامتها الثلاثة الطحال ان كانت بسبب خلط اذ كانت في الجهة التي تدفعها عنها السوداء من غير علامات الاورام وعلاجها علاج سدد الكبد الا انه ينبغي ان يكون المنقيات المستعملة هنا اقوى لان المدة هنا اشد لغلظ الخلط الموجب لها وتضر الطحال بسبب ورياح الطحال وكثرة السوداء به ينولد لضعف الحرارة وغلظ المادة كمارات وكبتس لبطاطاك غذاء وتصير رياحا نفخة وعلامتها تحت الحس الايسر ورم غير صلب بطاعة الفم الشديد عليه كبي الريح عن موضع الفم الى جوانبه ورياحا، عند الفم عليه ورتز لاستدال الريح وحركة وحشاء لدفاع شيء منه الى المعدة وعلامتها عللها وصنفها من الضحكات والكمون وبزر السذاب و الناخوا. وستوق المرقف وصنفته يوخذ خردق مسح في الخل ويدلك به من دهن الشيح شيء يسير وكجنة بزر معتدل يحق نعم ويحك من غير ان تحرق عم يدق ناعما ويوخذ منه جزء من دهن وشيء اصل الكبر وبذر الضحكات واستوقندريون وبزر الفلفل نصف جزء من الكمون المدسوز الكراث لبث جزء وجزء وكوها شيء اواص الضحكات والمعابرة على المعلق تدريا تعمل شيئا لحرارة على تحليل الفم ودفع الهواج بالنار على الطحال لانها اقوى تاثيرا في تحليل الرياح بسبب الحركة الدائمة وكيفية استعمالها ان يوخذ قدح صالح العظم على شكل الانسان تكون لدرك ويجعل فيه نشب صغير وتشعل النار فيه قطنة منفوشة ويوضع على ذلك الفم للذي النار الحدم يوضع النضج على العضو وكوط ما حوله بشيء المجين وتبيد الشب كوبا عم كالنطق حتى لا تكون للهواء مسلك الى واحد فعند ذلك تطفي النار بالعزورة وتعلق النضج بالعضو وذلك لان الهواء الذي في داخل القدح كان مختلطا بسبب تسخن بالنار وعند اشتمال برد وكاثف واحتاج الى مكان اضيق فاضطر الى جذب الجلد واللحم الذين ملاصقها استعمال من المكان ما قد احلا. الكاثف فاما اذا اريد استلاء على العضو فيخرج الشب ليخرج الهواء فيبترق النضج وستعطفان لم يحضر هذه الالة يوخذ قدح عريض لين الفم ويوضع قطنة مجين كما قرصة على الوضع ويشتمل النار منه قطنة ويوضع على ذلك المجين ويركب عليه النضج ويحرز على النار ويحذب الجلد واللحم بحيث لا يخرج النضج ويترك على العضو ساعتين فان خيف من احراقه يحرك عنه ساعة ثم يعاد

في النار ويزيل اخرا ما سود صغار الاجزاء جدا لعدم لزوجة المادة وبيسها في الطحال بسبب حرارة العروق الضاربة والماسكة الكثرة الغذاء وغلظ المادة واستعدادها للزلكة لحفاظ جوهره ويخلط لطيفة واتباع عنفه الذي يدفع عنه السوداء لانك المادة فيه الى ان يحرم الها اضعافا ثانية عن اللزوجة الا في الندرة وعلامته ان يخرج الريح الدم عند النفس لان النضج لان النضج الدم من جميع الاعضاء لضرورة الخلاء او بالادرار عند ما وقت الطبيعة على الدفع الى الكبد اوجع ثم البواسير فان دم سوداوي سنزل الى اخر العروق لغلظه و كثرة رطوبته واذا تولد الريح في الطحال واندفع منه الى الكبد اختلط بالدم الطليخ المكرمي الذي فيه فصار اثقل واميل الى الاسافل مع خشونة وخرج في الطحال لخشونة الريح وخشونته وسلامة الاعضاء الاخرين الات البول كالكلية والمثانة ونحوها يكن ان تولد به الحصاة كالكبد وعلاجه سنة ذلك البزور المنقية المدرة مثل بزر الهندبا والكشوث والرازياج والكاكج واكريض والهليون والكمون المحلل لانه ينضج اخراط العروق ويحل الطحال ويحلوه وكوها من الادهنة والاشربة والاطلية اعراض الامعاء والمعدة اذا لم لا يثبت الطعام فيه الامعاء بل يترقى عنها سريعا وصوابا ليخرج في القيء انما حادثين الامعاء من المواد الحارة فاذا ذعت البول الامعاء دفعت ما فيها غير ينهضم لما لا يوقف فيها الطعام ويجد لان تمام الهضم وكمال يكون في الامعاء، فاذا تلك الغذاء فيها تكون الهضم ناقصا اذا لم يثبت الهضم المعدي فعلامته ان يخرج مع الطعام الغير المنهضم اذا القليل الهضم صديد وقيح و بحد صاحبها الوجع عند ورد الطعام في الامعاء استدلا على اندفع حتى اذا جاوز عن حاضر البول ويجب صفوته البول وكثر فيها تكون الالم و ان يجد لهبا يرتفع الى راسه ووجهه لارتفاع ابخرة حارة الهيا من الامعاء بسبب حرارة المادة المسرع اليه الحرارة الحادثة من الدفع والحرقة ويكن اللهب عند خروج المرار ساعة لكون تلك الابخرة الى ان تزول البرودة الصالحة عن الماء وعلاجه التعدد وشرب ماء سوق الشعير وصفته ان يوخذ سوق الشعير بطبخ كما يطبخ كشك الشعير ويصفى المنطخ على دهن الورد الخالص ليكن الدفع والحرقة بتليين الدهن وارخاء وستوق زلق الامعاء

البنوري على ما مر والادوية المقوية كالصعتر والنشاء والكيكيا والبرد ذ اللعابية والحلتيت المبردة مثل شعير المحص والارز وخوارالخشخاش والخطمي وبزر الورد ولطخ ودهن الورد والصعتر والنشاء والاشربة مثل ماء الرمان الخشخاش وماء الحلو والاس والاخذية المطيبة مثل الارز المطبوخ مع العدس ودهن الورد ومثل الكمك المدقوق مع دهن الورد هو الموافق للصرة لانها وحب اللبخ والطرفة واما البثور فيها الخارج من تلك المواد وعلامته ان يجد العليل وعند عقد على احشائه ثم غير ينضج ولا ينهضم ويخالف البزع الاول بانه لا صديد يعرف البراز لان الصديد السايل من بلك البثور ينصب الى فضاء البطن وتكون الوجع مختلفا فرة يجده فوق ورة يجده اسفل وربة يجده ورة يسرة لا يمكنه ان يعين موضع الوجع هكذا قال البقراطي في المعالجات البقراطية ومما يساعده القياس ودلالة التجربة وعلاجه التصدي وتكين المرارة بالمطيبات مثل ماء السرجيل وماء لسان الكلب مع الطباشير ومثل الهندبا المسلوق والمزورات المتخذة بالخصم وتضميد الاحشاء بالاضمدة المبردة المرخية مثل الطلب وجرادة الترع وماء ورق الخلاف وورق بزقطونا ولسان الحمل وحي العالم مع دهن الخيرية المكون من المواضع الباردة واما الرطوبات فاسدة نمنه اي حلوه كالماء العذب مخالط غليظ يجتمع في الامعاء وينطبق بها سطوحها ويزلق الطعام بملاستها ويحجر يسيرا واما الرطوبات الزجاجية والمالحة اذا كثرت في الامعاء فانها تحدث عنا القولنج وعلامة خروج تلك الرطوبات مع الطعام القليل الهضم لان تمام الهضم وكماله كما يكون منه الامعاء سيما العليا منها وكلة لب الطعام بها الامعاء اذ الاخذ منها يا من المهضوم حسن حال المعدة من الهضم ومن لبث الغذاء فيها قدر انضمامه على المجرى المعتاد ان كان الرطوبة الامعاء وحدها وعلامة منه تلك الرطوبات بالتي ان امكن ذلك فانها تستخرج البلغم المجتمع في الامعاء بالتي بسهولة والاسهال بالمليخ فيلزم على السوداوات والاخر من الثانية ان كان الاسهال بها يا من بتيه الرطوبات الغليظ يستخرج مثل سنوف حب الرمان وورق الخلبا وماء الترهل الامعاء وابثلا لها وسوء مزاج رطب ورض لها فضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات ضد قوتها الامعاء الرطوبة غيرانه لا تكون معه خروج الرطوبات مختلطا بالطعام كما تكون هناك لان الرطوبات هيهنا

تشويه نجم الاعضاء وعلاجه سقي الاقراص والسفوف الغابضة المنشفة والاسوقة وذلك الاحشاء بدهن الورد ولما فيه من الغليظ والبنصن واما خلط لذاع مراوي يرخي من الاعضاء الى الامعاء فلذعها وتخريجها الى دفع ما فيها كما ذكرناه المخلصة وعلامته ان يخرج ذلك المخلوط الطعام لا رعاية للمعدة لانها لحماية شديدة النفس وليس لها صهوج ينم لذع الصفراء عن جريه وعلاجه تنقية البدن من ذلك المخلوط بالاشياء التي يسهل بالعصر كالمليخ الاصفر المسكر فانهم باسهال الصفراء يعقب قوة قابضة مقوية للامعاء بها يقدر على ان لا تقبل النفوذ المنصبة اليها وبالتالي وهو اولى لان الصفراء بالطبع يميل الى فوق ولان الامعاء بهم من عالية الادوية المسهلة وكرة رورد الصفراء عليها ثم سقي الاقراص القابضة المبردة المقوية للاحشاء ليدارك ما عرض لها من الضعف مثل اقراص الطباشير وقد يعرض الزلق من ضعف الامعاء عن امساك الغذاء وذلك عند ما عرض للامعاء الباردة من جنس الناشج بسبب استلابها فضلها او بسبب الباسها من الخلط البلغمي او سقط عرضت لها دربا فاسرخت الاعضاء القابضة منها وعلامته علامات الناشج وكذلك علاجه على سرة الاسهال والسحج قد ذكر كثيرين انواع الاسهال الدموي منها وغيرا لدموي منها في اراض الكبد وامراض المعدة وزلق الامعاء وفي الان ما كان من نفس الامعاء وما كان او مدة اوخراط وبيبي الزوج سنطاريا على الجلاء الطلاق والدم الذي يخرج من الامعاء يكون اما من انشاج عرق فيها عند استلابها من الدم بلا نضج محلوم من مادة حادة سحج وذلك الانشاج اما في الامعاء العلاط وعلامته ان نزل غليظ دم ثم نزل غليظ بغير دم لان عروقها ضيقة فتلبث الدم فيتخرج الدم عنها قليلا بعد قليل بحيث لا تحصل له الزوج ولا تكون معه علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكتها وخروج الدم بالريق والعلق بعد الغائط او قبله غير مختلط به واما من الامعاء الدقاق فقد اعتبر لهم جراحة هذه المملة من الطبري وما يتدبر فيه وعلامته ان نزل الغائط ثم نزل الدم من نظر والحق ان الامر يخالف ذلك لان بسبب طول المسافة مختلطا الدم بالغائط كما صرح به الجمهور ربما فاته يظهر لان الزبد انما تكون من اختلاط الريح بالرطوبة ولا موجب لتولد الريح هنا ريح رياح وخرج به الظرا المذكور ولا تكون معه دليل القيام الكبدي من

خروج الدم دفعة من غير خراطة وفيما من اوقات متباعدة من غير وجع وكونه دما محضا او غالبا وهزال البدن ونحوله من الحمى والعطش واليبوسة وتغير اللون اي لون العليل الى الصفرة لعدم اعتداد الدم الذي سرايا سالكيد والثانية الكبد لامتلايه من الدم وذلا يلي الحي من الام المنفس والخراطة وعلاجه القصد من الباسليق ان كان ثم الدم كثيرا واطاعت المرة بمثل التي تركب الرياس والحصرم وحب الاس والسرجل والنشا مجموعة الادوية المرة لسيدة اخراط العروق وان كان في الامعاء السفلى نزع مع ذلك اي لطيف يفاك مع ذلك الى الخلق الحابسة لان وصول اشد الدواء اليها بهذا الطريق اسرع وانفس الحي وهو اخراج دم الامعاء وذلك الحار ما يراد صفراء حادة يزدلي الامعاء وتذهب من صيصا وهو الرطوبة اللزجة المطلية على جملا الامعاء كالرصاص على النحاس وتاديتها ان لا يلبث في جرم الامعاء فاجبر عليها من تثار خشن اوخلط حاد دون ان يخرط ولا يجرد من حدة ما عرضها كل يوم وان نزلن البراز عفانا اذ اعفن وخرج بهروله ثم اخذ منها وتوقها وتنقع افراد عروقها وسيل الدم منها وعلامته ان نزل الصفراء مختلط بالخراطة والم بالدم والخراطة واللزوجات التي في الامعاء مع وجع الامعاء فان كان الحي في الامعاء العليا يكون الوجع عند السرة وفوقها وما خرج من الدم واللزوجات يكون شديد الاختلاط بالبراز لبعد المسافة ويكون مع ذلك قليلا غير مختلط بدم وتكون معه كرب وعطش لتبرا بمن القلب والحدة وحرارة الزيب تلك الامعاء من الاعضاء الرئيسة كالكبد والقلب فينادي اليها الضرر بالمجاورة ورمنها فينبزع اليها الخلق وتقلب الدواء فيها سيما الصائم فان المرة الصفراء التي تنصب اليها من المرارة لعملها انها تنصب الى هذه الامعاء وهي خالصة لم تختلط بعد بارطوبات فتهيج المرة الدافعة نفرتها الذاعة فيثني اكثر الارطالية وكثر عروقها المسايرة فتكون اشتراك الكبد بها اشد واتم من اشتراك للغلاظ وكثر عروقها الغير المسايرة ايضا فتكون استزاع الدم منها عند اخذ اشيا اكثر وكثر ما تحمل بها من الاعصاب فتكون حسا اقوى وجوعا اشد وان كان في الامعاء السفلى تكون الوجع اسفل السرة ومزيد الدم والخراطة اولا قبل البراز ثم البراز وقد ينزل البراز فيلها وتكون الدم والخراطة بخلوص دم ومخرجه ان كان الحي في الامعاء المستقيم

ومع رطوبة لزجة لما دام ان كان في القولون والاعور وهذا الذي في الغائط اسلم لسلامتها اجتمع في الدقاق ولانها اقرب من طبيعة البراز فتكون البارة لذلك اسرع وعلاجه تنقية الصب المحي ان كان معتدلا قويا وهو الصاب الصفراء بالربوب الحامضة مثل رب الحصرم والرمان والرياس والسماق والسرجل الحامض وبالاكل الحصرميات فانها تقع الصفراء وتنقيض وتقوي الاعضاء الضعيفة والمسترخية لكن الاولى ان لا يستعمل الحوامض لما فيها من اللذع والتطبيخ وازدياد الوجع والحرقة الا اذا دعت اليها الضرورة من وجع وبعض عرض للنزع فلا بد من استعمال ما يعادل وسطى وربما احتيج الى استعمال ما هو اقوى كما لفلونيون ثم معالجة الحي بالبرود اليابسة القابضة المقبلة للاسماك من اللذع ويبرد وتنقيض ويلزم على بعض الغلظ حتى الادوية المرة وهي ما يكون لزجة ملتصقة على التوهات فتسدها كسفوف الطباشير وصفته على ذكر المصنف قرا بادزهر بزقطونا ثلثا بزد الريحان عشرة هم بزد لسان الحمل عشرة مرزنجوش سبعة هم نشا ثمانية هم بزد المرد عشرة هم صمغ عربي خمسة عشرة هم طين ارمني خمسة عشرة هم بزد الخشخاش عشرة هم نعلي البرد وبدقيق الحي سوى بزد القطونا والريحان ولسان الحمل والمرود يخلط ولعلم سبق عليه احد باطلاق ذلك الاسم على هذا المركب بان مثلثا بالدوانات هو الحلوب ونسمه السفوف المشهور البه لو توعدته والحق الخاصة المحزن من الاذر وصوتي الشعير والعدس المقشر وقاع الريان والجلنار وحب الاس طبيخ ضع الصمغ والنشاء ودم الاخوين وعصارة لحية التيس والقرطاس المحرق والودع المحرق واسفيداج الرصاص مع نخ كلي المواد المذاب وصمغ البيض الا انه ان كان الحي في الامعاء العليا عوجا بالشهوات اكثر وان كان في الامعاء السفلى عوجا بالحق اكثر ليصل الدواء الى موضع العلة ولم ينتفض من دخلها حتى تطول المسافة واما بلغم ماج بورق معلقا بالصفراء من اجاد صهوج الامعاء وحللها هم معيرها وتنتج افراد عروقها وسيل الدم منها او بلغم شديد الالتزج ثقيف تطبخ الامعاء فاذا انتقلت عن بعض خرج الامعاء لشدة لزوجته ملا تنقلع وحده بلا شيء من جرم الامعاء وعلامة تقدم استزاع ذلك البلغم وعدم صبغ البراز كما في الصفراوي وكثر الرياح والزاتر المتولدة من ذلك البلغم والوجع الثقيل اللازم الذي لا ينتقل الى حق لغلظ

البلغم ولزوجته وبطوء حركته ولا لحدة الروح الصفراوي وخروج البلغم مع المخاط والدم وكثيرا ما يكون هذا بعينه النوازل ودركام اذا انصب البلغم من الدماغ الى المعدة والامعاء وعلاجه بعد ازالة السبب من استفراغ البلغم ومنع انصبابه سقي البزور التي لها عزوبة مثل بزر الريحان ولسان الحمل والباذرنج والحنطي بالحنطي المسكة التي للبرد مثل طبخ حب الاس وانواع الآس وحب البلوط والشب والقرطاس المحرق والزعفران والاسفيداج وقد يوصف جميع الاطباء لهذا النوع من السعي اعني ما كان من الرطوبات المالحة او به حلاوة بلطفه فالرطوبات الزجية التي هي سبب السعي يزيد لها مثل الحرد والكمون وحب الرشاد ونحو هاشل بزر الكرات والناخواه وبزر الكرفس وبزر استافيها نظريا ما يودي الامعاء وجميع الحالبها ويستطيعها ويزيد السعي ويكسب تلك الرطوبات المالحة المسعي بها انتفاخ فيه فيجرد الامعاء جردة قويا فليا مثل ذلك اصلها فالسلق وعلى ان ما قالوا الاطباء هو عن الحنطي وفحص الصواب لان الواجب في الامراض وفي سببها وازالته وان كان مضرا بالسبب كما اذا زاد من حمى السدة الصفيه بداء بطلاح السدة بالمسخنات ثم بالمالحي وان كانت رديئة وهنا وان كانت تلك الادوية الجلارة رديئة البلغم المالحة حدة وحرارة لكنها تزيله وتخرجه عن البدن والمدة القوي قصر المدة اضعف من المدة الضعيفة مع طولها ولو اعملنا اخراج البلغم وابتدانا الى غير السعي بالمزينات والمذلقات وامثالها لم يكن لابد وان يحدث في الامعاء وجع على ما تحدث به الجزئية وقد يشتد الامر ويصعب العلاج فالواجب الابتدا على اخراج البلغم الطافي مع رعاية السعي بقدر الامكان ثم تتبع ما بقي من بقايا تلك الادوية المتعلقة الحبلاة بالبزور التي علوناها وامامن سوداوي يحدث من سوداوية حريفة لذاعة وهي سعي مخصوصها وحدتها وحرافتها الحادثة من الاحتراق وعلامتها المعفن الدائم المخصوصها وحدتها وتكون الوجع الحادثة منها خبيثة ومحاذاة السوداء بالخروج حامضة نيئة ربما تعلى منها الارض لانها تحدثها سنة نيئة بالطعن الارض كما تخرج ما في خلالها من المواد والاخرج المسكة وتحدث الغليان وان تكون معه كرب شديد لكثرة الاحتراق وشدة اللذع والحرقة وربما ادى الى الغشي من شدة الوجع وهذا النوع اقل وعلاجه بعد قطع السبب ومنع انصبابه السوداء

وتقوية الدماغ لتجذب السوداء بقوته وتخليها حتى تنصب الى المعدة والامعاء وتصلح التدبير بما لا يولد السوداء مثل سقوط الطعن والبرودة الليلية والاحتباس بالحنطي المزمن مثل سلاقة الارز مع الدشاء والصبغ والكشنيز والطعن الرمثي ودم الاخوين وبيض البيض والاجتناب عن المحرضات للرئة مثل الفلفل والزنجبيل وكل هذه الاشياء باصحاب السوداء وامامثل غليظ حنطي تحدث الامعاء عند مروره عليها تخشونة وبيسه وعلامته وجود السبب وهو تقدم استمراء البطن وبرودة المثل اليابس الحنطي وربما كانت الطبيعة يابسة بعد وجب السعي يابسة تحدث الامعاء ويبس من وجع السعي دم وخراط فيعمل الطبيب الحاذق اسهالا بالتوابل يزيد احتباس البراز وجفافه ويودي الى التولع وزيادة السعي فهلاك العليل وعلاجه تلمس الطبيعة بالمرطبات مثل الالبغة وشراب البنفسج فانها مع ازالة المثل اليابس يسكن الوجع دون المهلكة التي تحدث الامعاء بحدتها ولا تعمل من التوابل شيئا بل تحتقن بعد بقاء الامعاء من الاثقال الرطبة ان كان خروج الدم والخراطينات وتتحدث السعي من شرب الادوية السعية كالزنجبيل فانه سعي تسطيعه والتوشادر فانه سعي يجلاب ولذعه وتسطيعه والحبيبين وهو الجلبي الابيض فانه سعي بالخفة المثل وتخشنه ويصلب الامعاء فيجرد عند مروره عليها وعلامة كل واحد يجيء شرب السموم وعلاج العدد وسقي اللبن والاحتقان المرخي للبطن ولسكن الالم واللذع وقد تحدث السعي عصب شرب الادوية المسهلة المادة ناجح بالاسهال او الحدة كثيرة الدواء وخيم شربه الادوية المعزمة المبردة لانها تبيد الدسام وسكن اللذع والحدة ويجد الاحتباط ويلح بالامعاء فمولد سدها ومن ثم علاجها الاحتباط الحاذق وشرب المجيبين فانه يأتي من الجنبة المنقض بالاحتباء وسكن اللذع والحدة فاما المدة التي تخرج من الامعاء فلك الماعن ودم نيء وقد تخرج الخراطينات وكثيرا تكون الزجة نيئة الامعاء الغلاظ لتخن جرمها وشدة ذكائها وزيادة شربها وزيها من الاعضاء الرئيسة والرئة من المدة والبلغم المدة يسبب ما الماء وسرف فيه بالتحريك على علاج البلغم وقد تقدم بيان ذلك وعلاجه ان تحتن اولا بالحنطي المذكور لتنتهي من الوجع والمدة ويظهر جرم البلغم والالياف المتحجر مثل سلاقة السلق واتباع الرمان والاس والارز والتحريم الخزيرة الغير المطناة

واحدها ذلك والماء الذي فيه يسقى طبخ الموت في الاكثر لسخافة جوهره

بالاسفيداج والمزج بدهن لب الخروع وبعض سائق البزر واصافي سائم الحل وتضمده باضمدة مسكة للوجع لئلا يسقط العزم ولا يرم العضو من شدة الوجع الصفراوي الحادث من شدة الادوية المخنة مثل الاضدة المخنة من الاكليل والخطمي والاذخر والزعفران لاصلاح الاعضاء وبزر الكتان وصمغ البيض وشحم الدجاج والمخ والبيضة السلقية مع سائق البزر وسائم الحل والبصل المحمى بالجمر فانه يسكن الوجع مع اصلها او بزماورد الاسفيداج المحمول بين اسفيداج الرماس والشحم الابيض ودهن الورد وان كانت حمرا شديدة والماذا كانت دامية سيلانية الدم فلا يبعد ان يحبس لانه يستدرج به مادة المجاسير فلا يحدث عنها الدم والنوازل المعدة ولا تحتقن بما كثيرة الطعمة يحدث عنها الدم الفاسد الغليظ وهو سبب مزمن لاستدراج الكبد ولانه اسرع من كثير من الادوية السوداء وسهل انفاذها ليزوالها والاحتقان بالصداع السوداوي وشحم البز رالكتاني والكلى والادمغة ولانه يحدث من الطبيعة وجعه يكون معها رضا لطبيعة فلا يحدث ولذا متى اتفق ان ضاد الحمص من النساء الاذا ارتد ورق وخرج دم احمر صافي ليس بنيء جيد واضمن العلل فقد ذكر بقي ان ازاص الكبد بالحب المثل الحمك ويجون الحب وعجل شفاء الكفاي ماء الحمام النام لان الحمام ينفع الحديد او يوضع عليها الدواء الحاد والاكار مثل الدبك بر وبكيه والملة بنين وارماح حتى يسقط انيا وان دبلت بالادوية المخنة كنا تعلى ثانيا وعيدوكما كانت في اكثر الاوقات ان العليل لا يحتمل ازالة المحتقنات المذكورة مرة طويلة حتى يندى بالاصوب ان ينظر من اصلها باجود الدواء للاترك اصلها وقاطع بادوية فانه يودي الى امانة مرة وارماح شديدة وارام عظيم او يوضع عليها الادوية الاكالة لحمى منها وينظر الوجع الصحيح فان لم يصبر على استعمالها لمرارتها من شدة الوجع كررت مرارا وبدورك فان من الزمت بالادوية المسكنة للوجع حتى يسرد وسط من اصلها او المرارة تحتاج الى قلب المقدرة بان يمس بالحاجم حتى تسلب مظهر بها ناجح تأكيد بالادوية الحادة في البواسير الجاسية في مخرج خليطة حمرة الظل حدث رجما خارج المرئ لانه اكثر يدورث الحاصرة وحوالي السرة والكليتين ويصيدره الى الظهر والمراسير ويزداد الى الخصيتين والقضيب والفخذين وحوالي العضدة وربما الخلط السوداوي المنصب الى الكلية او المتولدة فيها وتخلها بالحرارة التي في الكلية الى الكبد واستحالتها الى الرياح

ويسبب حبا هذا الكلام فتبرض للكلية ان يهزل ويتل نحيا او ينمى لسوء مزاج حار يذيب شحما ويزيل جوهرها بكثرة التحلل وبأبادن اجمها البطيني فيضعف عنها التصرف والاعتذار اوسوء مزاج بارد يضعفها عن الجذب والنضج و الاعتذار اوكثرة جماع يسهل اكتناز شحمها ويضعفها باستراغ جوهر غذائها وتحليل قوتها ويذيب لحمها واللحم الذى عليها بسبب شحنه القوى للات التناسل والمنى حرارتها العزيزة بالاغراء او استراغ بسهلا ومدر وعلامته بياض البول اما فى سوء المزاج الحار فلان الحار يسهل المائية فى الكبد الى ان سخنه بما يجذبها اكثر مما يحتمل ثم يدفعها على جهاتها كالغاء وما يطس واما فى البارد فلانه يبرد الكبد بالمشاركة فيقصر الهضم وتقل العوايج واما فى كثرة الجماع والاستراغ فلما قلنا فى سوء المزاج البارد وقرروا لضعف الكلية عن امساك ووجع لثرة الصلب لضعف الرباطات والاعصاب بالمشاركة فيلام عن حمل الاعضاء الغائية وعن الحركات المنعصة ولاستيلاء الجفاف عليها عن منقان الدسومة المليئة المرخية لها وتحاذبه البدن المادة الدم وموادته فلا تجذبه الاعضاء ولا تصير جزء منها او لضعف الكبد وقصور الهضم وقلة شهوة الباه فلا يجى بياض وعلاجه الدير المحبب للبدن والكلية بالتوسط فى الغذاء وادانة الاب المحلل والاكل الكثير بالكمية لانه سبب الخلاءة والدسومة تكون محبوبة عند الطبيعة فتضرب فيها نضرة فاتما ما تولد عنها دم محمود يصلح سمن لزج رطب المزاج يجذبه الاعضاء باشتياق ويسمن به سيما الكلية فانها عضو صلب متلذذ بالجوهر وغذاءها صعب ان يكون وما ستاريقيا واللزج لا يكون الا مما شأنه الغلظ والتأخير جل والبذق والسفرجل والقوص مثل لحم الدجاج والاردب والبط والجزر المطبوخ الهاضم قبل ان تدلى عنه الحرارة الغريزية و بعد النضج فيتنقى بها المعدة وسطوح اخذاره والمخن المسن للكلى المتخذه من طبخ رؤس الضان والمطبوخ مثل الخطمى والحلبة والحمص والكوبا والبامية وادهان اللبوب المذكورة وغيرها مثل لب حب القرع والخيط الخضراوالسمسم والاشياء مثل ساق الابار والبزر والضان فاضار طب الاعضاء السفلى وتصدرها و يترشح منها الى الكلية والمثانة فيفدوها ويربطها ويربط الاعصاب الثابت من فترات الصلب والمتعلق منى دواء الترنجبين وعرق السوس البزر المطبوخ مع شئ او زنجبر من الزنجفر فانه ايضا علاجه وهو منتج بجوز دهن ورد

الاعضاء

الاعضاء باشتياق ويعتدى به والحس بالمتصق لها ضعف الكلية سبب اما سوء مزاجها واما هزالها فان الاعضاء المهزولة تكون عاجزة عن امتصاص ما يحاذيها والمادة التى تحاذيها وتتحلل اكثر مما تخلف فتغير وضع اجزائها وتسوء تركيبها وهو مثل معونتها للقوى الطبيعية التى فيها فتضعف افعالها وتسترخ عنه غذاء لها بسرعة وتزداد ضعفا بما فيها سبب كثرة الجماع للاستراغ به الروح والرطوبات الغريزية العهد بالانفعاد من سائر الاعضاء سيما من الكلية او كثرة استعمال المدرات فانها يوسع مجاريها بقرط التمدد والارخاء بسبب كثرة المادة ودفعة وحرارتها و رطوبتها فلا يمسك فيها المائية حتى يتميز عنها الدم الذى كان مختلطا بها فتدر البول وتستفرغ الجواهر لذلك او صدمة اوتعب يصيبها من الاعضاء المجاورة لها او تركيب فكيد المحلل عنها وضعف تصرفها فى الغذاء وعلامته بول شبيه بالماء الذى غسل فيه اللحم الغير بين الدم والمائية وذلك اما بكون تعب العضو الكبدى وبادة الدم الى العروق و اما قبل ذلك فتكون البول لما العدم احتقان الدم بها وجع الصلب احيانا بعد الانحناء والانتصاب والانقلاب من جنب الى جنب لضعف عضلة الصلب واعصابه وقلة شهوة الباه وقلة البول لضعف حاذبة الكلية والذى سببه سوء المزاج يكون معه علامات سوء المزاج مما ذكر والذى سببه الهزال يكون مع علامات الهزال المذكورة وعلاجه ان كان سببه سوء المزاج تبدل المزاج واستراغ مادته ان كان مادة وتقوى الدواء النافع لبول الدم بالقوى القوة الملائمة مثل دم الاخوين والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ والطين الارمنى وعصارة لسان الحمل وتضميد القطن بالاضدة الباردة المقوية مثل الصندل و الورد والدقاقيا والوليك والاس والسك بالراس ان كان سوء المزاج حارا واما ان كان باردا فلا ينفى ان يترطب له الاسخان بل يعدل بالمرودات لان الحرارة يوسع المجارى ويجذب الدم وتكثر المحلل ومرخيا بعض الورد والحل للتبريد والتبخير من الارخاء وان كان سببه تعفن علاجه علاج الهزال وان كان سببه الاتساخ والتأكل وهو الضعف الحقيقى فان الضعف قد يطلق على ثلثة معان الاول ان يضعف جوهر العضو الثانى ان يضعف الروح الذى هو مركب القوة المقرضة العضو الثالث ان يضعف نفس القوة لكن الضعف الحقيقى هو ان يحلل العضو واليافه واعصابه بما المنتج بعضها فى عجز كالشباب

الخلقة التى تلى من كثرة الفضل واللبس وعلاجه مع تلك الاسباب الموجبة للتحليل خلا الجماع وكثرة الاستراغ والادرار والكروب والمشى وغيرها من الكثرة والدسومة بالاغذية المولدة الجيدة الزجر مثل الرباش بلحم الزبيب مع لحم كلى المعز مثل السويق المخبز من الشعير والحنطة والقلب وهو نوع من الزمجليل لازجة والزعرور والسرجل وكحمها مثل الابزن باللبن والاهليلج والاكارع المطبوخة بالحوامض والمجوبات والمخن المقوية المسمن للكلى مثل لبوب اللبوب والمخن المخذه من مرق الرؤس على ما ذكر فى الهزال وقد ايان النماج وهى الصفاق والنتاج فى الزوق لانظيرلها فى ضعف الكلية خصوصا اذا اختلط بها شئ من النوابض مثل الطين الارمنى وذلك لانها حلوة دسمة حارة رطبة باعتدال ليست كثيرة الفضول سريعة ملائمة لمزاج الانسان لانه تغتذى بها ولها جنبة ملتصقة بها الاعضاء وفيها اصلاح مدرة تصل بها الى الكليتين كاسنى وهو مع ذلك مزيد الانهضام لانها تولدت من دم تام الانهضام وطرأ عليها هضم اخر مع الكلية مزيد لقوة الكلية مع غليظ من اخلاط غليظة سوداء سريعة الخروج الكلية مزيد لقوة الكلية مع غليظ من اخلاط غليظة سوداء سريعة الخروج الكلية مزيد لقوة الكلية علامة ضعفها وجع وتمدد من غير مثل وعلامات حصاة وكون فيه اسنانيا و مثل على الخراب بالمخلط وتحلل بالحاد الحرارة اليها بالكلية وعلى الهضم الجيد لما للاورام الريح ولا النضول التى يصلح ان تكون مادة له وعلاج شرب المدرات المخرجة لمادة الريح المحللة للرياح بالا يجمن الكلية كثرة انحنان فيكثر توليد الرياح مثل البرود بابا العسل او السكر او الضيد بالاضدة الكاسرة لها مثل الكمون وورق السذاب والبابونج والبنت والكبد الياس بالملح والخلة والزيادة والزيت بدهن الشبت والزنبق وكحمها مثل دهن الخيرى والسذاب ووجع الكلية سببه المانع او ضعف وقد ذكروا ما دام او حصاة او قرح وقد بقى من بعد و الابرئات شديدة الشبه به اوجاع الكلية لانها بالمجاورة العضو ويرخيه فيمكن الريح وتحلل الرياح والمواد ويهيج المجارى والراح ويدر البول خصوصا اذا لطخت فيها الادوية المليئة المسكنة للوجع مثل البابونج والكثيرا وورق الكرب والخطمى ودهن الخشخاش وان كان من دم غليظا او ورمى صرا دى وعلامة حيات مخلطة اى ذات قرات وهيجانات غير منظومة لانه لان الكلية بعيدة من الثقب قليل الشاكة قد وقد رما لا تكون كبر الحجم فلا تحدث منها حيات قوية لان

بل يكون معها انتشار وغوم التهاب لان الورم يخذب المادة الحارة الى سطح وتبرد الاعضاء الظاهرة بها الاطراف وينتشر الجلد ويهلب الاحشاء بحيث لا تحمل الغليان بلتى عليه توجه وجع فى التقطن من جانب الكلية العليلة فان كان الورم فى اليمين كان الوجع فيها مثلا الى فوق نحو الكبد وان كان فى اليسرى كان مايلا الى اسفل نحو المثانة وتمثل ضاصة اذا اسبح العليل انى اكب على وجهه او اضطجع على الجانب الصحيح لان الكلية الوارمة تكون معلقة غير مستندة الى شئ والعطش لتوجه الحرارة الى الباطن بحو موضع الورم ولان الكلية لغلبة حرارتها تجذب الماية من الكبد جذبا قويا متصلا والكبد من المعدة والصداع لما يرتفع منها الى الدماغ اجتماع حاره للمجاورة ولانها مشاركة لها بواسطة الكبد والسهر لبيس الدماغ سبب تلك لانخ وة الحرارة بمشاركة المعدة للكبد ومشاركة الكلية فيحتقن عند حبرتها وجع لبعضها الحرارة لما تنصب اليها من الكبد حتى تكثر تولد فيه لحزونة بالمشاركة وحمر البول لانضغاط مجارى البول وانسدادها سيما اذا كان الورم مائلا الى تجويف الكلية والبراز سب زاحة الورم الاعاء وضغطها لان حرارة الكلية سفت مائة البراز فيحتقن ويعسر خروجه وعلاجه نقص الباسليق وسقى ماء الشعير وشراب البنفسج والعنابات الباردة مثل لعاب بزر قطونا وحب الزنجبل بزر الخطمى لتحلزه البطن تلين من غير عنف فان الاسهال العنيف هنا يهيج لما نصب الخلط الكثير الى الاعضاء ولا يخرج عنها بسهولة لضعفها فتجذب البتة وزيادة الوجع والتضميد بدهن الشعير والصندل والمايثا وماء عنب الثعلب والهندبا ودهن البنفسج للوجع و التحليل واطعام الحرارة فاذا مضت مدة البرجع ولا سما فى نقط لان الورم اذا اخذته الجلد استدبا لقرح ورادليا لما يحتج حرارة طبخ المدرج حرارة يحسى ويلين واذ الوجع الموجب لتوران المادة وانا لمن الحمى وتكن سورتها بعد النضج وتنضج المادة وزاد المثل لكن ما يتوجه الى العضو الورم من الدم تبا للطبيعة ولان المادة انما يأخذه طريق الجمع اذا ابت الطبيعة عن اصلاحها وصرفها عن تعدية البدن وقع بضرر كلا على القوة فستقل وحدوث الاضرار ثم ايضا نظر لان الاضرار انما تحدث عند الانجاد وهو والمدة على الاعضاء الحساسة بالملاسة عادة وربما تحدث وداة كينتها واشتد الوجع فتحلل

المادة وزيادة جهاعند الطبخ والغليان فالورم فيه طريق الحل واستحالة المادة الالمة
مع سقوات بيان على ذلك بان تضمد بالكليل والخلبة وبزر الكتان
ودقيق الشعير بالماء الحار ودهن الشيح وتحمل بالماء الحار ماء رمي ورطب
وتضمد ولو طبخت فيه الادوية المتفجة لكان اقوى وسيتي البزور المتفجة مثل
بزر الكتان والخلبي والحلبة فان سكن الوجع كله وفي الشل فتدم الصحة لان
سكون الوجع يدل على زوال العقد الذي كان عارضا من التحلل والعفونة
اللازم للطبخ فزادته الضماد الانضاج فيخرج مثل جرة الحمام ودهن الكرسنة وعمار
الرمي وزهر القطن ويحرك لتنقى الجلدة التي على الورم فاذا الهوت وجب
مدة ان البول فليط البزور المتقدمة كبزر الخيارين ودهن مثل بزر البطيخ
والورع والارز ياخ بالحلاب وشراب الخشخاش وشراب الصنوبر ولبن الاتن
فانه شديد الجلاء لرقته وكزر ماستعد مثاد المدة لحفظ البزور المحلل
بزر الكتان فانه انضاج وتليين وتحفيف بها المتلوسة والكاكم فانه فيه تبريد
فاتخشاش فيه تحفيف وتسكين للوجع والطين الارمني تجفيف
حتى تسدل واما بارة وعلامة الثقرة الطين تماثل الحاصرة من غير وجع شديد
ولا التهاب وشبه خروج الدوخ لما ذكر وسرق منها بانه لا تعقبه الحقنة بل بعد
ذلك اداء لامتلاء المعا وبراجة الكلية بالضغط وبارا ثقرة الرق منها في
باب الدوخ وعلاجه الضمد بالاضدة المحللة مثل البابونج والثام وورق
الغار والرز بخوش والاوراد بطبيخ بزر الكرنس والخبازى والاتيسون و
المرسياوشان والمليلوط مع الخاشين العسلي واستعمال المتن المحدة من طبيخ
البابونج والاكليل والنخ والست والذناب واطراف الكرنب وبزر الحلبة و
النخ ودهن الخل والملح والبورق والمرهمات الحادة مثل دهن السنط و
الخنك والبابونج والكوس الخيار شنبر ثم عظيم ثم عليل الاورام الاحتقانية
حسنا وسرعا لان لحرارة مستدلها على الاورام مغلطة ولين الصلبة منها و
لانه يسهل ملاكمه ولا عامل اسرع اليه حتى يستوفي المواد الرقيقة
اللطيفة كلها وفي الغليظ نضب بسرعة واما صلبا والكبار بالجذب بعنف
الورم الحار والبارد يخرج بعد الطبخ اورد غلظ ملم ينضج ولم يحلل لشدة
غلظه وصلابته وعلامة الشل الحديد لتراكم المادة الارضية مع وجع قليل

لانه لبرد، وغلظ تبلد حس العضو ورقة البول لاجتماس الاجزاء المغلظة
له لانسداد المرق الكلية من الورم ولانها لا تجذب الا الرقيق لضمنها وزارة
لان الكلية لضعفها لا تجذب المادة من الكبد على المجرى الطبيعي فتبقى في نهاية
الكبد ولان المدة انضاج الاجزاء الغليظة من النفوذ قل البول لانه نهج
انها كانها فيه الغليظة بمنع كثير من الرقيق ايضا وكثيرا ما يعرض منه الاستسقاء
لما تحتبس المادة في الكبد وتطول زمان ذلك لان الورم الصلب في الكلية
لا يكون ان يندفع في زمان يسير فتمنع الدم الى البدن او الى مضار البطن
وقال البطري فيعرض منه الدق لسبب استطاع الغذاء عن القلب وضغط
العروق الصاعدة من الكلية اليه الذي يجري منه غذاؤه وعلاجه عملة
العام وصلابة وجهها العضو وحرارته وكثرة وصول الدم اليه واخلاؤه
حارجا وعلاجه على كل حال ضمد القطن بالضادات المحللة مثل البابونج والاكليل
وبزر الكتان والحلبة والخبازى المنقى والاتيسون ودهن الدب ودهن ساق البقر
وتحريكه بالادهان المليه لدا تحلل القطن بالمحلل وفي الغليظ الكثيف فزاد
صلابة مثل دهن البابونج ودهن الزنبق والغار والكبد بزيادة دهن السنط
والسبت والماء الحار والتنطل بطبخ البابونج والخنك وبزر الكتان والبنفسج
والبسفاج والتين والحلبة وفي الزيد والمليه المحللة مثل دهن الحنظل والكتان
والحلبة مخلوطة بالمدرة مثل بزر الخيارين والبطيخ لموصل اليه اثر المحلل بغير
وليستزيد منه باصطناع استعداد الاستراخ وحلاسة وجع الكلية الزحير مع
انصداع في اللحم وضغ سببا تزلق انصداع واستطاع عرق في بحث لان الزحير
في تزلق الانصداع اذا فاتح اجيد اخرجت او خلط حاد تراوى او بورة منقطع
وبالكلية احصاء يجد وتحدش وعلامتها وجع في العضو وبراز الخارجة من غير
ثقل ولا عدد كما يكون في الورم وخروج المدة والدم وتطور الزحير في
البول وربما خرجت شبهة بنات الجح صلبا لمزازا والفرق بين وجع الكلية و
المثانة بعد اشتراكهما في خروج الجح والمدة والتشور ان وجع الكلية يحس
البول اجح بتطبيع وذكر لحدة المدة ولذع المثانة فيدوم كما قلت من
البول يحتبس فيها والتشور يكون دبراجرا لانضمامها عن عضو حلي حرو وجع
المثانة مع عسر البول لان المثانة لا تنبعض على البول ولا تعصره هو بين الالم

وجع الكلية
والاولى ان يقول كما جال الشيخ وسببها تزلق الانصداع ثم النضج ثم الانصداع
عوض الجح ثم الانصداع ثم

للاخراج بسهولة والتشور بيضا لانها تنفصل عن عضو عصبي اشق وزوج
الكلى اقل وجعا كما علمت وزوج المثانة فان وجعها اصعب لانها لعصبيتها اقوى
حاسة من الكلية لان وجعها ليس عضليا فان وجعها اصعب وليستدل ايضا
بوجع القطب الورم وغير القطن والعانة ويستدل انصبابان المدة الخارجة
من المثانة تكون اقل احتفاظا بالبول من الخارجة من الكلية لقرب المثانة
وبانها تكون اشد نتنا لان المثانة واسعة يطول احتباس المدة فيها فتكتسب
نتنا وعفونة ولانها عضو عصبي بعيد عن التنق فلا تحمل فيها ولكل الاعتبار
قوي والسبب التقوي يوجب شدة التنق وعلاجها عند حلل الاحتقان اولا والمانع
عن المواد سه والبول فيه الى العذوبة للدل بسبها الزحير والتكاثر للازدياد
الوجع والحرقة واطراحها بالتعدد واخر الزمان ان كانت غالبة فان الزمان افضل
ما تعالج به زوج الكلية لانه ينتي ويستزيح ويجذب المواد منها الى خلاف جهتها
هكذا اقال جالينوس في حيلة البرء واقول ان الاسهال يضرها الكلية بالوجهين
احدهما ان الادوية المسهلة لاذع عرق حدة فيصل حدتها الى الكلية تارة من
الكبد وتارة من الامعاء بالرقيق فيزيد في الزحير وثانيها ان المواد المرارية
والبلغمية عند انجذابها الى الامعاء تزاحم الكلية بالضغط ويزيد في الزحير
بالتزحيم والمجاورة مع ان هذه المواد المجذوبة من الاعضاء الى الكبد عند
الاسهال لابد وان ينفذ شيء منها من مجذبه الى الكلية وبين بعد العلة مع الاسهال
على مداواة الزحير فيه اشارة الى ان المتوجه اليها ينبغي ان يكون مع جهد جهيد
بليغ لان نزوحها عسر الاسهال لانها بعيدة عن المعدة فلا تصل الدواء
اليها الا بعد ضعف قوته ولان البول دايما يمر عليها فلا يترك الدواء
الى ان يتم فعله ولان الفضلات الحادة تصب دايما اليها مع البول و
لان جرمها صلب ولانها لا تعزر عن غلبة دايما والعضو المستزيح يحاج في بريته
الى المعدة والكون وهكذا الامر في المثانة بل فيها اعسر لان زيادة احدهما
تفات البول واحتباسه فيها وهو مرايع الاتصال وثانيها عصبية العضو وزوج
العضو العصبي اعسر بريا من زوج الذي من الكلية بالاقراص والادوية
المدملة للزوج مثل اقراص الكمريا واقراص الشب واقراص الخشخاش ومثل
دم الاخوين والطين الارمني والرطاس المحرق والكندر وغيرها مخلوطة

ببعض المزيات مثل الشاه والكثيرا والصمغ فانها تتمسن على النوهات وتبردها
وتحمل المدملة بزيادة جهتها لازمة للزحير وتحمل بطوبة الزحير زجة مليحة
احدى سني الحج بالاطرى وبالمدرات ليندفها وتوصلها الى موضع الزحة
جيد الكلية وصورة عبارة عن انفجار بثور صغار عرضت لها قد تظهر على
الكلية بثور من احلاط رادية او بورقية ثم يترح وعلامة علامات الزوج
من الوجع وبرد الاطراف وبول الدم والمدة وتزوج التشور الصغار مع
مدة قليلة لعدم اتساع الزحة وحلة وقد عدة موضع الكلية للذع تلك
المواد الحادة مع لذع المدة وحدتها ولذلك سمي بالجذب بخلاف الحس لتعدد
العشاء التي عليها من البول ويمزق انصالها وربما عظم الوجع اذا اشتدت
الزحة وازداد اللذع والمزق وعلاجه تهيئة البدن بالتنقية الباسليق
والاسهال بطبيخ الشاهترج والاجاس والسنا مع التربخس او بالحقن البسيطة
ثم بترطيب المزاج وترطيبه بالاشربة والبقول الرطبة لتسكين حدة المواد ولذع
المدة مثل شراب البنفسج والنيلوفر والخشخاش ومثل البقلة اليمانية والاسفاناخ
والخطمي والكبارة الرطبة وسقي بالدق البزور وصفتها بزر البطيخ المقشر عزم
بزر الخيار شنبر من بزر الورع الحار وبزر الخبز وبزر البقلة وبزر الخطمي والخلوف
القشر والكشيرا والشاهترج السوس والخشخاش الابيض كل واحد يسحق و
يعجن بلعاب بزر قطونا ويخذ بالدق مع الطين الارمني للتخفيف والاسهال
بالياطس وهو ان تحرج المادة كما يشرب مخالف من عيران مغيرة زمان نصير و
تناوله سلس البول اعضاء الاستمالة الذي في المتن لان المادة تحقن بالمادة الرقيقة
التابل للبول المسيء الفتن وهو المثانة وتنسب هذا المرض الى المشروف واعضاء
نسبة ذلق الاعضاء والمدة الى المطعومات فكما ان المطعوم تستزيح في ذلق الاعضاء
على حالة من غير تغير كذلك المشروب تستزيح هناك وسببه افراط سوء المزاج الحار
للكلية فتجذب المادة من الكبد فزق ما تحتمله لتنطوي عرض لها من الطبيب ثم يتبعها
لضعفها واتساع فوهاتها اي فوهات مجاريها العارضة من سبب سوء مزاجها
الحار المرقي وسبب استلقاء المادة اليجذوبة اليها ملاقية والماسكة على
ضبطها وشدة الدافعة وتحركه لدفعها ادخل القوى عنها عند مثل الكلية وعلم الضعف
فيستزيح نفسها وتجذب الكلية اليها تارة اخرى من الكبد لبناء الحارة فيها والكبد

جرب الكلية

ضعف

ياليطس

الحدة أو مطبوخا فيه اى فى الكمخين المنطبخات مثل الريحاسف وبزر الكرفس
والخل والسذاب البرى وان مجلوس المياه المحللة المنضجة مثل الاهليلج و
الخاشا والاطرفلا والبلاذجان والبابونج والنوشج والسذاب والافسنتين
ودرق التفاح الاهليلج الخ الاربعة فانه يذهب الدم ويسطمه ويحلله فان كان هذا
العلاج والاغلى المدرات والادوية التى منت الحصاة على ما يجى بان
مع ذلك اضطر يكون بدمن الشق واستخراج الدم كالحصاة ورم المثانة يكون ما
سبب الورم او الزوج او اجتذاب وقد ذكر ذلك واما سبب الحصاة و
الريح وقد بقى واما سبب سوء مزاج حار يعرض لها من كثرة تناول المدرات و
الاشياء الحارة فانها تحدث الحزة فى المثانة بتاديها وموصل الرياح من المواد
الصرادية بعد اخرى وعلامته الوجع واللهيب فى موضع المثانة والعطش
لان المثانة حارة تاخذ الماء من الكلية اكثر مما تحتمله وتدفعه والكلية مما فوقها
الى ان تصل الجذب الى المدة وعلاجه بقى الاشربة الباردة لتسكين الحرارة
اللهيبة لتسكين الوجع باسترخاء العضو مثل شراب البنفسج والخشخاش وكحلب
بزر القرع والخيارين وكخماس مثل بزر القرع وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر
الاصمدة الباردة عليها مثل الصندل والنوفر وده من الشيرخشت عن الغلب
بالهندبا والاطريفل بالادهان الباردة مثل دهن القرع والبنفسج والورد
منها فى الاهليلج واما سبب سوء مزاج بارد وعلامته ان يعرض تعقب شرب
الاشربة او الادوية الباردة كالكافور وكحوه او تعقب ضرب الريح البارد
فانها يوهن الحرارة ويضعفها ويبرد البدن بما الاعضاء العصبية وعلاجه
فى المدة داست الحارة مثل طبخ اصل الرازيانج والكرفس والنوشج والانيسون
وبزر الخس والسذاب مع الشراب الدياري والصندل والكبابة بالمحن مثل
السذاب والريحاسف والبابونج والنوشج مع الجلبدبستر والكبابة فى ريح المثانة
سببها اغذية نافخة او كثرة الطعام فى المثانة ضعف فيها فلا يقوى على نضجها
فتصير حرارتها منزلة عنها رياح غليظة وعلامتها عدم نقارة البول و
خصوصا اذا استعمل العليل وكراكشج هنا الانتقال بدون المسند الى ما زعم المصنف
انها العليل وهو غلط فاحش فانها هو الوجع اللازم للمتدد لا غير لان الاوجاع
المدة انما تكون من الريح اذا كانت مع خدران وجدها كما استلزمن الوجع فقد

تاكدت قوة الدلالة لان الرياح من شانها الاستحالة والتحرك لا غير وفى بعض
النسخ اذا استعمل العليل اى الوجع وهو الصحيح وعلاجها نفى دهن الخروع الى
شفا لين بالتدريج فانه يحلل قوى اقوى من الزيت على ما هو الاصول وذلك لشدة
بالادهان الحارة المحللة للرياح مثل دهن البان والزيت المصنوع للحارة
مثل الحلبت والقنا فانها بما يجمن ويحلل يثبت الادهان بلزوجتها على
موضع المثانة فلا يسلبها الهواء ويخطو قوتها بذلك ايضا حتى تصل الى المثانة وكذلك
الزرق منها الاهليلج وتضيدها مثل السذاب والنوشج والثيل والجعدة و
الحبيبان وهو الجند بيدستر ويخمعها بالكبابة الحصاة والرسل اما
حصاة الكلى فسببه الناعلى حرارة غريبة نارية خارجة عن الاعتدال وسببها الكلاد
خلط غليظ ريح من بلغم او مرة او دم غليظ منتف الحرارة وطوبته بنى شديد
الغلظ مخفف ومحترق من غلبة الحرارة ويجمع على طول المدة وصاحت ان كانت
المجارى التى منها من الكلية والمثانة ضيقة الحلقة واسعة من خلط بلغم او دم
سادة فى نفس المجارى او فى اجاويف مثل الاعضاء فتصفى رقيق البول ولطيفه
قليلا قليلا وبقى غليظ والبول كون اذا كانت المادة قليلة الغلظ والزوجة
فلا تصل بعض اجزائها ببعض حتى تعقد وتصير حجرا واعتدتها شى بعد شى فربما
النوبة الواحدة او الثانية فاكثر لا تكمل الدفع ولا بد عسى ولبعض بقى بعد شى حتى
تصير حصاة والحصاة يكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ والزوجة
ولجت على الكلية فى قضايا وارتبك فلم يخرج لسعته المثيث وستعقد هناك
بالحرارة النارية وتضاف اليها اى المادة التى انعقدت حتى بعد شى وبتعقد
ايضا حتى تصير حصاة مثل ما تتولد فى قدور والطبيات من انجار قوى النوى التى
يجمن فيها الماء لان الفضل الغليظ الذى فى الماء اذا رسب فيه استمر التقدد
وانضد من الحرارة المحمى للماء والصق بعضه بعض فتولدت فيه حجارة ثم
يلتصق بها من فضل الحارى بعد شى حتى تصير حصاة كبيرة صالحة القدر و
علامتها صفاء البول بعد اكدر للجنس الاجزاء الغليظة فى الكلية والثقل
الى الضارب الى الحمرة للان تولدته كما عضا ما تكون من فضل
غذائى وسوء الدم فتكون شبيها بلونه ولان تولده انما فى عضو احمر وتثقل
فى البطن وعند دحى يحس العليل كان شيا معلق سداى من البطن وخاصة

اذا السطح واستلاء اعماه من الثقل بعد وصفانه موضع الكلية لصغطها ايا
بالمجاورة وربما عرض لها من الخصية المجاورة للكلية العليلة لاشراكها فى
الادورة والشرايين ومنه الرجل الحوادى لهاج حدوث ذلك لشاركة الرجلين
الكلى بالعروق الضوارب غير الضوارب وربما اذا اصحن الشرايين من الوجع
اجتذب اليها دم كثير حتى متلاءت وعرض لها غليان من الوجع ايضا فيزداد
الاستلاء وتحتقن الوجع فيعرض حدوث بالضرورة وتقرب وجع الحصاة بوجع
النوشج وقد ذكرا الفرق هناك اى بانه النوشج وجع الحصاة يوجب ان ينتدبها و
يهيج دبيرا من اصاحب عند النوبة وجع كذلك على حسب النواب وتلك
الحصاة قال الشيخ ان من اصحاب الحصاة من تكون له نواب لتولد حصاة و
بولها ايا ما واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول يصيبه كالنوائح والمدد
فى ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة وسبب ذلك ضعف حرارة الكلية وضيق
عنها حدة وضعف النوة الماضة فتحب ذلك بحبتها النضول الغليظة
نه كليتهم ويحتقن بما بين هذه المدد وعلاجها كما مر بنا بالاجتناب عن الاغذية
الغليظة كالالبان ولحوم الجاموالبقر والتيس والخنزير النظيرة والى واكوارى
والهريسة واللاكيه والحلاوى اللزجة والفواكه المسترخية الانضمام كالتفاح
والخوخ والكمثرى وسيئ البدن منها او لا بالتى وهو افضل لانه يصرف المادة
المتوجهة الى الكلية وسلعها وستاصلها ويحمل الكلية نيتا ولان استعمال على
التواتر والاغباب جابر للخلط فيه بخلاف المسهل حيث لا يجوز استعمال الاحيا
بعد حين والاستعمال الاغذية المواد الغليظة المتوجهة الاعضاء ويخرج
المجتمع فيها بملازمة الكلية لكن ينبغى ان لا يكون قويا لما ذكرنا من انه
يجلب اخلاطا كثيرة الى الاعضاء فيضغط الكلية ويزاحمها لاحتمالها الغذاء
والتمن واصل السوس والخبازى الزنجبين وملوس الخيار شنبر والادوية
لتستريح المادة المستعدة للخروج نفس الكلية بالتحين كثيرا صحان لان
المحن القوى يحذب النضول اليها ويحمن على تصلب المادة ويجوهاتها مثل
بزر الخيارين والقرع والملوخيا والكاكنج والحلبة والبهمن وشاهسفرم
الذى يلتصق بالمعدى مثل الطبيخ والقرع وطبخ الجدى الصغير باجاوا والحلو
الحنكار والحمصية والاسفاناخ مع القرع والخيار وبالرياضة المعتدلة

على الحوى ويجوز الهضم للما تتولد مادة الحصاة بتعصر الهضم ثم تنتهيها بالادوية
المفتتة للبن الاقراص والمعاجين المعمولة من الحنك والقرع والخاشا ثم من
اكركس واصل الخلمين واصل الغار واصل الكاكنج والراتينج والسذاب
البرى وبزر الخيار والحرشف والبرسياوشان والكبابة المنضلى الكشيم
الاصول والبزور المفتتة للحصاة والمجتمعة لها فاما عند سكان الوجع ينبغى ان تعهد
من اياسلين ان كان الدم غالبا المثل بواد المراخة للكلية وللاسهب الاتى
ذكرها عند شدة الوجع فحدث فيها وريا ويكفى ان كان الطبع يابسا بحقنة لينة دهنية
موجبة مدرة فانها تسكن الوجع تلين الطبعة وتعين على اخراج الحصاة بالجار
الجارى لكن ينبغى ان لا يكون كثيرة فيضغط وبزيدينه الالم ويحلبن ابزن فى
طبخ فيه الحنك والراتينج والحلبة والثيل والكركس والكرب والبرسياوشان و
الكلبة والرمث المرخوص والحلبة واصل الكبر ودرق البزر قطونا وتبقى الحصاة
والبسبج ودرق السرو فانه يلين المجارى ويوسعها فيكون الوجع بالاريحاد
يسهل خروج الحصاة بالوجع وتضيدها مسادقة ايضا على التمن والحواص
والجالبين وتعطى الادوية المدرة دفعة الابزن لانه يسبب ارخاء المجارى
ونزوحها عن المدرة فيسهل عليه اخراج الحصاة ومع التمن بعد التمن الخروج
منه بدهن الخبزى والثيث او دهن البنفسج على حجرة المزاج وبرودته
وكرك العلل وبصلب ديوسران نزلين دبج او كحل على زبد رجل بعد التمرخ
فان زلت الحصاة او خرجت فذاك والا تعلمت فى المجارى وضعت الحاجم
اسفل الحصاة ومصت حتى يجذب الحصاة من ذلك الموضع الى موضع اسهل
ومسبب ذلك اذا اخرج بعض الهواء من الحجم المص اجتذب شى من الجلد و
ما يجاوره الى داخل الضرورة الخلاء فاذا انجذب هذا الجزء اجتذب ما يجاوره
ثم ما يجاوره حتى تصل الجذب الى الحصاة فتجذب بسبب الى جهة الحجم وكلما افعل
كلما تعلقت بموضع حتى تجذب الى المثانة وحقن بالمعايات المرخية مثل لعاب بزر
الخطمى والكتان والحلبة من الزوم لانها تزلج من الامعاء الى مجارى
البول فزلجها وليلينها قبلها بالطبخ المرخى وسقى دهن اللوز فلوس الخيار شنبر
فان ذلك يرخى ويزلق الحصاة ويستزج الاثقال من الامعاء قول الضغط عن
مجارى البول وضع بذلك فان تعلقت فى مجرى القضيب وضع القضيب فى الماء

الخارزرق في الحقايات والادهان وسح عليه الى قدام بعد اجزى حتى
تحج وان اشتد الوجع حبسانه هذه الاحوال سما لوليا وهي من الحميات تقل
الدوا النافي والترياق الذي لم يسم بعد دتي مرة الاثنين والحصاة
المثانة فاسباب توليدها مثل اسباب توليد حصاة الكلية وقد يعرض الحصاة
مطلقا احاصر حصاة المثانة للسبب ان مجرى مثانتها الى خارج اقصر واوسع
بمراتب فهن وزيقاريح واحد خلاف الذكران فان مجرى مثانتهم اطول على
حسب طول القضيب واضيق ودونك مع هذا تجري البول غليظ عنها بسهولة ولا
يحتبس فيها الى من الفضول وتضعف الطبع الفاعل فيهن وحرارة النار وتو
عدم ما تحمى الكلى من حركة الجماع وغيرها من الحركات العنيفة فلا تتولد حصاة
الكلى فيهن اصلا وعلامتها الوجع في موضع المثانة وتواجيها وحكة يعرض القضيب
اذا كنه اصل المثانة كما تقدم من الرسوب الرملي الخشن في قعر المثانة
عند البول وقد يحدث عن مادة الحصاة سبب حرارة الوجع الحاد. يحتبس عند
المعاناة واصلا القضيب وتقرر احيانا ما يخضب اليه الدم والريح سبب الذرع
والحكة التي يعرض له اصلا وكذلك قد تعدد الحصاة في موضع عن جانبي المثانة كما تقرر عند
ذرع المني وقد عدت وبعض على ذلك باستدلاله من الرياح الناشئة الغليظة
وذلك لان مادة الحصاة لا تكون الا رطوبة في غليظة تتولد عنها رياح غليظة
بعد ذلك عند حرارة النار فيها واستحالتها من غريب كما تقدم شرحه واستزاد فيه و
ذلك لكون الذرع مادة لاستيلاء الحرارة وقليل الرياح وبياض البول لان
الحصاة المتكونة من البلغم الغليظ البارد وهو انما تولد عند برد الكبد وبطلان
عضد المتلازمة لعدم تولد المرار الصافي ودقة الاجزاء المحللة له وقد
يعيرا بيض عند استرخاء ملك المادة البلغم او عند دقوبان الحصاة وانما ذكرنا ان
يكون مع غلظ القوام ورقة منها بان الحصى تكون عند تولد الحصاة وبعد
حشه وراحة والرمل الخارج الضارب الى الدكنة والرديء اياض على حسب
علة الحرارة واحراقها في المادة: اما في رطوبة بيضاء فلا اختلاف انما تكون سبب
الناعل وعسر البول واحتباسه لانسداد معن عنق المثانة او كلاهما يزعج الحجر به
وخروج المقعدة لما تضعف العضلتان المثيلتان للشرج الى فوق من المتولد فيها
الحادث فيها من احتباس البول لانه شدة الترحل احتباج البراز لانفتاح

المثانة المستتم وضيقه لمجاورة الحصاة ولاخراج البول ايضا الاحتباسة يعين على
ذلك وكما ذكر العليل من بول بعد البول انهى ان بولا في المثانة من الحصاة فيه
كتاهي البول هذا تكون المجي واما عند تكون الرمل فلا ينقى شيء من الرمل الحس بعد
البول في المجي فتاضاه للقيام واذا اغتسل وجلاه وورکا ومستلقيا عند
الاسر والعسر وتظل على المثانة بالماء الحار حتى يسترخي وتوضع عليها الى فوق
بمرارة بولا صالحا يزول الحصاة عن قوة المثانة وحصاة المثانة اكثر ما تعرض
للصبيان لكثرة تولد الاخلاط الغليظة للزجة فيهم لشرههم وسوء تدبيرهم في الاكل
والشرب وكثرة حركتهم على الامتلاء ولان المسالك التي يجري فيها البول من الكلية
الى المثانة فيهم واسعة لكثرة حرارتهم الغريزية وشدة قوتهم الدافعة ولعن ملك
العروق فيهم تجري المادة بكليتها لطفها وغليظها الى المثانة بسهولة ولا يندفع
عنها الغليظ لضيق عنقها بسبب صغرسنهم وصغر اعضائهم ولضيق احليلهم ايضا
بسبب ذلك ولعدم خروج المني الغليظ القوام بالمعنى الرقيق وتحتبس الغليظ لكثرة
حرارتهم كما ان حصاة الكلى اكثر ما تعرض للكهول لكثرة تولد الاخلاط الغليظة
فيهم بسبب ضعف الهاضمة ولان المسالك التي من الكلية والمثانة فيهم ضيقة
لبرد مزاجهم وبيبسه فان البرد يضيق المجاري بالتبض والتكثيف واليبس يعين
على ذلك لعدم بقرلها للتمدد ح ان كلهم اقبل للمواد من الصبيان لضعف بسبب
كثرة الباشرة في المواد الغليظة فيها وتحتبس عند غلبة الحرارة عليها لانتقال على هذا
ينبغي ان يكون تولد الحصاة في الكهول لا في الكبد لان البرد واليبس
كما يمنعان المجري الذي من الكلية والمثانة يمنعان ما بين الكبد والكلية
ايضا ضيق المواد الغليظة ويحبسها لانقول لانكون ان تضيق مجرى الكبد ضيق
مجرى الكلية الى المثانة لان حرارة الكبد ورطوبته توسعانه وحرارة الكلية
ورطوبتها ليتسابهنه المثانة واكثر من يصيبه حصاة المثانة غيد لان مجاري
البخعاء من الكلية والمثانة اوسع فتدفع المواد الغليظة منها اليها وتخرجه
حصاة الكلية بالعكس لان كثرة البخ تضعف مجاري كلي الكلى والمثانة ولان مواد هم
في الاكثر تكون غليظة لزجة لبرد مزاجهم فيتبعه الكلية وتحتبس لان الاب الذي
منه تولد الحصاة موغلظ المواد واما الحرارة فاذا كانت مستولية فهي كافية له
لذلك من تولد الحجارة منه سيما الحادات وان كانت فاترة. وعلاجها مثل علاج حصاة

العسر في خروج البول مرشدة وتعب ١٢

الكلية الا انه ينبغي ان تكون ادويتها اقوى لبعد العضو فيضعف
قوة الدواء الى ان يصل اليه ويردد اجم فتحلل الادوية الحادة القوية
وتغلظ ما يتولد فيه من الحصاة فانها قد تبلغ بقدرها الى اعظم ما تكون من بيض
الدجاج وذلك لان بقعر المثانة واسع وهو انما قابل للمتدد وبعد زيادة
العظم لا بد من ادوية قوية تحد احتى تقوى على تفتيتها وسبب صلابة الحصاة
ايضا فانها انما تتولد في المثانة من رطوبة غليظة باردة المزاج لان غذاء
كل عضو تكون شبيها به والمثانة عضو صلب القوام فتكون ما يتولد فيها ايضا
صلبا ولان المحل له تاثير قوي في ذلك وانما ايضا الطول لبقاء المثانة زاد
صلابة بخلاف ما يتولد في الكلية فانها تكون اصغر والين اما الصغير فلصغر
بطون العضو وعدم قبول للتمدد تكون فيه حصاة سلار واما الكبير فلين ملمس باطنها
الذي هي الدم ولين محلها لانه حلي وقلة لبثها فيه وان تكون في خاصة
بارزق فيه الاحليل مانعة الحصاة سلاد هن العقارب وكمون وسنه
الزيبق والمزدلجوش والسحريشا والمجون الحنة للحصاة المحمول من حب
لبان وحب القلت ومحلا لاسفيوم وزيادة العقارب واصل الكاكنج وماء
الحنك فان كانت لحماء لا تحب الى المعنق فمتى ان يشق عن المثانة
لانه سبب ما يتولد من القيحة يلتحم بسهولة ويخاط ان لا يبقى فيه جرم المثانة
فانه لا يلتحم البتة لكونه عصبيا وبالجملة يخرج الحصاة. وقال هذه العملية
من العجز حتى بلغ السن الى بقعة عشرة فان المحصور في هذا السن يحتمل
الشق ويصبر على آلام العملية بدنه وليس في القيام الشق به لقوة طبيعة فاما بعد
ذلك فخطر المثانة الشبان فلما يسرع اليهم الورم الحار المهلك والى الشيخ ملا
الترهل فيه ابدانهم لا يندمل والى الكهول فانهم قد يبرؤن منه بقدرة الله لما لا يحدث
بهم الورم ولا ليست اجسادهم ايضا باردة بل بسبب عتيق لا يلتحم والى الصغار
جدا فانهم يموتون لضعف قواهم في حرة البول تكون المانع بدة يحم ويلتهب
لحرتها ولانها تذهب بالرطوبة اللزجة المطلية على مجرى البول وتذهب ايضا
بالرطوبة المحدة في اللحوم العدد التي هناك فانها مع المجري تحاط
البول فيعدل فيها سيما البول الصرف بحرم المجري وذلك اما الترهل الكلي واما
لترهل المثانة او مجاريها وقد ذكرهم ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما الحدة

البول وبورقية سبب مرارة كثير مخالط فيه المثانة والتضيب وعلاماته
علامات حرارة المزاج وضعف القارورة وعدم خروج المدة والمستورد
علاجه مني لعاب بزر قطونا وشراب البنفسج ومتى ما دت البزور البارد و
ماء الشعير وركب المالح والحامض والحريف وسد بدالحلاوة فانها تفسد
البول كبيه لذاعة جارحة والحلبي البيض الشيرشت ودهن اللوز والزبد
الدجاج المسمن تكسك وفرج وعزيز ذلك من الاغذية القوام يكن لها طعم غالب و
يكون الخارج سبب رخصة في التضيب لمدة هما البول عند مروره عليها وتعرق
منها ومن وجه المثانة بان البول في وجه المثانة تكون قليلا المقدار كثير العدد
لان شدة الوجع لا تصبر على تاتي البول حتى يجتمع فيها مقدار كبير احتباس
البول وعسر يكون البول في الكلى يتبعه المجري فلا يعبد البول في المثا
انه المثانة واحتقاء فيها وتجلوم الدم والمدة في المثانة اوجع تاخذ
غليظة فتعارض البول ويمنعه من الجري كما بين البراز في القولنج الريح و
لا تحلل عنها بسهولة لبرد العضو وصلابته وضيق مجراه وكثرة تعاريجه مدة
لها الى الاطراف فلا تخرج عند الابادة فان اندفاع البول منها انما يكون بانضمام
اجزايها كلها وانتباضها على البول لاندفاعه التي فيها وباعانة عضلات البطن
لها على الانعصار بعد استرخاء العضلة التي على عنقها وقد ذكر حكم ذلك بعلا
وعلاجاتها واما اللحم النابت في مجاري البول وعلامته ان يكون تعب البراز
الزج وليس مع كل البول ولكن في بعض ساعته الاكثر وقد تكون بداية فيها ابتداء
ويعرف بس القاتا طيريه ان كان في مجرى التضيب وتعسر علاجه الصلاح
ان كان فيها فوقه فان كان الصب الحابس فوق المثانة يدل عليه علامة الظهر
لاحتقاء المادة في الكلية وحلال المثانة من البول وان كان عما يدل عليه
علامة الحصاة وقد ذكرها اي صلابتها لامتلائها وتمدد ها وتقل في العانة الشاركة و
وجع شديد لان التمدد في عضو عصبي وتمدد مفرط لان المانة على
الدوام يدفع اليها شيأ فشيأ وعلاجه ان كان في مجرى القضيب الترفيق
بالجبولة اي بالالة المجوفة للبول المعاة بالقاطيريه وهي انبوب من الين
الاجياد واجتلها للتنشيه مثل الاسرب والنحاس والفضة على حسب طول القضيب
العليل وسعة احليله وضيقه ويثنى في راسه عدة ثقوب حتى اذا انسد بعضها

بشئ من الدم او المخاط العليظ من الاخر منتوحا وشد وسط صوف منظوم
المخيوط بحيط ابريسم قوى ويبس به مجوفة عن الراس الاخر وحكم احكاما
صناعيا بحيث لا يدخل الهواء مدخل الانبوب فيجرى البول ويجذب المخيط
بقوته فيجذب البول خلفه لضرورة الخلاء واما ان كان هناك دم صعب
فينبغى ان لا يستعمل لانه اطيل لان اخلاطه ردية الورم لشدة الوجع يلى
يستولى عليه الاحتباس التام وخوف الهلاك البطيء بين البضعتين و
الشرج كما يعمل فى اخراج الحصاة ويدخل فى الانبوب حتى يجرى البول فيه و
ان كان الحابس قوى فذلك فيما من الكبد والكلية او الكلية والمثانة فلا
يعالج له الا التليين بالابزنات المحولة من البابونج والبنفسج والخطمى والحلبة
وورق الكرنب وكزبرة البيد وبزر الكتان والصابون المليين وزيت
الحلبة والجارى والبنفسج والبابونج والفليل باء الكرنب ودهن الحمك ولما
لاستحباء العضلة القاصرة للمثانة فيه بحث لان بيت المثانة العضلة واحدة
مخلطة بعضها ببعض قوة المثانة فيها عليها وبذلك يحبس الانسان بوله الى
وقت الارادة بخروجه فحتى يحرك القوة الارادية لدفعه استرخت العضلة
فانفتحت فوهة المثانة وورق البول وتعين على ذلك دفع المثانة لها بالقوة
الدافعة الطبيعية بانبثاثها من جرمها علما وانضغاطها عضل البطن والحجاب
بها فاسترخاء تلك العضلة انما يوجب خروج البول من غير ارادة لا احتباسه
وتكن ان تقال ان لتلك العضلة كما قال صاحب الكامل منفذين احدهما
امساك البول وقت الارادة وثانيها انها تنبعض عن المثانة وقت خروج
البول وذلك انه متى استرخى من عنق المثانة الموضع المتصل بالمثانة وانبعض
راسه الاسفل دخل البول من المثانة الى العنق فاذا انبعض سائر عن المثانة
خرج ما فيه من البول حتى لا يبقى منه شئ فيه البتة معنى هذا اذا استرخت العضلة
بتامها ولم ينعصر عنق المثانة احتبس البول بالنص فتكون بقدر كلام المصنف
اما لاسترخاء العضلة القاصرة لتمام عنق المثانة ولو قيل المراد بالعضلة القاصرة
عضل البطن لوجه ان يخرج البطن بالادهان المذكورة بعد للمثانة و
علامة ان صاحبه يبول بسهولة واغر على مثانة درو رابغير حمراى زرق
قوى لانه انما يتم بانعصار المثانة عن جميع الجوانب وانبثاثها على الكرية وعند

الاسترخاء لا يتاتى منها انعصار فاذا عرفت المثانة باليد قام المعالج من
جانب واحد وكمن بان شامن باطنه لا يجب الى العصر وعلاجه ستة
المماجين الحارة مثل المزدبيطوس والبلادر وزيت المثانة بدهن
الناردين ودهن النطر ومخها مثل دهن السذاب والمزدبيطوس والسوس
مع الجند بيدستر والزيبون والمخيط لزج لمجرى البول من المثانة الى
القضيب فتحدث حدة وعلامته عدم الدعة والراحة والحدى بالاغذية
العليظة اللزجة مثل لحم البقر والاكارع والجبن والاكثار المحمون منه الغاية
وان يخرج البول دما ولا يوجد علامات الحصاة والورم وغيرها من
الاسباب مثل الدم الثابت وجمود الدم والمدة وعلاجه سقى المدرات القوية
لاخراج ذلك الخليط مثل الانيسون وبزر الكرفس والدقوقو وبزر اللفت
البزرقطونا وطبخ البصل والخلجوز مع الابزنات التى طبخ فيها ورق النعام والغاسول
والمرزنجوش والبابونج والبنفسج والانكليذ والحلبة والكرفس والحبيل
المرج بالادهان الحارة مثل دهن الحمك والبصل والرو وقشاء الاحليل
والكرفس واما الخليط فما دسنزل الى المثانة ويجذب لذعاته مجارى البول لانها
الرطوبة المغرية التى فيها وهذا يوجب الصعوبة والمتطول الاسراى الاحتباس
لانه اذا رام البول ان يخرج ادرج وحباشد يدا فامسك العليل عن عصر
المثانة والزحير بعصر عضلات البطن ثم سرق البول بالعصر وعلامته
عدم التدسر المجن وحرقة البول والحرقة التى تحدها العليلة طرف الاحليل
لانه كثير الالم والالم اكثر احساسا من العصب لان الحس يحتاج الى اعتدال من
الحرارة والرطوبة ولان العصب كالمسك لقوة الحس والالم كالعصب الذى
لان الالم العلت والعصر اللطيف اشد تبلا للحس من الكثيف ولذلك تكون
وجع العصب حديدا اى قليل الحس ووجع الالم شديدا مبرحا وتكون ورم
مع عظم لا يولم كثيرا وتكون انقطاعه فى التصدر غير معهود الى ان ليس فى اليد
من بعد وتكون الانسان عند عزمه الحركة صياحا واصطراخه عند عزمه بعصب
وهذا فى عصب الحس واما عصب الحركة فقد قيل انه لا حس له كالرباط و
ان الصبر على الورم يحتج البول اى ان احتمل شدة الوجع والحرقة عند خروج البول
بالعلى المجرى الطبيعى وهذا من اصح الدلايل على هذا الصنف وعلاجه

فى كتاب منافع الاعضاء شكى الى رجل قصيف البدن نزول ان البول يعسر
عليه وانه لا يقدر على حبس نفسه عن مثانة كثيرة حتى بالحديث ان يجرى بوله وتوجب
وفعل وانفض وهو لذلك يحتاج ان يجمع نفسه مثانة كثيرة فيدفعه دفعا فيه با
دفعة واحدة حتى سنح المجرى وتتم تعالجته بالاشياء الرطبة حتى برا. وعلاجه
التدبير الرطب مثل لعاب بزر قطونا وحب الرز مع شراب البنفسج ودهن
الورد وماء الشعير والاسفاناخ والترنجبين وشراب اللوز واستعمال الابزنات و
الادهان المرخية مثل دهن البنفسج والترنج واما لمسح عن المثانة والمجارى بسبب
بلغم نصب الى الاعصاب والرباطات وعلامات علامات الشيخ وان العليل
الذى يخرج كمزلاء الجرى واستمناته بحلاوة عند الاستنجاء مائية تطبق بعض
اجزاء على بعض وتخفى وعلاجه علاج الشيخ واما لضعف حبس المثانة لاذفيها او
فى عضلتها او فى سد الاعصاب عضلتها او فى جلدها الكلى وصرا الدماغ كانه قرا يطس
وليزعرس وعلامته ان لا حس للذع البول وحرقته فلا استاضى باخراجه و
علاجه الترنج والذوق بدهن الياسمين والسوس والزنجبيل والزعفران
ودهن البان مع المسك والجند بيدستر واستعمال الاضدة المقوية للعضو
مثل ورق الناج والنعناع والسوس والاكليل والنخ والشبث على المثانة
وسقى الزبان والمزدبيطوس واما اذا كانت الاذية الدماغ عولج بعلاجه
واما الورم ما حادا المثانة من المقعدة والامعاء وغيرها كالرحم والسرة والحالبين
اذا كان الورم عظيما بسبب انسداد مجرى المثانة بالضاغط المجاورة واما اذا
لم يكن الورم عظيما فانه يحدث عند التطير لاستبلاء المثانة بالمجاورة من المزاج الردى
الذى للورم ولما ينضغط وينضم تحتها فلا يتم ان يجتمع فيها ماء كثيرا وكثيرا
للاشتمال الى استعمال الطبيعة بما هو الاهم وصدرها التنزل خصوصا اذا كان
الزحير من الانثال اليابس والرطوبات الغليظة والورم فانه مع ذلك يرام المثانة
بالضغط فتحتبس البول لذلك نفسه وعلاجه علاج تلك الاعضاء حتى زوال الورم
والاذى عفانه تتطير البول بسبب الحرقة فى البول تحرق المجرى فتكون استرالة
مريا واجتماعه فى المثانة وتثقلها نفسها فيحتمل لشدة المتمدد الذع فتكون له
حالين الاسهال والاحتباس وهو التطير اولان كل تليين لشدة ايذاء
المثانة وحدة تستدعى النفس فيدفعه الدافعة ان امكن بارادة وعلامته

الحرقة وصفرة لون البول لكثرة الاختلاط الصفراوية وعلامات غلبة المرار وتقدم شاذ لا الاغذية والادوية الحارة واكثرها يصيب ذلك للنسيان لتوت حرارتهم وكثرة تولد المرار فيه ابدا فيهم وعلاجه بنحو البزور الباردة مثل بزر البطيخ والخماخ والقرع والخس والهندبا والحشف حلب بزر القرع والخيار وماء الشعير وماء السكر البول البارد مثل الطباشير الكريرة وبزر الخيار والهندبا والرجلة والعندل والحلبا والصعتر باء الحشف والعنب بالملوحة والعدس والحمص والقرع ونحوها واما لضعف فهم المثانة وردءة مزاجها كما يعرض للصرعى والمشايخ واسترخاء العضلة المطيفة بها فيضعف له الماسكة وللاندفع على اسكه كل قليل من البول لكمال رقة المثانة حتى يجتمع الكثير منه على عهد ويضعف لمدافعته فلا يعصر البول وان كانت المثانة ممتلئة غير الا قليلا قليلا وعلامته ان يكون خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض لون البول وعدم التدير البارد وعلاجه في المجوبات الحارة مثل المرزنجوش والطرمس الكبير والجاوشير الكبد والسحق ومن الغوا من شراحت البلوط وحب الاس ونحوها وسنع سنه اسك البول الحار مثل الكمد رو البلوط والسعد والخرنخان والورد والاس وحب الرشاد والاطبل الصغير اداخلط بوزن ملهم من نصف درهم حتى واكل التمن والزبيب لانها تطعان البلغم ويجلوان المثانة وينحانها وقد يتولد من اسباب العسر مثل الورم والحصاة والرطوبة اللزجة وعلق الدم المتطير اذا لم يكن السدة تامة فامكن للطبيعة ان يدفع البول قليلا قليلا فيتزلبان ويكون عسر هم المتطير وعلاجه علاج عسر البول وقد ذكر في باب البول والبول الغرائي في سلس البول وان نخج البول لبرد اراده وسببه فرط برد المثانة واسترخاء العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة وعلامته علامات سوء المزاج البارد على ذكر في باب البول بلا حرقة وعلاجه في الادوية الحارة القابضة كالكمد رو السعد والخرنخان ونحوها مما يجفف رطوبات السلاو يحس المثانة مطعوما حتى البلوط وحب الاس واجلا وما قد يقص ويخيف وسنع سنه الاطبل الكبير والصغير اذا كان الاحتلاط بمن البقر لسل عنوصة وشونيز لبرد تجفيفه والقرع بالادهان الحارة منها فيها المسك والطيبان وقد يكون بسبب زوال العقار المجاري للبول الى الجارح فينقطع بالطات المثانة ويسترخي المثانة

لذلك فلا تضبط البول فيسيل من غير اراده وعلامته نوع العقار وعلاجه عسر بول منه لانه اذا امكن رد العقار لم يكن ربط الاربطة المتقطعة وقد يكون بالقرب من تلك الثقاة الى الجارح زوالا لا ينقطع تلك الرباطات بالكلية الا بعد العضلة العاصرة من عند الرباطات لا بد لها ان تبقى عنق المثانة ويدفع البول بالتمام ويباح برد العقار ان امكن وقد تحدث منه الاسر لنفخ العضلة فلا تضبط عند اراده البول ولا يسترخي وقد تحدث السلس من زوالها الى داخل استرخاء العضلة واشتاعها عن الانتباض ولضغط العقار المثانة فلا تحتمل ان يجتمع فيها مادة كثيرة بل يدفع كل قليل قليل لكصر فيها وقد تحدث منه الاسر اضا لاسترخاء مجاري المثانة من ضغط العقار وقد تكون السلس من حرارة كثيرة حدثت في المثانة موسعة للمجاري بالا بخار مع سعاونة البول لها بالقوة المرة للاستداد فضعف المثانة لاحداثها سوء المزاج لها وعلامات حرارة المزاج والاستقراء بالسحنات وصبح البول وعلاجه سنى الاقراص الباردة الحابسة للبول المتخذة من الطباشير والحلبا والطين الارمني وبزر البقلة والحس ونحوها مما ذكرته علاج دياسطس واما البول الغرائي فسيجيء ايضا استرخاء العضلة واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة اعضائهم فيسترخي من ادنى سبب يعرض لها وتعنهم على ذلك الاسترخاء النوم لرطوبة دماغهم فاذا اخذوا قليلا للانتباه من اذى البول دفعته الطبيعة والاراده الحمئة الكثيرة باراده النفس فيجب تنبيههم من اليوم الواحد اليقظة فان دفع البول الدافع بقوتين احديهما الدافعة الارادية والاخرى الدافعة الطبيعية ولذلك يتعذر الانسان على اسكه بالاختيار بخلاف الغائط فانه انما يدفع بالدافعة الطبيعية المحضة ولذلك لا يشترط الانباه القليل من النوم عن خروجه عند الاحتلام ولا يتعذر الانسان على اسكه عند الشروع بالاختيار وربما تعذر ذلك قليلا اذا كان سبب استرخاء ما يدفع من حدة البول واستلذ المثانة واذا زال الحصر الاستراخي التام وعلاجه علاج المزج الاول من السلس وهو برد المثانة واسترخاء العضلة وكثيرا ما لا ينفع العلاج فيه للصبيان وانما نرد لهم بالبلوط وتوتر الحرارة واشتداد الاعصاب وقد تحدث السلس بسبب ما كان ورد المثانة تمازحها وضغطها كما ساعة فخرج البول على قلة كورم عظيم

لتلك الدم وقلة الطعام اى الغذاء وعلاجه تغذيه البدن بتدبير نافع وزيادة في الغذاء بحسب قوة المعي وقوة الهضم لترطيب البدن وتوفية الهضم والتطيب والترددات التي لقوة الدرج وبسط النفس وانعاش الحرارة الغريزية وكذلك زيادة سائر انواع الغذاء مما تقدم وترك التعرض للجماع مدة لانه يضعف بكثرة الحركة الحالة للروح والحرارة الغريزية والرطوبات الصالحة وباستفراغ المني وصواحبه تأثيرا في ضعف البدن من استفراغ غيره من الرطوبات لانه فضلة الهضم الرابع وقد سبق انه الهضم الثالث وقريب من ان يعقد ويصير جزء البدن ومنفعة ايضا تغذي الموضع والشرايين واما لتلك المني وكثرته لان الشهوة اذا تحركت عند كثرة المني اعضا الجماع فيتحرك فيها وبناج ويحدث تكيفه لذعا وحرا وذكيا ضغطا وتمددا ويثيران تلك الاعضاء الى مقتضاها ان يقضي سايرا التفضل وعلامة كثرة المني عند الخروج وعلامات نظران كان سبب جوسة الات المني وهزالها ويسند لعلى ذلك تجرد الني للماء الرطوبة المرتعة والاستاع بالحمام الرطب والدخول في الماء والاستكثار من الاغذية الرطبة عوج بالاغذية الرطبة مثل الاحشاء اللينة والاسفيدباجات وسوق ذوات التخيين الزايدة المني وصنعته ان يوخذ من التخيين الاسفل المني بلبن مما ويطبخ باللبن الحليب حتى يغلظ ثم يوخذ منه عند النوم سلعتان ان كان سبب برودة الات المني فانها تغلظ المني وتكثفه وتثيل جوهره وتزيد عنه الذوع المهيج ويسند على ذلك تجرد المني عند الخروج وعسر خروجه لبلغة الحركة وتغلظ والاستاع بجميع ما يحل مثل الفرج والحركات المعتدلة والادوية المجففة عوج بالزنجبيل المربى وبجوز اللبوب الزايدة المني وصنعته لب الجوز والجوز البوا وحب الصنوبر وحب الزلم والفندق والتابل والنسترن وحب الفلفل والخشخاش الابيض والقرطمون والسمسم وبزر الجزر والجرجير والبصل والثوم والرطبة والبنمان والزنجبيل والدارفلفل والكبابة والزرنب والدارجيني والشاهترج والكراويا وبزر الهليون على السواء يدق ويجعن بثلثة اضعافها عسلا والمجون الحار الزايدة الجماع المختزن من الزنجبيل والشاهترج والكراويا وبزر الجرجير وبزر الجرد والابهل والهليون على السواء مجون بالعسل المطبوخ مع ماء البصل الابيض وان كان سبب حرارة الات المني

البدنية كما بينت في القواعد الحكمية فحدث في البدن حرارة لا عن حرارة وبرودة لا عن برودة واستعمال المروحات مثل دهن السوس والخيري مع الثلج وزبادة الخور والكركات مثل العاقرقرحا مع دهن حب القطن والاغذية الباردة مثل صفرة البيض ولحم الجلان والدراج والروس والهرايس وغيرها والاعتماد اكثر في هذا الامر على الاغذية لان منها ما يتبع انتقال القوة وكثرة المادة وانما لتاي لشي كالرهد والتشف فانه اذا استفرغ ذلك فيه النفس لم يرغب فيه الجامعة واعرضت القوى الشهوانية عنها لم تحرك الالة او بغض الجماع وتنفر الطبيعة عنها فلا يرغب فيه الباشر جماع لا تحرك القوة والالة او احدهما تسهيلا النفس وتحسن عن الاستكفاف والباشر الناحشة اصبر فيه استعمارا الى التلب من ان لا يتشرهه التصنيب فلا يرغب النفرة الجامعة حرد من المجال والسعة عند المادة بسبب عدم القدرة واستجاز الالة خصوصا اذا بقي ذلك اى عدم الاستاد عند المباشرة وقتا ما فاذا كملت وقت المادة الى الجامعة مرة اخرى تميل ذلك اى عدم الاستاد فيه الوم واعتد حراما لا تاتي منه في هذا الوقت كما في الماضي وارتفع ذلك في النفس حتى ذهبت الشهوة والحركة بالكلية وربما تبعه ذلك ارادا اخرى ايضا وهو ان تعتدا تدفجزه وذهب رجوليته وقدرته على الجماع بسبب البرد فيعالج بتلك الادوية عن النفس واما لضعف التلب بسبب تعب كثير او مرض طويل او جوع مزمن او غير ذلك لانحلال الروح والحاد الغريزي وبضعف القوة فينقطع الروح الشهواني والروح الناسر وتغلب عليه الحيا ايضا بسبب ضعف الحرارة الغريزية فتمنع عن المباشرة وعلامات سقمان الحرارة في جميع البدن ولين النبض اى بطاوته وضعف بسبب ضعف القوة ويكاد ينغي عليه عند المزاج منه او حرارة المجاورة عن الاعتدال فتحلل الروح الناسر وعلامات الخفقان والعطش وعلاجه بقوة التلب وتبريد المزاج بالمرطبات الباردة المعطرة واما لضعف المعدة والكبد فينقطع مادة المني لقلة تولد الدم الصالح وعلامات قلة الشهوة اى شهوة الطعام والهضم وعلامات اناث المعدة والكبد وضعفها وعلاجه بقوة المعدة والكبد واصلاح مزاجها بحسب الواجب كما ذكرنا موضعه واما لضعف الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة عن اعضاء التناسل ولا تحس بحركة المني ولذته وعدمه

وتستدل على ذلك بخلط المني لان الحرارة المزيجة بشوبه وبحمضه بانفاره وفي لطخه منه وسهولة فريجه لان الحرارة الحالج الحركات والاستاع بالمبردات سريع بالكبر حرارتها مثل الحليب بزر البقل واللبن والخيض وان كان سبب رطوبة الات المني يستدل على ذلك برقة المني سريع بالادرة اليابسة مثل الاطريفلة الاغذية الناشفة مثل الفلايا المبرد والمشويات المتولد منها رديء والكون والعفص والذنابي ان كان من اجتماع البرد واليبس اذا البرد والرطوبة او الحرارة واليبوسة ويستدل عليها بمزاج الاعضاء عيها بعلاج تركب سهاد لكليا الكيتين واما المزاج الحار الرطب فهو السبب الفاعل للدم النضيج الصالح المتلائم لكثرة تولد المني والروح الشهواني والخ المنعض ولا يكون ان يكون سببا لقلة المني والا لكون المني وتلك حركته وقد ذكر الذوع المهيج للقوة الشهوانية على اجناسه كما يوجد من تناول الافيون وشم رائحة الخشاش وورق التب وعلامات كثرة المني عند الخروج وتجرده وغلظه وعلاجه بالحس المني ويحدث فيه حدة ولذعا كالزعوة وحمضه فليل دار تليل رعدة وارضيني وزنابير خفان من كراجه بوردريان بهمان تودبان عصافيرلسان العصافير قطاحلوسعد سنبل كل واحد بدق وغربل ويجن بعسل مصفى وكمثل يجون اللبوب ويكون البزور والحقن المخنث المجفن من طبخ الخشك والبنفسج واللبن الحليب ودهن الجوز والحولات الحارة مثل لب حب القطن والعازرخا والفندق ثم الاسدح دهن البابونج واما لتركه الجماع صيرورة واحتبارا وتبانا النسل وانبات من الاعضاء اى اعراضا عنه وقلة احتمال الطبيعة اياها بتوليد المني كما لا يهتم الى الطبيعة بتوليد المني فيه العاملة فلا تتولد وعلامته تركه ذلك مدة طويلة على البال وعلاجه التدريج اليه لتحرك القوة الشهوانية واحلا لحولة فيه توليد المني وسهولة احادث ذلك والنظر الى شاهد الحيوانات فتحرك النفس ارالجماع وتحرك الى الاعضاء التي هي آلة الدم والروح والحرارة الغريزية فيحركها وتستعملها في توليد المني ودفع المتولد منه فحصل الانبساط وتم ارالجماع كما تحرك الى العين عند تخيل الصور الجميلة لانها سريعا والتاثر تحدثه الصور لذلك كتخيل الزمن عند ذلك لانحدار الرطوبات التي هناك وذهابها لتوجه الحرارة اليه وذلك لان التخيلات النفسانية تكون سببا لحدوث الحوادث

البدنية كما بينت في القواعد الحكمية فحدث في البدن حرارة لا عن حرارة وبرودة لا عن برودة واستعمال المروحات مثل دهن السوس والخيري مع الثلج وزبادة الخور والكركات مثل العاقرقرحا مع دهن حب القطن والاغذية الباردة مثل صفرة البيض ولحم الجلان والدراج والروس والهرايس وغيرها والاعتماد اكثر في هذا الامر على الاغذية لان منها ما يتبع انتقال القوة وكثرة المادة وانما لتاي لشي كالرهد والتشف فانه اذا استفرغ ذلك فيه النفس لم يرغب فيه الجامعة واعرضت القوى الشهوانية عنها لم تحرك الالة او بغض الجماع وتنفر الطبيعة عنها فلا يرغب فيه الباشر جماع لا تحرك القوة والالة او احدهما تسهيلا النفس وتحسن عن الاستكفاف والباشر الناحشة اصبر فيه استعمارا الى التلب من ان لا يتشرهه التصنيب فلا يرغب النفرة الجامعة حرد من المجال والسعة عند المادة بسبب عدم القدرة واستجاز الالة خصوصا اذا بقي ذلك اى عدم الاستاد عند المباشرة وقتا ما فاذا كملت وقت المادة الى الجامعة مرة اخرى تميل ذلك اى عدم الاستاد فيه الوم واعتد حراما لا تاتي منه في هذا الوقت كما في الماضي وارتفع ذلك في النفس حتى ذهبت الشهوة والحركة بالكلية وربما تبعه ذلك ارادا اخرى ايضا وهو ان تعتدا تدفجزه وذهب رجوليته وقدرته على الجماع بسبب البرد فيعالج بتلك الادوية عن النفس واما لضعف التلب بسبب تعب كثير او مرض طويل او جوع مزمن او غير ذلك لانحلال الروح والحاد الغريزي وبضعف القوة فينقطع الروح الشهواني والروح الناسر وتغلب عليه الحيا ايضا بسبب ضعف الحرارة الغريزية فتمنع عن المباشرة وعلامات سقمان الحرارة في جميع البدن ولين النبض اى بطاوته وضعف بسبب ضعف القوة ويكاد ينغي عليه عند المزاج منه او حرارة المجاورة عن الاعتدال فتحلل الروح الناسر وعلامات الخفقان والعطش وعلاجه بقوة التلب وتبريد المزاج بالمرطبات الباردة المعطرة واما لضعف المعدة والكبد فينقطع مادة المني لقلة تولد الدم الصالح وعلامات قلة الشهوة اى شهوة الطعام والهضم وعلامات اناث المعدة والكبد وضعفها وعلاجه بقوة المعدة والكبد واصلاح مزاجها بحسب الواجب كما ذكرنا موضعه واما لضعف الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة عن اعضاء التناسل ولا تحس بحركة المني ولذته وعدمه

وتستدل على ذلك بخلط المني لان الحرارة المزيجة بشوبه وبحمضه بانفاره وفي لطخه منه وسهولة فريجه لان الحرارة الحالج الحركات والاستاع بالمبردات سريع بالكبر حرارتها مثل الحليب بزر البقل واللبن والخيض وان كان سبب رطوبة الات المني يستدل على ذلك برقة المني سريع بالادرة اليابسة مثل الاطريفلة الاغذية الناشفة مثل الفلايا المبرد والمشويات المتولد منها رديء والكون والعفص والذنابي ان كان من اجتماع البرد واليبس اذا البرد والرطوبة او الحرارة واليبوسة ويستدل عليها بمزاج الاعضاء عيها بعلاج تركب سهاد لكليا الكيتين واما المزاج الحار الرطب فهو السبب الفاعل للدم النضيج الصالح المتلائم لكثرة تولد المني والروح الشهواني والخ المنعض ولا يكون ان يكون سببا لقلة المني والا لكون المني وتلك حركته وقد ذكر الذوع المهيج للقوة الشهوانية على اجناسه كما يوجد من تناول الافيون وشم رائحة الخشاش وورق التب وعلامات كثرة المني عند الخروج وتجرده وغلظه وعلاجه بالحس المني ويحدث فيه حدة ولذعا كالزعوة وحمضه فليل دار تليل رعدة وارضيني وزنابير خفان من كراجه بوردريان بهمان تودبان عصافيرلسان العصافير قطاحلوسعد سنبل كل واحد بدق وغربل ويجن بعسل مصفى وكمثل يجون اللبوب ويكون البزور والحقن المخنث المجفن من طبخ الخشك والبنفسج واللبن الحليب ودهن الجوز والحولات الحارة مثل لب حب القطن والعازرخا والفندق ثم الاسدح دهن البابونج واما لتركه الجماع صيرورة واحتبارا وتبانا النسل وانبات من الاعضاء اى اعراضا عنه وقلة احتمال الطبيعة اياها بتوليد المني كما لا يهتم الى الطبيعة بتوليد المني فيه العاملة فلا تتولد وعلامته تركه ذلك مدة طويلة على البال وعلاجه التدريج اليه لتحرك القوة الشهوانية واحلا لحولة فيه توليد المني وسهولة احادث ذلك والنظر الى شاهد الحيوانات فتحرك النفس ارالجماع وتحرك الى الاعضاء التي هي آلة الدم والروح والحرارة الغريزية فيحركها وتستعملها في توليد المني ودفع المتولد منه فحصل الانبساط وتم ارالجماع كما تحرك الى العين عند تخيل الصور الجميلة لانها سريعا والتاثر تحدثه الصور لذلك كتخيل الزمن عند ذلك لانحدار الرطوبات التي هناك وذهابها لتوجه الحرارة اليه وذلك لان التخيلات النفسانية تكون سببا لحدوث الحوادث

برخي ويرطب ويحلل ويجذب واما قلة النوم والرعشة اسكن البدن المبرد
يزيد ملاسة وليس النوم الاكثر او يجزيه يحلل او يليس سعود لمادة النوم
وعلامة قوة البدن وسلامة الاعضاء وعدم الحرارة والنوم او الحرارة
القوية والاستلقاء بلا عذر المخ وهي التي شبهاء رطوبة فضلية لا تحلل في
العضو الاول بل سري الى العضو الثاني والثالث ويحدر باياها فيخ نه الوراق
وكثر المني عند الجماع لسلامة الاعضاء المولدة له وان لا تكون الاستاء باطلا
اصلا بل يكون قليلا ضعيفا لسلامة اعصاب القضيب عن الاسترخاء وكثرة عود
النوم لعدم الحرارة ويدل على ذلك بان سري الاستاء عند الجوع والهزلة
من الطعام لغلبة الحرارة وفراغ المعدة وعند الحركات المني واستعمال الادوية
المخنة عوج بالتخنين بالمعاجين والادهان وغيرها وان كان لعذر الرطوبة
ويدل على ذلك بان سري الاستاء بعد الاكل بما من الاطعمة الرطبة التي
فيها شبه حرارة والشراب عوج بالترطيب بالاستحمام والترويح وغير ذلك وما ولما
نوع كالبا قلى والحمص واللبن الحليب بقليل وارصيق لان النوم كما يحتاج في توليده
الى رطوبة فيها وتها يحتاج الى حرارة بسيرة لانها تلك الرطوبة حتى تحلل عنها رياح
نافخة وكزوعا من ادوية الباه عند الحرارة القوية لان الحرارة المزيدة بزيادة
ليس يزيد التحليل والمبرد اعصاب القضيب وتبرد من جنس النوم لتفضل
بقي نصب فيها او لكثرة البيام فيه الماء البارد او الجلوس على الثلج فيبرد
زاجها ولا تيا رمن القوة المحركة والحاسة التي عند فيها وعلامة عرارة
المني ورقته لسقان الحرارة المغلظة لانها تسامل بالجاودة والاشتراك
وسهولة خروجه لكثرته ورقته من غير انتشار وان لا تتلبس فيه الماء البارد لان
لا تيادي من برودة الماء للطلان حس حتى ينتض ويجتمع هربا من الجوزي و
ان تكون ضعيفة الحس والحركة واما الى الضعف والهزال لنوز حرارته
وضعف افعاله الطبيعة من الجذب والهضم والتغذية فان كان هذا زمنا
جدا وقد ترق العضو وهلك اي ضعف فلا علاج لذلك وكرنا ه الثلج وهذا
هو الذي سبب العلة الثانية وان لم يكن كذلك اي لم يكن ضعيف الحس والحركة
ولا دمنا منهو كا وكان يتلبس فيه الماء البارد فعلاجه علاج الثلج لكن
المحس للعضو والموجات والحرارات المخنة فاذ كرها كاي فيه الثلج و

وللاستعداد سرعة الانزال سبب ضعف المالكة سبب الرطوبة والبرودة فان
المالك انما يحرك الملفوف على المحرك والاول انما يكون بالحرارة لان البرودة تمنع
عن تمام الافعال والحركات والثاني بالبرودة لان الرطوبة يرخي ويرهل الفيف
فلا يتأتى منه القبض والاشتمال وعلامات ان لا يكون ضعف علامات الحرارة لانه
المني كالصفرة والحدة ولانه المزاج كالعلامات المعلومة ويكون المني كثيرا
رقيقا اما الكثرة فلغلبة الرطوبة واما الرقة فلعدم الحرارة المغلظة وعلاجه
استراغ البدن وتنقيته من الرطوبات بالاسهال بالايارجات والتي وهو
اولى لان الاسهال تجذب المواد والرطوبات الى الاعضاء السفلية وتفرغ العالية
والجان وهو ماجين التخم والحنطة بدهن الخلق وهو دهن البان والعزان
ودهن الاس والنرجس ودهن النط ودهن النيلوفر وهو شراب
يؤخذ من عصير العنب اربعة ثم يطبخ على ثلثيات حتى يغلظ ويصفى
ان يوخذ من سلالة العنب العنص ستة ارطال ويطبخ مع الساق والعنص
والجلنار والورد وصرة اكلة دوالكزبرة والصعتر والسعد من كل عشرة ارطال من الزعفران
المروالشب اليماني من كل مع وخبث الحديد ثلثين مثقالا حتى مثقال ويصفى
ويجعل الجب وصنته اصلح اسود بليلج اليلج للنارد للمثل زنجبيل
سعد يطبخ هندي سنبل من كل واحد عشرة ارطال من كل مع حب
الحديد المدبر بحل الجل المخفف المقلو باسم نحيق دخلة ويجعل بعسل ثلثي وزن الزعفر
ودهن لوز حلو مع لقي قنه درهمان من المسك وربع قنه اناجيني وستعمل بعد
ستة اشهر وقد تكون حدة المني حتى لا يستطيع الاوعية ان يمسك عند الهيجان
والحركة بل يشتد اشتياقها الى دفعه للدعه وخرافت فدفع هي اي الاوعية ذلك
المني عن نفسها سريعا وعلامة حدة المني ولذعه عند الخروج وعلاجه سقي ماء بارد
ويطبخ تجعل من الاشربة مثل شراب الخشخاش مع حليب بزر الخرفج والهلتيت
والحمص والاغذية مثل الارز والعدس مع حليب الخشخاش وقد تكون من
ضعف الاعضاء الرئيسة وبزورتها فيضعف سايرالاعضاء بتبعيتها وهذا
يكون مع سقان الباه وقد ذكر صنعها سعلباذ وعلاجاته كثرة النوم يكون
اما لاسترخاء البدن وكثرة الدم والمني وعلامة قوة البدن وعرة اللون وقلة

الضعف عن كثرة الباه اذ لا ينقص من غذاء البدن شيء عند استفراغ
المني لتوفر المادة والاحتلام لان الاوعية عند تمددها وتاذيها باستلاء المني
ولذعه تشتاق الى دفعه بالانضمام والانقباض عليها اذا عرض لها تمدد
وهيجان عند النوم بسبب توجه الحرارة نحو الباطن وعلاجه النصد والحمية
وتقليل الغذاء واما له الى الحموضة وشراب ماء العناب والعدس والخسخاش
والريباس الحامض والخل واستعمال الدواء البارد المغلل للمني مثل بزر الخس
بزر البنج والبهلتيت والكزبرة ودهن البنفسج واللوز وبزر البقلة والصلتان
والساق والجلنار والطباشير والعدس المقشر والورد والكافور وبزر
الخرفج لبرد الكلية واوعية المني فيكن لذعه وهيجانه بالتضميد مثل الثانيا
والطين الارمني والطراسك والجلنار بالماء الاس وبالنيام عليه مثل ورق
الخلاف وورق اللوز وورق الكمثرى وكزها والخس ان كثرة النوم اذا
كانت مع قوة البدن وصحة المزاج والاقتدار على الباه من غير استعمال ضعف
فليس ينبغي ان يشتغل بعلاج لان كسره من غير ضرورة توهن المزاج
ويهلك النوم كما يصح به النجم وسبب ذلك ان المني عند كثرته يثير الحرارة الغريزية
وبرد البدن وتصير كالمعاد على الاعضاء ويعم اعراض رديئة بل يجب ان يكون اذا
استفيد ضعف فيستفرغ البدن بالتصد والاسهال لان استفراغها قبل
ضرر من استفراغه باخراج المني واما من حدة المني ولذعه وهيجانه ومطالبة
بالخروج وعلامة حدة المني ولذعه عند الخروج وسرعة خروجه حرقة وحدوث
ضعف بعده وان نصب منه حرقة البول لانه يجري البول من الرطوبة
العرضية سبب حدة المني وعلاجه تناول الاشياء المبردة والرطبة كالترنج و
البقلة الحمقاء والخس واللبن واستعمال الدواء البارد المغلل للمني مع ما فيه
تخدير يسير مثل شراب الخشخاش وورق العنب والدخول في الماء البارد وشرب
الاب الحامض فانه غاية التبريد والتطفية واما من كثرة الرطوبات المنيية
لان تصير مياها ضعف البدن وقلة الدم وتنوز القوة وعلامة خروج المني
ورقته وبياضه وكون الثخ كثير الرطوبة التي عيادته وعلاجه الدواء الحار
المغلل للمني مثل الخرنوب وبزر السذاب وبزر الخيارشنبر والفوتج وورق الشاهترج
والرزنجوش والاغذية والادوية الطاردة للرياح لان الرياح ما يجاريا الانعاظ و

تحرك الشهوة وذكر النفس كالصعتر والسذاب والفوتج والجاورشن الكموني
والكزبرة كالدواج والطوخ والنخ واما الحلة وبزورها دعية المني يوجب ما
يوجب المني عند كثرته من اللذع والدلعه فوكر الشهوة كما يعرض للمرأة
حكة ثم الرحم من اخلاط حارة صفراوية او لامحة بورقية فيشتاق الى شيء يحكه
به ويحكه تبدد ويلمادة الدموية ويسكن الدلعه عنه فلذلك فيهن شهوة الجماع
وعلامة ان يكون الجماع بزيادة الشهوة لان حركة الجماع يثير الحرارة و
يزيدها كيفية تلك الاخلاط الحارة اللذاعة وكيفيا انضما لمالحلب من
الاوعية من الدم والمني وغيرها فتحيل شيء منها الى نوع تلك الاخلاط وربما
منع الجماع الم ليزع تلك البزور حريفا بزور المني وعلاجه القصد ان وجب
والاسهال للمادة الحادة الصفراوية وتقدير المزاج بحلب النوع والخشخاش
ولعاب بزر قطونا مع شراب البنفسج والاستفراغ بالماء البارد جدا لانه يبرد
ويمكن الذبح وحلب الاعضاء وتبريدها على نوع المواد الفاسدة واما لكثرة
النيء لما يلزمه كثرة الانعاظ كما مر من القوارير التي لا يلزم انعاظ شديد والمني
يوم ما يمكن ان يحدث منها انعاظ لان الالم ينع الاعضاء عن خواصها فالها
وحمل النوء لهيجان الروح بسبب مجاهدة الطعمة واضطرابها لدفع المنافي وكما يشتد
انعاظ صاحب السوداء الزائية وان لم يكن لمني كثير ولا حاد وعلامة
شدة الانعاظ وسقم النخ تناول المخات والمراح المخ كالسوداوي على ما ذكرنا
المايجوز اما وعلاجه ان كان التخيير الى من قوة الحرارة والرطوبة فيه
بحث لان الحرارة القوية تلطف وتحلل الثخ التي تلطف تولد من الرطوبات
وتصيرها ياها عند مفارقة الاجزاء النارية عنها فتقي المبردات مثل حلب بزر الخرفج
والخس والمذ باج سبب المزاج وان كان مع ضعف الحرارة وكثرة الرطوبة
فتقي المخات المحللة للرياح على ما ذكر وان كان من كثرة السوداء فاستفراغ
السوداء بطبخ الافتيون وغيره ثم عبرة كثيرة ودرور المني والمذي و
هو رطوبة تسيل عند ابتداء النهوة ليلين مجرى المني فيهل خروجه لان طول
زمان خروجه باشتداد زاجه وبرده فلذلك تشاقل عن الاحتمال وحجرا. فوق مجرى المني
لان حبها المسيل فوقه اربدن تليينها المسيل لحدته وسبب خروجها ان شهوة
الجماع اذا ابتدأت حركت اجزاء التغيب ووجبت الانعاظ لاجل المنة للجماع

فانضغطت العدة الموضوعة عنه رقبة المثانة ويلزم ذلك سيلان الرطوبة
والودى وهو رطوبة عرضية رجيه يسيلة تجرى البول عند ارادة لفزعة
المجرى لان البول لكثرة مقداره يطول زمان مروره عليه وهو حاد فاحج الى
تلك الرطوبة ليكسر لذعها بميعاته البول فلا سيح المجرى وتولدها من اغذية
موضوعه مرب عنق المثانة وينضغط عند حركة البول للخروج فسيل منها
تلك الرطوبة وهى اذا كثرت علمت وسالت بجد البول ايضا اما سيلان المنى
خروجه من غير ارادة اى من غير ارادة الجماع فتكون اما لكثرة المنى لتلك الجماع
وكثرة تعاود لمولدات المنى فيمتلئ الاوعية وتمتد وتعادى وتضغط الى حركة دافعه
للمنى ما صارا وعصرها عليه وعلامات كثرة خروج المنى عند الجماع واستواء
لذة النوائم لكل منهما لصحة مزاج الاعضاء وسلامة افعالها من غير حرارة مفرطة
مزعجة للنوائم ولا برودة مفرطة مسلطة لمن غير استنباع ضعف فى الاعضاء
ولا فى القوى الا ان تكون البدن ضعيفا فى الاصل واوعية المنى وقع ضعف
مادة المنى من الاعضاء وتحلبها اليها فيزداد الضعف تكثيرا وعلاج استراخاء
المقعد الذى فقد لذة الاوعية للجماع وتقليل الغذاء عند قوة البدن
واستعمال الادوية المقللة للمنى من الحار واليارد على حسب المزاج الواجب و
المادة المنى وجرافة مثل ذرح الاوعية وكحل الطبيعة الى دفعه وعلامة
الاحتباس تحدث عند الجماع وربما كان معه البول لان المنى لحدة يجد
الرطوبة العرضية عن القدماء المشترك منها من مجرى القضيب فيحدث فيه لذعة
عند ورود البول وكان لونه الى الصفرة يدل على الاسباب السالفة وعلاجه
استعمال الاشربة الباردة الرطبة مثل خراب الليمون والسفرجل والعناب والورد
البارد المقلل للمنى المحدث من الحار والب

الماء المكيف وكان كل واحد منها اكثر من الاخر على الولد كذا كذا للاناث
والذكور اكثر واقوى من غيره ولذة المجامعة من اللذات الطبيعية التي هي اقوى
الجميع حيوانية الطبايع اكثر ولذلك تزى الحكماء يقدمون اولاد احشاء والحشاء
اولاد اولاد باب الحكما للعظام طباعهم لذة المجامعة فلا تسئ منهم فضل
قوة وروح فتكون اولادهم ناقص العقل والقوى واما الاحشاء فتكثر طبايعهم
ستة وتسعين من لذة الجماع وتخل شيرهم بالكلية اليا يقوا القوة والريح
على نيهم فيكون سولدهم كاملا في العقل والفكر وسايرا القوى ويسيرا حزن جدا عند
الذكر الا تحلل وجع شيا بعد شي من شدة اللذة واكثرهم مزهلا الابدان لان لحومهم
يكون حشية مختلطة وسايا تهم واحدة واعضايهم مسترخية واردا حهم قليلة ودمايهم
رصفة مكدرة لمختلل فيهم لذلك عندا لنزال ورزداد الاسترخاء والوهن في اعضائهم
واعضايهم وتدبيرهم ان يجامعوا على الجوا اي حلة الاعضاء وبعد البرد وبنا ولة
الاشيا التابعة العاقلة للبطن مثل نقليا البيرنة بالكبرن والنعنع والطبوخ
والكبد ناج والارز المجفف بشيرة دهن وسكنجبيا ما تخذ من اقاقيا وراسك
وحليتا وصمغ وكندر وشاهدو واعليه حضر ما عند الجماع ومعنى سوسة
تلويم ليكثر اولادهم وتقوم قوامهم واذهنهم لسقوط اعضايهم وتكرههم نيكن
سمع اودام الاشخن تكون اماحارة وعلامتها حمرة اللون وعظم الجسم لتحلل
الرطوبة الحارة الاصلية والنادية العضو والروح والحرارة والالتهاب خصوصا
اذا كانت في نفس الخصية لانتقالها بالتلب وعلاجها فصد الباسليق ووضع
الحقنة المبردة بالخل والما ورد واللعابات مثل لعاب بزر قطونا والعصارات عليها
مثل عصارة الكبرة وعنب الثعلب والهندبا وتبدا لا بتدا ي الانتهار تحلط
بها الادهنة لانها تزيد وروح وتحلل مثل دهن الشيرة والبا قلى والجص ويوضع
عليها الاضمدة المحللة المخدرة من البابونج والاكليل والكمون وتحوها تخلوط
بدهن الورد للا رخاء والتليين وصوف البيض لانها لمن الادوية وتحللها
تحليلا قويا وانها باردة بالقوة وعلامتها بياض اللون ورخاوة الجس وهلة
الروح وعلاجها سعيد التي ذكرات تاكيج البلغ بالضمد بالاضمدة المحللة المخدرة من
الادوية مثل دقيق الباقلى والجص والكمون والاكليل والبابونج والخلبة والمثل
والنطرون وتحوها واما صلبة سوداوية وعلامتها الصلابة والكمودة وعلاجها

استعمال التي والتضميد بالاضمدة المليئة والمحللة مثل المثل والبابونج والاكليل
وورق الكرنب المجفف بالاشخ مثل ورق ساق البقر والابل والنجم مثل تخم البطة و
الدجاج والصمغ مثل الاشق والمية السايلة يتخم ما ولد المواد الكطيخ العنب
وصوالزبب عاقرحا هذه علة ما ردة في الرجال فذة النساء اندر وهي احتلاج الذكر
من الرجال وقلة الرحم من النساء وتبدد بعض مادتها اوعية المني تورم حارة واعاقة
غدية لما تجذب الى العضو دم كثير بسبب حرارة الدم ولما يحز المني انطالبة
الحرارة فنخرج عنها دعن مادة الدم الجنح كثرة بصير ياحا غليظة لعصبية
هذه الاعضاء وكثافتها فلا تحلل بسرعة ديصير سببا للاسقاط والاحتلاج وان
لم يسقط العلة تاذى الى حلم اوعية المني من شدة التمدد فيعرض عرض الشيخ
من اجتماع هذه العلة ماخ بلد وعرق عرقا بارد انهيت لان الشيخ انما
يعرض عند تاذى الدماغ من دم وذلك العضو وشدة الحلاة عضو عصبي فذلك
اكثر تحمل بالدماغ واسخ البطن انما تكون عند ضعف الحرارة الغريزية وستيلاء
الحرارة النادية على الرطوبات التي فيه الاحتراق والمراق والالتهاب الشامل ويعالجها
بما الى الرياح الناخذ والعرق البارد انما تكون لضعف القلب ووجود الحرارة والحلل
التي من شدة الروح وعلاجها عن اماكها الرطوبات نيل بارق ولطف منها
بالعرق وعلاجه التصعد وتليين الطبيعة برفق بالاشيا البارد ة مثل التربخين
والشيخ شت وحلب الحيار شنبر وذلك لان سبب المواد الى موضع الورم وقوع
الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع مثل الصندل والاسفيداج والطين الارمني
والما فيون ماء الحس وماء الكزبرة وشي ماء الشعير وبقلة الحمقا وعصى الراعي
فان لم تكف وذلك ودام الورم ملكوم ضع الجماع على التضييع شرط اورسل عليه
العلق بعد سبتية البدن والامن من انصباب المواد اليه لستزع المادة عن
نفس العضو وجع الاشخن والتضييف تكون الماس سوء مزاج حار وعلامة
الحرارة والالتهاب وعلاجه ان يوضع عليها العصارات الباردة مثل عصارة
الكزبرة والنرجع والهندبا وعنب الثعلب وربا جعلوا فيه افيون عند شدة الوجع
واكثر من حدة وجع الغشي والشيخ واما من سوء مزاج بارد وعلامته قلة الالم
والوجع الجدري وعلاجه النرجع بالورقات الحارة مثل لعاب الجلبط والدجاج و
دهن الخروع الذي نقع به فربيون واما من ريح وعلامته اشتمال الوجع والبثرة

حتى يسير البول لانضغاط المجرى وضيقه عنها وبرهم عند دروره وتحدث
نقطيرا البول وعلاجه المرخيات والاضمدة المسخنة الحمامية تشرد هن
الزيتون وورد: الورد والحلبتيت ومثل الخبيزة والرز بخرؤس والاكليل و
والبابونج بارا لعسل ومداومة الحمام والبرزن للارطا والشحين ودالي الصنن
وصرليس الاشخن وصلابة قدرض على الصنن وما ليه دوالي بلغوية كثيرة وربما
احتقن فيها خ متولدة من المواد الغليظة المنصبة اليها وتزايد على احتلاج بحركة الزج
وقد تورض مثل ذلك على جرم الاشخن مستدا لمنى وتسمى الزوالدوالية وسببها
انصباب مواد غليظة الى هذه العروق التي في الجلد اذي جرم الاشخن ويستدل
على ذلك بظهور عروق متلبدة على ظهر القدم كما ذا عنقرد وكثرة ابوجود ذلك
للخشية البيري لضعفها ونقصان حرارتها لان الجانب الايسر لبعده عن الكبد ابرد
وكان لا عرق زايد ينصب اليها المواد فان الاجوف النازل ستزعنه عرقان
عظيمان يخرجان الى الكليتين ليسيان الطالعين وتشعب من ايسرهما عرق ياسة
اليمنة اليسرى ثم سرع من الاجوف عرقان سوجبان الى الشحتين وربما كان
كلا منشاي العرقين الاشخن الى البيزي من ايسر هذين الطالعين الذي يتوجه
الى الكلية اليسرى تكون الدم والروح الذان ياتيانها ابرد ورطب لعدم نضج
الماشة عنه واما الذي ياتي البيضة اليمنى فانما تكون منشاه من نفس الاجوف النازل
فلذلك تكون الدم الذي ينصب اليها انضج وانقى من الماشة وهكذا الامر في تشريح
الشريان فيها واما جلركز لك لعادل اليسرى اليمنى من الحرارة نه الجلد تكون
توليد المني فيها مستويان ولا تختلف خلط المضورة فيه وعلاجه علاج الدوالي التي
في الرجلين وتدعى وعلاج الاورام الصلبة نه الاشخن لشاركة لها نه البب وهو
المادة الغليظة وقد ذكر وهو الى والتضميد بالاضمدة المليئة المحللة استرخا الصفن
وقد يطول الصفن ويسترخي بسبب حرارة الهوا ورطوبته كما في البلدان الجنوبية
المجاورة للبحار من غير ان يسترخي ما في داخل ويكون فيه ارتخ وزايد عن المني
وعلاجه التطيل بالمبردات المتبخة مثل العنص والاس والورد والعرض
والرطا والجلنار وجبت البطة والكرنب والخصيا فروج الذكر والانثى
وحوالها زوج هذه المواضع ردية يسرع اليها العفونة لرطوبتها لمجاورة المقعد
الحارة العفنة ولانها مستراحة من المواد الباردة الذي منها العفونة لاسيما ان تتوالى

بلا تشل وعلاجه وضع الاطلية الحارة المحللة على الشحية للزج مثل البابونج و
الاكليل والنرجع والشذاب والمزج بالادهان الحارة التي قد ذكرت فيما
جد بيد سترمثل دهن الياسمين والشذاب واما من ضربة او صدمة وعلاجه
التصعد ووضع المبردات التي ذكرها عليها التي جرا لنا بضة لسلايوجان الورم
لمن قوام العضو وينه للبرد وبعد لان علاجه التفضيل وكل ذلك بما يكون
الالم بخلاف النابضات مثل البنسج والكمون والنرجع وتحوها كورق الخلخ و
الكرنب وعنب الثعلب نه يعظم الخصيتين فتعرض للخضيتين ان تعملا
لا على سبيل الورم لهما على سبيل الصمن والخصب فلا يولدان المني على ما ينبغي
تجدد فيها الحرارة الغريزية لعظم المكان وبخار انبعاثها من المشي واكثر الحركات
عند ازدياد الورم كما حكى المسيحي من ان رجلا عظم خصياه في دمشق حتى كان
كيسها على قدر الحنة الكبيرة وتعذرت عليه الركوب والنوم حتى حثارا لموت
وحمل الى البيمارستان البدري وطلب المعالجة من الجراحة فانهم اسكروا من
معالجته حوفا من موته ثم حضر الى دار العدل وسالوا من نائب السلطنة ان يامرهم
بالمعالجة فعالجه فبقي متطولها وبقي بعد ذلك اياما قلايلا ثم مات وعند قطعها وزنوها
فكان وزنها ستة عشر رطلا بالدمشقي والرطل ستمايه درهم كما يعرض العظم على
سبيل الصمن للدمة فتتزايد حجلها على البدن ولا تولد اللبن فيها على المني و
تعالج بالادوية المبردة المخدرة لضعف القوة الجاذبة والهاضمة التي تعالج
بها اعضاء الانثيين والمواضع وهن الموانع تعالج بدهن الخلا ليسقط بدهن
من الخل والشث على العدد مثل الورد والسكوكات والتفاح وتقوى الحشا بما
يحكاكة مجا لمس بان تحدث المزة والصلابة بالكبرة ومثل حكاكة الانزروت
وحكاكة مجارى ادناج الخصيتين وصعودها تعرض للخصية ان تتخلص
ويرتفع من كيسها الى الغاية فيعلم وضع اكثر الحركات وتصعد بحيث نه ما ابتداء
امزاج الباردة والضعف عليها كما يكون عند الجوف الشديد والغوص في
الماء البارد فيهرب الخصية من البرد فيرتفع على قدر الامكان الى اعالى البدن
لكسب حرارة من الاحشاء والكبد والاعضاء الباطنة وذلك لانها مخزن تخلط
جيد الجوهر عددية ومع ذلك على جانب البدن تثارت من البرد تاثيرا قويا
فيكثف واستمت بالجم ومالت الى متن البدن وربما غابت وارتفعت الى الارحا

فيه ثانيا وتكرى موضع البزل بنيكشه فان المتدرا من المعالجين كانوا يستعملون
الخاطة وينفرون عليه الادوية المجففة والمحدثين يستعملون الدواء المتخذ
بلحم خنزير جاطة وان كان صغيرا مشوى بلك الماشية بالادوية الناشفة بالطبيعة
الاستقاء الرقى مثل رماد ونفضان الكرم ورماد خشب البلوط اذا طليت
المتورم وبالسعد ودقيق الشعير واختار البقر وبزر الحلبة وحب الغار والبزر
والكمون بالزيت المتورم بالطبخ وقد تكون الانصباب مادة غليظة عفنة وسنة
الخصية وتسمى القرفصة التي يقال نظر لان النتوء قد يصرح بان غلظ الصفن وصلابته
من دم اومن بلغم ادرة البلغ وقال صاحب الكامل ان الزوائد التي هو بنات لحم
في الاجسام المحيطة بالاشفار وتكون الورم في هذه الحال جاسيا وربما كان متحللا
وتكون معه اوجاع رديئة والماغلظ الخصية وسمنها فتسمى الخصية وقد ذكرت
مثل وعلاجه علاج الورم الصلب في الاشفار فان لم ينفع فعلاجه الحديد و
اما ادرة الدم التي قد ذكرتها في الصفن فهي اورام الرحمة العفنة وهي اصناف
الملوق وعسر الهضم وكثرة الاسفاط المتركبون امامن سوء مزاج الرحم وذلك
تكون امابارد وكيف الرحم ونعم اخواته العروق التي تصير فيها المني ودم الطمث
الى فضاء الرحم فاذا ورد اليها المني من الرجل والمرأة بارد وجمد فلا تحبل و
علامته رقة الطمث لانه بسبب ضيق المجرى تحتبس الطمث غليظا ولا يسيل منها الا ما
كان رقيقا ماضا وقلة حمرة دمه اي الطمث لكثرة مائه وقلة الحرارة العائنة لان
تولد الشهوة انما تكون من ابخرة دخانية تنفصل عن الاخلاط بتاثير الحرارة
والبرودة مانعة عن ذلك ولان تولد انما تكون من الحمامات المحتدلة
في السخنة والضيق والبرودة يكثف الجلد ويضيق المسامات بل يبيدها فلا
تتدفع من الابخرة ما يصلح لتكون الشهوة الا رديا وقلة المني لانضمام انواع
العروق كما ذكر وتطاول ازمانه اي تباعد ازمان المجيء بان تكون مدة الطهر
الواقع بين الحيضتين مديدة والدالي ان تطول الطهر كما قالوا السخ وذلك
لان المرأة ان هي حار رجا تكون دمها بلغميا غليظا قليل المقدار لا ينضج الا اذا
كر جيد وان كان هذا المزاج عاما لجميع البدن يدل عليه ولا يلائم المزاج الباردة
من اللون والطمس وغير ذلك وعلاجه تنقية البدن ان كان صالحا استفراغ
من خلط بلغمي بالاياريجات والحقن ثم تنقي الجوارشنات والمعجونات الحارة مثل

المشروديطوس والسيسنا ودواء المسك واختار المزاج المسخن للرحم المجفف
من الزعفران والسنبل والاكليل والسافرخ الهندي والقرنفل والقرنفل والتخوم مثل
بلحم الاوراد والدحاج وصفرة البيض بدهن النارجين فيه صوف وتجعل الرحم مثل
الزرنيخ والاحمر والمرجان والسرمد والميعة والمر وتجب العارفة في بعد الطهر و
اما حار يابس فمثل المني وبخرة كابخرة الجوا الحار البزور واما الحار الرطب المعتدل
فانها سمنية انما نه الجبل بحذب المني وانضاجه وعقده وجذب الغذاء اليه
وغير ذلك وعلامته كما ذكرنا في المرأة كثرة المخلل واحتراق الرطوبات وبقاء
اليبس والجفاف على الاعضاء وذكر انما تكون عند هجوم هذا المزاج وشربانه
في الرحم الجم الاعضاء وكثرة الشهوة الى وهي من السرة والزرع وزاده
الحيض وحرارة وغلظ وسواده لاحتراق الدم ونفضان مائه وعلاجه
بتدبيره اجاها بالاشربة مثل شراب التفاح والتوت والتوفر والكمثرى والاعذبة مثل
الزراجين ولحم الجلان والجدي بالاسفاناخ والزرع واكلها الخشب بالاعتدال
الرياضة لما لان الرطوبة تحط سورة الحرارة وتزيل اليبس العارض فيها
واما يابسا يجفف المني وينقه فتكون ما يتولد منه الرحم من المني غليظا ثخينا
لا تمدد ولا تسيل المخلط والشكل الفاضل يضيق ايضا فاذا انعقد من الرحم
والمني فلا تصل الجنين الا في سير وبالجلد اليبس مثاف للتكون والتغذية و
علامته ايضا خلاف المرأة وزاده الطمث وسن الرحم دائما ورديء من سبب الحالة
والياسه وعلاجه الترطيب بالتوسع في الاعذية والاشربة الرطبة مثل
الاسفيدباجات الدسمة والمن الحليب والفالوذجات ومثل شراب
التفاح والزرع والتوت وادمان الحمام المرطب واستعمال الادهان المرطبة
مثل دهن التفاح والزرع والتوت والنخوم مثل شحم البط والدجاج والزاج
المليء مثل لخ الابل والسمن ولين الشاء او لعاب حب السرجل واما رطبا
يضعف القوة الماسكة باسترخاء الليف وتحدث فيها ملاسة فيرطل المني و
تخرج عنها وتضعف القوة الجاذبة للمني ايضا فلا تجذبه وتغير المني ويجد بانفعه
من الحرارة الغريزية ويطل قوة التوليد فيه كما يعرض للبرودة الا راضي الفه
وعلامته ان يسيل من الرحم دما يارطوبات وان جلت سقط اذا عظم الجنين
لان المسخنة التي هي غلاف الجنين تتعلق باوفاء عروق الرحم السماة بالنقر

فاذا امتلات المتزيا لرطوبات وابتل جرم الرحم بما لم يكن ان تتعلق ويثبت
بها المشيمة فاذا دام الجنين يكون صغيرا خفيفا سوى الرحم على جلد واما اذا كرد
عظم ضعف الرحم عن الامساك والحفظ فينحط بادنى سبب وعلاجه تنقية
البدن من البلغم بالايارجات واستعمال التي وادلها الاعذية التي تغذي
كالتلبينا المتخذ بالماء المذر الحارة المجففة ومحلل الرياح المحتبس من نخم الحنطة و
الارز دوت ومن الشبث والسماق والمر والاعذار والعود بالعسل صوف
والحقن فيها اي في الرحم تطبخ الطيوب القابضة مثل الورد والاطريفل الطيب
والعصفر والسذاب والكمون والسليخة وذلك لشد الحيان الى الرواح الطيبة
فتكون تارة فيها اشد واقوى وقد تكون العنزين انصباب اخلاط بلغمية
او صفراوية او سوداوية الى الرحم فيضطرب الزيت في الرحم وهو الموضع المشترك
من انهائه بطن الرحم وابتداء عنقها فلا تصل اليه مني الرجل الا ان تكون المرأة
على هيئة الساجد عند الجماع في تمكن المني من السقوط الى الرحم لانحطاط الزيت
وبانته عنها فكون لا تكون منه حيلة الا كرثلان الزيت يضيق المكان على
المني لعصره فحينئذ من الرحم وفيه عن الاستمراء فضلا عن النماء ويضطر ايضا
مجاري المني من المرأة ودم الطمث فلا يجري الحيضاء الرحم الا اكثلا قليلا
التي تنبو لتوليد الجنين وتغذيته وذلك القليل يكون رقيقا لضيق المجاري فلا يصلح
للتوليد والتغذية وايضا لا تنفصل من غذاء هذه المرأة لنقصانها ما يكفي
للشهوة الناقصة الابخرة والعظيمة فانها تكون الاكثر تكثيلا لشاره وايضا
لعين المخطط بعدم الرحم فلا يصل الذكر الى الموضع الذي يمكن ان يرقى
منه الى المني الى الرحم من غير ان برد ويسد وغير وعلاجه كزيت الزيت
اسيال البطن اي اوساعه وعظيم فوق المقدار والجهر عند الحركة اذ عند
الحركة يشتد الاسهال وكثيرا لاحتياج الى استفاغ السيم البارد والزيت
راح الحجاب ومنعه عن الانبساط التام فيضيق التنفس ويتواتر للمرأة بسبب
من العظم والكاذي بادني ريح او نحو جمع تنه التقبض لانضغاط الامعاء و

للاعضاء الرئيسة يحدث فيه من شدة الوجع ودوم نوبات الكرب والشجع الميت
او عشى عظيم شبيه المرة وقد يكون لميل ثم الرحم لصلابة يحدث في احد
الشقين من دوم صلب او يكاد ويتنفس من بداوس او ميل الرحم او
امتلائه عند احد الشقين كما عند احتباس الحيض او احتلاط غليظ رجكش
ينصب الى رباطات احد الجانبين واليابة قبل الرحم الى احد الجانبين اكثر
فلما تمتد الشق الدوارم ويجذب العصب اليه والمانع الكائنة والبنجس فلا يحدث
فيه من الشجع والمانع امتلاء العروق فلما تخلط وتتلص فيجذب الجانب الاخر
اليه وكذلك في الاحتلاط الغليظ لما يشغل رباطات ذلك الشق واليابة قبل
الشق الاخر اليه ويزداد الرحم عن المحاذاة اي محاذاة الفج فلا يرتفق اليه
المني وعلامات ان نصب المراة فج عند المجامعة لما تمتد عنق الرحم عند
ذلك الى الاستقامة على هيئة التصنيب وهو لا يقبل ذلك ولا يستقر فيه المني
والقوابل يعرفن جهة الميل بالمس بالاصبع ويعرفن هل هو عن صلابة او امتلاء
او تمدد عروق او تمدد الباني وعلاجه فصد الصافن من الجهة المحاذية للشق
الميل اليه ان احتاج القابلة بالمتلاء العروق وامتدادها وان كان بتنفس
كالنفث من غير ورم وبادة استعمال المليات من الحقن مثل طبخ الشعير والتين وابخ
والحلبة ولب حب الخطمي وبزر الكتان مع دهن الخروع او الزيت او الكرجات مثل
الشحم ودهن البابونج والحولات مثل ورق الكرنب المطبوخ مع شحم الدجاج و
دهن الخروع ومرهم الحمام المرطب وان كانت رطوبات استرخت بالبرودة
مثل الاياردجات ثم تسوى القابلة الرحم بالصبر اسرجة بالتيرد وحلي او بعض التحوم
حتى تحادي فم الفرج وقد يكون لخطاط طارئ بعد الاستقامة اي اشتمال الرحم على
المني مثل سرعة القيام بعد الانزال قبل ان يستقر المني فيه الرحم او حركة عنيفة
من دبة وصدمة فانها تزلق المني وتخرجه ان كان عروضها قبل استقراره واما ان
كان بعد استقراره فلا تزلق علائق المشيمة وسلطها عن قرار الرحم او مثل الام
الشابة من عصب شديد او حزن او خوف فان تاثيرها في البدن اشد و
اقوى واسرع من تاثير الامور البدنية ولذلك ترى الرجل عند عروض الغضب
لونه وصوته وحركاته وكذلك وهذه التغيرات تحتمل بسبب اختلاف الاخلاط
فمن كان قوي النفس على الغضب فقد باشر الامور واكواد واعتاد التثبت فيها

واخذها في النفس كان تاثيرها فيه اقل بشدة غيره كالنساء فان قواها ضعيفة
وارواحها قليلة رمتدة وليست هي ممن يباشر الامور ويمارسها بله واعتاد التثبت
فيها فيتاثر منها تاثيرا عظيما بسرعة ادراكها وكون قواها ويثور احتلاطها وسخونة
جسمها فلهذا حتى لا تمتد رطوبة البدن كما سبق وجع ذلك فان قواها حتى كما
الى جهة تلك الادواع وتخلي عن حفظ الجنين وسكه فيسقط او من الآلام
البدنية من استسام توجب ضعف القوة المانكة او وجع شديد يضعف بسببه
قوة الام عن حفظ الجنين وسنده الجنين منه غذاه. ايضا فلذلك ونوفضه الرحم
رفع المعدة الغذاء الفاسد فيها سيما عند عظم واستراخ خلط يضعف منه
الامعاء بسبب كثرة الاختلاف وورود المواد عليها ومجاورتها يضعف الرحم عن
امساك الجنين فيتادى بمروره الحاجة او نقص منه غذاء الجنين لما تستر في
الاحتلاط الصالحة عند استراخ الفاسدة او يضعف ويهيج قوة الام عن امساكه
او كثرة جماع يحرك الرحم الى الخارج فان لاشيان الطبعي الذي لدافي جذب المني
برز عند الجماع الى الفرج فيزعج الجنين لذلك وسيقط او كثرة استحمام وتلين
الرحم رخو دبا لترطب الحاصل من سيلان رطوبات البدن والرحم ومن بلة
الماء المستعمل في الحمام فان الماء كيف ما كان يفيد رطوبات عزيزة فيه البدن فيحج
الجنين الى هواء بارد فيحس قلب المرضع من حرارة الحمام وتحتاج الى النفس العظيم
وهو لا تمكن ان تكون وايا ما يتبرد قلب الحامل والجنين يتحرك الجنين والحامل
فتحرك الجنين الخارج لاستنشاق الهواء البارد حركات مزعجة مضطربة موهنة
للعقلة فان المشيمة ان الحمام ايضا يرخي الاعضاء بكثرة الترطب ويرخي القوى
وبضعفها لكثرة التحليل وعلاجه المحتوط عن تلك الاسباب وقد تكون لرياح
غليظة في الرحم محولة من علاف الجنين ومن سقلة بالنزال المني فيه الرحم فلا تعمل
بها العروق التي اسحمها المشيمة وعلامات انتفاخ البطن دائما والنادي
بالاطوة المنخفض والاسقاط قبل ان تكبر الجنين تخلان ما تكون بسبب الرياح و
الاستراحة الرطوبة فانه لا يسقط الا عند عظيم علاجه حتى ماء الاصول ومن
الخروج فانه يكسر الرياح ويلطفها ويحج البلغم والرطوبات التي ما دقها في
وقت لا حمل فيه كانه عند الحبل يعين على الاسقاط وجميع ما يعين الرياح وما يعالج
به الرم البارد من وضع المحاجم بالنار وغيرها تعين المعاجين والحقن و

الورحات والاطلية والروحات وتكون من ادرام حارة فيه الرحم او بواسير
او زوج رديئة فان الحمل لا تكون الا مع صحة الرحم وسلامة افعاله وعلاج كل
واحد مجي من بعد ان شاء الله تعالى وقد تكون لبثه هوا المراة فاذا اجتلت
في ذلك الحال استعملت مثل ان تعين لان البدن يالف من العلة الاصلاح
نفسه وعوده فربما لا يعمل للحقن ما تعده. لان اهتمام الطبيعة الحامل الى
تدبير بدنها اشد من اهتمامها الى تدبير بدن الجنين فيصرف الغذاء الى اصلاح
بدنها حتى يحصل المرض وذلك انها كان في هيئة فاقلها ما كر يضعف الجنين و
يسقط من عدم الغذاء وعلاجه التحمين وقد تكون لاحتباس دم الطمث الذي
هو غذاء الجنين سبب من الاسباب وعلاجه ادرار الطمث وقد تكون لشا
الات المني مثل الوجاء بالجد والكبر وعروض عروق الاشفين التي هي مجاري
المني حتى سترخي ويزحل وسمع بها فيما سنى الجزي بالكلية فلا تحلب المني
اليها ثم منها الى الاوعية وقطع العروق الذي حلت الادن فانه يبطل النسل
عما ذكر الاطباطون في كتاب الكي والجراحات وقال بقراط في كتابه في المني
ان جهورية المني هو من الدماغ فانه ينزل من العرقين اللذين حلت
الادنين ثم منها الى الفخاخ ليلا بعد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فتغير
مزاجه ثم تنبه الى الكليتين بعد نفوذه في العرقين الطاعنين المتصلين من
الاجوف ثم الى العروق التي في الاشفين ولهذا يترا ان قطعها ينقطع النسل وقال
الطبري صاحب المعالجات البقراطية في رسالته التي نصف عن بقراط انه
ذكر في كتاب الاهوية والبلدان الصناعة اذا اراد وان يمنعوا الادم للاكة
او للناموس بتروا منهم هذين العرقين فينقطع ولك المنطبع العرق عن الفاخ
ويصير بصورة النساء فيتركون به ويرسلون به الى الله تعالى ويرون ان
دعاءه مستجاب وان الله قد احتاط اصطفاه واختاره. ظهر من الحيات
وجبا لمنزلتي تكير ذلك قال علي بن سهل الطبري في مزدوس الحكمة اجالوس
انكر ذلك وخطاه. قول بقراط ومن احتجم وحده كانت الفلة له وقال الشيخ
انا ارى ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت حركته
وضع ما سوى بقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون لدن كل عضو ويشن عين
ومن الاعضاء الاخرى يشخ انضا الى هذا. الاصول قال الترجمي انما تكون توالد

المني من الرطوبة المنبثة على الاعضاء كما تظن ومعلوم انه ليس في كل جزء من كل
واحد من الاعضاء يجري لسيلانه ما هناك من تلك الرطوبة الى الاشفين ثم الى
التصنيب فلا يمكن ان تكون وصولها الى هناك كان يخرج تلك الرطوبة من كل جزء
من الاعضاء حتى يتصعد الى الدماغ وهناك تفارقها الحرارة الغريزية فتبرد و
تخالف وتعود الى قرارها قبل التخرج من هناك تنزل في العروق التي خلف
الاذنين وتنزل الى الفخاخ في عروق هناك لطافة غير عن التعدل الذي افاده
الدماغ فلا يتجز بالحرارة كرة اخرى فاذا ازلت من هناك حتى وصلت الى قرب
الاشفين صادفت هناك عروقا واصلة بين الكليتين والى الاشفين وتلك العروق
ملوة من الدم فتحس به الكليتين ويعيد له فيجذب ذلك النازل من الدماغ الى
مشابهة بعض الاستحالة ثم بعيد ذلك الى الاشفين وكل فيها بعيد وبياضه و
يخرج منها بدفع الى اوعية واقول الى قد وجدت في كتاب منسوب الى هرمس
ترجمة الخليفة قد نسب فيها من صاحب الطلسمات ورجح ابو سهل بن نوبخت
وبيد كلام الترجمي وهو ان المني اذا خرج من معاء عند الجماع انشد بعضه الى
بعض وسمها الى الدماغ واخذ الصورة منه ثم نزل الى الذكر وخرج وقال
الفاضل اطلاقه فحلب المحتشم في شرح الكليات المني انا لدماغ النفس اذ يتقدر
بتسليم المني منه الدماغ قطع العرقين المذكورين اما ان تكون سببا لانقطاع
المني بالكلية او لقطع النسل على معنى ان المني لم يستمر على الخداره اليها الى الاشفين
ثم الى التصنيب ثم الى الرحم لا تكون فيه قوة عاقدة او على معنى ان المني لم يخرج
حتى من دم العرقين لا يجب النسل والى ولظاهر البطلان لان من انقطع له العرقان
لا ينقطع منه بالكلية وكذا الثاني لانه يلزم منه ان الاشفين متى قطعا وكان العرقان
عالجهما بطل النسل وهو فاسد وكان ان نقال في جواب انا نختار القسم الثاني لكن
لا يحصل بالاستفاء بهما منع بقاء المني عن الاشفين كما لا يحصل الاشفين
عن الرحم والتصنيب والاوعية وغيرها من الالات الناسل وذلك لان وجود
العرقين كما انه سبب لارادة المني الموجب للنسل كذلك وجود الاشفين سبب
لمنعه واكاله واعداده لقبول الصورة الانسانية فلا يحصل الاستغناء بوجود كل
منهما عن الاخر وقد تكون العقم من الرجل والمراة بغير الاسباب المذكورة بل لعلة
في المني كما لو خرج الى المني وبيضته جزء ذكر فان يصيب المني على الملاقاتها

كما قالوا لتغيير من جهة لانه يدل على المخاجة وعدم النضج وكثرة الرياح وتصب
البولان على صلبيات المعى والرخ تابها جميعا لانه يدل على علة
الحرارة المحرقة وتكاثر وضع حبات من حنطة وسمع من شعير وسمع من الباقلاء
وتصيرة اما حزف وهو كعليه نصفها وتترك سبعة ايام فان نبت فالطب ملاعز من
جهة في الرحاء بالجيم سمي هذا المرض به لان صاحبه يرجع في الولد قال الفاضل
العلائي في شرح الكليات الحق ان هذه العلة انما هي الرحاء بالحاء المهملة لان ام هذه
القطعة اللحمية المتولدة في الرحم بالبونانية مولى وهو اسم الرحاء اي هذه العلة غير
الرحاء لاستدارتها وفيه بحث لان الشيخ ان اراد من جرم اسم عند العلة هو
بالنسبة الى المراة فقط لم صورة ما او تخرج عفاريح نفط او نفض لم يجتمع دم
كثير وهذا الشم بعينه هو المسمى مولى ولا مقال لعزلك مولى وسمي بالبارسناد
دور وعين وهذا الكلام يدل على ان مولى الذي ترجمه بالعربية الرحاء بالحاء
المهملة انما يقال على ورم من اسنام هذه العلة لا على جرم الاسنام نفسه فتدبر عرض
للمراة احداث شبه الجبالي من احتباس الطمث وتغير الكون الى الملاجة والكودة
لكثرة اجتماع الفضلات في البدن وسقوط الشهوة لاحتباء البدن من ملك
الفضلات وانصباب شيء منها الى المعدة وانضمام الرحم لانضغاط سبب الورم
او لاشتمال الرحم على ظهما اشتمالا على الجنين وربما كان معه صلابة اذا كانت
واردة بالورم الصلب او مستند على القطعة اللحمية او الرياح الكثيرة الغليظة
جدا او الفضول الغليظة جدا وكس منه بطيء الحركة حركة الجنين الماشي الركبي
ظاهر لان الرحم لغلظه لا يتحرك حركة قوية جدا بل يشبه بحركة الاختلاج وكذا
في الخلا اذا كان ذا حيوة والماشي الوربي تشتمل الورم وميله الى الجوانب بسبب
اختلاف الصلابة في الملموس والاضطجاع والاستلقاء وكذلك حكم الفضول
الطبية والعطنة اللحمية الغير الحية لكن الحركة فيها يكون عن قطعة لحمية
ذات حيوة لان كون حركة الجنين وتحامله على ثقل بالموجد وسيرة وسبب الماكزة
مواد نصب اليها شيء حرارة تحلل لطفها وتعدد كيفها فيولد قطعة لحمية لها
صورة ما لا تضبط اصلا لكثرتها وقد تجمع تلك المواد من الحرارة الغريزية و
ليس بمراد استعداد لقبول نشو غير انه مشبه عليها وقد تحمت بارت ولدت
حسنا على صورة صالحة تحركت ساعات واخرى على صورة دك ولد جاحان وكثيرا

تكون على صورة انسان ناقص الخلقة وقد تكون سبب قولد صاحبها عاجزا
الرحم فيه على الارتفاع وعدمه وغيره بالقعود فيختلف صورة ناقصة الخلقة ذلك
المرة المذكورة واما ورم صلب يعرض للرحم اوقيا فيصير الرحم لذلك صلبا
مجلا وينقطع البطن لانسداد العروق التي يجري فيها الدم وتعرض الاعراض
المذكورة والمار ياح عليظ يحتقن من صفاقات الرحم ولا تحلل لغلظها وكثافة
الفضول والعرق بين وبين الجلد المحيط به جلد البطن معه دون بطن الجبلي
وتعرض الرجلين واسنا فيها لما يحس الفضول الطينية البدن ولا
سخرت الى غذاء الجنين فيه فيها الطبيعة الى الاطراف وتحتن المرارة لكثرة
تلك الفضول وتضعف عن دفعها وتحليلها يتمادى الاطراف لبعدها عن البسوع
ولما تضعفت الكبد ايضا تالقوى الطبيعية لاشتغالها من الفضول ولاحتراق الدم
الرحم وان تكون تدحاد زالوقت الذي يحرك فيه الجنين الى الخروج فانه ربما
تحدثين واربعا وخمسا وربما تمتد الى اخر الورم ولا ينبغي العلاج ويجب ايضا
الاستثناء اذا تادى بالزمان وتمرق سنها بالحماد والصلابة التي فيه وعدم
القلقات الاخرى من علامات الاستثناء الا انه اذا مال امره وتطاول الى
الاستثناء وعلاجه شبيه بالاصول يدهن الطرخ وسقي الايارجات الكبار مثل
الايارج لوغاذ يا والايارج جالينوس بعد ذلك عند نضج المادة ثم سقي الدوشاقه
دواء الكركم وزباق الاربعة يطبخ الترمس والابنل والمسك طرامشيع ويخرجها
ماخج الجنين الميت واستعمال الايارج والحيض من المشروبات والجزئات التي
ذكرنا اجناس البطن واعلم ان الرخ من الكلوات المحتبسة من الرياد والملح
المحتبس والضمادات المحللة من الكمون والصعتر والزوفا والبابونج
والخارشنبا والكرفس والكروحات مثل دهن الياسمين والخيري والبنفسج
وان كان مع صلابة الرحم فصالح الصلابة بالاشياء المذكورة ما يجي في باب الورم
الصلب في الرحم بالمحللة وكره الطمث ازاطسيلون الطمث يكون الاستثناء
البدن من الدم وعدم الطبيعة ذكرنا سابقا الفضول لانها تكون فضلا
مستغنى عنه وعلامته امتلاء الوجه والجسد وورود العروق وان تكون
البدن مع سيلانه قريبا لا تضعف واللون يحالة على المرة والنضارة لا تغير
الى الصفراء والبياض بل ربما تقوى القوة وتزيد صفاء اللون وتصارت

كروجه لان نفخ الحرارة وتصير كلا على القوى وتثقل على الاعضاء ولا تسخي اك
بعلة حبه بالم يظهر ضعف في البدن والقوى وتغيرية اللون وعلاجه اذا
ازداد فصد الباسليق لتبديل الدم وميله الى جهة اخرى وقد الدين لميل
الدم الى جهتهما لا لامتلائهما لانها عضوان صغيران سليمان يسيرين الدم وهو
لا يحدي نفع ولذلك ينبغي ان تكون الشدة وثيقا مولما ووضع الحاجم بالنار على
اصل الدين لان عروق الرحم يشاركه عروق الدين نه المراق وموضعه عند
اصل الدين وانما ينبغي ان تكون الحجامة بالنار لان حركة دم الطمث الى اسفل حركة
طبيعية لا والطبيعة انما عاونه وندفعه الى اسفل والحاجم هذه الحركة الا مانع
قوي كجذب الدم نحو الى جهة مخالفة حركة طبيعية والقرية التي هي من الطبيعة
ولذلك ينبغي ان تكون المحاجم اصغر كثيرة ليا خذ كما كثيرا بين تلك العروق والحركة
وليكون الجذب اقوى ولا تكون وضعها على نفس الدين ولا على فرقها
لان هذين الموضعين خاليان من تلك العروق وحتى اقراص الكهربا والمحال
الشافات الحركة للبيض المتخذة من الكحل والجلنار والشب وكبار الصاعد
والقشور وصغار اكندر وقاقلا وما الاس ونحوها والمارة الدم وحدت
نضج من افراء العروق الضيقة للطافة وعلامة ضعف البدن لان الدم
الرقيق الحاد لا يضر جراة وتغيير اللون الى الصفرة لكثرة الدم ولان الدم
الرقيق الحاد يكون قريبا من الصفراء شبيه بالسيل من الدم بالبطء
وخرقه وسرعة خروجه لحدته ولطافته وصفرة لونه وعلاجه علاج السوع
الاول في المالئ الدم وحبه بالاقراص والشافات وسقي الاشربة والاربية
القابضة البادرة مثل الريحان والابزيا دبس والحامض وحب الرياس و
السرجل والسماق وكذلك الاغذية القابضة البادرة مثل الخضرية والرمكة
والرايبة مع الارز وسايرما قيل هناك الا الفصد لان ليس هيهنا امتلاء ويوجب
الفصد وقد تكون لغلبة الرطوبة والمائية على الدم المرجئة المالكة
افراء العروق المتزعة لقوام الدم او لغلبة الخلط السوداوي الحاد والمنضج
لا قراء العروق مثل نضج الصفراء وعلاج كل واحد منها ان عمل المراة بالليل
قطنة ينظفه قد تحت على النار لتبديل اللون كما ينبغي ثم نظر اليها بعد جفافها فان
الظر يظهر عليها ان الخلط الغالب فان كان بيضاء فالفضل رطوبة بلغمي وان

كانت سوداء اوكدا وخضراء وتوسوداوي وكذا ان كانت صفراء فهو
صفراوي وربما بقي عليها ذلك اللون بعد غسل الملة وعلاجه ان استفرغ
الخلط الغالب ثم ندبر بالتدبير المذكور من استعمال الاغذية والادوية و
الشيافات الحابسة وقد تكون من بواسيره الرحم وعلامته ان يجي باد وار غير
ادوار الحيض بان تكون في شهر بومين الى سبعة ايام بل يكون ادواره تابعا
للاستلقاء وربما لم تكن له ادوار وعلاجه علاج البواسير وقد تكون من زوج في
الرحم وعلامته ان سيلانها الدم الحمره والصديد وتكون معه تين وام وحرقه
وتدمي علاج الزوج وقد تحدث بعقب عسر الولادة لما تضعف معه الرحم و
عرق العروق وسقم الاغشية لشدة المتدد فيكسر جوج الدم وعلاجه علاج المذكور
في اول الباب والادوية التي نفع للزوج والسقوط الرحم كاسي ووجع الرحم حدوثا
اما من سبب من خارج مثل عسر الولادة وشده الطلق فان ذلك يرخي المتدد سقم
الرحم وما يليه من الصياح القوي والترحم الشديد يعين عليه لسبب حصر
النفس واستلقاء العروق ونورها وتورمها الاوعية وتمددها واجذب
المشيمة وجذب الجنين الميت يعرض منه الشنج في الرحم لان المشيمة
متعلقة بفرجها فاذا انفصلت عنها بعنف وقلع شديد قبل ان يسترخي الرحم و
اطراف عروق المشيمة المتصلة بها عرض لها التشنج بالمس او خلط حاد يراري يتعلق
وياكل الرحم جراة بعد جزء وانجذاب دم او بغير وعلاجه الرحم بالمعمول الذي
يعضر ذكي الحس وخروج ماجح من الرحم فان كان شيئا كثيرا شبيها بالدردي
يدل على جراح اي دم حاد فتدجح والنفخ قبل النفخ الكامل والا كان ابيض
نيئا وان كان دما اسود منتن الرائحة دجح شديد يدل على ان الخلط لان الخلط
الاكال لشدة تاثير الحار الناري فيه يصير اسود منتفخا ولشدة لذعه وحدته
وتقطيعه جرم العضو الذكي الحس يحدث وجعا شديدا وان كان دما اجرحها
يدل على ذلك وقد تضرج من عرق لان كون من رحم اوتا كل لكان
مختلطا بالنفخ والدم الاسود والحمرة وان كان شبيها بالدم مع وجع اقل يدل على
ان الرحم وحمة متفتت شديد الوجع وتذوب من استيلاء الحار الناري العضو
وسيلان صديد غسالي وانما لا تكون الدم اسود منتن الرائحة دجح شديد

لضعف الحرارة وتصور ما عن الاحماء والتفتح المديد والمزج
ان كيل القوى وان كان مده بيسارة نحو قليلة المقادير لذع وقيئ بها
راجة كريهة يدل على ذلك الزنجبة من الوسخ والوصل لان
اما تكون من تعرف الحرارة الغريزية فيها واحالتها لها الى شبابة الاعضاء
الاصلية به اللون والقوام وقلتها ان يكون سبب ان ما يرى من الغذاء الى
العضو المزنج يصير اكثر جدا والباقي شوب عمل الحرارة الغريزية التي لم يرجع
صبه بالكلية بعمل الغريزة تصير جيدة ذات لذع جدا سريعة الى الظاهر الا اذا
التفت على الجسم فظهرت بها الرائحة المنتنة وعلاجه ان كان سخ وهتك به
الزنج ان يحلس العليل ماء الفجم ويستقي به لحس الدم وحل مزوجة من الكبد
والاردود ودم الاخوين والزوالب وقشور الرمان وجوز السرو يا
عصى الراعي وماء لسان الحمل والاس تعوض لان الصوف نافع لايوم الرحم
ولان فيه قوة حابسة ويجب لانه معين على التجفيف الموجب لاجتماع الاجزاء
وسرعة الانبعاث او تحتن بما ذي تبك المياه ان كانت بعيدة العفونة فتصير
الزنج لان الحقنة يدفق الى القولون الزنجة مضافا اليه الطين الارمني و
الفاقا والعنص والزنك وانما استقلت الزنجة والحقن هنا لان وصول
الادوية المشروبة الى هذا العضو بعيد جدا وانما تصل اليه بالصدفة بعد
عليها وفتور قوتها بطول المسافة وسقي اقراص الكبر بالماء الحار ان
كان ناجع عن انجاز رحاج سقي ان تحقن بدهن الورد ودهن البنفسج
وماء سكر حتى يبقى المدة والوسخ من موضع الزنجة غلظان السكر ويكثر
القذع والزنج ستزه الدهن ثم تحقن بمرهم الباسليقون فانه ينبت اللحم ويدمل
الجرح بسبب الخواص العصبية وصعت زفت وراتيج سكاوم متالافت
اربعتهم بخ ويذاب بزيت مع دهن الورد وان كانت المدة منتنة او
شبيهة بالاكلة فلحقن بالادوية البادرة القابضة لانها يدل على كثرة
الرطوبة وغلبة الحرارة النارية وانها اذا منا على حالها ولم يتدارك بالتحفيف
والتبريد بادت العضو عنها وفسد الدم واتعفت الزنجة وتاكلت كالادز
والعدس وقشر الرمان والحماض وحب الاس والكرباض وحنت البلوط
مع دهن الورد ولما فيه من المزج مع التحفيف والتبريد فان صارت المدة

الى المثانة سحت البول والمدة الغيرية فلا تحلب البتة مواد حارة تو
لامدة كثيرة ولا سخنها فيرد واحدة المدة وفسادها فتوجع منها المثانة مثل مرد
البطيخ والشاهدانج والزنجبة مع الحلتيت اجزاء سواء والصمغ والنشا و
الكثيرا ورب السوس على الزنج منها اي من البزور اي يوجد من كل من
البزور جزء ومن كل من هذه زنج جزء لانها بارد رجبتها وعروبتها تحفظ قوة
المدات الى ان تصل الى العضو فلا تستلص في طول المسافة وكثيرة ملاءة
زنام بشراب الحلتيت او شيء من مزدلي لتسكن لذع المدة وحرقها فلا تنزح
منها المثانة فان صارت المدة الى المعا المستقيم فحقن بالعدس والارز و
اقراع الرمان والطين الارمني ودهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين
والصمغ لانها حابسة من التفتح فلا تنصب شيء من المدة الى الامعاء بل ترجع
ويدفع من طريقها المستقيم فان جرم الزنج اصلب واصبر مما لذع امعاء
ومن قوته الامعاء فيدفع ما يجب البراز من المدة ولا ما رمن لذعها وحدتها
فلا يزنج ومن الزنجة محول من المدة وجرم الامعاء وصرع بيض مطبوخ مع
حرف اذا سلت بالخيوط الطبع ونفعت من الدوسنطاريا مع ان فيها نزعة
دق الحل عنها بليغا وبقاءه تزى الاعضاء على دفع ما نصب اليها وفيه
انضاجا صيغة دم العفونة وسنة الزنجة المجنبة وان كان من تاكل وكان
ناجع مدة عربية من الوسخ بل كان احمر او اسود او كالدردي او صديدا
فسقي ان يحقن باسفيداج كتك الشعير والعسل وكحقنة مثل ما ذكرنا الصابون و
طبخ اصل السوسن فيحل الزنجة بالادوية المذكورة وان كانت الزنجة وجع
شديد استعمل الافيون فانه يسكن الوجع بالتحديد ويخفف الصاد الزعفران لا
صلاحه حمولا سيما ان حارت لان اللبن انضا سكن الوجع بالارخاء والتليين و
سقي الوسخ بالحلبة سقاف الزنجة بعرض الشقاق للزنج كما يعرض لعفنة انضا
من الاسباب المذكورة ليس يطرد عليه عين كما تقدم ليزال الزنج ويجتمع فينشق
الاطراف التي تكون عنها الكاشف وخاصة عند الولادة اذ يجب ان لا يبدو ان
عند الزنج وعفنة انضا ينبغي غاية ما يمكن ولا ساسة ذلك عند الجماع و
ليس فينشق وتعرض من شد الطلق وعند الولادة لما ذكرنا لا سيما الشقاق
اذا كان بعد الولادة فانه اذا لا يترتب الوعد بالطلق وشدة الوجع الحادث

عنه فيستر وجع الشقاق بخروج الولادة وكذلك الدم المنزح منه تحدم
الفاسم بحس بالام قليلا قليلا بحسب سكون وجع الطلق وعلاجه ان
يركب الشقاق بالحس خصوصا اذا كان عنه والمشاهدة ان الزنج عند
الانضاج فيه بالة اوفه زيارة موضوعة بالة الزنج بعد انضاجه وان يخرج
الاصبع دايا ويمايل عليه زيادة الوجع وخروج الذكر دايا عند الجماع يخرج
عنق الزنج وزيادة اتساع موضع الشقاق وعلاجه استعمال الزنج الباسليقون
مع شيء من بخ البط والدجاج ودهن البنفسج واستعمال ماء سلق البزور ودهن
البنفسج والزفت او دهن السوسن مع علك الانباط واذا زفت حمولا وطلا حكك الزنجة
فيعرض عنه الزنج حكة لاحلا طحادة صفراوية او الحة او بورقية او اكالة
سوداوية اوسخ حادة جدا فان عدم كلما يحدث فيه وصعوبة ذكر الحس لذعا
وحدة لابتداء وربما ارطبت الحكة حتى استطلقت البزة لان كل عضو
لمن يس شيء لمن وحدته لذ مثل احتكاك اللثة والكلخ والدلة والزنج ذلك
الحس مخلوق لان لا يتعانى الانسان من مسه واحتكاكه لذه مزيجة وحدة حاذ نشاطا
عظيما سيما اذا كانت به اذية بتدا بالاحتكاك به فلمسه بالزنجمين وعند ذلك
تحرك الزنج الى خارج لحفظ الحفظة ويحلل فيسقط البزة ولان كثيرا ما يزيل الحس
من بعد اخرى عند احتكاك الزنج وعنق الزنج فيسقط البزة ولان الزنج
انضا تقلل تقلل ملك المواد اللذاعة عند الاحتكاك ويعرض لتلك المراة ان
لا يبع من الجماع لان شهوتها ليست من كزة كية المني وتبديد للاوعية حتى
اذا استزنج عن الجماع سكنت الشهوة الى ان تحتقن تارة اخرى وكلما
جومعت ازداد شرا لمادة تلك الاحلاط حدة ولذعا بالجماع وكذلك
الحس الحادث انه يجذب شيئا كثيرا من الاوعية الى الزنج عند الجماع ويستدل على
انها حلط حدث من لون القيء المجنب نه قطعة تظنيه كاذكر وعلاجه
شبيه بتلك الاحلاط بالنسبة من الاكحل والاسهال بما وافق كلا منها ولطف
الزنج بالاطلية المبردة مثل الصندل والماميثا وعصارة لحية الميس والعصا لين
مثل عصارة الكبرة والنرجس والحس والاذخان الباردة مثل دهن الورد
والبنفسج وما مر يجب نه ذلك وسرق النبع وقشور الرمان والعدس المنشر
بطبخ بقد ويحتمل بصوفة وكرسوة المبلى ويحدها بالادوية المذكورة مع

الفضول الى الكراد واختلاط العقل والغشى وايضا لا تكن هذا العلاج الا
في المواضع التي ترى ويشاهد وتكن بعد ذلك على قطع الاجزاء الفاسدة وكل
ذلك شديد فيه ٢ سبب الامراض الدموية كثيرا ما تكون من الاخلاط
وربما عرض لمن سيلان المني كما يعرض للرجال وذلك الرطوبات اما ان تكون
تولدت في الرحم نفسها اذا ضعفت القوة الغاذية التي فيها فلا تصرف فيها
بقرفا طبيعيا بل يضر بعن بحالها فيتولد منها والا فتصل اليها من جميع
البدن على جهة الاستراغ والسبب لضعف فيها لا تقدر على دفعها وذلك تكون
اما بالجهد او صرادة او سوداوية او دموية اي غالبة عليها الدم او لا وكان دما
خالصا لا بتالها السيلان بل الاستحاضة ويستدل على نوعها بلونها على السيلان
اذا كانت الغلبة شديدة يتغير لون الحرقة المحتملة بعد جفافها اذا لم تكن الغلبة
بذلك الحد ويستدل على المني بلونه الى البياض وقوامه غير الغلظ وعدم
العصورة لان مني المرأة جنس من دم الطمث نضج بالحرارة الغريزية فصار رقيقا
واستحال من الدموية قليلا فلذلك تكون خاثرا من العفونة بخلاف الرطوبات
الفضلية التي تصرفت فيها الحرارة الغريزية وصاحبة السيلان غير بينة لان
السيلان اما تكون عند امتلاء البدن مع ضعف الرحم وضعف نوجاجيا من
الفضول الغليظة اصافي البدن فيتفرق تلك الفضول ينه جميع الاعضاء سيما ما
شاركتهم الرحم مثل الات النفس فان لها تعلقا قويا ومشاركة تامة معروفة لذلك
بستنشق الجنين من الهواء الذي استنشقته الام ومثل المعدة فان لها ايضا مشاركة
قوية مع الرحم ولذلك يتقيأ بتهوعها للطعام ويسيل لوبها الى ضرب من الرداءة
لضعف الكبد واشار الفضول الدم نه سائر البدن ويصيبها تخمة وورم في
العين لارتفاع الخمة حارة غليظة ورطوبات رديئة بسبب ضعف الكبد الذي
وعلامة سعن البدن من الخلط الغالب ثم سيلان الرحم بالخلط المنتن مثل طبيخ الباذ
والاذخر واصل السوس والزاسيون والحمص الاسود مع ايارج فيقرا ان تمكن
حرارة والاعضاء البرودة المدبرة شربها وحقنا وتغيرها بعد ذلك بحقن قابضة
وزرجات حابسة على ما ذكرنا ازالة الطمث واما سيلان المني فقد ذكرنا علله
واعراضه الطمث تكون اما لقلة الدم نه البدن واحتياجه اليه فلا يبقى نه فضل زايد
مستحق عن يدفع بالطمث وعلامة التحامه وصرع اللون وعدم الجوع والتعب

والامراض

والامراض المحللة المضعفة للقوى والاستراغات خصوصا من الدم مثل
سيلان الدم من البواسير والزعفات وذلك وعلاجه التوسع نه الاغذية
والادوية والنوم والحمام المرطب واما من غلظ الدم البرد كما يعرض من المادة الباردة
والهواء البارد فان المرد يجد وكثف ويجمع الاجزاء وكثرة ما تخالط من الاخلاط
الغليظ كالبلغم فلا يسيل في العروق الدقاق ولا يخرج من فوهاتها وعلامته
ثقل البدن لاستيلاء الفضول الغليظة عليه ما يراد البدن ولكثرة تولد الرطوبات
الغليظة نه البدن لضعف الكبد وقصور هضمه وبياضه لغلبة الرطوبات
البلغمية واستيلائها على الدم وحصر الاورادة لاحتوائها على تلك الرطوبات
الباردة المختلط بالدم والبرودة يجد الدم ويبرده ويثقل نه الروح ويكثفه
ويجد الحرارة الغريزية ويخمدها من الانعاد والانبساط في الظاهر فيحصر لون المواضع
المحقق عليها ويبرد بحسب اشتداد البرد وكثرة البول لما ان الطبيعة تدفع
تلك الرطوبات بالادرار الحيلي لا يدفع بالطمث ولا بالعرق لغلظها وبلغمية
المراد لتصور هضم المعدة وقلة جذب الكبد من رقيق الكيموس لضعفه وامتلاء
البدن من الفضول واضطراره الى الدفع دون الجذب وقلة الهضم وعلامة
ان سعلى الادوية المحللة للغلظ لرقة الدم وبهارجه مثل الكمون والانيسون
والزنجبيل والفوذنج والمسك طراسيم وكحلها بجونا بالعسل ومطبوخا بعد
استراغ الغليظ وعقد اصافي نهاء الادوية المغلظة مثل الشبث والمرزنجوش
والفوذنج والشاهترج والبابونج والاكليل والصعتر وان تكد بالادوية مثل
السذاب والدارصيني والسنبل وحب البلسان وعوده والجوز بواد الهيل المنقط
وكذلك بالادعية مثل نخ للسدد ويطبخ للاخلاط الغليظة وتلطف لها تخمين
للعروق والاعضاء المكاشفة من البرد بعد ان يدق كلا وينخل ويعرنه كيس
من صوف ويكبه المرة والعانة وهو حار كذا وصفه صاحب الكامل وغلط
قال ابن ابي صادق نه شرح الفضول ان الكيد بالادوية حران تجربادوية
لطيبة حارة طيبة الرايحة وذلك بان تكب ثم على بخر ويوضع انبوبة نه الرحم
لتبرة دخانها اليه وان تنعد الصافن للدم بفتح الطمث بقرة للسالة الدم من
الاعالي الى الاسافل ويجم الصافن عند الصافن لذلك فيزدوت القوة ليكون
الجذب الصافني متقاربا للدفع الطبيعي فتكون تايئر اشد واقوى ليستولي الطبيعة

على ما بقي من الخلط الفاسد بعد الفصد والحجامة لا استاص شيء منها فيسهل عليها
دفعه الى الجهة التي تايل اليها بزمن لا يحمل النزعاء من الاستراغ فيحدث
الضعف وفتور القوة واما سدة اوراه عروق الرحم من تجمد منفعن مخلل
الرطوبات كتجفيف النار الادوام اذا دام ما ويدل عليه الالتهاب وجفاف
الرحم او ورد مجصف مكثف لغلظه وعلامته بياض اللون لان البرد يوجب
البياضة وقلة تولد الدم الصافي ولان غلظ الدم والروح يحتقن الحرارة
الغريزية فيحلوها ظاهر البشرة وتقاوت النبض لعلة الحاجة الى الترويح وبرد
العرق الدم والروح وغلظها وسايرعلامات برد المزاج لان الرحم من اعضاء
الشريفة التي تسري برودتها الى سايرالبدن او يبرد بكثف وعلامته يبس الرحم
وهزال البدن فعلاجه العروق وقد ذكر علاج كل واحد منه باب العروق وبدن
الذي من البرد اواض المزاج فيحتاج الرحم دهن وصفنا مرطبا مثل رب سوس
ورق السذاب فتح سكنجبين مع الصعتر جاوشير فان كان من عرض
ويتبع بطبيخ الابهل والادوية المغلظة المذكورة لما يحتاج الرحم وزيادة الكاشفة
ورطوبات الرطوبات فيسهل بمزوجاتها الجارية الضيفة او من ورم نه الرحم حين
العروق ويدها بالضغط والمحاورة او ورق على فم الرحم او فوج المغلظ فتشرب
بادنا الى اوراه العروق او افراط من ضيق المالك بالزاجة والضغط ونه
عند العلاج الدم المحجب الى الرحم حتى لم يجد منفذا يخرج منه فيسط في البدن
ويورث اورامات وعلاجه اما ما كان من دم فحي علاج الدم واما ما كان عن
ريح واستعمال فوج لينكا ما يوس منه ويمكن المراة باخراج الدم بالفصد
ليلا تكثر وسعة البدن من الفضلات الغليظة بالاستراغات واستعمال الرياضة
ليتحلل تلك الفضلات منها كما تتحلل من الرجال واما ما كان من افراط الحمى
وعلاجه الهزال باي وفصد الصافن وسقي ما يدر الطمث وهو الذي يحرك
الدم الى الرحم ويجلده ويجعله نافذا في المسام بالزمن والتلطف عند قرب
القوة لما صار الطبيعة عند نهوضها للدفع وقد تكون الميلان الرحم والتلاءه
الى جهة يحيث يزول عن المحاذاة دون الامر فلا يخرج منه الدم وقد ذكرنا
العلاج في الرقاء الارتفاع التي يخرج اما على فم زرجاتها اخراج اي
اللاج الذكر من ذي زايد عضلي او غشائي قوي ضيق لا يحرن بالاعاص او

الاعضاء التي
الاعضاء الذكر

تكون

تكون حاكما التحام عن زوج او عن حلد واما على باين فم الرحم وفم الرحم
ما تنع الالتاج التام على هذه الوجوه باعيانها واما على فم زرجاتها مع الحيل
لمنه وصول حي الذكر الى داخل الرحم ومنع خروج الطمث لمنده الانسداد
من عشاء او التحام فرجه وما اشبه ذلك او تكون المنفذ غير موجود في
الجنين حتى يعرض للجارية عند ابتداء المحيض ان لا يجد الطمث منفذا فيعرض
لها اوجاع شديدة لاحتباس الرحم وعرق فيها من الدم وشدة تمددها بلاء
عظيم لما يرح الدم منها الى جميع البدن وتملئ به العروق والتهابها ونفخ وتمزق
الروح والحرارة الغريزية فيبرد المراة ويهلك وعلاجه بالحديد لا عزان
كان من الالتحام تشق بالطول بالة التي تقطع بها المواضير ويصنع عريض
محمى كالة الماء ويلزمها وان كان من اللحم الثابت تعلن ذلك اللحم بضارة
وتقطع تصنع وتزكه منه الشق قالب مجوف ذو ثلث فتخرج منها الرياح والفضول
المحتقنة ويصرفه مطليا براهم لمنع من الالتحام والانضمام ٣ سوء المزاج عدان
يخرج الرحم من المزاج اما مستقيما من اصله بحيث يصير باطنه كظاهرا واستقى البرد
او من رقته فقط فيخ تقى الشدة حدوثه فيكون اما من اسباب من خارج من
جذب شديد او جذب جنس بيت على غيره ما ينفي فيجذب الرحم وتقلب لاجمال
عروق المشيمة من الرحم او من سقوط المراة من موضع عال على عجزها فتقطع
منه رباطات الرحم او يتبرئ في بجوده السقوط او زوال فتزح عن موضعها الى
داخل او تزح شديد يعرض منه ضعف واسترخاء نه الاعضاء لما يهرب
الروح الحيواني الى داخل فيه فيحترق ويحد الحرارة ويزيد الظاهر الباطن
ويضعف القوة الغاذية بالتبعية وقد تكون ان الباطن رطوبات فتغلبه
تذوب وتسترخي الاعضاء عند اجماع الحرارة نه الباطن اذا لم يلح الى حد
الاختناق فيتبرئ رباطات الرحم فتزلق لذلك الرحم وتخرج الخارج
كما يعرض عند وضع الثانيات واضطراب السنه واما بسبب من داخل
وذلك رطوبة بلغمية رخوة ترخي للرباطات فيتبرئ وتزلق منها الرحم وتقلب
كما يعرض كثرة اللجاج لكثرة ما يجتمع في ابدانها من هذه الرطوبة وعلامة ان
يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمعدة والتطن والظهر لتمدد رباطات
الرحم عند ردده وطويلات رباطات الاعضاء المتصلة به فيعرض لها

كرارتان العضو عصبي يشارك للدماغ متصل فتبقبض الدماغ ومشج الاعضاء من شدة الوجع وربما لا يحلل الروح وضعف القوة المحركة عن حمل الاعضاء لشدة الوجع وحرف بداب لكثرة ارتشاح اخلاط عفنة فاسدة ردية الكمنة الى الدماغ من الفضول الغليظة والرطوبات المزمنة المجتمعة هناك عند تاثير الحمارة الزيبة العارضة من الوجع الشديد وحس لبي مستدرة من العاة وحس عنيد الدرج بشي بازل لين الحس وعلاجه ان كان سببه رطوبة ازلت الرجم وادرتها الى الجانب سقية البدن بادوية سهلة للبلغم والرطوبة مثل الايارجات الزيدية وحسن الرجم ببعض الزبيب فانه يقطع البلغم وينعها لاعضاء الحداق فيها من الخادق والعالية وهذا العلاج انما يكون شفاء الوجع الذي ستدت وقته فقط وتثبت النفس وامانه الوجع الاخر فيخرج الرجم بعد ان رد الرجم الى موضعه بمرجع لينه من مجلس مرعى وهو الرغب الذي يكون منه اصول اشجار الحوز بمثاله بالنار سيه كورك فيه فتحت منه ماء وقليل شراب فاتبعن طبخ فيه الرطب والطلاء والعنص والخرنوب وادهن فيه شيء من اقاقيا وسك وراتج يدفع بها الرجم الى ان يرجع الى موضعه والمراد شاملة الورد كمن مسلقيه على قناة تجمع الى مخه بين ساقتها وتضعيد العاة وفي الى الدرج بعد ذلك بالادوية القابضة لتحفظ الرجم على تلك الطبيعة وهم الاماج الطبيعة لتصعد الرجم بسببها الى فوق فانه بالطبع يحب الرواح الطبية ويميل اليها الا لان له قوة شاذة كما ان الكبد بسبب من المرارة يميل الى الحلاوة ولبس لنجس ذوقي فان كان بازلا واستشفت القلبة الرواح الطبية صعد الى فوق وان كان شاغلا الى فوق وقدم الى فم طبيب نزل اليه كما يبل الحيوان بالمرار الطبيعي الذي بوله ولكان نجيز في هذا وشبهه احتياجا قال اقلاطون ان الرجم حيوان في جوف حيوان والاجتناب عن الرواح الكريهة لانها مسرعة تهرب عنها الى اسفل وعلاج هذا العلاج في كل ملاء ايام ان لم يستزد بعود وبرد الدرصينيا بان تصطبح العليد وتصم سائرها الى ان يرجع الى الحالة الطبيعية ويستعلمها دائما ان كان برد الرجم من الاسباب الحارة وعلاجه هذا العلاج غير ان الادوية المسهلة تسلان الرجم قذارة العضو واورام الكبد اكثر ما يعرض للرجم من الاورام الحارة لانه منصب الدم الطبخي والمادة المنصبة الى العضو المتاثم هي المواد الحارة فانه الاكثر اورام الصلب

الكلوة

الحادث عنب الورم الحار ابتداء لانه عضو عشائي ضيق لا يخلو عند المواد بسهولة وعوض ذلك شدة الحرارة لكثرة الشرايين والاوردة فيحلل عند لذلك ما ورد ولعله من الجواد وتجري الباقي في سرعة وحدث الورم الحار الذي من حرة او مناقض لمناسب ذلك الدم فعند بعض اجزاء الرجم ويتورم اولا ثم تاجين لما يلام منه الرجم فيتوجه اليه المواد الحارة او عسرة لادة وشدة طلق لذلك او كون جماع ما تادى الرجم من كثرة اصطكاك التضب وزعره وضغط وحكة لا ابتداء الجماع ما كادى من الانقباض وعدد وعنه الى ان يتبع ويشكل بشكل يصب المجاع وعلامة الورم الحار الحي الحادة لكثرة نقصا عدا الاخ المتضمنة الى القشر الحي البرسام للشاركة التورم الذي بين الرجم والثلب بواسطة الحجاب والشرايين الكثيرة وسواد اللسان ووجع الراس حضور صاحبه اليا فوخ والشفة ان كان الورم في مقدم الرجم والنتن ان كان في مؤخر والحاضرين ان كان في جانبه وتغير لون الوجع من هذه الاعضاء الى الرجل وحدث فيه امتداد شديد لا سيما المراد ان يتم الابشة فينزل من آلته مثلا الى الاربية والمخذ ومن النتن الى الورك والمخذ كذا من الحاضرين وعسر البول ان كان الورم في مقدمه مائلا الى الاعالي لضغط عنق المثانة والرجم ان كان في مؤخره مائلا الى الاسافل لضغط المعاء المستقيم وكلما كان الورم اعظم كان العسر اشد وتواتر النبض والنفس لشدة الحرارة وضعف القوة وفساد المعدة في الاحتراق والشهرة لشدة المشاركة بينها وعلاجه في الابتداء فصد الباسليق وتضعيد العاة والسرجين من الشيرد الباقلي والخطمي والبنج بالكيزة والهندباء مع قليل كافور وحقن الرجم بالبيضة والادهان والعصارات الباردة واستعمال الرواح بما ذكر العصارات وانعام مستعرضة الابتداء على الزعفران الصرف حذر امن تحلل المادة وفي الاثناء التطريه طبخ فيها الباذروج والخطمي وكزبرة من المليات المحللة ما دام محللا واسند لما عرض من الوجع والنحو والحمى بسبب مجاهدة الطبيعة واجتماع حرارة الحمى مع الحرارة الحادثة من الملح ومن ازدياد الورم الحادث من علياء المادة وتحللها وكثرة تدفعها واتصاف اليا حيات تحلل المادة دائما لان المواد تحرك في البدن ويعرض لها نوان وهجان عند شدة الوجع ومجاهدة الطبيعة وانتهاضها لنضج مادة الورم وجع منصب شي منها

الى الورم المنصب من الحار وخاصة

الى الورم الحار

الى الرطوبات الرديئة

لا على نظام معين الى سوء المزاج لضعف العضو عن الروح وتعفن وحدث منه حمى مع الحمى الدائرة الى ان تحلل وتقرحات لما يجري تلك المادة عن سوء مزاج ها عند دفع الطبيعة لها على الاعضاء الحساسة فانه مسبب وجع يسمى ان بيان على الجم تحتمن الالتهبة الحارة في الرجم مثل لعاب الحية وبزر الكتان والتين ودقيق الاصيدة المخذة من الباذروج والخطمي والبنج وبزر الكتان والتين على العاة والجلوس في الماء الحار واذا زاد البنج والخرنوب المراني وحمل باء العسل وسيب المدرات الحسنة مثل بزر البطيخ والخيار بن وبزر الهندبا والدلبن حتى تمن المدة ولا تستعمل المدبات القوية حتى لما يخاف ان يحدث اضعاف سن المدة في ازدياد الرجم فيتاجج بعلاج الرجوع على ورد ما الورم الصلب فتكاثر الرجم من غير ان خدمه ورم حار ويولده يكون من مادة سوداوية من الدم المحلي المحترف او من غير فان السوداء تغلظ عمل الى اسافل البدن فينصب الى الرجم لانه منصب للفضول المكروهة الغليظة فيدفعها الطبيعة الى وسط الرجم الحجاب فتخالف مجانب الورم على ما قال الشيخ فان كان في الاس مال الى الاسيه بالعكس وان كان في قدام مال الى الخلف وبالعكس وان كان في اسفل مال الى فوق وبالعكس وهذا اذا عظم الورم جدا فامال العضو مثل الى الجهة المخالفة واما اذا كان صغيرا فيميل الى جهة بالمجاورة وحتى لم تعالج عرض منه الاستاء لما يضعف الكبد بالاشتراك وبالاستمالة من الفضول الغليظة المجتمعة ولما تترق تلك الفضول الى جم الاعضاء وللملتقى بها وعلامة العلاية في موضع العاة ان كان الورم في دقيقة وهو الاكثر لانها عصابية عضلة اللحم كانها عضروفية فتحبس فيها كثيرا وتاسب اليها من المواد الغليظة واما التي الرجم فان باطنه مشج من العروق والشرايين ولها فرجات كثيرة تسيل فيها المواد الغليظة المنصبة اليها عاليا اللهم الا اذا كانت فيه غاية العلط لا تمكن لها ان تترشح من فرجات تلك العروق فيزداد علظها فتطرد الملك وحر العضو وتجمد واكثر ما يعرض موضع الورم واضطراب حركة الساتن ان كان الورم في جانبي الرجم واساق واحدا ان كان في جانب منه وذلك لما يتحد الا ديتان والحاليان بالاشتراك وتتحد اعصاب الرجلين وربا طاتهما وتحدث منه الفج واضطراب حركة الساتن عند المشي لان حركة الاعصاب والرباطات

المثن

اى الصناق عن فزدمة ودوخ سن فيه سنه بن جسم غريب كان مخصوص
قبلا الشق وذلك الجسم اما غرب والمعدة ان كان الكون فيه الصناق مع الغرب
وحدوث هذه العلة يكون اما من حركة مزعجة من وثب وطفر ووجبان الزق
ء العشا ب سقط الاحشاء ودوخ سلما عليه دفعه بعنف وقوة وصحة
لاستلزامها حصر النفس وتمدد الاحشاء لاسيما بعنف الاستلقاء من القفا او
وحلزمى ثقيل وضربه بمع على البطن فهتك الصناق واما من ريح منتفخ فطرد
الامعاء فحدوث الصناق وتحلله وبهتك وعلامته زيادة بظروكس من الصناق بالرفق
ومن الراق وزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وربح وتعب عند الاستلقاء
والرعلة اى الراق لميلها عن الصناق الى داخل بثقلها الطبيعى ولذلك يحدث
لان البراء لا يحصل الا بالاجتماع طرفى العضو المنزق والتيامت على تلك الهيئة
لم احدهما بالاخرى ولا يكون ذلك هناك الا بحدث للعضيان مانع الا بعد لان
يكون ان عمل طريقا الشق نهم سبب الغزو الزيادة ء الاقطار اللقاء عسلة
المحافظة ء اخراج الجسم الغريب باسهما وبعالج على حالة ليلا مريد ترك الاستلقاء و
ترك الحركات العنيفة والنهوض وعند لا يتأتى دفع الاحشاء بتلك الى موضع الشق في
الجراح خاصة بعيب الطعام واستلقاء المعدة وتركه المنتفخات من السوء والغواكه
الرطبة والحبوب والحذر من طول الجلوس منه الطعام لانه يرخى القضاء ويلينه ويعدد زيادة
الحق واتساعه وبقى الكورة وكونه ماكولا لم واما منه الشد بالرفادة الربعة
او المثلثة لئلا تدخل الشق الجراح فيعسر اخراجها ويحفظ عن الرجوع
ولتعين ذوا ياه بعالج اخراج العضو الى موضع الشق لا بالاكراه بل رفادة الكورة
فانها تريسه لان حدوثها عند حلزنة موضع الشق وتزق كلا من طرفيه عن الاخر
بعنف عند الشد والتضييق بصادف الشق المذكور شده فيسد الامعاء والثوب
بعد رجوع الجسم الغريب الى الداخل ء سواره يكون اما من شق الصناق ء
موضع السر من الاسباب المذكورة وخرج الزب او الامعاء واما من رطوبة
بلغمية تصير الى السرة كما ء الاستسقاء الريحى واما من ريح سدنى كما ء الطبلى و
اما من لم يبين هناك تحت الجلد وربما كان النفوذ من عروق تحرق او شريان
فيخرج ء الدم الى تحت الجلد كالورم الذى يسمى اورسما وهو ام الدم وعلامة
ما كان من شق ان يكون لونه كلون البدن وملمسه من غير ورم وتدفع بالزق

الى داخل ويرده الحمام عطما فان كان المخارج هو المعاء دون الزب يكون
معه ورج عدده الامعاء وانضغاطها وخرج بزقرة لما ذكر وتاكون من رطوبة
فان يكون لحمه رطب ولارخ عند الفرد لا وجع ولونه لون البدن الا ان
يكون لريش وصفاله وعلامة ما كان من خرق عرق او شريان فان يكون
لون الورم منتجيا او اسود لخروج الدم تحت الجلد وزوال اثراته لبقدد
الطبيعة العروقية التى تحفظ على صفاته وما كان من ثابت فانه يكون صلبا
لتزيد ولا ينتفض باختلاف الاحوال وتاكان من ريح فان لحمها يكون ليا
ح مداخة الحس لتمدد المراق وعلاج الذى من النفق علاج النفق المذكور
والذى من اجتماع الرطوبة او الريح علاجه علاج قلة الماء والريح المذكورين
واما الذى من ثابت اللحم والذى من استاع العرق النابض او غيرا بعض
فركه على حال احد من التعرض لانه يحتاج الى قطع وخياطة وفيه خطر ان
ابتدل به قد يسد مجل بارزا غير عاديه وبقى فيه النتح المذكور الذى قد كان واما
الالتقائى فقد يعود بالمالى استاع العروق على حالة بعد هذا العلاج وقد لا
يرقا الدم ء الشريان ويحتاج الى الكى ء وجع الاعضاء الظاهرة ء وجع الاعضاء
الحمده وزالس العزاز اما الى قلم وبتالة الشم والقص مختص بهذا
النوع اذا كان بشركة من عظام الصدر واما الى الخلف وبتالة لبعد المرض
والحدبه على الاطلاق ايضا وربما زال القتار من تلقاء او داخل فيضغط ويزيله
عن موضعه الى الجلة الخالية او يديد الاربطة بتديا زيل القتار عن موضعه الى
الجهة المرافقة اى التى فيها الورم بتدم وجاح ء الصلب بسبب الورم مع حياة
حادة لحيات الاورام وعظم البعض وشدة الحرارة والاطباق والدوام ثم بعد
سكون الحى بدء بسبب نضج الورم وصيرورته جراحيا وصيرورة المادة بدة
سى وجع بتدى وتثلينه الظر ويداد الظر بحدب لزيادة الانضغاط اذ
الانجذاب لمخارج المادة وزيادة جهلها ونه عند الكلام حلل وسبب
ان الراوى ء الناصر حمل عند علامة لمخارج الموجب للحدبة وهو الصحيح
والمصنف جعلها علامة للورم الموجب لها وانتبه ان الورم اذا كان موجب
لها لم يكن هذه العلامات متقدمة عليه بل متاخرة وعلاجه نفد الباسلين
ء ابتدا الورم لا عند صيرورته جراحات ووضع الاضدة القوية التى

ء الحدبة ورياح الاكل

الى احد اجناس ونيال لذلك الا النوع
وبيب انا وبرم حادثة ء العضل
التى على القفار مع

القفار بالجيم

رياح الاوعية سمى بذلك لان مجاريب الظر فيها
طلبا سبب خروج مخزونها فتخرج
الظر موضعها الى اما ان يندفع
الى خارج مع المعى واما ان يندفع
الى جانب مع الانتواء ١٢ حدود
امراض

عليه مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان ونخ الدجاج وبخ ساق البقر والبنج و
الخطمى وتطلى بالدهن الحار بالعمل لزيادة الاحداد والتلين وحسن
العليل بالادهان الحارة المعدلة التى مدخلها ء المليات مثل اصول الخبى
وبزر الكتان وسنى مكى الحجاز يخرج دهن اللوز كما ذكر لازالة الحدة و
الموجب لاداد القتار وازالة الناس عن موضعها وادخلها عليه تحسن تحت القتار
بعد لينه علقها تمديدا فوريا بحيث يرجع ويزيد عن موضعه لان تمديدا قوى
موجب لنزق الاتصال وسمى هذا النوع رياح الازنة الزنة ء اللغة هو
الريح التى تولد منها الحدة الاطباء يقولون رياح الازنة وصرغلط وعلامة
ان يحدث بعبب وجع ء الظر لمدة بدا الريح بلا حمى وتثلو وعلاجه سنى بما الاصول
والبزور الطاردة للرياح مثل اصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر و
مثل الانيسون والكمون وبزر السذاب الناكزاء بدهن الخروع والنعنع
للرطوبة التى مادة الريح بحب السوذنجان والصعتر بالاضدة المقوية الحارة
المنشفة للرياح مثل الميعة البابنة والبسط وبقب الذرة وعسل النحل
بالابل والزنجبيل بالرازيانج والزاب ودهن الناردين والعسل
بماء طبخ فيها الادوية المحللة المذكورة مثل المرزنجوش والسذاب والاذخر و
التيعم والنعام ووضع المحاجم بالنار على الموضع الذى يريد ان ينضج الى الباطن
لتجذب المحاجم الذى يريد ان يجذب واما من حلط غليظ لزج تمدد المحاجم
فيه كثيف لان تمدد المحاجم لا يوجب زوال القتار ويزيل باطمات النفوذات اى
الرباطات التى بين النفوذات وزلقها عن موضعها فيه اضاجيف لان الخلط
الغليظ اللزج لا يمكن ان يبل الرباطات ولا ان يزلق المنفوذات وانما يمكن ان
يفعل ذلك الرطوبة المائية الحاصلة التى شربها الرباط فينبل بها ويسترخى و
يترهل فيزلق النفوذات عن موضعها لان استحكامها واشتباكها كل واحدة منها
بالاخرى انما يكون بواسطة واما الرطوبات الغليظة اللزجة انما تعمل ذلك
بالنضج لا بالاسترخاء وعلامة بياض اللون وورد الحلمى وملاسة الجوهر
للدهن الذى يخرج به ليشربه الرطوبة المائية وابتلالها بها وعدم الندبر الرطب
وعلاجه علاج رياح الازنة من التفيد والتطيل بالمحللات مع نضج اقوى
لان الرطوبة عسرة على السب الواصل الموجب للعلة بالذات ولانها اضافت

الحدبة بلند برامدن وقوز
شدن پشت مانند كوزه ت

رياح الازنة

في جرم الرباط وهو جرم غليظ متين لا يمكن استخراج النضوج عنه الا بعد
نزح بالادهان المحررة للرباطات المسترخية بتكرير دهن السذاب والسرو و
الناردين وحدها وتصديرا بالاضدة القابضة لبث الرباط وبزيادة ء الاسترخاء
ويمنع عقود الرطوبات الرقيقة فيه مثل جوز السرو والجلنار والورد ودهن
العاد والاس والناس سقطا وضرورة نزع القتار وبزيله عن موضعه وعلاجه
رد القتار الى موضعه بالمسح باليد ان كان زواله الى الخارج او الى جهة وبالمص
بالمحاجم ان كان الى داخل والى جهة وضع عاجم القتار عليه ء الجهة التى هو
بها وطلب بالاطلية المجوعة وهى التى تجذب الدم اليه فتمتدى به العضو مثل الزنت
والمثل وشى من عاوز جاهم مقوية بوضع الاضدة القابضة عليه لتشده وتحفظ
على البنية الطبيعية وتحتبس الدم المجذوب اليه ليصير جزء منه وقد تحدث لنتج
الرباطات الناس رطوبة غليظة اوس يبوسة عالية وهو قليل الوقوع الا لسبب
ظاهر واما الاستلقاء فان الرباط جسم صلب يتقرر كيف فلا يتمدد فيه الرطوبة
الغليظة المنتجة بتدبير المثل اما البسيط فقط واما الاستلقاء فلان يفضى الرطوبة
الغليظة واستنزاعها من الرباط لا يمكن الا بعد مدة طويلة والطبيعة
لا تحتمل هذه المدة بتعب ذلك النتج الشديد الذى تقديم بدة الى ازالة
القتار عن موضعه وعلامات النتج وكذلك علاجه علامة الدوا
نفوذ نتاج من عروق السافن والعظم لكثرة ما يزل الدم السوداوى
لغلظه وكثرة ارضيته وتسببه بالطبع وهو ينشأ ء هذه العروق ولا يخرج منها الى
بين الجلد واللحم والى بين الغشاء الموضوع على العظم وبين العضل حتى
يحدث منه ورم النيل او السرطان فالاول من الحدة والحرارة لاحكام هذه العروق
وصلابتها واحتباسها بالدم الصلبة المتلبدة لا تقبل الانشقاق ولانها ليست
بارخاء العروق بالكلية بل هى ترخى لا تخرج ولا تنضج فزهاتها. وهذا المرض
يضر بالعضو من جهة انه يضر غذاءه عاسق ويشتمل على الحركة والمشى السريع و
الكش وعلامته ظهور عروق غلاظ حمر بسبب تراكم الدم وكثافته وبرودا وتيه
ملتة على لسان واكثر ما تعرض للنتج والشاء والحالين والتاسن بين ابوى
المولود وغيرهم لمن يديمن تعب رحله وكثرة القيام عليه فيخدر الدم الى عرق لسان
وعلاجه فصد الباسلين لتقليل الدم والالتة الى الجهة المخالفة وشية البدن

من الخلط السوداوي لتصدد تلك الورق الخلية التي تأتي السائل المستفرغ
الدم من نفس العضو والمسح عليها باليد حتى تستوفي ما تأتي هذا
الدم لغلظه ربما لم يخرج بذاته عند تصدد نفس العضو فهي الا عذبة
الأعذبة القليظة السوداوية وقطع أعقاب الرجلين وربط الساق معها
من أسفل الخروف داء الفيل هو زيادة في اللحم والساق على نحو
ما يعرض في عروق الدوالي فيغلظ اللحم والساق غلظا كثيرا أي شبيه برجل
الفيل في الغلظ والاستواء وعدم الاحضار واسمه أحمص اللحم خشن لا كبير
عند مس الأرض ولذلك سمي وقيل انما سمي به لأنه نوع كبير أيا الفيل يحيث لا تقدر
على النهوض وسببه أما دم غليظ أسود يجتمع في نصب الى اللحم وعلاماته أن
يكون مع حرارة في اللحم جلدة المادة وحرارة وكودة في اللون وفي من
الجهتين لان المادة لجهتها ورد انها وشد حدتها ونفعها لشدة الحرارة الحادة
من حركة الرجل يحدث فيه شفاء تاما وقروحا رطبة وهو اذا استحكم أذهب
حس العضو لان مرض صلابة يسد مجاري الروح فان كثر من الاعضاء اذا
صلب نفرت من الاعمال الطراحة كالسعي العنب وعلاجه قصد الباسليق
بين اليد المقابلة لذلك الرجل في الابتداء قبل الاستحكام والفرح واستراحة
السوداء مرة بعد اخرى بطبيخ الافتيمون او بالحبين دون المسهلات القوية
الحادة ثم بعد ستة البدن والامن من تحلب المواد الى الرجل فصد ما بين
الركبة وكجاجة الساق يستفرغ المادة بين نفس العضو العليل ومجاري الاغذية
السوداوية وطلي الساق بالادوية المقوية للعضو عن بتول المواد المبردة
لكيفية العضو وتضيق المجاري فلا تنصب اليه المواد مثل الاقاقيا والراسك
وعصارة لحية التيس وذكر المعز وغيره مما يوجب انصباب المواد الى الرجل واما
من خلط بلغمي علامات غلظ الساق والقدم بلا حمرة لين ولا احمرار
ملمس بارد باكاء الملمس بارد او لا يتجلد له برودة لا تسيل الغمز والنساء
حيث يعرض عنه اتاكل والقرح وعلاجه ادوية التي كلا سبوج مرة لانه
تجذب المادة من الاسافل وتقليها وتنقي البدن عنها ولا بد عنها ان يجتمع
شيء منها الى الرجل والمجتمع لمثل البلغم واستعمال الاطريفل الصغير كل يوم درهمين
مع نصف درهم سقمونيا ونصف درهم زنجبيل لطيف الرطوبات ويحبسها و

وطلي الرجل بالصبر المرة الاقاقيا والشراب القابض وماء ورق السرو
وحوزه لينوء العضو وجد وكثفه وترك الحركة على الرجل ووجع الظهر يكون اما
لبرد رياح نافخ او بلغم حاد فان الظهر لكونه باردا لا عضاء واكثرها بسبب الدماغ
وكون العظام والاعصاب والربايات وتلك البلغم وتلك الحركة والعبد عن التلب
كثيرا استلاء البرد وتولد البلغم الحاد فيه عضلانية واوتاره ورباطاته فيتمدد
ويتألم وعلامته اذا مانه وان حدث تشنجا قليلا قليلا الى ان يشتد البرد ويكثر
البلغم فيتصعب الالم وان المشي والرياضة يسكنانه في الاكثر للتشنج والتحليل
وعلاجه الحادي المشي والاستلقاء على الظهر والاستعمال لحب السوريجان بعد النضج التام بماء
الاصول والعسل والمرخ بالادهان الحارة مثل دهن النطا والسذاب وحبة
الزعبل والتضميد بالا ضمدة الحارة مثل المقل واللاخ والحلبة والبابونج
وجب الغار لعاب بزر الكتان ودهن الخروع واما من التعب لتحريك كمية
بلغمية ساكنة وتعويد لينه العضلات والاوتار والرباطات او لنحو رياح
غليظة من فضول محتبسة هناك فتحدث لذلك فيها تمدد وهو اما حداثة بسيط
جافا فيها للاوتار والرباطات والاعصاب بكثرة المحلل او من كثرة الجاف فانه
يجفف الظاهر ولا بكثرة الحركة فينجذب اليه الفضول فيزيده بكثرة المحلل الروح
الحارة الغريزية فيغلظ ملك الفضول ويكاثف ويحدث منه التمدد وعلاجه
الناعمة والحمام المرطب والتلبين والتحليل والمرخ بدهن الخيري والبنفسج
المزوجين لذلك واما من ضعف الكلى او علل بها يوجب المادة الظراي بعضلاته
واعشبه واعصابه بسبب المجاورة والمشاركة او يوجب المادة نفس الكلى فلا تميز
العليل بين الماء والم الموضع المتصل بها شه اعضاء الظهر وعلامته ان يكون الوجع
في القطن وان تضعف معه الجماع لما ذكرنا وعلاجه علاج ضعف الكلى والمثانة
واما من امتلاء العروق الكبير الموضوع على الصلب وبدنه كما في الحميات
المطبقة وعلامته وجع جميع الظهر منذ من اول ما يتوكأ عليه الاجوف من مؤخرات
الظهر الى اخر مؤخرات القطن مع ضربان لامتلاء الشريان النازل المجاور له
المتوكئ على الصلب ايضا وحرارة فيه وسائر علامات غلبة الدم وعلاجه قصد
الباسليق وشراب ما الرمان حضوصا الحامض لان فيه تقم الدم ويسكن حدته
وعلياته وتقلل مجه بالتبريد والتغليظ والدخول في الماء البارد لانه نقوض شه

اعماق البدن فيبرد الدم الذي في العروق ويكثفه فيكسر حدته وعلياته و
يحلله فيتولد ويزول التمدد العارض منه والورم لانه يبرد ويرطب سيأتي المواضع
الدم وجع المفاصل هو وجب من وجع الظهر شه الاسباب والعلامات و
اكثر ما يأتي وجعي لانه أبعد من الظهر لزيادة بعده من القلب والكبد وقلة
لحم فلا تحدث فيه سوء المزاج الحار الا نادرا وعلاجه علاج النوع الاول من
وجع الظهر واحتمال الشيافات المسخنة المخدر من المثل والافيون
والزنجبيل وبزر الكرفس ودهن الخطمي والسوسن والبنفسج واما الحاقان
الشيافات هنا اسرع تأثيرا للغرب من موضع العلة واوجاع المفاصل ووجع
الورك وعرق النساء اي وجع الناسا لكن العادة جرت بان يسمى وجع الساعة
الفاء وتقدير الكلام وجع العرق الذي هو الناسا واذا الناسا اسم لهذا العرق
ما ضافة العرق اليه للسببية مثل اضافة النجر الى الاراك وجع المفاصل هو وجع
وورم يحدث شه مفاصل الاعضاء اي شه المحل التي حول المفاصل وتتكون
شه الرباطات اعني الاعصاب والاوتار ولذلك لا يؤدي هذا الورم
الى التشنج فان تتركت هذه المادة في الرباطات دون الاعصاب والاوتار
مع انها اصلب واكثف منها كثيرا قليلا ان كل واحد من الاعصاب تدعى الفضاء
الربيع والغليظ الذي عشي بها جوهر الدماغ والنخاع كما شئت زوج النخاع النشر
الذي عشي اصله وهذا ان الفضاء ان ضيقان لا تنفذ فيها المواد الغليظة
فلذلك لا تحدث التشنج وجع المفاصل واما الاوتار فلانها انما توجب التشنج اذا تبرد
المادة شه مشطايا العصب التي في جزءها فان كان في مفاصل القدمين مثل
مفصل الكعب والاصابع لا سيما الابهام فيقال له النقرس وما يشده هذه الاوجاع
خاصة وجع النقرس لتضيق المفاصل بالنسبة الى سائر اعضاء البدن فان المثال
حبلت الاوتار والاعصاب ولم يكن ان يتأتى منها ذلك لو كانت عضلة او ضبنة
قصيرة الرباطات لان ذلك اتأتى بامتلاء رؤوس العظام المتصلة عن
موضعها وهو لا يمكن الا بحصول فضاء شه المتصل خالي عن المحاصد م
والزاحم ويحتلف ذلك الفضاء شه السعة والتضيق بحسب اختلاف المفاصل
شه مقدار الاتصال فلا سبيل منها المواد بعد دخولها تتردد اشديدا ولان حسها
قوي كثيرا بما يأتيها من الاعصاب ولان المواد لا تخلو عنها البتة كما تخلو عن

الاعضاء الرخوة لصلابتها فانها مولمة من العنف والقضوف والوثوب
الرياضة العجيب وهذه اصلب اجزاء البدن وما يحدث فيها من الرباطات
من جنس الجواب وهي احياء ضعيفة تتلزز لا يندفع عنها النضول سريعا
ولان الحركة من جملة اسباب المحلل وهذه الاعضاء بعطل عن الحركة عند
وجود الوجع ولان الحرارة فيها ضعيفة ايضا ولا تستفرغ منها بسهولة لان
نفوذ قوى الادوية المسهلة الى المواد التي تكون شه مثل هذه الاعضاء انما
يكون شه العروق او لا تكون طرق نفوذها اطول وشائعة الى هذه
الاعضاء وهي افواهها ضيقة ان اتصال العروق بالمفاصل قليل جدا
فاستفراغ المواد منها انما يكون بأدوية قوية جدا تخرج بها معها عنها لا تقصد
استفراغه وهذا مما لا ينبغي عن تكرار الاستفراغ ومن خواص هذه الادوام انها
لا ينضج ولا يجمد كثيرا الادوام لان مواد هذه الاعضاء غير قابلة وقوة النضج
فيها لم كثر لانها انما تكون بقوة الحرارة والرطوبة واجزاء المفاصل باردة يابسة
ولان المفاصل ايضا ضعيفة بعده عن منبع الحرارة وهي اي مواد هذه علياته
مخافية الابتداء اولما تعلق منها بطول المكث وكثرة الحركة ما تحلل منها الاجزاء
اللطيفة الحارة التي تباع انها ايضا تعين على بعض المادة وتسيغها وبأكثابها مما
تجاورها وردة بكثرة تخلطه لتوانها ولذلك تجد المواد كثيرا في المفاصل ويصير
كالجص ولان المفاصل دائمة الحركة والحركة تمنع من الجمود والنضج لان ذلك
انما يتم بالهدوء والسكون ولان كثرة ما يوضع عليها من الضمادات المبردة
لتسكين الوجع يجمد مواد ها فاذا كثرت في المفاصل ورقت اي اذا كانت كثيرة
رقيقة حتى يبل الجم الذي حول المفاصل على سبيل الاستفراغ والترب احدثت
اورام يابسة يا دوام الاستفراغ اللحمي وكان مادة الاستفراغ اللحمي مع كونها في
اعضاء لحمية لا ينضج ولا يصير جمد لين فيها في جميع اجزاء الاعضاء كما ورد في
الورد وصيرورتها كالجبن فيها كذلك حالة تخلاف سائر الاورام فان مواد ها
ينبذ شه خلال الاعضاء وتزعجها فتوسعها وتنزفها وتمددها لا تجمد بل تعذ احتى
تعلل او تجتمع شه موضع واحد وتصير جمد وسبب هذه العلة ضعف المفاصل
اما السوداوي فلحكم او تعب كثيرا وضربة يتبع الثانية الاعضاء حلقت ضعفا خبيثة
ممن بكثرة الحركات البعيدة عن التلب باردة في المزاج فاترة شه الهضم فلذلك

نصب المنصرف اليها من الاعضاء الشريفة وانصباب المواد اليها اما بانها اشد
جذبا بالمكان حركتها والحركة جذابة خصوصا اذا عرض لها وهي مادة سهلة الحركة
على الجذب ولانها اقبل للمواد لكونها ذات مجاوبة ولان كل منفصل يجذب جزئيا من
الاعضاء والمواد تحرك بالميل الطبيعي الى اسفل وتلك المواد اما صفراء وهي بالقياس
واما دم وهو كثير واما بلغم وهو اكثر واما سوداء نادرة واما اثفان منها وقلما تكون
على خلط بلغمي او سوداوي وحده دون ما يخالطه من الصفراء لبعد وقته لانها
باردة وان عليظة بطيئة في الحركة لا يمكن ان تسيل وتنصب الى المفاصل وقد
احيطت بها رباطات كثيفة صلبة فاذا اختلطت الصفراء بها فادبرتها وقتا ما
وحدها ولذلك لا تحدث هذا المرض للصبيان والخصيان والنساء لتدارك ضعف
البرد وراءهم ولان الجماع اقوى اسباب هذا المرض خصوصا على الامتلاء اكثر
حركة المفاصل بنحو ما تجذب اليها المواد وتجتمع للانبساط فضلا سبب لهذه
والتي تكثر ورادها بتوالي المواد اما الدموي فعلامة الجرح وعظم الاشاع والورم
وشدة الضربان وسائر علامات غلبة الدم وعلاج التقدمة الجهة المخالفة
فقط لان قطرين وان كان الوجع عاما فمن جهتين والاسهال بعد النضج التام
بطبيخ السورنجان والشاهترج والترنجبين والاجاص والرب والبلغمي
مع لب الخيار شنبر لطلاء بالطلية الرادعة فيها قبض مثل طلاء الورد والصندل
والورد والعفص والمكيا والاقاقيا بالخل وماء الهندبا والكزبرة ونحوها
والتضميد بالاضمدة المخدرة ان كان الوجع شديدا مثل الافيون والبزرقطونا
ونحوه لكن بالخس هذا عند ابتداء المرض وبعده فاما عند الانتهاء يجب ان يضمد
بالاضمدة التي فيها تحليل ما كالبابونج والشبث والحنطي ثم بالتي فيها تحليل قوي مثل
الاكليل والبابونج وينفي ان يتبع الاضمدة ادوية المفاصل كالحار
البارد فيما سهلا بنا ايضا السورنجان لاخصا صهبة المرض وتنكيه
الوجع باستفراغ المادة الموجعة وعقوبة المفاصل وتسكينها من المواد وتنقيتها
مجاريها وسائرها حتى لا ينصب اليها المواد كثيرة اخرى وذلك لانه مركب من
جوهرين احدهما سهل والاخر قابض فاذا اصلت القوة الطبيعية فعلها انفصل
عنه اللطيف المسهل فنفعل فعلا تحليليا وجذبا للمادة المركبة فالمفاصل حتى
تستفرغ ثم يعقبه بعد زمان الجوهر القابض فيمسك ما بقي من المادة
ويمنع من ورود غيرها عليها ويقويها على الانتفاع عن ورود ما له وانصباب
ما ذاب من موضع اخر اليها كذا قال الشيخ في رسالته المسندباه وكذلك اذا
كثرت مجاري المفاصل وفتح المفاصل والصواب ان تسعين ادوية الثلاثة
بينها منطوا اما الصفراوي فعلامته صفرة اللون وقلة الانتاج وشدة
الوجع والالتهاب والالتياع بالاشياء المبردة وسائر علامات غلبة الصفراء
التصرف مثل التدبير المنعم ونحوه من السن والفصل والبلد والعادة و
فلا حدث عن الصفراء الصرف لانها الرقيقة وحدها ولطافتها لا تحتبس المفاصل
بل تخلع عنها بسرعة لكن من الدم الصفراوي ولذلك يجب ان يبتدأ علاجها
ايضا بالمنصف بالاسها لبطبخ الهليلج وكذا بالمجع الصفراء وبالتضميد والطلاء
البارد التي ليس فيها قبض لان المادة حادة لطفة سريعة الحركة شديدة الانحدار
وفيه الالتهاب لصفراويتها كثرة المقدار لدمويتها والاطلية القابضة تردها
عن العضو بالعصر ويمارض حركتها فيحدث من هذه المدافعة وجع عظيم
كما ذكرنا منه الغشي ولانه ربما رجعت المادة منها الى الاعضاء الرئيسة وفيه خطر
عظيم ولان القوابض للطلية وحدها الى ان تقصد هذه المادة وتدفعها عن
العضو بلزوجته فعلابته وكثافته فلا يحلل عنه المادة المنصبة بسرعة و
يشتد الوجع مثل زرقطونا بالخل وجراة الزرع وماء الخيار وماء العنب و
ماء الحنى والكافور وكذلك ما يبرد بتبريد قوي اس غير تغييف والتضميد
بالاضمدة المخدرة بقدر ما يسكن الوجع ويبقى الادوية التي تبقي سكنة الاوجاع
مثل العدس المقشر والعظام المحرقة والسورنجان ونحوها مما يخلط المادة
الثائرة ونحذر الخس كما تحذر الخل الابيض والبلوط الممنوع منه الخل وزد
الخس عند اشتداد الوجع وهزف الغشي ولا تحتاج في هذا النوع الى الاطلية
المحللة لان المادة لطافتها وكثرة حرارتها تحلل بسرعة ولا يمكن انصبابها ان
يتصلب ويحجر والمابلغمي فعلامته بياض اللون وقلة الالتهاب وقلة الورم
لكثافة المادة وعدم الحرارة المخالطة والوجع الذي يكون منه عن المفصل
لانه يعلظه وتشد بغوره الى المحل ولا يبرد الى الظاهر والاساع بالمحنات
وعدم التدبير المولد للبلغم وسائر علامات غلبة البلغم من الخس وغير ذلك
وعلاجه الذي يطبخ البشت واصل السوس والعسل واصل الاسهال بعد النضج
التام

وبالجملة للاوجاع اللطيف دقيق الغليظ فيعرض ضعف وبطء سير الروح
وربما اسرع ويؤول الى الصلابة والتحجر الشديد من الحار المخلوط والبارد
والسورنجان ونحوه ذلك مما يخرج البلغم ويحضر بالمفاصل مثل الزنجبيل والبزرقطونا
والتطرديون والحجر الارمني وحب البلسان والقنطريون الكبير والصغير
والبابونج والشبث والحنطي والميعة والمر والصبر والحديد شر والزنجبيل
ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوها بدهن وعسل ما يتي يخلط جميعها
بجميع المفاصل ويعينها اي بجوهرها وعسرها حوز من العقاقير وهو دواء يأخذ
قرام الشاة فيوضع لان هذا النوع يحتاج حينئذ لخلط المادة والزوجها والنوع
بالادهان الحارة تزلد من الخروج والتاردين والشط واللوز المر مع هذا
النوع لانها من المادة الغليظة وتحللها فلا يبقى الغليظ خلوا من اللطيف الرقيق
كما يبقى عند استعمال المحللات القوية واما السوداوي فعلامته خفاء الوجع لبرد
وبرد راحه وتشف الموضع وكمودته وقلة التمدد وصلابة الورم والاساع بالمساحة
الرطبة والمزاج السوداوي وعلاجه استفراغ السوداء ان امكن فيه علاج
المخلط والمكن اخراجها الدم من العروق وستدل على ذلك بلون الدم وقوامه
بعد التضميد بالمرخي السود كذ غليظ اما جرصاف متمدد التوام والاسهال بعد
الانضاج التام فانه اعسر نضجا واسرع تحجرا من اللبني والتضميد بالاضمدة المحللة
مثل البابونج ودهن الحلبة وبزر الكتان والخطمي والخلوبز والراتينجين
مع لحم العز المذاب والزيت والسمن البقر والتدرج بالتبريد طيات المجبرة من دهن
السوس والشط والخروع والترنجبين والبابونج والشيرخشت والحمام مثل لحم كلا المعز
وشحم الدجاج والبط والادهان الحارة الرطبة والتغلبل بالميعة المحللة التي تطبخ
فيها البابونج والحلبة والمرزنجوش والبنفسج والحاشا والورد واما اوجاع المفاصل
المادة من مخلطين او اكثر فعلاجها قلة الاساع بالمعالجات الحارة المزدة
والباردة المزدة لانها ان كانت نافعة بواحد كانت ضاره بالاخر فلا يحصل
الاساع التام واختلاف اوقات الاساع بها فتنتفع وتفاد واوقاتا اخر
بدوا ايضا وان يكون العلامات مركبة وهذا انما يكون بتركب علاج
المفردات بحسب الخلط الغالب فيجمع الاوقات اونة وقتا واما وجع
الورك وهذا ايضا صنف من اوجاع المفاصل غير ان مفصل الورك مفصل عميق

غايرة للمفاصل وعلاجه لم يكن ملا يظهر عليه علامات الالتهاب من لون الموضع
ومن حجمه فيزيد حجما لان المفصل خفي في بدنا ظهرها على ان ما
يظن اكثره اضعافا كثيرة ويخالف علاجه ايضا في بعض الاوقات علاج
سائر اوجاع المفاصل وهو ان الوجع فيه اكثر بها اضر بالاضرار اشد
لان المادة عميقة والوجع يحبسها هناك لانه يدفعها بخالفته الظاهر الى الغور
ويمنعها عن البروز ولا يمكن ايضا ان يصدها عن العضو قطعا لانه يشد
ويحجر بخلط غليظ ويحللها بحيث يسير تحليلا لان الوجع انما يكون بشدة
البزوغ وهي في الغليظ ويخلط الرقيق ويكثف ما فوق المفصل من اللحم والجلد
ويبقى المفصل لحما لان المادة اذا احتبست في صارت بطول المكث وطوبة
الرجع مرة ثم تحدر رخية قليلا بالرباط الذي من الزائدة عظم الفخذ
ورجع الورك وقال ابن التلميذ في الحاوي الواقية انها اذا احتبست في
المفصل صارت الكائنة منه شديدة الرباط الذي في الحق ولا يمكن ان يصير
زائدة من هذا المفصل لحما لان المحرك انما يكون بمخالطة جميع الاجزاء اللطيفة
والغليظة وهذا المفصل لثقته وغلظ ما فوقه لا تخالطه جميع الاجزاء
اللطيفة حتى يصير الباقي صلبا محجرا بل الرخيات التي لا تكون لها حرارة شديدة
بل فاترة بها يلطف المادة ويحللها تحليلا لا يؤدي الى الغليظ ولا تجذب اليه
اخرجها كالبابونج وبزر الكتان ودهن الخناء ودهن البنفسج ونحوها
ثم تكميل الوجع بما اذا كان البدن مملوا بالخلط فيجذب مواد كثيرة اليه
من استعمال الادوية المولدة للدم لان المادة رقيقة جدا لا بد من تجرع المرخيات و
استعمال الروادع قليلا ليغلظ المادة وينقص من الانصباب واما استفراغ
المادة فان كان دمويا يجب ان يكون بفصد الباسليق من اليد المقابلة
للورك الموجع ليجذب اليها المادة ويسترخ بسبب الاشراك من حيث انها شيء
قطع واحد دون اليد المخالفة لذلك الاشراك لنابعديانه قطعين وان كان
بلغميا قاليا والحقن والتحاريات المخرجة للزوجات المالئة مثل زرالحل والشبث
والعسل واما الحقن فمثل طبخ اصل السوس الاسمحاني والقنطريون
الصغير والبابونج واصل الكبر والترنجبين المرضوض والزبد ودهن
اللوز المر والعسل ومثل ما ذكرنا الموجع الحاصرة وبالجملة ما الكن فان الطبيعة

يتوجه الى المواد التي في البدن وتصرف ما امكن منها الى غذاء البدن و
وتبقى الباقي والمرخ بدهن الورد والخل بيسير والتضميد بالاضمدة
المحرة المنضجة لجذب المادة من عمق المتصل الى ظاهر الجلد وبدقها بطبق البيض
والصندل بمثل اصل الكبر والعاقرقرحا والزباد والدم والسلخ وحرء
الحمام وعسل البلاد رديء لا يترك ان يلتم حتى يكمن الوجع وباكل بكرى من حديث
شديد يشبه ينتج يكون ما من قطره قدر نصف سير وعلط شيء لعلط طاوى
التين ويكون شديد احمر ذلك القدح قدح اخر يشبهه اخرج سعيد ما بين ذلك الاناء
قدر عقد ولد يمتص طويلا يحمى ياسه حتى كالنار ويوضع على حق الورك و
العليل سكى على الجانب الصحيح ويكوى اربع كيات مستديرة نارة واحدة في
بعضهم وجعل الكى على موضع المتصل ويمنع قبلها صالحا لتحفف الرطوبات الرائدة
التي هناك لانه لم يكف ذلك العلاج المتقدم وان المرض لان اسرع ان لم يكو
يدل الى اخلاط المتصل اذا طال زمانه لما ذكرنا فاذا اكوى خلت تلك الرطوبة
المرخية فشد وزوال الاسترخاء عن الرباطات والاوتار وبيس المجلد
يمكن للعضو ان يتقلب عن موضعه ويخلع واشد ما يكون هذا العلة اذا عرضت
في حجاب الكبد بارد زمانا واضعف قوة واسرعها علة لا واما عرق النساء
فقد وهم بعضهم ان متصل الورك ونزل من الجانب الوحشي فاخذ وربا
استد الى الركبة والى الكعب وسبب استلقاء النساء وهو عرق شعب من الوجع
النازل يبدو طلا من متصل الورك الى حضر القدم اما من الدم الغليظ الاسود
الذي تدفعه الطبيعة الى اسافل البدن على طريق الدوالي او من الرطوبة
المائية التي لم تنفصل عن الدم او من الرطوبات اللزجة التي تفسد وتيبس او
ربما اكتسبت هذه الفضول عند الاستلقاء كينونة ردية عند لسنة الزوج فتوجع
باكلينه ايضا وكلما طالت مدة زادت نزولا لما تصب اليه المواد من حج البدن
وتنضم الى ما كانت محتقنة فيه بسبب جذب الوجع وسهل العضو وازدياد وضعف
وحسب المادة على قلتها وكثرتها تكون نزول الوجع فكلما كانت اكثر كان امتداد
الوجع ازيد وربما امتد الى الاصابع عند طول المدة وكثرة المادة ويهزل منه
الرجل والفخذ بسبب ضمورها من مد الالم عن جذب الغذاء والتقرب فيه على
ما ينبغي وتحدث منه الرجع بسبب ضعف الرجل وعسر حركتها واستلقاها اوشدة

عنه وعرق الورك من الاستلقاء ومثل لا تكون الوجع الابعد الجزاء الجاوره الا
وعسر انتظارها من الجفاف العارض من عوز الغذاء ويدل عليه كلام الرازي
حيث قال في سبب هذا الوجع انه يكون من عثار في عضلات الفخذ والصلب
والاربية ومثل انما يكون الوجع والهزال بعد اخلاء الرازي الفخذ عن الحق اذا
كثيرة الرطوبة المخاطية المزجية المولدة له الحمى واسترخى الرباط الذي فيه
او تغيرت الحدبة التي الى صلب من التفتن والرداءة فاندفت جوهر
الرباط واما البرح فلتبريح الاعصاب وامتناعها عن الحركة والاستدلال واما الزلال
فلان زاد الروح التي تجري منها الغذاء الى الرجل سبب الالتواء والانقطاع
فاكرها وكيف ان يكون الوجع سببه حلب ثم من المادة من متصل الورك
الى خطاطيف الرباطات التي بين عظم الحاضرة وراس الفخذ وتعلق بعضلات
الركبة والساق فينضج ويتشنج الاوتار التي هي اجزاءها تشنجا ما سيما
الوتر الوحشي التي حدثت من اتصال العضلتين اللتين نشأت احديهما من
عظم الورك والاخرى من عظم الحاضرة واحاطت بالرضفة اتصلت باول
الساق وعند تشنجها تسلس الرجل وتحدث الوجع وتضطر العليل الى ان يمشي
على اطراف اصابعه وعلاج الباقي منه علاج وجع الورك البارد وكذلك علاج
الدموي علاج وجع الورك الدموي الا انه ينبغي ان تفصد عرق الساعد
من هذا الدم الذي هو مادة المرض بعد التفصد بالباليق وتنقية البدن من
الدم الغليظ السوداوي والا ان انفذ به الى العضو العليل عند امالت اليه

في الحيات

تفصد عرق الساعد الحيات الحارة عوض من حث شابا ليست
سمينة لوجود البدن ولاجزاله والما حدث به عند اجتماع الفضلات
فان الفضلات اذا اجتمعت وتراكمت ايضا على بعض حدثت بها حرارة
فاشتعلت وتفتت يدل عليه حال الفضلات الخارجية واحترزها على الحرارة
الغريزية لانها سمومة لوجود البدن بافنية مدة الحجة وعن الاسطقسية التي
هي جزء من لانها باقية بها البدن لا يفارقه عند الصحة ولا بعد الموت ما دام
الجسد باقيا ولذلك يسود ويتعفن ويود فمن انتهى هكذا قال الفاضل العلامة
في شرح الكليات وقد نظر لان الحرارة التي من الحمى اليومية والدقيقة حيث يتشبث
اولا بالارواح والاعضاء ليست حادثة من تراكم وتنبه ان تكون حرارة الحمى

سهو كما قاله ابن الحارث في المسائل في ١٩ الثالثة من ٣٠ من الكلية

هي الحرارة الاسطقسية وهي اذا اشتعلت عند ضعف الغريزة واحترقت
كينونتها اكثر ما كانت عليه حال الصحة وانتشرت في البدن واضرت بالعضو
صارت غريبة من حيث الاضرار والحرارة التي تحدث من الفضلات الخارجية
عند اجتماعها فانها هي من الحرارة الحادثة والكوكبية لانها نوع اخر من الحرارة
تشتعل في القلب ولكان مستوقدها عضوا فرما انها تسري من القلب ولو
بسخنة اما اذا كان ذلك المستوقد شريان تيلها تسري الحرارة وما يحملها من
الاجزاء الروحية او الخلطية العفنة فيه واما اذا لم يكن فيسري ما يحملها من
بما يجاورهم الى ما يجاوره الى ان تصل الى ما فيه شريان فتدفعه منه تسري ان
القلب في اسرع ما يكون لان جزء من القلب واذا احس بعض اجزاء التي تادت
السخونة الى الكل فانه اسرع عده ولانه عند انضماره وانبساطه يريح جزء يسير
من الدم والروح من الى القلب واذا كان الجزء مشتعلا بالحرارة الغريبة
انتهت تلك الحرارة من القلب وفيما فيه اسرع وقت وينبغي ان يتوسط
الروح والدم والتالين من نضج البدن لان الصورة النارية انما تحدث كينونة
الحرارة من المادة التي هي مستوقدة بها بالمجاورة لا عزة واما وجب ان تحم القلب
اولا لانه مبدء لجميع انواع الارواح والنزي وطبع الاعضاء على الراي الحق و
لذلك يلحقها من الضرر ما يليها دون العكس وهو اول عضو تكون في الجنين و
اول عضو يتحرك واخر عضو يكون وهو معدن الغريزي ومنه تسخن البدن كله
كما ان الغريزي تادي منه اليه كذلك الغريب لاشتماله على الذي يشتعل
تلك الحرارة فيراي في البدن اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية وهي الافعال
المنوطة الى الطبيعة المدبرة للبدن من الافعال الحيوانية والنفسانية
للحرارة الغضب والغيرة من حيث انها حرارة غير طبيعية منفعة من القلب الى
البدن اذا لم يلح ان يوقف العمل وان ثبت جزء من اجزاء البدن وتحمى
الباقي بالمجاورة ويوجب الحمى واجناسها العالية تلك بحسب موضوعاتها التي
شغلت بها وهي الارواح والاعضاء والاخلاط حمى يوم وهي التي سميت من الارواح
وسميت بها لانها على الاكثر تنقضي في يوم واحد وحمى دق وهي التي تنفث سم الاعضاء
وسميت بها لانها حمى دقيقة اي هادية لانها يدوق معها الاعضاء ويهزل وحمى عفن
وهي التي تنبعث من الاخلاط وسميت بها لان حدوثها من عفونة الاخلاط

والاولى ان يقال حمى حلف كما قال الشيخ ليلائم الحمى العفنية عن التسمية
بسبب حلولها في العفونة في حيات اليوم لانها ان تحم الروح
الحيواني او الطبيعي او النفساني اولا الحرارة الغريبة ثم تادي تلك الحرارة
الى القلب وشمالية ويسري منه بتوسط الشرايين الى سائر الاعضاء والاخلاط فيحم
كالحم كثير الحادث اذا اجتذب اليه هواء حار بالمجاورة وكالحمام ان اتفق ان
صار اليه هواء حارا وتوقد بحيث يسخن هواء فقط ثم تادي الحرارة من الهواء الى
البدن والخلطان وحدها تكون من اسباب بادية اي خارجة لان الارواح
للطافتها وكثرة رطوبتها يقبل الحرارة الغريبة سريعا ويتركها سريعا بسببه اي لاجله
اولا لاشتعال الحرارة الغريزية والبرد الشديد وتاول الاعضاء والادوية الحارة والحركات
المفرطة والنائمة البدنية او نفسية اي لاجل ما يروح اولا كالغضب والغم وليس لها
كثير خطر ولا ردارة لان الروح الذي تشبث بالحرارة الغريبة تحللت الا كثر
في يوم واحد وقلما تبقى اكثر من ثلثة ايام ولانه اضا كيرا لرطوبة قلما يشتد فيه
كينونة الحرارة غريبا ما اسلمت الحيات اخر بدنه او عنيف ان اخفى
في تدبيرها كما اذا منع العليل عن الغذاء فاسلمت في الابدان المارة الى الحرة او
الدق وفي الدموية الى المطبقة وعلامتها ان لا ينتهي حماها اليوم الاول البتة
لانها الدموي الاني في القضيب والفخذ وعلامة الغرام الاني القوة والنبض كثير
تغيران لا كثرة منهما الاول تغيرا صلبا ويكون فيها تغير لكن غير كثير ويكون
الحمى حادة ويكون الحرارة غير لذاعة لان الاكثر التي يخلل من الروح ليست
شديدة الحدة والحرارة شديدة لطافتها وكثرة رطوبتها ولان هذه الحمى حالية
عن العفونة وقد ذكر بقراط في ابيديميا ان الحيات القوية الحادة منه
لا تكون الا من عفن وذلك لان الحرارة النارية اذا تشبثت بمزج حركت
الاجزاء النارية التي فيه الى الانفصال فيحلل صنف الاجزاء بعادته تلك الحرارة
بانقلابه بحركتها من لطف الاجزاء الهوائية عن طبيعتها الى الطبيعة النارية
فيزيد بذلك الاجزاء النارية التي في المزج حرة اما ان تسلك الحرارة
وسعى عليه فحين هذا الرطوبة التي فيه وعلى غالبا ينفصل به لطيفها عن
كثيفها فيخلل بسايط الاولى وهو الاخراق فلا يبقى بمزاج ولا يحدث عفونة
اما ان لا تغلب عليه ولا يتدد على قوته وتنفصل اجزاء به الكثيرة الرطوبة او

اولئك الامتزاج واستحكامه فيحمى الرطوبة التي تنضج اذا كانت كثيرة جيدة الامتزاج وتعلى عليها نارا شديدا او يحرك حركة عنيفة فيسخنها الاستيلاء صلا حا فلا تحمل بنيتها الغاذية المتصرفة فتحترق بنارها وهذا هو الصفراء وعرفت بانها اعدل الاخلاط من الحرارة الغريزية المجمدة الرطوبة الى مجانسة للغاذية المتصرفة مع بنارها واذا كانت هذه الرطوبة من رطوبات البدن لم تنل الهضم جيدا النضج ولم تصلح ولم تنتفع بها بعد ذلك لان هذه من افعال الطبيعة باستعمال الحرارة الغريزية وهذه الحرارة نارية غريبة مضادة لها فتحصل عنها اجزاء حادة لذاعة مضادة لمزاج الاعضاء ويكبر الاشتعال والالتهاب في البدن يمتدي بغير ناقص لان الناقص اما يكون اذا انقصت المادة فخلت العروق وتحركت عن مستقر عادتها وربما لا عضاء الحساسة ولذعتها فتحركت لاجل ذلك حركة قوية والمادة هنا شيء واحد الرطوبة خالية عن العفوصة لطيفة سريعة المرور والتخلل لا تحدث عنها النفض ولا النشرة الا ان تكون الاخلاط المخلطة منها كثيرة جدا فتحدث عند رطوبتها نفض يسير ويتبع ذلك تغير عرق شائع كالحمى بليغة سيء شبهه بالرطوبة الصفراوية ولا تكون معها اعراض قوية مثل خشونة اللسان وتدارك النفس وغير ذلك من اعراض الحمى الصفراوية وتكون قوية واحدة ولا تعاود لان ما دتها تنتهي في مجاوبت العروق تحمل بعضها ببعض فاذا اشتعل البعض اشتعل الكل الا ان تحمل الحرارة اشتعالة وليس لها مستودع تنصب اليه جزءا بعد جزء حتى تحمل بين انصباب الجزء وربما بقيت تلك الحمى يومين تصاعدا الى ثلث ايام فان جاوزت دلت على انها قد تحللت الى عفنية او دقيقة وذكر جالينوس انها ربما بقيت سبعة ايام واقتضت انقضاء تاما لا يكون ان ستصفي فلا تنتقل الى جنس اخر وان تجدث بسبب اسباب بادية اي صارحة اما عن غم سرطي تحرك دم الرجل الى داخل وتحتقن فيه وتصدا لتروح فيضيق الحار الغريزي ويشتعل الحار الذي يسخن الروح في القلب وتنادي منه الى جميع البدن وعلامتها نارية البول وحدته اي حرقته او زفارته عند الخروج مما يحتقن الاخلاط لسخونة الروح من غير ان يتعفن ولما تعذب لم يبس على البدن ما لغلبة الحارة المخلطة لرطوبات الدم وصيرورة الباقي حارا ناريا او لعدم استمراء الطعام وقلة الاغتذاء فان كل مرض كثير الغم يستدعي ما ذكرناه من سريع الهضم وعند علبته

الجيد بحدة الحرارة وحمرة العينين لغلبة اليبس لمزاج الدم والروح الى الباطن وصرع الوجه وتغيره لذلك وضعف النبض وصغره لاحتقان الريح واختناق الحرارة الغريزية وعلاجها دخول الابزن المقوي العفوصة اذا لم يكن شدة الحرارة تحرق الجلد وجفوف المسام فلا شد الماء الى الباطن ولا تخرج الارواح المتبخرة عند الاقطاط ويكون الحمى لتلهب البدن وارحاء الجلد ونضج المسام وعليل الابزن الحارة وتكثر حرارة الحمى وتنالان ما يخرج البدن من الماء الغائر يسير والى طبعه فيرده وتنيل مطلقا لجذب الدم والروح والحرارة الغريزية الى الظاهر وليكن سورة الحرارة النادية بالتبريد والترطيب والاستفراغ بالماء الغائر العذب لذلك والترنج بالادهان الباردة المطفئة كدهن النسرين والبنفسج والتبريد والترطيب وتقوية الروح واستعمال المرطبات الباردة لسوء القلب والروح وتسكين الحرارة وتبريد القلب بالاطعمة مثل الخس وبقول الكافور والماورد واذهاب الغم بضروب الكلام والجيد الملاحي وامساك النفس ويذهلها عن الغم والمساءة قوى يعرض منه حركة عنيفة للروح تارة الى داخل واخرى الى الخارج لان مطلوب الهموم ليس الا فانيا او محالا بل امور توجد ويمكن الحصول لكن بجد وتعب بخلاف مطلوب الهموم فانه يكون فانيا غير موجود الحصول بحيلة ما وترنح سخن لها بالاحتقان وعند الترنح كالم او تذكير شيء يغير من مثل ذلك الذي يعرض من الم يمنع الروح بدوام حركته من المطالب الى المادي منها الى المطالب وعلامتها اي علامة الحمى الغريبة والذكر علامات الغير غير ان البض فيها يكون اقوى الا ان الغريبة فان البض فيها يكون ضعيفا جيدا كما في الاول يحتش الروح في التعيين الاخيرين ولا يحتقن الحار الغريزي والضعف القوى كما في الم وامراض عند حصول المطلوب منه المية وضرورة المجهول معلوما في الفكرة فيصل رخ وازدياد قوة لانه عند انباط الروح الى الخارج ينشق البخارات الدخانية ويخلل فتنحش الحار الغريزي وكذلك يبطء الروح احيانا الخارج من المية سبب الرجاء وعلاجها علاج المية والماس عضب شديد يحرك فيه الروح الخارج حركة عنيفة عليه لينتزع من الموذي وعلامتها حرة الوجه لشدة حركة الدم والروح الخارج وارتباك لربط الحارة الى الاعلى واشتاجه بالرياح البدن كله لذلك وزيادة جمع الدم بالعليان ومحيط العينين واحمرارها

وعظم البضع لغلبة الحارة وشدة الحاجة وحمرة البول وحمرته لتحرق الدم وعلامة عليل الحرارة وعلاجها تسكين النفس بالتروح بالنسيم الطيب والاغتذاء بالطيب والبورد اللذ العجيبة لاشتغال النفس وادخال الابزن والاستحمام في الماء المعتدل المعتدل الحرارة للاكتساب المواد المتخنة البدن عند حرارة الماء عفوصة برطب الحمى او منضب حتى تهنا الى العضو الحموم ولذلك عرق جيد وبدء المسام حتى تلين شرة بالترطيب والارخاء وتجذب الدم والروح الى الظاهر فيخلصانها ما قد علق وحتى ثم بعد نضج المسام وتليين البشرة الدخول في الماء البارد ليمتد في المسام ويزيد البدن وتسكن الطبايان وتبرد العفوصة ويبعد المسام فيخلص الماية التي تندرت في المسام من الابزن والاستحمام وتحتقن تحت الجلد فيكثر الترطيب والتبريد والحرج عفوصة الابزن الحارة الغريزي لضعف يحجز عن مناوءة الماء البارد وحرج فيتهر ويزداد الضعف ولان الماء البارد عند طول اللبث في تلك الحفيدة يبعد المسام والمنافذ سدا قويا فيحتش الحرارة في الباطن ويستقل في الرطوبات الاصلية فيوجب الدق او الخلطية فيوجب العفوصة والحمى ترطيب الحار وعلى الياس والصدر لتبريد الدماغ والقلب وتقويتها وتصفيا الصدر بالصندل والكافور لزيادة تبريد القلب لان ابتعاث الحرارة منه وحمى الاشرة الباردة الحمية للقلب مثل شراب التفاح والريان والرياس والصندل وماء الورد على القلب والدماغ والكافور والبنفسج والنيلوفر والخيار والقثاء والكمثرى والسفرجل والتفاح الحامض والرمان والاترج والليمون والنارنج والنيلوفر والبنفسج والكافور والخيار والقثاء والكمثرى والسفرجل والتفاح الحامض والرمان والاترج والليمون والنارنج

وامن فرح شديد يعرض منه ما يعرض من الغضب من حدة حركة الروح الحاجز لكن الحار هنا لا يكون حادة لذاعة كما في الغضب لان الحركة في الغضب تكون دفعة واحدة شديدة وصياحان وعليان لدم القلب لطلب الانتقام فلا يردنه القلب ولا يحلوس الدم والروح لان جمعها سبب العليان يزداد وحيدا فيثق بمنهاة القلب عند دفعها الى الظاهر دفعة ولا يبرد القلب ايضا ويلتهب الحارة وغذاء المجان والفوران ولذلك لا يؤدي الى الهلاك وفي الفرح ان كان مزيدا ايا كان الحركة لخروج من الروح بعد جزء برفق وتؤدة مع استراحة غيره وتحلل كثير من الليان وفوران تخلية الدم والروح تحللا كثيرا ولذلك يبرد القلب ويؤدي الى الهلاك وعلاجها علاج العصبية واما المسرة عند الشم وتحدث والماس سهر مفرط بعض الروح فان الينتظم للروح مثل الرياضة للبدن لانها استعمال الروح النفساني في الحركات الاختيارية وحفظ انتظامها

البنج سيما بعد الجماع لان الدهن يلين وجه نيد المسام ويحفظ الرطوبة التي
اكسبها البدن عن التحلل بالجماع لانه يرطب بسبب انصباب دهن والمزي
بالاغذية الباردة الرطبة مثل لحوم الفراريج واطراف الجداء وصدور البيض
بالنيمبرشت وسقي الحلاب واما من اسهال قوي يرخي منه حركة الروح سريعة لا ضبط
الاحتياط وحركتها واستتباعها حركة الروح وتخمس من حرارة الدواء المستعمل
ان كان الاستفراغ بالدواء المسهل فان الدواء المسهل كالمزيد والمغري لادة
من كيفية حادة يحتاج بكيفية ويبالغه من حركة الروح ايقاظ سبب الجذب الذي
العنيف الذي يرخيه منه للاحتياط وبسبب ازعاجه لما من الاعضاء ورضه لها
بقوة قوته تحدث منه الحمى واستفراغ الرطوبات واستيلاء الجفاف منه على الدين
منشد استقالا الحرارة فيه والحق الروح تحلية نادرة للطبائع وعلامتها عرفة
عند ذلك اي عند الاسهال القوي وعلاجها حبس الطبيعة وتغطية المنكب والمعدة
بقطعة بالاغذية الباردة المقوية لتسكين الحرارة وتقوية القوة مثل الهندبا
والورد والكتابا والسكباج الماء والماورد والتفاح بالاغذية الباردة
الباردة مثل الارنج الابزباريس وحب الرمان واما من روح شديد يحتج
الروح حتى يشتعل حتى لاضطراب الطبيعة وشدة بجاهدتها مرض وذلك يلزم
لبوران الاحتياط والارواح وحركتها من جمع البدن الى موضع الروح ولذلك
محل القوة في الروح المرخط لتحليل الروح بزيادة حركة عند مدافعة الطبيعة ومجاهدتها
لانه يركب لها وعلامتها وجود الروح في عضو من الاعضاء لمرض به اما سوء
مزاج او تفرق اتصال وعلاجها تسكين الروح ومداواة ذلك المرض بعلاجها
اي بعلاج الحمى بالعلاج به الحمى التي بسبب الدعة والاستفراغ والنزع وغيرها واما
العشي يحتج في الروح لاضطراب حركتها لانها عندما يحتج في المنكب لا يخرج شيء
منها الى الاعضاء وعندما يزيد فيها لاصلاحها يحلو المنكب عنها والطبيب
لا يرخص في ذلك فيضطرب حركتها من الهجام والنزف وفي تحرك سلب حتى
وعلامتها مقارنة العشي وسقوط القوة وضعف النبض واختلاف هيئته
اختلاف حركة الروح واختلاف حال المنكب وعلاجها علاج العشي وتزيد المنكب
واستعمال المبردات الطبيعية من الاشربة وغيرها على ان نفث من الحمى يتبعه
بعد زوال العشي واما من جرح طريا وقطع شديد احتداد الجارات في
البدن

لان الحرارة عند الجرح تشعل في الاعضاء والارواح لعدم الرطوبة الغذائية
التي يكسر حرارة الحرارة وتوجب ايضا تحلل رطوبات البدن ويجتمعها الواجد
بالبيض اليمس الغذاء فيكثر الانجذاب الحرارة لتحليل تلك الرطوبات ويختلط بالجرح
بوفيشه بخونه وكذلك عند العطش وفقدان ما يكسر حرارتها من رطوبة المأكول
والمشروب وعلامتها صغر النبض وضعف القوة كثرة التحليل وربما
تأتي عليه بالجفاف ولقلة الدم الرطب للشرايين المليئين لها او
قلة رطوبة المليء وعلاجها سقي باء الشعير والسويق والاغذية الباردة الرطبة
مثل المزورات المعمولة من النزع والاسفاناخ بدهن اللوز والكتا الباردة قليلا
قليلا الى ان يكسر العطش والتهاب الباردة مثل رب الرمان والرباس و
الابزباريس والاسكباج بالماء الفاترة وكرنا واما من سدة في مسام الجلد ونزها
العروق لا عن سبب يادل عن سبب بدني فيه يحتج من وجهين الاول ان الحمى
اليومية السدة على اصطلاح القوم عبارة عن تحرك الروح بسبب سدة في مجاري
العروق الليفية والعروق الشعرية اوفي مجاري الاعضاء لانسداد الجلد والثاني انه قد
يحدث السدة من الاسباب الباردة كالبرد والعارض القابض قال الشيخ السدة
قد تكون في مسام الجلد وقد تكون في ليف العروق وسوداتها وفي مجاريها
اذا تأتي يوم سدة فانها تشارك في هذا الصنف وسبب السدة اما غلظ الاخلاط
او كثرتها او لزوجتها او ورم مضغط او ورم عاصر قابض فيحتقن الجماعات
الحارة ويجمع ولا يخلل فيحدث حرارة مفرطة ويحتج الروح لانه اضعف الاجرام
البدنية والطفها واحرها وهذه الحمى التي تبدأ الى ثلثة ايام والكثر كانت
السدة كثيرة مؤذية ولم يكن لها ثبوت واستحقانها من برد من خارج ومسك كثيرا الى
حيات العفن عند ما يتعدى الاشتعال والحرارة التي توجبها السدة واحتقان
الجارات وعدم منفذها الى ممونة الاخلاط وعلامتها مجاوزة حرارتها عن
حرارة حمى يوم فلا يخلل الانجذاب الحرارة والارواح المحتبسة بسبب السدة وانها تحدث لا
عن سبب بادئ البحث المذكور وانها تتدانى الى اليوم الثالث والثاني لان السدة
اذا كانت في مجاري العروق اللينية والشعرية وفي مجاريها لا تبدو في سريها الا اذا
كانت من خلط غليظ او لزج او كثيرا وورم نظاهر واما اذا كانت من برد عاصر
فلانه اذا بلغ من مرة الى ان يبدو العروق التي فيه واحلا البدن لم يمكن ان

يدفع بسرعة ويزداد سرعة النبض وصغره التارورة فيها تحريم لازدياد
الحرارة بدوام الجوع وعلاجها الفصد ان كانت هناك علامات الدم وحر
الوجه والعينين ثم من الطبيعة وتسخ السدة بعد الفصد والتلطيف بما
يجذب الاخلاط دفعة بسبب الادوية المفتحة الى بعض المجاري التي فيه مخرج
له اخطار كبيرة وربما زادت السدة بها اذا كانت المادة غليظة متينة
بالكمخين ويخرج من الجراحي الغير الحارة وسقي باء الشعير الكثير ماء من الشعير
والحلبة والاحتمام بعد الاحتياط بالبدن كما في الفالج وحقنة الجلبة
بالحلبة معتدلة مثل دبق الباقلا والكمثرى وبزر البطيخ واما من جرح قطع
الى البرجان يحدث منه الجرح ردية وحاية تشتعل حرارة وطيب الريح حضوصا
في اليد ان الحرارة تلتهب يحترق الطعام منه معدته وفي اليدان الحرارة التي بسبب
المسام فانه لا يخلل الانجذاب منها بسهولة وعلامتها تغير الجرح الى الحارة والنتن وعدم
النضج منه البرد وعلاجها تنحية المعدة والاعضاء من الطعام بالقي والاسهال
بحب ميل الغذاء الناسدم الاحتمام لنسخ المسام وتحليل بالين من الجارات مثل
والمعدي بالاغذية بعشر الشاه باردة مسكة للحرارة بعيدة عن الاحتراق الحرارة
والحامضة والرمانية واذا كانت الطبيعة منطلقة بكثرة يخرج الماء الحارة تحدد
العذاء وتسترخ عن الهزم فتهب الاشربة والاغذية الباردة المقوية للمعدة
واما من ادرام حدث في بعض الاعضاء الظاهرة مثل حلف الاذن والانبطة
والاربية عند ما يحتقن الفضول فيها من غير ان يعفن لان ما يكون من العفونة
يكون من حبس الجارات العفنية ومنادي جوهرها المجوزة الى الكلب والى الجراحات
النابتة لادرام الاعضاء الباطنة فانها تكون عفنية لان الاعضاء الباطنة
اسخن من الظاهرة فيعفن موادها عفونة قوية بسرعة وعلامتها ان يكون الجرح
احمر لان الانجذاب الحرارة التي صاعدا الى الراس يحتقن الدم ويرتفع الى الظاهر
الجلد فيشتغل اكثر الانجذاب الرطبة ولا يكون شديدة لدفع الحرارة واذا ثبتت منها
يترسبة وبقيا عند من البدن تحارحار لديه الحرارة فتكون حالها عن العفونة
وطيا ان صدة الادوار تكون دموية الاناء ويكون النبض سريعا عظيما
لاجتماع رطبين حارين الدم والحمى ويلزم ذلك شدة الاحتياج الى التفتيح و
البول ابيض لميلان الموار الموضع الورم بسبب الزج فان الطبيعة لا تحتاج

حال العضو الوجع يزيد الزج الروح والمواد الحارة لانها الطف واسرع نفوذا
واسهل انقيادا وسبب الحرارة فان الحرارة جذابة واول ينجذب الياس المواد
الحارة اللطيفة وعلاجها الفصد والاسهال لاستفراغ مادة الورم بتغيير الورم
بالطافة المرة القابضة لتسكين الحرارة ولين الطرق التي بينه وبين المنكب
فلا يصل الزج اليه حتى ينتضي الحمى بالطافة المحللة او المنضجة واما من شدة
حرارة الشمس وبرد الرؤوس والمبرضها فسخن الزج الثاني لان تأثيرها في
الزج والدماغ اكثر بسبب الحلقات ويزيد عليها من المسام بالاستفاق والحجاب
يزيد على المنكب بالاستفاق وبالنشر من المسام بطرفي الراس وعلامتها الحرارة
والالتهاب في الراس والعينين وتقبض جلدة الوجه وتخمسه وصغر النبض لعلاقة
الالم وسرعة نشد الحاجة وعلاجها صب دهن الورد والخل ببرد اعتدالي
الراس من موضع بعيد لصل الى القعر والاحتمام بعد الاحتياط وصب الماء
بماء على الراس لترطب الدماغ وتبرده وتلين الجلد وسقي ماء البارد والسكر
بالغ واما من استحصاف الجلد من البرد والاعتقال بالماء البارد لان البرد
يجمع الانجذاب الحرارة منه الباطن ونفوذها من الانشار تكثف الجلد ويغبن المسام او
بالماء الغليظ مثل الزاجية والشبة فانها يسد المسام فيحتقن الانجذاب منه الباطن و
يسخن الروح بالمجاورة والمخالطة فيحتاج اذا كانت الانجذاب حارة وعلاجها
تكثيف الجلد والاشارة بالمبردات الايادي المجففة بماء الزاج وماء قشور الرمان
وان تجمر بحارة تلك عند المرهاة اطالت بشيء البدن على البدن احس بحارة
اعزى وذلك لكون الحارة وتلك خرج الجارات الحارة بسبب الكثافة فلا يكن
بها او لا ترخاء الجلد وانتشار المسام ويحلل الجلد فارت الحارة تخرج
الجارات وان يكون في الوجه والعينين تلك اسباغ لكثرة ارتباغ الانجذاب
اليها وانتفخ سريعا لشدة الحاجة الى الهواء الباردة بسبب كون الحارة وانتفالها
في الباطن والبرد الى خارج سريعة والى ياض لمخالطة الفضول المادة المحتبسة في
البدن بسبب تكاثف الجلد الذي من شأنها ان تنزع من المسام بالعرق ومع
البول فتقل صبغ لكثرة المادة وقلة المائع وعلاجها الذي ذكر الرقيق الكثير لتنزع
المسام ويحلل الفضول والمتعفن بالمبات الناجع حتى يبرد الجرح الحمام بعد الاحتياط
والعرق به لتحليل الفضول والانجذاب المحتبسة على التمام والذي ذكر باعلوا الجسام

مثل الخيار ودهن البابونج والبزر البطيخ والخوز والدوم والنشاء والمغرة
بعد ذلك ايضا لتحلل ما فيها ومما يشرب صرف نوى ابو عذاب جاورا وورد
حار يشعر بالدم المتولد منه الكبد ويزداد حرارة ويستقل باشتعاله الروح
الطبيعي المتولد منه وعلامتها احمرار الوجه والعينين وحرارة ما يخرج البول
بحسب حرارة الكبد وسعة كيفية الدم وحرارة الم وجفاف حرارة المعدة واحداث
العطاء اليها للطافتها وسرعة حركتها فان الاشياء الحارة التي ترد على البدن
من داخل تحمى اولا المعدة والحارة والقلب لانه موضع الكبد لان الحرارة
بدايتها منه هذه الحمى من الروح الطبعي وعلاجها تلطيف الطبيعة مثل الشرشت
والنزالمندي وسقي الكمثرى ليبرد الكبد وادرار النضوح الحارة بالبول
مثل الخيار ورق المنديا والخس وبزر البطيخ وماء الرمان الحامض وماء
الشعير وخرول اللبن بعد الاخلاط والعدس بالمزورات الحامضة مثل
الحصرم والزيكم والرياشم الرمان والاسفاناخ ودهن الورد وتدخل
هذه الحمى اليومية من ترك الاستحمام المعتاد لاحتباس البخارات التي كانت تنفذ
من المسام اذا كانت تلك البخارات حارة مرارية لانها العفنية لا
تولدها لانه اذا من تراكم الوسخ وتسمى هذه الحمى تبخيرية وعلاجها خرول الطرم و
النطرنا بماء النارنج والتفاح بالخلاء وبزر البطيخ وشيء يسير من الصندل
لتنظيف الجلد وجلايه من الوسخ وقد تحدث من زكام او نزلة حارة لانها
الابخرة الحارة النازلة واحتباسها في الدماغ لانسداد مسامات الراس وكما انها
اما من البرد واما من امتلاء الاخلاط وتراكمها وعلاجها بالقيء بالاشياء المحدة
وعلاجها التصدع والحجامة لان منها التصدع لاستفراغ المواد الحارة الحادة
من الابخرة المحتقنة واطلاق الطبيعة بطبيخ لين لتنقية الدماغ من بقايا النضوج
وتنقية البدن من النضوج التي تحلل منها الابخرة ويتصاعد الى الدماغ وتكثيف
السمالزة الزلم وخرول الطرم بعد نضج الزلة للتحلل وشم الماء وعند حمى
الغب لبد وادوا الحارة وتسفل الى الحمى الغبية وقد تحدث من تراكم بدا وخلط
مرار. متدارك كما ذكرته الحمى الاستراغية وعلاجها علاج الربو والخانق و
خرول الطرم بعد الاخطاط للتطيب ويحلل الابخرة الحارة والمادة نه اعاده :
هذا النوع من الحمى الاستراغية وقد تحدث من اكثار من الغذاء المتولد لما يمنع عن

اخرج ردية لتضور الهضم بحس الزوج تحرية ستلب الى الحمى كانت الحمى التي آد
يلزمن اعدية شدة خصوصا تلك الابدان المرارية فان اكثر فضولها يميل
ابخرة وخانية حارة وهي لابد فيها من البدن عند انسداد المسام فتلهب الروح
وعلاجها الى ان كان التقزية اعلى البطن او يجلا الشباك ان كان به اسطر
والاستحمام عند الحمى بما ذكرنا لوم لسوء الهضم باجتماع الحرارة في الباطن
وتلطيف الغذاء والتنقص بعض الادوية الهائلة الا نهائي يسترخي في المعدة
ويزلها عن منطقها ولا يؤثر الاخلاط ويجتمع محدث حمى وتلهب به الروح في
حر الدق واما حمى الدق فهي ان تثبت الحرارة الخارجة عن الطبع وهي الحرارة
الغريبة تأليا عضا الاصلية خصوصا القلب لعلم اذا الوبيش المطلق فيقتضي
الاعضاء الا تفاد يضرر. دون العكس بخلاف مثل الكبد فان حرارته مثلا انما تؤدي الى
غاية الاعضاء وتوصف الدق بواسطة القلب لانبثه حتى يبقى الرطوبات
آليدن تابعا لتحليل وحدوثها تكون لاما من اسباب سابقة مثل الحميات المحدة - اذا
طالت مدتها وتحتم القلب والاعضاء الاصلية اما شدة تلطيف الغذاء فيها
اولنع الماء البارد عن التحليل او لتكاثر اعاث جانب القلب بالطبقة المرارية
او لانضغاط اذا لطيف لمواد الغنى الى سوء المزج دواء المسك اولان طول المرض
يشد جوهر الاعضاء ويضعف ويشد الغذاء ايضا لضعف القوى فلم يصلح للتغذية
ويتعزز الاعضاء فلا يقبل فيزداد احتدادها وتحتم حمى دق تربية اصلية
اكثر ان تزول عنها بعد زوال التحتم عن الاخلاط وقلت الحرارة به رطوبة
القلب ورطوبة الاعضاء الاصلية فاقتها او مثلوم حار عدث به الصدر يتأدى
حرارة الى القلب بالمجاورة منه الى سايرا لاعضاء فينشف رطوبة ورطوبة
الشرايين حتى يكمنها ويجتف سوا الاعضاء الاصلية وبجب ازدياد الجفاف
يشتد اشتعال الحرارة فيها ومنه كلام هذا بحث لان الحمى والورم من الاسباب
الراصلة للدق لامن السابقة وامن اسباب بادية مثل الهم والغم والغضب
والسهر والتعب وعدم الطعام وسايرما يجتف البدن بحيث سرطاع الاخلاط
لاسيما ان اتفق سب من هذه الاسباب به من العفونة لان المزاج به هذا البدن
اسرع حرارة بالمثل رطوبة وبه وقت صايرة لمن براجه حار من الجلة ويزيد بسير
حار فان هذه الامور تعين تلك الاسباب به تحتم القلب والاعضاء الاصلية

ومنه يجتف رطوبتها فيضعف المبردات والمرطبات عن المقاومة ويتولى
المرض ولهذه الحمى تلك مراتب بحسب اشتداد الحرارة من رطوبة الى اخرى لا
بحسب علامة نفس الرطوبة لان الاختلاف انما يظهر عند الاستقال وانما بان
مثلها وتاثرها منه نفس الرطوبة فضاوة وانما لو اعتبرت المراتب بحسب التاثير
فيها لزم ان تكون اربعا على عدد الرطوبات اولها ان تكون الحرارة الغريبة
اخذت به انما الرطوبات المحصورة به مجاويف اطراف العروق الصغار
المجاورة للاعضاء الاصلية الباقية لها وهي من الرطوبات التي به في سهولة
عن الخلطية وبه انما الرطوبات التي به روح الاعضاء وهي مجاوبة صغار
تخينة به الليفية منها كالم لانطباق بعض اجزائها على بعض بتينة في القلة كالعظم
وهذه الرطوبات هي رطوبات سيئة به الاعضاء بمنزلة ندى الطل وهو
الرطوبات والتي تبلها معدة في الاعضاء لان رطب الاعضاء قبل ان اذا جففها
سب من حركة عنيفة او عزيمها ولان سيل عند اذا اخذ البدل اندفاع وذلك
لان الغذا ليس كله يصير جزء البدن بل يبقى منه على سبيل الانجذاب الى
يصرف اليه من الطبيعة حتى تصير جدا جضو فان الغذا به ملتصق بعيد
عن طبيعة الاعضاء لابد به ضرورة عضوا ما الى استحالات كثيرة وفي كل
بحث لابد جعل المرتبة الاولى من الدق ما يكون الحرارة اخذت به انما الرطوبات
التي به العروق الصغار والتي به روح الاعضاء وليس كذلك لان المرتبة الاولى هي
عند الجمهور هي ما تسمى الحرارة الرطوبة التي به العروق ويشرع به انما التي في
روح الاعضاء لان هذين النوعين من الرطوبة ليس يمكن ان تنبثا معا مرتبة
واحدة اذ الطبيعة تحامي عن الاشرف بالاخس والرطوبة الاولى اخس من الثانية
لانها اقرب الى الخلطية فلم تكن تلك بالكلية لم يشرع الحرارة به انما الاخرى فان
قيل عندما تعلق الحرارة بالاعضاء وتسقي تلك الرطوبات يجذب الاعضاء بدلها من
الرواضح وهي من السواقي وهي من الجداول وهي من الاودية المتفرقة من
الكبد وهي من الكبد وهي من المعدة فلا تسقي الرطوبات قطعا لانا اذا امسكنا
العلل عن تناول الغذاء فلما ان المختلف من الغذاء به اكثر لا يكون الا
عن قدر الفضل بالتحلل الطبيعي الذي لا يكون الا حرارة غريزية فاذا كان التحلل
الطبيعي محللا اخذوى مرضى كثرة التحلل بالقص ولا يبقى الغذائية بالاخلاف فيجف

والاعشية وغيرها من الاعضاء المتساوية الاجزاء فهي الثالث وهي الرطوبات
منه معنى مطابق لما قاله الشيخ فذاك والا فنيه نافيه وذهب جميل الى ان معنى
الاولى معنى الرطوبة الغروق الصفاوية وسبب الحرارة بالرطوبة الثانية
الرخصة مثل اللحم ومعنى الثانية معنى هذه الرطوبة وسبب الحرارة بالرطوبة الطلية
ج ه
منه الاعضاء ومعنى الثالثة معنى هذه الرطوبة الصفاوية وسبب الحرارة بالرطوبة الغليظة
بالاتصال الاجزاء وتجد صاحبا الكامليه يحث اذ ليس يصح ان يقال ان الحيوان
بالرطوبة التي في الاعضاء الرخصة هي الرطوبة الرديئة المعدة للانفصال لان هذا يلزم
من لو
ان يكون بعد فناء الرطوبة الطلية لما ثبت ان الطبيعة تحاول بالاخر عن الاشرف وذلك
ان المراد بها غيرها اذ ليست في البدن من الرطوبات الثانية رطوبة غير هذه وذكر
ابن ابي صادق سترضا على خبيص وعلى النسخ انصافان من المستبعد على ان الحرارة اذا
كانت متشبثة بنفس الاعضاء لم يكن بينها وبين الرطوبة كثرة تأثير بل
تأثيرها يكون في جوهر الاعضاء وعلى هذا ينبغي ان تكون الرطوبة التي تكون بها
الاعضاء رطبة رخصة يعني اولا في المرتبة الاولى دون الثانية الغروق الصفاوية فانها
والاحتلاط واحدة باعيانها وان تكون الرطوبة الرذاذية التي تمد تلك الرطوبة يعني
في المرتبة الثانية وان تكون الرطوبة التي بها تماسك الاعضاء يعني في الثالثة وبالاولى
هذه اولا وفي اقرب الى جواهر الاعضاء لان الطبيعة تحاول عن الافضل فالافضل فستدرى
بالاولى ما امكن ولو تنبيت اولا كانت حمى الدق صنفا واحدا فقط بل الواجب ان
تكون هذه تحمي المرتبة الاولى وان التقليل يعني في الثانية والكثير في الثالثة
كما ذهب ابو سهل المسيحي فاما الرطوبة الغروقية فليست تعني من الرطوبة الحارة فقط بل
ولان عند ما يجتمع بتصرا الاعضاء عند احتذاب الغذاء مثل الاغذاء على الغروق
الى المعدة مثل الاكلة ومثل الاحتلاط في الغروق ولو كانت هذه الرطوبة يعني
الا تنبيت بنا بها الرطوبات كلها اذ هي مادة الكل وكانت هذه الحمى صنفا واحدا
واقول في هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان الرطوبة التي في اخلاط الغروق
الصفاوية عين الاحتلاط كما ذهب بل هي كما صرح به الشيخ رطوبة استحالت عن
الكيموسية وفسدت في الاعضاء الا انها لم يصر جزء عضو من الاعضاء المغذوة بعد
التام الثاني ان قوله ان الحارة اذا كانت متشبثة بالاعضاء وتكون تأثيرها في
جوهرها ح قوله ان الطبيعة تحاول عن الاشرف بالاولى يوجب ان يعني هذه

الرطوبة اولا لكونها حاجزا من الاعضاء فيه الجملة كما تبين من كلام الشيخ وفوائد
فيها الحارة المتشبثة بالاعضاء لكن من حيث انها في اول رتبة من المراتب العضوة
تسعدى هذا الطبيعة عن الرطوبات الاخر الثالث ان قوله في المرتبة الاولى
يعني ان معنى الرطوبة التي بها تكون الاعضاء رخصة ان اراد به الرطوبة
الطلية طلبت الرطوبة الرداد معدة لها بل هي هي بعينها وان اراد بها الرطوبة
المرتبة المعدة بالانفصال وكما يدل عليه باقي كلامه يلزم ان لا تكون حاوج الذهبية
بالجهل والبرازا لانه في المرتبة الاولى من الدق وبحسب بعده عن هذه المرتبة تسهل
حتى اذا بلغ المنتهى واسهل الى المرتبة الثانية انقطعت بالكلية والمشاهدة خلاف ذلك
الثالث ان قوله ان الرطوبة الاصلية التي بها تماسك الاعضاء تجعل في المرتبة الاولى
ومعنى القليل منها في الثانية والكثير في الثالثة وجب ان تكون للدق مرتبتان الاولى
بالجملة والثانية بما معنى بها على ما قالت من انها لو نفيت اولا لكان الدق صنفا واحدا بل
وظاهر ان هذا لا تكون دفعة بل تكون اولا قليلا ثم تصير كثيرا على التدريج عادة
فان الباب انه يلزم منه ان تكون المرتبة الثانية عرض الحاس ان ضعف الاعضاء
وتصورها عن احتذاب الغذا ليس بسبب لان الرطوبة سببا للحرارة الغريبة
فذلك بل هو سبب لانعدام البدن والمحلل هما حلل ومعنى الحادس انا لا نسلم
ان الرطوبة الرديئة مادة للرطوبات كلها حتى معنى بقائها بل بادرتها الرطوبة الخلطية
وهذه رطوبة مخزونة فذلك التجاويف تحذبها الاعضاء عند فقدانها
عند هما من الرطوبات الاخر ومنذري بها فقد فنا بها معنى الذخيرة عن الاعضاء
لا مادة الرطوبات صح بذلك لكن خشنا ان الغذا ليس كله ينتفع كما يحصل
بل قد ينتفع به ما هو على سبيل الانتفاع وهو سبيل الاضافة وذلك هو الرطوبة المخزونة
في الغروق المبثوثة في الاعضاء كما ظهر وما كان من هذه الحمى في الدرجة الثانية
فمرتبتها صعبة لانها شديدة الشبه بالحمى الثابتة من حيث اللزوم والازمان والعدو
عدم سكون الحرارة فانها الرطوبات وعلاجها سهل لانها بين من الرطوبات
الثانية لانها كان قريبا من الخلطية ولم يضعف قوى الاعضاء كثيرا ضعف ولم يشتد
اشعال الحرارة في الاعضاء لسهولة بادرتها ومن الرطوبات الاخر فيسهل لذلك
تمكن الحرارة واحلاف بذلك الرطوبة بالعلاج والتي في الدرجة الثانية فمرتبتها
سهلة لظهور التخاوف والذبول وعلاجها صعب واما الثالث فعلاجها غير ممكن

لان الاعضاء فقدانها من ضعف الحرارة الغريزية وفناء الرطوبات الثالث من
الرطوبات الثانية وبقصان الرطوبة المزمنة باي ذلك المزاج اذا نفيت وكيف
الدهنية وتبرعت الحرارة في افناء رطوباتها التي بها انتقال اجزاء الغذائية
فابتدأت بذلك الاجزاء في الجوف والنفث وكما لا يمكن اعادة تلك الرطوبة
فيما وان صب عليها دهن كثير كذلك لا يكون اعادة ما فني من الرطوبة المخزونة لانه
رطوبة تحريك وتصحب في اوعية الغذاء اولا ثم في اوعية المخ ثانيا ثم في الاعضاء ثالثا
والذي يرد الى الاعضاء لم تحرم بعض الاعضاء الاولى دون الاخيرة من الاعضاء
متلاحم ان اعادة الرطوبات الثلاث وان كانت متولدة من الاحتلاط ضعيفا
جدا بسبب سقوط القوة وضعف الحرارة الغريزية لما ذكرنا من ان الغذاء
لا تحلل في الاكثر الا عاملا من البدن بالمحلل الطبيعي [illegible] ان تكون للاعضاء
على نظام واحد لان ما ينبغي ان يحلل يوما فيوما فيحتاج لان يكون الاعضاء
والاحتلاط ليست بمنزلة الحرارة والهيب لان الاجناس بهواء المزاج اما يكون اذا
كان مختلفا واما سوء المزاج المبتوي المتفق فلا كيف واستوائه في جوهر
الاعضاء الاصلية على التدريج وابطال المزاج الاصلي وصيرورة كالمزاج
الاصلي والثاني اما يحصل عن الضد الوارد الغير ايا ما الى غيرها هو عليه دفعة لا عما
هو يتكون فيه بغير فعل واذا لم ينفعل عنه لم يحس به فلا تكون حمى عن هذا الى
الاخر كالغب مثلا لان حرارة وارد بسبب الصفراء على الاعضاء التي تعفنت
عن اخلاط الطبيعي من النفل والكرب وغير ذلك مما يحس به العليل من الالتهاب و
على هذا يجد يلزم ان يجد اللامس الصحيح المزاج لبدن صاحب الدق حرارة اقوى
واشد مما يجدها من بدن صاحب الغب عند لمسه اياه حيث لم يستنزل المزاج الرضي
عن حدث اللامس والواقع حكايات ذلك وان اطال اللمس وما ذكر بعضهم من انه
صار الواقع فوق من يتبل النفث وقال الزرعي الب المسخن في حمى الدق وان كان
اقوى من الب المسخن في الغب الا ان حرارة الدق تكون اضعف من حرارة الدق
الغب بكثير بل من حرارة حمى اليوم ولا يلزم من كون الب الفاعل للتي قويا ان يكون
هو في نفسه قويا فقد تكون عسر تحول القابل يجعله ضعيفا وتحقيق هذا ان الاعضاء
لصلابتها ويبسها لا تقبل الحرارة الغريبة الا اذا كان سببها قويا جدا واذا حصلت
تلك الحرارة فيها لم تكن قوته بل كالحرارة التي تكون في الغوالذي قارب ان يتحمد

فاذا قبلت الرطوبة حرارة صارت الحرارة فيها كالحرارة في الزباد نفسه لكان الحرارة الغريبة
انما تقوى اذا كانت في جسم رطب ولذلك اذا اوردت على اعضاء المدقوق رطوبات
كالعدس والعرب واشباهها تشتد وتعمل ولذلك اذا كانت رطوبة الاوراج اقل
من رطوبة الاخلاط صارت حمى اليوم اقل حرارة من حمى الخلاط ح ان الروح اقبل
للتسخين والاستحالة سبب لطافتها وغلبة النارية فيها من الخلاط وايضا لو كانت حرارة
حمى الدق اقوى من حرارة حمى الغب لادرك اللامس الصحيح المزاج وليس كذلك وقال القائل
المعارضة ، وبيان حرارة حمى الدق تكون اضعف من حرارة حمى الغب فدعوى مجردة عن
الدليل لان قوله لا يلزم الخ لا يدل على المطلوب اصلا واقول ان قوله لو
كانت حرارة حمى الدق اقوى لادرك اللامس دليل قوي على مطلوبه الا ان عاينا بان
اللامس الصحيح يدرك حرارة الدق اقوى من حرارة الغب كما فعلا المسيحي ونسب
الى الفهم بسبب كلام الزرعي بحيث لا نالم ان الحرارة القوية اذا حصلت في الاعضاء
لم يمكن قوته لانا نشاهد ان الحرارة الواجدة في الجسم اليابس اشد واقوى من ارتها
في الرطب مع تساوي الزمان وكيف لا والرطوبة مما تقاوم الحرارة وتضعف تأثيرها
وفي المثال المذكور شيء لانه ان اراد بالجزء الذي قارب ان يتبدد ما تطفئ نسب
الشعلة وبقي جمرة غاية القوة من الحرارة وان اراد به ما تحدث به الجزء
النارية وفارقت فلم ان حرارة تكون ضعيفة اذ لم يبق فيه الا مجرد كمينة الحرارة
بعد ذوال الموزكذلك لا يجدي نفع لان الجسم اليابس الذي قد بقي تأثير
المسخن ولم يفارق السبب عنه لا بقاء الفعل الموجود في جزئه والا تكذلك الحال
في الجسم الرطب بعد ذوال المسخن وقوله ان الحرارة الغريبة انما تقوى اذا كانت
في جسم رطب غير سلم لان الحرارة لا تقوى فيه الا ما كما تقوى فيه الحديد عند اتحاد
المسخن وتنادي الزمان وانما تشتد حرارة المدقوق بعد ورود الرطوبة الغذائية
على بدن قليس بل لما ذكرنا سابقا وقوله ان حمى اليوم اقل حرارة من حمى الخلاط
لان رطوبة الروح اقل من رطوبة الخلط غلط لان رطوبة الروح من الاجزاء
الهوائية ورطوبة الخلاط من الاجزاء المائية والهواء ارطب من الماء عند
المحققين بل يجب ان تكون ادراك اللامس حرارة الغب اقوى واشد من حرارة
الدق لان الحرارة في الغب حيث كانت متشبثة بالجسم الكثير الرطوبة تكثر عنها انفصال
الابخرة العفنة الحادة الى ظاهر الجلد فيحس بها اللامس بحرة شديدة كما

سخن الجلد واما الحرارة في الدق فمنشؤها في الاعضاء وهو احتباس عليه يابسة
فلا تنفصل عنها الابخرة كما تنفصل عن الاخلاط بل يتصل عنها من الابخرة بكون
قليلة دهنية غير حادة ولا لذاعة حالية عن العفونة فلا يأتي عنها الملامسة
اما الارواح التي فيه غاية اللطافة واذا نفثت بها الحرارة الغريبة صارت البخار
فيتحلل بسرعة ولا يكث في المسام تحت الجلد حتى يحس منها اللمس كما يحس في العب
ح الناطقة عن العفونة وما لزمها كالذع والحدة واتصالا شديدا بها تأثير الحرارة
الغريبة لتصور زمان لا تأثر بسبب سرعة تحليلها فلا يأتي عنها الملامس كما يأتي عن
بخار الاخلاط ومن علاماتها توارا النحس لسبب ضعف القوة لتحلل ما وصل
الحاجة لغلبة الحرارة وصلابة الالم لكثرة الجفاف وضعفهم فلا يترفع الابخرة
بقوة وسطل بادني تغير بسبب ضعف القوة ولا تكون الحمى بها كلها سحاب الحمى
العفن من شدة الحرارة لان الحيات المشتعلة الحواد تحلل عنها ابخرة صفراوية
حادة لذاعة لعفونتها الى ظاهر البدن فتشتد لذلك تحوج الملامس وتلك الحمى
الحمى عند ابتدائها ما يلبس يكون الحرارة عادية فاذا بثت على الدماغ ظهرت بقوة
لاجتماع الابخرة المتحللة عن الجسم تحت بيدا الملامس ويكون اشد في مواضع القوى
والشرايين لان مستودع الحرارة منشؤها في الدق انما هو جوهر القلب بالحقيقة و
الشرايين متصلة به والعروق متصلة بالشرايين فلذلك يكون اشد من سائر الاعضاء
ولان الابخرة الحادة لا تخلو عنها بسهولة لكثافة جوهرها فيزداد تحرزها ومن دليلها
القوة ان حر الحرارة ويشتد عند تناول الغذاء بعد ساعة او ساعتين كما
حتوا تشتعل عند اصابة الدهن والمعلى وهو الظرف الذي يطلى به المحمى عند
صب الماء البارد عليه هكذا قالوا الشيخ في القانون لكنه لم يوضح كيفية تقوية الحرارة
بالدهن والماء ويمكن ان يقال ان الماء عند اصابتها الدهن تشتد به ويحيل
ما فيه من الاجزاء الارضية والمائية الى الهوائية والنارية فيصير الدهن
لذلك غذاء تقويا للنار بمدادها وكمالها وزاد الاشتعال زيادة والاستحالة و
السبب الى ان تحلل الدهن واما الماء فانه عند ورود على المعلى المحمى يعلو و
ينفصل عند بحسب حرارة المعلى الخ حارة لم يكن ينفصل قبل ذلك من سن المعلى فيحتر
حرارة المعلى مع حرارة الابخرة والماء ويزداد بحيث يحس كل واحد منهما من الملامس
الى ان تنكسر حدة حرارة المعلى بالماء فيكون الطبلان والاحداد او تحلل الماء

بالكلية ولا حاجة الى تعديد الماء بالحار كما فعله المصنف واما بارد كيف اشتداد
الحرارة المدفوق بالغذاء فللقوم فيه آراء فحكمه قال ابن سرافيون سبب
ذلك انما هو الحرارة الحمئة فيه اجوافهم فاذا اورد عليها الغذاء تأدد ثم وحادثة
كالحرارة المحبوسة في النورة اذا اصابها من الماء فعند ذلك تثور وتحمى لان رطوبة
الماء تحركها وتزعج بسرعة الكمون فيظهر الحرارة وتشتد وفيه بحث لان ازعاج بقوة
الكامن الماء كيف توجب اظهار الحرارة ولانه يوجب ان تشتد الحرارة عند شرب
الماء حينما وليس كذلك وان تشتد عند تطيب البدن بالحمام الرطب والوجود
بخلافه فانه توجب بدنه معتدل الحرارة بعد الخروج منه وقال قوم سبب ذلك التعليل
تناول الغذاء وقت اشتداد الحمى وهو ضعيف انما فيجد الحرارة بادية وغذاء يقوى
بها ويظهرها للخارج واعترض الناظر العلامة بوجهين احدهما ان الحرارة يقوى
ويشتد عند تناول الغذاء سواء كان بالغذاء او العشي او الظهيرة او جوف الليل
وثانيهما لم يظهر لنا ما ذكره ان كنه قوة الغذاء الحرارة على اي نحو هي وقال عن
صاحب الكامل انه قال العلة فيه ذلك ان الغذاء المستولي على هذه الحمى مضاد لها
قيتا وقوة الحرارة عند تناوله وتشتد هذه كاشتداد حرارة النورة عند صب الماء
عليه وقال ابن سرافيون علي بن سليمان الاسرائيلي صاحب الجيات وقال هذا
خطأ فاحش لو كانت كذلك لكان نؤرانها بعد شرب الماء البارد اولى واقوى لان
مضادة البارد اتم مضادة الغذاء المستولي لانه كيفيتان كان ركب والوجود
يخالفه وقال ابن رشيد في كتابه السبب فيه ذلك ان الاعضاء لما صار لها سوء
مزاج حار وكان المغتذى من شأنه ان يحمل الغذاء شيئا فشيئا اذا ورد على
ابدان هؤلاء اكتسب حرارة غريبة بالنص سواء كان باردا او لا فتحمى الحمى
ولا يلزم مثل هذا في حمى العفن فان الحرارة فيها لم تكتسب بل الاعضاء انما علة في الغلظ
قال انما حمل العلامة لا يرد عليه الاعتراض بالماء البارد كما يرد على صاحب
الكامل لان اكتساب الغذاء الحرارة اكثر واقوى من اكتساب الماء لها لان مناسبة
الغذاء لها اتم من مناسبة الماء لها ومضادة الماء اتم من مضادة الغذاء ولان
قوة المضرة من الغذاء يوجب اليه دون الماء فعرض لها لعب بعضها والعقب
يوجب زيادة الحرارة مع ان الاعضاء الغذاء شديدة الاستعداد او تبولها تشتد الحرارة
ولا يوجب صفة العادية غير من المرضى زيادة الحرارة لان ابدانهم ليست

شديدة الاستعداد لتبولها كابدان المدفوقين وقال المجبي هذا تعليل
حسن جيد وقد ذكرنا في كتاب المجبي بالشفاء وجها قريبا من هذا من غير ان نقف على
ما قاله الفاضل وهو ان حرارة المدفوق حرارة مذكية من الاعضاء وصارت
كانها اصلية غريزية وقد علمت ان الغذاء متى ورد على البدن واستحال الى
الدم قوى الحرارة الغريزية وانما هاتا الغذاء هذه الابدان سخن الغريزة وتقويها
كما كان معلوما لك بالغريزة بصيرورتها شاملة للكل قال ابن سرافيون
فيه نظر لانه يوجب ان يكون الاشتداد بعد استحالة الغذاء الى الدم وليس كذلك
واقول لو قال المجبي ان الغذاء عند ورود على الحمة كما تقوى الحرارة
غريزية لكان الصحيحة كذلك الغريزة في المدفوق لم الدليل يخرج ورود شيء عليه فانا
نرى سن اسكن عن الغذاء يوسن او لذلك يجب اسوء الضعف عليه وحارت غريزته
فانه كما اكل الغذاء رجعت اليه القوة وزال الضعف قيل ان نهضم ويتد الى الاعضاء
وتصريفه للمتحلل وسبب ذلك ان الضعف وفور الغثاء اما عن رسوب تحليل
الروح وتفشاه واما تنفس التحليل منه وهو واياه الاشتداد لان جوهر لطيف
متولد بسرعة يلزم منه تكسر جوهر وتغيره الغثاء وانما شاركه واياه تنفس تحليله عند
ورود الغذاء على الحمة لان الحرارة تؤثر الى الغذاء وهضمه وتزجر عن
تحليل الروح والرطوبات الغريزية وذلك لان الطبيعة من شأنها ان تحمي
الاشرف وتحفظ عند الفناء واما تحلل ما امكن وتستقوي عنه بالاخس وقال
ابن ابي صادق ان للقدماء في هذا التعليل اداء وخير ما قيل ان ورود الغذاء
يجاذب الابخرة الحادة المحتبسة اجواف هوايا وزاياتها المحللة لها ويدافع
من اماكنها فيزيد ويحمي البدن لذلك سل الابخرة المحتبسة اذ سبا شيء
من الماء وان كان هذا التعليل حسنا كان يوجب ذلك ان الاعراض عند شرب الماء
ايضا واجب بان هذا التعليل حق وعدم المؤثر ان من الماء لان الماء بسيط
لا يتد على مساواة الخ وسواء تكونه من اعضاء تركيبة ولا يتد بني مسيل نعلة
لان المؤثر انما لبدن حالة الاخلاط وحالة البدن ينبغي ان يكون مشبها به و
كذلك الاغذية لانها تركبة من الماء صرفا اذا وردت على الابخرة والمواد المحتقنة
في الاعضاء زاحتها وهيجتها بقوتها ودفعتها الى الخارج واما القوة فان الابخرة الرطبة
المحتبسة فيها مستولدة فيه جسم سرد وغالب عليه الجسم الارضي والبخار الذي الدخاني

موكدة فاصابة الماء خاص وبلطافته من غير بأنه وزاده وضجه واخرجه الى الظ
واقول في كلام هذا الفاضل ما يدل على ان الاستعداد لا يكون الا عند قوة
الغذاء في جواهر الاعضاء وزاجته للابخرة المحتبسة فيها وليس كذلك لان اشتداد
الحرارة في ابدانهم انما يظهر بعد ساعتين او ساعتين والظاهر ان الاستعداد الغذاء لا يكون
ان ثم يتحرك بعد ساعتين يحيل بطل الاعضاء وعند ذلك جوهرها هذا اذا كانت
شديدة والا اذا جاورت الابدان وصورتها شاملة للكل قال ابن سرافيون
الجلد وسخ بلغت الحمى الذبول وهو اسفل المرتبة الثانية تظهر اصداعه لشدة
الاطبات المالية لها وقلة الغذاء وهذا ان كان عامة الاعضاء كلها الا ان
ظهوره فيها اكثر لان قبولها للتحلل اشد لكثرة رطوبتها وثوق آنية لانه عضو قليل
الحرارة فاذا ضعف ذلك تعليلا شديدا ولذلك يظهر الذبول فيه في اثنائه ولا يوجد
وجه وتصفر اذنه وبعد فجرها لما ذكر وحدق رقيقة وبيض حمرة وتظهر عظام الصدغ
ته وبيرقانا وعروقه كما ذكر لاصحاب الالم وناته وهي اي العروق ضعف ذلك
خاوية فاسترخى اليم لا تحوي بحيرتها كما كثيرا لقلة الدم بسبب ضعف الهضم من
سائر الاعضاء وضعف بقية سائر اعضاء الغذاء وضعف الحرارة الغريزية و
بسبب ضعف الاعضاء عن اجتذاب الدم الى العروق وعلاجها البشرة و
الترطيب وفي ذلك يجذر الابدان من الماء العذب الغاية شربه بسرع ليلا تحلل
قوة والمحبوس من الهضم بعد ذلك لكون الترطيب ابلغ فان الدهن مع رطوبة
بنفسه يشد المسام فيحبس المائية الناقذة في الاعضاء ويحصر الرطوبات التي اعتاد
البدن من الابزن والابزن تليين رطوبة الصابر في الجلد ويفتح المسام بحرارته و
العزيزية ويمنعها النزول الدهن فيها وسقي ماء الشعير الاغذية المتخذة من البقول
الباردة الرطبة كالبقلة الحمقاء والهليلج والخس والنوم والنشاء والعنب
من الحمم الرطبة الرخصة كالسمك والفراريج فانها لرطوبتها ولزوجتها وخفة
فيها تهضم سريعا وتنشر سريعا الى الاعضاء وتلتصق بها للزوجتها ان الدم المولد
منها يقاوم الحرارة المرتفعة بكثرة رطوبته وقلة حرارته ووضع الاطباء الباردة مثل
الصندل والعاقر قرحا وما يشابهها الجلاء والكزبرة الرطبة على الصدغ لتبرد القلب
وسقي شراب الحامض وازاض الكاموزنا قال ابن سينا نحتاج في هذه العلة
الى ادوية باردة غالبة البرد ولا تكون لها قابض شديد لان القابض لا يفيد برده الى

عمق البدن والاجود ان يكون المريض الى البرد لطافة وهذا لا يوجد لان الجوهر البارد جدا اللطيف لا وحد والخلط بخلاف لطيف من الحار: قال الرازى كان جالينوس لم يعرف الكافور او لعلهم ذكره لانه غاية التبريد ولبدا لا ينبغى ان يستعمل وحده عند ارادة التبريد والترطيب لما يخلط به شئ من الرطوبات مثل الماء البارد والعاب بزر قطونا وكثيرا وبزر الكمثرى ورطب بالخمر مثل ورق الخلاف واطراف الكرم والخرف الرياحين مثل الورد والبنفسج والنيلوفر والنيلوفر والنواكر والنرجس العطر مثل النارنج والسرجل والكمثرى والدستبوية وورق الحمام البارد والماورد ووضع الجدى ونزل يزيل الكتان المصندل واما ورق الشجر فوق الهيم فقد جربت العادة بان مذر ورق الخرنوب بعد حمى الدق وان لم يكن من جنس الحميات يشبه بهذا لقوة استيلاء اليبس على المزاج من تحليل الرطوبات ونقصانها بحسب الاعضاء ويجد الحرارة الغريزية من غير حمى وانما سمى هذا المرض بهذا الاسم لما يعرض للبدن من غروب الشمس بما يعرض فيه من انطفاء الحرارة ونقاء الرطوبات وغلبة اليبس والذبول على الاعضاء وسببه البارد مستولى يجد الحرارة الغريزية وبطفيها وكثير مسالك الغذاء وينعدم من الغذاء كما يعرض للنباتات عند البرد القوى مع ضعف من البدن اى بحاضرة فان الابدان الضعيفة المخيفة اشد انفعالا من الحر والبرد وغيرها من الابدان القوية فتمنع القوة الغاذية عن عملها التام ويجز عن استيلاء الحار الغريزى عليه لان الاعمال انما يتم بالحرارة كما يعرض استيلاء اليبس والذبول على الاعضاء وسببه البرد وضعف القوة الغاذية واما حرارة تحلل ويذيب الرطوبات الثابتة و تنفيها كما تفعله الحميات المحرقة والاورام الشديدة ويجد الحرارة الغريزية لاستيلاء الرطوبات التى هى غذاها وتتعب برد اويبا وتديم الاستراحات وان كانت من الحار او الرديء لما يستروح عنها الروح ويحلل القوى ويضعف الحار الغريزى وقد يجتمعان يحدث عند الانسان طاعة تدبير الحميات بالاجرة والاعتدال البارد ووضع الاطلية البارد على القلب يحب بين هذا الحار الغريزى وعلامات الذبول على ذكر وعدم الاستمالة والانكباب وياض البول لعدم نضج الطبيعة فيه لضعف الهضم وعلاجها التبريد بالمخ الرطب من الجام والاترج بعد الهضم والنوم بعد الطعام والتغذى بالغذاء وبالبيض النيمبرخت والاستيناج

بلحم الجلوز مزاج الجام وقليل من الخزف والترنج دهن الزنجبيل مع الشم وينفع ان لا يتعدى بالمسحات القوية او لا يهلك العلل بغير المزاج وهذه بل على سهل وتبريح وحميات العفن واما حميات العفن فهى ان تجعل الاخلاط او الاعضاء التى تحدث فيها العفونة تحت سلطان الحرارة الغريزية بان تعينها على نضج المادة وتدفعها الى الخارج بالقوة الطبيعية او بالاستفراغ الصناعى وهذه الحميات تحدث من اى عضو كان الى الروح وجرم القلب على ما ذكرنا من انه اليها يادى الاعضاء فتحتاج لها تحتاج هوا الجام وتحديرا انه يحتوى الماء و تحتاج جرم القلب والهواء الذى اذا التقى بذلك الماء الحار بالمجاورة والعفونة تحدث فى الاخلاط بسبب المادة هذا وذلك اما لكثرتها او لغلظها او لزوجتها فاذا احدثت المادة فى المفاصل والمفاصل عفنت الاخلاط لعدم النزوح بالهواء البارد وعدم نفوذ الارواح واحتباس ما تحلل عنها من الابخرة الدخانية فيحتاج الحار الغريزى ويستولى الحار النارى على تلك الاخلاط المحتقنة وتصير حالها كالرطوبات المنفصلة عن البدن فيتبدد بذلك مزاجها وتعفن وهى بتعفن اذا احدثت القوى واما حاجز القوى مثل الدماغ والمعدة والامعاء والمساريقا والكبد والصدر وغيرها فاذا عفنت داخلا القوى حدث منه الحميات المحرقة لانها لا تحلل سريعا بسبب كثافة جرم القوى وتلزز فينفذ ذلك الخلط المتعفن فيما حدث ويبقى الحرارة بقاءه الى ان تعفن شئ اخر بما جاورة ومعه كما ان المطبقة يجتمع شئ احرى سدد وستشتعل الحرارة على سبيل التعفن كما فى الحمى وعكسه الا زال تشمل الجانب الى ان ينتهى امر العفونة ولان العفونة يسرى فى القوى الى ما جاورها من المستعدة للتعفن بسرعة ثم الى المجاور الاخر لانقال بعض تلك القوى بعض وكلما تحلل شئ من المتعفن سخن شئ ما جاورة حتى ينتهى الحادة ثم بين المجاورة ولذلك يشتد حر النوس نارية غلبة التهب نادرة بعض الاوبئة فلك ترى ذلك البعض الملتهب فى الامس فريسا والجزء الذى يليه مستقلا وعلى هذا حتى ينتهى الاعضاء باسرع ولا يمكن ان تعفن الدم لحاله اذ لا يبقى معه الانسان ولذلك لا تحدث الحرارة الحاصلة الى القلب اذا كانت واصلة القوى لا تقالها به وسريان الدم والروح منه اليها فيصل اليها دى متبعة بقيئة من العفن الاولى وبشرى وبعق سالحزة الى سايرة الاعضاء ويبقى الحمى الى ان يتعفن شئ اخر من المادة وتقدم الحمى بهذه الاسباب ولا تتم ولكن لها استدادات بعرض النوائب التى تحص كل خلط منها وسيبان بيانها واذا عفنت خارج القوى حدثت منه

الحميات الحادة لان الاخلاط التى تعفن خارج القوى ليس كلها فى موضع واحد بل هى متزقة فى البدن فاذا ذات على طاينيم منها الحرارة المتعفنة مدة النوبة أفنيت رطوبتها التى يتبعث الحرارة واخرجت هذه الرطوبات من البدن بالعرق والبخار وغيرذلك من الاستفراغات خصوصا اذا كانت فى موضع قريب للتحلل كالجلدة والكبد والدماغ وغيرها لانها غير محتبسة فى القوى الغريبة: فانه لما عن قام المحلل فتبت رطوبتها وارضيها التى ليست معفنة للحمى وبادة للتعفن فيه لان معطية الحرارة والعفونة لابد وان تكون جسما رطبا فاذا هضم جاز على ابدان فانها تعفن قليلا قليلا حتى يتزمد الجسم ولم من فيها رطوبة فعند نضج بالسواء الحرارة الى ان تجتمع طاينة اخرى فزادت الى موضع العفونة فيعفن اتصالها بالحرارة التى بقيت من النوبة الاولى فيسخن فدها من صدة الاخلاط المزمنة او تعفن بقية التعفن الاولى فى المادة الاولى ولذلك اى ولاجل ان الاخلاط المتعفنة خارج القوى ليست كلها فى موضع واحد حتى يسرى العفن من بعضها الى بعض صارت الحمى البلغمية سريعة كلما يوم لان البلغم سهل النضج بسبب كثرة مائيته وسهل العفن بسبب رطوبته فان الرطوبة هى التى تقبل العفونة وتكون فيها ولذلك تكون زمان قرباتها ساعات من اربع وعشرين ساعة وزمان اخرها ثمان عشرة ساعة والحمى السوداوية تجى بعد الان السوداء عسرة النضج لغلظ مادتها عسرة التعفن لبردها ويبسها وما شاكلها ان للعفونة ولذلك تكون زمان قرباتها ثمان واربعون ساعة من اثنين وسبعين ساعة وزمان احدها اربعا وعشرين ساعة والحمى الصفراوية تدوم غبا لان الصفراء تحتاج كما تلوح بينهما لانها اذا اتيت بالبلغم كان اعسر بحالها لغلظها واعسر بعفنا لبيسها وبعد بحث لان الصفراء وان كانت يابسة فالبلغم بارد والبارد بعيد من العفونة كما مر ايبس بالعفونة رطب بالفعل لان الرطوبة وجد الحرارة وهم من الغليان والبخار بادة فترخ الصفراوية على البلغمية لقلتها فقط لاجع عسر التعفن ولذلك قال ابن ابى صادق اشد الابدان استعدادا لحميات العفنة الحارة: الرطبة لحرارة الرطبة والبلغم ثم الرطبة والبلغم ان كان حارا بالفعل اينيا لكن لا شك ان البارد يابس القوة اذ اسخن كان اقل تحزية من الحار بالفعل والقوة بخلاف الرطب فان الرطوبة التى هى مادة العفونة اما هى الرطوبة الغليظة واذا اتيت بالسوداء كان اسهل بحالها لكثرتها واستيلاء

بعضها الحارة التى يرادفها لا يكون زمان قرباتها ساعة من ثمان واربعين ساعة وزمان احتدادها اثنى عشر ساعة ويحتمل القول فيها اختلاف اددوار الحميات هو ان عسر اجتماع وتعفن وتحلل فالاجتماع تحلل بحسب كمية المادة فانها ان كانت كثيرة يحتاج بسهولة الى زمان كبير بالعكس وبحسب كيفيتها الرقة والغلظ والحرارة والبرودة فانها ان كانت رقيقة حارة يجتمع بسهولة وبالعكس الان الكيفية الثانية ذلك البلغم ولذلك يزيد فرط الصفراوية على البلغمية والمتعفن يختلف بحسب كمية تلك الاربع فانها اركانت حارة او رطبة او ركبة منهما يتعفن بسهولة وان كانت باردة او يابسة او ركبة فبالعكس والمحلل يختلف بحسب اختلافها فالمرة الصفراء وعسرها والغلظ والرقة والرطوبة واليبس فانها ان كانت زجة غليظة اى غليظة يابسة عسر استرخاؤها عن البدن لكن الان وجدته ذلك البلغم ولذلك يطول مدة البلغمية حتى انه لا يتقى منها البدن بتة بالكم رطوبة البلغم وان كانت رقيقة تمر زجة فبالعكس وان كانت كثرة المقدار ولذلك يزيد مدة نوبة السوداوية على الصفراوية واصناف اخلاط العفنة اربعة على عدد الاخلاط لانه ينبغى وكلا واحدها المادة: وذلك اذا عفن مخلطها خارج القوى فيحدث ان الدم اذا عفن خارج القوى كانت الاورام العظيمة لكن الحمى دائرة لفساد الدم بتمامه الى القلب اللهم الا ان يحمل الكلام اللاحق بخصوصا هذا واما واحدة وذلك اذا عفن واحتقن خارج القوى وعفونة الدم خارج القوى تكون فى الاورام العظيمة اذا احتقن فيها دم كثير عفن لا لعدم النزوح لانطفاء الحارة الغريزية واسكيه الغرب ولعدم الطبيعة العرقية الحافظ له على المزاج الطبيعى الحافظ عن التغير والفساد واذا عفنت البلغم فى العضو حرارة غريبة بحسب مجاورة واما ولا حتى تصل الى القلب فتلزم الحمى الدائمة لدوام شر يان العفونة الى القلب الى ان ينضج ذلك اليوم ويسترخ ما فيه فيكن الحمى ولا يمكن للدم ان يتعفن خارج القوى لما غيره الاورام لانه اذا خرج من القوى الى بعض الاعضاء مثل الصدر والمعدة والامعاء والكاشة وغيرها تجمد فيها وعرضت لها كتب باردة: سميت وعلامتها اى علامة الحميات العفنة مطلقا ان يتقدمها اسباب مادية لكن يحدث ابتداء هذا كلام لا طايل تحته فان السبب الواصل للحميات العفنة هى العفونة والعفونة كما تحدث عن الاسباب البلغمية مثل السدة والامتلاء تحدث من

عن الاسباب البادية مثل الاعفان الرديئة وشدة الحركة وحر الشمس وتناول الاشياء
المحمية والاغذية المائية كالفواكه الرطبة او السريعة الفساد كالتين وليس نوع
من الحمى يحدث ابتداء بالرداية وان يتقدمها اسباب بادية ٢ وبينه وبينها كالتي
انا ناقض وهو حركة ارتعادية مع برد والبا شديدة وهي ناقض ضعيف وسبب
ذلك ان الطبيعة بتقديم الاخلاط البارة او الحارة الذاعجة التي قد انبغى الصفو
الذي هو نيء واستفراغها منها ما يكون برد فاولا لذعها فاذا حركت عن ذلك
العضو وربت يا لعضلات والاعضاء الحساسة التي اتاتها احتبس بيرد فها
ولذعها فينقبض ويرتعد لدفعها بسبب المزاج المختلف حتى يستولي ذلك المزاج
الردي عليها وصار ما لوفا لها فيكون الاذى وينقبض الاعضاء عن الحركة الارادية
المطيعة اي الدائمة مما لكون نادرة وعدم استثنائها عن سيرها ان الاعضاء
الحساسة وبعض الوريدات بل كلها لان المادة منها اصفا سكنه لانه الابتداء
عند انصباب المادة الى موضع الورم اذا كان رورها على الاعضاء
الحساسة اوفر لانها عند انجذاب الورم وجريان المدة الذاهبة على تلك
الاعضاء وحرارتها كلها اقوى من حرارة حمى يوم والنبض والتنفس والبول
اشد تغيرا ولكل واحدة علامات مخصة فحمى الغب وهي الحمى الصفراوية منها
تفتن جوانح الورك وعلامتها ان يبتدئ بانقباض شديد في العوز اليسرى الصفراء
ولذعها فنفسها ممكن اذا زادت جدة ولذعا من العفونة تكليل البرد لان
البرد هنا اما هو بحرد الدم الحار الغريزي الى الباطن واسباب البرد على النقاض
مخلاف ما تكون عن الحمى ذات البادرة فانه فيها يكون مع رد شديد برد الثلج
الحارة والبرد مزاج لكل الحواد سبب الناقض فيه هذه الحمى حدة المرة الصفراء و
قوة الدافعة التي فيها فعلها ان الناقض لما حدث من قوة الدافع
الطبيعي عند اضطرارها لدفع ما يوذي من امر رضي فينتفض الانسان حركة الدم
اعضاء عند حركتها اي حركة الصفراء عن سمت وقد العفونة ورورها على الاعضاء
والعضلات واللحم الحساسة كما سبق من سبب الحمة الحادة حيا على جلدته ولا يلك
ان نمنع اعضاء من الاهتزاز والارتعاد لما ينتفض كل واحد من الاعضاء و
العضلات التي تزعجها ذلك الفعل لدفع الموذي فينبسط للاستراحة وللاستعداد
للانبساط مرة اخرى فيلتئم من ذلك حركات مضطربة مهتزة الاعضاء ويضطر وتجتمعا

المشاركة ذلك الاوتار المربوطة بالعضلات المرتعش بسبب حركة اجزاء
كل بعضو من الاعضاء واختلف فيه ان الناقض هذه الصفراء الحادة او البلغمية
اشد لان السبب كلما كان الرج كان الناقض اشد لانه شيء بالاعضاء تشبثا
فوا فلما يدفع عنها الا بحركة قوية وقالت جماعة لبس من شبه ان
تكون الصفراء اشد لانها اشد لذعا واقوى ايذاء لكون حركة الاعضاء لدفعها اشد
اشد واقوى لكن الشيخ اصاقال ان الغب اذا اخذ نا ناقض صعب جدا اشد من
سائر النواقض وربما صار ادوى بالذبح بسبب الحار الغريزي والموجود الروح الى
الباطن وسنوفي البرد على الظاهر فيكون مع الذبح برد في الظاهر لذبح حار
في الباطن ومن علامات هذه الحمى ان الناقض فيها لا طول لمدة نا دورها وقطاقتها
وسرعة رورها عن الاعضاء لكن تحتي البدن سريعا لان الاخلاط التي تنعفن
خارج العروق متى كانت ساكنة في سمت قدة العفونة ما لم يحدث فيها ذيفان فاذا اخذت
تنفتن تحركت عن سمت قدها بسبب الحرارة المزعجة التي تحدث عن العفونة بتأدي
تلك الاعضاء الى فم المعدة فيكون ما لوفها ملاقيها فيحدث التنفس حتى اذا تفتت بالتمام
الهب الحمى بتخت البدن وهذه المادة الصفراوية تعفن سريعا بسبب لطافتها
والاجسام اللطيفة اسرع قبولا لتأثير الحرارة من الاجسام الصلبة الغليظة لانقسام
وسبب حرارتها ايضا فلذلك يحس البدن بحرة شديدة يلذع اليد للذوبان حرارتها
بالعفونة ويعرض عنها صداع لان ابخرتها المتصعدة الى الدماغ المحمول
المتعفن فيه تثيره وعطش شديد وغثي وكرب وفي مرة وربما انطلق البطن
بها اي بالمرة بيا اذا كانت تعفنها في المعدة او الكبد فما يدفع بعضها عند حركتها
عن سمت قدة العفونة وانها من الطبيعة لدفعها من اعلى بالقي وبعضها من اسفل
بالاسهال والنبض فيها عند ابتدائها يكون مختلفا كما في سائر الحميات الصفيه لان
الاخلاط العفنة بحركة تكون مجتمعة فينتقل على الطبيعة ويضغطها فتضعف عن
التحريك المعتاد وتصير بعد ذلك سوقيا عظيما سريعا للطافة المرة وحقنا على
القوة وقلة اجتماعها لان العفونة اذا اشتدت بها اذا دادت رقة ولطافة و
علا اكثرها بالتخمير فتنقبض الطبيعة لتحريك النبض على الاستواء وتصير سريعا لاشتعال
الحرارة العفنة وانها من القوة وكثرة الحاجة الى خراج الاخ الدخانية المتحللة
عن مادة العفنة والى اشتياق الهواء البارد لغلبة الحرارة الغريزية والرئيسية و

فقال الشيخ اذ في البلغمي هم.

البدن يكون نادرا عفنا حادا رج لانضاج المرة العفنة معه وهي تثار من عروقها
الصفراء ورقتها وميلها الى ظاهر البدن واكثرها يحدث لذوي الامزجة الحارة
اليابسة ولمن يدبر بالتدبير المحمي وتنوبها محاذيها بتهذيبه الرصد والتجربة فتصير
من اربع الى سبع ساعات وهذا اكثر ولا تجاوز ثلاثة ايام وتنزعج غليانا من اثنى
عشر ساعة الا اذا كانت المادة مع حاوصها غليظة او نه مقدارها كثيرا وكانت
العليل قوي البدن او ضعيفة القوة او بارد المزاج او مرضت معها في الحمى الحادة
موجبة لحمى الحادة وحينئذ تطول بطول المادة الغليظة
وهي تصاقل الحميات اليوم سليمة غير خطرة لقلة كمها وتقرر فيها ما يكون و
تخلع سريعا من غير ان يضعف الطبيعة ضعفا كثيرا ولان نادرها الصفراء حينئذ
لا تثبت على القوة ثلثة ايام او لا يبقى منها الاستراحة عضلات الحواد الغليظة
الرجعة ولان الطبيعة اذا قبلت بها نه يوم النوبة استراحت في اليوم الاخر و
اكثر ما ينتهي نه الدور الرابع وان امتدت الى السابع فلا تجاوز عدة لانها من
الاراض الحادة جدا وبحيث لا يكون نه الرابع ولا يتجاوز عن السابع وكل ورد من
هذه الحمى بمنزلة يوم فلذلك ينتقضي نه اربعة ادوار اضة سبعة ادوار وعلامتها
استقبال الصفراء بالقي اكثر مثل الاجاص والمزاج المذي وماء الرمان الممزج اي
المعصور يوم القي مائة بسهل بالعصر وشراب الورد والبنفسج ونحوها مما لكين
ح بالطبيعة كشراب لان وماء الرمان وورد وارة كيف الحادة اغلب من كرنب كبيرا وسقي
ماء الشعير فانه يبرد الحمى بحر الصفراء بانه من الجلاء ونفذ والبدن ويقوي
القوة ولعاب بزر قطونا والشيرخة المطبوخة مثل شراب الاجاص والنزا المذي
والملوز واجاص الكافور ان احتيج اليها لغلبة الحرارة قال الرازي الكافور
في البدن كرع الشالنبة العالم البزرة وتجنيد بزرة ومعاودة العفونة والمذي
بالاقراص الخاصة المحمولة من المزا المذي والمشمش والرمان وا لنيلوفر و
من البقول الباردة مثل الزبج والخس والكزبرة الرطبة والاسانخ في الحمى
الحرة هذه هي الصفراء وما اضا عيز ان ما دفنا تعفن واحدا الغروق سكون لا لاعة
لاعادق البدن وليستدع ذلك غليانا وكراها واعراض عن الحمى اقوى واشد من
الغب الدائرة لدوام سكونها والموزج طول المدة سكون اقوى تاثير اخ تصرها حتى
انها تخلص معها اللسان لغلبة الحرارة المجففة ويصفر لتزاكم الاخ المختصاعدة من الصفراء

الى حول الغب والكبد والمجوفة والحمى الدائرة
ح صدور الدور

علي او يبود عند ازدياد التزاكم واحتراق الاخ وينتد الحرارة حيا وبهذه
سبب العليل لارتقاء الصفراء للطافتها الى الدماغ والقرق من هذه الحمى و
بين المطبقة ان المطبقة لا تشتد عيا وهذه تشتد عيا ولا تكون معاودة مرتبة
لان العلة ليست للمادة الدموية بل حرة قليلة لما تستفل الدم وتزداد حرارة من
التهاب الحمى فيميل الى ظاهر البشرة ولا يمتد في البدن لان الصفراء لا يبلغ من كرتها
الى ان يتلونها الوفوق فتمتد ويشتد عها الاعضاء ولا حالة شبيهة بالربو و
ضيق النفس كما تكون في المطبقة على سبيل ياء وأعلم ان الحمى الحارة قد تطول ايضا
بالاشراك الذي على الحمى الصفراوية التي تكون مادتها داخل الوفوق التي حول
القلب والكبد والمعدة وعلى المعدة الحمى الغبية التي تحدث من عفونة بلغم ما داخل
الوفوق التي حول تلك الاعضاء وعلامتها علاج الغب وسكون ما النواكر ان كان
الطبيعة غير مختلة ويحلها ان كان المدفوع بحر ان كانت مختلة فان بحر من التبض
والتجفيف وسقي الاشربة القوية البريد مثل شراب الاجاص والنزا المذي
والكمثرى الناضج والماء الصادق البردمان القران بالبريد وترك التخمة
في هذه الحمى خطر لانه كثيرا ما يودي الى الدق لتحرق القلب وكل عضو الاصلية
وتشف الحرارة بالماء الرازي ان اكثرهم ينوي داعم ومعدتهم من شدة
الحر وينتم اعضاءهم من التصريح التطبيه لتريب المجان ان الحمى المطبقة تميت
بالدوارها ما شتالها وعدم تقرر صاوليلا وبالرا وهي الحمى الدموية اللازمة
وتكون اياس تحرة الدم وغليانه بلا عفونة يحدث به كما تكون الحمى من تحرة
الروح وتحرة الاعضاء من غير عفونة وذلك لان الدم اكثر متدادا وحرارة
من اجله كذ عند غليانه ان يحل البدن ويحدث الحمى بخلاف سائر الاخلاط فانها
برد برا جيا او تلة متدا رها لا يأتي منها ذلك وتسمى حر محرقا لان هذه الكلية
الغليانية تدل على الدوام وسبب تحرة الدم وغليانه شدة يحدث عن الكثرة
تحسن سبب الحرارة الغريزية وتشعلها الغريزة الثالثة فتهيج الدم ويميل اذ امكن
الحرارة قوة على العفن وقد تكون الحمى والغليان عن اسباب اخر فيشتد
وقت استداد اسباب حمى يوم بحث بنا وزعم اشتعال الروح وهذا النوع من
الحمى الدموي يا لحمة ضم براسرين الحميات لانها ليست من الحميات العفنة فانه
لا عفونة بها ولذلك حرارتها واعراضها اخف ولذعها واذاها اقل ومدتها اقصر

ولا من الحيات اليوم لان الشحم الاول فيها للمخلط ولذلك لا يتلبد يوم
واحد بل يبدو منه الاكثر الى سبعة ايام ولا يسلم الضامن غيرا ستراغ محمود كل يتصد
والرعاف وتجعلها حيا ليونس من جنس حمى اليوم وتجعل من سرانيون ولا من
حمى الدق التي تكون بثبث الحارة فيها اولا ثانيا الاعضاء الاصلية ولذلك لا يتلبد
يجوز بعد بل المزاج من غير استراغ ولا تترى بعد تناول الطعام ولا تكون لا بشتة
وتكون الحارة فيها حادة نارية والسجية تليه تنبيخ لا يخرج بتحبيب وعلاماتها
ثمرة العين والوجه واشتاج الادرة والعمدة بعلامات اليوم وزيادة
بجرو والنزل والكل وعظم النبض لشدة الحاجة ولين البدن ورطوبة
ثمرة البول وغلظ لاختلاط الدم به وسائر علامات غلبة الدم وان بتدي من
غير نبض ولا تشنجه وعلاجها الفصد والاستكثار من اخراج الدم حتى يترب
المخلط من الغشي فان هذه التي تسلم عند اخراج الدم اكثر مما تسلم الا شربة
والربوب فليبدء للدم بالتبريد والعليظ مثل رب الورد والخصرم وحاجن
الارج والريان وشراب العناب ويقلل الغذاء بمثل بولد الدم والسفرجل بالتبيخ
والخل وما شاكل عفونة الدم وهذا النوع ملائما صافيا بتزايدة الى ان يتبين
الحمى وتفارق البدن وذلك حين يعفن من الدم اكثره فيخلط المكثر منه فاذا
عفن جزء منه سرت العفونة منه الى كثير من اجزاء فتدوم الحمى تزايد والمكثر
وطبيعته وغلبة مايته بتزايد العفونة من جزء منه الى كثير من اجزاء بسهولة و
الضعف القوة الحديدة للبدن عن ضغط الدم على سائر فتزايد اليه العفونة
ولا تقوى ايضا على تحليل ما تدفعن من الدم فيزيد المتعفن على المخلط والما
للاذى البدن وكثافة فلا تخلو منه الجزء المتعفن سريعا ويضم الى الاجزاء الاخر
التي يسري اليها العفونة ومثل النزوع عند ذلك ايضا الضيق المناص فيزيد المتعفن
على المخلط ويتابعه وذلك حين يخلط اكثر ما تعفن لاضداد ما قلنا ومساوية
لتساوي ما يخلط ما تعفن لتوسط الاسباب المذكورة او لاجتماع بعض
الاسباب المزايح ببعض الاسباب النافض وشرها المتزايدة وهذا ظاهر و
علاماتها علامات سوء مخلص والقلق والكرب والتلبيب لغلبة الحارة الحادثة عن
العفونة وضيق النفس لان الدم اذا احتقن على مخلصه وازداد حجمه وورق قوامه
وارتفع وبادر الى الاعضاء العليا كالصدر والرئة وعلى بها غلبانا شديدا بحيث

لا تستبقي فيه العروق والشرايين التي فيها متسع للتنفس ويحدث البهر حتى الاختناج
الى استنشاق الهواء البارد لشدة حرقة القلب وفواحيه من الصدر والرئة
بالمجاورة وبسبب تحوية العروق والشظايا المنبثة منها اليها ولان الدم اذا
عفن وتخلخل استكثر من الثيران العظيم المطلق فيزاحم الريح ويمنعها
من الانبساط التام وكذلك الاستكثار ثم من الاجوف الصاعد وهو الذي
يجري على المعدة الخامسة من فتارا لصدر ردد لذلك سيت هذه الحمى المطبقة زيادة
وتعدد ذلك لا يبرين ان يخرج بعض من الشرايين منه الدماغ او الاجوف ويحدث
رعاف او نزف يهلك العليل او ان يمسك منه ان كانت الشرايين ونفتح وتختنق
فجاءة او ينصب الدم الى تجويف القلب ويحدث الخناق القتلي وعظم وتواتره
لغلبة الحارة وعلاجه النصف فان قبل ان حال النوس فدفع من اخراج الدم
بالفصد اذا تعفن قليل اذ القفن الدم اكثر ليس الطريقة اصلاح اخراجه
بالفصد لانه اذا خرج منه بالفصد لم يرج ان تصلح البقية ما يتولد من الدم
بعد بواسطتها بل الطريقة اصلاحه الاغذية الموافقة وتقوية الكبد ليتولد الدم
جيدا وتخليط بالمفسد الاسن والطبيعة بتوتها حتى لم تضعف بالفصد فيدفع
ذلك الدم المتعفن بالعرق والبخار والرحيضة البول فعيل بالتدبيح دم
صالح فيه الكبد والعروق واما اذا حملت العفونة في بعض الدم لم يجز
الفصد لانه يخرج معه منه بالفصد ويصلح الباقية وهو قليل بالدم الصالح المتوجه
المتولد بواسطتها ولمن الطبيعة بالجزالهندي ولما الران المحموم وشراب
الاترج المطيب للدم شراب العناب والخشاش والاجاص والماء الصافي
البارد ماء سلطي الحارة ويغلط الدم ويديع العفونة قال ابن سرانيون
لان طبيعة الاعضاء الرئيسة تتوى بالتبديد والتبريد الذي يكتسب من شرب
هذه الماء فيجذب اليه الكيموسات المحتدة وتنتزي بها وتوجه الى البيت بتبدله
ما فيه فيدفع بعضها الى الاحشاء وبعضها الى الجلد واقراص الكافور واما الرطب
الحامض فمن عفونة الدم خارج العروق فمن حيات الاورام الدموية شراحيات
الكبد عن دم عفاني الدماغ والحادثة عن ورم الات النفس او ورم المعدة
او الكبد او الحادثة او غيرها من الاعضاء وجميع ذلك فقد ذكر عند علاج اورام
هذه الاعضاء في الجملة الثانية الدارة هذه التي هي الثانية كلوم وسيجي المواظبة

لانها يرطب ويزيد كليوم وهي تحدث عن عفونة البلغ خارج العروق
وعلامتها ان يبتدي بقبض صادر البرد لهرب الجار الغريزي من اذية
البلغ المتعفن عند حركته من سوء قد العفونة وقال البلغ الاخلاط الاذية
تؤذي الاعضاء الحساسة بالبرد الفعلي الذي بها بالقياس الى الاعضاء فانها
متى كانت ساكنة من سوء قد العفونة لم تؤذ لذلك لعضو واستزانتها لم تحس
لم يحس برد هاما دامت بعض حركة عن سوء قد بها سبب الحرارة المترقية التي
حدثت عن العفونة فانفعل عنها العضو الذي هي فيه فيحس ببردها واحس ببرد
بسبب المزاج المخلخل فجرت المتفعن والبرد لذلك حتى اذا تفتت بالتمام و
سخت وزال عنها البرد الفعلي سخت البدن وانبهت الحمى لانها ترد الى الحرارة وتخرج
اي بطل مدة لبث الرطوبة البدن ويبدد الى ان يحس البدن بحس البرد وذلك لان البلغ
لغلظ وازوجته وبرده وراجلا يسرع اليه العفونة حتى ينشرها الحارة النارية
في البدن ويلتهب الحمى ولان الحارة النارية هذه الحمى يجتنبه الباطن ويكون سبب
بسبب كثافة الجلد وضيق المسام عن البرد حتى اذا تعفنت العفونة واشتدت الحارة
ورق البلغ وانتشت المسامات وتخلخل البدن وكثرت الابخرة وبردت بتلك الحارة
وظهرت التبخرة في البدن فاذا استولت الحارة لم يكن موته حينئذ لان الحارة
انما يكون موته حادة لذاته اذا كانت منتشية بجسم حار يابس فيه المقدار وهينا
قد تشبثت بالبلغ وهو بارد رطب كثير المقدار في البدن ولا تكون بها عطش
ولا عطش لبطء تلك الحاجة الى الترويح ولضعف القوة وانضغاطها من كثرة
البلغ وبتزايدها الكثرة لان مادة هذه الحمى تكون مادتها صنيعا على
الاكثر بسبب استيلاء البلغ وانصبابه اليها اذا كان تعفنه في موضع استتاره
من الظاهر وتدبيح ذلك اعظم وهذا قد يعظم ان ضعف الحس خاصة لازمة
لهذه الحمى كما ان علة الخلال لازمة للبرد ووجع الراس للعنب وتبخر البدن وتبخ
الوجه لسوء الاستمراء وغلبة الرطوبة ولان حرارة الحمى يذيب البلغ ويرققه
وينشر فضلتيه البدن وينفيه ويزيل ويصير لتلك الدم وتكون بها في البلغ و
احتلاقه ورطوبة الفم وتمرحض الملتهبين والرعوس بأسباهم كالصبيان و
النبوخ ويكون النفض دنا صعبا لتخلخل البرد البلغ وضغط التبخرة بكثرة والبرد
يكون برد دينا ابيض من قبل السدة واستتاج الاجزاء الخبيثة من الخروج مع البرد

فيصلفي رقيقا مشتاكا كالماء ومن قبل رد البلغ وعدم الاستحراء ايضا وقال ابن ابي
صادق ان ياضة تكون سب ياض البلغة لونه فيخث لان ياضة لو كان
سب احتلاط البلغ لكان فاسدا عليظا وزيد بحركة المخالطة البلغ المخبث المتعفن
الذي تتحرك احر الحرارة الباردة وذلك يدل على انضاج السدة لان السدة ما دامت
باقية يحتبس الاخلاط الصالحة وراءها ومتى فنيت المادة السدة ومتى كانت حدة وتلهب
عن البلغ المجاور كان نفث اليها اما فضل شديد لانه اخلط اصاف البلغ واسد
لزوجته فينضب الاعضاء ولا يتخلل الا بحركة شديدة وارتعاد قوي وان كان عن البلغ
الى سخن كان سهل برد شديد لان حموضته اذا كانت اذا فعلت فيه البلغ الحار
حرارة ضعيفة واوجب بردا عليها وتخلخلا فاستولى عليه البرد لذلك وفهم
الحارة فحمى تلك الاسباب المسببات فتكون اشد فيه اخلط الاعضاء والعضلات و
اعوص فيه جربا لرقته وحموضته فيحس برد اكثر مما يحس برد الزجاجي وغيره ولا
يكون معه نفض شديد برد لرقته وقلة لزوجته فلا يحتاج فيه انتقاله الى ارتعاد
قوي واما كان من بلغ ياخ فيتبدد اقشعرار من غير نفض قوي اذ ليست له
لزوجة الزجاجي ولا لذع المادة الصفراوية وحدتها ولا يشتد برده لان
اسخن اصاف البلغ واسهل بتبولا للعفونة فيتلهب فيه الحمى بسرعة ويسخن البدن
ويكثر ارتياح الابخرة الحارة منه الى ظاهر البدن وما كان من بلغ حامضا
يشتد الى كثير من النوائب قشريره ولا برد ولا نفض لانه ليس يشتد برده البرد
من حيث انه قارب النضج ولذلك قال صاحب الكامل اما اخس اصاف البلغ و
ليس لذلع ولا حدة فلا تحدث منه هذه العوارض عند حركة من سوء قد العفونة
حتى اذا امتدت المزيل وخلاسه باكان الطف وارق واحلى فيزيد كيفيته
الى البرد شيئا واحدة فوقه وربما تظهر هذه الحمى المواظبة في الادوار حتى
يتوهم الاواخر سيما ذلك الحمى العفونة سبب اولا الى الحلى والبلغ والاثر في
ما ذكر فيتحرك عنها الابخرة حادة مرارتها ورقتها ثم البرد والغلظ وصار لا يتعفن
بسهولة ولا يتحرك حركة شديدة ولا ينفصل عنه ابخرة حادة ولا كثيرة لغلظه و
لزوجته وبرده فلا تكون سهلة التهاب والكرب ولا اشتياق كثيرا الى الماء
البارد والهواء البارد بل الى الكثيف والمتخلل وسدة احتد هذه الحمى الورد
من مدة النزع لما ذكر ولا يخلي البدن فيها من الحرارة فانا نابذ بقي فيه بقية الى ان

بكر البدية الثانية لكثرة المادة وعلقها ولزوجتها فلا تنحل عن سنخ الحرارة بالكلية
حتى يختم اليها شئ اخر ينعفن ويكرنها اخرى وتنل فيها الوقت ولا تكون شافيا
وهيهم ذلك طريقة ترسو وربما بقيت اشهرا لان الطبيعة تضعف عن هذه الحمى لتلك
زمان راضها فلا تقدر على نضج المادة وقد مضا ولان المادة نشبت عليها عن
النضج كثرة المقدار فتحتاج الطبيعة في مقاومتها الى اجتهاد قوى وهي ضعيفة لما قدم
على ذلك ولان اعضاء الغذاء تضعفت عن تغيير الغذاء وهضمه فيتولد
البلغم لذلك ويزيد بسبب مادة المرض ولان الطبيب ان داوى الحمى بالاشياء
المبردة المرطبة زادت البرد وان داوى السبب بالاشياء المحللة المجففة زاد
في الحمى وان ركب الدواء المحلل المزمن على ما ينبغي وعالجها تلطفت البلغم بالاشياء
الشديدة التركيب المتلطفات مثل اصول الكرنس والراسن واليارزج والكمون والبزور
التي قدرت على الخلط ورددته الى النوبات لان المادة قوية تحركها بحركة
حرارة الحمى بذيها وتوريها فيندفع بالقئ بسهولة بانقطاع البلغم مثل طبيخ الثبت والفوتنج
وزر النجاح الكبيرين وبنى من الخلاوالاسهال بالاشياء المتقدم ذكرها مثل طبيخ الكرنس واليارزج
والسوسن والاذخر والانيسون والعاقر قرحا وادوية المجلبين وتحقيقه
لتزيد كل ذلك ان احتقن النوء وامكن الطبيعة لينه والاكل يليين او اكثر
هذه صفته زنجبل مصطكى من كل عشرة زبد عشرون سكر طبرزد مثل الجميع وارزاس
الورد الصغير والكبير على حسب حال البلغم وسنه فان الادوار القوى بالاشياء
المتقدم المتلطفة مثل الانيسون وبزر الكرنس والكثيرا لان البلغم حينئذ ما يطفو
ورق سهل استزراعه بالادوار لانه نصير من حبس المادة التي تخاف ان يندفع
بالبول ولان تكرار الادوار وكثرتها ليست فيه نهاية كما في تكرار الاسهال من تحليل
القوة وضعفها وتاذى الاعضاء ولانه يزيد به النهج الحادث في البدن من
استيلاء البلغم وقلة الاستزراد المخرج لان الطبيعة عند ذلك تتفرغ لتوجيه الكلية
الى تلك الفضول البلغمية وتشرف منها فينضجها ويلطفها ويدفعها عن البدن
مع ان الحرارة المشتعلة عند الجوع تعين على التلطيف والترسين ولذلك
تحتاج الفضول المحتبسة في الاعضاء والعضلات وبقية الجسد الى المخمنين
والمصطكى لانه اذا كان ضعيفا كان اكثر توليدا للبلغم ولان اكثر ما نصير البلغم
ناصرة الحمى اما يتصب اليه ويجتمع فيه ويجب ان تنزع عنه اما بالقئ او بالاسهال

وذلك انه اذا وقع تحت النوبة اذا كان المعدة والبدن جميعا وزادتها الضعف
والتعذي بالاغذية الناعمة مثل الحميص والرازيانج باجبة مع الطيوج والدراج ذ
العصافير هي صيد هو الوام المتخذ من الخل والمرى والبقل كما فيه قوة
يدفيه حاد. يجلو ويحلل وينضج البلغم ويخرج الاخلاط اللزجة الغليظة
ثبت بالكسر البقل وسمي بها لان ما دتها التي هي البلغم ذات رطوبة وبلة وهذه
هي التي البلغمية اللازمة التي تعفن مادتها اخلا الورق وعلاماتها علامات البلغم
الدائرة خلا انه لما نضج معها والورق منها لا تكون الا عند المادة الكلية ودفع
المادة من الورق الى الجلد وتكون اشد تعفنا من حيث ان حرارتها لا
تكون نارية لذاهد ولا حارقة بلها دمية لازمة ولا يحتر بها الناس ساعة لمس
البدن بل بعد مدة طويلة اذا ركد عليه لما تخلل العضو وتحتم المسام وكثرة
اجتماع الابخرة الحارة تحت اليد بحتر بها وقد رأيت كثيرا من المدققين عالجهم
الجاهل بهذا الاشياء بعلاج الدق من استعمال المحمات القوية والمهلهلات الحادة
وغيرها فتضرم فاذا ورق بها الدق لا يبقى بعد تناول الغذاء وان
اليحموم فيه تكون حمى دقية والمنبض الصفيري الذي هو الدق صلبا متردد او ان
التدبير المتقدم يكون سلما للبلغم مثل كثرة الاكل والشرب والدعة والاستحمام بعد
الطعام فان لبثا يتزايد اشتعالا على دور المواظبة وان السنة البدو الورق
تكون لا كثيرا فيها تولد البلغم وتكون هذه الحمى في ستة ساعات وتخرجها بحسب زيادة
المادة وغلظها وكثرتها نوق الذي تكون به الدارة اي حرارتها عند التغير تكون
دون حرارة الدارة عند التغير لان المادة هنا داخل الورق المزرة فلا تخلل
حتى تختم اليها اي اجتماع يتعفن فينضج فان الدارة البالغة اصالة عن قوية
من الحرارة عند التغير الا انها تكون حينئذ غير ظاهرة لان مادة الدارة من
حيث انها تعفن به اعراض مختلطة او واحدة ذات لجاجة ودسامة للعضو تخلل
اكثر حرارتها فيكون الحرارة الا انها اللزجة وغلظها بقية فيها بقية من سنخ قد
العفونة يحس عنها البدن حمرة يسيرة حتى يكذ المرة الاخرى وعلاجها
علاج المواظبة الا ان الالتزام على الشخص فيها بالمتلطات ينبغي ان تكون
بتوق وتسرح حاجة ان كان الدماغ ضعيفا لما تصعد اليه المواد عند تلطيفها و
تحدث ليثرغس في حمى اليوم الدارة سميت بذلك لان ابتداء النوبة يكون في اليوم الرابع
الثاني

من ابتداء النوبة الاولى وبعضهم يسميها بالنقية وبعضهم لان المتلف في الغب
وهي حمى السوداوية التي تعفن ادنا حاجز الورق وعلامتها ان سنخ
بسيرة الادواد الاولى لان المادة في اول الامر تتلطفها لاستدعاء العضلات
حتى يأذى بها الاقليلا ثم تزايد بسبب نضج المادة ورقيها ولذلك تكون اشتداد
الثالثة فيها علامة جيدة بنذر بلوغها حتى اذا نضج لان الناضج وتكسر لذلك
وهو ان تهم العليل ان شا قبل بريق عظام وشاسة وذلك لان البرد
لقوته يستولي على الاعضاء ويكب الاعضاء المحيطة بالعظام ويقبضها فتقد
انضغاط العظام وانعصارها فيها وتحدث حالة شبيهة بالكسر وبرد قوى لان المادة
عسرة التعفن لبردها ويبسها وتزيدها ايراط غلظها فلا تعفن بسرعة حتى تهذب
عنها الحمى ولان بارتها عنها من الابخرة المسخنة للبدن قليلة لما قلنا وهي مع
المواصل لكانت الاعضاء المحيطة بها وانبا ضها وصرت النضج لتلك الحاجة الى
الزوج بسبب البرد وضعف القوة عن التغلب بسبب مثل المادة وغلظها وكثرتها
وضعفها لها ولصلابة الاسباب اليبس وتناوبت رابطا لذلك وقد تحدث
تكون حرارتها فوق حرارة المواظبة ليس المادة وتزيدها ودون حرارة الغب
لبرد ورتاوة لذلك مدة نوبتها تكون بين تينك في التقدير الطول فيه نظر لان مدة
نوبتها وهي اربع وعشرون ساعة اطول من نوبة المواظبة التي هي ثمان عشرة ساعة
ومن نوبة الغب التي الخمس هي اثنا عشرة ساعة ولا يصح ان يراد بالنوبة الدور
لانه ايضا اطول من دور ما نوبته منضما يكون بين مدة نضجها ثمانية اطول و
القصر لان النضج فيها يتأيد اكثر من نضج الغب لان مادتها لبردها ويبسها
وغلظها لا تعفن لبرعة حتى تحمى البدن وليكن النضج ولا يتزايد اذا و
ينضج الثالثة لانها ليست لزجة كالبلغم حتى احتيج فيه انتظارها الى حركة قوية و
يتلو ان دور المواظبة اربع وعشرون ساعة ومدة نوبتها ثمان عشرة ساعة
وهي تلك اربع الدورة دور الصرادة ثنتا عشرة ساعة ومدة نوبتها
اثنا عشرة ساعة وهي ربع الدورة دور السوداوة اثنان وسبعون ساعة
ومدة نوبتها اربع وعشرون ساعة وهي تلك الدورة وتلك اكثر من الربع
واقل من الاثلاث وفي نقصه وبدليلها اليبس من الكيلوس والمزاج البارد
اليابس والوقت من الخريف والتدبير المتقدم مثل ناول العدس والكرنب و

والمكسود ونحوها وقلما تحدث بعد الحادية لان المرة السوداء انما تتولد اكثر من احتراق
الاخلاط الا ظر لكن تحدث فيه اكثر بعد الحيات الاخرى المعتبرة لاحتراق الاخلاط
وزيدها من استيلاء الحار الناري وتحليل الاجزاء اللطيفة عنها فان كانت عن احتراق
السوداء الطبيعية كانت علاماتها ملك العلامات المذكورة وان كانت عن احتراق
البلغم استدل على ذلك بحدوثها عقيب المواظبة وبلين البطن السهل وقلة اللهب
وعلامات بلغمية المزاج وان كانت عن احتراق الدم استدل عليه بعلامات غلبة
الدم وحدوثها بعد المطبقة وان كانت عن احتراق الصفراء استدل عليه بحدوثها
بعد الحمى الصفراوية وبالعطش والالتهاب والبول في هذه الحمى تكون محتملة فيها لابد
تكون ابيض وشئ عديم النضج وبعده يتلون بلون المادة التي تولدت السوداء عنها
بحسب حالة لانها عدت من احتراق اخلاط تنحى وبه الاخلاط تكون اسود غليظا
لما يدفع السوداء ويخدع البول والبطن تكون صلبا لبرت السوداء وعلامته
تشهد هذه الحمى ان يلين البطن اذا نضج والبرد لما يعتدل قواها وتتأيد هاويبسها تنحى
تنحيها ويحمى ويلتهب الحمى وعلاجها ان كانت من احتراق الدم وكانت علامات الدم
ظاهرة فصد الباسليق من الجانب الايمن لتخرج الدم المحترق من الكبد بسهولة
بسبب انجذابه ويترتب سد والفصد اكثر كان ينتقص من الدم ويخفف من الكبد
عبارة يكون بزمان طويل لانه يحتاج الى هضم الطبيعة وتعديلها له واما اذا فصد لكل
عضو العرق الذي تحدث قرب الانضاج به ولا يحتاج الى تعديل الطبيعة بمدة طويلة
واتفق ليوحنا بن سرافيون وثابت بن قرة والرازي وصاحب الكامل وكثير من
المتقدمين والمتاخرين على فصد الباسليق من الايسر والحق معهم لان تولد الربع
انما يكون من كثرة المرة السوداء والطحال معدنها ولذلك يعظم اطحاله فالفصد
من الايسر يكون اعظم نفعا واشد اعانا على التخلص من سنخ الكبد ايضا وكذب الدم
منه لكثرة سنخ في نظرنا الدم فان كان اسود يرسل ويستقصى به استرخاء وان كان
احمر اصفر يحبس على المكان لان احمراره نظر بين حيث انه يضعف القوة ولم يكن
متاونة المرض ومن حيث انه نضج الدم الذي هو اقل عوا فيزيد قوتها و
نضايا ولم يبق لها سقام ومن حيث انه يحرك الاخلاط المتعفنة الى جانح ولا
يسترخ مع الدم فتخلط الذي بالجيد ويحيل الى الطبيعة ويعلو البلية ويرتاضب
الى مواضع من البدن وتحدث حيات رديئة اخرى ثم انها السوداء تماما ليس المتولي

بالاضمون وكذلك ماخلج السوداء من غير ان يحس وزيادة الاطراق بالغمض
مثل البنج والشاهرج والمليخ الكابلي البناج ولب الخيار شنبر والزنجبيل و
حتى السكنجبين وماء الشعير بالشيرج والتلطيف وان كانت من احقانة
البلغم فالاسهال بمطبوخ الاجتون والتين بالمنطفات مثل طبيخ البنج مع السكنجبين المنقع
فيه الهليلج سيما عند ابتداء النوبة وحتى السكنجبين الزوفي فانه ملطف وينظم وان كانت
من احتراق الصفراء فالاسهال بمثل البنج والحيار شنبر وكذلك ماء البرد وطبيخ و
خلج السوداء مثل الاجاص والسفرجل والرطب الطرفاني واصل السوس وورد
الهندباء وحتى ماء السكنجبين وماء الشعير وان كانت من عروق الحامض السوداوي
هو عكر الدم فالتنقيص بالمحبوب الموجبة للسوداء بعد الانضاج بما مادته غليظة عسرة
الانبعاث غير مواتية للخروج واذا استفرغ المهزول في اثنية الاستفراغ بالنضج عن
المهزول عن استفراغه بالتمام فاستفراغ الاحلاط الغليظة الجيدة المواتية بالطبيعة
وزوادع نظافة ما بقي من الغليظ بتاتا بان البدن متزايد او تعتد انتقالها وما استفراغها
وايضا حركة الاحلاط العفنية الغليظة وازعاجها بتدريج على اسراعها فاسراعها
في البدن واحتلاطها بالاحلاط الصالحة وانضاجها وتنقيتها بعد طول النضج
في القادورة وبعد ان طبخ الناقص وتصير متصورة فانه انضا يدل على النضج
المحبوب الموجبة للسوداء والدلك والادرار والقيء لاستفراغ الفضول
بالتمام من جميع الطرق التي تكن استفراغها منها واما استعمال هذه التدابير قبل
النضج فهو غاية المفرق اذ لا تستفرغ حينئذ الا الرطل الغليظ ويبقى ان يتزايد
الاسهال الى هذه التي لان الخلط السوداوي لا تستفرغ بالسهل ايسر بسبب
لغلظه وزمنه ولا تبقى بقاياه تامة بل ينبغي ان يتبايا المادة للاستفراغ بالانضاج ثم
تستفرغ بالملين لئلا تضعف القوة في اثناء ذلك ويكون الاسهال بالدلك ويوم
ليكون القوة قد رجعت الى البدن واستراحت الطبيعة ويا بعد الى مختار
نظافة المهزول ولا تضعف من اذا هاو اما الربع الباقية فعلاجها علاج الربع
الدائرة الا انه ليس بها ناقض وتشتد ربعا وتزيد على سائر الايام وانما صارت
لان السوداء مادة كيمانية البدن وعسر تبرئها للتفن بتلز وجودها الخروج
خصوصا العرق الطبي فعلاجها قصد الباسليق ثم نصد الصافن لانها حيث
كانت محصورة فانه الوثن يكن استفراغ بعضها بالنصد من الباسليق الذي

الروح الواسعة اولا ثم استفراغها هو مترتب وشمل بدنها لشدة كثافتها وغلظها
وكثرة رطوبتها من اصلها فورد الادرار مستفرغ مع المادة التي يرجع عن الاعضاء
فيغزر واسهال السوداء اذا كانت غليظة جدا لا استفرغ مع الدم اولاح المائية
واما الحبي الحسن والسدر ما لسيب وما وراءها فتسن قبل حمى الربع لانها تولد من
مادة مجانسة لمادة الربع فكرا اغلظ واقل فلا يحفز ولا سعفن بسرعة فيكون زمان
نزولها طويلا واكثر ما يكون عن سوداء بلغمية لانها لزيادة برودها وغلظها يكون ابطاء
حركة واصغر قيما ومعناه عند الحيات متحقق القول بنزولها وجودها بتراخ وقالوا ان
الربع طويلة وليست قتالة والتي الطويلة وليست قتالة والحاسب اردا لانها تكون
قبل السبع وبعد واما الحس فهو كالمنكر لوجودها ونزولها بالبتة نعم يرى شيئا ويزعم
ان وقوعها يكون لسوء التدبير اذا استعمل واجب الحمى ماذا عهود واجب في نشوز ذلك
الوقت تلك الحمى واذا نزكانت الحمى تكون ادوارها وعهودها لعهودات التدبير
لا هو وتختلف وتختص على تلك الادوار وقال النسخ ليس الحال نحو ما ايرنط
وابيه وما شاهد بجوب اوعام كجوز مثل ما شهد به مثلا بتراخ وتزيد حتى تشاهد
ما شاهدنا الربع واما الحس فقد شاهدنا مرارا وقالب الزنجي قد شاهدنا الحس
بنيها وبصر كيرا وشاهد نا رجلا كانت نوب كل ثانية عشر يوما نوبة واحدة واطول
الى ان عالجت رجلا نوب حمى كل عشرة ايام وعلاجها علاج الربع والتدبير للملطف
الذي تفصل للطبخ لان مادتها غليظ من الربع والتنقيص باكثر البلغم الا
كان الحمى ينبغي ان تسن اشد على الاكل لان هذه تدل على ان مادتها البلغم قد غلظ و
استحال الى السوداء بسبب البرد والجمود لا الاحتراق وباكثر السوداء الا احتراق
ان كان المحرم يابسا حريفا يحمي المزاج لان ذلك تدل على انها احترقت او ذبيحة
واتى يوم الدور يابسا ملطف وينظم الاحلاط الغليظة مثل ماء الشبت
مع الخيار شنبر والكسفجبين واقوى منه جوز البتي وان احتج اليه واما الحيات
الغليظة التي لا تحفظ ادوارها فهي الماس ودم بعض الاعضاء فيه بحث لان الدم
لا يوجب الحيات المحتاط كانه ذات الجنب وذات الصدر والبرسام وغيرها و
علاجها وجود الدم وعلاجها علاج الدم والماس سوء تدبير العليزة المارة
والمشروب وغير ذلك فينزل مدة بدنه لذلك احتاط ورده بعض دثيرجيات
على ستعمل طبائعها مختلف بنظام الادوار وغزيتها تكون السبب نه ادوارها وعودا تها

عودات الدم ادوارها وادوارها لادوار مواد منصب وعودا تها نا
هذه المارة في وعلاجها اصلاح التدبير واما من احتراق الاحلاط وتجريدها
الى الزيادة في بخلاف احتراق الاحلاط وتزيدها لا يوجب الاختلاف في
ادوارها على بل تكون لها دور معين بحسب قلة تلك المادة الحرقة وكثرتها فان
الدم قد ذكروا ان الدم اذا احترق وعفن واستحال فيحدث الى الصفراء والغليظ
الى السوداء اختلف الادوار اي لا تكون ادوارها على نظام ادوار الدم
ولا على نظام ادوار الربع بل تكون مركبة من ادوارها وتكون لها نظام
محفوظ وترتيب معين وعلامتها ان لا تكون في من تلك الاسباب وسئل هذه
العلماء اي المخلط الاحتراقية الى الربع لا يجد الطبيعة حتى يجمع تلك المواد في
مستودع واحد ويحاربها عن المواضع المتفرقة بدفعة واحدة وعلاجها الاستفراغ
حيا والتغليب حيا يمنع من استحكام الاحتراق فيصير الاستفراغ في نشوء مزمنا لانا
وسئل الى وقد تحدث من جنس الحيات العفنة انواع اخرى غير الذي ذكرت
وتميز عنها بانواع تخصها وتحيث باسام مشتقة من تلك الاعراض فمنها الحمى التي
يقال لها النيوس وهي التي يبطئ فيها البرد ويغلب الحرارة حتى يكون من بلغم
زجاجي حاصل في الباطن والقشعريرة حيث هو البرد كثيرة ما تكون في العضوة
فيتشنج منها تجارا ما معين وسترخي وطبيعته ان الظاهر لان الاجزاء حارة بناء ظاهرها
بل الى الظاهر والسبب معين برودة الباطن تحريك ما معين لم يسبب الحارة
المزعجة الحادثة من العفونة واز عاجه عن العضو الذي البدء ينفصل عن
برده حتى ملاءة ما بالقدر من الاعضاء الباطنة الحارة لذلك العضو وتحس
في اي الاعضاء الباطنة برده ولا بلغ مقداره ولا تحركه ونزعة من العفونة ان ربع
البدن كله حتى تحدث منه البرودة الظاهرة انضا واما تعفن بعض ذلك البلغم او
بعض لان البلغم حيث لا يكون له وعاء تحتوي بل هو منتشرة الوقوف وفرح الاعضاء
يكون ان تعفن بعض منه في موضع ويحتمل الباقي وان كان يحاول ارادة وعلاجها
علاج الحمى اللعينة وهي الحمى التي تقال لليغور وياء وهي التي يبطل فيها الحرارة الغريزية
الى ان لقاء ان تزول كبت يكون حمى ولا تنفث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن
والجواب ان حدود هذه الاشياء يعترضها بشرط ان لا يكون ماء مثلا يجد الماء
بالبارد الرطب اي اذا خلى وطبعه ولم يكن لماء والحرارة هنا بلغ الى الكيت

وينفعه من الشرابات وسنشرح لكم بعض ما نعم من ذلك في بعض المواضع كما يرض
لبعضهم الجد عليه وهذه الحمى اذا كانت نوبة كبت تحرق الباطن من شدة
الحرور حتى سواد اللسان وعظم البعض وشدة العطش والكرب تبعي علامة ردية
لانها بعد على قوة الموذي في الباطن وعلى ان الروح يصعب اليها بارها
هذا النظام عن الحر وجب ذلك صرا قليلة غليظة جدا عفنت من تحت البدن
وحبت الحواضم الحارة فاهوم يخلل منها اخر كثير يحتمل الظاهر وينبغي الحرارة منتشرة
في الباطن واذا لم يكن الحمى تلك الشدة وليست مها هذه الاعراض في يكون
من بلغم غليظ بعيدة الباطن ويحتمل ولا تحلل منه ما يحتمل الخارج بانشار بخار تكون
كثيرة لانه ذلك البلغم يكون في الاصل شديدة البرد فلم تنفصل عنه بخار حار قوي
الحرارة بحيث يحتمل ظاهر البدن لان تلك المادة لاتحتمل عفونة كثيرة تحدث عنها
حرارة قوية مثلها نه الخارج واذا صار ذلك البخار المتحلل الضعيف الحرارة آتى
الجلد يا يرضه الحرارة مزايلا عن بخار المادة المحتبي وخصوصا اذا صادف هناك اي
في الظاهر بلغم فجمد رجاجية باردة فيعبر باردا ويبرد البدن وهذا النوع
في الاكثر يكون ثانية لان تولد تلك المواد انما يكون خارج العروق بسبب ان
الطبيعة يدفعها عن العروق لمكان الدم وعلاجها علاج اللفحة انضا وتتغير
تحدث هذا النوع من الحمى انضا عن مارة صفراوية غليظة جدا مثل ما تحدث
البلغم الغليظة وهذا هو التم المذكور الذي يكون مع سواد اللسان وعظم
اليبس وشدة العطش وعلامتها ان يكون لا زمة ان كانت داخل العروق اذ هي
مجاورة لها ان كانت خارجها وعلاجها ان يدبر بتدبير مركب من تدبير اللفحة
والصرا وسنذكر الحيات مع الكيخين وقد تحدث من البلغم حمى يوجد فيها الحر
والبرد معا نه الظاهر واليا طن نه حالة واحدة وحدوثها يكون من بلغم قليل
يعفن نه الظاهر اي يا خذ نه ومن بلغم يا خذ نه العفونة لانه اذا تعفن بالتمام لم تحدث عنه برد
نه الاعضاء بل يحتمل ومن بلغم يا خذ نه العفونة نه الباطن فيكون هناك برد ان
احدهما نه الظاهر والاخر الى نه الباطن فيحتمل الظاهر والباطن بالجار الحار
الذي برسلكا واحدة منها الى واحد ويبرد بحر حيث هو اذا تحركت بسبب
شرعي في العفونة وحركة ما عن العضو الذي الذي الى الذي لم يكن ملا تيا نا نفعل
عنه واحس برد المزاج المختلف وعلاجها علاج اللفحة ومنها الحمى العفنة الكبت

عما انقضى وقت ورودها وهي الاكثر الاخلاط التي والبلغم فعرض منه
ابتدائها ان نصب من تلك الاخلاط شيء بارد الى القلب تحدث عنه القشعريرة والاكثر
يكون اذا كان مع ذلك في المعدة صنف انصب اليها من تلك الاخلاط لضعف
عن الدفع وصار اذيته الى القلب بالمبادرة وعلامتها ان يشتد برد على الاكثر ويشتد
الحمى الدموية تربد معها البدن وتهيج الوجع لضعف القوة الدافعة وقصورها عن
وامتلاء البدن من الاخلاط التي ان استنزع اطبائها بحسب حدث عليهم
القشعريرة لمركبة تلك المواد وصولها الى القلب وثم المعدة لضعف القوة وعدم
احتمالها للاستنزاع العنيف لازدياد وضعفها وتنزعها باستنزافها وعلاجها بحسب
كيف يحتمل وقد حدث القشعريرة وسقوط القوة عند سكون الاخلاط وان استنزع برفق
عقيب المواد لجاجها وحركت حركة خفيفة للقوة وان استنزع لم يحتمل يقدر القوة
على دفعها بل ينزعها وان اعطوا الغذاء لتقوية القوة وتبيت الحمى وزادت الحدة
اما بغتة اي المثل شيئا للقوة لان الغذاء يشد بها عند الحدة وان كان
مجودا وسهل الى نزعها وان لم يجد وسقطت قوام ما بقي البدن عادما للغذاء ليس
في تلك الاخلاط ما يصلح للغذاء فمتى غذي به البدن وتضعف القوة وعلاجها
اخفف الذي فيها اد نى حدة لتستريح ما في الامعاء والعروق القوية منها
من غير عناية لان عادة الاورية المهلة وشرارتها عند استفراغها بطريق الاحتقان
لا يصل الى القلب وغير فاسد الاعضاء الشريفة حتى يوجب سقوط القوة
ويورث غيابا اذا لم تكن الحمى قوية الحدة متكون جذبا وتحريكا للاخلاط
برفق والدليل بالحرق الخفيفة للتلطيف والتحليل وينبغي ان يبتدئ به من
السافين محذرا من فوق الى اسفل ثم من المحذرين كذلك ثم من الدين والتكميد
الى الكبد ثم من الظهر والصدر ثم الى النظام الاول حتى اذا كان الغير
للعليل ضعف والنوم لتقوية القوة واستراحتها وان يغذوه عند الجوع و
عند ابتداء القوة لئلا تخلو القوة عند ورود الحمى بادة الغير المحلي بالسكراد
العسل ليكون اسرع انحدارا واشد تقوية اعون على الحلاء والتلين و
ما كبر المتنوع عند السكران احتمى الى زيادة على الغير وتبقى كل عند استعمالا
من مرز الكرس المحلي بالكمثرى العنبلي للتلطيف والتنظيف والمامن كبرست
سكنجبين شديد الحدة والفوص رديء الجوهر حبيث يتزعزع منها القشعرير وازدياد

ذلك خبثا وردادة وصادا وتحركت وتمددت في البدن وصار حمى منها الى
القلب وعلامتها ان يدور على الاركز عيانا وان تحدث في الابدان التي
عادة حر المزاج وبه فانها يشتد لتولد شراهة الاخلاط وان تخرطمهم الوجه
يسرع دبيل الجسد لتحلل الرطوبات ودوبانها وليقط القوة والبعض منه نوبة
واحدة او نوبتين لكن بحلل الروح وتقصان الحرارة الغريزية من حدة المرض
وحبث مادته ومضادة كيفيتها للحرارة وبياج الروح ولذلك يتنزل الرياح في
اكثر الامر وعلاجها علاج الحميات المحرقة وسيما الغير كل ساعة قليلا قليلا مرتجا
بماء الرمان الذي يكن الطراوة وينبغي القوة ولا ينزل عليها ما كولا النواكه الباردة مثل
التفاح والسرجل والنار والشاه البردة على المزج لتقوي البرودة التي في القوة بالقي
بالفعل كسر الحرارة وليندم المعدة وتجمد وتبدد غيرها من الاعضاء التي يصل اليها
البرد الفعلي وعلامة الماء ان ارمنة البيت وكبير عادتها فلما ينصب الى القلب ولا الى
المعدة والتصعيد على الصدر بالصندل والماورد ولا يكد اكل الخبز بماء الرمان المزكو
عند مرارية القوة لانه تقوي المعدة ولا يخدد عنها الصاريا فلا ينصب اليها
من مادة المرار بمنع عادة المرار بحو صفرة الايجاره عند حدوث
القشعريرة لا يغاث القوة والحرارة الغريزية او بالشراب المزوج بالماء الباردة
الشديد البرد مدة بانية كيف ليسرع نفوذه الى الاعضاء اسرع وقت وتنها
على اقوى ما يمكن سريعا اذا ادرك في حرارة ضعيفة شرب بعض الماء
المستعمل في المجتمع الباجن اي المتغير بسبب اجسام ارضية خبيثة يتزعزع معه و
عزيمة عن البساط فيحدث لهلكمنية ردة عند حرارة ضعفه فان البساط
المجردة لا سمن ولا الحاز ان يسقين كما الغنا صر ويلزم من ذلك انقطاع الكون

لان القشعريرة كيفت مضادة حدة لتكون فاذا سقين الغير سقين الاخلاط
لاخلاط تلك الاجزاء القشعريرة ولما تضعف القوى لابد عنها من الغير الغريب
التي تنجين عن التفرق في الرطوبات وجانبها عن الحرارة الغريزية وابقاء الحلا
سقين الخلط المحصور فيه لانه اقرب اليه وصولا له الى غير فلا بد من
اولا بالتنقي وهو على سورة الدم ثم تكرارها لتكون تاثيرية وفيها قوى
ما في غير حث يصل اليه بعدها اكثر سورة واذا سقين ذلك الخلط وكر
بسبب الحرارة الغريزية وانتشرها البدن كلها بواسطة الشرايين فتمس حم القشعريرة
الموجودة فيه وهي تم حلق كثيرا اليوم الثاني ولما يخلط الاجزاء الردية الثابتة من
ابدان هؤلاء المحمومين بالمواد المستنشقة فاذا وصل هذا الهواء الى القلب اجتذبه
ذلك الاثر واشتد عليه مزاجه واخلاطه واراد اجراء المستنشق بالكلية لتغيير
لا يحصل من التاثير واحد مالم يكن للمستفيد استعداد لقبول اثر المتاثر من الفاعل
فان من كان بدنه نقيا من الاخلاط الفاسدة اذا كان مزاجه معتدلا لم يكد ليكيفه
العفن ما يحصل له ضرورة ولو لا ذلك لكان الاوفق الناس عند عروض الوباء
والوجود بخلاف وهم المتلوثون من الاخلاط الردية الفاسدة لذلك انواع
فيسرع نافذها الواسعة المسام فيكيفن وصول ذلك الهواء الى داخل بدن الصحيح
الا بعد ان تمثل الذين تكثرون الجماع لان عروقهم وسائر مسام بكون اوسع و
قوام اضعف عن دفع الحرارة الغريزية عن القلب وعن الصرف عن الاكثر
وخصوصا وصيانتها عن العفونة وعلامتها ان يكون حادة ظاهرة بكيفية الباطن
في الاكثر لما سقين الخلط المحصور فيه القلب وباحراله فيتصل هذا الخلط حميه
الى القلب وتحدث فيه الكرب ولا يصل الى ظاهر البدن لتلا فلا يظهر فيه
كثرة حرارة للعليل ولا للماس حتى اذا انتشر ذلك الخلط المسقين في جميع
البدن وعلمت انه من الاخلاط بتواتر التشريح شدة الاشتغال يتبين
لاستحكام العفونة في القلب وفي آلات التنفس وبنيانها من الاخلاط فتكثر
بها الهواء المستنشق وتتبين بالمجاورة وبما يختلط بدن الاجزاء الدخانية المنتنة
ويلزمها العطش والكرب لحرارة القلب والقشعريرة لضعف القلب وتارة يتبين الهواء
المتعفن الذي وقع بالبق والبراز سيما سمج سوداوية منتنة لبساد الاخلاط
وشدة عفونتها ودوبانها ومن علاماتها ان يعم وتكثر في الناس بلزمة سائر

الاستسقاء الكثير منه ويطيب بابرسق مثل الخلر والمازريون والبلوط
وبالجملة يتوضع فيه من الياحين الطيبة لان الرياح الطيبة تقوى القلب واذا كانت
مع ذلك معدلة للرياح الفاسد الذى يوجد الهواء الوبائى فلا شك انها تكون
انفع واعدى بالقوى مثل المحرسة والسعاية والاحماضية بالسواء
اوسع لخروج الرياح ان كانت القوة صفيرية ومنها الحلى الجدرى والحصبة وجب
هذه الحلى علبان الدم كما سيأتى عند ذكره ويعرض للعصارات ومعناها يصير الى
غير اجزائها بعضها عن بعض لما ينفصل عنها علبان الرغوة الغليظة الى
الاعلى بحيث ينصب كثيرا الى حاليج الظرف والثفل الارضى الى اسفل وبين البابسة
شيا نضيجا متابنة الجوهر وسبب ذلك العلبان ان كل رطوبة لابد وان تعرض
بها احدى الحرارتين الغريزية او غير غريزية فان كان الذى للغريزية حنطيها عن
الفساد والعفونة وان كان الذى للغريزية غيرتها ايضا فاسدة وصيرتها الى
احداث صورة الغرى او بخصوصها والحرارة الغريزية بهذه العصارات قاصرة بالنسبة
الى رطوبتها وذلك لان الجسم المحتقر لابد ولان يكون فيه الا مع حرارة الغريزية
مستولية على رطوبته والا لفسدت وتعفنت واذا عصرت كانت نسبة ما يوجد بالصفع
من الحرارة الغريزية الى جملة الحرارة كنسبة مقدار العصارة الى مقدار ذلك الجسم
المحتقر واما فيما من الرطوبة فلا يكون على ملك النسبة بل اكثر واذا اردت
اعتبار العصارة على حالها يجب ان تعرى حرارتها الغريزية بشئ من الادوية كما يعرى
اصل الكرنب عصير العنب او ينقص رطوبتها اما بالطبخ او بالجس وبقوة الحرارة
الغريزية وزيادتها غير متدورة اكثر الامر ينقص بنقص الرطوبة وذلك
اما بكون بالتبخير واما بكون بالحرارة بان تتصرف فيه الرطوبة تصرفا
يحيل بعض الاجزاء المائية الى الهوائية ويخلو ذلك هو العلبان فان
قوت الغريزية على تجفيف تلك الرطوبة بقيت العصارة محفوظة بحالها ومن عسر على
ذلك اسئولت الغريزية عليها وغيرتها نارية بيد ان هذا الحد يسقط اكثر حرارتها الغريزية
بالكلية كما يعرض عصير العنب حرارة حلوا وتارة لابد ان ذلك الحد فوق ما
العفونة والفساد وذلك العلبان انه دم صاحب الجدرى والحصبة والجدرى
يعرض من الحار الغريزى والغرى الطبيعى مثلما يعرض للصبيان لدم الطبيعة
ما دام من التفضل الرطبة المولدة من اللبن دم الثدى فان الجنين

فى الرحم يتغذى بدم الطمث ويجد الخارج بالبن وهو دم الطمث بعينه وهذا
الدم فضلتين تحصل لبدن الام يتغذى الجنين باجودها وفى الاكثر تفضلا
بالمائى لثخنه لضعف حرارته عن تحليله بالتجزى ان اشتد فيحرك بالطبيعة
القيئ وغيره الاجزاء المائية خارجا ويدفعها الى الجلد وغيره من الاعضاء المتشابهة
الاجزاء مثل الكبد والاعصاب حتى تصير دماء سمينة واقوى وحث كانت
تلك الرطوبة كثيرة جدا ولم تقوى الغريزية على تجفيفها والتصرف فيها وحدها
تسئول الغريزية عليها ايضا عند العلبان وتحدث فيها عفونة ما فمن حيث ان هذه
الاخلاط من سبب لصلاح حال البدن وتثبيته من التفضل الرديئة علم انها من
الغريزية على ضرب من التحان ومن حيث انه لا يخلو عن العفونة والحمى علم
ان من الغريزية فالتصرف لكلتى الحرارتين وليست اليد لواحدة منهما حتى يعزل
الاخلاط بل التصرف لكن الغريزية اقوى ولذلك كانت العفونة سريعة واثارها
مستولية على البدن ظاهرة كما يسقط الاسنان المولدة فى حال الطفولية حتى تبقى
بعضها قوى منها واقدر على الصفع والكسر لذلك لا تبلى من احد من
الصبيان كما لابد من انقلاب دمائهم عن الرقة والمائية الى الكثافة وقلما
يتفق هذا الانقلاب قبل ثلاثة اشهر زمان طويل من عمر الصبى فلهذا
العلبان فى هذه المدة من تابع الانكار الرازى فانه اول من ذكر
القيئ الناشئ عن هذا المرض وانه لم يبلى احد من وجد الدرس وان كان قد
ذكر فى هذه مواضع من كتبه لكنه لم يبين له سببا مستقيما ولا علاجا كافيا الا انه
يمكن ان يكون قد ذكره فى كتبه الذى لم تتهج بالروحنا واما غير طبيعى من سبب
من حاليج مثل تولد الاخلاط فى الابدان المستعدة لذلك وهى الابدان
الحارة الرطبة والصبيان من الدم والكثير الاستعمال للبان والشراب واللحوم و
الفرز وغيرذلك من الاغذية المولدة للفضل الاول وذلك السبب الخارجى
اما وارد على حاليج استقبال الادوية الحارة واما على حاليج مثل ورود
الريح والصيف والرياح الجنوبية فانها تولد الدم نيئا وينبع ذلك
النيئ والقيئ والعلبان المحدث للجدرى والحصبة والحمراء والوبائى والهوا
الحار والحمى دين لان مادة الجدرى مادة ردية حارة متعفنة وهى من الاعضاء
الظاهرة الكثيرة المحتملة الكثيرة النافذ والمخارج فيخلص عنها بخروج حارة عنيفة

بها عن الاعضاء المجيبة الظاهرة الى الباطن حيث ان نصب الى الاعضاء
الرئة والشريف وحدث عنها القيئ والذرب والسعال وانتفاخ بين القفاء
على الشيرة العدس المنتشر لتغليظ الدم المطبوخ بالحلل الشديد ودفع العفونة
وقع عاجلة الدم الحاد والكرب تكون حدة الحلو لذعه ودرن اللون
يذكى ويغلظ الدم بل وجد واذا لم تخلص منه الابدان بانضج و تكين
بوران المادة حتى برد الجدرى والحصبة فينبغى ان يتركا البرد والتغليظ
لان حبوب علبان الدم ويميز بعض اجزائه عن بعض وانتفاع مائه الى الاعضاء
البسيطة لم تكن تكون ورائها بالتبريد بل يخاف منه جمود الدم وتغليظ اخباثه
فى الباطن وتلبيده عن البرد ونصبابه الى بعض الاعضاء الرئيسة وحدوث
الخنان وحدوث الخنان والغثى والموت وان يدر حتى تعرف فيتحفظ
الجلد ويلين وينضج المسامات ويرق المنفصل ويسيل الى الظاهر ويسهل خروجها
وان كانت عسرة الخروج بسبب غلظ المادة او ورودها اذا اسرع الطعام يبقى
طعم اللبن والعدس المنشر والزبيب وعلبان الكد والورد الاحمر حتى
يخرج سريعا فيسيرا فضل عن نواحى القلب ويحفظ الطبيعة للاسلمين لما ذكر
فاذا اوجبت وخلت الماء فيبان على جميعها برش الماورد الذى قد اذيب فيه
الكافور فانه يقشف ويجفف مع ما فيه من البرد وسرعة الدباغ والقلب
وبالجملة يورق الاس والورد والطرفا خصوصا فى الشتاء يورق من ان
يرحل للضاف مع البرد المشى فى حلته ورتبه ويرش الماء البارد حتى يجب
وبرد بالشرط لكن ينبغى ان يكون على حذر فانه ربما يقتل خصوصا الاطفال
لما يجلب الم احتقان الدم الى القلب ويحدث الغثى والموت فى الحميات
المركبة فيتركب الحميات بمضاجع بعض وتكون تركيبها كثيرة بحيث لا يمكن ضبطها
وذلك انها ما تركب من نوع واحد من جنس واحد تسمى بسيطة وما تركب من غير
وعدد على دور الثانية تكون من نوعين ويأخذ يوما من وتركب يوما قالت
قسطا بن لوقا هذا التضريب من الربع يسمى بالمنكسة ومن نوعين او اكثر
من جنس واحد تسمى ما يتركب من الغب والمجرية وما يتركب منها ومن الوريدية
الصرادية ومنها ما تركب من جنسين محتلفين تسمى ما يتركب من الدق والعفنية
ومنها ما يتركب اللازمة من نوع مع العارضة من ذلك النوع او من نوع اجزاء كذا

غليظة بنشئة الهواء ولا تخلو سريعا واذا ورد هذا الهواء على الابدان
المستعدة لذلك من داخل بالاستنشاق ومن خارج بالمجاورة ويجذب الرئتين
لدمن بها اياها عند الانبساط حركة النفس الذى بها وحصل بسبب ذلك الدم
الذى منه القلب الى مزاجه نتن الدم الذى هو الشرايين الذى منه جسم البدن
ولذلك عدت من الاراض المتدمنة وما دة الجدرى اكثر واسيل الى الاصفرارية و
لذلك تكون بحمرا اكثر الى البنفسجية وبثة والحصبة اقل واسيل الى الصفرارية
والبهرة ولذلك تكون اصغر حبوبا. الروس ولا يتبع بل يصير حشكريشة وهذا
الاختلاف انما يحدث من اختلاف مزاج البدن فى الحرارة والرطوبة والحرارة
والبيوسة وعلامتها الحمى المطبقة وورم الغدد الرقبية الوجع
عليه ولا يتلاء الشرايين العظيم المتكى عليه ايضا وتمدد هما بسبب علبان الدم
وتخلط وزيادة نجم واحمراره الانف للانتفاء الجزء حارة مع الدم
عند العلبان الى الدباغ وزيادة النوم لان هذا الجزء يلذع الدماغ و
يسخنه ويوجب فى اغلب الامر اسهالا شديدا وسخن الروح ويفنه عن الاستقرار فى
المكون فى الباطن عند النوم ويرى احيانا ما يليه يزعج منه العليل قلقا و
تحس فى الجسد لتمدد الجلد ونزف انصاله عند انصباب تلك المادة الحادة
اللذاعة اليه وتشنج البدن للامتلاء وخروج فيه الوجه وسائر علامات غلبة
الدم مع كرب وضيق نفس لامتلاء الغروق والشرايين سيما التى فى اعضاء
الصدر واليرقان لبورود المرارة والحمرة والاعتبات الصدر وسائر ما يكون
الانبساط التام وعلاجها اذا تلوحين فيه الابتداء الى الدباغ وتبريد والجدرى
والحصبة التصدر واخراج الدم على قدر القوة والحاجة ان امكن التصدر
بسبب صغر السن او لغير وحتى اوراص الكافور لتغليظ الدم وتبريده وتسكين
حدته وسخنه من الثوران والعلبان المحرط ولا يظهر الجدرى الا قليلا
ضعيفا بماء الرمان الحامض والاشربة المبردة مثل شراب العناب وشراب
الكبر وشراب الرياس والربوب القابضة مثل شراب الحصرم والسرجل والنيام
والتوت والرمان وذلك لان فى تلذين البطن فى هذه الحمى خطرا عظيما لما
يعرض الطبيعة عن ظلما من حيث انه يميل النفضل الى الداخل والطبيعة
يدفعها الى الخارج ولان هذه المادة لا يخلو عن عفونة وكيموسة ردية فاذا اسهلت

الدائرة والملازمة اللازمة وغير ذلك من انواع التركب انواع
بينهما بان يكون المخالطان متزاحمين او متوردين وان يكون متساويين في
المقدار او مختلفين وبان يكون الجهات متداخلتين بدخول احدهما على الاخرى
او بادخال من يدخل احدهما بعد انتلاج الاخرى او متباينتين بتخلل منهما
ولذلك لا ينفي ان يعتمد في تعرف الجهات على ادوارها لان المركبة منها بالحقيقة
دوناً شبهاً بها دوار المزدوج او بدور تركيبة اخرى بل ينفي ان نستدل عليها باعراضها
اللازمة الخاصة بها فانها قد تجيء من تركب ثلثين دائرتين حتى نابتة كل يوم وكذا
من تركيب تلك ارباع دائرة وهذا دور البلغم واذا عرفت بتدبر البلغم بهلك
العليل ولتصل بنزاعه امام تركب الجهات المعتبرة تكون دستوراً لمن اراد
المزيد منقول تركيبا اما ان تكون ثنائية او هو عشرة دموية صرفا وبلغمان
سوداويتان دموية صرفا وسوداوية دموية بلغمية دموية سوداوية صرفا وثنائية
ح بلغم صرفا وح سوداوية سوداوية وكل واحد من هذا اما ان تكون كلا
جزء داخل الوقوف او خارجها او احدهما داخلا والاخر خارجا بالنسبة و
ثلثين لان ربع العشر والاربعة لا يزيد على اربعين وتنقص منه اربعة من
تركب متداخلتين تكون احديهما داخلا والاخر خارجا واما ان تكون ثلاثيا
وهو عشرون دموية ثلث صرفا وبلغمية ثلث بلغمية ثلث سوداوية ثلث
ثلث دموية صرفا وسوداوية دموية ح بلغمية دموية ح سوداوية صرفا وبلغمية
ح دموية صرفا وبلغمية ح بلغمية صرفا وسوداوية ح سوداوية صرفا وبلغمية
ح دموية صرفا وبلغمية ح سوداوية سوداوية ح بلغمية دموية ح سوداوية
ح صرفا وسوداوية ح بلغمية دموية ح صرفا وبلغمية دموية ح صرفا وبلغمية
وسوداوية دموية ح بلغمية وسوداوية صرفا وبلغمية وسوداوية وكل
واحد منها اما ان تكون اجزاؤه الثلاثة داخلة او خارجة او احدها داخلا
والاخران خارجا او بالعكس بلغما وعشرين لان لكل قسم ثانية احوال اثنان
منها اذا كانت الاجزاء كلها داخلة او خارجة وستة منها اذا كانت مختلفة بالدخول
والخروج وربع العشرين والثانية مائة وستون تنقص منها اربعون للكارسة
عشرين المتوافقات وهي الدموية صرفا واخراها واربعة وعشرون من متوافقتين
ح مخالفة كالدموية ح الصفراوية واما ان تكون رباعيا وخمسة وثلاثين

عشرة الدموية وهي دموية اربع تلك من الدموية ح صفراوية تلث مع بلغمية تلك
مثلها ح سوداوية دموية ثنائي ح صفراوية دموية ثنائي ح بلغمية دموية ثنائي ح سوداوية دموية
وبلغمية ح صفراوية دموية ثنائي ح بلغمية دموية ثنائي ح سوداوية دموية
وبلغمية ح صفراوية دموية ثنائي ح بلغمية دموية ثنائي ح سوداوية دموية
وسوداوية دموية ح بلغمية صفراو

القدر الطبيعي فينفصل عن غذاء العضو ويتعذر على الطبيعة تحليله لكثرتها فيدفعها الى العضو الضعيف وسعة المجاري تسهل اندفاع مايدفع بها وضعف القوة الغاذية العضو حتى لاتهضم الغذاء الذي يأتيه حصانا بما ينبغي تفعله به باردة لان ضعف المعي انما يكون من البرد والبرد يوجب تولد البلغم وقد يزاد ذلك قلة تحليل حتى تكثر في العضو وتغلظ وتحدث الورم وهذا الذي يحدث من ضعف الغاذية تكون به الاورام الباردة فان الاورام الحارة لا يكون ان يكون حدوثها قليلا على مهل وتدريج وقد تحدث الورم بسبب بادي مثل ضربة او وسطة حدثت لعضو نصب اليه الدم فتولد الورم الحار فيه بسبب الروح وسبب شان الحرارة ان يجذب بالصلح ان يكون وتزداد الحاجة الى العضو الذي هي به والدم اكثر وجوده الى البدن فيحدث وتحدث الورم فيه بلا ينبغي على دفع ما نصب اليه وارسال الطبيعة الدم اليه تنزيه قد اصلا حاجة الى تدبير لاستغنائه عنه في الكليتين اذ هذا الذي هو باب الثاني من جداول الجالوي وهو الورم الدموي وقد كان عدا النفط مطابقا به اللفظة اليونانية على كل حرارة والتهاب يحصل في العضو الطاهر على كل دم حار سمي الورم الدموي لما يديم الحرارة والالتهاب وعلامته اتساع وشدة الحرارة والحمرة والتمدد لكثرة المادة وتمدد اصغر البدن شدة وشدة الوجع لذلك الضربان خاصة ان كان العضو كثير الضربان لزيادة الاحتباس وكثرة لزيادة حركتها وشدة تزعجها بالحرارة الحادثة به العضو للضجر الحادث بسبب الورم وعلاجها التصفد وجذب الدم الى الخلاف وتلطيف الكبير ليتزيد الدم ثم يوضع عليه اما عند الابتداء فالادوية الرادعة اذا الحاجة ليست بادية الا الى منع المادة حتى لم تعد العضو تبدي يحتاج الى تحليلها وهي المادة البارد الغائبة التي يجر العضو ويكثر ويجيش سائلة وجلا حارة فيضعف عن الجذب وتخلط قوام المادة التي به الانصباب فتجذبه الحار ولا تهضم به شيء منها كالصندلين والنوفر والطين الارمني والخايثا والورد والهندبا ليبرد العضو ويابس القبض والكثافة ويمنع المادة عن سيلانها من الانصباب هذا اذا لم يكن الورم شديدا حارا ولا تكون الورم اصلا مزاج اعضاء الرئة لان شدة الوجع تدعو الى كثرة المادة المنصبة به العضو الحجم

في القلنفون

فيه من كثرة الجلب وقد انطلق الادوية الرادعة عند ذلك لا تقوى على الدفع وتزيد الجلد كثافة بما تحدث عن المحلل ويجيش المادة ايضا ويغلظها فيزداد الوجع لزيادة التمدد وتصير شافوس عند بعض المادة وشاد كينتها واختاق الحار الغريزي واما اذا كانت عن دفع الاعضاء الرئيسة فلا يومن من ارتداد المادة الى احد استعمال الرادع فيبقى به تلك الحالة ان بطلي الرادع فوق موضع الورم حيث يجتمع المادة لكانت تلك المواضع وبرتكبر فلا تكون للمادة ان تنفذ بها فيجاوز الى موضع الورم وبعد التنقيب البالغة لان الرادع تنزع العضو الضعيف عن تنزل المادة المائلة اليه واذا كان البدن ممتلئا من المواد الزائدة وليبث عن ذلك الموضع انصب الى غيره بالضرورة وفعلت ما فعلته بالعضو الاول فان استعمال عليه الرادع ايضا حصل منه ما ذكرناه يحدث الورم في اعضاء كثيرة ولا تكن ان حدوث الورم في عضو واحد اجود من حدوثه في اعضاء كثيرة واما ان كان ان ينصب عند رجوع من تلك العضو الى العضو الرئيس او شربت ليتم التجلب الى ذلك العضو من غير قابلية وكذلك يكون استعمال الرادع من موضع الورم اذا كانت الانصباب من الاعضاء الرئيسة بعد السنة البا

لئه

واما عند البزيد يخلط بها الادوية المحللة المرخية وهي الادوية التي ترقق المادة ويسيرا للتخمير ويلين الجلد ويوسع المسام بجرارتها وربطها فيسهل اندفاع ما يدفع عنها فاذا ذلك لتمم الرادع ما هو من الانصباب فيه جرم العضو بعد ويحلل المحلل ما قد نصب اليه ولا يدع يتغلظ الرادع فيجر لا تعالى ان الرادع من شانها التحبس والمحلل من شانها التزيين والمرخي من شانها البسط وهذه الاثار متضادة متناقضة ومتى جعلت المتضادة من القوى تقصت منها او بطلت فلا تحصل الغرض المقصود منها لا يا ينقول انا لا ننكر ذلك لكن الطبيعة باذن خالقها تميز من تلك القوى ويستعمل كلا في يصلحه مثلا الادوية والكمادات الرطبة والابارجة والاكليل ما ثبت والمرخي وكزها وعند الاحتياج اي هذا اول زمانه كثرة منها اي من المحللات حتى تصير بنسبة للادعات وعند الاحتياط واخر الانتهاء يقتصر عليها لعدم الاحتياج الى الرادع لتوقف المادة واذا كم تحلل المادة بالكلية لضعف الطبيعة واراد ان تجر لان الطبيعة حيث عجزت عن التحليل يقرب منه المادة باستعمال الحار الغريزي على سبيل الانضاج

شكل الاعضاء والشرين

والتنقيب بجميع الاعضاء الا صلبة طبائه ان تصرفها الى غذائها وتناولها الحار الغريب ايضا لعضوها فانها كلما كانت اضعف كان الوريد اقوى والعكس يتحقق بانضج وهو الاعضاء التي فيها تشديد وتزيد بحصرها الحار الغريزي وتحفظه عن التحلل والتلاشي فالمنضج بالحسنة هو الحار الغريزي شرارة الحرارة الكامنة وكرها فانها تنضج حصرها الحرارة بلزوجتها عن ان تحلله وتزيد فيفنى البالة صلبا تجرا ويعين الحرارة ايضا على الانضاج بتحليلها المتحلل وما احدثت من الورم سبب بادي مثل وريد والبدن تكون نيا من الاخلاط يكيفه وضع الادوية المرخية والمحللة والاضمدة القابضة عليه لانها بقي في العضو يلينه وصب المادة النيئة لذلك والغرض بذلك امور احدها ان العضو يحن بتحلل المادة المنصبة اليه وثانيها ان المادة ترق وتلطف فيتحلل بسرعة ولا يحتبس فيها حتما ما موجبا لطول بقاء الورم وثالثها ان الادوية المرخية تزيل الوجع فيكون الوجع نيتا لجذاب الحار اليه وبالجملة ان المسام بتفرق وسع فينفذ المادة بسهولة ولا يحتاج حينا الى الرادع للامن من انصباب المفضول الى العضو لتقاء البدن ويتبرز الورم وكوبل الضجر ان لم يكف ذلك العالج يستزع المادة من نفس العضو تجرعة فلا يفيد الحرارة ولا يودي الى فساد العضو ونزع من الورم الدموي سمي باليونانية شافلوس وبدفي عينة الخبيث وهو ان حدث ورم عظيم من دم غليظ لا يذهب بسهولة حتى يضغط العروق والشرايين فيحتقن الدم فيها فتنفخ وتعظم الهم بسبب عظم وغلظ مادته وبينها اي الشرايين من نزوح الحار الغريزي بالانبساط لشدة الضغط فتجذاي الحارة الغريزية وينطفي ويخفض الدم وتشد وياذي العضو والسائدة الى العضو وكوت العضو وبيبس ويتغير بالعضو فيتشقق وينكش ما حولها من الجلد ويفيض ولا علاج لها الا الطبخ كما يشاء اي المجاورة لم فيفسدها ايضا ما دام يجد به الحارة الغريزي ولم يسد العضو هذا الذي ليس وتشعن بعد فلا احتد سبب بحارة لونه فالطفاء الحرارة الغريزية وجود الدم وكثافة الجلد وكثرة يابسة لان الحس يجذبه ويتبذب سبب مادة الوجع الجواني وضعف عن اعداد العضو لقبول الروح النباتي فيبقى عاطلا زيادة عما صب استراح ذلك الدم الغليظ منه بالتنفس الدخان الذي تصل الى المضخ الذي حلت به المادة الفاسدة الخبيثة للاسيرى الفاسدة الى العضو فتالت

الحمرة

جا الوس

جا الوس شافلوس

تنوع من يا الغريبا

جا الوس الشرط الحسنة صاحب لبادة العضو واهلاكه والعين سبب البرء والصلاح لانه يجيج المادة: البادة. ثم طيب مايبقى الغفن ما فجيف وتنظيف الرئوات المتعفنة شاذ قين الكريسة بانكجبين وذكي مثل الطين الارمني والعفص والصبر الهاي الحمرة بالحمرة المهلة على الورم الصرادي المحض ويسمى بالحلا فانه لاسم اللائم على الملزوم فان الحمرة لازمة له وانما سمي بها وهي به الدموي اكثر فيه شبيه ان يكون ذلك لان اكثرها يعرض لورم الحار هو الدموي وكان اول باسم الحارة فسمي بها ثم سمي الصرادي بلازم اخص وهو الحمرة وان كانت في الدموي اكثر كما ان الحرارة والالتهاب في الصرادي اكثر وعلامته ان تكون سريعا فانتهيا ناضج الجوع على لون الصرادي بحمرة بالتوقد تبيض بكاذبيب للطبخ المادة ورقتها وتزيتها سخ الجلد بالورم بعود بسرعة للطبخ المادة وسرعة جريانها وان تكون في سخ الجلد عريض لخفة المادة وحدتها ورقتها فيميل الى ظاهر البدن الا ان تكون الصرادي مختلطا بالدم فيكون غايراء الا لمختلطا وزيادتها وعلى حسب قلة الدم وكثرته تكون والخالصة من الحمرة وهي التي لا يخالطها مادتها التي في الصرادي خلط اخر يحب وسبق لكثرة حدتها ونفاذها وهيجانها وعلاج الخالص من الحمرة استفراغ البدن من الصرادي بمطبوخ الملح والترنجبين والسعد بعد ذلك بالباقية البرد المرطبة اذ قبل ذلك يخاف من ان يبطئ الحرارة ويحتقن المادة وتحفن غيره العضو ويشد بجادة الترنج وماء ورق البقلة والكرن ونارسان الكل جزء رقطرا وكرها ولا كاج هذا النوع من الحمرة الى الاحدة المحللة لان مادتها للطافتها وحدتها ورقتها تحلل بنفسها سريعا مع ان المحلل لا يخ من حرارة والحرارة يجذب المادة ويزيدها كيفما حدة: وعلاج غير الخالصة وهي التي اختلطها دم وسوداء يتقدم النقد قبل الاستفراغ واستعمال بعض الاطلية الرادعة مثل الاسفيذاج الا لا يخاف من الرد يجرع عن المادة لمخلطها الى الاعضاء الشريفة كالحاجب في الخالصة والمحللة بعد ذلك على حسب الحاجة اليهما يحب الادوية المهلة برءا وبوريج مع الناب واحراق بحيث يجل العليل كانها نار قد وضعت على العضو ويسم سكانها ورنانيرا لان مادتها في الصرادي مختلطة بمرين الدم ويجب ويسيل من موضع الى موضع بحدة مادتها كما يجذب المهلة ولذا حبيتها اولان صاحبها يحس منه كلية اذى سبب بعض المهلة فيثبت البرء

الحمرة

بها ويسمى ايضا شاعية لسعرات الجلد وتسمى النملة لانتشاره كانه النمل واكل الجلد
ويترشح منها السائجة التي يسيل منها ظاهر الجلد ويسمى صرا لطفه حاد: يخرج
من آنواء العروق الدقاق لكثرتها سب غليانها وتخلخلها وتجدتها واشتداد
سخونتها فينبثق الورد ويخرج منها ولا يحبس بما هو اصل من ظاهر الجلد لشدة
لطافتها وحدتها فيبسط تحت الجلد وينتشر فان كانت اللطف وارق واحد حدثت
عنها النملة السائجة وان كانت اغلظ واردى لمخالطة الدم حادة صيرت حيث
عنها اكالة لنفوذ مائها السيء الكالة فيما بين الجلد واللحم وعلاجها اسهال الصرا
بمطبوخ الشاهترج المتوى بالسورنجان او بماء الهليلج والترنجبين ثم ان بقي شيء من الدم
استفرغ بالفصد بعد الاسهال بخلاف الخرج الغير المخالصة فان الفصد فيها سقم
على الاسهال وذلك لان الدم في الخرج غالب يجب استفراغه لئلا ينتشر الورم
عند غليانه وههنا الصرا غالبة فيجب استفراغها اولا وهي في حدة الحاجة و
الهائه ليقل الحرارة والاشتعال ولا يزداد الفساد والمكاره المصطحبة
ثم اسهال الاطلية المبردة المجففة لان النملة وان كانت اورامها صرادية فانها
لا تحمل الترطيب لانها تروح والترطيب يبعثه الروح من الالتهاب لانه يزيد في رطوبتها
المائية واما محدث هذه الروحة من الصرا بسبب ان الصرا في غليانها
يتمزيانه صديد ذو بانه لذاعة حادة عن كثرتها وتفرح من مزعجات المعروف
الى بعث الجلد ويدب فيه ويترح كل موضع ويتصل ليه لطريانها وفيه من الاذى
وآبات الالم فتحتاج فيه العلاج مع البرد الى التجفيف بحسب ذلك العارض
الذي هو الروحة دون الترطيب بحسب السبب الذي هو الصرا لان الورم
ههنا قد تولد السبب بحيث لا يخلو فيه كثير من الاشياء المبردة المجففة مثبتة كما ذكرنا
المسخنة المجففة لان التسخين يعاون التجفيف فان لم تخلك ايضا استعمل هو
غاية في الحر والبس وصر الكي فيطفي بثلاثيا وثانيا وحمض بلا الهما ويطفي
المشاكلة بطلا. البرد وبا قراص اندروخون وصفرا عنبي اجفر كندر و
سكلا ام فلد سوس ام عفص مسكل ٤ ام زراوند ١٢ ام تجعل منه بالخل ويرش
ويجتنب ان امكنت العذة واحتيج الى تجفيف قوي نه الحادة سبية المالجة
من من اصناف النملة فانها بثور شبيهة بالنملات صغار مترفة مثل الجاورسي
يعلي الرأس حمر الاصول ربما كان معها لذع شديد ووجع وسيلان صديد
كثير

اقراص اندروخون

الجاورسية

على حسب حدة المادة وغلبانها واختلاط المائية بها وجبها مك الصرا التي تحدث
عنها البثور اذا كانت معتدلة في المرة والغلظ قليلة الحدة وذلك بما تخالطها من
البلغم المائي ولا يبقى من موضع الى موضع بل يثبت في المسام الذي يخرج منه ويحدث
لذعها بحسب غلظ المادة ورقتها ربما كل لعدم حرافة المرار وخلوها عن
الحدة المقرحة وعلاجها الفصد والاسهال بماء الصرا والرطوبات
المبردة مثل طبخ الخيلج والترنجبين وعنب الثعلب وبزر الكشوث والبنفسج
مع الزنجبين والسكنجبين والزبد وان طبخ بعنص وقشور الرمان والصندل
وخيار شنبر وورد وتليل حلوه ند يحتاج الى مثل التلخيص والكبريت عند
كون الحدة البخت اجتمع ما يجلو حات بطبرا استرخاء ويجمعه مزعج لحدة
المادة وكثرة ارطبتها منتقلة بنبط تحت الجلد ولا ينتج كثرة شديد الخرج كما تجد
لاختلاط الدم الحاد الصرا. باحد كل حتى من البنفسج قطعة كثيرة لشدة حدة
المادة ويجعل منه الحي لطفها وكون المائم ناريوضع على العضو لذوع
المادة وحرقتها ولذلك تميل بالجرح وتصير خنزيرية اذا ليت حدتها ولطافتها و
غليانها تحت بثور عن بادنا صديد حاد ولذاع ينتج عند الجلد كانه الغلة ولا غلظها
وكثافتها بحيث لا تخلو وتخمر وتصير غة بل تخلل عنها الجرح حادة بحرق الجلد ويفسده
ويتقرح وسببها الصرا الغليظة الشديدة الحدة حادا: بالخالطها دم حاد
وعلاجها علاج الغلة الا انه ينبغي ان يشرط شرطا عميقا ليخرج منها الدم الردي المحتقن
في العضو وزيادة في اطفاء الكاوي لزيادة البرد والتجفيف ومن خاص ما
يعالج به لمرة ورد وي الخل بما فيه من البرد والتجفيف والتطفيح وتبع المادة الحا
ودفع الفساد المحدثة يصب على الطين الخراساني بعد نفوذ الخل في خلله والحلول فيه محل ملك
الاجزاء الحمائية والمجاورة المحتبسة فيه عند نفوذ الخل في خلله والحلول فيه محل ملك
الاجزاء الحمائية فعند ذلك تكون برودته اشد واقوى ثم يذر عليه كافور ويطلى لزيادة
البرد والتجفيف قال ابن ماسويه قال ابن ابي صادق سميت بذلك بالحدوثها ببلاد
فارس كثيرا ولان من اخذه اذا علاجا كان من النار ما دام النار الفارسي
في يده يحترق ويتأخر عنه الى ان يصير خنزيرية لان حرارة الجلد يكسر حدتها وهي
تلهب شديدا جدا ويكون حبثها بقدر نهاية البدن خطوطا حمرا وطاوسية مثل
لسان النار اذا ارسل لان مادتها صرا محترقة مخالطة بالسودا وهو غريب

النار الفارسي

لان الورش كما ذكرنا يعدون النار وكانوا يتخذون النار وكانوا يتخذون النار

الآن مادة الخرج صرا وية ومادة الجرح اخ سودا وية وعلاجها واحد وهو
ان يقبل فيها بعد الفصد والاسهال على ارتفاع الدم ويعالج بما يذهب
عند الحرارة الحرقة كالشيرخشت الطباشير والهليلج الصندي وما ضاهاه ويلطف
بالمخصص والكافور للعاب بردهما ولان الحرارة وسل بحرقة وجوهر على
العضو ويبدل كل خط او يطلى بالمخصص سحوقا بالخل لما فيه من الحرافة قد
يخرج من البدن نملات فيها ماء رقيق شبيه بما يحدث من حرقها النار وربما كون
فيها دم رقيق اذا كان الغليان شديدا بحيث تغير المائية الرقيقة الصرفة عن الجزاء
الكيفية الدموية وهي تحدث من رد الدم وعلبانه بحرارة نارية حتى تغير هذه المائية
ويدفع منها اطراف العروق الى باطن الجلد فيحدث الماء الجلد الذي هنا ما ذكرنا
فلا ينفذ الى الخارج حتى يدفع من البدن بالكلية كالعرق او بقي مائية شبيهة
وعلاجها التنقية لاخراج الدم الغليان وكل ما يطفي الدم ويغلظه حتى لا ينفذ منه
العرق الذي في باطن الجلد من الاشربة والاغذية مثل ماء الكشوث وشرابه
العناب وماء الرمان وقرعاه فدوج مع الجوهرة ونبضاء والفيل وهو
العدس المنشر المطبوخ مع الخل والعدس بالخل والعناب فانها يبرد الدم ويغلظه
ويسكن غليانه ويبقيه والقاطات بالاشربة الدقيقة ويطلى بعد ذلك بالسفاح
الرصاص او المرداسنج المدبر بما ورد وماء آس فيبرد الدم ويخثه الرقة
الشركي بنور بعضها صغار وبعضها كبار سطحي اي لا يكون لها تيك يعتد به
لغلظ المادة الى الخرج ما هي حكاكة مكرية تحدث وخشونة في الجرم لانها تحدث عن
البخار وقد تعرض ان سيلها رطوبة اذا كان حدوثها عن الاخرج الغليظة البلغمية
فانها تصير طوبات تحت الجلد لانطفاء حرارتها الغريزية فتنتج عن السام وتعرض
في الجلد منها نفاقة تؤديه عن الوقوع وسببها بحار يثيرونه البدن دفعة ما عن
دم مراري اي مخالطة المرار او عن بلغم بارد وعلامة البارد ان يكون ابيض
ثخنا وحرارة واسرع ظهورا واكثر ضحيانا بالنهار لزيادة احتداد المادة بسبب
حرارة النهار وعلامة البلغمي ان يكون الغالب منها ما يكون خرج بسبب انحطاط الدم و
الروح الى الجلد بتما لتطبيقه بسبب اللذع والحكة وربما سبب الكيل اكثر ما يحتبس
تلك الاخرج الذي داعة تحت الجلد لغلظها وكثافتها وكانت الجلد وانسداد مسامها
بسبب برد الهواء ولذا تميت بثات الليل غالبا قال بعض نحيله البرد وعلاج

الخلوص

الشرى

الحدوى التصعد وتلين الطبيعة بماء الرمان ونبع الاصاص والسماق الحامض
والسفرجل بالطفيل والترنجبين المحلول من السكنجبين الرضراض مع البقول البادرة
كالحس والاسفاناخ والبقلة المالحة بالخل وماء الكرم وسقي اقراص الكافور
وشرب الماء النار على البدن للارطاء وتلين الجلد وتحليل الاخرج وتكثيف
لذعها وحدتها والدلك بالخالة والبطيخ ابزره مد قرفا للجلاء وفتح المسامات
والترنج بالخل والماورد ودهن الورد للتبريد وتسكين حدة المادة وردعها
وتليين الجلد وفتح المسام وعلاج البلغمي سقي مطبوخ الهليلج بالزبد وسقي الكمثرى
المعلى لاختلاط الصرا مع البلغم ودخول الحمام لتلطيف البلغم وتحليله والترنج
بدهن النيلوفر وماء الكرفس والهندبا والحلبة للتطفيح والحلبة وفتح المسام وادرار
الطمث في الماشرا مما ورم الدوي الذي بظهر الوجه والجبهة وربما
يصعد الى الراس وحدث اورام الغشاء المحلل للنخيف وتدبير الاعضاء الآتية
من الراس والمفارصة وسبب سخونة الدم وغليانه الخرق الاجوف الموضوع
على الطلب فيرد جوف حرارية ومادية ويصير فيها لطفا برا فالذوبان
الى الجوف الخليفة فيرتفي الى الوجه بطريق الثقب التي يخلو الرئس هذه العروق
فيلتهب لذعها هذه العدد والحلق والمنخر والوجه واذا لم تكن الغليان
شديدا وفي المادة بقلة تسري الى الصدر والحلق والمنخر والمآكب وتنزل
منها الى العضدين وهذا النوع في الاكثر يكون خاليا من التقيط لانه انما يجذب
من الطبقات دون الغائبة والاول اسلم اذا لم تكن معه اختلاط العقل لان عند
تفصل المادة بخافت انصبابها الى ناحية الثقب وعلامات الخرج الشديدة في الوجه و
انتفاخ الراس بحيث ما فيه من الاذنين والانف والجبهة والوجنة وغيرها وورم و
ضربان وعلامات النضج والانفجار وحلل الطبيعة بقي خفيف كذلك يخذ المادة
فينصب عند حركتها الى الاعضاء الشريفة وتحميد الحلق والصدر عند الاسهال
وزوال المادة بما يوهمها كيلا يتبلها المواد مثل الدلس والمائيا والحمض و
الطين الارمني بماء البطيخ او المذبار ثم بتبريد الراس والوجه بالماورد وطلي
من الكافور وفي ماء الهندبا والكذرية اليابسة والعناب مقلوصين بالسكنجبين
الطاعون سبب اصلة اللغة اليونانية طيموت فاعرب فصار طاعونا قال
الشيخ اللغط التي ترجمها بالعربية الطاعون كانت بطلان عند اليونانيين على كل دم

الطاعون

يحدث منه اللحوم العفنة اما الحمأة مثل البثور والدبى واصل اللسان واما
الغير الحمأة مثل ابانة الاربطين وحلق الاذنين والاربيتين ثم اطلقت على
الورم الحار خاصة الحادث في تلك المواضع على الورم الحار الثالم على
كل ورم يكون فيه الا استحالة بادئة الى كيفية حمية عند العضو وذي كيفية رديئة
الى التلب من طريق الشرايين كابتة المصنف بقوله وهو بثر صغير الخ كما انه قلما
واصغر ودم كسراج محاط قدر الجمرة واعظم حيد الخ ح تلهب حاد يسير ثم
حمأ حاد وتد ارته ذلك الالتهاب بحيث يدع اصلبا ان تظهر من الجوهر
على ذلك الموضع وتصير حالة اسود ان كانت المادة واما دها اشد
فسد الدم والروح ويفرد الطبيعة والحرارة الغريزية عن اكثر ضد ايتها في ذلك
الموضع فينقطع عنه الحيوية ويغلب عليه الحرارة الثانية فيتعفن واحرى من اللحم و
الاغشية ويسود وتصير كابذ ان الحمرة الثالث الهالكين فيه على اثماية اقصواد
اخضر او كبدا ان كانت السمياء او احمران كانت قليلة صاد لذلك يكون اسم الانثراكس
وتحدث معه الى المضغة المحمدة بشاركه التلب وتجرة الحواد الباسة التي تجلب
اليه الاصلاح حادا وتورمها وعجانة البدن والحمتان والعفن لورود
تلك الكمة السمية الى التلب وحدة ما يكون من بادة سمية عند العضو وتغيير
لون بابدا الى الحواد او الحمرة او الصفرة او اخرى بحسب ذات حيتها واتساعها
ويؤدي كيفيتها الرديئة الى التلب وتحدث التي والحمتان و
العفن وهو نكر الا ترقد الى الزائم واكثرها تحدث في الاعضاء الضعيفة
الرخوة لانها اكثر قبولا للحواد واسرع اجابة للحمرة والنار لرطوبتها وهو
المادة لجنها ودرنها لا يتبلبن الاعضاء الا ساكان منها ضعيفا عاجزا عن الدفع
وخاصة في المغابن مثل الابطين والاربيط وحلق الاذنين فان هذه الاعضاء و
مواضع تقابل العروق كثيرة من لحم عند رخوة بليدة الحس ليدع ان الغرق
ويكون مدافن قابلة لفضول الاعضاء الرئيسة وهو عرض في الاكثاث والصدر
واعالي البدن من المواضع التي يصل اكيفية السمية منها الى التلب سريعا وقد
يعرض في المواضع الاخر من البدن لبطانة الدرة وادراها ما يعرض في الابط
وحلق الاذنين نزرا من الاعضاء التي هي اشد رياسة فيسرع اليها وصول الكيفية
السمية ويزاد ونزرا ما يعرض من الاربيتين اردا مما يعرض حلق الاذنين لانهما من

يضرب الدماغ وهو اردا واكثر حدة وليس بصحيح ولا ينبغي ان ينصد شيء
هذه العلة كما لا ينصد الملسوع لئلا ينتشر السم في جميع البدن بل يصرف كل العناية
الى تبريد القلب لئلا يتخير بالحرارة الغريبة التي تصل اليه من الفضول الفاسدة
وتبريده يندفع عن نفسه ما يتأدى اليه من الكيفية الفاسدة السمية بالطبع الموضوع
على الصدر مثل الصندل واليلوز والكافور بالماء ورد والاشربة مثل شراب
الرمان والتفاح وحاض الاترج والسفرجل والطيوب مثل البنفسج والنارد و
الورد والصندل والكافور والتفاح والسفرجل والاغذية المبردة المطلقة
للدم يصير قليلا الا شيء قليل الحركة فلا ينبغي ان نطعم البدن بسرعة مثل العدس و
المصوص المحمول من الزراع في الطباهج المطبوخة بالماء الموضوع في الخل
والنرجس المحمول من ملك اللحوم ح البقول الباردة ولا ينبغي ايضا ان يوضع
على الموضع طلاء باردا لانه يجمع العضو ويكثف ويزيد المادة الحاقف فيخاف رجوعها
الى الاعضاء الرئيسة فلذلك ينبغي الحرارة العزيزية ويجذبها لضعفها فيستعمل الحرارة
الثانية ويسند العضو بل ينبغي ان يبرد الموضع ويسهل بالماء الجاري ليسيل الدم
من موضع البثرة بسهولة ولا يجد عليها واذا كان القليل جاليا الحيض و
حوالي البثر يوضع عليه اي على موضع الورم ما يغير البدن بصلا اليه من الاطلية
المجودة من الرياسات ثان والخل والبابونج والكادات المتخذة من طبيخ البابونج
والشبث لبلا تكاثف الجلد فلا يجد المادة ولا ينبغي الحرارة في الاكلة على ما كاد في الاكلة
تعفن وبادر عن الاعضاء وبها ما والروح الحيواني الذي في تلك
الاعضاء واما شاع عن الوصول الى الاعضاء فانه اذا ذاق عضوا ابتدع عنه
لما فيه فيفيد ذلك العضو القوة التي يحفظ حيوته وبعده لتبول افعال الحيوة من
الحس والحركة والتصرف في الغذاء واعدادة لان تصير جزءا منه فيفيد و
يتعفن ويتنتن كاعضاء الموتى وذلك مثل ما يحدث عند انصباب حلط اكال
يسمى الجوهر حاد فيفسد الروح بسمية ويفسده جوهره ويعفن الموضع ويحدث
باسمه الحمار الثاري فيسيء ويثبت ومثل ما يعرض من العفونة العظيم الجسم
اذا يلم من عظم ان يدساك الروح فينقطع عن العضو ان هذا الورم
ايضا سنه مزاج ما يغذو اليه من الروح لما يجد مساحلا اليهم والمثال الخاص به
عند اصل عضو من الاعضاء وجد واد يثقا يجب لا ينبغي ان الروح فانه اذا استعد

ذلك وطال فيه العضو ومثل ما يعرض عند النهيد الشديد على الاورام الحارة
ومثل ما يعرض عند صب الدهن الكريه الرائحة الحارة فيفسد رائحة العضو
يتعفن اللحم وعلامة الاكلة ان يعرض عن ورم يحدث او لا يتعفن اللحم فيها اصلا
بل يجد حواد يحدث عن مادة محترقة حادة رديئة احمرة تحدث لاجناس الروح
الحيواني وانقطاعه عنه او تقليب يحدث لذلك وهو ضعف. فيها حواد وهو
اردا من الحمرة الخالصة ويؤدي الى السفي والياسخ سريعا ما يجاوز
ذلك الى الجوف من الاعضاء او لا فاولا وعلاجها كعلاج الحمرة الا انها ربما تحدث
بالغاية ويزيل عن العضو الرطوبة الفاسدة المائية من الاهتمام المبين على
انها دالمجاورة المغيرة لمزاجه وجوهره الى شاكلة مزاجها وجوهرها وينبغي ايضا
اشتمار الساذلة بعضين مجاري المادة وحلق خشكريشة من الجانبين اليمنى
نافعة من الاشتداد ويمنع ايضا نزول المادة الى العضو النضم غالبا لذلك ويثقب
اللحم الفاسد والرطوبة الفليظة التي لا يتبلل النضج ولا التحليل ويبقى الاجزاء
المتعفنة ويبقى لها العضو بتحجر وبالجذاب الحار الغريزي المتوفى اليه ولا
يعرض منه نكاية ولا ضرر منه العضو المجاور ولا يجاوز له منه الا ما لا شيء
من الادوية او بالقرب الحاد اذا لم يكن الفاسدة الثانية مثل الاخلاط
والرياح والزاوند المدوح والتيلقطارغم الحلو والعرقانا يجتنب ويسقط
اللحم المتعفن ويحفظ ما حوله من الفاسد والمتعفن وان تطلي حوليها بالطين
والخل لئلا تنم الرطوبة الفاسدة عن الانصباب اليها وتدع المفتوحة ويجتنب
انبتها من الرطوبة ويوضع عليها اي على الاكلة الكريب المبارزين بالسن حتى
يزهر السواد ويسقط بالارخاء والتلين ويباح مصلاح المرخي من الصبر
وشيئة الرطوبة الصديدية والادمال وما حدث من الاكلة من التلوين
وهو سنا مكي مقدار ثلاثة مثاقيل شيئا قابوس غير الاكلة بحب الذات والعوار
ادوام المغابن قد تحدث ادوام المغابن وهي مثل الابطين والاربيتين لا
من جنس الطواحين بل هي من الكيتة السمية المتعفنة لكن لدفع
الاعضاء الرئيسة مرادها النضلية اليها فينقلها بملك اللحوم الرخوة العفونية
التي فيها لضعفها وتحاذيها ذاتها وجوهرها وربما جلبها روح وادوام احرى في
على الاطراف مثل الساق والساعد والانامل يجري اليها اي الى ملك الترويح والادوام

ويبس وازداد غلظاً ولذلك قد يلحق بالاورام السوداوية وهي اصناف
اربعة الشحمي شبيه بها تشبيها باللون والثخانة واللحمي والغدي
لذلك تكون لونها الى البياض ولا يخلو لا يخطاين عند الورم الحقيقي شبيهاً
لشبهها بالعدسة اللون والقوام وبادرتها الطفو اذا قيس من اخيه ولذلك يكون
لها هزة تاو لذلك سميت بالصرع وسطا من عند الورم فلس المدة ويرجع سريعها
والاثر دهاجية وسميت بها تشبيها بالاثر هاية وهي مارية فان آرد وهو الدقيق و
هاية التمر المحترة من الزبد المذاب ويطلق على صمغ غليظ معول منها كالعصيدة
وبادرتها غلظا واجتماعاً من الصلبة ولذلك تكون غليظة اليف الى السواد والبرازية
وسميت بها تشبيها البرازة الياض والغلظ وهو ايضا قد يطلق على
جمع بعمل من اللبن كالكوة الغليظة لعني ايضا عموزي على مثل هذه الاشياء والشحمية
اصلب الانواع ومحرصها جاء بالام ليس عند المس لان بادرتها لغلظها لا يتبدد
بجوهر العضو حتى يتلذذ حتى فيا ذي عند المس لصلابة الورم وبالعلاجة
الاخرى فيها بين الملس وملة الخشن لان العضو يتشرب من مواد ها رقيقا قليلا
حتى وعلاجها جميعا شبيه البدن من البلغم الغليظ للثاخ ليجد وازالتها
الاصعة المحللة كالدراحلين وكون هذا اذا تكرحفت به الاطباء فرع يكون
ان يزداد ويتحلل بالمدة وقلة صلابتها فاما اذا عظمت رطوبات عن
الابتداء وتحلل لطيف المادة وازداد غليظا صلابة وعلاجا بليس لا يحتمال
تحليلا الا الصابرون والزنجبار وهو الورم الذي لا اصل له الا تراكم الدم بين
بالاورام المتعفنة مثل الاشخ وزياد اصول الكرب والعزة والصابرون و
الزنجبار وهو الورم الذي لا اصل له الا تراكم الدم بين الجلد واللحم وهو
الذي يسمى السلعة بان يبدو الجلد الذي فوق السلعة بعباسرة بيض سلحاً جيداً حتى يخرج
الكيس صحيحاً بان جرحه فانه ان لم يخرج مع الكيس وبقي منه شيء عاد اجاجه وعاد
الورم والنوع الذي يسمى النجيء مشابهاً بها الاورام المحللة لغلظها
وبطئها ولا المعفنة لذلك ايضاً ولا ورد لها الا اجاجها على ما ذكر والمتدد و
العيد المتدد منها طبيعي مثل العدد التي اصل السبان ونوائد الحاب والتي
عند ترب او عيد المتن نولد الذي والكبرى التي تنبت العين والانبط والاربية
تلك مواضع تنابيع الورود وهذا غير طبيعي وهو يجري مجرى الزوائد البدن

قاهر الطبيعي هو جسم صلب يتولد من النضل الغليظ السوداوي البلغمي و
اكثر ما يعتقد بارد ويابس وزياد غلظاً وصلابة والزمن بها و بين
السمع بما لا يتزايد الا بان تزيد الصلابة لا تتزايد ولا يخلو اذا توجهت اليها
مادة اخرى غليظة وانضمت اليها تولدت غدة اخرى تجنبها وليس لها علامات
فيه نظر وانما تعرف بان يكون صلبة بخلاف السلعة فانها اصلبها وهي التي لا يحلل
من بين ما وعلاجها ان يصعد بالداخلين ويبدد ورما قلم اسرب فيزيدها
وسنا البند خاوة وتربيا بالحلت وذهبت وربت فيعالج هذه
ذلك بعلاج السلع المليئة من الاضدة المحللة ومن اورام العدد نوع يسمى
وتجتلا عبارة بني وهاء يخص بهذا الاسم بكون خلف الاذن وعلاجه علاج
سائر العدد في غلظ ناحل لان توجتلا ليس من انواع العدد بل من انواع
الورم الذي يحدث في اللحم العدد ولا يذهب منه الطاجين ولو قال
وعلاجه علاج سائر اورام العدد ينبغي عند الاعتراض ولا يحصر بها والحازون فانه
محلل لا ورام الحاسة بحيث عيسى فانه يليين ويرقي ويحلل ورما وابن ماسويه

يتولد به وانما من البلغم الذى قد غلظ لرطوبة استحالة المرة الصفراوية المحترقة على اداة المخلطات المزمنة التى يحتاج الى تلطيف وبنى الكبد وقد تكون تركيبا منهما والذى من السوداء علامات ان يكون صلبا جدا ثابتا غليظا وليس يزيد الجسم كبرا الا قليلا وتغلظ الجلد لغلبة الارضية والجبان عليه ولزوم المادة عن الحبث والرداءة ولكون العضو عادما للحس ان كان سنخرس خالصا اى سوداويا صرفا لان الاجزاء الغليظة السوداوية يحالط الريح النسيمية منه من النفوذ فى العضو المتقدم ولهذا صار بعض اصحاب الجذام لا يحسون الجذب وتلك الحس فى اعضائهم لما يخالط الروح من ادنيتهم باختلاط الاجزاء السوداوية فلا يتدنى الاعصاب كما حكى روض عن الرجل الذى لا يحس بالجرح ولا بالعطش ولا بالم الضرب ولا بحمى النار اولان العضو تصلب وغلظ وتكاثف بسبب نفوذ السوداء فيه فلا يتدنى الروح الى جلد العتيد وجيزه من الاعضاء اذا صلب بكثرة الحركة وتكرر دكاثف فلا يتدنى به الروح الحساس ولان العصب يصلب ويكاثف لمخالطة السوداء ارضيتها فلا يتخلل الروح الحساس والذى من البلغم علامات ان يكون لون البدن باردا الجس برد تلك الصلابة لان مادة اريطى واقل ارضية واكثر ما يحدث الورم الصلب بسبب الاورام الحارة اذا اكثر عليها استعمال الادوية المبردة المتبعة فيجمد المادة وتغلظها خصوصا الدموية منها لانها اغلظ فرما يتولد منها الصلابة بدون ان تحال تلك الاشياء سبب حرارتها المحللة للغلظ وطبيعتها القابلة والعدم الحس الشديد الصلابة فلا يرده لان المادة بعد ما صارت بهذه المرتبة من الصلابة والجمود لا يمكن ان يلين ولا ان ينضج ولا ان يحلل وانما الذى يمكن ان تحال تلك الصلابة وهو التيدوس الغير الخالص تيمالها بالمنبتات المحللة مثل الدبا والحلبون والاشق والمتلولة اليعة والاصخ والنخوم والادهان والالتية بعد سقى الادوية المسهلة المنقية للسوداء والبلغم فى السرطان ورم حار داوى تولده من السوداء الاحتراقية حتى مادة صفراوية حرقة وهو المتوج او بلغمية محترقة فيها مادة صفراوية حرقت معها وهو الغير المتوج فى الاكثر وقد يتوج اذا استحالت المادة الى ضرب من العفونة والخث الساذج ليس يتولد عن الصنف العكرى من السوداء كما التيدوس لان السوداء

العكرية سوداء طبيعية بادية بائسة خالية عن الحدة والسرطان ورم موذ فرما لا يكون تولده الا عن مادة محترقة وعلامات ان يبتدى ورماته الموزية او صديدية يزايد على الايام لكثرة المادة ولذلك تعلى فيها العروق التى حولها صلبة متحددة ويكون فيه الالوان واستدارته فيه اشكل لغلظ المادة وادمن حرارة فى الجس احتراق المادة وحدتها واذا اخذ بكبر يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان ويكون لها صلبا غليظا الجسم شبيهة بعظم السرطان لان المادة يكثر فيها داخل العروق وحارجها ويغلظها لا يحلل ولا يخرج بل يبقى على حالها فيكون هذا الورم المستدير وحدوث تلك العروق حوله شكل شبيه بالسرطان ولذلك سمى به وقيل انما سمى به لانه يشبث بالعضو كما يشبث السرطان بما يصيده والمتوج منه اسود المرة لخبث المادة واحتراقها غليظا الشباه لغاية اليبس والصلابة حمرة وحضرا مستقلبة الى الخانج لما يجد لغلظها وصلابتها ، فينقلب الخانج بسببها صديدا ردى سخين سبب الاحتراق فيه بعض النفش فيه بعض وهو شبه الجلد الغير المغلظ لانه ليس بغليظ جدا لان غير المتوج يمكن ان تحلل لان الادوية الضعيفة المحلل لا تقدر على تحليل السوداء الحمرة والقوية المحلل تحلل اللطف فيزداد البلغ صلابة وجمودا ولا يمكن ان ينضج ويصير صديدا لشدة الاحتراق والتردد وعلة الجبان واما انضاجها فرما يمكن لان لدعروق ليتيه من جوانبه لا يمكن استيصالها بالكلية لخفاء اكثرها وغلاظها بحرها العضو واذا بقى منها بعض بعد القطع تولدت فى المادة رمادية وحدثت هناك سرطان اخر ان فى هذا العلاج تقريبا للريض ويزداد تقريبا على الماكول وربما كان فى العضو شرايين وعروق كبار تعرض لها عند القطع الترف ونزف الدم وعند الربط ينال الآلة الى كثير من الاعضاء وقد يقع سرطانات اخر واما الكى فيه خطر عظيم جدا اذا كان بزب الاعضاء الشريفة واما المتوج منه فلا يمكن ان يبذل اصلا لخبث المادة وفسادها واما المقصود من معالجة احد اغراض ليتيه منه من ان يزيد وضغث من ان يتوج وسداد المتوج منه حتى يبرأ بل ترخت بل حتى يزيد ويمكن لذعه والد وحده الاغراض بما استعمال الاطلية والمراهم الموصوفة للسرطان المتوج وغير المتوج المذكورة الزابادين ونحن نذكر هنا انها ما فعلت مثل حكاكة حجر الرحى مع حكاكة

الاسرب ودهن الورد وماء الكبريت وماء العنب واما الحافظ فمثل اسفيداج الرصاص والطين الارمنى وعصارة الحلبى والزيت واما المغلظة فمثل اسفيداج الرصاص والتوتيا المغسول بدهن الورد وبعد تنقية البدن من الفضل السوداوى بالتنقية والاسهال ويدلك البدن دلكا جيدا بعد ان يعلم ان الاحزان لم يزد مادته السرطان بالكلية المرطبة المبردة المحللة مثل الحمام الفاتر والجلوس فى الماء الحار والخلان والسمك الرضاض مطبوخا مع الزنجبيل والخردل والجلبانة المرطبة مثل شراب البنفسج والبابونج والكرفس المدلل وهو ان يحدث على البدن اما على الساقين او على الفخذين او الجنبين او العضوين وقد يحدث على الدبرة على الجنبين بزرقانية ثم تنتقل ثم تخرج منها شئ بالعرق احمر الى السواد على دبرة الابزن والاغلظ لا يزال يحمر الى السواد واكثر حتى يخرج بقاء وربما كان لدوره كدورة تحت الجلد وبعد فصل زمن ورم حادسوداوى او بلغم محترق كحمأة الورق الواغل منه الوجع وحرارة مرجلة ينوى بتلك التحول ويكثرها ويعقدها فيصير منه الورق لا يتولد منه جوف الورق فيكل بكلها وقد عما الطبيعة على حبل ذبح العضو اكثر الى بعض الشعب الدقاق فينضج وينثب الجلد لكثرة المدافعة فظن بعضهم انه حيوان يتولد من اخلاط فاسدة متغفنة فالورق يكثفه الى الكيفية التى يتولدها الديدان فيحركه الورق ويجيء منها قال الرازى هذا هو الحق وقد انشأ عدد من خرج منه ذلك ويحركه بعد خروجه لحظة وظن بعضهم انه شعب من ليف العصب يبتدء ويغلظ بتدفعها الطبيعة الى خارج وهذا بعيد جدا وكثيرا يحدث من العلة منه البدان الحارة الرابية كالحجاز لان هواءها يزيد الاخلاط وتحللها بالتجفير وجرب كيفها وبيوتيه ويجنبه وانما ينسب الى المدينة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لكثرة حدوثها فيها وعلاجها تنقية البدن من الفضل الردية بالقصد من الباسليق او الصافن من الجانب المخالف ثم الاسهال بطبخ الافتيمون وتعلب المزاج وان تطلى على الصدر بعض الضمادات الباردة مثل عصارة الكزبرة الرطبة وورق المنداب عند ابتداء حدوثها واول ظهورها فمنها وبقى الصبر بثباتك ايام يتاعا بتدريا من نصف درهم الى درهم ونصف بان يتقى فى اليوم الاول نصف درهم مع جزء من السكراد

ينقى عافى الهندبا وفى الثانى درهما وفى الثالث درهما ونصفا فان لم يربح وابتدا ان يخرج فينبغى ان يلبث بعد خروجه على قصر اسرب وزنه درهم واحد حتى يجف ويجذب بخلها ويخرج بن اخره بالرفق قليلا قليلا ولا ينقطع ويطلى العضو عند ذلك الحال بالمرة الحادة ويخرج بالدهن الملين حتى ينزعى العضو ويسهل خروجه ويحتاط ان لا ينقطع فانه ان انقطع تقلص وحدثت الم واورث وربما عفنا وزوحادة وقد يجب ان يبدا الموضع بالحول الى الناحية التى يمكنها ان تخرج كلما كان ساكنا من مادته ثم يوضع فيه السمن والنطرون الخلقى الى ما حتى ينفى منه كل كلما يعين ساكم يعالج بالجذام علة ردية لا يخلص فيه العلاج غالبا اكثر تجربتى من اختار المرة السوداوى هى الغير الطبيعة الاحتراقية واشتاد السوداء الجودية او الثالثة التى عرض لها تقرح وتعفن واحتراق فى البدن كله كثيرها تغلب على الدم ولا يصلح لغذيه الاعضاء ولا يمكن للطبيعة ان يدفعها لخبثها وعصيانها وكثرتها فينبغى لصاحبه البدن فيتدارج الاعضاء ردائها وعليله بسببها وحيائها وصيانها تخرج فيها تنفج وتتقرح بغير نكالها وربما اتفقت هذه العلة فى احدها انفصالا لانها لاستيلائها الجهات عليها بشتى وبتزق اتصالها ولان هذه العلة لخبثها وردائها ومضادة كيفيتها للحرة والحرارة الغريزية يفسد مزاج الاعضاء بحيث لا يقبل الروح الحيوانى فليبس ويسقط ويسيل منها صديد منتن كما يعرض للابدان الموتى ويزداد ذلك حتى ينهاكل الاعضاء ويسقط سقوطا عن تفرج ويبتدى من الاطراف لضعف الحادة العزيزة فيها وينتهى الى الاعضاء الرئيسة وصاحبه يتبلى وموكرطان عام كلما قرحها تفرج وربما تفرج بحسب خبث المادة وحدتها وفسادها وحدوثها امام لخلط السوداوى الدعوى هو عكر الدم وتفله وهذا القرح لا يكون معسوط الاعضاء لان مادته اسلم لكنه اذا احكم وطال به الزمان ازدادت المادة فسادا ورداءة وتعفنت وتغيرت كيفيتها الى كيفية مضادة للصحة والصحة وذلك لعدم ترمتها وتبارها وحرقتها فيها يتبلها الفساد والتغفن اكثر واذا اشتد الى القرح والتاكل بل ربما احدثها لما ذكرنه السرطان وتغلظ وتكاثف لانضباب بلك الجواد اليها وعدد اخذها لما حرها وانتشارها سنه بجهة اجزاءها وتطهر الجرحة فى الصوت ليس الرديء وتصيرها بالجملة وخشونتها وقلة مواتاتها للانباط بسبب

كثرة انصباب السوداء اليها وامتلائها منها والغلبة الآن لشيء غير ذلك
الوجه باتلائها من السوداء وتسمى الحدق لذلك ايضا وتسمى الشهور لسادة
غذائها باختلاط المادة الجيدة ولذاذتها ايضا ولهذا يسمى هذا النوع حدة
الاسد لما يشبه وجه صاحبه بوجه الاسد وقيل لانه يرعص للاسد كثيرا وهو اقرب الى البرء اذا
في ابتدائه وادل حدة من قبل تغير المادة الى الحب والسادا والى وامس الخلط
السوداوي الحادث من احراق الرئة الصفراء وحدها وهذا النوع يكون معه
تاكل الاعضاء وسقوطها ولا يكاد يبرأ لغلبة خبث المادة وشدة علقها وفساد
الدم والروح وضعف القوى والحرارة الغريزية وردائة مزاج الاعضاء
الرئيسة وغيرها ايضا وعلامات ابتداء الجذام جمرة الصوت وخشونة النفس لتيبس
آلات التنفس وكدورة بياض العين لانتشار الخلط السوداوي في جميع البدن وظهور
ازمانة العين لسطح بياضها او لنقصان رطوبات العين وكثافتها وذهاب
صفائها وشفافيتها وحمرة الوجه الى السواد لكثرة الدم السوداوي ولغلبة
النفس ونتوءه اي تمدده وقوته لغلظ المادة وامتلاء العروق بها حتى
ينتفي بها الاعضاء ورقة الشعر استدارة وعلاجه تنقية البدن من الخلط
السوداوي بادرة كثيرة اذ لا يكن اخراجه مرة واحدة لكثرته وغلظه و
الاقبال على ترطيب المزاج على الوجه التي يكون بين الاستراحات ليتمكن
المسهل من على الاعضاء ويصير اخلاطهم رقيقة مستعدة لان يدفعها و
الحقن والمرخ بالادهان الباردة الرطبة كدهن البنفسج والخلاف
وبالاغذية الكثيرة الرطبة السريعة النفوذ مثل الاجنبة المتخذة من السكر
الابيض ودهن اللوز والبان وشيء من الفانيذ والاطريفل الاصفر
لها خاصية عجيبة في اخراج الفضلات الفاسدة من البدن ودفعها الى ناحية
الجلد ولذلك يدر بولا كثيرا في الابدان التي تهيأ لها موس ودي والزلاق
ومعاجين اخرى يذكر كثرة الترياق ودهن ماء الفواكه الاخر فضلا عن الخيشة و
الترطيب الاستراحة ليكمل فساد نوعه وتاكلها وبطء مدته بتاليم السمنة
بالسكون فوق ما يحدث في الراس والوجه وقد يحدث في سائر البدن عند
نبات الشعر لها خشكريشة وهي بيضاء بثور راسخة حكة خفية مقرونة عدة مواضع

ثم تنبع رؤوسها خشكريشة يكون الى جمع الحدة بادرتها واختلاطها بالدم فتهاء طبيعة
الرطوبة بادرتها وقبلها سيلها صديد وسمى التسريح والسمنة الرطبة وسببها
فضلات غليظة عفنة ورطوبات فاسدة لذاعة كريهة تنوع الى الجلد و
تحبس الغليظة منها تحته ورما وتقرحه ارضا فيتزع الجلد ويسقط حتى تاكلها
سيل منها صديد لذاع واكثر ما يحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم خصوصا اذا مختهم
وكثرة بجاداتهم لكثرة ادرارهم ورطوبتهم وضعف اعضائهم عن دفع الفضلات
وعلاجها قصد الاستفراغ والاسهال بطبيخ الهليلج والشاهترج ان امكن والا
فالحجامة وهي الجلاوي والاسهال بما يولد دما غليظا والاشياء الحابسة للدم
والاقتصار على الاشياء التي تولد دما صالحا خال عن الدفع والحدة
بالطلية بالطلية السمنة مثل العروق والورد المرد الجلنار والراتينج والزفت
الهرف والعفص وورق الاس واصل السوس الاسمانجوني والاقاقيا و
التقبيل بالحذاء دهن الورد ونحو من الجند بيدستر خاصية في ابدان
الصبيان وغيرهم من الابدان الرطبة التي عروق وقشور الرمان وزنك
وجميع ما يجلو دهن ورد فانها يجفيها وسمانيا بث قد شبهة بالسرخ بالسين المهملة
وهي الكاملية لبياضها يقشرها ثور بعض وسببها خلط سوداوي كريه مخالط
رطبة جوهره يدفع الى الجلد فيفسده وتقشره تلك الثور وعلاجها استراحة
الخلط الناعم اولا وترطيب المزاج بالاغذية والطعام الخواني وغير ذلك من التدبير
الرطبة المذكورة في الاراضي السوداوية ثم التنقية بالمياه الحارة والالبثة
مثل لعاب بزر الخطمي والبنفسج وبزر الرمان والزاها البيروجي و
التحم والادهان الباردة مثل دهن الورد واللوز والبنفسج والنيلوفر
وكذلك التمسح بالزيت الدباغ وترطيب جلده الراس وتليينها واصلاح
مزاجها وترطيب المادة وتنقيتها واعداد الحادرة واعدادها للتقبل
وان كانت السمنة غليظة حكت بالحديد حتى تنوع ثم بالخل والملح او
بالصابون او بسل على الصابون ليستفرغ المواد الفاسدة التي تحت الجلد ثم
الزيت يطلى به والسمنة القوى التي تحت مثل ريم الاجر المتخذ من الرماد وسبع
والعروق والحلو والزيت ومن السمنة الرطبة نوع يسمى مقال الهندي وعلاجه
ان ينتب مما جلدة الراس ثم يزاد فيه يسير الصديد شيء عيونها واقفا وفوق

العرنية الشهدة اي شبه الثعلب البيتية الشعر التي هي كورة النحل ولذا سميت بها
وقيل انما سميت بها لان رطوبتها بيضاء غليظة شبيهة بالشهد وهو العسل البري الذي
شبه الشعر في بعض الاحايين اي الجلد لشدة لذاعها وحدتها لان حدتها من
بلغم مالح والزق منها دبيلي النوع الاول لان السمنة الرطبة ان سمنة بدي فيها
قشور رطبة تحتها المادة وهي قيح متصل حتى رما كانت تغلظ من الراس بعد او
اربعة اصابع قطعة واحدة والشهدية يكون بكثرة بدي الصديد عوضها
واقتصاد علاجها ان يكبى بالزيجار لما كان الابجار المنعمة وبني الرطوبات
الوضيعة وبعضها بان يحكى اي الزيجار فيها سعد نتيجتها ان ينزل الصابون
او بالخل والملح وتشتد فيها من المدة والسمنة بسبب انتقل الخلق عن حالته
تعرف بروس الاثر وهو غير العلة المعروفة بالابرة وهي الجزاز وهي بثيرة
اصول الشعر المسام انتشابها تنوء بادة فيحدث قرحة من تقوب الشهدية يخرج منها رطوبة
شبيهة بالماء الحار ويتقدم المسام لانصباب المادة اليها وابان الحكة وجذب المادة
بسببها فيقوم شعر الراس كانه ابرة لما يعتد وسائر الشعر يسبب الورم وجدوبتها
تكون من اختلاط بورق مع دم فاسد بقي عليها تحت الجلد وتخرج الابرة من
الثقب وعلاجها الاستفراغ بالقصد والاسهال والحجامة بما يخرج من غير شرط
بعد تنقية الشعر بالحلق حتى يخرج شيء شبيه بالدم لان زيادة هذا الغليظ
من فضول الدماغية والدماغ عضو دسم فيكون بخاره ابخرة دسمة شبيهة
والفضول المولدة منه ايضا كذلك دسمة وذلك لان الدم كما يتسخن في القلب
لاختلاط الهواء المستنشق كذلك يتدسم الدماغ ايضا كذلك ونعني بالدسم
ذلك بوضع عليها الحجام بالخل بان يحمل الحرارة التي ويمنع بالخل المنضم بالخل
ايضا لانه سبب غلظ مادة يحتاج الى بسطه ويجلب الى الصديد الدماغ المخالط
لدم يجب ان لا يكون شديد الحرارة لئلا يزيد في حدة الخلط ويلذعه والحرارة
فيه هينة لانه منفذ محلل رادع من الغضون يجري البدن من الفضولات وذلك لان
حرارة تسرع في رد وة كثيرة لطيفة ولانه يتم مقام الكي ينفذ من الرطوبات
الفاسدة ويجتذبه ويزيل عنه الغضون حتى يبقى اصول الشعر ويذهب هذه الرطوبة
الشبيهة بالماء الحار ويوضع عليها ادوية الورد المدر بالخل وحمار يطلى بالخل ان
ينبي الخل بيضا ادوية السمنة مثل الترياق والانكه والاقليميا ونوع الحرير يعرف

بالجراحي العقرب شبه الدماميل يظهر صلبة ولا يتبع ثم يخلع بظهور مواضع اخر و
هي من جذامات غليظة حمراء وعلاجها التفريح للقطع تلك الاجزاء وتحليل بالحرارة
الحادة عند الجمع والتعرف الطبيعة عند عدم الغذاء انه مواد تلك الاجزاء
فيدوم وتكثيف الغذاء البارد عنها الجزء غليظ ولا فضول غليظة و
الظهور بالاشياء المحللة مثل البابونج والبنفسج ونوع منها سمال له
البثي وهي قروح ممتدة صلبة بعيدها حمرة وضجوعها الى شيء يجب البدن و
تولدها من رطوبة غليظة محترقة وقيح احمر يظهر بثور اصغارا حمرا شبيهة
شكلها بحلق البلوط ويجمع مياه رقيقة شبيهة بمائة الدم وتولدها كون من بلغم
مالح بخالطه دم غليظ محترق وتنبثر عنه مائية بالاحتراق وترتب هذان الزمان
من النوع الاول لسبب الملح والملح نوع من السمنة يبس الحمرة
كبعض شق الراس من حين حمر الراس شبيه حلقة الراس حمرا شبيهة الجزء كاد
تقرب لونها الى السواد لان مادته دم غليظ فاسد محترق وجوهها الى ذكر
حالة يوس انها ان توجب ما يبرأ لغلظ المادة وفسادها وعلاجها التصدد
الاسهال بطبيخ الشاهترج والاسهال بما ينفعهن وتحليل الجامد كرد تصدد عرق الجبهة
والانف يعلق بالخرزة في الحدد بدهن البنفسج المركب بالخلاف والحنطي والجلنار
وكذلك للخرزة والترطيب وتسكين الالم وتليين الجلد الملتي عليه بزر من
زبيب الجبل لانه يحلو بالجلد ويحلله والروح المحرق لذلك ايضا وبالماء من
الزبيب لتسكين اللذع والحرقة وقد تحدث هذه السمنة في الوجه وعلاجها
قصد الاسهال وعرق الجبهة والانبه ومجامة الساق والنزع وارسال العلق
والاحجام للبدن الجلد وتنقيح المكان وتحليل المادة والانكباب على المياه
الباردة لذلك وان تعلق بظلة السمنة القوية ليجلو المادة ويحلها عن الجلد
الجرب جوز رصاص بيد احمر وهو حاكة شديدة وربما تحت وربما
ينتج وذكرها يعرض في اليدين لانجذاب المواد اليها بكثرة حركتها وفيها بين الاصابع
لانها اضعف وربما عرض ما بالبدن عند كثرة المواد وسبب حدوث الجرب
فساد الدم بنبه فعالطة الصفراء السوداء المحترقة او البلغم المالح بالدم و
علاجه اختلاط ذلك الاخلاط بالدم وكيفية احوالها في الحدة والكمون و
الغلظ والرقة والكثرة والقلة تكون انواع الجرب واختلاف اعراضها من النوع

والحكة وغير ذلك كالتي سببها الدم واصفراء كثرة استعمال الفواكه الحارة و
الكواميخ الحارة الحريفة والمخللات والحلاوى والشراب وغير هاس الاغذية الرديئة
الكيموس فيستدعي الرياح والقوام والعفن ويولد فيه تلك الاخلاط العفنة
الطبيعية فلا يصلح لان تصير غذاء للبدن بل هي الطبيعة على سبيل دفع الفضول
وتنبه الاعضاء الداخلة التي هي اشرف على الورود الدقاق الى الجلد اولم تقو على
اخراجها من البدن بالكلية ويبقى الجلد لضعف خلقته مخشنا به اما لضعف الرافعة
او لانسداد المسام او لغلظ المادة او لكثرتها فيزداد هناك تعفنا وتاخما وتحدث
الجرب والنواخر الجرب كثيرة فمنها اليابسة التي لا تقبح ولا تسيل ومنها رطوبة بلا نصير لك البثور
حتاكيب ومنها الرطبة التي يسيل منها صديد مدة وربما سال منها دم اسود عند كثرة
المادة وحدتها وشدة لذعها فلا تزال تخرج الى القيح وربما مزقت هناك
غلظ المادة ورطوبتها حيوان مثل الصئبان هي صغار بالمجهر وهي في بعض البثور لما
يتعفن المادة تحت الجلد فلا يمكنها ان تتصرف الحرارة الغريبة فيها وانما تخالط ايضا
البدن بها وهي مختلفة الصور فالتي يغلب عليها الصفراء الحادة يكون حادة الرائحة
حمراء شديدة الوخز والحكة والتي يغلب عليها السوداء تكون اسود الا صول الرائحة
السوداء هناك تشتمل بالطعم قليلة الوخز طويلة المدة يطيب البرء لقلتها و
عصيانها عن النضج والتحليل والباقية تكون سهلة بسيطة لرطوبتها وسيلانها سريعة
بالمدة اي سريعة البرء لسهولة نضجها وصفاء نوابها والجرب اليابس يولد على
غلظ المادة ويبرئها بالعفن وعلاج الجرب النضيج الالهاء لمطبوخ الافتيمون
او بطبيخ الحلبلج والسا والشيح والقاميران والاسنتين فان هذا المطبوخ
يخرج اصناف مواد الجرب او يجب تحذر من الصبر والزبد والقاريقون و
نحو الحنظل وياجوج البلغ الغليظ كل ذلك يجب الخلط المحدث للجرب ثم تعدل
المزاج بالاغذية التي لها ميل الى البرودة والرطوبة مثل الاسفاناخية والرقية
واللحوم الرخصة والادهان اللينة والطلي بعد ذلك بالطلية الجربية مثل
المرداسنج ودرق الحناء ونحو الحنظل وانفيه النضيج ودقيق الشعير والاسيوق
المتقول بالخل ودهن الورد وينبغي ان يجتنب من الاطلية الحارة في الحكة
فتحدث الحكة في الجلد من غير جرب وسببها بخارات حريفة حادة لذاعة واخلاط
حادة فتلك المتدارة تحدث تحت الجلد الا لانسداد المسام وقلة الاستحمام

وتنظيف الجلد لضعف الدافعة اذا رتبت لتنظيفه فحدثت منها الحكة السريعة البرء
ما لم تطل سريعا والا طال فحدث عنها الحكة المتطاولة لبطء تحللها وانتفاعها وفي
بعض من اكل المسكر والسمك العفن المالح والجبن العتيق وكزهما ما يولد
كيموسا رديا وعلاجها النقصد والاسهال بالاخراجات بعد تنضيب الخلط
وتعديل مزاجه واعداده للاستراغ بسقي ماء الشعير وماء الجبن واصلاح الغذاء
بعد ذلك والمائل الى يولد منه رطوبة عذبة واستعمال الاستحمام واباحة لرطب
الخلط وترتيبه وتنقية المسام وتنظيف الجلد والتدلك فيه بدهن الورد و
الخروع قليل من ماء الكرفس وبسير من المهدي لتحليل الخلط وتنظيف وجلاء الجلد
وتنظيفه والاستراغ من الجانب بالواجذة فان الجانب بحركة المتبت وبسبب
اللذع تجرد المواد الخارج بقاء للروح وينير بخارا حارا عنا تحلل الحرارة الزئرة
وتهيج الحرارة الغريبة الى ناحية سطح الجلد فتعفن ما كان من الاخلاط وتنتن
رائحة البدن انيعا ما يزيح تلك الرائحة والاخلاط النتنة من المسام
ومن كان به هذه اخلاط رديئة متعفنة فيزاد في بذلك وتلك اثرنا بالتدلك
بالعبل الخشن ليتلطف البدن من تلك الاخلاط المتدفقة الى الجلد وتدخن
الحكة للشاج لضعف جلودهم فيتبادر اليها من المواد الحادة وكثرة تولد
البلغم المالح فيهم بسبب سوء الهضم وضعف الحرارة الغريزية وضعف القوى عن
تحليل المخارات الحادة تحت الجلد مع ان مجتمع يكون كثرة غليظة لكثرة رطوباتهم
وغلظها وضعف حرارتهم عن التلطيف والتحليل وسماتهم تكون تكاثفه
لغلبة البرد واليبس عليهم خاصة ان اكثر واسن الاغذية التي تولد كيموسا رديا
حريفا كالتديد واليك المالح وبيض برقاقيهم لان تلك المواد لضعف قوامها
تولد منهم بردا غليظا ولا يدفعن وتنهيهم اصلاح الغذاء وسداد ة المسام لرطب
المواد وتكون حدتها وتلطيف الابخرة وتحليلها وتليين الجلد وتنقية المسام و
الزهم ببعض الورد والخل للتليين والتنقية واستعمال الحمامات للحمامات للضعف
بزور خولنجان كالذرة بزر اصفرها كالجاورس تنقي ظاهر الجلد واكزعابر من
البدن الحارة في الاوقات الحارة والابدان والاعضاء الكثيرة العرق
التقليد الاغسال اذا ساد فيها البحران البارد والماء البارد فيكاثف الجلد و
يسد المسام ويبرد رطوبات وتيبس حادة صداوة تخالط الدم ويجتمع تحت الجلد

سبب انسداد المسام من الماء البارد والهواء البارد كما يعرض لصاحب الكاسل
وامداد تكمل للتبلغ عن لحوق العرق السريع الخروج لزيادة فيخبث به الجلد
كانه الثالث العرق المستعصية على الزئير كما يعرض لراكبي البحر وبخارات حادة غليظة
اذا اختفت واستحكمت من انسداد المسام بالبرد واختبث به الجلد وصارت
هناك رطوبات رقيقة بثرت اذا لم يكن البخارات به غاية الغلظة وربما بثرت
بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة مع حكة قليلة وهيج يسيرا ذا كانت به غاية الغلظة
واستحالت الى الفضول غليظة عسر ابانته وعلاجه التنقية والاسهال بما يخرج
الاخلاط الحارة ان كان البدن تقبلا والاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه
الحماد والاكليل لتليين الجلد وتنقية المسام والتدلك بالحلبة والماورد
للتنظيف وتكين الحدة والتدلك بالخل والخل للتنقية والتنظيف والتلطيف
والقلي بدهن الشيرد دهن الورد في القرع المتوسط خشونة بحرت ظاهر الجلد
ويكون لونها مائلا الى السواد وربما مالت الى الحمرة غليظة وحدرتها كدرة من دم
حادة لغلبة بخارها فتحدث سوداء غليظ اغلظ من مادة الجرب وربما احدثت من بخارها
رطوبة غليظة وبلغم مالح فحرق للدم الحاد ويكون ذلك في القوانين المرتبة التي
يستشرفها الجلد لغلبة الكيموسات الغليظة الارضية الصرفة المتحللة على الكيموسات
الحادة اللطيفة ولو كانت نسبة الاجزاء على العكس كان ازمانا قارا والقضاء
اسرع ولو كانت على التساوي كان سوسكانة الازمان وعلاجها ان يكون في
قوة الجلد لغلبة الاجزاء الارضية عليها وميلها الى النزل وينشرها خشونة مدورة
عجاف كالدوس السمك لشدة يبس المادة وغلظها ودقتها وهي اخبث بما يسمى
اليابسة من جهة السبب والاعراض ومن القوباء نوع ما يخبث وهو الذي
تكون المادة الرقيقة فيه اغلب فينزشح من الجلد رطوبة عفنة صديدية لذاعة
يسد الاعضاء المجاورة لها وينزعجا ومنها وافت وهو الذي تكون الاجزاء
الغليظة الارضية عليه اغلب ومنها حدث ومنها نزين وعلاجها التنقية وتنبيه
البدن بطبخ الافتيمون ثم طلي بعد ذلك اما للبدن الرقيقة فبدهن الخطمة و
هو على ضربين احدهما ان يؤخذ من الخطمة النيء رطل وبجمار زجاجة مطيبة
تغلى الحكة وتلك زجاج بليت ليتم به حاكي القصاعة وينبغي ان يخلي بين
الزجاجة اذا كبست وبين الجذع كانون وثيق ويكبس فيها الطبخ ويجعل راسها الى اسفل

ويوضع بازاء الزجاجة تنور فيه نار بقدر ما يحيط بالخطمة ويلقى حولها الزجاجة
بالبس ويشد فوقها الثاني فان الدهن يتطاير وثانيها ان يوخذ الخطمة ويوضع
على رضاضة وفي مخمر جيد عفص غليظ ويوضع على الخطمة فان الدهن يخرج
وهو محلل ومليين ويسكن الوجع ويخرج اسان الصابغ فانه لحلبة، ومحللها
والصمغ مثل صمغ البطم والاقاقيا والكثيرا والسذاب والاشق والنحوم
مثل نحو ابهاء البطاح والادهان مثل دهن الورد ودهن البزر المرد
الزيت او بالمليح الاصفر دهن الحناء او الخل او بالشمع او بالمخاط والخل
والمتل، وانا نذكره بانا صلية العضة المؤذية مثل الزراوند والزنجبار والاشق والمتل، و
الحلول والزاج يدهن الخطمة والحل بعد ارسال العفن او الحك الى ان يدمي ويتقي
العفن فيخرج المادة التي منه في البثر الصغار حدوثا تكون عن طبيعة
دوية منه فانها في ظاهر الجلد تحدث فيها من الهواء الجلد خصوصا في الابدان
الطبلة الكثيفة الجلود فان كانت الرطوبات حادة كانت البثر محدثة الرمض
وان كانت باردة غليظة كانت غريضة منبسطة وعلاجها تنبيه البدن بحب
الرياح ان كانت غليظة والمطبوخ المتزي بالزبد ان كانت رقيقة وتفرغ
الشراك المتزي بالمليح الاصفر ان كانت حادة وتكيد ما بعد ذلك اي بعد
التنقية اذا بقيا تنشيب بجذب المواد الى مواضع الكادر فزداد العلة بالحرق
البثرة بالماء الحار حتى يخرج المواد من الهواء ظاهر الجلد لان الماء الحار ينتح
المسام ويلطف المادة ويجذبها الى الخارج دلكا بالدقاق والسراب بالمرد
الحلو في البرد الشديد وتنشيف ما حوله ان كانت الوجع بثورا بعض كانها تتطاين
اذا عصرت خرجت منها شبيه بالمني المنعقد وسببها مادة صديدية تنبع الى
سطح الجلد فتطرق البثرات وتحصل المسام ولا تجعل لعلة غليظا ويزداد فيها
غلظا وسناة لمزاجها ولنشف الحاد ما رق منها تنير الجلد وعلاجها استراغ
البدن وتنقيه الدماغ ثم غسل الوجه بالحالبات مثل دقيق العدس وقشور الكرنب
وقشور البيض والنظام الخرء والنيلوفر فان كان في الاحمر بكلما به تجنب و
تحلل الزبن لا يجب بعضه ايرا تحدثه لطح وبزر الكتان مع الورد
والسويز بالخل فان لم يكف ذلك ضمد برماد الكرم بدا فانها لحزنه بانت
الليل مرحلة وخشونة وبثور صغار يعرض منه البرد والليل وسببها احتباس ما يجب

ان يحازر النخول والاجتماع الجلد وضيق انسام منه الاصل اى اصل الحلمة فاذا
كثرت البخارات عند جودة المنفذ من الليل لاجتماع الحارة الباطن وعدم الحركة
المحتقنة للغذاء والدواء والمنام صباحا والجلد كثير البرد اعنى حرارة
حدثت عند العلة ولذلك متى نامت الليل وبعض الاوقات يطلقون بنات الليل
على الشرى لانه ايضا يهيج بالليل وعلامة هذه العلة ان الحلمة تنتفخ فيها اى في
الليل ويسلد الحلمة بديا اى اذا نام يؤدى الى ورم شديد ينزع الحلمة وان يكون
اكثر عروضه في الليل وعلاجها تنقية البدن من المواد التي هي مادة البخارات
بالفصد والاسهال ثم بروح المنام بالاستحمامات والمرطبات والمدلولات
المعروفة وباقي علاجها مثل علاج الحكة والجرب الا انه يزيد في الحقن والضرر
فيها لانه يحبس البدن ومنع المنام ويمنع التحلل وعجل الانتفاخ والتالل الليل
هي بثور صغار تشبه الصلابة مستديرة وهي على ضروب متى فيها تكون وهي الملتفة
باطنا الى داخل كانها مركوزة فيه الجلد وتنزل في التي تكون اصلها ذا انشطابا ومنها
تنفط كبيرة مستديرة ذات شعاب ومنها مسلقلقة ومنها مسارية وهي عظيمة الرؤس
كرؤس الجمار شديدة الاصول باخذ الى داخل اكثر من كانها الجمار وتاخذ الى
منتشة اى منتوجة نحو فوق ومنها منتصبة تكون الحدة فيها وبني طرسوس وجهها
جميعا خلط غليظ يابس جدا بلغمي مدخن عند احتباسه في العروق الضمار والزبد
من الاسباب المخارجة المحلة المجنة اوسوداوي او مركب منهما مدتها الطبيعية
عند نزولها الى ظاهر البشرة وعلاجها اذا كثرت النصد ان كان الورم غالبا
فان الدم شد فتبرده وتلطف وتسخيل السوداء عند احتباسها في العروق
الضمار خصوصا اذا لم يكن حارة جوهرهم تدفع الى الجلد وتحدث عنه
التالبل مع الاسهال بطبيخ الافتيمون وباصح البلغم والسوداء بعد ذلك بالاطلية
بدهن اللوز لتنضج الخارجة وتليينها وترطيبها وترطيب المزاج بالاغذية الرطبة
الجيدة الكيموس وتباسطها ان يدلك بورق الكرم الطري بخوب او الاس او
بالشونيز الخل او بالجلنار والخل وبنحو هذا التدبير واما بدهن الورد والنحوم
وقد تنفع اوتنم بالدواء الخارجي مثل النورة والزرنيخ والبلك والاراياج والبن
البزرعات ومنها ما يعوف بالعدسية والحمصية على الجبهة والوجه والعدسية صفراء
لاتخرج مرطبة والحمصية على شكل البرطلية الى الخرج وقد تميل ان لون العدسية

تكون احمر والحمصية اصفر وسبب التحلل رطوبة تشبه بالصفراء وسبب الاولى
رطوبة تشبه بالدم وتغلظ وتميل على العكس وهذا اقرب لان منزعها الاولى
تدل على غلظ المادة وتسفلها وخروجها الى الثانية وتتولها على العكس وعلاجها بحسبه
بحسب النضج ان كانت كثيرة طبيا ما تنقي وضع البطرخ الثمر والدمن ويطلع على يسير من
الهيج والشعير بان يداف اعد حتى يتناولا كالكندش والكبريت والبورق الحل
في البلغمية البلغمية بحسبها كمن حدوثها في الشتاء وهي تروح مع بثور وتنتشر
وتليها حدوثها في حين السنة الرديئة ولذلك باكل ما حولها بالنادو
يحدث معها الخفقان والغشي لوصول خبثها وعفونتها بطريق الشرايين الى القلب وربما
كان سببا لموته مثل الجدري والتيلة وعلاجها علاج السنة الرديئة
ويتقيا حامضا ان يطلى بالتين والحلبا حتى يخرجها قشرا قشرا وينتهي الى الاصح
ويزيد في الصفوف والنادو يطلى بورق الكرم والخلاف والمدوح والاخضار
والاجق والمزوك والمملح والزاج ودهن الخطمي والخلاف وقليل من العسل في البلغم
البلغم هي بثور سود كبار على قدر حب البلم الكبير ولذا حتى يعرض فيه الشاق و
تنزع جميعها ضد بلون اسود لكون ما دونها سوداوية محترقة وهي عسرة البرء
لان الشاقين اذا صارتا ميتتين احدثت النضول اليها من جميع البدن
فيجتمعها ويكون حركتها وعلاجها قصد الباطن وتنجاهد التي بعد ذلك ازالة
الشاقين على الشاقين لسرعة المادة التي فيهما في نفس العضو والشرط والحس
بالتوابر لذلك وان يطلى عليه رهم متخذ من رماد التيوم ورماد حب
الطلع والمايران والزراوند الطويل وتشور اصل الكبر والخماز المحرق
بخل وسيرين وعلاجها كعلاج سايرالنوع الخبيث في البثرة هي بثر مترهل
غير عميق الجذر والوضعة اكثر الاورام في الرأس والجبهة وحدوثها
عن خلط غليظ ولذلك يميل الى الغور وضعة ولذلك يتزع وعلاجها ان يبتدئ
برهم الزعفران والنادو الخارجي حتى نظر الدم الصحيح او تاصل بالحك بالحديد
اما اذا كرة تعالج بالرهم الاحمر ان كانت هناك حرارة والاسود ان لم يكن
الداخر وربما عرض بالترب من الاطباء عند اصلاح رهم جديد كانه عضو
ذكي الحس لكون حاكما بين الملومات لشديد مزاجا كون به اعدل من سايرالاعضاء

البثر

الداخر

وهذان فرق وقد دلالة كثير الشاخ والاعصاب وبسط الاطافر ان عم الورم
اصلا لنظر كله وربما احدثت الحمى لشدة الوجع وسبب اسباب مادة وهو بصفة
وعلاج النعدد الاستفراغ بالدواء وتعديل المزاج باء الشعير وكون ان يطلى
عليه ما في الابتداء بالمعتص الاخضر والخلروع المادة او بعيدا الحذر شديد
والخل لذلك فانه شديد التبخير والزيد فطونا والخل مبردة قابضة يسكن الالم
المادة وبنع ايضا جها الى العضو ويسكن الالم بتحدير اوتوضع منه الثلج حتى
يحدر لان البرد يكف الاعضاء ويقبضها ملا ينفذ فيه الروح الحاسي ولانه يبتدها
جاورة بالاستعانة بتبريد الروح وانا يصلح عند النضج اذا كانت المادة كثيرة
الحارة فيبرى الثلج مزاجها ويضر جرها بغليظ قوامها فيسكن بتدبيرها والا فانه تغلظ
وبنع المحلل وتعيد المادة فيزيد ما يتشنى الحار الغريزي منه العضو ويتعفن به الدم من
من الحواد فيسود ويموت باخره او يطلى بالبنج والاخيرة بالخل هذه نوع
فان سكن الوجع وراء الطبيعي فقد المقصود والا وضع منه الدهن الحمن منه
الماء حتى يحلل فان لم يحلل يوضع عليه الاضدة المنضجة كزبد والمرد والكندر
حتى يجلب بالبنج ويخرج ما فيه ويدمل بالرهم المدمل او رماد زبيب
بالوبة سيلان الدم وهو ورم يحدث من دم وربح وحدوثه يكون من اتواق
الشريان اذا عرضت لبعض الاعضاء حرة والحق الشريان من تحت الجلد
فيخرج منه الدم والريح الهوائي عند الحركة الانتباضية الى الفضاء الذي فيما بين
وبين الجلد فتدسابه ولا يجد عند منفذا يخرج منه لعدم انشقاق الجلد وجراحة
موضع الشريان فيخرج من الشريان ابعادا يخ الجلد الذي عليه ويسمى الخراق
الشريان اذا كان كبيرا سموحا لا يلتحم التحاما حقيقيا لسعة الخرق كما مر واى
الاكثرين ومنهم جالينوس فانه زعم ان الشريان يلتحم التحاما حقيقيا واستدل عليه
بالتجربة والقياس اما التجربة فانا لا نجد عند انفتاح الشريان الذي تحت الابليق
والذي في الصدغ واما القياس فقال ان العروق طرفه الصلابة ومرتبة يلتحم
واللحم طرفه اللين وهو يلتحم والشريان متوسط الحال بينهما فيكون التحامه لكن
صعب الالتحام ولا يثبت عليه الضبط ايضا كما مر واى بعض وقد استدل ايضا
أيضا على ذلك بالنفس والمخرجة اما النفس فلان الهدى طريق الشريان عضو فيه
والفضروف للالتحام واما المخرجة فلانه لم يرأصدا فقط التحم والنسخ كما قيل الى هذا

الرأى فانه قال الناس الذي ذكره جالينوس خطأ في التجربة ومشاهدة الالتحام
لا تعول عليها اذ يجوز ان تكون بانفتاحا حقيقيا لا تكون حقيقيا بل بانبات
الريش وفيه ان لا يصدق به الخبار بالالتحام ولذلك جعل الشريان ثقة كالبات
الناتئ بالالتحام حقيقيا وايضا لو كان الشريان يلتحم التحاما حقيقيا لكان
العرق اولى بذلك منه اذ لم يوجد من الجوانب الا الصلابة فقط وقد جوهر في
الشريان نهاية صحة الصلابة وثانيا رقة جسمه وفور حرارته فيسرع جوده
والتصاقه بموضع الجرح وثالثا دوام حركته والحركة مانعة من الالتحام لانتشار
ما يكون موضع الجرح ورابعا احداثه الشق ما لكل غريزة منه مثليا بكون الالتحام وراءها
تبديه لامتلائه من الدم والروح وتحتى انصمام الدم وعلامة هذا الورم
ان يكون موضعه ابيض فيه غلظ ناحش فانه يذكر بعد هذا ان لون الورم
مثل لون الباذنجان والنضج بامور من علامات ان يكون موضعه يكون بنفسجي
فيه حركة انتباضية وابتا خفية لانه بنبضه حركة الشريان يحركه الدم فيه النضج
الذي تحت الجلد فينتقل عند انبساط الشريان لرجوعه الى داخله ويكثر عند انقباضه
لرجوعه لعجز المكان عليه فيحس في الموضع بارتفاع وانخفاض واذا وضع عليه
باليد يجب اكثر لورم بالنبض والدم من النضاء الى داخل الشريان ويتسهل
في بعض الاوقات ضربه وتبيد لما ذكرنا من حركة الدم ولون الورم
علامة لزوم الباذنجان والنضج لزاكم الدم وبيزلونه لنقصان حرارته و
علاجه ان يصعد بالاشياء القابضة ليصلب ذلك الموضع ويشد ملاينة النضاء
وبتلا نضباب الدم اليه فيزمن من الحركة لصلابة الجلد وقلة الدم ويجدد
ان يبقى بحركة يابسة بنزف منه الدم عند الخراق لجلد كما ينزف من الشريان ويؤول الى
عاقبة غير محمودة منه البورة العزيزة اى الثاذ. الدرة الورم نهايته
بداءة الاصل وهي بثر صغار بيض صلبة الاصل كالعدس ولذلك سميت
بالشعرة الرؤس بالدر. قليلة الالم عسرة النضج لغلظ مادتها وهي اما ان تنبت
وتصير كالدرايل واما ان تبقى على صلابتها وتنضج بينة من دونها قليلا قليلا
وهذا خير لانه يزل على ان لا دونها ينام الغلظ خبثا ورداءة كالدرطان وسببها كما
عهد اوى سوداوي بلغمي اجزاء الرطوبة وعلاجها النصد ان وجب والاسهال
بطبيخ الافتيمون والميل بالاراج الى الرطوبة ليتلغ علظ المادة وجنا فاذا نضجت

البياض واذا اخذ جلده بالليمام والسباية والمثل الى اللون الصحيح الابرة الى اللون المائل بالدم الخارج عند اذ من الجلد وغرزت فيه الابرة خرج منه دم اسود غليظ جدا لان ذلك كله يدل على ضعف العلة وعدم استيلاء عليها واسراع البلغم الغليظ وسببه البدن شدة النوع المولد لهذه العلة المزاج بالمعاجين الحارة مثل الكلخ والمرقص البرنجي والمر والمرزنجوش والافسنتين التي ولدت ما حار مثل لحوم الدراج ولحوم الوحش المشوية المتوسطة بالحوامض الحارة وبالاطعمة التدبيرية الاسفيدباج المتخذ من لحوم الدجاج والفراريج والحمل الاجرد والخروف الاجرد والخبيص المتخذ من السكر والسمن والفستق والبندق واللوز والجوز والبصل النادر والسيطرج والعاقرقرحا والكبر وشيء من الخردل والزنجبيل والفلفل والمشروب كالذراريح بالخل وعسل البلاذر والسكنجبين والسكنجبين ودق الجلم وبزر الحمل والمارزيون والزعبرين وافسنتين الجبل الخيارات بحسبها اصحاب الصفة بالزنج والابنوس وناخس يرض انا الجاموس والبقر البري وما اشبهه كالوشق وغيره الصبح والسيطرج يطلى بالبقم وقد تصبغ الرجل عند الياس من برء بلون البشرة لبلا سوزنية الناس بالطلية تحذ من الشب والزنجار والزرد دوي الحديد المرقشيثا وهي الطين الاحمر والدم والسيطرج وجفت الحديد والسناد والاسرب كل بعد ان تغسل بالماء المغلي لتحدث فيه الغضون وخضرة مثل لون الصبغ التام وتحفظ وتعمل اصابعه عملها اي مثل الادوية عند اي عن الصفة الزاج والشب لتحدث فيه بقص وكذا خطا مثل من الصبغ بعد ذلك والليمون لتحدث فيه برصة في البهق الابيض وهو بياض دسن شديد ظاهر الجلد غير غائر وسببه هو الشب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا غير مستولي والمادة رقيقة والقوة الدافعة قوية تدفع المادة الى سطح البدن فيه لانها رقيقة تمكن فيه البرص فلا يمسكه في الباطن ولا يحلله فيطفها الى الظهور كما في البرص وقد قيل ان سبب البهق بطريق مخالف احراقا شديدا ينفصل فيها الاجزاء الماسة حتى يصير الباقي ومزيج من البنفسج والرب وتصير شبيهة بالغبراء كما ربما يكون حنفية لو ان المادة فيها تحلل الدم ويجري بها الغرق فاذا صارت الى سطح البدن وجرحت من فوقها ماء ونفت ابقت هناك سدة من تحت الجلد حول الفوهات التي تخرج منها وهم تمنع لقلتها فيها تنتشر الجلد اي ينفخ فيها تنور فيها وتزيدها الى ان صفي تلك المادة:

فزول البهق بالكلية وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق الاكثر يكون دفعة وزوال سريعا بالاسهال ودرج ولو كان من عضة قوية فان اسبابها ليست مخصوصة بمادة العلة فكيف اذا اتفق اسبابها يمين سهل مخصوص بتلك المادة فيها بطيء خاليه من غير علاج اخرجه فكان من ضعف القوة المغيرة لحدث فيها سوء مزاج كثير لان توليد ما يكون من الغذاء الوارد على العضو يوما فيوما يكون حديثة على الندرج وهذا لا يطول معالجته لان القوة المغيرة اذا صلحت بما يكون زوال العلة عند ذلك ان يحصل دفعة وفي هذا الوجه يحث لان اجزاء تلك الرطوبات بحيث يسيرة كما تغبر ارم سلامة البدن وكلما صحبها بعيدا جدا ولان الانصباب كلما كان اسبق الى الارضية كان اثقل واسبق الى السفل وبعيدا عن الاعضاء الشريفة ولان الاسهال المذكور دفعة غير مسهل وزواله دفعة بالاسهال الدفع لتحصار العلة وعدم رسوخها فانها ليست الا في ظاهر الجلد فقط بخلاف البرص فانه ربما كان منه الجلد والى الشر الى المزاج ان ضعف المغير عما يحدث فيه بل يكون اصلا حيا بادئ معالجة وعلامة البهق ان لا يكون شديد البياض بل يكون زرقا ما من لون الجلد وان لا يكون عاليا به الجلد ايضا ولا املس البسط لقلة الرطوبة اللزجة وعلى الاكثر يكون مستدير الشكل لان الرطوبة الاسنة كما تخرج من افواه الغروق تبسط حولها مستديرة ويكون الشعر الذي فيه اسود واشعر يحب ضعف القلة واستدادها واذا اخذ بابره خرج منها لغم وعلاجها الاسهال بالمزبد وخيار الحنظل والتربد والتربق بالجام واخذ البلغم بكيلوس الحاجبين وذلك المرضع وطلبه بالنرمس وبابونج الحقل او بالشيطرج والعاقرقرحا بدهن الخل والكندس والحرمل لانها تنفع على تأثير الادوية وتسهلها وتخرجها وارخاء الجلد وتفتح المسام وانها من الحرارة وتسهلها وتفتح الاعضاء وجذب الدم الى الظاهر

فاما البهق الاسود واما البهق الاسود يغير لون جلد العضو الى السواد واما هو وحدوثه يكون من مخالطة مرة السوداء للدم وجريانها معه الى الجلد وعلامة ان الجلد تضرب الى السواد واذا دلك العضو تأثر سريعا بسبب انحلال الشعر وتشعر باستيلاء اليبس والجفاف عليه وسقي موضعه بعيدا لدلكه مما يحدث الدم الى ظاهر البشرة فيعلب الخرج على السواد واكثر ما يحدث للنبان لاحتراق

الصفراء منه ومثلها الى السواد وعلاجه التصدر والاسهال بالخرج السوداء مثل ماء الجبن وطبخ الافتيمون والعنصل والمنيخ والاسفيدباج والسبانخ والاكحام الكثيرة تطيب البدن وتفتح المسام وترطب المزاج ما لم تغذه الذي يولده وطبيعا وان يطلى بالحاجبين الاسود بالخل او بالزرنيخ وهذا الزنجبية او بزر الخيار شنبر والكندس وبزر الحرجير ونوع من البهق الاسود يجيء البرص الاسود وهو مختلف مشتق من الخريف يعرض للجلد من غلبة البلغم حتى تحلله ما تنفصل عن المادة المحترقة اخرى حادة لذاعة يدفع الجلد وحكة شديدة وربما كان للمكان ان تشقق الجلد وسقوط شعره وتولد منه كلوس اسفله سبب خلط سوداوي قد شربه الجلد وما يليه من الاعضاء الذي تحت ذلك وقوي من ان يولد شعر الكون وحده بل نبه الدم ايضا فحدث تحت شعر وسقي ايضا النوبا المنتشر وهو تقدمات الجذام اذا اشتد وكان وعلاجه خلاف البهق الاسود مع قوة الاسهال لان المادة هنا اغلظ واكثر واشد استحكاما وسببها وزيادة تعرب المزاج لاستيلاء اليبس والجمالي هنا في الكلف والنمش والبرش والخلان الكلف مع تغير لون الوجه الى السواد وحدوث اثار كدر سوداوي فيه وانما تكون في الوجه لان توليد من ابخرة غليظة سوداوية وتصعدها الحار بالطبع تكون الى الاعالي فما توجه منه الى الدماغ تخرج من المنافذ الاسفل فاسدة بنسبة وما توجه الى الوجه تحبس تحت الجلد لضيق مسامه وغلظ البخار فيسود اذا دا غلظا صاكه والنمش وتظهر سوداء صرفة او سوداء ضاربة الى حمرة يسيرة كما تحدث في الجلد وربما عرضت اي صارت عرضة بسيطة حتى تصير مثل الكلف وحدوثه منه الا كثر يكون في الوجه لما ذكر والبرش نقط صغار سوداء كثيرا ما يعرض في الوجه وربما كانت الى حمرة وكمودة والظهور على اي لون النقط ان كان يميل الى الحمرة فهو النمش وان كان يميل الى السواد فهو البرش وان تمثل بعضها بعض وصار لفظها فهو الكلف والخلان فاما هذه الاثار السود والحمر الكمدة فهي اللون الا انها تحمر اي ذات حمرة بعد عن سطح البدن سدة وهذه الاثار كلها قد تكون مولدة مع الطول والاربا وقد تكون حادثة بعد الولادة واسبابها قرب بعضها من بعض اما الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق اذا خرج من افواه الغروق اللذين احترقت تحت الجلد وجذبها الى السواد او الكمرة

وذلك اما لكثرة تلك المادة او لدفع الطبيعة لها بين قعر البدن الى الجلد لشدته للاعضاء الباقي حواشرف منه فيكاثف الجلد من ذلك الدم المجفف الذي تحته فلا يكيوس الدم التي والروح الذي في اليرودنا ونصارة فيضرب لونه الى الكمودة والسواد وجارات الاخلاط السوداوية المجتمعة من الحدة وسعة سائر البدن الى الوجه ولا يندفع لغلظها من المسام فتحتقن تحت الجلد ويبرد ويزداد غلظا وكمودة ولذلك اكثر ما يعرض لاصحاب حمى الربع اذا طالت بهم الحمى وكثرت النضورا السوداء من البدن وضعف الكبد عن التميز والنهال عن الجذب وللنساء الحوامل لاجتماع النضول الطبيعيين واجتماع الاخلاط فيها الى الوجه ولا فعل والبرش شبيهها مثل الكلف خرج الدم السوداوي عالية من افواه العروق الدقاق وهي احتقانه وجمود تحت اعلى الجلد احتقانا غير موضع يادي لونه من السواد والجرح وكلما من الدم يرد انضجه والصديد الكبريتي والزرق من هذه من الجهة الاسود ان هذا ملما وذلك صديد غليظ لان دم السوداوي عيرا قد احتقن تحت الجلد من غير ان تعفنه جوهر ودبر غذا لحق يحصل من ذلك زجاجيا بالغبرا لتواء عشيا لتحلي من اسماء الرطوبة المتلبد لزجه تحلا فيه الجهة فانه تلك تصير غذاء لزجة بجوهر فيتغير ذلك لونه وهو اء وسبب الخلان ايضا خلط سوداوي كدري اودم محترق يخرج عن العروق فيختبر تحت الجلدة في الموضع الذي يخرج منه لجلبته ولا يبسط بل يصير هيا مختلطا بالدين من الاجزاء اللطيفة جسما واجزاء مثل الصديد الذي يخرج من الجرح وتصلب وتلزق بالموضع وعلاجها فيها التعديد وانها لما خراج الخلط السوداوي والاخلاط المحترقة بطبيخ الافتيمون والمارزنجوش وما الجبن مع التضيد بالاضدية الحلاوة المحللة مثل البورق والعاقرقرحا وبزر البطيخ وبزر الخرجير والنرمس وبزر الخيار والكندس والدار صيني والقسط وحب الغلب واللوز المر والزيات الزنجبيل وهو الذي يستخرج منه الزنجبيل فانه يستخرج بالماء من تراب بعد ان يكون الزنجبار كما يستخرج الذهب والفضة وحب البان والاريا وأكحل وشرخ الشبر وهو خلط الجسخرج منه بالطبع او بالطبيعة الذي يخرج من عند النقع وتنقى ان تخلط بها اي بالطلية الجلاية المحللة له الاولى اي اوايل

العلة سخن النواطير شل ما الاس ولد الورد ودقن العدس لان الادوية الحادة دياسخ اوزا لعوق تخرج منها الدم بالضرب الدم بحمضا اوجهها الى الجلد وبرايد العلة ماخرج الدم منها الى تحت الجلد ويجمدها كما فيبرد الجلد وكذلك سفى ان تضمد الموضع بالتين بعد زوال العلة للاسهال اليمن فرحات العوق كرة اخرى واما المزمن فقد تحاف من ذلك لانه ادا واقواء العوق تجمد الدم وكثافته واما البرش والنمش فيحتاج من هب الى ما طلخ اقوى الا البرش فلان مادتها اغلظ ولو كانت رقيقة لانبسط وصارت لطيفا كما تكلف وهكذا الاثر الذي عند الجهور واما عند الحص فلان مادته دم سوداوي بارد فيحتاج في علاجه بالضرورة الى حار اقوى وينبغي ان تعاهد بالاطلية مواضع النمط بعد التكميد بالماء الحار لتلين الجلد والدم الجامد والجلد ان يحتاج الى ان يجرد به الاثر ويجرح بالرفق بابزن من الدم الجامد لان مادتها اغلظ واعصى من ان تحلل الا بعد ذلك فيسيل الجامد بتمامه الدم الجامد ويخرج سائر الكيموس الذي فيه مع اثاره العوق ويعقد الجرح وبا وكر ما من الاضدة ولا ينبغي ان تعرض ما كان من الخلايا لونه لون التوت الشامي وهو الاحمر الناصع فانه ربما كان سوء لما في اطراف الشرايين ويدل على هذا اللون لان دم الشرايين احمر ناصع وتودي العرض الجلد بعد وبالادوية الحادة الى جرف الدم الذي تحت الجلد فيه ذلك اقواء الشرايين في الحمض والوشم وايضا الجرح والجدري اما الحصرة التي تحدث عن دم الميت تحت الجلد بسبب مزمنة يصعب علاجها عند كثرة الحادة والاولى

مجاورات بلغمي بالخاصة او بورم دموي ومخالطة مرة السوداء يتماعدان الى الراس
ويبدءان: كيفيتها السطح الاعلى من الجلد فيرض شبيه بخشونة وقد يكون من سبب
مجرد عن مزاج الراس دون سائر البدن فيتغلظ الجلد ويابس ان بحركة
صرفا حتى تكثف الدهن بمثل دهن البنفسج والنرجس والفصل بين الحالات
بكثرة الالم والبرودة ودم الحمص والحكة بخلاف ذلك ودم الكبد والمرة
بلهاب يزيد فيه رطب البلغم ويزيد ودم اليابسة والمخالفة وامازي ومن
احدث ذلك وعلاجها الاسهال بالمخرج البلغم او السوداء فحين الراس لكون
تاثيرا لدوائي اذيد وام والتدهين وتعاهد الحمام والعسل بالادوية التي
حلاء قوي مرة مثل دهن الحمص والبورق والحلبة والزجاج الابيض والزيد
والحوج والحل والمائيا لاوجات مرة اخرى يرطب ويعدل الحدة والحرارة الجاذبة
من تلك الادوية الحلاة والحدة التي للبلغم البورقي والسوداء المخرجة مثل
دهن البنفسج وبزر الخطمي والكبراء والبابونج وغير ذلك ويبقى الدهن على
عصير العنب فانه يحن ويرطب ويعدل واعذ باطنا عن اكحلات الردية
وداء الثعلب ودا الحية فانهما ان تعاطرا الشراسوا تشاطوا وانا ابتين
لما هذان الاسمان من الداء العارض لمزيد من الحيوانين وذلك ان الثعلب
قد يعرض لمرارا كثيرا ان يسقط شعره ويترع جلده والحية يعرض لها ان يبلى
جلدها ولذلك صار داء الحية يكون تساقط الشعر مع سلاخ الجلد الرقيق
والزغبي من داء الثعلب وداء الحية هذا اعني ان داء الحية يسمى تشعر الشعر
ويسلخ الجلد قشر فتشبه العضو بالحية التي قد تاكلت وتحلل جلدها وتبدل
ان داء الحية هو ذهاب الشعر على شكل الحية اذا اشابه اي ذهبت على
التدريج طولا وقيل ايضا ان سبب ذلك اي سبب ذهاب الشعر على التدريج
صعود ابخارات حادة مبددة لاصول الشعر وناتية وحصولها في عروق واحد
وترتجاعه فمتى اصول الشعر ناتية على محاذاة ذلك العرق فيسقط على
شكل طويل معوجا وتيرا ان داء الثعلب حسبما تقدم الكلام فيها بالمدارج التي
قد تعرض فيها الثعلب ومتى درعها فان من عادة ان تعرض في المدارج فمتى
قد عرفت بحث لان كان اصلها اصلا وهاتان العلتان قد تكونان مع قيح البدن
الا ان اكثر حدوثها يكون مع الراس واللحية والحاجبين وذلك لان حدوثها

انما يكون مع الاكثر من مادة حادة: لذاعة وهي بالطبع مرة الى اعالي البدن بمنبعد
التصعد الذاتية فاذا كان العرق المصعد لتلك المواضع مصعدا كثيرا تحتاج الى الغذاء
الكثير الكيفية فاذا الكيفية فان عرض له ادنى تغير فسدت الشعور وتساقطت كالنابات
المزروعة المستنبتة المحتاجة الى الزوبة والتربية واما الشعور النابتة في سائر الجلبة
التي بتبرك الاعتاب النابتة في الحواضر الخربة والثغور والبراري بصبر على العطش
والاستسقاء بعد الماء وفساده وجدوبها فكون من مادة رديئة مسكنة في
الجلد رديئة مئات اصول الشعر الا بالجلبة وفسادها ومعاداة الغذاء الجيد عنها للجلد نا
شة من الشعر ولا فسادها وتعريها عن الكمنة الجيدة الى الكمنة الخبيثة غير ملائمة
لكون الشعر كالمدر المرد الملح والكبريتي وغيرها لكمنة رديئة فانها سندا لنابات
وكمنة وتلك المادة تكون اما بلغما عفنا وعلامة ان يكون الموضع ابيض لين
وماجة قبل البدن باقية وقد اسكثر ما يولد البلغم من الاغذية الباردة الرطبة
والاشياء من الاشياء الحريفة والمالحة والاباذير الحارة وعلاج بعض البلغم
بعد النضج بالاسهالات والحبوب والتي بالادوية المنقية المخرجة للبلغم مثل
طبخ البنت والبورق والملح المنقوع الكبخين العلق بعد الاستفراغ من
الغذاء الذي بالخردل بالغراغر المنقية قراص ثم ذلك الموضع بحرقة حسنة و
بعد الفصد لصدا البلغم الفاسد الذي هو وحيد الدم الجيد الدم طلبا بالنا
والمزدلا وبالنوم المحرق بعد الشرط ان كانت الكدرة ولم يحر الموضع بالذلك
فاسخلا البلغم واستكماله وتعريته جوهر العضو واما صفرا حادة وعلامة
صفرا المون وهو ان يكون جلد طاسف ريشيا في الجلد وتشنج وتخافة
البدن لغلبة اعتدال البدن بالدم الذي تخالط الصفرا الحادة واستعمال
ما يولد الصفرا فاستدم وعلاجها اسهال الصفرا بالجوب المسهلة ثم تكميد الموضع
بالماء المحن فانه يحلل ويقطع وتشنج العضو بانه من التبخير فتدفع عنه ما
ينصب اليه وتدهنه بعد ذلك بدهن الورد لما يحدث في الجلد من الخاصات
وتكاثف وجوهه وتدلك بعد ذلك وطيه بالكبريت فانه يحلو وتسخن الحارة الرديئة
المسكنة تحت الجلد من غير ان يدفع شيئا منها الى فتح البدن والزيت فانه يحلو
يحلل ويقع الشعور من اتساقط بانيه من الورة اتفاقه وبالبذك الهون تشريحه
يحلل شعث وابارة سوداء وتدلك بخميرة ان المراد بالمرة السوداء هي السوداء المحترقة

وعلامات كودة الموضع وقلة وثوبه والمزاج السوداوي وعدم ما يولد الغذاء
وعلاجه الامتلاء بالخارج السوداء كب الافيون وقوه بعد تلطيف الخلط وتهيئه
للخروج وتطيب المزاج ثم ذلك الموضع بمحلل النار والنوم وفرجه بالتهوم كتخم الاسد
وتخم الاسد وامثاله ذلك فامامع الملين وبعلاوة سكن الملاج الادوية والاكحال في
غير الجلد ولا تنزع وطيه بالكريت والنباتا والزفتون والمزفت والاصول
العصب وريادا البرنج الصمغي وهو سراج الطرفا والاصابة بين الارض على
صورة جم قائم ذي بدن ورجلين وجم اعضاء الانسان ونبته وزهره من وسط
راس الصم وورقه كورق الحلبة وزهره الى الاحمر يربط اذا
خلط جوزه من الشراب عن كلب فتوجع يوما ثم اتى اب من جيد فعله فاذا توجع
الكلب فخذ الحي قلعه وزعون ان الكلب بعد اكله منتفعا وحلت اما خذه وهي
بدهن اللادن والناردين واما دما غليظا فاسدا وعلامة قرح الموضع و
سار علامات غلبة الدم وعلاج النفث وذلك الموضع فخرقه اولا و
بالزوفا الرطب بعد ذلك فانه ينفع ويحلل الورم والتلطخ بالطلاء وذلك بعد ذلك
بجعل المتصل والنوم والخروج لتحلل الدم الفاسد الزب وتجذب الجيد البعيد
وطيه بالقيا والمزفت لانبات الشعر فانها تجذبان من عمق البدن جدا قويا
اسار السعر والصلع لما كان ورود الشعر من افتاد الجذار الرطان اي من جواد
في اجزاء اباية وارضية تلطفت بالحرارة واختلطت به اختلاطا لا يتميز
منها اذا خلت فيها الحرارة الطبيعية وتحللت الاجزاء الهوائية بقيت الاجزاء الارضية
الذي به تماسك الاجزاء الارضية واضمحلت تلك الاجزاء الارضية الفتوريا
سير من المادة لنابي الشعر التي بها تمر الشعر فان تلك الاجزاء الوقاية
لتلطفها يمتنع ان المادة حتى لا يمكنه النفوذ الى جامع ولا الرجوع الى داخل بعض
هناك معه وتلبد ودوام اتصال المدد اليه وندم الداخل منه فاذا فقد
وتبلد او لا فاولا الى الجامع من عيران منع اصلا بقي بعضه مركوزا في الجلد
بمنزلة اصل النبات وبعضه بارز اسه بمنزلة المنصب فاسد. وسنا فظ تكون لما
لتنقان الغذاء وتلك الجذارات الجيد المنبت لها تخلوا يعرض للذين من
الارض الجادة ولاصحاب الدق والسلين سقوط الشعر لانعدام المادة الغذائية
كالنبات من فقد الماء وقد تعيس البدن وهزاله وعدم الاسباب المعللة من

الاعراض

الاعراض

الاعراض

لذلك اجتماع المادة الدخانية والبخارية مع الدم لكن ليس بسرعة الاستحالة بين الدم وعلاجه دخولها الحمام وطولا للبث في تحليل الرطوبات وذلك اما في اي سنة الحمام بالماء الحار والتيعدم والاوزاج وقشر الترنج والبورق والمرارة البقرية من الرطوبات وحلاها وحلها وجذب الدم الجيد واستعمال الجوابل الحارة مع الاعتدال لتطلع الرطوبات وتحللها ولا سيما ان يدهن بالزيوت لما فيه من تليين الترطيب وتمديد المسام بالتزييت والمحصول الحواء الجيدة تحت الجلد حتى عند هبوط البخار الدخاني الذي يكون عند الشروع في الكي فيرطبه لئلا يكون الشروخ كالملوحة والمرارة والحادة والبوريقية وغيرها مما يكون منه داء الثعلب وداء الحية اولا سيما الرطوبة على الجلد وان لم يكن ذات كيفية ردية فيرطبه لذلك ويزيل منه الشعر بها وذلك كما يزيل الماء الحصيني الصلبة بحفظ الشعر وضبطه ولا يزيله استئصالا كما هو شأن مبتدئ الشعر وهو عضو فيه وايضا عند ابتداء الرطوبة على الجلد تزيله الاخرة الدخانية التي تصل اليه وتصيره رمادا مما لا تعقد ولا تلتد على ذلك بخلاف الجلد وتستدل على ذلك ايضا لون الجلد بان يكون ابيض وحالة البدن بارد علاجه سقية البدن من الرطوبات واستعمال الادوية داء الثعلب وقد يكون اسناد الشعر للسعة والنزوح فاذا كان منها قد عدت في المسام وانضجت بعد الازمان فلا حيلة لها ولم يقطع فيه الاصلي ولم عند المسام ولد غشاء جلدي شبيه بالجلد وتقوم مقامه في ستر الاعضاء فعالج بالمليات المجلدة ليزول فيه نمو الشعر وعلل عنادة السعفة والنزوح كالخنزي والجذامي واللعابيات والادحان وكثرة عامة المرام والبثرات وقد تحدث حبس من الاشار تعرف بعلة النقامة تصير فيها جلدة الراس كانها جلد طابر فتسمى ريفة اي لين الحلمة وتصير الشعر ليفيا كالزعب والحرد والبشر كانها قد نفضت واصفرت لقلة الدم الصالح واشار المواد الصفراوية ظاهر الجلد وهذه العلة كبيرا ما تحدث للنفساء ولذا اضيف اليها وسببها فساد المسام وتغير رائحة البشر من المواد الحارة الصفراوية واحتداد البخارات المتولدة منها وسخانتها لرقة مادتها ولطافتها مع الشرسا وسنة وغدا مه ولا تولد بدا على اخلاط هذا جنسه لملك الاجزاء ليكون الشعر ولذلك اكثر ما تحدث هذه العلة تعقب الامراض الحادة

وتعالج الحمان الدماء لان ورود الحمى يحرك الحرارة ويجذب الدم الى الجلد و لان الحمان تمنع من انصراف الغذاء الى تلك الشعور الزغبية فتجتمع وتستوى وذلك على توليد شعر قوى واستعمال دهن الاس والاجاص والبادزن وحب الغار والسكاج هذه بان تعلق الحب بالماء على حمية وبدقة ويرش على الماء ويحمل بخاره في قنطار او مذف ويطيب بدهن البنج ويجمر والاصلح فان عرض نتف شعره فنبت هو من الخوخة فسبب هذه الاسباب المذكورة اشار الشعر وعالج بهذه العلاجات وقد تحدث العلة لدوام حر الاشتال على الراس لانه يحلل الرطوبات ويكثف الجلد ويجفف وعلامة ذلك والله ان عرض القطع بعد الكبر فانه يحدث لنقصان مادة الشعر منه البشرة وهي اعالي الراس دون الاصداغ وقصورها عنها واسبابها الجمان عليها لان جلدتها دقيقة وقد تحدث على عظم وليس يحدث لكون تحلل الفضول عن الدماغ بسهولة وقد تحوجه اليها حرارة البدن باطنا فتحلل الاخرة التي هي اسكون الشعر بلا سق قال داء: وسقاه من جوهر الدماغ فاياس من التحف لاستيلاء ليس والجمان على هذا العضو على جميع الاعضاء سيما الاعضاء التي هي محل السهلة القبول للحلل وتقدم الدماغ لين واحد تحللها من عرض للاستيلاء اما وهو ملاق لم فيصير الجلد هناك بمنزلة الحرف فلا يلبث بات الشعر به كالاينات بات العشب به العجز وذلك ما لا يرد لا تتفق بزيادة الجمان بلبات لا تحصى عدد لان اجياد الرطوبة الاصلية غير بكن ان الا صداغ فلان فيها عضلا كبارا والعضل لحمية واللحم ارطب من العظم و الجلد لا كثف جمان الاعالي ولانها اضاعوا مع منفصلية والمنفصل يجتمع في الجلد والرطوبات الكثرة المانعة من اسيلاء الجمان عليه والشيب ان سبب الشيب عند جالينوس هذا النكاح الذي يلزم الغذاء الصابر الى الشعر اذا كان بلميا باردا وكان يعرض له حركة مبدئية منه المسام للزوجة ولضعف الحرارة الغريزية وذلك لان الاجزاء الجارية التي تكون الاجزاء الحاسة والمباشرة فيها غالبة اذا غلبت بسبب كثرة الرطوبات وضعف الحرارة عن تحليل بعضها واطوار البالغة على الاجزاء الدخانية التي تكون الاجزاء الارضية و النارية فيها غالبة عرض لذلك الاخرة عند ظاهر البدن ان يجمد بالبرد ويعرض لها عفونة بانصرافها النكح بالحرارة الغريبة الناضجة فيصير لونها ابيض لاختلاط الرطوبة

يخرج عند الشئ فضول البدن حتى البواسير فيه اسباب اما سوداء اما سام فان باعث الماسكة
عن الامساك وهو ان الدافعة على الدفع ليس فيه دفع الفضول عن البدن بل ان
فان المضغ كما كان اجود كان المحلل اخفى وبقى عند الوزع الثانى وهو
غير الاستمرائى ضعف بين للامساك كالشئ محلل للارياح والتوى سيما اذا كان
ما يتفرغ بالعرق من المواد الصالحة وعلاجه ان يحم البدن بدهن ورد
مع عنص مدوق فان الدهن بلزوجته ونعومة يتشاد من الورد وبيد
السام وقوى الماسكة والعنص تكثف الجلد وبيد السام اذا مزج من الاطباخ
الحمامية وهو مجمر رهز براق بخف وبيد برطوبة ويبس اعتدالى فالدهن
الاردى والورد ارخ المرخيان باعتدال الورد اوبدهن السوسن والاس والورد
والخلاف والعنص فانه يكثف الجلد وبيد السام والالتهاب الباردة فانها
لورودها الى السام وبيدها برداء يابس لكن الكم والخصوم والصندل والكافور
فانها تبيض وبيد حرى الدم وهو ما كون وما مرا وبابه مخلط بالدم مثل
الدم العالى يهزمن ضعف القوة بيانه اوزاء الورق الصفار فمزج عرق
ضبط الدم واساكه واحتداد الدم وقوة لحاظ الصفراء فمزج أوزاء الورق
والسام وبزخ بها ولا يصلح لغذاء الاعضاء فلتخط نعف الورق ومزج
من السام وعلاجه الفصد لاستزاع الدم الفاسد والاسهال لاستزاع
الصفراء المنهزم الدم بعد راحة الدم وسقى ان يكن الدم وكسر حدته مثل
شرع ابزار بارس والبنفسج والكثيرا والعناب وكذا لورث الشاى والحمض
الحامض وحب الرمان فمزج البدن بالقوابض مثل قشور الرمان والاس و
ورق الطرفاء وحمر زالسرد وجنت البلوط لسوء المزاج الماسكة وكثف
الجلد وبيد السام وماء الشعير وقدره سعوى اللعاب وحب الشعير مزج
الجلد حتى يتسق لاجتماع الاجزاء وكاتها وذلك ليس لما من سبب من خارج
مثل حر مختلف فتشف الرطوبات اوردة كثف جدلها واعتمالها ما يعكر الدم
والزاجيه لان البنفسج موضع لذة الذوق ففيه جزاية والماء من سبب من خارج
مثل سوء مزاج ساذج بابلى واخلاط حادة فعلاجه وعلاج ما كان من اسباب خارجة
الدين بالمرة وعلاجات والادهان المرطبة مثل دهن اللوز ودهن الخل و
الكوم مثل مزج الدماج والبطة وما كان من اسباب داخلة فتبديل المزاج وتعليله

ساذجا كان او بادبانى او دهان وماء البان واستزاع الخلط الردى فيه
المادة بالرطوبات الزجية بعد ذلك اى بعد التبديل والاستزاع اما
اشتاق الوجع فالزوفا والرطب ومخ البط والنفاء والكشاد لما يجب
ليزجر اشتاق الشئ بدهن الورد ودهن الخاه ومخ البط والعنصر وهى
الادهان المعروفة عند البعض وقرن الايل المحرق لاذ بجم طرق اشتق و
العنص مدبرة العنص وصمغ البطم الرمق الذى ناجا البين لحفظ على
بزد اجزاء الجسم من ان يجتذب واشتاق البدن يطلى الجسم ويحبق البنفسج و
الادهان ما يحلى ما اشتاق البدن من بارد بالزفت الرطب او بالكبريت بعد ما
يعمل لما فيه من الزوجة او يطلك البلوط المحلول بالزيت لما فيه تلين و
زوجة ويزيد واشتاق اليه واشتاق العنب بمزج المذاب مدوفا به العنص
بزيت المخلوط وشد واكثر الاشتاق بالتدهين بالزفت الرطب او بدهن السدر بين
فاتبع بعض او بعد تحاول بدهن الاكاليج فانه يلين ويلزق أوجع
عاق البزر الجسم وبدهن البنفسج مزج من برد ارخ فان ذلك يلين ويحرى و
يجع وتمريض للشدة فتح اى جابى الم الان سكتها وشرطها وسفيا من علاج الخلط
وطرقه ماخ من الماء الذى لها لضعف سبب رطوبتها وترطيلها لا سطاقها وقلة
فلذ وحدوا البواسير ودوام اجتلابها فمزجها بحدته وتاكلها وعلاجه التصدر
استزاجه ان امكن والا فغرغرة بالمخلل المنضج الرطوبات وتحبينها وكسر سلوطها و
تحتيف العضو الذى قد ابطلى فيه العنص لزوادة تحبينه ولحدوث للعضو قبض
ويتزيد على ذلك بالطلى باء الرمان الحامض وماء السماق والكمثرى
الحامض والتحبيف وابار الزجيه مخجر كت التدم سيما العنب مزج لاعتدد
صاحبه ان يعطاء على الارض سيما على الاشياء الليه التى ينطبق عليها جميع اجزاء
العضو وتمرد ذلك المرض تزود الماء وسبب خلط حاد سيال نضب اليه
رقة ولطافة عند ام نصيب كما شئ على تى صلب والماء المخلط البارد العليل
فانه نعسر انصباب اليه للبرخ وتدخروه وعلاجه ان يوم ومزج وانجح و
خرجه الحدة عند ان يوم ثم الطرح اما بالمانا اما بالادوية الكائنة ولكن قبل
من الجفنة وتسد على الحاد العنص مجوفين بالخل لتحنيب العضو ودهن بما
اعتدماده يمنع من ان ينضب اليه مادة اخرى ولكن بزيادة البلوط بعد ان مخ و

وان اعطاء الانضاج بسبب مزاج الجلد وكثافته لتعن الجلد بان يوضع عليه فضخ
الزيتونية وتسقط وتدبيق الانضاج بسبب جوهر الداء وعلاجه الكلى الشديد وتحض
تنكس جليد وتشرح حتى يصير كالشعر وتسقط سريعا وتنبت من رطوبة
نداجرت وصارت بابسة زيادة منضجة للصديد لكنها ظهرت ان كانت غير
جيدا والا فتدفعها الى عضو ضعيف كما تدفع السرطان والعرق والى الاسفل
مسنت رطوبة واجففت اجزاءه فتصير بعضها ارخ وسمنها اخفض فان
كانت فى اجزاء كان مصلحا مع السفوف حدة للدواء الجيد وان لم يكن فيها كان
للاكلة فسد فيه الخلط المرة او الى الخضرة ما لا ازعرت فتزيد
الجلد وسخنت وردائة ولذلك لا تكون الا مع حدة وعلاجه ما ذكرته
البدن بطلى الاضمدة وباء الجبن وطب المزاج بالاطعمة والاشربة وسقى
اللبن الحليب والاستحمام الدائم ولزوم الدعة والنوم ما استرخى والادهان
الباردة الرطبة والدهن من رؤس الصوص المشوى كما تجاوبه سواء
الصدغية والاذنية الخشنة وعلاجه ان يعجن بالخل اى يطلى ويدلك ولا ينتفع ولا
ينتشر بحاسة مثل الخا والبطم والحلبا وقشور الرمان وحب الرمان وقوة السرو مدوفة بسلاة
بالخل لزيادة البنفسج وهى صورة طلاء ان ينشرها قشور دقاق مثل حسا وازا دهاع
منحت على شئ وكون منحكة ليرى وبيبه رطوبة فاسدة تحرقه دقوقا الدباغ اليا
وهى فى شمها عضو عصابى قليل الرطوبة فيزداد يبسا وحبا فاعتدل فانه قلما
المادة اليها فينتشر وعلاجه نعت الدباغ بالايارجات والمراغر وعمل الحجامة بالماء
الحار ومزجها البزور على وجه يابس مع مخلل والورد
فانه يلين مع تبخين سعلى بالخل او بدهن الكرسنة فان شئ البشر وبخلط ولين و
زيد الشاق واليا قلما فانه يخلط وعلاجه بنفسج والشعير فانه اصلح لخلط وعلاجه
حرى مجوعا بالماء الورد فانه يخلو ويخلل ويلين مع مجوع الخلط الجيد اما مرض
يسمى الجلد بما سنه سمى عنه سيما بالاشياء الخشنة وسبب الجوع لجلد سيما الاشياء
الخشنة والتوضع عليها والاتزلاق عنها وبمارکوب الخيل عليها وما صنع لحفظ
شعرها الغارى جالبا وبها سد الحمل على البدن وعلاجه النصد ان حدث
مزاجى عظيم للاحتراز به وبدهن البنفسج بالحاق الجيدة لورود يزجه اليه
ان المواد وتسكين الحرارة الجباية الحادة ان لم يكن هى اجزاء العضل

لما يعرض منه لان البرد يكثف العضو ويغلظه وكذا الرطوبة التى فيه
ثم يوضع عليه المرداريخ المجوز بالماورد فانه نافع بتبخين وبرد او تمزج به من
البرد دقاق بارد ويتبخين ويزيل العضو ويدع ما نصب اليه ويمكن الام
بالتبريد والابخاء الذى فيه ويحفظ على العضو ما يبرد عليه ولا يجفف الهواء بسرعة
كالماء ويزيد الورد والآس للتبخين والتبريد او توضع عليها المرم المخدد
من المرداريخ واسفيذاج الرصاص ودهن الورد والعرق والشم و
بياض البيض فانه بارد وحرك وسكن الوجع ومنع من عروض ما ذكرناه ان مزر
على بياض البيض والعنبر من اسفل الجفان بعد ان يمزج الموضع بدهن الورد
فانه يمنع من الورم والتبخين والتبريد او سزر على زباد ورد الماء ورد والعنص
المجوف والنفاء المجوف بالخل بعد سكون الوجع لان لذة تبخها وكمثرى مع نقع
الخل زيت فى الوجع مخالف حدوث الورم والتوجع المخوف عقب من البرد وتوجه
وعلى مجع سد الخل انصبات البردة بالمزج مع دهن البنفسج فانه بارد وتبخين البرد
العفن وسكن الوجع للابخاء وقلل ما قوز بالبرد والتبخين وردع الحواد
عن العضو وقد يتعين مزج حضة الماء والخلين لانها اعضاء خابية تحبذ الجواهر
من اصل الجلد ومن ثم ما يصيبها الهواء البارد لدوام استارها ومنع بسرعة
نسب عرقها وتبخ بعد ذلك عضوين هذه المواضع لعدم الاعتماد عليها فيزيلها الحلاء
ثم يصيبها الهواء البارد فيعنص وكاثف ويجتمع اجزاءها بعضها الى بعض فيتشق
شكلا يعرض فى الجوهر من الثقاف لسلان الرطوبة الحادة عند الزكام و
علاجه سقيه البدن من الفصول الحادة التى تزمج مع الرقة ويسهل حدة
ولذعا فمزج الموضع بالبرد على المخدد به عن الخا فانه برد وسكن الحدة
ويبدد المحدود بجمده ومنع انصباب الحواد اليه ووصول الهواء اليه وبيد
السام ويسرين زباد الخا زيادة التبخين والتجفيف والتثقيل فانه يجتذب
بحيائها زيادة وتشف الرطوبات اوبحكاكها سريعا فانه برد ومنع اخذ الحواد
سيما الى الخا التبخين مع الاسفيذاج لانه برد ويبدد والزرادنج لانه برد
تبخين ويحلل جدا. بسرادق من الخا والرصاص المزجين بتبخين على ان عرى
بتبخين الاباء ان المزجة لانها عرضة للانات لان لذة تركب الاعضاء مثل
تعطام والاعضاء والاددة والشراحين معيا مع بعض لابد وان تكون

سنا حتى اذ لو كان بعضها يابسا بعض لم تقدر الحركات ولم يكن فعل
الاعضاء وبسطها وذلك الخلل لا يكون ان يكون فارغا فالمكان المركب
واهيا وحين وضع الاعضاء عند الحركة ولا شئ اسهب يحفظ هذه من الوهاء بحفظ
وضع الاعضاء وبدنيها ويصونها عن الفساد ما يسرع سهولة الحركة فكما كان هذه
الخشونة قليلا كان التركب اوهن وقبول للانفعالات اسرع الا ترى ان الاجساب
الارضية مثل الحصاة والجواهر على البدن من الفالج والفالجات الاجساد الصلبة
لا كثافة اعضاءها الاصلية فيقل اذا ما سرعة وسهولة قبول الحلات فاذا طرئه
يكون قليلا فاما خلقة فيكون بالسبة كثيرا جدا متعذرا بها بعضه بعضا وعن بعضه
الاصوة لان للحم وثاقة وصلاب للاعضاء عن ضرر تشخين الهواء وبرده وعن مباشرة
الحركات سببا ما لزما من الحليل وسبب ان عروق الهرم لدن يكون ممتلئة
بالجساس الغذائية لان اكثرها تصرف الى الغذاء من الاعضاء بعد الهرم فاذا
قل بنى الغذاء نه العروق ولان المار يكون غالبا على دمائهم فلا يبقى الاعضاء
للكراهة فتبقى نه العروق وكاف عليها الانضباع عند الحركة وفرز ذلك كما ظاهر
السهر والجاع وغيرها من الحلات لان رطوبة تكون قليلة فالحلل بها بالسبة
يكون كثيرا جدا ولانها ايضا مستعدة لحدوث الحيات لاجل سبب غلبة المار
وسبب كثرة احتباس الدم نه عروقهم وذلك موجب للعفونة لما تضعف تاثير
الحرارة العزيزة فيه فيتولى الغريب ولما كان معه السدد وعدم الرجوع ولانها
تكون قليلة الغذاء نسب قلة رطوبتها التي لا تكون الجاذبة الا زائدة وكذلك
السمن المفرط يكون صاحبه على خطر لان الطبيعة ترسل الدم كل يوم الى الاجزاء
لانها لا تمسك عن فعلها من توليد الدم وموزعه على الاعضاء ولكن نه العروق
تمنع لقبول الغذاء بسبب ان ما فيها من الدم لا يستقيم الاعضاء لان الزائد بالمفرط
السمن ان لا سوئية الاعضاء بالمتلاء مع ان عروق السمان منتة مضغوطة
بالشحم حدث اما انشقاق عرق كبير لا يقبل الالتحام فيسترخ الدم من نه البدن
كله وذلك اذا كان جرم العرق رخوا عضاء واما ضيق حس قابل للاستلاء العروق
والجاوزة فلم يكن للروح فيها متسع ولا للحرارة العزيزة سرح وذلك اذ كان
جرم العرق صلبا مثل رباط ان للحم والشحم المفرطين راحات الالت النفس و
يضغطانها ويضغطان العروق ايضا وربما نصب شئ من الاستلاء الى فضاء

الدم

الى

الاعضاء

الثقب او الدماغ المابس ضغط اللحم العروق فيرد الدم نهايا الجاوزة
بسبب حركة مخالفة زائدة نه تجرح ان العروق يكون شدة الاستلاء فيضغط
الدم الى الانصباب الى عضو من الجوفين او ام شئ نه عرق كبير تلزمه مثل هذه
زحمة واما الثقب فلانه اذا انصب الى الدم احتوى الروح والحرارة العزيزة فتحيل
الغذاء والموت واما الدماغ فلما تحدث فيه الكتح ان السمن المفرط مضار
اولا احدها انه يفيد للبدن نسبة عن التصرف والافعال وثانيها انه يوجب العفونة
وفساد مزاج الروح بسبب انضغاط العروق فلا تكون للهواء الروح فيها مجال
وسنح وثالثا انه يوجب الهم اما في الرجل فلتنضج المني وكثرة رطوبته ولان
اللحم يأخذ اصل الخصب فلا يصل الى فم الرحم واما في المراة فلتنضج المني ايضا و
لمزاحمة الشحم لمزاج الرحم طريق اليه في الرجل وان ازدف وعلت المراة لسقط
المحتبن لضغط الشحم وايضا ان صاحبه مستعد للوجع بسبب كثرة الرطوبات
وحاصلها ان صاحبه يستعد مثل الكتح والناخ والغشي بسبب ضعف الحار الغريزي
وسادسها ان مثل اصحابه بالمرض لمن الامراض المان تستحكم وذلك لضعف
جنبه بسبب هذه الرطوبات على ادمغتهم واعصابهم وسايرها انه نفوذ ولادة
الى اعضاء الالم لحبس المادة فتشتد الامراض وتعسر دفعها والبران يكون اما
لتلك المفعة او لطاعة جذب الغذاء المختل فضلا عن ان مفاصل من يزيد بدنه
ولطافة جذب الغذاء اللطيف وهو الذي سقط دبيق وسفل
عن الغذاء الخبيث بسهولة كما سجلا الى جوهر البدن سريعا لا يثبت كثيرا يتحلل
سريعا فلا تحتقب منه البدن ولهذا من تريد تخيين بدنه يختار من الاطعمة اعلظها
او لرداءة حاله مولد منه دم طبيعي بارد فاسد لا يصلح لان يصير جزء من البدن
واما لقلة جذب الغذاء لسوء مزاج فيها لضعفها عن الايان بما فعالها والمالقلة
في الاحشاء مثل السدة نه المساريقا او نه الكبد فلا تنفذ الغذاء الى الاعضاء
ومثل فتح الطحال نه وهن قوة الكبد وتفسد مزاجه بالصادة ومثل الديوان
فانها بعضب الغذاء لانها واما لكثرة التحلل مثل ما يكون من الغوم والغم فانها
تتبعها ضعف القوى الطبيعية لضعف الحرارة الغريزية وتنقصانها وانطفائها
لما عرض لها من الاختناق والاحتراق ضعفي الرطوبة التي هي وقودها واما
بالسقط واما بالمشت وتفني فتنها الحرارة وتضعف القوى فيتولى التحلل على

الاعضاء

البدن ويتلزز لبدل ولان الطبيعة عند عروض الهموم والغموم تشتغل
عن التصرف في الغذاء على ما نقل ولا الاغتذاء وكثرة الرياضات
فانها لهيج الحرارة تحلل كثيرا وسرعتها اي سرعة الرياضات ما تكون قبل الطعام
لتكون فارغة تحلل كثيرا اذ لا خالط الطيب المائع لتاثيرها لان السبب الصرف
اقوى من المخالط بالضد وعلامة كل واحد منهما بينة وعلاجا ان الطيب الموجب
ثم تناول الاغذية الجيدة الكيموس المرطبة اي الغليظة لما تحلل سريعا مثل
الهرايس والاحتساء والعصائد والطبيخ الحمض مثل السلق والمرجاح والسبانخ
والهوم المشوية دون المطبوخة فان غذاءها رطل ليس بقوي والدسومات لان الاكلها
تحدث منها لذاذة وملاءمة للطبيعة ولانها اسرع انحدارا من المعدة وغيرها سالكة
للاعضاء وشبيها بها لسهولة انفعالها عايوزنها ولان الدم المتولد منها لزج
لا يحلل بسرعة والحلان والجواد والاسفاناخ تنفعل لتغذو عن الحلل بسبب
مراعاة المعدم وجذب الغذاء الى الاطراف وظاهر البدن بالاستحمام الدائم و
استعمال الماء الشديد الحرارة لتكون جذبه اقوى ولذلك تحدث البشرة اكثر و
لذلك بالادهان المرطبة بعد الاستحمام لينفذ الهمام ملاوجبا محتبسا بالاعضاء ما قد
استفادته من الرطوبات برطوبة الهمام وينبغي ان تكون هذه الادهان ليست لان
الكثيرة يرخي الجلد فيقلل عنه الرطوبات بسهولة والمرخي لا يحلل ولا ينبغي ان تصب الماء
البارد دفعة واحدة لان لبعاجم الرطوبات المستفادة من الحمام وينبغي ان تحلل
لئلا يوجب رجوع الدم وورده الى داخل وكف الجلد فمنع من الاستفادة الذي تتبع
اليه في التعرين وليس الماء من اليابس لانه يكتب الدم الى الاعضاء بتبريدها ويجمد
ويجب منها ويحفظ عن التحلل بخلاف الحار منها فانه يوسع المسام ويحلل الاخلاط
الزيتية من الجلد ورقيق الغليظ منها فيتحلل بسرعة والاشتمال بالبهو والبرود فانه
يغشى الحرارة الغريزية ويقوي القوى الطبيعية ويخرج الروح الى ظاهر
البدن ويتبعه الدم وامتلاء الاعضاء الصميمية فيكون كالحاجز البدن من
الاستحالة الى الرداءة والتعرين وقليل الغذاء وكره التعب والاستحمام اليابس
وهو الذي لا تتولى الهواء دون الماء وعلى الموافق اليسير واد الصيف والزنك
بالادهان الحارة المحللة مثل دهن الثبت والنشط وتكميل الزوم واخذ الاطريفل
والادوية الحارة اليابسة مثل المائي وودواء الملك والاسزوما ما يجفف

البدن

البدن عند الدم كمنحاد: سرعة الهوة الجاذبة وكرهها الطعمة وتبديد
الضارة ولطانه تحلل بطيء لكن سريعا ولا تقاد: مسح الجلد الرأس قد حدث
لجلدة الرأس من فرط البس بحك وشج حتى صار قيحا منها اي من الاجزاء المنحتة
حراقين كالابار وعلاجه ركوب الاستراحات واستعمال السعوطات المرطبة و
الادهان المذكورة من البنفسج والورد ونحو عصارة الحس والورد ولبن النساء
وسكب الماء البارد والدين عليها واماد التعصب والتعميم بها تتوبها وقد
يحاكي حدوث البلوة وتعرف ذلك بالمعصوص وهي سلخ اللفة كسلخ الجلد
واكثر ما يحدث في الشتاء وسببه امتلاء متقدم الدماغ من خلط رديء عند
الجبهة ويصيب البواردة فيحدث هناك اسرع من سيلان ذلك
المادة الى الجبهة واسرع من الرد فيحدث الشيخ الامتلاء مع حكاك لحدة المادة
ولذعها وخروج ما يجذب اليه الدم بسبب اللذع والالم وعلاجه سبب الدماغ و
المضمد بعد ذلك بالبزري المزيل بالاسفاكر والشيح المغسول بماء الورد المطبوخ
بالريادة فانه يبرد العضو ويطيبه ويرخيه ويسكن اللذع والوجع والورم
ويحلل المادة وبياض البيض فانه يبرد ويسكن اللذع وتقطر الرأس قد تسمى الراس
من نتف الشون وتنزعها وهي التي تناسل الراس وتقالها الدود وتصاب بها
لما بحاجات الحرف الموصولة والشون الحسمة التي تكون متشابة بمشابرة من
عند انتهى الاسنان وتكون في الدرد الاكليلي والسهمي واللامي وذلك لنضج
يحدث للجاج الرطوبات والرياح الغليظة حتى الخف فانها تعلظها عدد متعددا
وزيادة نزع الشون وعلاجها ان تضمد الموضع الذي قد نتف من الراس بما يحلل
ويلطف تلك الرطوبات والرياح مثل جب الرتاد المضروب بالماء ومثل
عرق الصاعتر مع دهن اللوز المر ويسعط بالسعوطات المحللة المحدرة من
الصرع الكندش والزعتر بالماء المزبحوش وقد تحتقن الرطوبات فتابين
جلدة الراس والصفاق الذي على الخف اورما من الصفاق والخف و
ورم كمأة وربما حدثت اثنانية الخمس لرقة قوام تلك الرطوبة المائية وتكون
لونه شبيها بلون الجلد والالتون لهذه الرطوبة حتى تلون بها الجلد لاجوج
معها لان الرطوبة غريبة لها بالذات ولا نهاية حتى العضو وليته تلا صق من
نزعها الاتصال الصديد لان الارحاء من جلة مكنات الوجع واذا عرفت الجمع

تسمح الجلد الرأس

تسمح جلدة الجبهة

تقطر الراس

ذكر

تسمح الاصابع

الاصابع

تقرح القطاة

الشئ من الزوج والزفت فانه يلين وينبه حادة: حريفة تعين على قلع الظفر
والزفت والزيت فانه يجلو ويلين حتى تستلم يلزم راحة حتى لا تعوج ما نبت
بعد ذلك استراح تدعوهن الاستراحة والحكة في الاصابع اوان الشتاء و
الحرب بالعنة. لاحتقان الفضول بها سبب كثافة الجلد وانسداد المسام من
البرد اليابس فلا تحلل بما يجب ان تحلل فتحتبس وترجب استراحة لذعا وحكة
بسبب الالبان المارة وعلاجها عملها بما يجوز فانه نحس وينفع المسام ويحلل
الفضول المحتقنة تحت الجلد وما الجاد فانه يحلل جدا كثيرا ونحس وطبخ السلق
لان فيه قوة يجب جلاء محللة منعقة اذا طبخت خرجت منه هذه القوة و
الماء المعلى به الترمس لان فيه قوة حادة جلاءة منعقة للادوام الصلبة
والكلب فانه يجلو ويحلل والعدس المنشر فان ماءه يحلل ويجلو والكرسنة فانها
من المرارة يجلو وينفع ونفخ السدد والكرسنة فانه اضعاف مرارة يجلو ويحلل وينفع
السدد وابواء الخلو المحتبس كان به هو حار: حريف ونضيف فالس المطبوخ
في الخل وتطيلها فانه اليها ان لم يجتمع هذه فانه يبرد ملك الاتخرج ويعلظها و
يمكن لذعها وحدتها فالحكة الحادة منها وقروح القطاة قد تعرض القطاة ان يحدث
لها ورم شج وشق وتقرح قروحا رديئة بسبب كثرة الاستلقاء لما كثرة الوقوف
مهاج لبواسير الدم وقلة وهول البواردة الباردة الرطبة وهي عضو كثير اللحم لين
البشرة يحدث ايراء بسبب مثل الوقوف فانه يحلاه برقق الجلد وتحته فيتشقق و
يخرج عند اصابة الهواء البارد والاصطكاك بالمزاحم خصوصا المرضع
الذي ضعفت قوامه عن تدبير اعضائه وتغيرت رطوباتهم واسرعت اجابتهم
وينفي اذا البعد الجوان يترك الاستلقاء ان امكن ويستعمل عليها الرواديع كل
الجمص والاقاقيا والطين الارمني والعفص والجلنار ويرش عليها الماورد و
الخل المرد بالشحي حتى يمكن حرارتها وكثافة جلدها وان لم يمكن ترك الاستلقاء
بعد العلة بالبوارات وتكميد العضو بالهواء البارد حتى يصلب وتحاط به
يمنع عنه الوقوف وتنزش كتة ورق الخلاف سترة عما من الصقال والجاذ
وكما مثل الزيلو والرش وهو لمن لم يستطع من الاصطكاك بالزلق الصلب
المنتقى فانه سهل ويخرج بخروج الاسفيذاج ويخرج من المجففات والصابون
سب تعبير لحمة الجلد والمغاص كالرباط والاوتار ومن الجوهر البورق والزوق

الصابون
يزيل بقل

احس بذلك الورم لما يخرج فيه الا صبح ويبرد فيه الورم سريعا وتدفع الرطوبة
وتبدد دفعة وقد رأيت الجلد قد يجتمع من هذا الورم مثل نخ وسرة وربما فسد
اللحم ولا علاج له وقد ينفع السوس من احتراق الماشة تحت المخ وحك يخرج
بعض منها الى باطن الجلد فاذا اخرجا لا صبر أن تدفعت الى الداخل عادت فيه
ما يكون من هذه الرطوبة تحت الصفاق يكون اهرد وقد يجتمع تحت الغشاء فيزاد
الغشاء من الدماغ وقد يشتد معه الوجع فيه الرأس يحث يؤلم الى النسخ وربما
اخرج الزمجارة والشئ ولا تقدر صاحبه على تفجيص الاجفان لدوام سيلان
الدم ولخروط العين ونحوها ويكون معه حمى حادة واختلاط العقل والحلق فيه
مثله وعلاجه ان كان قليلا ان تضد بقشور الرمان وحوز السرو والحلفا
يذر العضو وسقى ملك الرطوبة حقنها وتنقيتها ثم حتى ذلك المصور جلد
شيا واحدا بالغرض واخرج ما يتدفعات او ثمن سنا مثمين ان كان الماء
كثيرا او ملئ شوف ان كانت اكرم عالج بعد خروج الماء بتبريدها والمراهم المبردة
على الاعضاء كلها كما ذكرت منذ الداخل وعلامة ان تصير طلبة اى شبيهة بالطلى و
هو جلد ابيض رقيق شبه اليمان يسارة يكون سبب الاستيلاء اليبس عليها
وسبب ذلك قلة الدم والماء كان صحيا شربه بالجلع وتنقيت الرطوبات بالحارة
الحادة عن الاعتدال ولذلك تصير جافة سريعة النفض فتدرى اى الاقطار
يتلك الرطوبات فتعالجها وعلاجها بتلك الاصول بالتخمين والتنقيص المناسبين
لتلك الرطوبات وتطييبها وذهن اللوز الحلو للرطب والاسهال بطبخ الافتيمون
بعد ظهور الانضج ورطب الغذاء ونضيدها بالزوم الرطب وحب الحلب
والدراق الحلو وتخ المزاج الحار وعلامة ورم الاقطار وهو ان يظهر عليها اثار
شبه الرض يحس وسبب ذلك تخ الرطوبة الغليظة الغائصة وموتها وبحثها فيظهر
عليها بياض تلك الرطوبة نفسها وعلاج استراخ البدن ان كان فيه فضل
ثم تنضيدها بالزوم الرطب لانه يجلو وينقى ويحلل وعلك الاقاط وهو يجتمع
بجب السنق فانه يحلو ينقى الاوساخ وربما وطئت الدماغ فانه يلحف الاخلاط
الغليظة واصول القصب لما فيه من الجلاء او بالزنجبيل فانه ينقى وينقى ويحلل
والنانخواه فانه يحذب من الجوجذ يا عينهم يحلو والزنجبيل فانه يحسن ويحلل
قرياد الدق فانه يحذب الرطوبة من العين ويلطفها وينقيها ويحلل ما زمند

وينقط ويلطف ويحلل ويجوز السرو فانه ينقى الرطوبات المخفية من العين و
يحترس فانه يجلو ويحلل ويحلل اورد فانه يجلو وينقى ويحلل فانه يجلو وينقى ويحلل
الى اليد فيه الورق والزنجبيل فانه يجلو ويحذب من العين ويحلل منه
جرام الاقطار وتنضيدها وهو ان ينقط وكل اى يجتمع وخاصة اصولها وتصير من
الخفاف كسفيد رميم منت اذا حككت والبب الفاعل لذلك الخلط السوداوى
الخفاء الخارج من الاحتراق فانه اخف من السوداء المجردى وعلاج استراخ
السوداء فالتصدر بالاكحل واصلاح الدم بالاغذية اللطيف الجيد الكيموس
ان كانا قطار كلها وتضييدها بالادهان المليينة والمجوج شلج ساقا البزرة
البقر دجلى والد ياجلين والكشرا بتحقف الظفر ينقط عند بناء بعد سقوط
كما ذكرنا فرق به ولا يحفظ من ناسة الاعياء الصلبة منعفت وتخ على هيئة ردية
لا تخ تكون رطوبة ايضا ولا البول للاكحل واذا انفتح تعوج منبه ايضا وبقى على
ذلك العقب والسنة الردية فكلما نبت بعد ذلك تكون على هذه السنة
قالا النسخ وكثيرا ما يكون سبب الشح والعقب فالعلاج من التوالع عرض للظفر ايضا
اذا اتى بنية ناجدا رقيقة وسن كثير الدم فتح ماخرج على هيئة ردية ويستعمل
في النوم على ذلك الجلد اذا كان ما يأتي من الغذاء ناسة فلا يحدث بعدوا ومن
علاجا على الوجهين المذكورين فيزاكم ثم اصل الظفر اذا كما تصير اليد كالاصل
وعلاج الكدمين بالتخ مثل تخ الدجاج والبط والماعز وتحوه من المليات
وسل الشاخ فانه من الصلابة بحيث لها بالتنور حتى لون تخ به العلاج ليسهل
علاجه وعلامة التنور بالكين بان يجرد به قدرا يعود الى الشكل الطبيعي وعلامة
تشقق الاظفار فاكان ظفر لا عند ذرها وسرات نهاشطا ما حاده عن وبودى
ما تعلق به من الاعضاء سمى اسنان العاد شيها وسبب ذلك التشقق اليبس
الجالب عن قلة البدن والخلط السوداوى وعلاج الترطب وتنقيه البدن
من الخلط السوداوى باء الجسم المضيد بالتخ والالهية مثل لعاب
بزر الكتان والخبازى وابا الزاني والحلبا وابا الرياس والملوخ وددى الحى او
بالعسل ودهن الحلبا فانه يعلم الاظفار وتنقيها وسبب تقلع الاظفار وتقشرها
الاسترخاء ودوس الاصابع لزيادة الرطوبة فيزيد الاظفار من موضعها فيقلع
او يتصبغ بسبب زيادة الاستحلاء ونقصانها وعلامتها ان لا تكون معه الم

اصلا عنوة احلاط البدن واحتقانها بالحارة العزيزة وسبب ذلك الحكاية
العنوة للاخلاط المزعجة بالالتزيق فاجة وعنوة بغير ان الحارة العزيزة
واستعمالها ولا يأتي عنوة وحكها الى ناحية الجلد فيظهر عنوة وحاسة حركة الموجعة
لانها حركة الاخلاط وبدفعها الى الظاهر كما تحركها سائر الحركات كذلك اشد
واقوى لما يلزمها من اللذعة والوجع ولانها تحرك الحواد المنوعة حاصة وتضربها الى
الى المسامات ولانها توهن الحارة العزيزة اكثر من سائر الحركات فيسرع الى الاذية
المعنية على الاخلاط ولهذا تعسر كسر الحركات حاجات عنه وناخير عمل الحمام فانه يحبس
تلك الفضول المذبذبة الى الجلدية المسامات ويزاكم ويختلط بالاوساخ فيزداد
عنوة ونتنا وتعفن بها يحاد رهامن الاخلاط ايضا وتادبا من حاصيت
ان تحرك الحواد الجوهرية الى ظاهر البدن مثل الحديث وهو صبر الانجدان و
الحلبة والتوم والجوت والتاء المثناة من فوق وهو اصل الانجدان والانجدان
اى وردة والحرذل وتحوها وعلاجها استراح العضو الزوية العنوة وتكين
اعتدال اخلاط البدن وتبديل مزاجها بالاشربة الحيرة كما لتكين ذكر
المعالجة مثل الزنجبيل والطباشير المطبوخة بالخل تحلل البدن بالماء الحار و
دلك بالناس والنبه ودورن السوس والعنصل وذلك الابهل بالزوباسم
البيض الخرا بالماء ورد والبنفسج فليل كافور وبالورد الاحمر والسكبه
الثلب والسعد والسنبل وتحوذ لك بدهن البدن وتكن الحلبة وتنه
الورق بالبنفسج والخيبة وتحذف المعاس وباعين اصابع الشعر من وقتها
وقت الشدين من النهار سبب كثرة الورق المائع او العفن الذي تخلط من
اخلاط حرية عنيفة بدنه فان حرارتهم العزيزة الاكثر تكون تحرك سبل
صعبة فانخرجت الرطوبات الفضلية التي كثرة ولدها بدنه ولانها
عدوة بالهلاك فلا تأتي للروح فيها منع ويحالها بتنفس في فضائي ولا صل اليه البارد
انما كان ينفي فضل الماضي وتشد بذلك مزاج الروح والدم وتضعف الحارة
العزيزي ويبقى الحار الغادي فتحرشه وطوبتهم الحارة والعفونة وعلاج
التصدر والاستراح والاستاع من الحركة لانها يحرك الفضول وتحركها وتهيجها
وتزيدها الحرارة والعفونة خصوصا بعد ان تبين على ذلك
والعمل بالحمام الحار لتنطف ظاهر البشرة وتزيد فيه الاوساخ والفضول المذكورة

الى المراكة عليه والجلوس فيه الحار اذا كانت الجلد وسند السلم فلا يزيد
شئ العرق والتفضول الصعد واستعمال دود والعرق المختار من ورق السوس
والنوشادر المركب والجلنار والورد والطين الارمني والحنا المجرق وقشور
الرمان والكافور مسحوقة بالخل فانه يحفظ لحمنا للغاوز بلا العفونة ويوصل
الزائد بنات الى الاعال فيزيد المسامات من اواخرها تحفظ بعد ذلك لكون
تحيتها وشحمها اكثر فان تزحف هذه المواضع من جلاء العرق على الخل فانه
يلطف الزفت من الوخ ويخرج من الرطوبات المانعة من الانبذال واستعمال
بها رهم العرق فانه يجذب الزفت وتحفظ اللحم من جلد الراس من عفونة
خلط دم يحصل فيها كمن ارتباع البخارات الدهنة التي ترتفع الى الدماغ واكثر
ما يحدث للباع والاظفار تلك الرطوبات التي هي بادة العفونة شابانهم و
ضعف الحارة العزيزة المحافظة لها عن الفاسد والغير فينبغي على الحارة
العزيزة فيتعين لان هذه الحارة اضا تكون ضعيفة شابانهم عن الاحراق و
علاجه بعد الاستفراغ الواجب ان يطلى بورق السوس والمرداسنج والنوشادر
وقشور رمان الصنوبر وعصارة السرو المحرق ودقاق الكندر مسحوقة بشراب
عنص ليتبقض الجسم ويصير صالحا لقبول الرطوبات ويتعاهن للخروج فاذا ظهرت
الاظفار بالبرد ذلك توجه الحرارة والدم والبخارات الحادة اليها دفعا
بالبرودة واصلاحا لفسادها فاذا هم احتاجا الى الاسخان الجلد وانشاد مسامات
الجوف الاعضاء فيها وتعفن في وسعها اى الاعضاء لان كثرة الرطوبات ورصب
منعفنة تضعف الحارة العزيزي وضعفه تسلم اشتعال الحار الغريب وذلك سبب
للعفونة ونفذ هذا الكلام خلطا لان الاحراق هو ان غير الحارة الجوهر الرطب عن
الجوهر اليابس لتصعيد الغريب والتعفين هو ان غير الحرارة المادة الرطبة
التي تعمل منها عن صلاحها للغاية المقصودة عنها نتاج نوعها وغيرها بتزيد بعد
يأيب ذلك ان البرد الشديد يكثف العضو ويجمد فيعرض لذلك فتوجع
كثيرة الجواهر المخدرة عنها ويدفعها فتحتبس فيما كان تحلل عنه من الفضول
ويتعد الحار العزيزي الروح فتحتقن ويعرض للعضو الم شديد من سوء المزاج
ومن العفوج والمرات العارضة له ويسلم الطبيعة اليه ما كثيرا للاصلاح
والعضو تبلد اكثر ما تحتاج حاجته كثرة النوح العارضة له فيضعف فيزداد بذلك

تزده والمحلا يمكن ان تخلو هذه الادوية من سرعة نفوذ وسلامة لانها تدفع
بالبرد فيتمكن فيه ويضعف الحار الغريزي عن غايته ويسلبه الحار الذي
على افساده ثم تتمكن العضو انضاجا وسنذكر دواء ما يعطل الحار الغريزي
فصيرا سودسرهلا كما عصاء الحوى والبليلج على ان فساد. بالتمكن دون
الاحران اذ يرطب ويزهل ويزيح ويذهب رائحة سنة كما يدل ان الحوى
لو كان فسادها بالاحران لكان يجب اولا لمجاورة الحار الرطب ثم يتبعه
سنة ما بقي فيه من الاجزاء الارضية كما تتمكن الزبل من النار والاهليلج من
الماء والازهار والانوار تدفع الرمد عن البرد المشدد من قبل ان نفع سنها
راجع عنه وانما اخص الزعفران لانه يقوي البرد بالكيموس سائر
البدن لبعدها عن منبوع الحار الغريزي ولدوم انكبابها وملاقاتها للبرد
ودوامه ثم مشدد دفع سوزم الضاربا يتدات كضرب الجود الدم لاسيما فعل
الحار الغريزي بالكلية كالحمرة التي تعرض بعد ورم العضو ان ذكر جيد لانه
يحفز العضو وذب الرطوبات المجتمعة ويرقها ويكتب الدم والروح الى الظاهر
ويفرح بالادهان الحارة كالزيت والزفت وهو دهن الحل المرة بزور الاترج
الابيض والرازقي وهو الدهن السوسن الابيض وتزهاما بانيا بحوض وبلين و
يزيل التشنج والجمود ودهن السودد والمسام والماعز ايترم العضو من غير
ان يورم لحفز وسواد ينبغي ان يوضع عليه ما حار لانه يمكن الورم بسبب
انه يلين ما صلب من العضو ويرقيا مقدد منه ونفخ السوج والفرقات التي
فيه ويعدل ما عرض له من سوء المزاج ويلطف ما غلظ من المنصول ولا يجب و
رقته وزيل الجمود عنه وعلل بارد وخشنة فلا يعرض انسداد المعونة منه
الى العضو خصوصا الذي قد طبع فيه الكلس والباروج والنبت والمحالة و
بن المنطة والشعير والكرب والتبن والتبام والمرزنجوش وبزر الكتان وكتبه
فانها تحفر وتحلل وبرخي ثم تجفف وتجرح بالادهان الحارة فان نابزها تكون
اشد واقوى بسبب استرخاء الجلد وفتح المسام وعن المنصول فعلا واقوى
الزفت على الابزن فانه ان ما يكون تاثير ضعيفا فانه الابزن الدهن
بزوجته يلين الجلد والمسام ولا يمكن للماء الحار من الثبات والسعود ولذلك من
سخ بالدهن وعاصره الماء الحار والبارد تارة احساس الحارة والبرودة وان

في احضرت واسودت فنبغي ان يشرط شرطا هنا لان ذلك انما يكون عند اضعاف
الحارة الغريزية وهبوت الدم وفساده فاذا ازكامات العضو وافسد اللحم
لا يمكن ان يتلاحق جزء بالجملة لانقطاع الامر وضيق الوقت وضعف قوى
الاعضاء بالنسبة اليه ووضعه على الحار ليلا يكدر شئ من الدم فتوضع مواضع
الشرط فلا يخرج شئ منه بل ينبغي ان يترك حتى يحتبس الدم من نفسه يطلى بطين ارمني
مدوف بماء وخل ويزوجين فان ذلك نفع فساد. وتغسل بعد ذلك بشراب
حتى لا تبقى في العضو زبل العفونة ويجلب الرشحة من الروح اوماء وخل لانه
يكثف المزوج وينزل منها ويتوم فيها سقام الكي وينزل العفونة بتعليل ذلك دواء
الى ان يجب الرشحة وسنه الوقت مواضع الشرط وتصلب واذا لم يتلاحقا
بالعلاج حتى جاوزا الاطراف الحضرة والسواد وبدات الاطراف تعفن ينبغي ان
يوضع عليها اطراف السلق والكرنب مطبوخة مختصة بالسمن حتى تبسط كلها فقد
عفن واحضر اسود ليلا يسري العفونة منه الى ما حاذاه من المواضع الصحيحة
وتعفن وهذا اولى من استعمال الحديد فانه ربما اصاب شظايا العصب و
الجروف الا اذا امكن الاستياط بضرب الحديد فانه حينئذ لا بد من استعماله مع مصلح الروح من التخفيف وضعه وعاكما في الورم
النار والماء والدهن الحار ومن ذلك انها علاج حرق النار اذا لم يبلغ
الارنة الاحران الى ان يزيل المانعة عن الدم وتدفع من اطراف الجروح الى
تحت الجلد ويحبس هنا ويضع فوقه الموضع بالخرق المبردة بالثلج والاطلية
المبردة لدفع ضرر الحرارة بالمصاد: ويطفي اللهب الحادث عن الدم فلا يحيز.
عن الجمات حتى يسقط ويضع سنه ان يعتمض عليه سفنجة فانها برد وتكن الدفع
او يلف بالمنداد الذي ذكرته به وهو المحول من الدقان والصعتر فانه برد و
يكثف تكثيفا شديدا قوية جالبة نوعا ما اذا سعد اذ احل المداد بالدم
ويطلى على النار وذكر عليه نفع من ساعته او تضمد بالعدس المطبوخ فانه برد
ويكثف ويكن حدة الدم ويسقط او بالطين الارمني والماء والخل فان
ذلك برد ويكثف ويكن حدة الدم وان سقط وكان شاعطيا مولما خاف
من انصباب المواد اليه ينبغي ان يضمد بلطف التدبير كمنا الدم ويطلى عليه
الاسفيداج فانه برد ويكثف ويسكن الصديد من غير لذع وان كان الالم
اعظم بداوى بمرهم البورة المحول من البورة المغسولة سبع مرات بزد لحدتها

كلها ومن دهن البورد وطين قوريا لان يجففه وينشفه اكثر والمرهم الجيد
من رماد رجل الدجاج لانها ابس والنحاس الحواشي وارجل الدجاج لطف
فان رماد العظم احف وعظم الطير احف لكثرة حركتها دهنها عن الجلاف
الدبكة لان غاية اعضائها رطوبة بورقية حادة لذاعة ورماد الجلد الدراق
وهو الملح المجلي الصافي اللون الشبيه بالنار وفاذ جفف وسحق من الحجر الذي
يلتاه ما هو رطب ويجفف منه بنفسه ما هو صلب واذا احرق صار اللعن واشد
عملا لانه يكتسب من النار واكثر جففا واقل لذعا وحرقة لنشاء الاجزاء
المائية الحادة منها بالاحراق ودهن الارز واسفيداج الرصاص وبياض البيض
ودهن البنفسج والورد الجاد فداوى مثل هذه الملام ولا يخلط بهذه
من بياض البيض دهن الزيت والاسفيداج فان يجلب الطرفة قاروره
يضرب حتى يبيض وعلاج الماء الحار فمتى ان يصب عليه دهن الشمع ماء ايا
وهو الماء الذي سخن فيه الرماد ثم يصفى ويسخن فيه رماد اول مثل كذا كذا
فانه يجفف وينبض من غير لذع اوماء الزيتون الذي فان يجفف بالكتب من الحجر
وينبض ويبرد بالكتب من الزيتون وبرد ما يحرق المرة فان منطقا وذي
بزهر النورة وبالمخصه وسكر هارث بن كلده الطبي طبيب اهل مكة في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم رماد الشعير مضروبا بصفرة البيض وهو جيد
الاحتراق والسيط عن محا الصاغ والصاغة وصفر وعد ونحاس سريعا
من النار لا يبرئ الا احرقه وسببه ان الدخان اذا ارتفع من الفرن
وخالط السحاب وحرقه هبوط عند ذلك الى الرماد استعمل من النحاس الحار
من الحركة الدوره والاصطكاك فتطلقه تخلي سريعا وهو البرقه كثيرة لا تخلي
الى ان تصل الى الارض وهو الصاعقة واذا وقعت على شيء ترب على الاسفل
فوصل اليه شيء من ليها وعلاجه علاج حرق النار وقد تحترق الجلد من
الشمس الحار وعلاج بالمرهم الكافوري وهو الحل واما من احرق جلده عند
البلادة قبل ان يفرط وجع ليسترخ الصديد المختبر من الدم بالاحراق
والجواد الحارة المزعجة الى العضو بسبب الحرة والالم بيدوني مرهم الخراجات
الزهر بسرعة والخراجات الجراحية هي برزق انضاد مرهم عند الحاجة واذا اتاح
نزل له زهر وقد ينال الفرق الحادث فيه غير الم انضاد جراحة لكن الضرورة هو

الاول

هذا الاول وهي اذا كانت صفرة بسيطة لونية منها عوارض اخرى من سبب
كالتهاب الجواد او عرض كالسرح او نحو كوه مزاج او سوء تركب فالمراد
بالعوارض هنا ممن ويكون سببه السناء غير معهوده غير غارة لمنى سناه
عند الربط بجرد الربط ولا سيما زهر عند الانظمان والانضمام وسخم قرحها
كلها وكانت طرية ردية فمتى ان وضع رفاد بان مسلمان على جانبي الشق ان
الخيط ضبط لوضع الشق من المربعة لان طرفه القاعدة يضطان الطرفين
والزاوية ضبطا الوسط فتكون تلك الزوايا معه على حد اجزاء العضو الى
موضع المزق وذلك بسبب لسرعة الالتحام وتشد برباط ذي راسين رباطا جيدا
الشد من غير ان تكون رخوا لا يضبطها ضبطا صالحا ولا ثقيلا موجبا للورم
فان يكن ح الورم ان يبادر الزهر مبتدئا بالربط من راسين حتى ترد النتفتان
الى الوسط ان كانتا قد تزحزحا الى الوراء وتمنع من ان تعلقا تحتى من دهن
او نحوه وغيرها من الاجسام المزلقة لانه يمنع من التصاق الشفتين والتحامها فان
الزهر اذا اصبت بجلدها وهي طرية غير معفنة ولا متغيرة احتاط بها الدم اللزج
الجوي من الجوانب فاحبها وان لم تكن طرية جيدا وقد اتى عليها وان اوشكت الا
ايام منع بعد منع ان يكون محبس حتى يدعى ثم يربط على ما ذكرنا فانها بزاء
الى ملاقاة ايام من غير احتياج الى استعمال دواء فاما ان كانت جراحة عظيمة غائرة
لبعض من اولها الى مزمها بالربط فمتى ان يدرعليها الدرور والملح وهو الذي
يجفف من غير لذع وتنقي ويجعل الرطوبة التي من طرفي الجراحة لزهر مزمه
بما تقدم من احتمالها لاخراج الدرور المحذر من الصرد المرد الكدر ودم الاجوف
فانها تحفف الرطوبة الحادة فيها الماتعة من الالتحام وتحذر الجوف الخلو لئلا
تكثر الدم في البدن فيكسر نصب العضو المجروح وهو اضعف لا يتقد وعلى الفرق
فيه كما سبق فيسده بصير فيفاد ويزاد تحمد حوالها الزرد والصندلين وماء الجدباء
وماء الكزبرة ثم انصباب المواد الى موضع الجراحة ويتبرعلى الرقاد الصندل
اليابس المحروق من غير ان يخلط بشيء من العصارات لئلا يترطب الجراحة فيصعد
ان وجب الحار ذلك لسيلان الدم وان كان سنه لا يجمعان يجرد الربط بجهد
ان يحاط واكثر ما يكون ذلك اذا وضعت الجراحة في عرض البدن وان كان فيها
جرد وقد سقطها من شحم اللحم والاشعم اجزاؤها الى الغرور سخ منها فضاء يجتمع فيه

رطوبة صديدية ودمية وهي التي فيها يسير من المزح والمراجات اما ابيض
او احمر او اسود او مثل دردي الشراب فتحتاج الى ادوية بعضها تجفف
الرطوبة المجتمعة فيها وتجلو بها الوسخ عما مات الصديد او الوسخ منها ان
الطبيعة من استعمال الغذاء على الواجب من الانهضام لانه لا ينهضم الا بما يجذب
ان المنفعل كلما كان اكثر كان فعل الفاعل فيه اضعف ولا بد ان يجذب شيئا من
الجراحة التي بنا فضاء ومنه جنح المزح حتى ان العضل ان لضعف العضو عن
ان ينفصل بتمامه عن المعظم الرابع تأخذ فيه فيزداد لذلك غلظا وصلابة على الجلد ولطف
كثير حتى يجاوز جاعن السلام بل عن التصرف في الغذاء الوارد عليه والصالح فيزداد
فيصير اكثر فضولا لذلك بل عن دفع الفضول التي تنصب اليه بسبب الوجع والآفة
التي تعرض لذلك باعتدال من غير افراط تؤدي الى دوران الدم الصحيح وتشف
الرطوبات التي تحتاج اليها ان تكون العضو لا تنضبط تصير لحم الاسنان
بالواجب هي الكندر والصبر والزراوند والاسارون طلبا للغضة و
الدوية اذا استعملت موزونا من غير ان تخلط بشيء دهن وعسل ان يكون
ربط هذه الجراحة بمنديل من عوزها ربطا شديدا ليضم بعضها عند الفم ما
امكن وليست الدواء الملصق عليه وليحسن عصرها فلما تحتبس فيها شيء من الوضر
والصديد يحلب منه الى فمها برفق عند قيامها ليسيل ما في الصديد منه وتكمل
المعونة بسيلان الصديد دائما بسهولة ولا تحتبس بان يكون ثم الجراحة
الى اسفل وحفرها الى اعلى فيسيل الصديد بطبعه فاذا لم يسيل ان قرحات
جرحا كثيرا كان عوده عند الركبة وهو عند المحذيان نصف الفخذ بعد
كان الغرغرق والغوثة اسفل وكذلك قد علمت الساعد والكف وغيرهما
فلبتما تكون الغوثة ابدا الى اسفل ويجتنى بكل وقت بالتعلن الحاذق حتى ينبا من
الصديد بالنشف ومن الوسخ بالتأكل اي عبد التنقية بالزورات
والمراهم المنبتة للحم وهي التي تعتدل في الوارد على الجراحة كما بالعصب وتعيد
ثابت اللحم بما قوي بالادوية الحادة لما وهي التي تحت سطح الجراحة
ويصلبها حتى يصير خشكريشة على سطح من الانامل وتصلب حتى يصير خشكريشة
على سطح من الانامل الى ان ينبت الجلد مثل المرداسنج والسيماقون وهو
الوسخ الكبابج وزرق النوشادر والملح والعنص والحجار والورق

والصبر وخرجا من الادوية المجففة التي لا لذع فيها بحسب لمن الابدان
وصلابتها فان الابدان اللينة مثل ابدان الصبيان والنسوان تكفي فيها ما
تحتنه بسيرا ردعا الى حالتها الطبيعية مثل المرداسنج والسيماقون واما الابدان
الصلبة مثل أبدان الاكرة والملاحين فتحتاج فيها الى ادوية قوية التجفيف
لربما انها كانت مثل الصلابة مثل العنص والحجار والصبر واما اذا
كانت الجراحات تركب اعراض اخرى مثل سوء مزاج البدن واختلاطه ومثل
الورم وكبر اللحم وقطع العرق والعصب او مع اعراض مثل فساد الروح وفساد
الدم فينبغي ان تعمل على ازالة تلك الاعراض وردها الى حالتها الطبيعية
لان ردائة مزاج العضو لم ضعف القوى الطبيعية التي تحلها مدار الامر
في العلاج لان رداءة المزاج وفساد يرد عليه من الغذاء لعدم تصرفه فيه
بسبب الضعف فصير فيصلا ونحص الاستعداد وان كان من خلط صالح يجب ان
يعالج بالترطيب وتدبير الورم لما روجبر الكسر لانه لم يحرك كسر العظام لم يكن
التفاوت شيء الجمع وفساد الرتق لان سيلان الدم من الموضع يمنع الالتحام بالكثير
ويضعف العضو ايضا وعلاج جراحة العصب لانه لشدة حسه يعرض من جراحته
اوجاع شديدة واعراض عظيمة مانعة عن الالتحام وتمكين الروح لانه يعوق
الطبيعة عن تدبير البدن والصرف منه الادوية المستعملة للالتحام ولانه
يوجب الدم ايضا واحد الى الفاسد لانه عن الالتحام مما يعلم كرامته موضعه
وتمكين الروح كون بانسداد الضادات المحدرة كالاضون والبسخ وكذلك
يوبا تمكن الروح بخاصية فيه ان يوخذ رمان حلو فطبخ فيه الزراب الحلو
بخل مدبها ويعالج مداد الدم والسواد بالتخديد باطراف المنداء وعند الشلب
والحلق واللسان ودهن البنفسج حتى يعف المداد ويسقط السواد ويرم
الزنجار بعد تمكين المزاج وتقديمه ودوف المداد فانه يأكل الدم الفاسد
ويسقط السواد ايضا وان كانت الجراحة على الراس وكان عظم المخ
مكشوفا انها منفي ان ينثر عليها الزرور الملح المخذ من الصبر والمر والكندر
ودم الاخوين الفاسا كما يعالج العظام ايضا وان وقعت الجراحة على
البطن وخرجت الامعاء والدم فينبغي ان يرد ويخاط الشق خياطة بالرتق
الصناعي بالمداي لانه عصبي يمنع الالتحام وانتخت الامعاء وتم يدخل الداخل

والله

البطن فانها ان لم يبادر الى ردها من ساعتها انتفخت وغلظت لما يتولد فيها
من الرياح بسبب رد الهواء الخارجي واحالته الاخ الذي هناك ياخلطه
بكدر بالغشاوب المحتقن فانه تحتن اكثر من احتقان المدمع استحق وجعت
تذهب اشاطها تحلل الرياح ثم تطلق الحبل بعد ذلك بجذب حتى تعود
تزول مثل الاحشاء الداخلة وضغطها عن الاحشاء الخارجة وتحل الخارجة
عن بنيتها لجبلها الطبعي وتجذب الاحشاء الداخلة ما امكن بسرعة وعلى ان تجعل
الطرف المخروج الاعلى وارفع من الطرف الاخر فان كانت المراحة الى
الامين تميل بالمريض الى الايسر وان كانت الى الايسر تميل به الى الامين
وان لم تدخل بهذا التدبير فليوضع الشق على حب الضبرة ورد الخارج و
بحاط واما الرتب فان لوحق سريعا قبل ان تجود وتحضر او ان ماى علة فان
لم تقدر وهو يكثر فيزد الى الداخل وان لم تلاحق حتى صيرة اوبلت مكثوا
ادن لبث فصد ان تعلم ما احدثه لانه سعفن ويسري العفونة منه الى الاجزاء
الصحيحة وتعلم ايضا بلمسه الخارج قليلا لانه برد ولم يعد الى مزاجه الاول
وان رد الى الداخل بسرعة لانه لرطوبة رطوبة يستحق للعفونة عند
ضعف حرارة الغريزية وقت البرود الى الخارج بالبرد البارد وتعفن على
ذلك تخالف جوهر وتحلل بنية وبرد مزاجه وفساد من باب الدم بخلاف ما
يرز معه من اطراف الكبد والمغاطات الامعاء فانها وان ردت برد لحدوثها
فانها لا تصير بحيث اذا ردت الى مواضعها لم تعد الى طبيعتها الاولى لاسباب
الاسباب فما ولذلك لا تعفن بعد ان سد كل خرق عظيم فيمن الشرايين
والاورده بخط دمن من ابرسم لما يحدث الرض عند قطعهم ترد الباقية
الى داخل وبخاطر اق البطن بخط معتدل من الصلابة واللين لان شديد
الصلابة يأخذ الجلد والشديد اللين ان تقطع اما اذا خيط فعلى ان لا يخ
حتى ماتى عليها ايام وتومن حدوث الورم فانه لا يحدث من لم اوجاع
عظيم ويتوجه اليه مواد كثيرة موجبة لاورام عظيمة فلذلك لا ينبغي ان يوضع
عليه شئ الا بعد الاورده المحللة بل الممكن للوجع فانها اذا وردت بخاف
عليها ان تسع وبما ذكر استحق الى الرياح وتهلك الصبيان ويتفق ان يصان
على ذلك البارد لا تخ اجزاء الهضو وتكفنها وتمنع من التحلل فيقع الغصب

وعظاط وتزيد في عرضه فتحدث الشق ولا تزيد في عرضه بموضع واحد وتحدث فيها لزجا
وبرايا سمن على اضباب المنصل اليه ولا ترطب الجراحة فتكثر فيها الصديد و
خاصة ان يردى الى العفونة وكذا من الملة الحارة فانها تابى التلحيم من
البارد لان بكثرة الرطوبات فتبرع اليها العفونة واما البارد فانه تعالجه وتوب
الخز باخلاط الرطبات فتبرع اليها العفونة واما البارد فانه تعالجه وكذا الزيت
المتزل الى الخزنة لان الفاتر يرد بالناس الى العصب وذلك لتسكن
الريح وهو اولى من الماء الفاتر لان الماء لا يجلو بموضع وهو مع ذلك حار باعتدال
يابس بالناس الى سايرالادهان وفيه لطافة وتوقف العضو كله بالزيت المتزل
لتسكن الريح وان سرين المنع وضع عليه البرد فى الخزنة الاسفاق وهو
الزيت المتصرين الاسفاق وهو اسرع وان يطلق على جمرم الزيتون وعلى كل زيت
يجوهصة فانه ابس من باقى الاصناف ما شد هاتصا وبه من الاس والورد لما
بين من التجفيف مع قليل قبض من كان مزاجه ابس وطوا صلب لان ادوية
العصب يجب ان لا يجفف ولا تحلل ولا تحلل توزن الواجب ولا تستعمل منها عن الواجب
وان يكون فيها لطافة المايه وهو ان تزيد نصيبا الى القوس من غير ان يضعف
قوتها عند تزيد في جلاء الجلد ويصولها الى موضع العصب والقرفون كذلك اوقد
عليها عكك البطم فانه ادرج الشد ويد الرطوبة مثل الشاه والصبيان فانه افضل
ادراج العلك وليس له تجفيف شديد وفيه شئ من المرارة فيها تحلل وتجلو وتجذب
من العمق وهو لطف جدا تجذب تجذبا ادى بعد اذ ليس له حده كثير تحلل بيسر و
اذا دريت وراحا تصد بالادوية مثل دهن السائك والكرسنة والجلجلان و
الجوز مثل سمن الخنزير تجوبا لكيفين لان الاشياء الكثيفة يستنبد من الحار
حرارة لطيفة بسبها سوص الى العمق واما الكريلة فكثيرة ترده الخز ولذعه
توبه الى الاعتدال وتحتد عند شده الحرارة تزيد تحذر من توبال الحامض فانه
يقبض ويعصر ويسخن الزوج من الانشار وبدلها الكندر فانه يتبض ويحلل ويليا
الزوج وحدها ثم الجلجلان من الانشار والزيت والشمة فانه تحلل بلا اذى و
يثبت الورم ثم المرزنجوش قليل زاج فانه يتبض ويجمع ومن الجراحات وصفته
هذا الزفت ان يجعل اياما دوه بالخل عشرة ايام متوالية بما ان الصحن للطف ويبرد
الحرارة الملتهبة التي فيه فقد تحار ويحرك جيدا حتى يبقى ويطلى ويوضع

قرنة صرفة بلوذ بزيت وحل الخل وبرد ولكن هذا على حسب زيادة المخرج
فان الادوية الباردة تبرد باصرار عضايا وتحدث فيها شحما وتؤدي
الى الهلاك وان عرض فيها الشئ فينفي ان منفذ الصب الممتد الملاصق الشئ
الى الهلاك فيك الطبل وكذا الدوخ والجواشي الزيتية بالدهن ثم يجرح الجراحات
والراس والعنق بدهن النيلوفر وحب البطم والبرجاس وان كان مع الجراحة شئ
يكسره فضمد بضماد الجراشوى على ما سيأتي وان كانت في اسطبه عظيمة يضمد
بالزاوند المدحرج فانه يجذب من اللحم حتى يخرج السفيه الذي هو اسم الاشياء المادات
فيها كولد من سنين ام تضمد بالكندر والمر مجربا بعسل وان ضمد في الشتاء او في
من الاذن المتصلة به سبب فاذر اجر وعجز عن استعمال عذاء على ما يبقى
صديد بين يديه طب الجراحة ورخها وبوقوف ذلك بضماد اللحم الذي عليه لاذ رم
من الصديد المنصب اليه ويبقى لذة في الجذب وتضمن وصيده وبعد واسرع بها
كثرة الرطوبات الفاسدة ودخول الزوج فيه بسهولة سبب الاسترخاء فمتى ان
متى اللحم الفاسد بالحديد او بالادوية كان الحديد بحسب سعة المنصب
والوقوف وجب المعالجة بمجرد جناء وبيرد الى ان يخرج منه الطبيق او بشراي
منقط بالنشادر او بالمنبت على ما سيأتي بيانه في باب الزوج ويخرج من الموضع يجب
حشيه قرن على قدر الفم ويوضع مكانه والا ان وقعت الجراحة على عرق وجدت
الرف اما في الشريان فلدوام حركته وقوة قوام دمه واما في الاوردة فلقلة
قوام الدم والمراد في مزاج الم وعسر ينبوع الدم لحمام فلكون موضع قريبا من
عمل لانه مع ما يبرد ويسبخ ويعوض من الجوف ويقوم به الجراحات مقام الكي فلذلك
منع الرف من اي عضو كان وما ورد ما انه ايضا يبرد ويجمد ويبرد ما فوقه
اي الجوف الموضع الذي يجري منه الدم اليه يزيد وان لان البرد سابق الدم
ويجمده ويكثف المجاري ويضيق الفجوات ويسد ما فتح الرف او يعلو ويشد
اي ما فوقه سدا وسطا لنعم المجاري واما الدواء الموجن فانه يحدث فيه وجعا
ويحدث المادة والمسرحي لا يجبس الدم وتضمد بصفة البلاط مجروزين الاطم
المخلوط بالعزى المخذ من جلود البز وسه مجروزين الصبر والمر ودم الاخوين
والعلك والانزروت والصمغ العربي مكاحد وهو من اصل الرجبان والزاج
مكل بفتح جيم وباء الصمغ العربي او شراب الحاد الحريف هو خارج من الثامن

او بالراسن او بقرد دمن الكندر والصبر والمنفى المدبر وهو المجري
لطيفة المذكر الحسن وعبار الرقي ذكر صاحب الكامل الحوائي ان رماد
عبار الرحى عبارا لدهن سوبا عبار الرحى ودم الاخوين وماض البيض
وزبر الاربب فان بعض هذه صعب المادة ويعم الجاري ويعصابها يعرى و
يحدث سدادا فزهات الجاري ايضا من جرح الدم وبعضها يجذب وينشف
الرطوبات المرخية لفزهات الجاري المبهلة للقوم وتشد ولا تحلا سبوعا حتى
تنت عليه الوثاق ثم تنقع بحمى بالقورة الغير المطفاة والزاج فانها من الادوية
الكاوية وهي التي تحدث حتكريث على وجه الجراحة ومنع عن خروج الدم وتبدد
اورام العروق ان امكن بان تكشف عن الجلد او اللحم الذي عليه ثم يرفع عن
موضعه نهارا ويترك اي موضع عبد ان يبدو كل من طرفيه بحط ارض وذلك
لتتلص كل واحد من طرفيه الى جهة ثم تحمى بالذكر ويشد حتى تنت على اللحم الذي
على كل واحد من طرفيه الاخر اي ان لم يكن قطع العروق فلكونها رابطة بالتا
حتى تصل اذا كلى الى عمق الجراحة حتى تعلق خنكريته عنه عابطه لا يسهل سترطها
ولا تبقى عليها مدة طويلة خشية ان يكون ان منت اللحم واما الكي الضعيف فلا تعمل الا
خنكريته ضعيفة بسبب ما يدفن شئ مفعول الذي اعظم اما كانت ح اذ يحمن تسخينا
ويحدث مادة كبران يكون ذلك اي حبس الدم بالوجه المذكور وفي تكراره
ع تشريب النصل والشوك النصل والشوك وغيرذلك اما النصل فمتى ان تخرج نكتفي السهام
وتحتي بالمزود الكلة ونحوه حتى تلج واما الشوك والرجاح ونحوها مما يجب ان البدن
ولا يمكن جذبه بالادوية فتجرها ان تضمد الجراحة بما يشاء ترجب ليسيح الحق فيسهل
خروج الناب مثل ان تشق وتبطل الزجس واصول النصب مجوفة تعمل لها ناب ماري
يجذب من اللحم ايضا وباشية حدادة كالزوف وعلك الاباط والرابخ والزاوند
ع العروق الرخوة ومنزفة عن الجراحات وعن الجراحات المنجوة. وعن البئر المتحة
فان تعرق الانصال اذا اعتدى صارة امدة وهي النصل الابيض الاملس المعد
لنوام الساعين موضع العرق عندما كانت نضجة وفاح النتن رادف المدة
حتى فرحه والفرجون سدادا الزوج البسطة التي لبست مها عوارض اخرى
ما يعرض للبدن منه من الانبثاث من سبب سلسلان النضرة والحوادها او
رض الحوض ناح والماسوذ كب والمازق انتقال او عرض مثل الوجع وسواد اللحم

تجنبا عن الصديد لانه من اثبات اللحم لان الطبيعة تسعى بجوهر استعمال
الغذاء على الواجب لان المستفرغ اذا كثر ضعف تاثيرا لفاعلة فيه وحلاء عاجن
الوجع لما قلنا وانما احتجنا الى الاول اى الى تجنيب الرطوبة لانه رطوبة متى تجنبا
وتحلل بالكلية اكتفى وبه الثاني اى الحاد اذا احتاج الامر الى جوهر عن سجا
العضو للدين سوداوان نه الزرجة من الغذاء لما ذكرنا لها لصفة العضو
عن عضو فصيرا كثر غذاء فيه وعن دفع فضلاته والعضلات الحيوانية من
الاعضاء الاخبار لما صفيرة مقدرة وتصير صديدا وخليطا وحاد وهو في جارحاد
ابيض ان كان نضجها واما السوداء الدردي اذا لم يكن نضجا وقد تكون في
تجنيب الزرجة وحلاء اذا كانت الرطوبة قليلة فعلا بالغاء الغراب وما العمل
وحبها بالغلظ الحاقن فانه تنفذ الرطوبة المتولدة فيها مرارا ضيرا ويجاوز الوضرد
بالكلية فتي الزرجة من تبديل حتى منها ولا تحتاج الى تجنيب المدلات سوى ان
يوضع عليها قطعة حلقة مدقة بدقة من الورد لكي يجتنب القطن لان مثل هذا الامر
بني استعمال المجنبات التي جنبت الرطوبة الاصلية ومن ذلك من اثبات الجوع
تصير بتمادا لقطن كل يوم حتى تحف الزرجة وتصلب فيها وربما احتاجت الى
رام حالة جنبته حيث كانت كسر كنزة الرطوبة وسرعة لتنوي على اداء هذه الرطوبة
مزلة الرام المتخذ من المرادرج والورق المرخ بالخل والزيت بان الزيت
يصلح كيفية تلك الادوية وتقوتها من تجنيب الرطوبات الاصلية تلك رطبة الزرجة
ورخيها اذا استعمل مزدوجا كل واحد منها نصر بالزرجة والجوع به الورق المتخذ
ومثل هذه الرام اذا ردت المجنبات مثل العنص والحلتيت والشب والصبا
وورق السوس وبسر من الزكار اذا كانت اخراج المتخذة ابدان
الصلبة كابدان الاكر والملاحين وغيرهم من ارباب الكد لردعها من التخم
والرطوبة التي مرضت لها الى الحالة الاولى من الصحة والصلب وان كانت
للجراحة عود تحتاج بعد التجنيب البالغ بسبب ان رطوبة لا تسيل بسهولة
كما ان الزوج الجيد بل تنصب الى الفضاء الذي في عود هاوكيونة
بلد الجنبات عن تجنيبها تحتاج الى شيء اسهل لعضو عند ابداء العود
لسيلان الى الزرورات والمرام الملينة وهي التي لمعنى احد شق الزرجة بالعصر
سريعا ولزوجتها مثل الزرور والمتخذ من الصبر لزوجته الكندر وقد اخرج من

وازم المتخذ من المرادرج اذا الجنبة بعد ذلك استحالة زيت وتنفرغ عليه بعد
ان تحمى تلك من الازرورت ودم الاخوين والتنو والكندر والزيت
فان كانت للزرجة ضيق وحاجة المرام بالغا لصل الدواء الى قعرها وسعها
وسن اللحم فانه ان لا يلحم الزوايا والغوريا في بعد فيجتمع فيه صديد ووضر
ويحتاج الى الربط واخراجه فيه وذلك فان وضع على فاقطنة مدهنة حتى
منع فيه الزيت الفرصا رسا وبالسطح الجلد فان القطن مع ما ينشف الرطوبة
يحول بين شيئا فشيئا فلا تنضم واما الزوج العسر الاندمال والخروج بالحاد اللحم
المكسورة من جلدها وهي كانت نه عادة الغشاء والبعد عن الاندمال قال لحاذق
نه شرح الفصول هذه الزرجة بنوبة الى اول من ذكرنا حدث على بدنه وهو
جرون الطبيب وذكر في كتاب حلية البزان بعض الزوج سمي باسم مشتق
من اسم المداوي الذي لدعى الزرجة الحماء حرون ولا سامانة من المولمين
اذكن ان تكون ذلك الطبيب مع اشتهاره باسم اول من حدث شيء رابينا
بالاتحاج نه معالجتها واما المداوي الاول لما تقرير عاكون المالئة الدم
ن البدن لانه هو المادة الصالحة لان تكون منها العضو الذاهب والمتخرقا
تكلم في جميعها فاعلا وقابلا وهو الفاعل هيهنا نه القوى البدنية والدم بل
الدم الصالح ولذلك صيرا ندمال الزوج نه اعضاء الغير اللحمية دون ابدان
المشاخ وعلامتها ان تكون الزرجة واحوالها قليلة الخرج سليمة من الورم بالبينة
صحة في البدن سخونا قليلا الدم وعدجا الدلك اي دلك العضو المشرح لا
الدم اليه والتكميد بحرقة سيلوه بالماء الحار تجذب الدم اليه حرارته من غير
تحيين كالجلوس في الماء الحار عليها ولذلك لا سفى ان يبالغ عليه بل يمسك عنه اذا
حس العضو انتفخ وان لا تكون حارة جدا لانه تحلل اكثر بالجذب خصوصا اذا
طال زمان استعماله وخليط مدبر الغليل لسيلان الدم كثيرا من لا تحلل بسرعة
واستعمال المرام الاسود المتخذ من الزفت والزيت والراتج والسلوح بسان
البزوان تجذب الدم وتنبت اللحم والمرداة الدم نه البدن حتى ان ما يأتي
الزرجة من الدم لا تحيل لها لعدم صلاحيته لذلك بل تحمل وهرا لمحرقة
المعفن عن اصلاحه وعلامات رداءة اللون والنتن الى الياض رصاصي او

صرع ان كان السبب به مادة مراج الكبد فان مادة مزاجها ان تكون الى
البرودة فتكون اللون اسمن لكن تولد الرطوبات البلغمية واما ان تكون
الى الحرارة فتكون اصفر لكن تولد الصفراء او الى السواد وحس ان كان السبب
فيه مادة مزاج الطحال فلا تكتسب السوداء من الكبد فتخلط الدم الذي سائر البدن
وعلاجه اخراج الدم الردي والخلط الفاسد من البدن بالفصد والاسهال
اصلاح مزاج الكبد والطحال والمضعف قوة العضو وعدم تقرير مادة عليه من
الغذاء على ما مضى لسوء مزاج حادة البدن الاولى ان تزيل العضو وعلامات
حرارة الجوع وتلبد اللون الشديد وعلاجه الفصد من القرن الجانبي لذلك
العضو المتورم واخراج الدم بحسب الواجب واستعمال التدبير البارد المطفي للاورام
الباردة كالاسفيداج والمرداسنج المحرق من الكهرباء والمرجان والعروق
الخشب واستعمال الطلاء البارد على جوانب القرحة واستعمال الضماد المحرق الباس
على القرحة واما السوء مزاج بارد وعلامته كمود اللون لعلة الدم المنفية ويكون
وعلة الحرارة وعلاجه التنفيض المزاج بالاغذية الحارة كالجوارش الزوفا
الزنجبيل والسكنجبين المزاج بالاغذية الحارة كالجوارش الزوفا
الحلتيت من الزفت والراتج والسذاب والمر والزيت والمرجان الاسود المحول
من المرداسنج المعمل بالزيت الى حد السواد ومن الكندر ودم الاخوين
والانزروت واما السوء مزاج رطب وعلامته ان تكون القرحة كثيرة الرطوبة
والصديد رخوة اللحم وعلاجه تنقية البدن بالمطبوخات ما يحلل كالفنا ارطاه
وكذلك التربد والغذاء بالاغذية الناشفة مثل العدس الحمص والمطبوخات
واستعمال المراهم المقوية المجففة المحفوظة من الجلنار والعنص والعروق و
الماس المحرق والاسرخ والشب والتوتيا مخلوطة كلها بالمرداسنج المزيد بالحل
والزيت واما السوء مزاج يابس وعلامته ان تكون القرحة يابسة قليلة الرطوبة
وعلاجه ان تكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج وتغذى صاحبها بالاغذية
المرطبة كالحساء فاماق الدجاج والبيض المسلوق والكندر والقرحة ما لا تكاد
تندمل لضعف تميزة الدم المحول مع فيق التبريد ودهن الكرسنة واما لان
على القرحة ورمة واحمرار فاصلاحها انضام طرفها وتبين ذلك عند الفحص
اذا كان على وجه منها او على جنب منها او عند ما يحس بحرارة الفحص اذا كان منه غور ما

ان يحك براس المحجن حتى ينفي او يقطع بالحديد ان كان صلبا غليظا او
سفي بالدواء الحاد الاكال مثل النشادنين والزوكبر ويكون ان كان منه غور ما
بحيث لا ينال اليه الا ادام مع القرحة بالمرهم المنبت للحم واما ان لا تنبت القرحة
عطفا فاما فاسد يابس بالبرء واما رطوبات تصعد اليه فتمنع القرحة عن
الاندمال وتضعف العضو عن استمالة غذاء على ما سنحيل به الى الصديد
ايضا وعلامته ان تندمل الجراحة الى العضو الذي حواليها ثم تنكث وتفسد والسبب
الصديد الذي يجتمع فيه فتسيل ذلك الى العضو المجاور له واذا اوصل
راس المحجن الى الجراحة يجب ان يوصل الى العضو المجاور لها ليمكن اخراجه واستيعابه واحدة
بطريق الصواب وربما احس بمنتهى العضو عند وصول راس المحجن اليه بسبب
وقاء العضاء المجاورة وينزع عنه وعلامته ان يبطأ الحدر حتى ينتهي الى العظم او
يوجب على الدوام الفاسد حتى ياكل اللحم المسترخي والسمن المنتن بعد ما صار المرض من
الجراحة الخارجة كالمشاركة او كاللحم الرخو حتى يستبطئ اللحم الردي المجرف وتكشف العظم
فصاعدا العظم حتى يسقط المنظور الفاسدة منه ويبلغ الى الصحيح اذا لم يبرأ الفاسد الى
جيد وسترى مشارفه في حادة كمشار المشاطين او يقطع بان شئت بقتبا
فوقه منصلا بعضها بعض محيطة بجميع جوانبه ثم يقطع ما بين السنوب بحدة حادة
يرتجى على مجاري من كرسف ناد. ويغيره لوقته مصلح بالمذرور المنبت اللحم من
المراهم العسر الكمد وقد الان القرحة عنه خبيثة عند الدم الذي بانها بالخلط
الرطوبات الصديدة الفاسدة التي تسيل منها فلما حولها من العضو وعلامة
السوداء القرحة لما عضته الحار الغريزي الذي منه العضو لسواد المادة الحاملة
طريح واختفاء نبضه الى كيفية خبيثة فتزول الحار الغريب عليه ونعمته وتنسده و
تبيضا لسريان السواد والصفرة منها الى مجاورها وعلاجها ان تضمد باطراف
الصديد ورق الخلاف وعب الغلب وشيء من السمن ودهن البنفسج حتى يعمل
اللحم الفاسد صفة تمكن المزاج وسنته البدن من الحافظ الردي فان كان
في القرحة نتوء وحرارة ورخاوة فاصرف لون ما حولها بضرب الى الصفرة فالدم الذي
يابتها مرة حادة وان كان مائلا الى السواد والصلابة فلم يكن طبعها شدة الحار
فالدم سوداوي واما ان كان مائلا الى البياض فالدم بلغمي فاخلط كل على حسب

من الخاص ومن الاحتراق زيادة بقص وتحنيف وتشنيه وزوال الترنج
وربما من الاستاروزيا ب رئيس الخاص اي اكثره الذي سكنت اليه
لما ذكره الماسيان مجرمة باخل وحبس من الترنج حرف بالترنج الذي يحدث
عن الاحتراقات لانها تخرج عن الاحتراقات كما انها اكثر حدوثا تكون عن
دم عنزي سوداوي كثير الرطوبة قليلا السوداء سهل الالتهاب وقد الغيبة
الى ظاهر البدن تحرق الجلد وتكونه وعلامة ان يكون اولا بزوء كبار لان
الدم يكثر منه البدن لاخلو عن غلظ ما بسبب تحدث الجلد ولا سيما في
حتى يحدث عنها بثور صغار مع ثقب وبسط جزئا وسادها واما ويلتهبوا
وتخرج بصبر خشكريشة سوداء او رمادي اللون بلا حكة بثور وذلك لشدة
حرارة المادة واحتراقها وغلظها واكثارها مرض يعرف بالنار الشرى حرارتها شبها
اليه وعلاجه التصد وتنقية البدن بتطبيخ الافتيمون والعاقرقرحا وبلطين
مع سنوت منقص السودا مسل السنوت المخزن من الهند الكابلي والناسود و
الافتيمون والاطوهرد وس والبياع ولسان الثور فالذي الهندي والسل
المعلق بعد السنبة حتى يمص الدم المحرق من سنن السنوم بقلي بموضع بالمرهم الآتي
المحول من المرداسنج والعروق والمقل والزيت وقد حدث به حلقة الراس فزق
سوئة جدا مع العرارة وعلاجه الابتداء بكون بثور الراس سوداء وسببها غلبان
دمويه غليظة محرقة تسكن تحت الجلد الذي على الجمجمة ولا تخرج عنه بسهولة
بعلاجها ولكنها تجاب بحرق الجاب وتكون عند خروج بسلسلة نارية تنزل
الماسرطا وعلاجه التصيد بالاشياء المليئة للجسم ليسهل اندفاع تلك الاجزاء
الغليظة عند كاطراف المدبا المدهون المتلى بالسرج وتدهن عليها بسير
من دهن الشعير والخطمي وان يداوى بعد ذلك عند سكون الورم بالمرهم الكافور
للبزيدي انداله الترجمة السطه والضرة اذا حدثت سطه او ضربة وقد يحدث معها
شيء من ورم الاعضاء وورم الدم ويعرف ذلك فتكون بعد جهاز ان تضرب العضو
الذي وقعت عليه السطه والضربة بالسدو ليخ انصباب المواد اليه فان
هذا العضو تدرعين ذا امور اوجبت انصباب المواد اليه احدها ضعفه وثانيها
ان الطبيعة يرسل اليه المواد للاصلاح ماذا وصلت اليه منعت بما يجبن
عن قبولها والتصرف فيها على ما ينبغي او لاختلاطها واختلاط المادة المؤذية

وثانيها احتباس من سوء المزاج الحادث من الطبيعة مع الدم والروح اليه لقوة
الالم الحار جدا والمواد وراء الالم المبرح الذي حصل فيه على الفاشت
والطين الارمني والاقاقيا وورق السرو والصبر والماش المنشر المجوز
بماء الباذاس فان حدث حمى وورم حار وحمى حادة ومن سبب الالم او عقيبه
سبب الورم الحار ملين ضمد الورد الاحمر العدس المتقشر والطين الارمني و
الماء والصندل والنوفر فانها تبرد وتمنع انصباب المواد اليه والاجود ان
يضع العليل للاستراحة المواد والزيا عن العضو العليل الى جهة اخرى و
يلطف تدبيره استفراغ الدم من البدن مستفرط العضو العليل ويلاحظ
الهضمة بعضهم عن مشابهة المرض ويغذى بالماش والاوزة والخس والعدس
ومتى شئ من الموسان الخاص فانه يصلح الكمرة والوهن والخلخ ويكون الدواء
المادة منها عكاصية فيه وهو يجب منه ذلك وافضل انواعه ما كون بكيفية
جيد من الجبال وهو خانيا او بالمان من قوى مثانه وود اداوا عرد من اعمال
فارس يزرع من عين فيه كل سنة نزيا من ثلثين مثقالا الى سبعين فله الجلاء
كثيرة وهو عزيز الوجود جدا يحرق ملوك الهند كما يحرق ملوك الروم بالطين المختوم
وملوك الصين بالزاوند وملوك الهند بالملح ولذا فراخ الحل وخذه مواضع
كثيرة مثل فارس وصنعا اليمن وسائر النواحي لكن ليس لها هذا النزف والخاصية
التي للداء الحادي ويكون من نوع شبوري فوجد بجر وهو خلط كانت الروم
تطبخ به طعامها من الازمان السالفة فضغط احبادم محاكما لاسفيرو هو ايضا
عزيز الوجود يجب فاذ كر وهو حد الزراوند وقوة الصبر والكك المنقي و
بالطين المختوم وبني به مع الحمص فانها تبدد الاعضاء وتقوى فلا تسيل المواد
فاذا وقعت السطة والضربة على الراس فسبق ان تلين الطبيعة لميل المواد
من الاعالي الى الاسافل وتمنع بعد التصد بحقنة فانها تجذب العضو ل
يبن الاعالي من عزفلا تسه فانه يهيج الاخلاط ويثيرها ويحمي الكبد
ويعفن الاخلاط الحاصلة هناك وتودت الحمى لان الادوية الحادة التي
فيها تسند الى الكبد من غير انكسار عادتها فتعفن المدة وتنماء الحرارة لان العضو
من الاستراحة جمع استراح المواد التي كان ان تصاعد الى الراس وترتب
الورم فيه وفي الحادة الحادة اللطيفة الصعادة وتوضع على الراس حل حتى

مسترخ بورق ورد وباد ورد فانه يسكن الوجع ويقوى الباس ويبرئه و
يدفع الجراد المتوجه اليه وتضمد به ورق تاس والحلبا ورد مطبوخ بالماء والخل وقليل من عود وسكر وشراب قابض وتضمد الوزغة فانها تصلح
انتفاخ الراس وتسوتها ويمنعها عن هبوط الجراد ويعفى من ادمة الدبيلج فا
ع باسفذى تقوى الدماج وتسقط الريح العليظ وحر من حر بعد الحم الثالث
وان وضعت على الصدر والبطن وحدث صفرا الدم وزنه بسبب ان فتان
عرق ملتطم كبريا وحلبا وطين ارمنى ودم الاخوين من كل واحد مثقال
أميون لان سلط الدم ويحفف الزحير وسكن الاورام وان دقت على
العسل وعرضت للنمل وهو عبارة عن نزف انسان من عرق وسط العسل
سواء كان من طرف اونه عرضه فلعدد اد كرفيضمد به الاورام ذكرين الرادة
للانصباب اليه دم كثير ويتردم ويودى الى التفسخ ومنادة العضو لانه فاعل
منه تضييق مافنه بالضغط الواقع من المناسج سكبوا او بالضغط الواقع من
الورم داخلا وعرضت للدم ان غلظ وجمد فيه لاستحالة الحار الغريزى بسبب
عدم الروح ولتلك حرارة العضو لكثرة الاجزاء الصيبية والرطوبة فيه ولتعفن
الدم الطبيعية المرئى الحافظة لمن الحرم بالحار الدم المست المحتقن بحيث
حلل اللبث للاسباب المذكورة ولان العضو عن عوده الى الاعتدال
الطبعى الذى لمثل النظر المحلل المحول من الحار اليبس والاحلل برد الكبان
والزوفا اليابس وورق الخطمى والخبازى والبنفسج والعناب المخذ من
دهن الشيرج والزوفا الرطب ومثل الروح الجمل بس من الشيرج ان وضعت
على العصب وعرض لبارص اى بانعدام بعض اجزائها من بعض منعدد بانكسار
الريح للانجذب اليه المواد بسبب الروح فانه يضعف حاس شديد الترجح وما
يرخى ويحلل ما جد انصباب شئ من المواد اليه الحلل فلما سبق فيه المادة
المنصبة اليه فيتعفن ويسن والمادة المرخى فلسد الجراكيت الباقى من المادة
بعد تحليل لطيفها بالحلل فحرت منه الشئ بالسير فى ذلك بين واستعدلان تحلل
ذلك الباقى بسهولة ولان العصب عضو غائر وراء الجلد لا تصل اليه الا ثر
الدواء بسرعة فيجب ان يخلط بحللات المرخيات حتى سند فوزنها الى مثل
الخطمى ونحوه ويرخ بالادهان الحارة مثل دهن البنفسج ودهن الاقحوان

وان وضعت على منصل وعرض له دهن ورد فهو عبارة عن اذى يلحق بالمحيط
بالمنصل من الجلد غير من غير ان يعالج ورد فى وهو انه عالج العضو ورد الد
عن موضعه ورد الا عن تام اى من غير ان يخالط ورد به فيصير بدهن ورد ومثل له
اس مسحوق وسند غير مزج ولا سترق غير حابا ويوضع عليه الالية المحمر
وسد فانها تزيل الصلابة وتذهب الاعياء وان حدث منها التوار العصب و
صلابة بسبب مادة فيلطفه ويحلل الطبرا ومن كثيرا وزواد كثافة بسبب برد مزاج العصب
بالكلية فيجبر فيه ويحلل الطبرا ومن كثيرا وزواد كثافة بسبب برد مزاج العصب
وضعف بافساد كزحركة فيعرض منه تشنج والتواء فيه بسبب الاعطاف بسهولة
بالدواطيون او بالحلل الملائم او بالحلل او بزر الرد المسحوق او بالاكل
والتنقية الزفيون جزء دهن الزنبق على حسب قوة الصلابة وختنا دا المنقر
بالسباط فنبغى ان يكمل اعضاء بالدواء مناس بالرجل لعود الاجزاء الحقة التى
خرجت بالضرب من مواضع الالام يوضع عليها خرقة كتان مبردة لينة انصباب
المواد اليها وبدل فى قرب او على بالدم الاستراح فانه يسكن الوجع ويبرد
العضو ويشدها والاجود ان توخذ جلد الشاة ساعة سلخ ويوضع على موضع
الضرب فانه يلصق عليه بارد جيد ويروينه وتنفع الدم المتوجه اليه ويحلله
بالكلية والتشنجين العرض ويبرد العضو بتبريد البيض برد من اجل العصب
وسكن الالام بالتليين فانه يجب السوس فى الحادثة عشر من مزاجه ان
اخذ جلد الكبش من ساعة من سلخ فيوضع على موضع الضرب ان كان بعد
اكثر من كل شئ حتى انه يرى الضرب فى يوم وليلة وذلك لانه تنفع ويحلل
مواضع الضرب المثلية وادان احتقن الدم تحت الجلد ومات فيه فنبغى ان
نضمد بلب الخبز مع الخل فان لب الخبز يجذب من نحو البدن ويحلل ما فيه من
الكيموس الملتهب ويلطف الاورام ويبردها فان الخل يحلو ويلطف ويحلل
وكذلك سفى من المثل والمرزنجوش فى الكمد والخلع الكمد هو نزف انصال الخاص
بالعضو الواحد بان ينتثر الى حزن او الى اجزاء كبار وهو نزف حاسة الجزاء
كان خطيرا كواجب اعن ملاصقة حتى يتصل بعض اجزائه الى داخل ويخ
بعضا الى الخارج فيظهر فى العضو لون سواد فى ضعيف اى نعومة اجزاء
نزف حاسة اللمس عند ازوالة عنه اذا لم يكن الكسر عظيما جزاء ويوجد عنه

الكمد والخلع

الجس مواضع مختلفة في الارساغ والانحناض وربما سمعت منه تحت عظم
عند الجس او تحرك العضو وعلاجه اما في الاول فهذا العضو عند ارتما
منفي فان الزيادة فيه تشنج وتيبس والنقصان منه وجود الالتيام وسوء
مزاج العضو الذي هو نظير لسد يحدث موضعيا فانا لانه الطبيعة والنوبة
العضو ورد كل جزء منه الى موضعه فان انشطر او انهدم حالت عن العضو
الانجبار بادون امكن واحكم انجبا عا للحدث من الورم او رام وجبات وشده
بعد ذلك بربا طات متوسطة في الشد لان الربط الرديء يحل العضو بين
المسام والمجاري يمزق ما للغذاء وكثيرا ما يودي عند ابطال الحراني عود العضو
وتشنجه ويضطرب الى قطع وذلك بسبب انضغاط مجاري الروح وامتناع عن
السنودنه العضو والرخاوة لان الرخو لا يحتمل الجبور ولا يضغط حتى
يجر على الكل الطبيعي ولا يمنع ايضا الرطوبة البردية ولا يدفع المنصبة
الى المواضع البعيدة من سند ياس من شأن الكسر يوجبها الى اعالي العضو بعد
ان يكون اشد لعلة على موضع الكسر لانه هو المختص دون العضو بربا طا خر سفليا
ايضا من موضع الالم اي الكسر يوجبها الى اسفل بعد تلك بقليل او ايام ولكن
حال زمن البدء الابتداء وسلامة الانثناء حال الربا ط الاول الذي يوجبها الى
الاعالي ثم تشد الموضع بالربا ط ابتداي برفائد اخرى بلف الريح الرابع من طاقات
الربا طين لا تكون فيما موضع رمض وموضع مضغ فلا يلتزم الجبار على الرقة
جيدا ولتشد ايضا على الربا طين وسنذكر انه فلا تكون الربطة
موضع اشد من موضع ارخى ثم وضع الجبائر عن يمنا وشمالها بعد ذلك شد
الطبيل واسهال شيء لين واستعمال التدبير الملطف وتعديته بالمزورات للحض
من الزارع لبوس ذلك كله حدوث الورم وستيه الطين الا يعني متقالا
فانه ضعيف كسر العظام بلزوجة ويبس وبجفف بالحلاب او الحمياحي المارسي
وينبغي ان لا تحل الربا ط للا يزعج العضو لا يزعج بعد التقوم والتقرر
الا بعد يومين او ثلثة ايام لسبي العضو والربا ط من اكرطيات الرمعة الرقة
والاوساخ ولتلا تضجر الحل ولتطلع على حال الم من العرو عزم الله ان
تحرك وجع شديد وكربا دون الربا ط فحاذ منعض من سدة فان شد الشد
زيدت الوجع وهو يوجب الورم او توجع به حكة مودية لا تصبر على الحليل

فصل ونصب عليه ما دام مستلقيا غير متمزط الحرارة حتى تسكن الحكة تحلل الحرارة
الواقعة وتركه تكون حتى يتزعج ساعة ثم شد بعد ان تعرى العضاب نه ما
ورد ودهن ورد وخل وزيت ونوى العضو وغير اثياب النضلات الذاهبة
اليه ما دامت ايام تحرك شديد من حين ما يحضر حرارة فمتى اشتد الربا
اندفاعا كان الاول لان اضعف الجبور وبين ان يزول واحفظ للزمع العظام
يتحصل الناس من هذا الوقت ان الحكة والورم ولا كل لانه كلما اردت ان
تشد فاشدد اما اولى الاوقات براعات الربط على الورم المذكور بعد العشر
وذاتي السبعين ساعة فك ابتدا وشد شديدا ووضع عليها ضادا لحزا المحزا بالخل
والملح والعفص الا رسني والقاقلة الاس وسنا المكي يسيرا من
الاصناف الثلثة ودقها زوجة مثل الروس والاكارع وتطبق البزر قد
البيض والاترز والعرابس لبزر لينها دم تمن لزج صفو لزمنه وشد لدن قوي
فوق ضميف يكسر بعد له وتنه اخر الاورد عند انقضاء الدشد علمه ينبغي
ان يربي الربا ط قليلا قليلا بضغط الشد الشديد الرشيد وسنذكر من التكون
معلقا ما من التكرن بمقدار كاف ولا تشد مجاري الغذاء وينبغي ان وصوله
اليه فلا سوء الاوشد ويمنع ضعف سهلا الانكسار ولا تحرك العضو قبل
انعقاده والتصلبه اي جبرا شتداد والدشد ويصلبه لان الحركة فاسدة
تولد عن موضعه وعلامة الدشد اذا ابتدات تعتقد ظهور الدم نداورنجا
على الربا ط والربا طات وذلك يدل على ان الطبيعة ارسلت مادة جيدة كثيرة
اليه فرجعت عن المسام سكانه فكان فصد ا. لطفت الطبيعة قليلا قليلا ودفعته
من الجلد من كرة ما توجه الى العضو من الدم واما اذا كان الكسر ورم ضعفي
ان يطلى بالورد مثلا بما يعين العمارات ولا تشد وشد شد ادمتا لما علم ان
الرشح يجب الورم مالا يجاب وكل كل يوم وان حدث معه وجع شديد
ينقض الموضع المرصوصة وتخرج الدم المنصب اليه تلا يبرد ويشتد
ضمن وبول الاورمة اي نه هذا الموضع الى الاكلة والضمن وان عرض
ح الكسر ترج فمتى ان يربي الربا ط قليلا جدا من الانجبار ولا يعطى ثم الجرح
لتصل اليه الدواء وكرج عن الحديد بارشد حساب على ما الجراح عند ذكره
الطبيب ويوجب الى اسفل واعرف عنه ذكره السفلى ويوجب الى اعلى ويترك ما يرجع

تكون فيها وكل كلوية او نوسن وتوضع عليها الجرح فطنه حلته حتى اذا قل الصديد
واسع الورم وضع عليه المرهم المثبت وان حدث معه ترف الدم فيتطع
بالصبر والكندر والمر ودم الاخوين وان كان مع الكسر شظايا عظام نخرج
الجلد وتعرف ذلك بجلخها عند امرار اليد عليها فمتى وان تبوى تلك باليد
على ارفق ما يكون وتسعى ما يحس ولا يرم الا ما هو مع قليل حلب عند النقص والايلام
ادرة مورثة وان كانت تحس وتودى فيسوى ان تمس بها الجلد وان كانت شديدة
اوجعت وان لم تكن شديدة تنشئ الحمى والتاخس فيها شاراتها فمتى
الجرح ما ابطؤ لحمها الكسور وتكاثرها الوقت الذى من شانها ان ينعقد فيها
الدشبذية وقيد وهو على قدر الاثنى عشر وزنه الضلع عشرون وزنه عقلة
وما يزيد منه للون او ارجون وزنه الجند خمسون الى اكثر من اربعة اشهر تكون
اما لكثرة حلل الرباط لما عدا ان الانجبار انما يكون بتلاقى الاجزاء والحرباء
ذلك لانه يخرجها ويزيلها او لكثرة التطليات المزيلة عنها لحم الصلابة وجبها
وللطف الغلظ ورقته ورتب الجامد ورقيق الدم وتحلل وكل ذلك مانع من
انعقاد الدشبذ وبعده او يحركها كثيرا الان الحركة تزيلها وترسل كلام اجزاء الدواء
تذرة الزنايد والعصاب المشتملة لانها تضغط الجوارى وتعيقها فتمنع وصول
الغذاء وتضغط الدشبذ اثناء انعقاده مجلدا او على الجلد الذى
يحتاج اليه واما لقلة الغذاء ولطافته حتى يبرز الى العضو وجوفه وعدم المادة
المولدة للدشبذ وعلاجه جميع تلك الاسباب وسببا وجذب الغذاء اليها الكيد
بما استعمال الاغذية المذكورة ان كان السبب فى الغذاء ولطافته وعلى التى
تولد دما تبا لزجا فانا التعقد الذى يكون كالغذاء والعلاجات التى
متى وجد ايجاد العظام المكسورة وسبب كثرة ما نصب الى العضو من المادة التى
ينعقد منها الدشبذ فيتولد منها صاك عند وصلابات موجع فى باكانت موجودة فقد
عن الحركة واكثر الاعمال وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل وفيها
انضاج وذلك فضة المشقق ان كانت قرب الجلد بالابضاد وتجويد
ان يبتدر باط قوى بعد ان يوضع عليها قطع الرصاص وما سدوها وعملها
وتضمر جها سنها اواده ذات ويد البيض فانها ايضا تصوم ايا البيض
العصر وانا الجرح منها فيسوى ان يلحم بالمحم والانضاج والادهان و

المرهمان

والمرهمات والتطيل بالمياه المحارة والتضميد باحدية مبلة من المحم والادوية
المحارة خصوصا عكرها فان التكميد على الصديد يهيم سيلانه ولا يخلو سريعا
لتخلط كلا من الادهان الموضد للطف بان الجراح نخنا وسلب قواها قبل تمام
انضاجها الا اذا كان مما يحتاج من ذلك كما سيرد ومن اللسنى والقشر والكافور
والاسن والمقل ونحو ذلك مجموعة سبب لسن على السند نه جرم العقد وكذلك
ينبغى ان يلين دشاشة العظام المحوفة التى قد وقع فى جرحها خطاء او عجز عنه بكلما
تعوج سند عملا سب تنزعه السنة عما يلين به ويحتاج الى اعادة كرما حتى يحبر
بعد ذلك على السنة الطبيعية ويخاف من ان لا تتم الكسر على وضع الكسر الاول للصلابة
الدشبذ المعتقد عليه بالعلل يجبر من الجراح فيجب ان لا يلين او لا بعد الطبيات و
اشباهها بكبير وجبر وقد لا يحتاج الى كسر بل يمكن ان يضاع بان يلين ثم يعود الى
حالة وربما كان يحتاج بعد ذلك الى الحلق والوشى فالحلق هو قرح زايد
العظم من جرح المركب فاجوده جانبا واوشى انزعها جانبا وزوايا عن موضعها من غير
احتياج والوشى والوشى ايضا اى اذى تورين للعظم وما يحيط به من اللحم والرباط
والجلد وجبرها فقط او ضربه بسبب من جبران مزق انصالا لا تزوالا ولا
باصلاح وعلامة ما فيه ظاهرة من احتجاج الشكل المعهود واندماج جلده الجانب
وعوجاب قرح الزاوية منه وظهور احمر ناعم وخورنة جانب اخرين المتصل به
ومن علامات المتصل حركة دون المقاسة بمثل ان تماس اليد العليلة باجنبى
فى الطول والقصر والاستدارة الاعوجاج والتمكن من الحركات الا ان يختلف
منفصل التضوع المكتب وحده سيما الوركى وبا بعيد عرفته لان راس العضد
اذا التحم بمعاسة الابط ولا يظهر فيه الاعوجاج ظهورا بينا ولا النزو الغور
ولا فقد جميع الحركات الا حدر بما يكون فى الوسطى والورم ولاكثرها فى بين
وبين الاجنبى والعلامة الدالة له موسد يحدث تحت الابط من زايدة
راس العضد نحس به الاصابع ولا يمكن ان تقرب تلك اليد من الاضلاع الا
وضاسد يد واما راس المحذ فاذا التحم بدحزنة اكثر الاربعة الادبية والى
ناحية الورك من الجانب الوحشى وهنا هو الاكثر وهناك لم كثر الاعوجاج فى
طول راسها والدليل على استدال داخل طول تلك الرجل من الرجل الاخرى كان
راس المحذ عند غروجه من الصغير الذى فى حق الورك الى الاسفل مزلق ينحط الى

اصلاح الجراح

لان الوحشى ان الى الجانب ه

محل استلزين تعنيا الحق فيحلوا الرجل لذلك وتقوا الركبة الى خارج اى الى الجانب
الوحشي لان راس الفخذ اذا مال الى الانسي مال راس الظنبوب الذي عند الركبة الى
الجانب الوحشي وظهر رسغ كما لو رم رسغ الاربية لان راس الورك وهو راس الفخذ
المحدب مماس منها فيظن ان باطنا وان لا مماسة والعليل يحكي ان شيئا دحل عنده
الاربية فانه راس الفخذ وعلامة حلته الى خارج قصر الساق اى الرجل لان راس
الفخذ يرتفع الى مكان اعلى من الحق فيمتد العضلات التابعة للساق فلا ينبسط
الساق كل الانبساط لان الانبساط انما يتم باسترخاء العضلات التابعة وتبقى العضلات
الباسطة تجذبها الساق الى قدام فان العضل المقابل للعضل المحرك يتأثر منه
فعله وسببه من بسط العضو على ما وجه ان كان العضل المحرك باسطا وقبضه
ان كان قابضا وتقطع الادرة والطوماطوز تزوددم اى انتاح فيلحاذ بها
من حلت لان راس الفخذ قد خرج الى سبيل الركبة الى داخل كان يستعرض بالسنة
الى الركبة الاخرى لان راس الفخذ اذا مال الى جانب الوحشي الرأس الاوفى
الذي عند الركبة الى الانسي بالضرورة فتكون الركبة كانها مستقرة وان لا تقع
صاحبها على ان شئ ساقه لان اشتداد الساق انما يكون باسترخاء العضلات التي
وتبقى العضلات التابعة تجذبها الساق الى خلف ولا يأتي منه الانبساط هيئة
لعقدها بارتفاع راس الفخذ وعلاجه اعلاه الى قدام ان العليل لا يقدر على
بسط ساقه فيه نظر لان بسط الساق يكون برجوع الركبة الى خلف وهذا انما
يتم بعمل راس الفخذ الذي بالحق الى قدام كما ليلة فكيف لا يكون بسط الساق
الصحيح ان الشيخ صرح بهذا النوع من خلع الورك بان العليل لكنه ان بسط
ساقه وامكنه ان يثنيه الا بالام وكذا صاحب الكامل وان رام المشي اعتدر
على الذهاب الى قدام لان المشي الى قدام انما يكون بارتفاع الركبة ورجوع
الراس الاخر من الفخذ الى خلف ولا يمكن الرجوع هنا وعند المشي يكون وجع
على العقب لان عند اخلاعه الى قدام يكون الرجل اطول من الرجل الاخرى
لا يمكن للعليل ان يمشي ساعة ليتعادل الرجلان فيه الطول والقصر فيضطر
عند المشي الى الوطي على العقب وربما تحبس بول لانضغاط عنق المثانة
فيه اندة راس الفخذ المخلوع عند ذلك وفي الاربية كانها سورة وري اعناه
الاعضاء فيه اللغة الاعضاء والمراد بها هنا اواخر الاعضاء المستتم واسافلها التي

عند المنعدة منجمة قليلة الكم لا مال راس الفخذ لها الى الجهة المخالفة التي مال
اليها وهي العدام وحده وتمتد بها اليها وعلامة اخلاعها الى خلف ان لا
يمكنه بسط الركبة ولا تعتمد على بسها مثل سائر الادرة لتمدد العضلات التابعة
والباسطة بازدلال راس الفخذ من الحق الى موضع ابعد واما بعدي الاربية
فربما يكون لان سني الساق وان يقصر الساق لان راس الفخذ يمتد الى
فوق اكثر مما كان حتى هو ذلك حتى الورك فيقصر الرجل بتدرة زيادة ذلك
الشوذ وتسترخي الادرة وتظهر راس الفخذ في موضع الاعناج فيظهر فيها
سوء لذلك والمرين من خلع الورك للرجح والابرة البتة لان المادة في الاصل
حلت ضعفه قابل للمواد والمواد نصب اليها بالطبع لان كل واحد منها اسفل
بالنسبة الى بعض الاعضاء فاذا زادت ضعفا نصب الى بعضها سما هذا المفصل
الذي هو حكم اكثر الاعضاء انصبت اليها مواد وعلقت فيها لحلل الطبيعة وبناء
كثيرا ما لا كتساب ذلك الكثف ما يجاوزه مكثفه فصارت مخاطيه
مثل الرباطات وسترخي فيخرج ذلك زائدة عظم الفخذ من البوق بسهولة
وسرعة ويعود اليه اصلا كذلك فلا يرجع الى حالة الطبيعية ولا ابرة البتة
فحث لا تحلل هذه المادة عنها بالكلية لغلظها ولا كثار الرطوبات المحيطة بهذا
المفصل وصلابتها ولبعد المفصل عن القلب وبرد مزاجه وضعفه الا صلى
والعارضي ولا ينضج ايضا لما مر فيه ولا تستفرغ بالادوية لبعد تاثير الدواء
بالنسبة اليها وعلاجه ان تمسك الفخذ وتحرك المفصل فيه ويبرء حتى يجاذي الحفرة
وتعد خزانة الحفرة بعد ان تمسك العضو بكل ما فيه من مثل ان الحق اذا كان الى
داخل ان يشتي الساق شديدا حتى يأس الاربية الى داخل ثم يرد عظم الفخذ
ويعاد الى فوق وضاجع الى الحفرة وكذلك سنة جمع الحلق الذي يتم به سائر الاعضاء
ينبغي ان يمد برفق حتى يجاذي العضو الخارج بارده اليه ويرد الى مواضعه حتى
يستوي اسكالهم بتضميد بالضاد المتوى مثل الحماث والنانا والطين الارمني
والصبر والمر والماميثا الحشيشة الاس وربطه باط المواد فيها ولا ينبغي ان
تعالجها الى ان يرم اوجد والورم فيها فلما ينبغي ان لم ردها الى موضعها
في ذلك الوقت لانها ان مدت في هذا الحال حدث على العليل شنج عظيم فاكثر

الزائدة ص

الاربطار تند الوجع ويهرب منه الغضب ويجتمع به نفسه وتنادى منها لكونها عضلة
الى الدماغ فتنادى به وتبعض به نفسه وتحدث النفخ في اعضائها اذا كان
الحلم به اعضاء قريبة من الدماغ وربما ادى الى الغشى مرطب لحلل الروح لشد
مجاهدة الطبيعة للورم ولا يمنى ان يبتدا بتدبيرا لورم حتى يزول لم يزل الحلم
الم الا ان يكون حلما لا الا تداد مرتبدد حتى غير موجع وحبائذ يكون
من حدوث النفخ والغشى وزيادة الورم وكذلك اذا كان مع الحلم حرارة
او توجع فحينئذ تكون علاجها مسدودا حتى يسكن الوجع ولا يزداد بتدبير العضو
ثم تعاود الحلم مع احتمال الرفق في جميع المراضع المزبورة كان الحلم اوركبا لآفة
كبرا ما حدثت عن الضربة بدية مثل هذه الحال او جاع شديد ونحو ذلك حس
هذه الاعضاء كثيرا ما يهيج من الاعصاب واورام حارة من شدة الوجع في العصب
والعضل وعددا ما الورم واما الاجتماع الاعصاب فيها وحيات حارة في
ما سمن الروح وتشمل اولا بالحركات المضطربة التي توجع لدن الروح الذي
ثم تنادى المحمومة منها الى القلب ويسري الى باقي الاعضاء ثم يحدث الاختلاط
الحارة التي في الورق بالمجاورة وتعلق بلا عضوا وهم عضوية خاصة بحة
وخول متصل المرفق فانه لا يكاد ان يحلل قبل الحلم وسهولة الارتداد
وصعوبة على قدر سهولة الاختلاط وصعوبته ومتصل الركبة فيه بحث لانه
من المفاصل السهلة الاختلاط والارتداد لسلامة وطوباية ولذلك اذا عرضت
في المفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة فهلك العليل به كما يلزم الروح و
الحرارة الغريزية بالمنافاة التي منها وبين الروح وعلى العموم يحدث الغشى
وصغر النبض اولا ثم الموت واما الذي فعلاجها ان يرى به المتصل صغر
قليل على حسب سيلان المادة وربما عن موضعها وتوجع جانب اخر ان
بعض الحركة لكن لان المادة لم تزل بالكلية عن موضعها كان به الورم بكن
جميع الحركات به اجانب كلها لكن مع تعذر على حسب الالم العارض للمتصل و
علاج الغشى بحيث والورم ان يسح الموضع بدهن الورد وشرعليه آس
سحوق وشد شدا مسدد لا على بنا ادبطي بالمسات والخلي مع صرع البيض
وان كان الذي اقوى بضد بورق الدفلى والسرو والخلاف والسك و
الورد والطين الارمني والنشا والخلي والماش والاكليل والصندل الاحمر

فانها تصلب العضو وتشد فلا تزعج في العشرة اخرى وان كان معه ورم حار
تضد بالماش والجلنار والمغاث والقابضة والتوتيا تبرد العضو وتقويه
ومنع انصباب المواد اليه وبياض البيض فانه يقوى العضو بلزوجته وعرقه
ويسكن حرارة الاورام ووجعها وقد سرض للمتصل ان يطول ويزيد على طوله
الطبيعي ويصير بحيث الان يخلع سريعا وذلك لاسترخاء ما يحيط به من الروابط
والمازق احد عظميه بالاخر من العصب ورطب باكثر ما يحب وهو العقد الذي
لا يحتمله الحركة وعلاجها ان يكون العضو كالمعلق فاذا ورم رجع الى قدره الطبيعي
من غير تكلف واذا ترك عاد الى الشد الوضعي وحدث به المتصل عند العود
خود ورد بدهن بنفسج الاصبع من غير تكلف واذا ترك التكلف الم وعلاجها
رد العظم المستحي الى داخل بتروح الذي زالهذه وتضميده بالاضمدة التي فيها
قوة بابسة مشدودة للعضو مخلوط بالقوة سحقة مجففة للرطوبات المرخية مثل
ان تخلط النشا والجلنار والقاقيا وكزلك من النواضح مثل بني من
الحمبان والنشا والاشنة او ان تصر على خل حوذ السرو والابهل وسائر ما
نفع به ضاد العضو فانها تشد العضو وتنشف الرطوبات هذا اخر الكتاب

مدامنق المزاج من سبق شرح الاسباب والعلامات به يوم الاثنين
الرابع من الشهر العاشر من الشهر العاشر من السنة
العاشرة من العشر العاشر من المائة التاسعة من
الهجرة النبوية المصطفى عليه الصلوة والسلام وشرفه
دار السيادة السلطانية بلدة الهراة حماها الله تعالى
عن الافات على يدي العبد المسترالي الفقير
الواثق محمد بن يوسف بن محمد الحنبلي الحوفي
غفر الله تعالى له ولوالديه ولمن دعا له ولجميع
ذنوب والديه واساتذته وجميع
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات بحرمة محمد وآله الصلوة
والسلام الى يوم القيام

نسخة حسب جلالي عليه الرحمة
والمغفرة والغفران
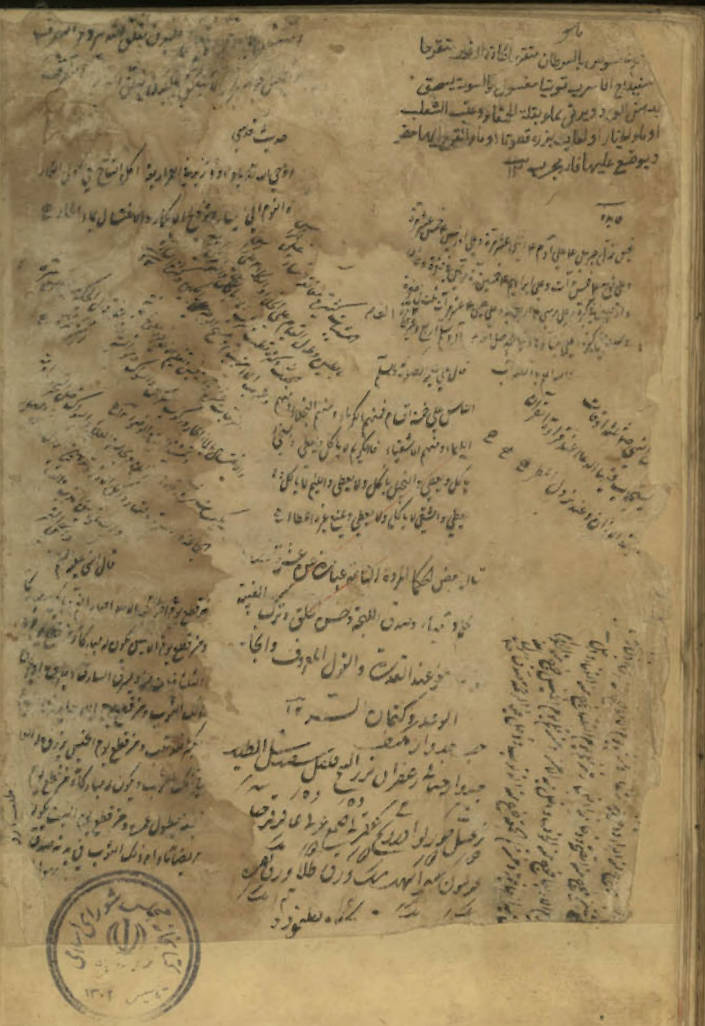
من غرائب الزمان عند عبد الحقير الفاني
غريب في الدنيا قريب الى العقبى
بن جلال الطبيب غفر الله له